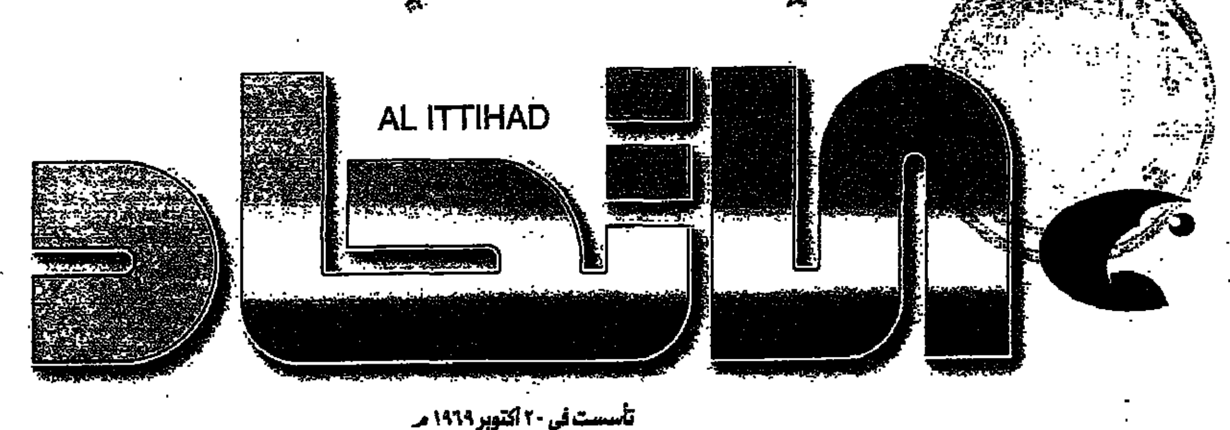


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة

الثمن درهمان

ISSUE 8612 THURSDAY JANUARY 28, 1999

الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقباله وزير الخارجية الاسترالي. (وام)

الامارات واستراليا تؤكدان أهمية تحريك عملية السلام

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل مساء امس معالي الكسندر داونر وزير الخارجية الاسترالي، ورحب سموه بالوزير الاسترالي معربا عن ارتياحه لمستوى العلاقات التي تربط بين دولة الامارات واستراليا. (طالع ص ٣).

كما استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الوزير الاسترالي بحضور معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وجرى خلال الاجتماع عرض عام لمجمل التطورات الراهنة في منطقة الخليج والشرق الأوسط خصوصا الوضع في العراق ومسيرة السلام والقضايا الاقتصادية والدولية.

وأكدت دولة الامارات العربية المتحدة واستراليا أهمية تحريك عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط وطالبتا الحكومة الاسرائيلية بضرورة تنفيذ اتفاق «واي ريفر» الذي وقعت عليه مع السلطة الفلسطينية وعدم وضع العراقيل امام عملية السلام وتحريك المفاوضات على المسارين الاسرائيلي والسوري والاسرائيلي - اللبناني تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية ٢٤٢ و٣٣٨ و ٤٢٥ ومبدأ الارض مقابل السلام.

واعرب الجانبان عن ارتياحهما للنمو الكبير الذي تشهده علاقات التعاون بين البلدين واكدا حرصهما على تعزيزها وتنميتها وتطويرها في مختلف المجالات بما يحقق المصلحة والمنفعة المتبادلة للبلدين والشعبين الصديقين.

وحضر الاجتماع عدد من المسؤولين في وزارة الخارجية وسعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير دولة الإمارات لدى استراليا وسعادة جورج اتكين سفير استراليا غير المقيم لدى الدولة. وكان وزير خارجية استراليا قد وصل الى دبي فجر امس في زيارة للدولة تستغرق يومين. (وام)

قانون البورصة المرتقب يسمح للأجانب بتسجيل أسهم شركاتهم والمتاجرة محلياً

■ كتب - عاطف فتحي:

■ كشف محافظ بنك الامارات المركزي سلطان بن ناصر السويدي امس في مجلس العمل الأميركي بدبي «انه سيتم ادراج أسهم الشركات الأجنبية في بورصة الامارات المرتقبة بعد موافقة الهيئة المختصة، وانه يمكن للأجانب المتاجرة في السوق أما مباشرة أو عن طريق الصناديق الاستثمارية المحلية».

وأضاف معالي المحافظ «ان السوق المالية ستكون عبارة عن قاعتي تداول في كل من ابوظبي ودبي ترتبطان الكترونيا بحيث يكون هناك سجل مشترك وسعر واحد معلن».

كما كشف «عن قيام سلطة مستقلة مكونة من سبعة أعضاء يمثلون المؤسسات والوزارات الاتحادية المعنية، يكون من بين مسؤولياتها وضع النظم والقواعد ذات العلاقة بالسوق المالية»، وقال معاليه «ان البورصة ستزيد الثقة في اقتصاد الامارات محليا واقليميا ودوليا، وستلغي استغلال بعض كبار المستثمرين نفوذهم لتمرير ونشر اشاعات وانباء وتوقعات «تلعب» بالأسعار صعودا أو هبوطا كما تلغي سيطرة الوسطاء على اسعار الأسهم لاحتكارهم المعلومات المتعلقة بعمليات البيع والشراء، ومنع بيع بعض المؤسسين في الشركات الحديثة اسهمهم خلافا للقانون وقبل مرور الفترة المنصوص عليها في قانون الشركات».

الى ذلك، تحدث السويدي عن بعض محاور مشروع قانون البورصة، واشار الى «سيناريوهات تطرح حول عدم السماح بتداول الأسهم الحديثة الا بعد مرور عدة سنوات على بدء النشاط، ومنع مسؤولي الشركات من الاعلان عن بيانات الا بموافقة هيئة البورصة، والزام رئيس وأعضاء مجالس الادارة والمدراء العامين والمدراء الآخرين لشركة مدرجة أسهمها ان يفصحوا عن الصفقات الشخصية المتعلقة بأسهم شركتهم، وحسب مشروع القانون فإن اي مستعمل للمعلومات الداخلية لأية شركة مدرجة سيكون مسؤولا وعرضة للعقوبة».

(طالع الملحق الاقتصادي)

للقضاء على التسريبات المتعمدة لمصلحة المضاربين

ترقب قرار وزاري يلزم الشركات المساهمة بالافصاح الدوري عن أوضاعها

■ كتب - المحرر الاقتصادي:

■ علمت «الاتحاد» ان مشروع قرار وزاري يتم اعداده حاليا ويرفع لاحقا الى مجلس الوزراء لاقراره يقضي بالزام الشركات المساهمة العامة في الدولة باصدار موازنات دورية (ربع أو نصف سنوية).

وقالت مصادر مالية متابعة للقضية عن كثب ان وزارة الاقتصاد والتجارة وهي المعنية الاولى بالشركات المساهمة العامة تتابع الموضوع وتجري الاستشارات اللازمة لإعداد قرار «سيحدث انقلابا في أداء وطريقة عمل الشركات اضافة الى اثره المباشر على أسعار الأسهم»، وأكدت المصادر «ان مشروع القرار سيخرج بصيغة كاملة ملزمة بالافصاح والشفافية وسيكون تطبيقه اداة ربط غير مسبوقة بين أداء الشركات وأسعار أسهمها».

وفي استطلاع لـ «الاتحاد» رحب عدد من كبار المستثمرين والوسطاء الماليين بمشروع القرار الوزاري معتبرين انه «خطوة منتظرة منذ زمن ليس بقريب، وأضحت ضرورة لا مناص منها قبيل قيام قاعتي التداول في كل من أبوظبي ودبي بحيث يتسنى للمستثمرين الاطلاع دوريا على أداء ونتائج الشركات المساهمين فيها بعيدا عن رصد وترقب المعلومات المسربة من هنا وهناك وبمنأى عن الشائعات الخادمة للمضاربات غير المسؤولة».

وقال مصدر مصرفي كبير «ان الزام المصارف من قبل المصرف المركزي بتطبيق معايير المحاسبة الدولية مقدمة لاصدار موازنات دورية شفافة تؤشر الى الأداء أولا بأول»، واضاف «ان القرار الوزاري المرتقب يفيد أول ما يفيد صغار المستثمرين ويحميهم من التقلبات الحادة بأسعار الأسهم ويجعلهم في مصاف كبار المستثمرين وأعضاء مجالس الادارات في الاطلاع على المعلومات ذات النفع الاستثماري العام».

الحسين يعاني من السرطان مجدداً ودعم دولي وعربي ومحلي لنجله عبدالله

■ القاهرة، عمان - «الاتحاد»، واشنطن - رويترز:

■ حظي ولي العهد الاردني الجديد الأمير عبدالله بن الحسين بدعم دولي وعربي ومحلي مهم في أول أيام توليه منصب نائب الملك عقب عودة والده الحسين إلى الولايات المتحدة لتلقي العلاج من سرطان الغدد اللمفاوية الذي عاوده من جديد.

وأعلن مستشفى «مايوكلينيك» في ولاية مينسوتا الاميركية الذي وصله الحسين أمس أن العاهل الاردني «يعاني من معاودة سرطان الغدد اللمفاوية الذي خضع لعلاج له طوال أشهر عديدة»، ونسبت تقارير صحافية إلى مصادر أردنية موثوق بها أن الملك حسين سيعتمد على نخاع شقيقه الأمير محمد وشقيقته الأميرة بسمة لاعادة زرع نخاع عظمي جديد له، بعد أن رفض جسمه النخاع الذي وضع له في ديسمبر الماضي.

وتعمدت الولايات المتحدة أمس بدعم الأردن في فترة الانتقال واشادت بـ «العمل الرائع» الذي قام به الملك حسين قبل يوم واحد من عودته. وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت على القول في القاهرة بأن «الملك حسين قام بعمل رائع ويرتب الآن لخلافته (...) بالطبع ما يجري في الأردن مسألة داخلية لكن الأردن بلد مهم للغاية بالنسبة إلينا وسنقف بجوار الأردن ونأمل في ألا يتسبب هذا الانتقال في أي مشاكل».

وقررت اولبرايت التوجه إلى عمان اليوم في زيارة لم تكن مقررة أصلا ضمن جولتها الحالية بالمنطقة.

وفي اشارة واضحة إلى الدعم الاميركي للاستقرار في الأردن تصل اليوم إلى ميناء العقبة بلخرة أميركية تحمل دفعة جديدة من الاسلحة والمعدات العسكرية تشمل دبابات «م ٦٠» ومدافع محمولة وقطع غيار وذخائر، في اطار برنامج أقره الرئيس الاميركي بيل كلينتون العام ١٩٩٦ بعد قرر الكونجرس اعتبار الأردن من «الدول الأكثر رعاية من خارج حلف الأطلسي».

وعربيا، أعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى عن دعم مصر الكامل لقرارات الملك حسين، واستقبل الأمير عبدالله سفراء دول مجلس التعاون الخليجي الذين قدموا التهنئة باسم قادة دولهم لولي العهد الجديد.

وعلى الصعيد المحلي، أظهرت الأسرة الهاشمية الحاكمة وحدة وتماسكا ملحوظين تأييدا للتغيير في موقع ولاية العهد، وكان لافتا أن ولي العهد السابق الأمير حسن اخترق صفوف المهنئين الطويلة ليقدم تهنئة علنية لابن شقيقه متمنيا له النجاح والتوفيق.

ونفى رئيس الوزراء فايز الطراونة وجود أية مشاكل داخلية في البلاد بعد تسمية الأمير عبدالله وريثا للعرش الهاشمي.

وانفردت الدولة العبرية أمس بالتعبير عن القلق للتغيير في الأردن، وقال مسؤول اسرائيلي كبير (أ.ف.ب) طالبا عدم ذكر اسمه «أكثر ما يقلقنا هو أن ينطوي التغيير في الادارة الاردنية على عوامل مثيرة للشك، وبالتالي فنحن نتابع الوضع باهتمام شديد (...) نعرف أن الأمير عبدالله الذي عين لتوه وليا لعهد المملكة ضابط لامع، لكننا نجهل مفاهيمه السياسية».



الحسن يهنئ ابن شقيقه ولي العهد الجديد في عمان امس. (أ ب)

أولبرايت بحثت في القاهرة والرياض احتواء العراق

بغداد تصعّد حملتها ضد الكويت والسعودية

■ واشنطن - هدى توفيق: بغداد - حمزة مصطفى: القاهرة، الرياض - «الاتحاد»:

صعّد العراق هجومه على السعودية والكويت امس وانتقدهما بعنف كما أكد عزمه التصدي للطائرات الاميركية - البريطانية بعد يوم واحد من اعلان واشنطن استهدافها جميع دفاعات الجو العراقية. في وقت كثفت الولايات المتحدة نشاطها الديبلوماسي الهادف لـ «احتواء الرئيس العراقي صدام حسين».

وزارت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت مصر والسعودية امس بعد انتهاء زيارتها لروسيا وبحثت مع قادة البلدين «الوضع في العراق وعملية السلام في الشرق الأوسط».

وانتقد المجلس الوطني (البرلمان) العراقي امس السعودية والكويت وحمل عليهما بشدة لما وصفه بـ «تأييدهما» للهجمات الجوية عليه. في وقت أكد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي ان بلاده ستواصل التصدي للطائرات الأميركية والبريطانية «بكل ما اوتيت من قوة». ودعا البرلمان العراقي الدول العربية الى ان ترفع «من جهتها فورا» الحظر المفروض على العراق منذ أكثر من ثمانية أعوام.

وأعربت أولبرايت عن «أسف» بلادها لسقوط صاروخ على منطقة سكنية في البصرة جنوب العراق إلا أنها أكدت ان الضربات ستستمر لردع أي «عدوان» محتمل يشنه صدام حسين.

وحذرت أولبرايت في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها المصري عمرو موسى، من ان «واشنطن والدول العربية والمجتمع الدولي ستواصل العمل لمنع أي عدوان محتمل يشنه صدام».

وكشف مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية لـ «الاتحاد» ان مساعد الوزيرة مارتن انديك سيقوم بجولة في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الأيام المقبلة.

ورغم ان اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حرص، عقب استقبال الرئيس حسني مبارك لأولبرايت وتباحثها مع وزير الخارجية عمرو موسى، على القول انها «لم تتحدث عن استخدام المزيد من القوة ضد العراق، بل تحدثت عن حرص واشنطن على شعب العراق واستعدادها لإمداده بالدواء والغذاء»، إلا أن وكالة «فرانس برس» نقلت عن مسؤول أميركي وصفته بأنه رفيع المستوى قوله «نشيد بتفهم مصر طبيعة وأهمية التهديد الذي يشكله العراق على المنطقة». رغم ان موسى كان حدد موقف بلاده في أنه «يتلخص في البيان الذي أصدره وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الأحد الماضي». بعدما قالت أولبرايت ان «للولايات المتحدة وحليفتها مصر ثلاثة أهداف أساسية هي منع العراق من تهديد جيرانه وإحباط مساعيه لإعادة امتلاك أسلحة الدمار الشامل وتخفيف معاناة شعب العرق». (طالع ص ٢٢)

خلافات منعت مجلس الوزراء اللبناني من اصدار تعيينات جديدة واعفاءات

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ على عكس ما كان متوقعا في بيروت لم تصدر عن مجلس الوزراء اللبناني تعيينات جديدة أو اعفاءات باستثناء ما يطال ديوان المحاسبة.

وبدا ان خلافات غير معلنة منعت مجلس الوزراء من اتخاذ قرارات لإعفاء مدراء عامين ورؤساء مؤسسات كما لم تصدر تعيينات كانت متوقعة ومنها تعيين مدير عام لوزارة الاعلام ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان وبعض المواقع الأخرى في وزارات خلت من كبار الموظفين فيها بسبب الاعفاءات.

وبالرغم من نفي وزير الاعلام اللبناني انور الخليل وجود خلافات الا ان مصادر مراقبة اشارت الى وجود تباين حول بعض الأسماء التي جرى التداول بها سواء تلك التي سيتم تعيينها او صدور قرارات اعفاء بحقها.

وكان اللافت طلب مجلس الوزراء استرداد بعض المشاريع التي سبق ووافقت عليها الحكومة السابقة كما تم تأليف لجنة وزارية للتفاوض مع شركتي الهاتف الخليوي لزيادة واردات الدولة، كما تم تعيين ثلاثة مفتشين فقط في الاحصاء المركزي هم سامي بلوط، حنا سليمان (مفتش أول) وأحمد منقارة.

وتم تعيين ستة قضاة جدد من دون اصدار اعفاءات في مجالس شبه رسمية وسيؤدي عدم اصدار قرارات جديدة الى زيادة الجدل في بيروت حول وجود تباين في وقت برزت فيه معالم اتجاهات بين أركان الحكم لبدء فتح ملفات الحكومة السابقة وهو ما اثار بعض الوزراء السابقين الذين شنوا حملة ملحوظة ضد هذه التوجهات وغمزوا من قناة التعيينات والاعفاءات في الآونة الأخيرة.

بينهم نجل أبوحمزة المصري

اليمن: توقيف ستة ارهابيين يكشف أسرار مخطط «الأفغان العرب»

■ صنعاء - أحمد الجبلي: عدن - طه الكعبي: بون - اسكندر الديك:

■ اتهم اليمن امس زعيم تنظيم «أنصار الشريعة» المتشدد أبوحمزة المصري بالتخطيط لعز استقراره وقال الرئيس علي عبدالله صالح ان «أبوحمزة له دور رئيسي في التخطيط والتمويل لتنفيذ أعمال تخريب وهو الذي يقف وراء العصابة الارهابية ممن يحملون الجنسية البريطانية الذين تجرى محاكمتهم حاليا».

وطالب الرئيس اليمني في حديث لصحيفة «القدس العربي» اللندنية تنشره اليوم بريطانيا بتسليم أبوحمزة الى اليمن «لأن هذا من حق اليمن مثلما رأت بريطانيا ان من حقها تسلم المتهمين الليبيين في حادث لوكربي».

وأعلنت السلطات الأمنية اليمنية انها تمكنت امس من ضبط ستة متشددين، بينهم نجل أبوحمزة المصري، يمثلون باقي أعضاء المجموعة الارهابية الدولية التي تم دفعها الى اليمن من الخارج لتنفيذ سلسلة عمليات عنف. وانضم الموقوفون الستة الى خمسة غربيين (أربعة بريطانيين وفرنسي) سبق ضبطهم وبحوزتهم أسلحة ومتفجرات وقائمة بأهداف غربية وسياحية في مدينة عدن اعترفوا بأنهم كانوا يسعون لنسفها.

وأوضح مصدر أمني مسؤول ان الستة - الذين سقطوا في قبضة الشرطة بمحافظة شبوة بعد مطاردة طويلة اضطرتهم الى اللجوء لمنطقة جبلية وعرة حتى اضطروا للاستسلام، هم محمد مصطفى كامل بريطاني الجنسية (نجل أبوحمزة)، شاز نابي بريطاني، عياض حسين بريطاني، علي محسن وهو جزائري يحمل جوازا فرنسيا ويقيم في بريطانيا، وضبط معهم اثنان من المتهمين الهاربين في قضية خطف السياح الغربيين وقتل اربعة منهم وهما: عبدالله صالح الجنيدي يمني الجنسية، محمد صالح ابوهريرة تونسي. وتوقعت مصادر امنية ان تكشف التحقيقات مع المتهمين اسرار اختيار شبكة «أفغان عرب» دولة اليمن هدفا جديدا لعملياتها خاصة ان اعترافات المتهمين الخمسة الذين سقطوا في أيدي اجهزة الأمن من قبل تضمنت ان زعيم تنظيم «جيش عدن - أبين الاسلامي» ابوالحسن المحضار اخبرهم ان هدفه النهائي هو فصل الجنوب عن الشمال.

وحصلت «الاتحاد» على نسخة من التحقيقات مع البريطانيين الأربعة والفرنسي تضمنت تفاصيل مذهلة عن خطورة تحرك المتشددين الأخير، وعلاقة أبوحمزة المصري بهذه العملية.

الى ذلك بدأت امس في عدن أولى جلسات محاكمة المتهمين الخمسة الذين انكروا جميعا الاتهامات الموجهة اليهم، وصرخوا بالانجليزية من داخل قفص الاتهام مؤكدين انهم تعرضوا للتعذيب وان الاعترافات انتزعت منهم بالاكراه. ورد القاضي جمال بيضاني مؤكدا ان حقوق الجميع مكفولة في اطار القانون وانه سيتم تطبيق الاجراءات الصحيحة والاستجابة لكافة طلبات المحامين المشروعة.

وعرضت النيابة في قاعة المحكمة الممنوعات التي ضبطت بحوزة المتهمين وتشمل أسلحة ومتفجرات متنوعة وأجهزة اتصالات متقدمة.

من ناحية ثانية خطف امس ثلاثة ألمان وخمسة يمنيين على ايدي رجال قبليين نقلوهم الى منطقة برط في محافظة الجوف.

وأكدت وزارة الخارجية الألمانية ان عملية الخطف «عادية وكلاسيكية» لا علاقة لها بأي خلفية سياسية.

المتهمون بالارهاب أثناء مثولهم أمام المحكمة في اليمن أمس. (أ.ف.ب)

ايران: اعتقال عملاء لوزارة الاستخبارات متهمين بتوزيع منشورات سياسية

■ طهران - «الاتحاد»، أ.ف.ب:

■ اعلنت وزارة الأمن (الاستخبارات) في ايران أمس عن اعتقال عدد من عملائها متهمين بتوزيع منشورات سياسية سرا، فيما يتفاقم صراع الأجنحة بسبب رفض ترشيحات مقربين للرئيس الايراني محمد خاتمي إلى انتخابات المجالس البلدية المرتقبة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن مسؤول في وزارة الأمن لم تكشف عن اسمه انه «تم اعتقال عدد من العملاء المتورطين في توزيع منشورات سرا ووثائق مزورة واحيلوا الى القضاء». واضاف ان زعيم المجموعة الذي يؤكد انه اطلع على وثائق سرية «اتهم مسؤولين من الحكومة بالخيانة و«قام بارسال بيانات الى منظمات مختلفة» من دون اعطاء مزيد من التفاصيل حول مضمون هذه البيانات او حول المنظمات. وأوضح انه تمت مصادرة اسلحة ووثائق وبيانات اعدتها المجموعة.

وتأتي هذه الاعتقالات الجديدة في صفوف عملاء وزارة الاستخبارات الايرانية بعد أيام على اعلان الوزارة عن تورط بعض عملائها السريين في سلسلة جرائم قتل منشقين سياسيين ومثقفين في ايران.

وعلى صعيد صراع الاجنحة المحتدم في القيادة الايرانية، فمن المتوقع ان يفتح رفض ترشيح اقطاب مقربين من الرئيس الايراني لانتخابات المجالس البلدية المقررة الشهر المقبل باب الصراع على مصراعيه في ضوء الاعتراضات الحادة التي أظهرتها وزارة الداخلية وتأكيد خاتمي في اجتماع مع زعماء «حزب التضامن الاسلامي» الجديد على حق الشعب في تقرير مصيره والمشاركة في صنع القرار. واثار قرار اللجنة العليا المشرفة على الانتخابات التي يسيطر عليها المحافظون برفض ترشيح عدد من المقربين للرئيس، بينهم نائبه لشؤون التنمية عبدالله نوري ومستشاراه جميلة كديور (زوجة وزير الثقافة الذي كان تعرض للاعتداء بالضرب مع نوري) وسعيد حجاريان. غضب وزير الداخلية عبدالواحد موسوي لاري الذي أكد ان الوزارة لن تقبل بقرار اللجنة وهي لا تعترف إلا بقرارات اللجان التنفيذية الخاضعة لسيطرتها. وجاء في حيثيات الرفض أن المذكورين «لا يؤمنون عملا بمبدأ ولاية الفقيه».

وعلى صعيد آخر نفت وزارة الخارجية الايرانية بشدة أمس اتهامات مجموعة من المعارضة مفادها ان الحكومة الايرانية تواصل برنامجا للاسلحة الجرثومية والكيماوية. واعلن الناطق باسم الوزارة حميد رضا آصفي خلال حديث الى مراسلي الصحف الدولية في طهران «اننا ننفي هذه الاتهامات بشدة لأننا لا نسعى إلى حيازة مثل هذه الاسلحة الشيطانية».

وكان «المجلس الوطني للمقاومة» التابع لمنظمة مجاهدي خلق (حركة المعارضة المسلحة الابرز للنظام الايراني) اتهم طهران امس الأول بمواصلة برنامج الاسلحة الجرثومية والكيماوية مستعينة بآلاف الاشخاص وبينهم خبراء أجانب.

واعلنت المنظمة من مقرها في واشنطن انه تم تعزيز هذا البرنامج في الأشهر الأخيرة على الرغم من انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي في ١٩٩٧ والذي يعتبره الكثيرون معتدلا.

وقالت الناطقة باسم المجموعة ان النظام الايراني «يواصل برنامجا خطيرا لانتاج المركبات الرئيسية للاسلحة الجرثومية بكميات كبيرة».

اليوم مع الاتحاد

الاتحاد الثقافي

مؤتمر السياحة البحرية يواصل اعماله في دبي

الرياضي

الوصل والوحدة «لقاء قمة» في زعبيل اليوم

الشاطئ

في رحيل راشد بن طناف مات وحيدا... ولا عزاء للشعراء





مرام: ثقافتي الموسيقية... متواضعة

دنيا

وزير الاشغال يوقع عقود انشاء وانجاز مساكن شعبية جديدة وفصول مدرسية

دبي - «الاتحاد»: وقع معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان عقود مشاريع انشاء وانجاز ٢٠٠ مسكن شعبي منها ٣٠ مسكنا للمواطنين بالفصيل في الفجيرة، تبلغ تكلفتها ثلاثة عشر مليونا واربعمئة وخمسة وخمسين الف درهم، ومدة تنفيذ المشروع ١٦ شهرا و٣٠ يوما للتحضير. كما وقع معاليه عقود مشروع هدم واعادة بناء فصول خشبية ودورات مياه في المدارس في ضدنا في الفجيرة وبتكلفة اجمالية اربعمئة وثلاثة آلاف درهم، ومدة تنفيذ المشروع اربعة شهور شاملة فترة التحضير، ومشروع هدم واعادة بناء فصول خشبية ودورات مياه بالمدارس في المليحة والمدام في الشارقة وتتكلف اربعمئة وواحد وثمانين الف درهم، ومدة التنفيذ للمشروع ثلاثة اشهر شاملة فترة التحضير.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال معالي الكسندر داونر وزير الخارجية الاسترالي (وام)

اقبال على جناح الامارات في معرض القاهرة الدولي للكتاب

فاروق حسني يفتتح ايام الشارقة الثقافية «الاعمال الفنية الاماراتية تحمل ارهاصات المستقبل»

■ القاهرة -سمير الطنطاوي و وام:

أشاد فاروق حسني وزير الثقافة المصري بالمستوى الثقافي والفني المتقدم في دولة الامارات وقال لدى افتتاحه مساء أمس للاحتفالية الثقافية التي يقيمها معرض القاهرة الدولي للكتاب إحتفالا بالشارقة كعاصمة ثقافية للعالم العربي العام ١٩٩٨ والتي تقام تحت عنوان «أيام الشارقة الثقافية»: إن القاهرة إذ تستضيف ابداعات الشارقة، تاريخا وتراثا وإبداعا معاصرا، فإن هذا يعني أن لمصر الحق في معرفة ما يدور في العالم العربي بصفة عامة وفي دولة الامارات العربية الشقيقة بصفة خاصة.

ومن جانبه أكد الشيخ عصام بن صقر القاسمي أن تنظيم هذه الاحتفالية بمبادرة من الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب وبدعم ومباركة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، إنما يدل على المحبة التي يكنها معالي وزير الثقافة المصري فاروق حسني والمسئولون في الهيئة المصرية العامة للكتاب لأشقائهم في دولة الامارات.

وقال: إن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان القاسمي رحب بأن تكون أول احتفالية للشارقة في الوطن العربي في قلب القاهرة صاحبة الدور الكبير والجهد المشهود على أبناء الأمة العربية قاطبة. وأضاف، لقد حاولنا أن نجمع في «أيام الشارقة الثقافية» بين الآثار والتراث والفنون التشكيلية وبعض الكتب التي اشرفت على إصدارها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة. وتحدث الدكتور سمير سرحان رئيس اللجنة العليا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب فأشار الى ان معرض القاهرة وهو يسن تقليدا جديدا بالاحتفال بكل دولة تعتبر مركزا ثقافيا في العالم العربي والخارجي. ومن جهتها قالت ميسون صقر القاسمي مديرة الادارة الثقافية بوزارة الاعلام والثقافة رئيسة وفد الامارات المشارك في معرض القاهرة الدولي الحادي والثلاثين للكتاب ان مشاركة دولة الامارات في هذه التظاهرة الدولية تأتي في اطار حرص سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على الحضور والتواجد في مثل هذه المناسبات الثقافية لاسيما مثل هذا المعرض الدولي باعتباره منارة كبرى من المنارات الثقافية والفكرية في العالم العربي.

وقالت ان سمو الشيخ عبدالله يولي مثل هذه المناسبات اهتماما وعناية خاصة باعتبارها السبيل الاجدى لمد الجسور لاثراء المعرفة والثقافة على الصعيدين المحلي والدولي وذلك لمواجهة التحديات المقبلة للقرن الحادي والعشرين.

وأضافت أن هذه المشاركة تعتبر فرصة سانحة للتلاقي والتواصل مع الاطراف الثقافية في ٧٨ دولة مشاركة في هذا المعرض لتعزيز وتوطيد علاقات التعاون خاصة في المجالات الثقافية والفكرية. وذكرت ميسون القاسمي ان هذه المشاركة تختلف عن المشاركات السابقة حجما ونوعا حيث أحتل جناح الدولة هذه المرة موقعا مميزا في قاعة المعرض الرئيسية بمساحة فسيحة تبلغ ٢٠٠ متر مربع ضمت مايقارب ٦٥٠ عنوانا تبرز في مجملها حصيلة العطاء الثقافي والابداع الفكري على الساحة الاماراتية.

وأشارت الى ان مشاركة العديد من الجهات الحكومية والخاصة في الدولة باصداراتها وعناوينها في الجناح أعطى صورة ايجابية لتعدد المؤسسات الثقافية في الدولة وعكس أبعادا حضارية لما ينخر به النسيج الثقافي في الدولة تاركا انطباعا مدهشا على وجوه المترددين والزائرين. من جهة أخرى شهد جناح دولة الامارات منذ الساعات الاولى لبداية اليوم التالي للمعرض اقبالا كبيرا من مختلف الفئات العمرية والشرائح الثقافية من زوار المعرض.

فاروق حسني خلال افتتاح احتفالية ايام الشارقة الثقافية في معرض القاهرة الدولي للكتاب بحضور الشيخ عصام القاسمي وسفيرنا في القاهرة

فاهم القاسمي يستقبل السفير الصيني

استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة في مكتبه في ديوان الوزارة في ابوظبي صباح امس سعادة تشو داتشنغ السفير الصيني لدى الدولة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين. كما تم تبادل الراى حول العديد من القضايا الاقتصادية في العالم. (وام)

لمناسبة الفرح الجماعي لـ ١٨ عريساً في كلباء اليوم

الطاير يشيد بدعم زايد وسلطان القاسمي للشباب

■ وجه معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة مؤسسة صندوق الزواج خالص الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لما يقدمه سموه من دعم متواصل لمؤسسة صندوق الزواج مما اكسبها المزيد من الفاعلية للقيام بدورها الاجتماعي بين صفوف ابناء الوطن .

جاء ذلك في تصريح ادلى به معاليه لوكالة انباء الامارات لمناسبة العرس الجماعي الرابع الذي تنظمه مؤسسه صندوق الزواج اليوم الخميس بمدينة كلباء لثمانية عشر عريسا جديدا من ابناء الدولة . كما وجه معاليه خالص الشكر والتقدير الى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لمناسبة رعايته الكريمة لهذا العرس وتحمل كافة نفقاته اسهاما من سموه في مساعدة الشباب في بناء مستقبلهم العائلي واستقرارهم النفسي. وتوجه بالشكر كذلك الى سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي نائب حاكم الشارقة لتكرمه بحضور العرس الجماعي الرابع في مدينة كلباء ممثلا عن صاحب السمو حاكم الشارقة تأكيدا لدعم سموه للشباب ومشاركته لهم في افراحهم. وتمنى معاليه للعرسان الجدد استقرارا اجتماعيا وعائليا وان يرزقهم الله البنين والأحفاد المباركين ويجعلهم قرة اعين لوالديهم . واشاد معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بصفة خاصة بتحمل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة النفقات الكاملة لهذا العرس الجماعي مؤكدا معاليه ان هذا النهج ليس غريبا على سموه اذ انه كان سباقا لمثل هذه الافكار والمبادرات الطيبة التي تعود بالنفع والفائدة على ابنائه الشباب وعلى الوطن بشكل عام .

ودعا معاليه الشباب الراغبين في المشاركة في الأعراس الجماعية الى الاتصال بمؤسسة صندوق الزواج لتنظيم الحفلات الخاصة بذلك معربا معاليه عن اعتقاده بان هذه الحفلات الجماعية سوف تتزايد خلال الفترات المقبلة .

واكد معاليه ان هذا النوع من الحفلات يساهم بشكل واضح في خفض تكاليف الزواج الباهظة ويخفف من الاعباء التي تقع على كاهل الشباب المقبل على الزواج كما ان هذا النمط من الاعراس الجماعية يؤدي الى احياء التكاتف بين ابناء المجتمع عامة ويحقق الاهداف النبيلة التي تعود بالنفع والفائدة على الجميع وتزيد من الاستقرار الاجتماعي في المجتمع. وعن مدى ما وفرته الزيجات الجماعية الاربع التي نظمتها مؤسسة صندوق الزواج لهؤلاء الشباب حتى الآن اكد معالي مطر حميد الطاير ان ما تم توفيره من تكلفه مالية على هذه الاعراس الاربعة تجاوزت اربعة ملايين درهم مشيرا الى العرس الجماعي الاول الذي تم فيه الاحتفال بسبعة من العرسان قد وفر نحو ٥٠٠ الف درهم بينما وفر العرس الثاني لستة عرسان ما يزيد على ٣٥٠ الف درهم اما العرس الثالث الذي تم فيه تزويج ١١ عريسا في ديسمبر الماضي فقد وفر اكثر من مليون درهم ويوفر العرس الحالي ما يزيد على ٢ مليون و ٢٠٠ الف درهم تقريبا وينسجم تخفيض تكلفة الزواج الى هذا المستوى مع اهداف صندوق الزواج الرامية الى تشجيع المقبلين على الزواج لتقليل نفقاته .

واختتم معالي الوزير تصريحه بالقول ان الموضوع في نهاية الامر لا يقاس بالمبالغ والاموال التي يتم توفيرها رغم ان ذلك مطلوب دينيا ووطنيا وعائليا وانما يقاس بما ينتج عن الاعراس الجماعية من روح التعاون والتكاتف واحياء الجهود المشتركة لابناء الحي الواحد او المدينة الواحدة في مساعدة الشباب والاخذ بيدهم ومؤازرتهم لتحقيق طموحاتهم وآمالهم الخاصة سعيا نحو الاستقرار النفسي والعائلي. (وام)



الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم خلال استقبال السفير العماني

تلقى رسالة من مقبول بن علي

محمد بن راشد يرحب بتوسيع قنوات الاتصال والتواصل بين الإمارات وعُمان

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سعادة الشيخ محمد بن مرهون المعمري السفير العماني لدى الدولة الذي نقل لسموه رسالة خطية من معالي مقبول بن علي بن سلطان وزير التجارة والصناعة العماني تضمنت رغبة وحرص سلطنة عمان الشقيقة على توطيد العلاقات الأخوية الطيبة مع دولة الامارات خصوصا في مجال التعاون الاقتصادي القائم بين البلدين والشعبين الشقيقين . وقد رحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بكل ما من شأنه توسيع وزيادة قنوات الاتصال والتواصل بين الشعبين الشقيقين التي تميزهما علاقات المحبة والإخاء والجوار بفضل التوجيهات الرشيدة لقائدي البلدين الشقيقين. وحضر المقابلة عدد من المسؤولين.



... وسموه خلال استقبال البارونه كارولين

... ويستقبل وزير خارجية استراليا والبارونة كارولين والقنصل الاميركي



... وسموه خلال استقبال القنصل الاميركي

■ استقبل الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل مساء أمس معالي الكساندر داونر وزير الخارجية الاسترالي الذي رأس أمس اجتماعا لسفراء ورؤساء بعثات استراليا في منطقة الشرق الاوسط الذي عقد بفندق جميرا بيتش بدبي.

ورحب سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالوزير الاسترالي معربا عن ارتياحه لمستوى العلاقات التي تربط بين دولة الامارات و استراليا خصوصا على صعيد التبادل التجاري و التعاون الاقتصادي في مختلف الحقول. من ناحيته اكد وزير الخارجية الاسترالي لسمو ولي عهد دبي وزير الدفاع حرص بلاده وسعيها الدائم لتوطيد علاقاتها مع دول المنطقة من خلال دولة الامارات التي تحظى باحترام وثقة استراليا حكومة وشعبا لاسيما المؤسسات الاقتصادية ورجال الاعمال على المستويين العام والخاص.

وأشار معالي الكساندر داونر في لقائه مع سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الى ان اختيار دولة الامارات و تحديداً مدينة دبي لاجتماعه مع سفراء بلاده في منطقة الشرق الاوسط لوضع وتبني استراتيجية جديدة للعلاقات ومستقبلها مع دول المنطقة خصوصا على الصعيد التجاري يؤكد على خصوصية الثقة التي تكنها استراليا لدولة الامارات و العلاقات الطيبة القائمة على الاحترام المتبادل و المصلحة المشتركة.

وحضر اللقاء سعادة خليفة بخيت سفير دولة الامارات لدى استراليا وعدد من المسؤولين وسعادة جورج اتكين سفير استراليا في الرياض والسيد جون يودال القنصل العام الاسترالي في دبي.

واستقبل الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في قصره في زعبيل أمس البارونه كارولين كوكس العضو الدائم بمجلس العموم البريطاني ورئيسة المعهد الاداري رئيسة جامعة بورموث البريطانية التي تزور البلاد حاليا.

وجرى خلال اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين تبادل الحديث بين سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والبارونه البريطانية حول عدد من قضايا التعليم والتطور العلمي الهائل الذي تشهده مختلف مناحي الحياة . وأشادت رئيسة جامعة بورموث بجهود واهتمام سمو ولي عهد دبي وزير الدفاع بالعلم والثقافة في دولة الامارات ودعمه المتواصل للمؤسسات التعليمية والثقافية وتشجيعه لتوسيع أطر التعليم العالي بكل فروعه وتخصصاته مشيرة في هذا الصدد الى الزيادة الملحوظة في عدد الجامعات والكليات والمعاهد العلمية والثقافية والتقنية التي بدأت تظهر منذ سنين قلائل مضت مما سيسهم في تطوير المجتمع الاماراتي على كافة المستويات.

اجتماع مجلس الادارة الجديد لنادي ضباط الشرطة استعراض خطط تطوير الانشطة الثقافية والاجتماعية

■ عقد مجلس الادارة الجديد لنادي ضباط الشرطة في أبوظبي اجتماعه الأول مساء امس في مقر النادي، برئاسة سعادة العقيد محمد خميس الجنيبي رئيس مجلس ادارة النادي، وحضور العقيد زايد صقر الفلاحي نائب الرئيس، وأعضاء المجلس. وصرح العقيد محمد خميس الجنيبي ان تشكيل مجلس الادارة الجديد، يأتي انعكاسا لتوجيهات واهتمام معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة، مضيفا ان المجلس في تشكيلته الجديدة يضم نخبة من الضباط الأكفاء، الذين سيكونون عند ثقة المسؤولين بهم. وقال العقيد الجنيبي ان المجلس ناقش في اجتماعه بشكل مفصل تقرير مدير النادي العقيد حسن أحمد الحوسني، عن فترة مجلس الادارة السابق، حيث شمل التقرير استعراضا للأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي تم تنظيمها خلال فترة عمل المجلس السابق. كما بحث المجلس الوضع الحالي لمرافق النادي وتجهيزاته، ومقترحات وتوصيات مدير النادي لتطويرها واستكمالها للنهوض بأنشطة النادي المختلفة. وذكر رئيس مجلس ادارة النادي، ان المجلس وافق على اقتراح مدير النادي بتشكيل لجنة للمرافق والصيانة والتجهيزات، برئاسة العقيد زايد صقر نائب رئيس المجلس، على ان يرفع التشكيل المقترح لها الى الاجتماع المقبل لتبدأ عملها في اقرب وقت ممكن، وذلك نظرا الى الأهمية الخاصة لموضوع تطوير وصيانة مرافق النادي وتجهيزاته. والمضي قدما في مشاريع الاستكمال القائمة والمستقبلية لمرافقه، والتي تنعكس بشكل ايجابي على النهوض بالنادي وبالخدمات التي يقدمها لاعضائه والأنشطة المختلفة الموجهة لهم ولاسرهم. كما تم خلال الاجتماع اختيار العقيد حسن احمد الحوسني رئيسا للجنة الثقافية والاجتماعية، والعقيد عبدالله سالم بن نصرة رئيسا للجنة الرياضية. وسوف يقوم رئيسا اللجنتين باعداد التشكيل المقترح للجان ورفعه الى مجلس الادارة تمهيدا لاعداد خطط الأنشطة الثقافية والاجتماعية، والرياضية عن فترة مجلس الادارة الجديد التي تمتد لعامين وفقا للنظام الاساسي للنادي.

استحداث أربعة تخصصات جديدة

التسجيل للفصل الدراسي الثاني بجامعة عجمان الأحد المقبل

■ عجمان - أنور محمود:

بدأت جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في كل من عجمان وابوظبي والعين في استقبال وتسجيل الطلبة للفصل الدراسي الثاني للعام الحالي ٩٨/٩٩.

وقال الدكتور محمود أبو النعاج عميد القبول والتسجيل في الجامعة ان أعمال التقويم بدأت منذ يوم امس باختبار مستوى المتقدمين من الطلبة في اللغة الانكليزية، فيما يلتقي الطلبة بالمرشدين يوم السبت المقبل على ان يبدأ التسجيل اعتبارا من يوم الاحد لطلبة الصيدلة وطب الاسنان، صباحا للطلاب ومساء للطالبات، فيما يبدأ التسجيل يوم الاثنين المقبل لطلبة هندسة الكمبيوتر، والتربية والعلوم الاساسية، ولطلبة الادارة، واللغات والترجمة والاعلام والهندسة يوم الثلاثاء. اما المتأخرون من الطلبة فسوف يتم تسجيلهم يومي الاربعاء والخميس المقبلين.

واضاف: ان اعمال التسجيل والقبول في فرع ابوظبي سوف تبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل باختيار تحديد المستوى في اللغة الانكليزية، ثم الارشاد والتسجيل في اليوم التالي لطلبة التربية والعلوم الاساسية، وهندسة الكمبيوتر، ويوم الاثنين لطلبة الادارة، واللغات الاجنبية والترجمة والهندسة، ويوم الثلاثاء لطلبة طب الاسنان والصيدلة. اما المتأخرون من الطلبة فسوف يتم تسجيلهم يومي الاربعاء والخميس التاليين.

واما بالنسبة لفرع العين قال: ان اعمال القبول بدأت امس بتحديد المستوى في اللغة الانكليزية، كما بدأ تسجيل طلبة طب الاسنان والصيدلة، ثم الالتقاء بالمرشدين الاكاديميين يوم السبت المقبل، والتسجيل لعلوم وهندسة الكمبيوتر، واللغات والترجمة، ويوم الاحد للهندسة والادارة والتربية والعلوم الاساسية (تخصص علوم ورياضيات) ويوم الاثنين للتربية تخصص لغة انجليزية والثلاثاء للتربية تخصص دراسات اسلامية، ولغة عربية، ثم في اليوم الاخير الاربعاء ٣ فبراير للطلبة المتأخرين.

واوضح ان الدراسة لهذا الفصل سوف تبدأ في جميع كليات الجامعة وتخصصاتها في كل من عجمان وابوظبي والعين يوم ٦ فبراير المقبل.

ومن جهته اعلن السيد اسامة سعيد سلمان مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة عن استحداث تخصصات جديدة مع بداية الفصل الجامعي الثاني، تلبية لرغبات الطلبة واحتياجات سوق العمل.

وقال ان احد هذه التخصصات في الهندسة المعمارية، واخر في الاعلام والعلاقات العامة ضمن اختصاصات كلية اللغات الاجنبية والترجمة، وقسم ثالث في العلوم الاساسية في كلية التربية، ورابع في العلوم الصحية (مختبرات وتحاليل طبية) في كلية الصيدلة والعلوم الصحية.

واضاف ان الجامعة تستعد لاستكمال برنامجها في العلوم الصحية، بافتتاح كلية الطب البشري في العام ٢٠٠٠ المقبل تلبية لاحتياجات المنطقة لهذا التخصص.

واشار ان الدورات التدريبية في الوسائط المتعددة للصحفيين وقطاع العلاقات العامة سوف تبدأ يوم ١٣ فبراير المقبل في ابوظبي، ويوم ١٥ فبراير في عجمان، تأكيدا على تفاعل الجامعة مع المجتمع وخدمة اغراضه المختلفة. موضحا ان هناك خطة طموحة للجامعة في انشاء مراكز للابحاث والدراسات في مختلف كليات الجامعة وتوابعها بهدف خدمة وتوثيق مختلف القضايا التنموية. والجامعة في خطواتها التوسعية هذه وفي سعيها نحو التطور والاستكمال عززت طاقمها التدريسي والتدريبي لهذا الفصل بنحو ٣٠٪ من اعضاء وعضوات الهيئة التدريسية والتدريبية في جميع التخصصات، بما يكفل اداء الاعمال التدريسية والبحثية والتدريبية على افضل وجه.

وذكر ان الجامعة بدأت خطواتها التوسعية في وقت سابق بانشاء مبان عصرية جديدة بمنطقة الجرف بعجمان، بدأتها بمباني كليتي الصيدلة وطب الاسنان، والمنتظر الانتهاء منها قبيل انتهاء شهر فبراير المقبل، لتبدأ مرحلة اخرى من البناء لبقية كليات ومرافق الجامعة على مساحة من الارض تبلغ نحو مليون متر مربع، قدمها صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان مكرمة من سموه في اطار رعايته للجامعة وتعزيز مسيرتها.

وزير التربية يستقبل السفير الجزائري

استقبل معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب في مكتبه بديوان الوزارة في دبي أمس سعادة أحمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات التربوية والتعليمية بين البلدين كما تم توجيه الدعوة لمعاليه لحضور الدورة الثانية والعشرين لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والدورة السادسة والثلاثين لمكتبه التنفيذي والتي ستعقد بالجزائر الشهر المقبل
(وام).

مخيم الأمل العاشر يواصل فعالياته

الصالح يشيد بجهود الامارات في رعاية وتأهيل المعاقين

الشارقة - «الاتحاد»: يواصل مخيم الأمل العاشر بالشارقة فعالياته التي تستمر حتى نهاية يناير الحالي تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وسط برنامج حافل بالانشطة المتنوعة. وقامت الوفود المشاركة بجولة في مدينة الشارقة شملت اهم المعالم السياحية والعمرانية والتراثية، ومن بينها منطقة المريجة حيث زاروا بيت النابودة واستمعوا الى شرح من القائمين عليه حول تاريخ انشائه ومكانته في تقديم صورة واضحة عن نمط الحياة التي عاشها الاباء حتى وقت قريب. ثم انتقلت الوفود الى سوق العرصة واطلعوا على أوجه النشاط والمعروضات التراثية ثم قاموا بعدها بجولة في المتحف الاسلامي. وابدى رؤساء الوفود المشاركة اعجابهم بما لمسوه من اهتمام واضح بقيم التراث والمحافظة عليه وما يبذل من جهود كبيرة لاحياء المباني التراثية وحمايتها وتوظيفها في خدمة النهضة الشاملة التي تشهدها امارة الشارقة. كما استمتع المشاركون بعد ذلك بالعروض الشيقة والالعاب الشعبية التي قدمها فتيان فرقة عبيد صندل للتراث والالعاب الشعبية، ثم توجهوا لزيارة بيت الشيخ سلطان بن صقر القاسمي. واقيم مساء أمس في الخيمة الرئيسية للمخيم حفل سمر قام فيه الاطفال المشاركون باطفاء عشر شموع احتفالا بهذه المناسبة ثم قدمت بعدها بعض المسابقات الثقافية والترفيهية كما قدمت فرقة ناصر القطري بعض الاغنيات من بينها اغنية تحمل تحية للمخيم العاشر.

وفي تصريح له اعرب سعادة كامل صالح الصالح مدير عام المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون الخليجي عن سعادته بالمشاركة في هذا الحدث الخليجي الاجتماعي الكبير الذي جاء بدعوة كريمة من سعادة الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي المديرة العامة لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية، والتي تأتي في سياق مسيرة البناء والتنمية لدولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ومؤازرة اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وهي المسيرة التي يحتل بناء الانسان فيها موقع الصدارة باعتباره الهدف والغاية والوسيلة معا، وهو ما اكدته السياسة الحكيمة لحكومة دولة الامارات وجسدته على ارض الواقع البرامج والمشروعات المنفذة في مختلف الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية على هذه الارض الطيبة.

كما اثنى سعادة كامل صالح على المشاركة الخليجية الواسعة التي تعكس الدور البارز لمدينة الشارقة للخدمات الانسانية والمكانة المتميزة والتقدير العالي لما تقوم به من مبادرات ومشروعات رائده في مجالات رعاية وتأهيل المعاقين وما توفره من فرص واسعة لهم للتعارف واكتساب المهارات المختلفة والاندماج والمشاركة في خدمة المجتمع وبناء الوطن.

وأشاد بتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة التي لم يكن لها الفضل في جعل امارة الشارقة عاصمة الوطن العربي الثقافية بما تزخر به من انشطة ومهرجانات ومعارض ثقافية ونوعية متميزة تتوزع على مدار العام فحسب، بل اصبحت الشارقة لها اسهاماتها الاجتماعية النبيلة في مجال الاهتمام بقضايا المعاقين ذلك المجال الذي لا يقل في مداه وفاعليته عما تحقق في المجال الثقافي والادبي، حيث تبرز تجربة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية كاحدى المؤسسات المشهود لها على المستوى العربي الاوسع، كما تبرز كذلك جائزة الشارقة للمعاقين المبدعين وما تسعى اليه من تحفيز للافراد والمؤسسات نحو المزيد من الابداع في مجال التآخي والتساند مع المعاقين وزيادة مساحة مشاركتهم ومقاسمتهم لغيرهم في التمتع بالحياة وخدمة الوطن. واختتم سعادة كامل الصالح المدير التنفيذي تصريحه بالاعراب عن صادق تقديره لمعالي الاستاذ مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية ولجميع الاخوة المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على الدعم اللامحدود الذي يلقاه ميدان العمل من اجل المعاقين في دولة الامارات والذي برز بهذه الصورة المشرفة لنا جميعا من خلال احتضان واقامة مثل هذه الفعاليات الاجتماعية والانسانية التي في اطارها تتقارب وتتكامل جهود اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبما يخدم هدف التوحيد المشترك والمنشود.

يذكر ان الوفود المشاركة كانت قد توجهت امس الاربعاء برفقة اعضاء من قيادة المخيم ولجان العلاقات العامة الى مدينة خورفكان في رحلة استمرت يوما كاملا اعدت خلاله لجنة البرامج والأنشطة عددا من الفعاليات سيتم تنفيذها في الحديقة العامة.



شيخة الشامسي تستقبل البارونة كارولين كوكس

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

استقبلت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع التخطيط والتقويم أمس بمكتبها بديوان عام الوزارة في دبي سعادة البارونة كارولين كوكس العضو الدائم في مجلس اللوردات البريطاني ورئيسة كل من المعهد الاداري وجامعة بورنموث البريطانية.

وقد اطلعت سعادة البارونة كارولين على رؤية وزارة التربية والتعليم والشباب في مواجهة التحديات وكذلك الرؤية المستقبلية لوزارة التربية في هذا الاطار.

وقد استعرضت سعادة الدكتورة شيخة الشامسي مع البارونة كارولين تطور التعليم الكمي والنوعي في دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام دولة الاتحاد وحتى المرحلة الحالية.

وطرحت سعادة البارونة كارولين بعض التجارب والخبرات من اميركا والتي يمكن الاسترشاد بها في تحديد سياسات التعليم ومواجهة بعض المشكلات وكذلك برنامجها مع كلية دبي للدراسات التطبيقية بغرفة تجارة وصناعة دبي بالاضافة الى جهودها في الجانب الانساني حيث اهدت مؤلفا بعنوان «صوت من لا صوت له» وقد اهدت نسخة منه الى سعادة الدكتورة شيخة الشامسي.

وفد منطقة ابوظبي يؤدي العمرة ويعود إلى البلاد يوم السبت المقبل

■ مكة المكرمة - «الاتحاد»:

أدى وفد منطقة ابوظبي التعليمية مناسك العمرة المباركة مساء وصباح امس بقلوب مفعمة بالإيمان تهتف بالدعوات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بأن يحفظهما ويمتعهما بالصحة والعافية وأن يجزيهما الله خير الثواب على مكارمهما المديدة لما فيه خير الوطن وابنائه ودعوات الشكر لله أولاً ثم لهما على تمكين المئات من الطلاب والمدرسين والمواطنين من أداء المناسك وتربيتهم على المبادىء الاسلامية. وكان الوفد قد وصل بعد منتصف ليلة أمس قادما من المدينة المنورة واكمل المناسك في الثالثة من صباح أمس وأدى صلاة الفجر بالحرم المكي وبقي حتى طلوع الشمس.

وقال السيد محمد الحوسني رئيس الوفد وموجه أول الادارة المدرسية أن جميع اعضاء الوفد بخير وبصحة جيدة وقدم الشكر لصاحب السمو رئيس الدولة وولي عهده الأمين لهذه المكرمة.

وواصلت وفود المنطقة التعليمية الست والتي تشمل المدارس الثانوية والاعدادية برامجها ومسابقاتها وقامت يوم أمس بزيارة للاماكن المهمة مثل مسجد قباء وموقعه أحد ومسجد القبلتين وغادرت المدينة المنورة بعد ظهر أمس لاداء مناسك العمرة.

وعقد السيد/ حسين الشاطري رئيس اللجنة المركزية اجتماعاً مع رؤساء الوفود وللوقوف على تنفيذ البرامج المعدة للطلاب وعلى السلبيات ان وجدت والتأكيد على كفاية التقارير الخاصة بالحملات والوفود لتقديمها إلى ديواني صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو ولي عهد أبوظبي.

واقام الوفد الثاني والذي يشمل المتنبي والتجارية والسمحة محاضرة دينية عن التقوى اهدافها وآثارها وعلاقتها، بالحياة وربطها بالواقع. القاها مدرس التربية الاسلامية احمد جودت محمد الخضر وذلك بفندق ايلاف طيبة.

واقام الوفد الثالث ويشمل ثانوية ابوظبي وصلاح الدين محاضرة بعنوان خواطر ايمانية ودروس من المدينة المنورة القاها يوسف الدحلة مدرس أول التربية الاسلامية بثانوية ابوظبي وذلك بفندق دار الهجرة. اقام الوفد الخامس ويشمل مدارس عبدالقادر الجزائري وحمدان بن محمد محاضرة للدكتور محمد عبدالوهاب العقيل عن آداب الزيارة واهميتها.

وأدى وفد النادي العلمي التابع لمجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية بعض البرامج الثقافية وغادر المدينة أمس متوجها إلى مكة المكرمة.

وتقرر سفر وفد منطقة ابوظبي التعليمية (حملة البطين) الساعة العاشرة إلا ربعاً من صباح يوم السبت ٣٠ يناير الحالي عن طريق مطار جدة. ويصل الوفد الى مطار ابوظبي الساعة الثانية والنصف ظهراً.

مشروع التعاون التربوي في العين يحقق نتائج ايجابية على مستوى التحصيل

■ العين - فاطمة المطوع:

حقق مشروع التعاون التربوي الذي طبقته مدارس منطقة العين التعليمية نجاحا كبيرا في تحقيق اهدافه التربوية وذكرت ابتسام محمد عوض موجهة الخدمة الاجتماعية في منطقة العين التعليمية: ان مشروع التواصل التربوي بين البيت والمدرسة من الاهداف التربوية المهمة التي تسعى وزارة التربية والتعليم والشباب الى تحقيقها ويعد دعامة مهمة من دعامات التقدم في المسيرة التعليمية وذلك لان الاسرة هي البيئة الاولى التي ينشأ فيها الابناء ويستمدون منها اول معارفهم وادراكاتهم، ولذلك قامت ادارة المنطقة بتنفيذ العديد من الخطوات الملموسة لتفعيل دور مجالس الامهات في المدارس بهدف تعميق الوعي التربوي لدى الجميع بما يتيح التكامل في الرعاية التربوية المقدمة للطالبات من قبل الادارات المدرسية والاسر مشيرة الى ان توجيه الخدمة الاجتماعية بالمنطقة قام باعداد العديد من البرامج والانشطة التعليمية التربوية التي تساهم في ترسيخ مفهوم «التربية والتعليم مسؤولية الجميع» وذلك من خلال خطة مشاركة امهات الطالبات في الانشطة والفعاليات المختلفة بجميع مدارس المنطقة وتكثيف برامج التواصل التربوي بين الامهات والادارات المدرسية.

وقالت فاطمة عبدالله القاضي مديرة مدرسة المريجب الاعدادية: ان مشروع التعاون التربوي بين البيت والمدرسة طبق منذ بداية العام الدراسي وتم تكثيف اللقاءات مع امهات الطالبات لتعريفهن بكافة الأمور الخاصة ببناتهن من ناحية المستوى الدراسي والسلوكي. مشيرة الى ان هذه اللقاءات الشهرية مع الامهات ساهمت في مد جسور التعاون بين المدرسة والبيت وكان لها اكبر الاثر في نجاح وتفوق الطالبات، مؤكدة على اهمية التواصل الدائم بين الاسر والادارات المدرسية لتحقيق الاهداف التربوية المرجوة من مشاريع وبرامج التواصل التربوي بين البيت والمدرسة.

ومن جانبها اشارت شيخة عبدالله الشامسي مديرة روضة الهيلي: الى ان ادارة الروضة قامت بتنفيذ العديد من الخطوات التربوية الملموسة لتعزيز برامج التعاون مع الامهات من خلال عمل الاجتماعات الدورية وذلك لاشراك امهات الاطفال في انشطة الروضة لخلق جو من الترابط والتعاون بين الاسر وادارة الروضة. مؤكدة على ان خطة التواصل مع الامهات ساهمت في تحقيق العديد من النتائج الايجابية للاطفال.

واشارت كل من صالحة النعيمي وشمة الفلاحي وفاطمة الظاهري اخصائيات اجتماعيات الى ان المتابعة المستمرة من قبل الاسر لبناتهم في مختلف المدارس تساهم في رفع المستوى التحصيلي للطالبات في بعض المواد الدراسية علاوة الى الفوائد العظيمة التي تجنيها الامهات من خلال تواصلهن مع ادارات المدارس المختلفة.

وفد طلاب الغربية يزور رابطة العالم الاسلامي في مكة

■ مكة المكرمة - «الاتحاد»:

قام وفد طلبة مدارس المنطقة الغربية عقب اداء مناسك العمرة امس الاول على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة ميدانية الى مقر رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة ورافق الوفد السيد عبدالماجد الفقيه نائب مدير المنطقة التعليمية لشؤون التخطيط والادارة والمشرف العام على وفد الطلبة.

وقال السيد عبدالماجد الفقيه ان الطلبة التقوا بالشيخ غسان عبدالرحمن الرمال مدير ادارة شؤون الدعوة الاسلامية بالرابطة حيث قدم للطلبة تعريفا عاما بتاريخ وتأسيس الرابطة واهدافها والمشاريع الخيرية التي تقوم بها.

كما اطلع الطلبة على المكتبة والتي تضم العديد من الكتب والمخطوطات والوثائق القيمة وقام الطلبة بعد ذلك بزيارة الاماكن المقدسة حيث زاروا غار ثور وجبل النور وجبل عرفات ومنى والمزدلفة وقدم اعضاء الهيئة التدريسية من المرافقين للوفد نبذة عن كل مزار ومكانته في الاسلام وسيتوجه طلاب المنطقة الغربية غدا الخميس الى المدينة المنورة والبقاء فيها ثلاث ليال يقومون خلالها بزيارة المزارات الدينية منها جبل أحد ومقبرة البقيع والسبعة مساجد كما يقوم الطلبة في ختام جولتهم بزيارة لمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

البلدية تدرس اسناد نظافة أبوظبي وتشغيل محطات الصرف للقطاع الخاص

■ أحمد هاشم:

تعكف دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على دراسة العروض المقدمة من شركات نظافة عالمية بناء على المناقصة التي تم الاعلان عنها مسبقا والخاصة بتنظيف وترحيل وجمع قمامة خمس مناطق في العاصمة وضواحيها وهي: «أبوظبي والمصفح وبني ياس وتوابعها والشهامة والمنطقة الغربية وتوابعها». وطرحت بلدية أبوظبي المناقصة خلال العام الماضي بناء على توجيه من المجلس التنفيذي لمدينة أبوظبي والخاص بأن توكل الشركات العالمية المتقدمة في هذا المجال نظافة المدينة وضواحيها والمناقصة الآن في اطار التحليل لاختيار الشركة الأفضل التي لها سابقة وبأعمال جيدة وبناء عليه سوف تسند اليها الأعمال مباشرة. كما تدرس حاليا دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن عروض الشركات الخاصة بشأن ادارة وتشغيل محطات الصرف وتصريف مياه الأمطار الواقعة داخل جزيرة أبوظبي والبالغ عددها ٧٦ محطة ضخ فرعية وكانت بلدية أبوظبي قد أبدت رغبتها في ادارة وتشغيل القطاع الخاص لهذه المحطات بهدف تقليل النفقات وجعلها أكثر كفاءة نظرا لأن التجربة نجحت في تشغيل محطتي مجاري وضخ بينونة في المنطقة الغربية. ويذكر ان هذه المناقصات سوف سيتم ترسيتها خلال الأيام القليلة المقبلة.

فعاليات المخيم

محاضرة حول المشاكل النفسية لسن المراهقة

أختتام فعاليات المخيم الكشفي في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اختتم المخيم الكشفي التاسع عشر المقام على ارض المعسكر الكشفي الدائم في منطقة الخران في رأس الخيمة فعالياته مساء أمس وتغادر الوفود المشاركة صباح اليوم. واقامت منطقة رأس الخيمة الطبية «قسم التثقيف الصحي» في اطار فعاليات المعسكر ندوة صحية نفسية حول «المشاكل النفسية لسن المراهقة» تحدث خلالها الدكتور طلعت مطر الطبيب النفسي في مستشفى سيف بن غباش في رأس الخيمة.

وفي بداية الندوة قدم الدكتور طلعت تعريفا لاصطلاح الصحة النفسية موضحا عن بعض المشاكل التي تواجه الشباب في سن المراهقة وحساسية هذه المرحلة العمرية التي تكثر فيها التقلبات المزاجية لدى الشباب نظرا للتغيرات الفسيولوجية التي تصاحب هذه المرحلة.

كما اشار الى ان ازمة الشباب العربي هي ازمة عامة تجتاح الشباب كافة في اتجاه العالم نظرا للتغيرات المضطربة في جميع النواحي الحياتية.

وعن اهم المشكلات النفسية التي تواجهه خلال عمله كطبيب نفسي قال الدكتور طلعت أن اهمها هي مشكلة انعدام الهدف وتحديد المعطيات لدى العديد من المرضى الذين يترددون عليه. مشيرا الى انه تمكن من علاج العديد من هذه الحالات ومواجهة المشكلات التي يعاني منها الشباب مع الاسرة والوالدين والمجتمع. وكيفية تكوين العلاقة بينهم والتي لابد ان تكون على مستوى عال من التفاهم والانصهار. ودعا الدكتور طلعت رجال التعليم الى استغلال المدرسة بوسائلها المختلفة في بناء الشخصية وخلق قنوات للتعاون المشترك. مشيرا الى المعسكرات الشبابية كنموذج فعال في بناء الثقة والتعاون وخلق الصداقات بالاضافة الى ممارسة انشطة مفيدة تعود على الشباب بالفائدة.

الأرصاد: فبراير الأقل في متوسط الحرارة والأكثر أمطاراً

قال تقرير لادارة الارصاد الجوية بوزارة المواصلات أن شهر فبراير يعتبر متاخيا امتدادا لشهر يناير خصوصا خلال النصف الاول من الشهر حيث تكون متوسطات درجات الحرارة هي الاقل على مدار السنة ويرجع ذلك الى استمرار تدفق الهواء البارد صوب المنطقة مع امتداد مرتفع سيبيريا فوق المنطقة المحيطة أو عقب تحرك المنخفضات الجوية القادمة من شرق البحر المتوسط. ثم تأخذ درجات الحرارة في الارتفاع الطفيف والتدريجي خلال النصف الثاني بسبب بدء انكماش وضعف المرتفع الجوي فوق شرق اسيا وكذلك تناقص عدد منخفضات البحر المتوسط المارة فوق المنطقة ويتراوح المتوسط اليومي لدرجات الحرارة بين ٦ر١٨ الى ٤ر٢٠ في المئة ومتوسط درجات الحرارة العظمى بين ٦ر٢٤ الى ٨ر٢٥ في المئة أما متوسط درجات الحرارة الصغرى بين ٨ر١٣الى ٦ر١٤ أما المتوسط اليومي للرطوبة النسبية فيتراوح بين ٦٢ الى ٦٨ في المئة.

ويعتبر شهر فبراير هو أكثر شهور العام من حيث متوسط كميات الامطار على معظم مناطق الدولة حيث تتراوح بين ٥ر٣٠ مم الى ٦ر٥٣ مم وكذلك من حيث عدد الايام المطيرة الذي يتراوح بين ٥ الى ٨ أيام خلال الشهر، ويرجع ذلك الى ازدياد مرات التقاء الكتل الهوائية الساخنة سواء فى طبقات الجو العليا أو السطحية وتزداد فرص سقوط الامطار على المناطق الجبلية في الامارات الشمالية. وتكون هذه الامطار مصحوبة بزوابع رعدية من مرتين الى ثلاث مرات وقد تسبب ازدياد سرعة الرياح والنفحات الى أكثر من ٥٠ عقدة. يتكون الضباب الكثيف على بعض مناطق الدولة من مرتين الى ثلاث مرات خلال شهر فبراير. وتكون الرياح بوجه علم بين الجنوبية الشرقية تتراوح سرعتها من ٥ الى ٨ عقدات في الصباح والشمالية الغربية بسرعة ١٠ الى ١٥ عقدة فى المساء وتؤثر رياح الشمال الباردة والنشطة أحيانا على الدولة وتصل متوسط سرعتها بين ١٢ الى ١٦ وتزداد أحيانا من ٢٥ الى ٣٠ عقدة خصوصا فوق البحر .(وام)

تعاون بين العمل وتقنية الطالبات لتوطين الوظائف في القطاع الخاص

■ دبي - منى بوسمرة:

بحثت كلية التقنية العليا للطالبات مع الادارة المختصة بتأهيل وتدريب المواطنين للعمل في القطاع الخاص مجالات التعاون بينهما وتبادل المعلومات لخدمة الخريجات، في مجال توطين الوظائف في القطاع الخاص.

وقالت سناء العشي مديرة المركز المهني لكلية التقنية للطالبات ان اجتماعا عقد بين المركز ومسؤولي الادارة لتنظيم قيام المركز بامدادها بمعلومات عن خريجات كلية التقنية وذلك لتوفير الوظائف لهن وتقوم الادارة بمد المركز بمعلومات عن ارباب العمل المحتاجين لمستويات معينة من الخريجات.

واكدت سناء العشي ان هذا التعاون يخدم اماكن العمل التي تحتاج للخريجات المواطنات ذات المستوى التعليمي العالي لخدمة العمل والخريجات ولوضع كل خريجة في المكان المناسب مما يسفر عنه الجودة في العمل.

واشارت الى مشاركة وزارة العمل في المعرض المهني الذي سيقام في كلية الطالبات في ابريل المقبل مما يساعد على التعرف على الخريجات عن قرب.

لجنة فنية في التربية لدراسة مشروع التفكير الابداعي

دبي - «الاتحاد»: تم تشكيل لجنة فنية في وزارة التربية والتعليم والشباب لاعداد دراسة تقويمية لمشروع التفكير الابداعي. وصرح سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بأن اللجنة ستعد دراسة تقويمية لمشروع التفكير الابداعي الذي تقدمت به مدرسة مسافي الثانوية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية، على ان تتناول هذه الدراسة الاهداف والبرامج والتطبيقات وتنمية المهارات والجوانب التربوية، وتحديد المراحل التعليمية ذات العلاقة، ومتطلبات التنفيذ، وتحديد العائد والمردود التربوي المتوقع. وكذلك اساليب التقويم.

ويرأس اللجنة الدكتور احمد حسين الخياط موجه اول الخدمة الاجتماعية، وتضم السادة يوسف محمد عبدالله النجار موجه اول الادارة المدرسية، وحسين عبدالله النجار موجه اول الفيزياء، وعلي محمد الغزالي موجه الخدمة الاجتماعية في منطقة رأس الخيمة التعليمية.

الأطفال العرب يلتقون بالشارقة مارس المقبل

■ الشارقة - حليمة الملا:

تنظم اندية الفتيات بالشارقة الدورة الرابعة لملتقى الاطفال العرب للعام ١٩٩٩ خلال الفترة من ١٣ الى ١٨ مارس المقبل تحت شعار «الطفل العربي في مواجهة الثقافة الغربية». صرحت بذلك سعادة الاستاذة فاطمة سالم الهولي المديرة العامة لأندية الفتيات بالشارقة، وقالت: ان الملتقى سيتضمن العديد من الفعاليات الثقافية الموجهة للاطفال والمسابقات التنشيطية والتي تهدف الى بث روح المنافسة الشريفة ما بين الاطفال، اضافة الى مختلف البرامج والمعسكرات والرحلات والعديد من العروض الفنية والتي سيعلن عنها من خلال برنامج تفصيلي في وقت لاحق.

واضافت ان ملتقى الاطفال العرب والذي نظم العام الماضي في الفترة من ٦ الى ١٢ مارس ١٩٩٨ تحت شعار «اطفالنا علماء الغد» شاركت فيه جميع الدول العربية والذي اثمر عن نتائج طيبة كان لها اكبر الاثر في ترسيخ الهوية العربية والشعور بالانتماء للوطن الواحد وصياغة الاهداف والامال والطموحات باقلام عربية.

رفعت برقية شكر لزايد وصقر القاسمي
ندوة العلاقات بين الخليج وآسيا الوسطى تختتم أعمالها

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ اختتمت ندوة رأس الخيمة التاريخية السادسة «العلاقات بين منطقة الخليج العربي وبلدان آسيا الوسطى والقوقاز» اعمالها مساء أمس، وعقدت الجلسة الختامية للندوة التي اقيمت برعاية صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة برئاسة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري. واشاد المشاركون في الندوة بالرعاية التي احيطوا بها من قبل صاحب السمو حاكم رأس الخيمة. ورفع المشاركون في الندوة برقية شكر وتقدير الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة لاتاحة الفرصة لعقد مثل هذه الندوة التي تمثل تواصلاً حميماً بين الخليج ودول آسيا الوسطى والتي ترتكز إلى ماض عريق يجمع بين المنطقتين، كما رفع المشاركون شكرهم وتقديرهم الى الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري في رأس الخيمة لجهوده في دفع حركة الدراسات التراثية والثقافية. وشهد اليوم الختامي للندوة ثلاث جلسات عمل كان اولها برئاسة الدكتور اوليغ ريدكن وحاضر فيها الدكتور تشيكو فاني حول تاريخ ولغة العرب المقيمين في آسيا الوسطى. حيث تناول فيها تاريخ الهجرات العربية إلى تلك المنطقة والتي تعود إلى عدة قرون سابقة وعلاقة هذه الهجرات بالفتوحات الاسلامية والتي بدأت بين القرنين الأول والثاني الهجري حسب ما أكدت ذلك مصادر تاريخية.

كما تحدث في الجلسة البروفيسور سيدكوف جانيش بيك حول العلاقات الثقافية واللغوية العربية الكرجية. وأعقب هذه الجلسة جلسة عمل أخرى ترأس اعمالها البروفيسور سيد كوف جانيش وحاضر فيها الدكتور عاشور بك حول الثقافة الاسلامية في آسيا المركزية تحدث فيها عن اسلام آسيا على يد عدد من الدعاة. تلا ذلك محاضرة أخرى لمعالي سيف بن علي الجروان وزير العمل الاسبق.. تحدث خلالها عن كيفية دخول الاسلام إلى اذربيجان.

وكانت محاضرة الدكتور عبدالله عوار توف المحاضرة الختامية وتحدث فيها عن علم الحديث في آسيا مشيراً إلى البخاري والترمذي والنسائي ودار نقاش هادف في الجلسات تناول التواصل بين الحضارات.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» اوضح الدكتور أحمد جلال التدمري المشرف العام المنظم للندوة ان الندوة حققت الهدف المنشود منها وكشفت ضرورة التعاون بين الجانبين العربي والقوقازي وأواسط آسيا مشيراً إلى تأكيدات الشيخ سعود بن صقر القاسمي التي أكد فيها ان التواصل بين الجانبين لابد ان يشتمل العلاقات الاجتماعية والسياحية استناداً إلى العلاقات التاريخية التي تأسست عليها معطيات التعاون سواء الحالي أو المستقبلي. واشار التدمري إلى أن هناك تاريخاً مشتركاً اتراثيا وثقافيا واجتماعيا لابد من توثيقه وحفظه وتطويره في سبيل مستقبل التعاون المشترك بين الجانبين.



خلال تأدية اليمين

١٩ قاضيا ووكيل نيابة يؤدون اليمين أمام وزير العدل
الظاهري يحث القضاة على تحقيق المصلحة العامة

■ خالد البدري:

■ دعا معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف السادة القضاة واعضاء النيابة الجدد الى استقبال عملهم الجديد بروح العطاء المتجدد والحرص على بذل اقصى الجهد من أجل كل ما يسهم في تحقيق المصلحة العامة للدولة ويؤكد ثقة المسؤولين فيهم. جاء ذلك في الكلمة التوجيهية لمعاليه اثناء اداء حلف اليمين القانونية لتسعة عشر قاضياً ووكيل نيابة جددا وحث معاليه القضاة ووكلاء النيابة على استشعار الأمانة والمسؤولية الملقاة على عاتقهم في هذه المواقع التي تبوؤوها والتي تشكل جانباً مهماً واساسيا في مسيرة العدل ودعم رسالة القضاء. وقال معالي الوزير «ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يولي القضاء عناية خاصة انطلاقاً من حرصه على تحقيق العدالة بين جميع المواطنين والمقيمين باعتبارها صمام الأمن والأمان لكل من ينتمي الى هذه الأرض الطيبة.

وفي ختام كلمته حث معاليه القضاة ووكلاء النيابة على العمل على سرعة انجاز القضايا المعروضة عليهم والبت فيها مراعاة لمصلحة المتقاضين.

وكان سبعة من القضاة واثنا عشر من وكلاء النيابة العامة قد ادوا اليمين القانونية أمام معالي الوزير صباح امس بحضور كل من سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل الوزارة المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة والمستشارين سالم كبيش القائم بأعمال النائب العام للدولة ومحمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي. وأكد السادة القضاة واعضاء النيابة الجدد لمعالي الوزير حرصهم التام على بذل كل ما في وسعهم لتأكيد مكانتهم على درب المسيرة القضائية تقديراً للثقة التي منحهم اياها في هذه المواقع المهمة صاحب السمو رئيس الدولة وكان قد صدر مرسوم اتحادي بتعيين ١٢ وكيلاً للنيابة العامة على الحلقة والدرجة ٢/٢ وهم السادة: محمد ضويهر محمد سالم الكثيري، طارق احمد جاسم عبدالله الراشد، سعيد علي سعيد بحبوح النقبي، محمد علوي عبدالقوي ناصر بالحارث، عادل محمد عبدالرحمن القاسمي، منصور محمد نور المرزوقي، عبدالله يوسف احمد صالح المرشدي، علي راشد عبدالله الحساني، عبدالصمد محمد عبدالله العمودي، ابراهيم عبدالله يوسف فكري الزرعوني، ابراهيم محمد عبدالله الكمالي، عبدالناصر محمد أحمد اسماعيل الشحي. كما اصدر معالي وزير العدل قراراً وزارياً بتحديد مقر عمل القضاة السبعة بالمحاكم الشرعية وهم السادة: محمد أشرف محمود البولاقي، محمد عمر محمد عمر، الطيب أحمد محمد الطيب، إمام أحمد إمام الزين في محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية، والسادة سعيد عز ومحمد شاكر ومحمد زيدان في محكمة العين الشرعية الابتدائية.

اكملت دراستها في كلية دبي للطيران
تخريج دفعة مرشحين من القوات الجوية

■ دبي - منى بوسمرة:

■ احتفلت كلية دبي للطيران بتخريج تسعة من المرشحين من القوات الجوية الذين اكملوا دراستهم بنجاح في علوم وهندسة الطيران وحضر حفل التخرج سعادة الرائد سالم الكتبي من القيادة العامة وستيفن همفري مدير الكلية والمهندس محمد بن يوسف البدور نائب مدير الكلية وجون سميسون مدير شركة سيدكو لمنطقة الشرق الاوسط.

وقال المهندس محمد بن يوسف البدور نائب مدير الكلية ان هذه الدورات التدريبية للافراد الذين توفدهم القيادة العامة هي جزء من الدورات المتطورة الخاصة بالمؤسسات التي تقام بانتظام في كلية دبي للطيران، وهذه الدفعة هي الاخيرة من المتدربين في العام ١٩٩٨. واضاف البدور ان الدراسة تركزت على علوم الطيران والهندسة، طوال الخمسة اشهر الاخيرة وتضمنت الدراسة مساعد مراقب جوي وترحيل الطائرات وتجهيز وقود الطائرات المروحية وعلوم الكمبيوتر.

واشاد البدور بجدية واهتمام المرشحين طوال فترة التدريب، كما انهم ابدوا رغبتهم في متابعة تحصيلهم العلمي لما فيه خدمة الوطن. واشار الى ان دورة مساعد مراقب جوي والتي اعتبرها خطوة اولى في طريق الحصول على شهادة مراقب جوي، تتضمن دراسة مكثفة في القانون الجوي والملاحة وحالة الطقس وتنظيم عمليات الطيران والاتصالات الجوية بالاضافة الى تدريب عملي في برج المراقبة في مطار دبي الدولي.



محمد البدور نائب مدير كلية دبي للطيران

واوضح البدور ان التعاون بين شعبة التدريب للقوات الجوية مستمر وسيتم الاتفاق على دورات جديدة في مجالات هندسة وصيانة الطيران والمراقبة الجوية.

وقال ان الكلية تبحث توفير كل امكانيات التدريب للقوات الجوية فيها بدلا من الخارج حيث تستطيع الكلية التي تعد من أهم الكليات في الشرق الاوسط ان تتولى عملية التدريب لما تمتاز به من امكانيات وكفاءة عالية في التدريب بالاضافة الى العمل على زيادة عدد المتدربين من القوات الجوية في كلية دبي للطيران.

واشار البدور الى انه تم تجديد علاقات التعاون مع الطيران الاميري بابوظبي والتي بدأت منذ خمس سنوات تقريبا وذلك عن طريق تدريب طلبة الطيران الاميري في كلية دبي للطيران وستكون اول دفعة جديدة للطيران الاميري في مارس المقبل.

وقال عبدالله ابراهيم الشافعي الخريج المتفوق في هذه الدفعة والحاصل على ٩٥٪ في المراقبة الجوية ان الدورة كانت مفيدة وفعالة كما انه يتمنى اكمال دراسته في المراقبة الجوية وعمليات المطار والرادار.

١٨٠ مليون درهم موازنة البريد للعام ٩٩
خطة الهيئة تشمل ٣١ مشروعا لثلاثة اعوام

■ دبي - فريد وجدي:

■ بلغت موازنة الهيئة العامة للبريد للعام الجاري ١٨٠ مليون درهم تشمل ٥٥ مليون درهم للموازنة الرأسمالية و١٢٥ مليون درهم للموازنة التشغيلية وتشمل خطة المشاريع للهيئة لثلاثة اعوام نحو ٣١ مشروعا جديدا واستكمالا وصيانة. صرح بذلك الى «الاتحاد» سعادة عبدالله سعيد بوحسن مدير عام الهيئة وقال ان مجلس ادارة الهيئة اعتمد موازنة العام الحالي موضحا ان مشاريع الهيئة التي تم انجازها العام الماضي والتي على وشك الانتهاء تشمل ثمانية مشاريع وهي: مبنى مكتب بريد الرمول والايميوست - دبي، ومبنى مكتب بريد القوز والمخازن - دبي، ومبنى مكتب بريد مدينة زايد - ابوظبي، ومبنى مكتب بريد الثانية - احلال مبنى في دبي، ومبنى مكتب بريد المصلى - احلال مبنى في دبي، وتطوير التكييف المركزي - مبنى مكتب بريد دبي القديم، ومواقف السيارات بمحيط مبنى بريد دبي المركزي وصيانة وتجديد مبنى مكتب بريد دبي المركزي.

وقال ان المشاريع المقرر الانتهاء منها خلال العام الجاري تشمل: مبنى مكتب بريد بني ياس - ابوظبي، ومبنى مكتب بريد النادي السياحي - احلال مبنى في ابوظبي. وتوسعة مبنى مكتب بريد جميرا - دبي، ومبنى مكتب بريد هور العنز - احلال مبنى في دبي، ومبنى مكتب بريد ديرة - دبي، ومبنى مكتب بريد الراشدية - احلال مبنى في دبي، ومبنى مكتب بريد الخران بدل الدقداقة - رأس الخيمة، ومبنى مكتب بريد الصناعية - الشارقة. بالاضافة الى ثلاثة مشاريع اخرى تبدأ العام الجاري وتنتهي العام القادم وتشمل مبنى مكتب بريد البطين - احلال مبنى في ابوظبي، وصيانة وتجديد مبنى مكتب بريد ابوظبي المركزي القديم - المنهل، ومبنى مكتب بريد مدينة خليفة (أ) - ابوظبي.

اما المشاريع المستحدثة فتشمل مبنى مكتب بريد مدينة خليفة (أ) - ابوظبي. واستبدال نظام التكييف المركزي والاضاءة - بريد الشارقة المركزي، ومبنى مكتب بريد الصناعية - عجمان.

واكد ان المجمعات البريدية المتوقع انجازها خلال العام الجاري تشمل ستة مجمعات فيما تشمل مشاريع الصيانة تسعة مشاريع منها صيانة مبنى مكتب بريد رأس الخيمة المركزي وينتهي العام الجاري اضافة لمشاريع اخرى تنفذ العام الجاري وتشمل المباني التي سيتم اعادة طرحها لصيانة وهي: صيانة مبنى مكتب بريد الفرفة - الفجيرة. وصيانة مبنى مكتب بريد النخيل القديم - رأس الخيمة. وصيانة مبنى مكتب بريد الرمس - رأس الخيمة. وتشمل المباني البريدية التي سيتم دراستها وطرحها للصيانة: مبنى مكتب بريد مصفوت - دبي، ومبنى مكتب بريد المناعة - رأس الخيمة، ومبنى مكتب بريد الكورنيش - الشارقة، ومبنى مكتب بريد الوحدة - الشارقة، ومبنى مكتب بريد العين المركزي.

البلدية تدرس اسناد نظافة أبوظبي وتشغيل محطات الصرف للقطاع الخاص

■ أحمد هاشم:

■ تعكف دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن على دراسة العروض المقدمة من شركات نظافة عالمية بناء على المناقصة التي تم الاعلان عنها مسبقا والخاصة بتنظيف وترحيل وجمع قمامة خمس مناطق في العاصمة وضواحيها وهي: «ابوظبي والمصفح وبني ياس وتوابعها والشهامة والمنطقة الغربية وتوابعها». وطرحت بلدية أبوظبي المناقصة خلال العام الماضي بناء على توجيه من المجلس التنفيذي لمدينة أبوظبي والخاص بأن توكل الشركات العالمية المتقدمة في هذا المجال نظافة المدينة وضواحيها والمناقصة الآن في اطار التحليل لاختيار الشركة الأفضل التي لها سابقة وبأعمال جيدة وبناء عليه سوف تسند اليها الأعمال مباشرة. كما تدرس حاليا دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن عروض الشركات الخاصة بشأن ادارة وتشغيل محطات الصرف وتصريف مياه الأمطار الواقعة داخل جزيرة أبوظبي والبالغ عددها ٧٦ محطة ضخ فرعية وكانت بلدية أبوظبي قد أبدت رغبتها في ادارة وتشغيل القطاع الخاص لهذه المحطات بهدف تقليل النفقات وجعلها اكثر كفاءة.



الفريق الطبي خلال المؤتمر الصحفي (تصوير: محمد سليم)

أجراها فريق طبي في مستشفى توام
نجاح عملية جراحية لزراعة شريان اصطناعي لتوصيل الدم من القلب إلى الدماغ

■ العين - جميل رفيع:

■ نجح فريق طبي في مستشفى توام بالعين في اجراء ثلاث عمليات دقيقة في جراحة واحدة تمكن خلالها الأطباء من توصيل شريان اصطناعي من الشريان الابهر (الاورطي) الى الدماغ لسيدة تعتبر هذه العملية الأولى التي يجري فيها الفريق الطبي الجراحي بالمستشفى عملية جراحية دقيقة من هذا النوع تتطلب مزيداً من الدقة والخبرة. وأشار الفريق الطبي الذي أجرى العملية في مؤتمر صحافي عقده أمس وضم د. انطوني بوتم كفسكي استشاري جراحة الشرايين ود. لارس بنجتسون استشاري جراحة صدر وقلب ود. كميل عطا الله استشاري جراحة عامة وشرايين بمستشفى توام الى أن السيدة المريضة وعمرها ٣٢ سنة كانت تعاني من انسداد الشريان الابهر (الاورطي) وفروعه الثلاثة الممتدة الى الرأس واليدين مما يصيبها باغماء اثناء المشي وذلك لعدم وصول الكميه الكافية من الدم الى الدماغ وهو ما يعرف باسم مرض (تاكايازو) نسبة الى الطبيب الياباني الذي اكتشف المرض.

وقال د. عطاالله انه في حالات التشخيص الاولى لوحظ عدم وجود نبض في اليد عند عملية قياسه اضافة الى حالات الاغماء التي تعاني منها المريضة مما اضطر الفريق الى عمل صور بجهاز الرنين المغناطيسي بعد اجراء عملية قسطرة مع حقن ملونة حيث اثبتت الصور انسداد الشرايين التي توصل الى الدماغ على الجهة اليسرى بشكل كلي والشرايين التي يتوصل الى الدماغ في الجهة اليمنى فيها انسداد جزئي ولوحظ ان الشريان الذي فيه انسداد جزئي سليم في بداية مخرجه من القلب ونهاية اتصاله بالشريان السباتي برأس العنق قبل دخوله الى الدماغ وبعد دراسة للحالة قام الفريق الطبي باجراء العملية التي تطلبت فتح الصدر حتى العنق وتوصيل انبوب بلاستيكي من الشريان الأبهر الى الشريان السباتي الذي يصل بدوره الى الدماغ مشيراً الى أن العملية تطلبت اجراء توصيل انبوب خاص آخر اثناء اجراء العملية لضمان وصول كميه كافيه من الدم الى الدماغ من أجل الحفاظ على حياة المريضه اثناء اجراء العملية الجراحية وقال ان الاستشاريين الثلاثة كل منهم شارك في العملية التي استغرقت حوالي ثلاث ساعات كل في مجال اختصاصه وتكللت جهودهم بالنجاح حيث اجريت العملية الاسبوع الماضي والمريضة في تحسن مستمر. وأشاد د. عطاالله بالتقنيات والكوادر الطبية في المستشفى مما يسهم في اجراء مثل هذه العمليات الجراحية الدقيقة.

دورة تدريبية لاطباء الصحة المدرسية في الامارات الشمالية

■ الشارقة - أنور محمود:

■ يفتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير المنطقة الطبية في الشارقة يوم السبت المقبل اعمال الدورة التدريبية لاطباء الصحة المدرسية في الامارات الشمالية في فندق هوليداي ان انترناشيونال الشارقة، يلقي خلالها عددا من الاطباء المحاضرات العلمية والطبية في مجال الصحة المدرسية. كما يفتتح الشيخ محمد بن صقر القاسمي يوم الاثنين المقبل ندوة حول برنامج اخلاقيات الرعاية الصحية بمشاركة وفد من مركز الاخلاقيات بواشنطن، وذلك في قاعة الاجتماعات في جامعة الشارقة.

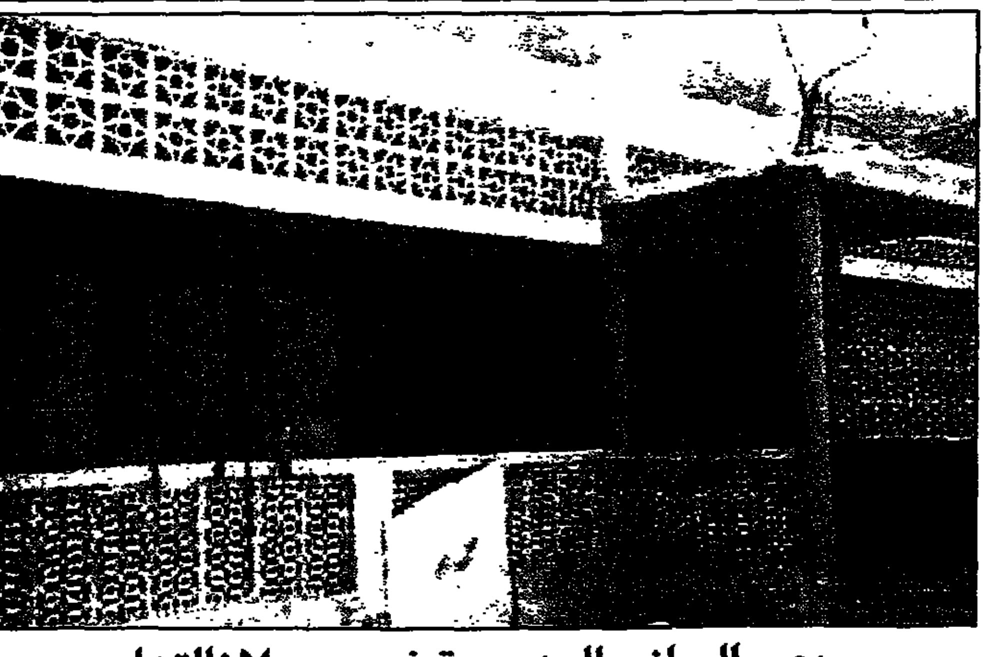
ومن جهة اخرى، تنظم طبية الشارقة خلال الفترة من ٣٠ يناير الجاري وحتى الاول من فبراير المقبل ورشة عمل لاطباء الصحة المدرسية، ويشهد اليوم الاول القاء ثلاث محاضرات وورشة عمل. يلقي المحاضرة الاولى الدكتور جميل تركي حول التقصي الوبائي للامراض. والثانية يلقيها الدكتور شريف بكير حول انواع لغط القلب. فيما يلقي المحاضرة الثالثة الدكتور علي السويني حول الامراض الجلدية الشائعة بين طلبة المدارس، اما ورشة العمل فستدور حول موضوع البيئة الصحية المدرسية والمقصف.

ويشتمل برنامج اليوم الثاني كذلك على ثلاث محاضرات وورشة عمل، يلقي المحاضرة الاولى الدكتور عبدالرحمن محمد نور حول قراءة نتائج التحاليل، فيما يلقي الدكتور نافذ الغمري المحاضرة الثانية حول الربو الشعبي. ويتحدث الدكتور حاتم ابوالعباس في المحاضرة الثالثة عن دور الاشعة في التشخيص، اما ورشة العمل فستدور حول موضوع لهم المشاكل الصحية في المدارس. اما اليوم الثالث والاخير فيتحدث فيه الدكتور احمد سليمان وصفي عن تخطيط المسوحات الصحية وتنظيمها وطريقة تحديد العينات. اما ورشة العمل في هذا اليوم فستدور حول المسوحات الصحية.

دورة في مناهج البحث العلمي

■ دبي - «الاتحاد»: ينظم مركز البحوث والدراسات في شرطة دبي دورة لمناهج البحث العلمي، وذلك اعتبارا من بعد غد وتستمر حتى نهاية فبراير القادم.





حصر المباني المهجورة في دبي لإزالتها

■ دبي - «الاتحاد»: اكد المهندس عبدالرحمن الشارد مدير ادارة المباني والاسكان في بلدية دبي ان الادارة تعمل على ازالة المباني المهجورة التي يتخلى اصحابها عن ازالتها وتتابع هذا الامر اولا باول لأسباب عديدة.

وقال ان مفتشي قسم رقابة المباني يعملون اولا بأول على رصد كافة المخالفات المشابهة وحصرها لاخطار اصحابها للاسراع بازالتها لاسباب عديدة ابرزها الآثار السلبية التي ترتبط بالصحة العامة حيث تمثل المباني المهجورة بيئة مثالية لتكاثر الحشرات والقوارض بالاضافة الى ما تمثله من اماكن تمارس فيها مخالفات قانونية او اجتماعية وما تمثله من تشويه للمظهر الجمالي للمدينة.

واضاف ان البلدية لا تتوانى في مراقبة كافة المناطق التجارية والصناعية والزراعية والسكنية على مستوى الامارة لرصد مثل هذه الحالات والزام اصحابها بازالتها وفي حالة تأخرهم تتولى البلدية ازالة هذه المخالفات وتحميل اصحابها قيمة الازالة بالاضافة الى ١٠٪ كرسوم ادارية.

اعتماد جداول الامتحانات المؤجلة بالمنطقة الشرقية

■ خورفكان - الاتحاد: اعتمد الاستاذ احمد سالم مبارك المنصوري مدير مكتب الشارقة التعليمي في المنطقة الشرقية جدول الامتحانات المؤجلة لجميع المراحل «صفوف النقل» لمدارس المكتب والتي تبدأ في السابع من فبراير المقبل وتستمر لمدة اسبوعين.

بمشاركة مؤسسات عالمية وقطاعات محلية

افتتاح ورشة عمل مشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة

■ دبي - ماجد الحاج:

تحت رعاية معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة عقدت صباح امس في قاعة المدينة في بلدية دبي ورشة العمل الاولى لمشروع الاستراتيجية الوطنية للبيئة وخطة العمل البيئي التي تنظمها الهيئة الاتحادية للبيئة وذلك لمناسبة انتهاء المرحلة الاولى من مشروع الاستراتيجية.

وقد افتتح الورشة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة والذي قال فيها: منذ عام تقريبا احتفلنا بانطلاق مشروع الاستراتيجية، هذا المشروع الطموح الذي ينتظر ان ننطلق من خلاله بخطى واثقة نحو القرن الحادي والعشرين مسلحين باستراتيجية بيئية متكاملة وخطط عمل طموحة من اجل الارتقاء بالعمل البيئي في دولة الامارات الى مستويات رفيعة تحافظ على المكانة التي حققتها دولة الامارات في هذا المجال بين دول العالم المتقدمة، وتعكس الاهتمام والرعاية والدعم المتواصل واللامحدود الذي توليه دولتنا الحبيبة لجهود المحافظة على البيئة في ظل القيادة الرشيدة لباني نهضتها وقائد مسيرتها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وفيما يخص الورشة قال الدكتور الظاهري، ان هذه الورشة ستستعرض وتناقش تقارير العمل القطاعية والتوصيات التي انتهت اليها والسلم الترتيبي لأولويات العمل البيئي القطاعية كما وردت في تقارير القطاعات، وترتيب اولويات القضايا البيئية على المستوى الوطني، لتمثل في النهاية اجندة القرن الحادي والعشرين الوطنية.

وتحدث السيد عادل محفوظ خليفة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي، واشاد بالجهد الذي تبذله الهيئة الاتحادية للبيئة المدعومة بجهود اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وبرنامج الامم المتحدة الانمائي في اتخاذ اسلوب المشاركة القطاعية منهاجاً للعمل. وقال ان اسلوب المشاركة رغم انه اسلوب مكلف، الا انه بالدرجة الاولى اسلوب تعليمي لبناء القدرات يقع في صميم اهداف الامم المتحدة ويقود الى تنمية مستدامة يجعل قطاعات العمل البيئي التنموي في الدولة تمسك بزمام الامور وتختار عن معرفة تامة اولويات العمل البيئي التي تهم القطاع المعني او ما يسمى بـ «اجندة القرن الحادي والعشرين القطاعية»، من ثم يستطيع هذا القطاع ان يرسم خطى الاستراتيجية وخطة العمل البيئي عن اقتناع تام يقود في نهاية الامر بالتزام تام لعملية التنفيذ.

واستعرض ممثل البرنامج الانمائي بعض الملاحظات التي تسهم في وضع الاستراتيجية الوطنية هي:

- ضرورة تسليط الضوء على اهمية التكلفة الاقتصادية للتدهور البيئي في الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي. وقال ان الامم المتحدة على استعداد للمساعدة في هذ الشأن عن طريق ارسال بعثة لحساب التكلفة البيئية الحقيقية للمياه مثلا».

- ان يكون الاعداد لهذه الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي جزءا مهما في الاستعداد لمؤتمر ومعرض البيئة ٢٠٠١، وان تحقق مستوى عاليا يؤهلها لجائزة الشيخ زايد الدولية للبيئة التي قام بتأسيسها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

- ان طبيعة اعداد الاستراتيجية وضرورة التشاور مع القطاعات المختلفة اديا الى تأخير تنفيذ المرحلة الاولى ولذلك ندعو للاسراع في تنفيذ المرحلة الثانية؛ مستفيدين من الخبرة المكتسبة في المرحلة الاولى من اعداد الاستراتيجية الوطنية البيئية وخطة العمل البيئي.

وابدى الدكتور حسني الخفروجي ممثل الامين التنفيذي للأسكوا بعض الملاحظات التي تساهم في اعداد الشكل النهائي للاستراتيجية وخطة العمل. كما استعرض سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات الانشطة والخدمات التي تقوم بها البلديات في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها وتتضمن هذه الانشطة والخدمات: التخطيط الحضري والعمراني السليم للمدن والقرى، والرقابة على جودة وسلامة الاغذية المستوردة والمنتجة محليا، والمحافظة على جودة المياه وحمايتها من التلوث، و على نظافة المدن والقرى ومظهرها الحضاري، والمحافظة على نظافة الهواء ونقائه في المناطق السكنية والبيئة المحيطة، وتوفير بيئة صحية سليمة لافراد المجتمع، واعادة تدوير النفايات والاستفادة منها، وانشاء شبكات الصرف الصحي ومحطات معالجة النفايات السائلة، ودعم مسيرة الزراعة والتشجير من خلال اقامة العديد من الحدائق والمتنزهات والمسطحات الخضراء داخل المدن وخارجها، ومكافحة الحشرات والقوارض، وتخصيص مناطق صناعية بعيدا عن المناطق السكنية وذلك للحد من الضجيج والضوضاء، ونشر الوعي الصحي والبيئي لدى افراد المجتمع، واصدار التراخيص للمنشآت والمحلات الصناعية والزراعية والصحية، والتعاون مع الجهات المختصة في ابداء الرأي حول التشريعات والقوانين الاتحادية المتعلقة بنشاط البلديات في مجالات الصحة العامة وحماية البيئة، واعداد مشروعات القوانين المحلية المتعلقة بنشاطات البلديات.

بعد ذلك قدمت جميع القطاعات المشاركة في وضع الاستراتيجية الوطنية للبيئة تقارير توضح مدى مساهمتها والدور المناط به في المحافظة على البيئة.

وعقدت جلسة للنقاش المفتوح على ان يتم الخروج بتوجيهات مهمة تدفع العمل البيئي والمحافظة عليه قدما للامام للوصول الى استراتيجية وطنية للبيئة في دولة الامارات.



الدكتور سالم مسري الظاهري خلال افتتاح اعمال الورشة

دورة تدريبية في التنبيت الآلي للنخيل

رأس الخيمة - «الاتحاد»: تحت رعاية معالي وزير الزراعة والثروة السمكية تقيم المنطقة الزراعية الشمالية دورة تدريبية حول التنبيت الآلي للنخيل يفتتحها معالي وزير الزراعة والثروة السمكية خلال الاسبوع المقبل. صرح بذلك السيد عبدالله خلفان الشريفي مدير المنطقة الزراعية الشمالية مؤكدا ان هذه الدورة تساهم في تعريف المزارعين بالاساليب الحديثة من خلال التنبيت الآلي لشجرة النخيل ويشارك في الدورة التي ستقام في محطة الابحاث الزراعية في الحمرانية خبراء في زراعة النخيل من وزارة الزراعة والثروة السمكية ومن الدوائر المحلية والبلديات في الدولة.

ترقيات وتعيينات في وزارة الصحة

دبي - «الاتحاد»: عقدت لجنة شؤون الموظفين في وزارة الصحة اجتماعها الاسبوعي صباح امس في ديوان الوزارة في دبي برئاسة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل الوزارة، وقد وافقت اللجنة على عدد من التعيينات والترقيات، كما ناقشت بعض المذكرات المقدمة من المناطق الطبية.

وقد تم تعيين كل من:

خالد عبدالله محمد عبدالرحمن - طبيب امتياز - دبي. واسمهان عبدالله محمد سبت - طبيب امتياز - دبي، وانور حسين عبدالله الحمادي - طبيب امتياز - الشارقة، وعماد جوده زعيتر - ممارس بعلاوة اخصائي أ - رأس الخيمة، وزهراء رامجوزر - ممارس بعلاوة اخصائي أ - رأس الخيمة، وفوزية علي رزوقي - مساعدة رئيسة هيئة التمريض - الشارقة، وشروق خميس احمد - فني مؤهل - دبي. وماريا ايزابيل استوري تينجوي - فني مؤهل - الشارقة، وميلا. اي. فيلار - مساعد فني أ - الشارقة، وشالي تاكلرا بليل سيباستيان - مساعد فني أ - رأس الخيمة، وسليمان عبدالله علي البلوشي - معاون خدمة - دبي، ومريم عيسى اسحاق - كاتب - الشارقة. وسعيد سالم جميع سالم الشاعر - حارس - رأس الخيمة، وعلي محمد عبدالرحمن - طبيب عام - دبي، واميمة ابراهيم حسن بلال - طبيب عام - عجمان. واماني السر يوسف عبدالله - طبيب عام - رأس الخيمة، وبكري محمد سليمان حسن - طبيب عام - رأس الخيمة، وسيليا كايجس بجودبون - فني تمريض - الشارقة، وكليروس كادا يوما مالون - فني تمريض الشارقة، وارثر سوجي كاسترو - فني تمريض - الشارقة، واجبرت. بي. كاو - فني تمريض - الشارقة.

كما تمت ترقية: احمد سيف سعيد المعصم - رئيس قسم المشتريات - ديوان الوزارة، وسالم محمد صبيح - سائق - دبي.

دائرة التنظيم والادارة تعد خطة التدريب الجديدة للعام الحالي

■ عبدالله الطنيجي:

تعقد دائرة التنظيم والادارة دورات تدريبية للموظفين- المواطنين في خطتها الجديدة للعام ١٩٩٩ والتي حددت بناء على احتياجات الدوائر المحلية والمؤسسات الحكومية في امارة ابوظبي.

وتهدف الخطة الجديدة الى الارتقاء بالموظف وتمكينه من زيادة الخبرات والمعارف الضرورية في مجال عمله وتستضيف دائرة التنظيم والادارة اصحاب الكفاءات والخبرات العلمية القادرة على تنفيذ البرامج التدريبية من اساتذة متخصصين وذوي كفاءة علمية مشهود لها.

وتبدأ الدورات التدريبية العام الحالي اعتبارا من ٣٠ يناير الحالي بدورة حول مهارات القيادة والاشراف تستمر حتى يوم ٢ فبراير في مدينة العين وهي مخصصة لكل المستويات الادارية وتهدف الى التعرف على انماط القيادة ومقومات القائد الفعال ومختلف اساليب الاشراف وتعقد دورة اخرى حول تأهيل الموظفين الجدد يوم الثاني من فبراير وتستمر حتى الاول من مارس المقبل في مركز التدريب التابع للدائرة ومخصص للموظفين الجدد ويهدف الى التعرف على المناخ التنظيمي والاداري بالدوائر المحلية لحكومة ابوظبي واكتساب المهارات الادارية.

كما تعقد دورة اخرى في فن التعامل مع المراجعين وهي مخصصة للسيدات يوم ١٣ فبراير وتستمر حتى السابع عشر منه وتهدف الى تدعيم مهارات الاتصال وفنون التعامل مع مختلف الشرائح من الجمهور والمراجعين.

ومن المقرر ان تعقد خلال شهر فبراير المقبل ندوات حول المدير في مواجهة ضغوط العمل لتحليل اسباب الضغوط وعناصرها وسلبياتها واستراتيجيات المواجهة والتخلص منها، بالاضافة الى ورشة عمل تطوير وتبسيط الاجراءات التي تشمل التطبيق العملي لادوات ووسائل تبسيط الاجراءات واكتساب المهارات التحليلية المرتبطة بها وندوة اخرى عن ادارة الصيانة وتشغيل المرافق للتعرف على انواع الصيانة واساليب تنظيمها ومتابعتها وندوة ثالثة عن اعداد المكاتبات والمذكرات الرسمية لاكتساب مهارات تحرير الرسائل كما يشهد شهر مارس المقبل برامج اخرى تشمل ندوة المهارات القيادية والعمل الجماعي للتعرف على تشكيل وادارة فرق العمل وندوة حول اساليب مهارات السكرتارية المتميزة والادارة الفعالة للعلاقات العامة ستكون بمدينة العين.

ومناقشة اخرى للمهارات الادارية والسلوكية للمهندسين وادارة الوقت والتفويض الفعال وتشمل برامج شهر ابريل القادم مناقشات حول تخطيط وتنمية القوى العاملة والأجور وحوافز العمل المادية والمعنوية وتحفيز وتقييم اداء المرؤوسين واخيرا الادارة الفعالة للاجتماعات واللجان.

مبنى جديد لمواصلات الامارات في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة- سلطان بن عدي:

في اطار سعي مؤسسة مواصلات الامارات الدؤوب لتطوير ودفع عجلة العمل في مجال النقل المدرسي وتطوير خدمات الصيانة والاصلاح لمركبات المؤسسة والوزارات الحكومية. بدأت المؤسسة تنفيذ مشروع اقامة محطة الظيت الجديدة حيث تم تسليم الشركة المنفذة للمشروع وبدء العمل فيه اعتبارا من اليوم. صرح بذلك السيد عبيد راشد البريكي مدير فرع رأس الخيمة. وقال: تبلغ قيمة المشروع ما يقارب المليون وستمئة الف درهم. ويتكون المشروع من مبنى للادارة ومواقف للحافلات ومركز لخدمة وصيانة حافلات المؤسسة ومركبات الوزارات ومحطة لغسيل المركبات بالاضافة الى محطة بترول لتزويد حافلات المؤسسة بالوقود. واشار البريكي الى ان المشروع دعامة كبيرة يساهم في تسهيل عملية النقل ومرونتها وذلك لقرب عمل الحافلات من المدارس ومناطق السكن كما يقلل من حركة الحافلات بما يساهم في تخفيف ازدحام الطرق.

واضاف: انه تمت اعتمادات في الموازنة الجديدة للعام الحالي تتضمن انشاء مبنى جديد لادارة الفرع الكائن بالمنطقة الصناعية بالنخيل بالاضافة الى انشاء مركز لصيانة الحافلات ومركبات المؤسسة والوزارات.

ضريبة دخل

يخوض احد مواطني عالمنا الثالث صراعا مريرا مع الدوائر المالية البيروقراطية في بلادد والتي تطالبه بمبلغ كبير كضرائب مستحقة عليه. والرجل يقدم لها الاقرارات تلو الاخرى بعدم وجود مصدر دخل أو ايراد له بعد ان باع مصدر الدخل الوحيد له منذ فترة والذي هو (يكرم السامعين) حمار كان يؤجره للسياح لامتطائه والتقاط الصور التذكارية معه.

واستعان باحدى تلك الصور التي يظهر عليها التاريخ مطبوعا ليؤكد آخر علاقة كانت بينه وبين مصدر دخله الوحيد.

ولكن اللوائح لاتعترف بمثل هذه الصور كدليل يعتد به. فاصرت على ان تقاضي الرجل لانه يحاول خداع وتضليل العدالة والدولة.

وتذكرت قصة «غوار» الذي سأل طبيبه كيف ظهرت في صور اشعة معدته ليرة ابتلعها، ولا تظهر الاشعة ما تبتلعه «القطط السمان»!

ولكن يبدو ان ضحية حماره. لم يسمع بالانجليزية لوسي فانسوم والا كان قد استنجد بها. فهذه الفتاة الشقراء استحقت برقية شكر وامتنان ودعم من «الجمعية العالمية لحماية الحيوانات» تقديرا للسنوات الخمس التي امضتها من أجل احضار «حمار» اشترته من إحدى دول العالم الثالث ودفعت لاجله اربعة آلاف استرليني اي حوالي اربعة وعشرين ألف درهم، وقضت عامين من فترة عملها هناك في رعايته وكانت خلال تلك السنوات على اتصال بالجمعيات والمنظمات المدافعة عن الحيوانات والرفق بها لاجبار اللوائح البيروقراطية على الرضوخ والموافقة على خروج «الحمار» ليرى النور في بلاد الانجليز. ويبدو ان هذا الحيوان يحظى باهتمام خاص لدى تلك الدوائر البيروقراطية التي تتشدد في خروجه من الحظيرة بينما تتراخى في موت بني البشر!.



سعادة اللواء ضاحي خلفان خلال استعراض طابور سرية مكافحة الشغب

تحت شعار «الانسان قبل المكان»

جولات تفتيشية في الادارة العامة للطوارىء عروض ميدانية لتشكيلات مكافحة الشغب

■ دبي - «الاتحاد»: شهد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس ثلاثة عروض ميدانية لتشكيلات شرطية مثيرة وحديثة من قبل السرية الثالثة لمكافحة الشغب. واظهرت العروض مدى جاهزية رجال الأمن لاي طارىء حيث قدمت السرية عرضا يتمثل في كيفية التعامل مع شغب الملاعب واعادة النظام الى طبيعته. وكان العرض الاخير لمكافحة شغب الشوارع والاماكن المفتوحة قد تم باسناد الآليات الشرطية كالمدرعات وصهاريج المياه والغازات المسيلة للدموع والقنابل الدخانية ومن خلال المهارات العلمية المدروسة.

وبدأ اللواء ضاحي خلفان تميم أمس جولاته التفتيشية في الادارة العامة للطوارىء تحت شعار «الانسان قبل المكان» وفي بداية الجولات التفتيشية لادارات ومراكز شرطة دبي في اطار البرنامج السنوي للعام ١٩٩٩، وكان في استقباله العميد جمعة عبيد محمد الصائغ مدير الادارة العامة ونائبه المقدم مجمد محسن والمقدم محمد سعيد بخيت مدير مكتب القائد العام، بدأت الجولة بتفتيش طابور القائد والطابور العام الذي قدم استعراضا ميدانيا بالخطى السريعة والسلاح امام المنصة بقيادة المقدم محمد محسن، كما تفقد مرافق الادارة وملحقاتها وآليات الاسناد وسيارات القوة المختلفة، تلى ذلك تفتيش دقيق لقسم التغذية حيث وقف القائد العام لشرطة دبي على برنامج سير الاداء وتكنات الافراد وقسم الموسيقى، وعمليات الطوارىء المجهزة باحدث الاجهزة لتكون الفرقة الاحتياطية للفرقة المركزية بالقيادة.

واستمع الى شرح تفصيلي عن دور الفرقة وشملت الجولة تفتيش مستودع السلاح ومكتب الاحوال ومكاتب الادارة كما استمع الى تقارير وافية من المدير ونائبه عن اداء الاقسام والاقتراحات التي سيكون لها مردود ايجابي قريبا وطالب القائمين على امر الادارة بالعمل على تكثيف الجرعات التدريبية وفق ضوابط امنية مبديا ارتياحه للمستوى الرفيع للادارة.

سيارات مكافحة الشغب

ضاحي خلفان: البحاران سقطا خارج مياهنا الاقليمية وجهود شرطة دبي انسانية

■ دبي - «الاتحاد»: اكد سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان ما تقوم به شرطة دبي في موضوع الشخصين البريطاني والنيوزيلاندي اللذين سقطا في مياه الخليج مبادرة انسانية وليس اكثر من هذا، وقال ان هذين الشخصين سقطا في البحر خارج المياه الاقليمية للدولة وبالتالي لا توجد قضية في هذا الشأن.

وقال سعادته فيما يتعلق بعملية فحص الجثث التي تم العثور عليها ومحاولة معرفة شخصيتها والتعرف عليها فهذا يتم في اطار انساني وليس بشكل جنائي.

وكان قد تم العثور على جثة غريق في مياه الخليج الاسبوع الماضي، كما تم العثور على جثة اخرى بعد ذلك في الوقت الذي تزامن الاعلان عن فقد شخصين من السفينة سيبولك هيركوليز، وتعمل شرطة دبي على اجراء تحاليل مخبرية على هاتين الجثتين لاكتشاف ما اذا كان لهذين الشخصين أم لا.

تقليد الرتب الجديدة لـ ٢٣ شرطياً بالشارقة

■ الشارقة - «الاتحاد»: قام المقدم سلطان محمد الهاجري مدير ادارة المراكز بشرطة الشارقة صباح امس بتقليد الرتب الجديدة لثلاثة وعشرين من افراد ادارة المراكز الذين تمت ترقيتهم من رتبة شرطي الى رتبة شرطي اول.

وهنأ المقدم الهاجري المرقين بهذه المناسبة ونقل اليهم تحيات القائد العام، واكد انهم استحقوا هذه الترقية عن جدارة باخلاصهم ومثابرتهم على العمل والجهود التي يبذلونها لتسهيل انجاز معاملات الجمهور وحرصهم على اعطاء صورة ايجابية عن رجل الشرطة ودعاهم الى ان يكون ترفيعهم حافزا قويا لهم لبذل المزيد من العطاء والجهد في العمل متمنيا لهم التوفيق في انجاز اعمالهم والحصول على المزيد من الترقيات.

اختتام فعاليات ندوة المواجهة الامنية للجرائم المعلوماتية

٢٠٠ مليار دولار الخسائر المتوقعة لجرائم الحاسوب العام ٢٠٠٠ توصية بمراجعة دورية للتشريعات وتشديد العقوبات

■ تغطية: ابراهيم الدسوقي

■ اوصت ندوة المواجهة الامنية للجرائم المعلوماتية بمطالبة المشرع بالمراجعة الدورية للنصوص العقابية لمواجهة الاشكال المتطورة والانماط المتعددة للجرائم المعلوماتية بهدف تحقيق الردع المناسب لمجرمي هذه النوعية من الجرائم المستحدثة. وطالبت الندوة في ختام اعمالها امس بتعزيز التعاون وتبادل المعلومات بين اجهزة الشرطة المختلفة في الداخل والخارج للاستفادة من الكفاءات المتواجدة والخبرات المتراكمة لاحكام السيطرة الامنية في مواجهة الجرائم المعلوماتية. واوصت بتعزيز تنشيط تبادل المعارف والمعلومات بين الاجهزة المناطة بتنفيذ القانون وهي الشرطة والنيابة والقضاء والتشريع من جهة وبين خبراء المعلوماتية من جهة اخرى بهدف التعرف على ابعاد الجرائم المعلوماتية واضرارها المجتمعية وسمات مجرميها واساليب منع ارتكابها وملاحقة وادانة مرتكبيها. وطالبت الندوة الاجهزة الشرطية باستحداث وحدات خاصة لمكافحة الجرائم المعلوماتية وتوفير وتأهيل الكوادر الشرطية المؤهلة لتتحمل هذه المسؤولية المتعاظمة.

وطالبت بالاهتمام بالكوادر الامنية التي لديها الاستعداد لدراسة العلوم المعلوماتية وتوفير الرعاية الكافية والامكانات اللازمة لتطوير قدراتهم والارتقاء بمستواهم الى المستوى الذي يمكنهم من التعامل بكفاءة وفاعلية لمواجهة الجرائم المعلوماتية.

وطالبت بتنظيم سلسلة من الدورات التدريبية المتتالية لتأهيل رجال الامن المكلفين بمواجهة الجرائم المعلوماتية وتحديث معارفهم الى المستوى الذي يمكنهم من التصدي الفعال لهذه النوعية المتطورة من الجرائم المستحدثة. ودعت لزيادة الاهتمام بتدريس المواد الحاسوبية والانظمة المعلوماتية في الكليات والمعاهد الشرطية بالقدر اللازم والكافي لمواكبة التقدم الهائل في هذه المجالات سريعة التطور وطالبت بمنح الحوافز المادية والمعنوية المناسبة للكوادر الشرطية المتخصصة في مواجهة وملاحقة مرتكبي الجرائم المعلوماتية بهدف تشجيعهم على تطوير قدراتهم وتحديث مهاراتهم وتعميق انتمائهم الوظيفي.

كارثة دولية

وكانت الندوة قد تابعت اعمالها امس ببحث مهم للدكتورة سهير حجازي استاذة المعلوماتية في جامعة طنطا كشفت خلاله عن ارقام مفزعة لهذه الجرائم وقالت ان سرقات اجهزة الحاسوب بلغت ثمانية مليارات دولار



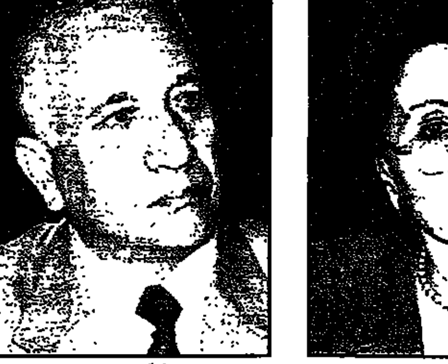


الدكتور بيتر جرايسكي



الدكتورة سهير حجازي





الدكتور نبيل جاد

اختراق نظام الدفاع الاميركي ٢٥٠ ألف مرة في عام واحد

وستصل الى ٢٠٠ مليار العام ألفين وان تكلفة حماية وامن المعلومات العالمية ستقفز من ٥.٩ مليار دولار العام ١٩٩٧ الى ١٣ مليارا العام ألفين.

وقالت ان ٩٠٪ من المؤسسات والشركات تستخدم برمجيات منسوخة وانه تم اختراق نظام الدفاع الاميركي ٢٥٠ ألف مرة العام ٩٥ ونجحت عمليات الاختراق بنسبة ٦٥٪ وقالت انه يوجد ١٠ آلاف فيروس على اجهزة الحاسوب وفي كل شهر يطور ما بين ١٥٠ الى ٢٠٠ فيروس جديد.

واوصت بضرورة وجود سياسة امنية مكتوبة ومعلنة عن ما هو مسموح القيام به وما هو غير مسموح، وضرورة وجود علامات تحذيرية من ان مستخدمي الحاسبات تحت المراقبة. ويجب ان تكون عقوبة «المجرم المعلوماتي» رادعة وتكون التشريعات الخاصة بجرائم المعلومات دقيقة والتعريفات محددة، ويكون المحققون والمحامون المختصون مؤهلين لهذا النوع من الجرائم. وعدم السماح لاي فرد من خارج المؤسسة او الشركة الدخول الى نظام المعلومات والسماح فقط للعاملين المصرح لهم باستخدام الاجهزة والتأكد من هوية هؤلاء العاملين.

الحريات الشخصية

واستمع المشاركون الى محاضرة للواء الدكتور نبيل عبدالمنعم جاد استاذ التحقيق الجنائي باكاديمية الشرطة المصرية حول جرائم الحاسب الآلي وقال ان موضوع جرائم الحاسب الالكتروني ذا اهمية كبيرة فلم يعد استخدام الحاسب قاصرا على المشروعات بل امتد ليشمل الافراد حيث اصبح في مقدورهم الاتصال عن طريقه بمراكز المعلومات بحثا عن البيانات ومن هنا تظهر المخاطر التي تنجم عن استخدام الحاسب الالكتروني فهي تتمثل فيما يترتب عن اتصال الافراد بمراكز المعلومات وما قد يتيحه لهم من التدخل بطريق غير مشروع الى المعلومات التي يخزنها الحاسب او الاسرار التي تتعلق بالاموال فهنا يتضح ما يؤدي اليه ذلك من تهديد للحريات الشخصية عن طريق الإطلاع على الاسرار التي تتضمنها المعلومات وما يترتب على ذلك من تهديد لحرمة الحياة الخاصة. فمن الناحية النظرية نجد ان جرائم الحاسب الالكتروني تنطبق على جرائم الاموال الناشئة عن استخدامه والتي لا يستهان بها. ومن الناحية العملية نجده يمس الكثير من مصالح المجتمع وخصوصا البنوك من خلال التعامل الالكتروني والسحب من الارصدة بواسطة الكارت الممغنط او الدفع الالكتروني وايضا في مجال التجسس من خلال المعلومات المتعلقة بالامن القومي.

واشار الى قدرة الحاسب الالكتروني الفائقة في معالجة وتخزين كميات هائلة من المعلومات التي لها قيمتها وقوتها، لانها تساعد متخذ القرار على اتخاذ القرارات السليمة بناء على هذه المعلومات.

وقال: من هنا تتضح اهمية المعلومات وسريتها لدى بعض المؤسسات والشركات والحكومات، مما يترتب عليه احد المظاهر الشائعة للجريمة في عصر المعلومات من انتهاك للسرية وشراء وبيع واتلاف المعلومات الخاصة بالافراد والهيئات والحكومات.

ولان الفهم الحقيقي للمشاكل التي يثيرها الحاسب الالكتروني او بمعنى اخر الجرائم الناشئة عن استخدام الحاسب الالكتروني يلزم لمعالجتها اللجوء للفقه والقانون المقارن في النظم القانونية للدول المتقدمة، وللوقوف على اخر ما توصل اليه رجال القانون بخصوص هذا الاكتشاف العلمي الذي يتطور وتزداد اهميته يوما بعد يوم كنتيجة طبيعية للتطور التكنولوجي الذي نعيشه.

لذا يجب التعرف على هذه الجرائم وكيفية ارتكابها ووضع الحلول لمواجهتها خاصة وان مرتكبيها يتصفون بانهم من المتعلمين تعليما عاليا، ومن الحاصلين على درجات علمية وعلى قدر عال من الذكاء، خصوصا وان اغلبهم يقدم على هذه الجرائم بدافع من التحدي لنظم الامن او لاظهار ذكائهم وخصوصا ان هذه الجرائم لا تترك اثرا يدل على الفاعل او على حدوث الجريمة ذاتها وكذلك عدم تغطية القوانين الحالية لكثير من هذه الجرائم وذلك نظرا لحداثة استخدام الحاسب الالكتروني والانتشار الكبير في استخدامه.

ثورة المعلومات

واستمع المشاركون الى محاضرة للدكتور بيتر جرايسكي مدير البحوث في المعهد الاسترالي لمكافحة الجريمة حول سرقة المعلومات الالكترونية وقارن ثورة المعلومات بالثورة الصناعية وقال ان لها نفس التأثير كما تحدث عن تنوع الجريمة ومنها تزوير بطاقات الائتمان والبطاقات الهاتفية والاحتيال في الحصول على خدمات الانترنت واستخدام المسح الضوئي للاستيلاء على ارقام الهاتف المحمول.

وقال ان هناك اثباتات وادلة في استخدام بعض الجهات لانظمة المعلومات.

المافيا

ثم تحدث النقيب حسن تميم ضابط الجرائم الاقتصادية في التحريات الجنائية عن القسم فقال انه انشىء العام ٩٧ نظرا للنمو الاقتصادي لامارة دبي ويهتم بجرائم بطاقات الائتمان واجهزة الكمبيوتر بشكل خاص. وقال ان هناك اتصالات مستمرة بين شركات الائتمان والبنوك والمؤسسات الاقتصادية كما يقوم القسم بالتحقيق في جرائم الاحتيال عن طريق البنوك وجرائم الكمبيوتر.

واستعرض احدى القضايا الخاصة ببطاقات الائتمان وقال ان هناك تعاونا بين المافيا الصينية (هونج كونج) والنيجيرية في تزوير بطاقات ائتمان تنافس البطاقات التي تصدرها البنوك وذلك بهدف تسهيل المتاجرة في المخدرات واعمال الفسق وغسيل الاموال وتجارة الاسلحة، وقال انه من الصعب ملاحقة الجريمة على الانترنت وتعدد دوافعها وخاصة الاحتيال في المبيعات الاستثمارية كعمليات بيع الاسهم وقال ان هذا الباب يمكن ان يفتح الطريق امام التجسس والحصول على معلومات سرية للغاية، وقال انه اتضح انهم يقومون بمعرفة الارقام ويضعونها على البطاقات المزورة واستعرض كذلك قضية سرقة عن طريق الانترنت وقضية تزوير بطاقات الهواتف. وبعد ذلك اختتم اللواء ضاحي خلفان مناقشات الندوة موضحا ان هذه الجرائم قد بدأت في الظهور العام ٩٧ وان كان حجمها صغيرا ولهذا تم انشاء هذا القسم وهو يضم ٢٠ ضابطا من المواطنين.

وبعد ذلك قلد اللواء ضاحي خلفان ميداليات الشرطة لكل من الدكاترة بيتر جرايسكي وعبادة سرحان عبادة وسهير حجازي ونبيل جاد.

وتم تشكيل لجنة برئاسة الدكتور محمد مراد عبدالله والدكتور فريدون محمد نجيب والدكتور عبادة سرحان والدكتورة سهير حجازي والمهندس محمد عبدالعزيز العيوطي لصياغة التوصيات.

شكر الى محمد بن راشد

■ وجه المشاركون في الندوة الشكر والاعتزاز للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والأمن العام وصاحب فكرة جائزة دبي للاداء الحكومي المتميز التي تهدف الى رفع كفاءة الاداء الحكومي وتحسين الخدمات الحكومية المقدمة للجمهور، كما هنأوا شرطة دبي لفوزها بجائزة دبي للاداء الحكومي المتميز وتثمين جهودها الخلاقة لتطوير وتفعيل الخدمات الامنية المقدمة.

الداخلية تشارك في دورة للاخراج التليفزيوني بالقاهرة

■ تشارك وزارة الداخلية بدورة « أخراج البرامج التليفزيونية » التى تعقد بالمركز العربى للاستشارات والتدريب بالقاهرة خلال الفترة من ٣١ يناير الجارى وحتى ١٢ فبراير المقبل.

وأصدر معالى الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادى وزير الداخلية قرارا بايفاد النقيب عبيد محمد ناصر الزعابى من ادارة العلاقات والتوجيه المعنوى بالوزارة الى جمهورية مصر العربية (وام)

الداخلية توجه هواة الصيد بالصقور الالتزام بالاجراءات المطلوبة في الأردن

■ وجهت وزارة الداخلية المواطنين من هواة الصيد بالصقور بضرورة الالتزام بالاجراءات المطلوبة من جانب الجهات المختصة في المملكة الاردنية بشأن ممارسة الصيد بالصقور في المناطق المصرح بها لممارسة مثل هذه الانشطة.

وتلقت وزارة الداخلية ما تفيد بأن الجهات المختصة في المملكة الاردنية الهاشمية لاحظت دخول بعض رعايا الدول العربية وبحوزتهم اعدادا من الصقور التي تستعمل لغايات الصيد والتدريب في مناطق لا يسمح بالصيد بها، وان ادخال هذه الطيور إلى الأردن مخالف لاتفاقية تنظيم الاتجار بالاحياء البرية المهددة بالانقراض (CITES) والتي تعتبر الصقور ضمن قوائم هذه الأحياء.

وطلبت هذه الجهات المختصة اعلام حاملي الصقور بضرورة الحصول على تصريح مسبق من ادارة الاتجار بالإحياء البرية المهددة بالانقراض (CITES) تخولهم أولا اخراج هذه الصقور، ومن ثم عليهم تصديق هذه التصاريح من الجمعية الملكية الأردنية لحماية الطبيعة.

وفي حالة كون دولة المنشأ غير موقعة على اتفاقية تنظيم الاتجار بالاحياء البرية المهددة بالانقراض (CITES) فإنه يتوجب ايضا مراجعة الجمعية الملكية لحماية الطبيعة في عمان مسبقا لتغطية الموضوع قانونيا والسماح لهم بالمرور من الأراضى الأردنية.

حوادث وقضايا

شاهد عيان يلاحق لصاً ويُفشل محاولة سرقة ٦٠٠ ألف درهم

■ الشارقة - علي سلطان:

■ فشلت محاولة المتهم س. ش. في سرقة مبلغ ٦٠٠ الف درهم بعد ان طرح المجني عليه ارضا وسلب حقيبته، وذلك ان شخصا شهما تصادف مروره أثناء الواقعة فتصدى ببسالة للمتهم وتمكن من انتزاع الحقيبة واعادتها الى المجني عليه وبها المبلغ كاملا.

وكانت محكمة دائرة الجنايات برئاسة المستشار علي سعيد الخضر وعضوية القاضيين علي حسن الفوره وعبدالرحمن بن طليعة ووكيل النيابة صلاح جاسم وامين السر خالد الجندي، قضت بمعاقبة المتهم س. ش. بالسجن لمدة عشر سنوات مع ابعاده عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.

وكان المتهم قد حاول أن يسرق بالاكراه مبلغ ٦٠٠ الف درهم من المدعو رادا كريشنان بعد ان ضربه على رأسه بقضيب من حديد وشل حركته، وتمكن بذلك من سرقة حقيبة كان يحملها المجني عليه والتي تحتوي على مبلغ ٦٠٠ الف درهم كان قد سحبها من بنك المشرق متجها بها الى محل الصرافة الذي يعمل به. وصادف ان شهد الحادثة شخص يدعى اسماعيل ماجي فنزل من سيارته ولحق بالمتهم الذي حاول الاعتداء عليه بقطعة الحديد التي يحملها ولكنه وقع على الارض ولم تصبه (الحديدة) واخذ يصيح (حرامي) وهو يجري خلف المتهم حيث تمكن الشاهد من اصابة المتهم بحجر رماه به، ورمى المتهم الحقيبة فلخذها الشاهد وسلمها لصاحبها المجني عليه، وتعرف الشاهد على المتهم اثناء طابور العرض، وكانت شرطة الشارقة قد واصلت بحثها عن المتهم بعد هروبه عقب السرقة حيث تم العثور عليه في منزل عربي يقطنه اشخاص من الجنسية الباكستانية والافغانية واتضح انهم متخصصون في ارتكاب قضايا السلب والنشل وانهم يحضرون الى الدولة لهذا الغرض، وتم القاء القبض على المجموعة وبينهم المتهم.

القبض على محتالين يسرقان بالحيلة

اللصان

■ دبي - «الاتحاد»: ألقت شرطة دبي القبض على محتالين من الجنسية الايرانية، سرقا ٦ آلاف درهم من أحد الاشخاص بالحيلة. وكان مركز نايف قد تلقى بلاغا من بائع تحف يفيد انه اثناء تواجده بأحد محلات الصرافة في منطقة ديرة وبحوزته مبلغ ٢٢ الف درهم كان يود تحويلها الى موطنه، واثناء تواجده في المحل اقترب منه شخصان طلبا التعرف على شكل العملة التي بحوزته متعللين بانهما غريبان وقد حضرا الى البلاد لأول مرة ويريدان التعرف على عملتها، فسمح لهما حيث قام أحدهما بتحسس المبلغ بيده ومن ثم اعاده له مرة اخرى وانصرفا. وبعد ذهابهما قام بمراجعة نقوده فوجدها قد نقصت ستة آلاف درهم من فئة الخمسمئة، وعلى اثر تلقي البلاغ اتخذت المباحث الجنائية الاجراءات الكفيلة بالقبض على المتهمين قبل أن يوقعا بضحية جديدة.

وبعد أربعة وعشرين ساعة من تلقي البلاغ واثناء مرور احدى دوريات البحث الجنائي بالقرب من شارع السبخة بمنطقة نايف شاهدت شخصين تنطبق عليهما نفس الاوصاف التي ادلى بها الضحية، فتمت مراقبتهما لفترة حتى تأكدت من خلال تصرفاتهما المريبة احتمال تورطهما في الحادث. فتم القبض عليهما وبتفتيشهما تم ضبط مبلغ ١٥٠٠ دولار اميركي و٢٤٥٠ تومان ايراني، كما ضبط مبلغ ٦٤١ دولارا اميركيا و٥٠٠ ليرة ايطالية و١٠٠ مارك الماني، وبعرضهما على المجني عليه تعرف عليهما من خلال طابور التشخيص، واوقفا على ذمة القضية.

المؤبد بدلا من الاعدام لمتهم بالاتجار في المخدرات

■ دبي - « الاتحاد » اصدرت محكمة الاستئناف في دبي امس حكما بالسجن المؤبد للمتهم ربيع - غ لبناني، عن تهمة حيازة مخدرات «حشيش» بغرض الاتجار وخففت بذلك حكم الاعدام بسبب عدم إجماع الآراء عليه. وكانت محكمة اول درجة قد قضت باجماع الآراء باعدام المتهم، واستأنف الحكم حيث رفضت محكمة الاستئناف الاستئناف المقدم منه وايدت الحكم بالاعدام وطعن المتهم امام محكمة التمييز كما طعنت النيابة وقبلت محكمة التمييز الطعن ونقضت الحكم واحالت الدعوى الى محكمة الاستئناف مرة اخرى، وبالامس عقدت المحكمة جلستها وقضت بالسجن المؤبد على المتهم بدلا من عقوبة الاعدام وابعاده عن البلاد بعد قضاء مدة العقوبة.

واوضحت المحكمة في حيثيات الحكم ان عدم اجماع الآراء هو السبب في استبدال حكم الاعدام الى المؤبد.

كما قضت المحكمة بتأييد الحكم ضد فلا ديميير - ج رومس بالحبس لمدة عام وذلك لاصداره شيكا بدون رصيد قيمته مليونا و٣٠٠ الف درهم.

وحكمت المحكمة بتعديل الحكم الصادر ضد عبدالرحيم - و - تشادي الى ستة اشهر بدلا من عام لاصداره شيكا بدون رصيد قيمة ٢٥٠ الف درهم، وقضت المحكمة كذلك بتعديل الحكم الصادر ضد عيسى - م - بحريني من ثلاثة اشهر الى شهر واحد لاصداره شيكا بقيمة ٩٢ الفا و٨٠٠ درهم بدون رصيد.

وحكمت المحكمة بتأييد حبس وليد - ع - ع - مصري لمدة ثلاثة اشهر وذلك لانه قام بتزوير محرر غير رسمي «شيك» بان وضع توقيعه على الشيك بدلا من صاحبه ونسب صدوره اليه واستولى على بضاعة عائدة للغير وذلك بطريقة احتيالية.

السجن أربع سنوات لمتهم بتعاطي الافيون

■ دبي - «الاتحاد»: حكمت محكمة الجنايات في دبي امس برئاسة المستشار مصطفى الشناوي وعضوية المستشارين مصطفى حسن ومحمد سامي وبحضور علي حسن وكيل النيابة وجميل مهدي امين السر بالسجن لمدة اربع سنوات والابعاد عن البلاد للمتهم ك. ر - ايراني - عن تهمة تعاطي الافيون، كما حكمت المحكمة بالحبس لمدة عام على سعيد. ر - طالب - ويبلغ من العمر ٢٥ عاما، وذلك لحيازته وتعاطيه الهيروين. وقضت المحكمة ببراءة محمد. ر. أ من تهمة السرقة حيث قدمته النيابة الى المحاكمة بتهمة سرقة ٢٨ الف دولار و٨٠٠ درهم من خزانة الشركة التي يعمل بها، حيث افاد موظف الخزنة بأنه اعطاه مفتاح الخزانة وتم ضبط المتهم اثناء توجهه الى المطار وبحوزته مبلغ ٢٧ الف دولار. وقالت المحكمة انه لم يشهد أحد من العاملين بأنه رأى هذا الشخص يعطي المفتاح للمتهم، كما لا توجد اية اوراق تثبت استلامه للمفتاح، ولا يكفي لادانة المتهم أن يكون المبلغ المضبوط هو نفس المبلغ المحدد من الشاكي.

٣٠ ألف درهم غرامة لمتهم بتشغيل عمال على غير كفالته

■ الشارقة - «الاتحاد»: قضت المحكمة بتغريم بشار محمد بشير ٣٠ الف درهم عن تهمة استخدام ثلاثة عمال أجانب ليسوا على كفالته من دون الالتزام بشروط نقل الكفالة.

وكان المتهم انكر التهمة امام المحكمة وقال ان مندوبا من الشركة التي تكفل العمال احضر له العمال الثلاثة وأبلغه ان لديه حكما من المحكمة يسمح لهؤلاء العمال بالعمل لدى غير كفيلهم. كما قضت المحكمة بمعاقبة العمال الثلاثة وهم محمد مياه ويوسف عبدالحكيم ومحمد شاه بالغرامة الف درهم لكل متهم والابعاد عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة.



خلال التكريم (تصوير - راميش)

حرس الحدود في رأس الخيمة تكرم ٤٠ مواطناً لتعاونهم في القبض على المتسللين

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي:

■ كرمت ادارة حرس الحدود والسواحل في رأس الخيمة صباح أمس ٤٠ شخصاً من المواطنين والمقيمين تقديراً لمساهماتهم في القبض على عدد كبير من المتسللين الذين يستخدمون المنافذ الجبلية للدخول الى الامارة كما ساهم بعضهم في انقاذ متسللين في المناطق الجبلية. وقام العقيد سالم سلطان العويد مدير ادارة حرس الحدود يرافقه عدد من الضباط بتكريم المواطنين والمقيمين لدورهم الفعال من خلال منع المتسللين من الدخول الى البلاد بهذه الطرق غير المشروعة. واكد العقيد سالم سلطان العويد على أن هذا التكريم لا يعد تكريماً بل هو حافز رمزي والمواطن ليس بحاجة للتكريم أو الشكر لان الواجب الوطني يحثه على مواجهة كل ما من شأنه أن يسبب الخطر على الوطن والوطن ليس فقط بحاجة لخدمة الأمن بل لكل يد وطنية حريصة على الوطن وممتلكاته من أيدي العابثين وهذا الذي نقدمه ما هو إلا شيء بسيط مما قدمه الوطن إلينا. وفي الختام توجه العويد لهم بالشكر وطالبهم بالتواصل مع رجال حرس الحدود والجهات الأمنية الأخرى للتصدي لهذه الظاهرة التي يعاني منها مجتمعنا.

وفيما يلي أسماء المكرمين: أحمد عبدالله محمد الشحي، عبدالله سعيد العامري، سيف عابدين، محمد علي محمد سعيد، عمر سالم المطوع، حسن علي حسن لحمودي، سليمان سعيد، محمد سالم سعيد، محمد زيدوه، حسن مالك الشحي، عبدالله سعيد عبدالله الهبوب، عبدالله علي محمد، صالح احمد التاموسي، أحمد محمد الدهماني، علي خلفان الدهماني، عبيد سعيد الدهماني، حسن علي الدوبي، راشد محمد علي، محمد راشد، محمد سعيد محمد أحمد عليوه، سالم خلفان محمد، سالم سعيد سالم، سعيد علي بن سالم، سعيد مبارك سعيد، علي سليمان علي سلطان، محمد علي عبد حماد، محمد رزاق نوارش، سعيد علي رشدوه، عبدالله زيد رشود، أحمد علي محمد حسون، محمد سعيد مالك، عبدالله محمد سعيد، أحمد سعيد أحمد مسمار، أحمد زين، سعيد عبدالله الظهوري، سعيد علي زيد، سيف أحمد عبدالله البار، سعيد محمد عبدالله الحربي، علي محمد عبدالله الحربي، محمد عبدالله سعيد لحه.


ألف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة
حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي
بمناسبة
زفافه الميمون
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح في دياركم عامرة
سالم بن راشد النيادي

أعماق

■ هناك مبادئ في الحياة لا مفر من التمسك بها ولا يمكن التنازل عنها مهما تغيرت الظروف والأوضاع والأماكن والأشخاص... فالحب الذي يملأ قلوبنا يجب أن يستمر ويغمر كل من نعرفه.. والصدق الذي تعودنا عليه يجب ألا نتنازل عنه في أي وقت.. والصراحة في حياتنا مطلب لا يمكن الاستغناء عنه - ولكن يجب أن يكون بالأسلوب الصحيح - والعطاء الذي تعودنا عليه لابد أن يستمر ويزداد... ويجب أ لا ننسى امتنا أبدا مهما كانت الأسباب والأوضاع ويجب أن نكتب ونكتب ما دامت الكتابة متاحة لنا... وإذا شاءت الظروف غير ذلك فان القلم يجب ألا يتوقف وليبحث له ولو عن وريقات صغيرة يطبع عليها ما يفيض به العقل والفؤاد..

■ الحياة مستمرة والقافلة تسير والطريق إلى الصواب هو الطريق الوحيد الذي ننشده جميعا ولكنه اصعب الطرق وأكثرها امتلاء بالعقبات وكلما اقتربنا من الهدف وقلت المسافة بيننا وبينه كلما زادت العقبات واشتدت... والحياة بها أشياء جميلة كثيرة يجب أن يرها الإنسان ويجب ألا يقتصر نظره في التدقيق على الأشياء السلبية ...والتشاؤم هو أسوا شيء في الحياة وهو قاتل أي إبداع ووائد أية فكرة رائدة واليأس صديق التشاؤم والتخلص منهما هو بداية الطريق للنجاح والتقدم... وقالوا قديما المتشائم هو من ينظر إلى قدميك أما المتفائل فهو الذي ينظر إلى عينيك..

■ كنت دائما ومازلت اختلف مع الكثيرين في موضوع الوداع ممن يكونون شديدي التأثر في هذه المواقف ويودعون من يفارقونه بحرارة ومشاعر جياشة وكأنه الوداع الأخير وكأنهم سيفقدونه إلى الأبد ولن يرونه مرة أخرى ...فعندما كنت صغيرا كنت أتهرب من لحظات الوداع والفراق واكرهها واختفي عن الأنظار حتى تنتهي تلك المراسم الكئيبة... وعندما كبرت أصبحت أحاول أن اجعل منها لحظات ابتسامة فالحياة لا تستحق أن نفارق من نحب بوجه حزين وكلمات كئيبة فاللقاء هو الأساس في الحياة أما الوداع فهو الاستثناء...

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم: على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٠٧٠٠-٤٥) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

بشهادة اللجنة

■ يعاني الكثير من سكان حي القريح الشمالي بمنطقة زاخر بمدينة العين من منازلهم حيث انها مبنية منذ اكثر من ١٥ سنة واصبح الكثير منها في حالة غير صالحة.

والجدير بالذكر انه منذ عام تقريبا قامت لجنة من بلدية العين بمعاينة جميع المنازل بالمنطقة، واكدت انها غير صالحة للسكنى بتاتا فهي معرضة للسقوط بأي لحظة. ولا ادري ما الهدف من تأكيدهم ذلك الامر وفي الوقت نفسه لم يحركوا ساكنا الى اليوم؟ هل ينتظرون ان تسقط المنازل على ساكنيها؟!

لابد من التحرك فورا لايجاد حل لهذه المشكلة الكبيرة التي تهدد ابنائنا في كل لحظة. حيث ان الامكانيات متوفرة والحمد لله مع العلم ان معظم سكان المنطقة قاموا باعادة بناء مايستطيعون بناءه من مساكنهم حسب قدراتهم المادية. وللعلم ايضا ان معظم السكان لايستطيعون ذلك لمحدودية امكانياتهم.

سكان منطقة القريح الشمالي

عنهم: مريم حمدان

حديث الكاميرا

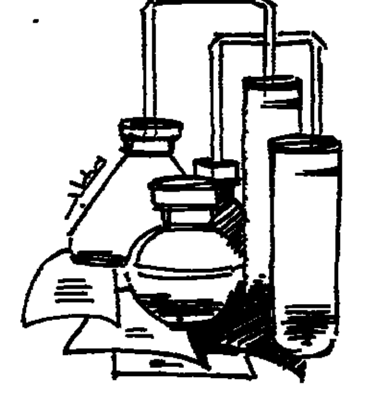
وقت القراءة

ملء وقت الفراغ بالقراءة هو أنسب أسلوب لنزيد من ثقافتنا، ومن أفضل المصادر التي تمدنا بالمعرفة هي الصحف لتنوع المعلومات التي تحويها، فلنزداد معرفة بقراءتها فأوقات الفراغ عندنا لا تحصى ولا يجب ان نضيعها في اللعب و «السوالف» فقط وانما تعطي القراءة الحظ الأوفر والأكبر فبالقراءة ترتقي الامم ويعلو شأنها وبالمعرفة ترجح كفة اي مجتمع وأي فرد.

تصوير وتعليق — سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

أطباء التحاليل والمراجعة!!

■ لم يعد خافيا أننا نعاني من تدهور مهنة الطب وتدهور الضمير المهني، فاذا راجعنا العيادات الحكومية فاننا نضطر الى الانتظار مدة طويلة وقد يعطي موعد لنا بعد شهر أو أشهر كما في عيادة طب الأسنان التابعة لمستشفى توام بالعين، وكثيرا ما يحتاج الأمر الى واسطة للدخول، حيث قل عدد أولئك الذين يعملون لله تعالى ولخدمة المريض من دون تمييز، أما معاناتنا مع القطاع الخاص فهي أسوأ مع أننا ندفع نقودا لقاء ذلك، لكننا ندفعها ونحن لاندري اذا كنا نحصل على الخدمة الطبية المناسبة أم لا. ان عملية واحدة في اللوز أو الزائدة تكلف ٤-٦ آلاف درهم، كما ان حالة زكام بسيطة قد تكلفنا أحيانا ٥٠٠ درهم بين تصويرو تحليل وأدوية لا داعي لها. لقد صار هم بعض الأطباء هو جمع المال لا غير. ولهذا يكثرون من طلب التحاليل والصور ومراجعة المريض، كما ان الضمير المهني تدهور في أكثر من موقع. مثلا هناك طبيب حكومي يقوم بتحويل الحالات الى قريب له في القطاع الخاص بحجة انه أكثر خبرة، كما انه لا يمكن ائتمان بعض الأطباء والطبيبات على أسرارنا. لنرى أن أقرباءنا يعرفون أمراضنا من دون أن نخبرهم، فكيف يعرفون هذه الأسرار. اذا كان الطبيب أو مساعدته لا يفشون تلك الأسرار؟.



وفي كثير من العيادات نحصل على أدوية في أكياس لا نعرفها، ونحصل على حقن لا ندري ما هي. وكل ذلك يرفع كلفة العلاج نحن نعرف أن الدولة لم تقصر في تجهيز مستشفياتنا. ولكننا نعاني اذ نفتقد الى حسن المعاملة والثقة. وكان الله بعون مرضانا الذين لم يعودوا يثقون بأحد من كثرة الأخطاء الطبية التي نراها ونسمع عنها ولا نريد تحديد اسم أحد. لعل المسؤولين ينتبهون لمعاناتنا. والشكوى أخيرا الى الله.

علياء. ع - العين

رأي الناس:

لا شك أن أغلب كلامك يا أخت علياء صحيح وربما أصبح معروفا لدى الكثير من الناس. وخصوصا من اضطرتهم الظروف للتعامل مع أطباء «القطاع الخاص» والاقطاعيين الجدد الذين اصبحوا يتخذون من أجساد الناس وأمراضهم وآلامهم طريقا للحصول على الثروة حتى بات الناس لا يثقون بالأطباء في تلك العيادات أما بعض أطباء المستشفيات الحكومية فهم يقعون على الطرف الآخر من المعادلة ويزيد بعضهم مرض المريض بسلبيتهم ولا مبالاتهم الغريبة جدا. وكان آخر أحلامهم وأمانيهم كان ليس هذا الملاك الابيض الذي يحمل تحته قلوبا سوداء. ولكن هناك تساؤلا وهو لماذا تزايدت مراجعة الناس للعيادات الخاصة في الفترة الاخيرة هذا سؤال نطرحه على وزارة الصحة ونتمنى أن تجيب عليه. أما قولك يا علياء بان بعض العيادات تسرب معلومات عن المرض فهو كلام خطير ولا نريد أن نؤكده. الا اذا كان لديك الدليل على ذلك لأن أي طبيب أو ممرض يقوم بذلك يجب أن ينال عقوبة فورا. وأهلا بك في رأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.

لا عزاء لنا في الهواتف

■ عدم قدرة الأهالي على الاتصال ببناتهم في جامعة الامارات مشكلة قديمة ومستعرة حتى يومنا هذا. حيث ان جميع خطوط البدالة مشغولة. اذن كانت غير مشغولة فليس هناك من يكلف نفسه ويرد على الهاتف. فلماذا ان توفر الجامعة من موازناتها لانشاء خطوط الهاتف واعطاء رواتب لموظفي البدالة.

على الجامعة وادارة السكنات أن تولي هذا الموضوع أهمية أكبر، حيث ان هذه الشكوى ليست الأولى ولن تكون الأخيرة ولأنه سبقها الكثير من الشكاوى سابقا. وتزداد أهمية هذه المشكلة في فترة الامتحانات حيث تقيم الطالبات في السكن لمدة ثلاثة أسابيع متواصلة أو أكثر حسب جدول الامتحانات. وقد لا تجد الطالبة الفرصة للاتصال بأهلها عن طريق الهواتف العمومية للسبب نفسه وهو الازدحام الشديد على الهواتف والطوابير التي تزيد على الست طالبات على هاتف عمومي واحد. بل ان هاتفا واحدا يكون محجوزا لجناح كامل يضم ست غرف أو أكثر وفي كل غرفة أربع طالبات! وهنا تتكاتف طالبات الجناح لاحتلال الهاتف العمومي في جناحهن فقط. والويل كل الويل لمن تجرؤ وتطلب التحدث في الهاتف وهي ليست من الجناح المحتل. والذي يتسلمه في وقت معين ولا يسلمه في وقت معين حيث الوقت مفتوح، ولا عزاء للمنتظرين. وفي ظل كل هذه الظروف الصعبة وعدد الطالبات الذي يتزايد في كل فصل حتى يصل الى أكثر من الفي طالبة في كل سكن. كيف يمكن للطالبة الاتصال بالأهل للاطمئنان عليهم؟ هل تدخل معها الهاتف المتحرك الى السكن لكي تذهب هي والهاتف وراء الشمس. أم تترك محاضراتها لتأخذ لها مكانا في الطوابير اللانهائية للهواتف. مع العلم أن هواتف السكن العمومية تغلق في تمام الساعة الحادية عشرة ليلا. اما بدالة السكن فتغلق في تمام التاسعة مساء. فأين المفر؟.

وانا شخصيا عانيت الكثير من هذه المشكلة الأبدية حيث أنني أظل لأكثر من ثلاثة أسابيع متواصلة لا أستطيع الاتصال بأهلي ولا هم يستطيعون الاتصال بي. ولي صديقة تظل والدتها على الهاتف لأكثر من ساعتين في محاولة يائسة منها لالتقاط أحد الخطوط للاطمئنان على بناتها في السكن. تاركة أعباء المنزل خلفها خوفا من أن يفوتها خط غير مشغول. فهل هذا معقول؟.

لذا فنني أرجو من ادارة الجامعة والسكنات الاهتمام بأمر الهواتف سواء العمومية المتوجدة في الجامعة والسكن. أو الداخلية المتوجدة داخل المبنى والتي تستقبل مكالمات من داخل وخارج السكن. وأرجو تخصيص عدد أكبر من الهواتف العمومية. وعدد أكبر من الخطوط داخل المبنى وفي البدالة. مع التأكد من قيام موظفات البدالة بعملهن على أكمل وجه من دون تكاسل أو اهمال ومحاسبتهن بحزم. على ذلك وانوه أن هذا الكلام ينطبق على بعض الموظفات في البدالة وليس الكل. لأن هناك من يقمن بعملهن بأمانة. وأخيرا وليس آخر فان ما قلته هو غيض من فيض ولكن أرجو أن أكون قد استطعت أن أوصل الصورة عن قرب لتشعروا بما نعانيه مع هواتف الجامعة. وأرجو أن تجد شكواي هذه صدى لدى المسؤولين في الجامعة والسكن لحلها في أسرع وقت ممكن. وللجامعة كل الشكر على كل ما تقدمه من خدمات جيدة للطالبات.

أروى النقيب- أبوظبي

صراع الأزواج

■ اننا نعيش في عصر قد يكون قاسيا وقد يكون متفاهما والتفاهم فيه أصبح صعبا مع كثير من الناس. فنحن نصنع التفاهم وأيضا نحن صانعو القوة والتحكم في الآخرين عن طريق هوى كل شخص.

فهذه المقتطفات من الحياة الزوجية لكثير من العائلات هي أحد أنواع التحكم والسيطرة من طرف لآخر.

ففي حياتنا اليومية خلافات سواء مع المدرس في المدرسة أو مع الأخ في البيت وغيرها من الخلافات. ولكنها لاتؤثر على علاقة الطالب بمعلمه او الأخ مع أخيه لأنها اختلافات في وجهات النظر لا تفسد للود قضية.

أما العجيب فهو العلاقات من النوع الآخر وهي العلاقات بين الزوجين فما أكثر خلافاتهما. ان لم يكن يوميا فهي كل يومين. وهي خلافات تترك بصمة لا تزول.

وقد لفت نظري نوع معين من الأزواج، الذين وللأسف يضعون همهم في المصلحة في هذه الحياة، وكيفية الاستفادة من بعضهم بأي وسيلة كانت فاذا كانت الزوجة هي صاحبة الدخل الكبير والزوج كان صاحب الدخل الضعيف. نجده ضعيفا امامها وكأنه يعكس ضعف راتبه على شخصيته. بحيث تتحكم فيه زوجته وكأنه ليس هناك من يتقاضى دخلا عاليا غيرها على وجه هذه البسيطة.

ولكن قد يكون العيب في المرأة صاحبة الدخل الكبير، بل ان العيب في العصر الذي نعنيه والذي غرس فيها حب النفس وايثار الخير لأنفسنا فقط من دون الآخرين. ومن هذا المنطلق تتغير العلاقات بينهما وتبقى معاملتهما لبعضهما البعض قائمة على المصلحة والمنفعة. حتى يأتي يوم قريب وتنتهي حياتهما عند هذا الحد.

وبعد كل هذا لابد من زاجر لهما وليس محرضا على الشيء. فاذا سار كل الازواج والزوجات من أصحاب الرواتب الخيالية على هذا المنهج، فسوف تنهار الأسر وتفقد دورها في تربية النشء.

محمد وحيد توفيق

العين.

مصابون بالدوار

■ ردا على رد الأخت (نورة- رأس الخيمة) المنشور بتاريخ ٩٩/١/١٩ بعنوان «مفاجأة الحب» أولا اسمحي لي أن أعبر عن مدى سعادتي لانضمامك الى أسرة «رأي الناس» وانا أرحب نيابة عن الجميع بك كأخت عزيزة وفرد منا. وآمل أن تمليني صفحات «رأي الناس» بمساهماتك مستقبلا ان شاء الله.

اما ثانيا، فانني اريد التعقيب على وجهة نظرك التي أكن لها الإحترام طبعا واحتفظ بحقي في الدفاع عن رأيي في ذلك الموضوع. فأنا لا انكر وجود العاطفة والأحاسيس في حياتنا، ولا انكر أهميتها اذا كانت عاطفة صادقة نابعة من قلب يعرف معناها ويدركه، وانا لست بمجرم عديم الضمير أشن حربا عليها فهي من أسباب وجودنا على هذه الأرض، فالأم لم تكن لتنجب ابنا او ابنة من شخص لا تكن له ذرة حب أو مودة، لقد كان الاتهام موجها الى تلك العاطفة الدنيئة التي يتغنى بها عشاق اليوم، واعتقد انه كان واضحا وضوح الشمس، ستقولين ان الحب ليس عيبا وأنا معك في هذا فالحب يجمع بين الأم بطفلها، والابن بأبيه، والصديق بصديقه. والزوج بزوجته، والحب لا يقتصر يا أختي على البشر فهو يشمل حب الطبيعة وحب الله ورسوله.

السؤال الذي يدور الآن: هل تريدين أن نكون مجتمعا شغله الشاغل عشقه للطرف الآخر يتغنى بعشق وهيام بعضهم البعض؟ هل ترضين هذا لنا حتى نصل الى ادنى مراحل القيم؟!.

انك تفتحين الضوء الأخضر لحل المشاكل العاطفية التي هي أصلا من نسج الخيال عن طريق ارسالها الى المجلات. هل ستحل المشكلة وتنفك العقدة بمجرد كتابة الرسالة العاطفية وارسالها ومن ثم قراءة الناس لها؟ دعينا نكون أكثر واقعية هل ستحل بضعة أسطر أو كلمات مواساة مشكلة عاطفية؟! ان كان ولابد من المساهمة في رد هذه الفئة الى صوابها فهناك الأب والأم والأهل. واذا كانت المشكلة تصيب صاحبها بالدوار الشديد والشعور بحالة من الاغماء فلا ضرر من مراجعة الطبيب (النفساني). لا أريد أن أخوض في ذلك أكثر وأرجو أن تصل وجهة نظري بالصورة الصحيحة.

ماجد عبدالرحمن الجنيبي- العين

دهن العود

بعيدا عن السياسة

- أولبرايت حذرت نتانياهو من شن غارات على أهداف مدنية لبنانية(الى ان يحين الوقت المناسب!!.)
- مسؤول في الخارجية الاميركية: العقوبات على العراق خط أحمر ورفعها غير ممكن الا بضوابط.(أميركية فقط!!)
- شارون يرجح احتمال قيام دولة فلسطينية «مقيدة» (أكثر من كده إيه).
- أوردت مصادر عبرية أنه تم مؤخرا استحداث منصب جديد في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وهو «غاسل» سيارات الكاديلاك!!. (طبيعي أن يبحث نتانياهو عن هذه الوظيفة لانه متخصص في «غسل» الاتفاقات والالتزامات).
- مسؤول عربي: المعارضة الفلسطينية مدعوة لتأييد اتفاقات أوسلو. (اذن لماذا سميت «معارضة»)؟!.
- طفل أميركي في الرابعة لعنان. «أرجوك تحدث الى رئيس العراق»... (فاقد الشيء لا يعطيه يا بابا)!!.
- عمال «المناجم» في رومانيا يواصلون مسيرتهم في بوخارست... (تحت الارض)؟!!.
- البنتاجون يستنكر وجود اشارة لشهر رمضان على صاروخ أميركي أطلق على العراق... (وما فائدة الاستنكار اذا كان الناس قد «افطروا» على الصاروخ)؟!.
- جامعية أحبت بائع الخضار فاستدرجها وحطم رأسها... (وماذا لو أحبت «معلم شاورما»)؟!!.
- ٥٠ قتيلا بانهيار «قناة» مائية في أندونيسيا... (أما قتلى «القنوات الفضائية» في رمضان فأكثر من ذلك بكثير)!!.
- دراسة بريطانية المديرات أكثر صرامة من المديرين... (كان الله في عون الطالبات)!!!.
- الخطوط القبرصية: التدخين للطيارين فقط!! («واسطات» حتى في الجو!! يا سلام سلّم).
- كشف حمار لصين قاما بسرقته من صاحبه بعد أن فاجأ الحمار سارقيه في السوق فأفلت منهما وهما يجريان وراءه الى ان وصل لمنزل صاحبه، وقد تجمع الجيران على استغاثة صاحب الحمار وأمسكوا باللصين.(أول مرة أشوف «حمار ذكي».)
- أخيرا وبعد «٢٨ عاما» أمضاها في السنة النهائية في كلية الهندسة، تمكن أقدم طالب في تاريخ الجامعات المصرية واسمه محمد حسني من اجتياز السنة النهائية والحصول على بكالوريوس الهندسة... (وهل هناك من سيفكر في انشاء مشروع على يد «الباش مهندس»)؟!!.
- كشف تقرير حكومي بريطاني أن عدد الرجال الذين يعانون من «العنف المنزلي» هو مماثل تقريبا لعدد النساء. (متساوين حتى في الضرب)!!.
- دراسة: الماكياج.. اعلان نهاية مرحلة «الطفولة»... (وماذا عن استخدام بعض العجائز للماكياج؟!!.)
- حصلت العجوز البريطانية مارجريت على رخصة القيادة بعد «٣٤ عاما» من المحاولات. فبعد «٥٠٠» درس في تعليم السواقة «و٢٠» امتحانا وصرف مبلغ «٥٠٠٠» جنيه استرليني تمكنت مارجريت من الحصول على «الليسن»... (والله المرور عندنا أرحم بوايد... ولا شو رايكم)؟!.
- الانترنيت سرق مشاهدي التلفزيون... (وانا واحد منهم للأسف الشديد).
- قرد يعتني بالأطفال ويمثل في الأفلام (على الأقل أوفر من المربيات)!!.
- أمرت نيابة قصر النيل في القاهرة بتخلية الفنانة «شريفة فاضل» بكفالة قدرها ٣٠٠ جنيه وجهت اليها بتهمة ادارة منزلها لممارسة ألعاب القمار... (المشكلة ان اسمها «شريفة فاضل»)!!.
- المذيعة لينا فرحات: المذيعات اللبنانيات كسرن القوالب والبروتوكولات... (فلقد أثبتن أن المذيعة يمكن أن تظهر أسلم المشاهدين «بلباس النوم»)!!!.
- فيفي عبده تكتب مذكراتها... (وفي أي «كازينو» ستباع النسخ)!!.

■ همسة:

فنانة عربية متميزة «بملابسها الغريبة» ظهرت قبل فترة في أحد المهرجانات بلباس اعتقد الكثيرون أنها «أم كلثوم» الجديدة. فهل عرفتموها؟ اذا تمكنتم من الاجابة عن السؤال فابعثوا بها الى الفنانة المذكورة وستحصلون على «لبس غريب» يصلح للحفلات «التنكرية» لا تدعو الفرصة تفوتكم! !.

عيسى سعيد الطنيجي- رأس الخيمة

علي وعلى أعدائي

■ تابعت في الفترة الماضية وسائل الاعلام تركيزها على الوضع الراهن في العراق والمنطقة العربية بشكل خاص وركزت بشكل خاص على تصريحات النظام العراقي الذي يثبت يوما بعد يوم على ان قراراته التي يصدرها فيها الكثير من التناقض. اذ قرأت تصريحا لوزير الخارجية العراقي يتمنى أن تعود السفارة الكويتية الى بغداد وبعدها بفترة قرأت تصريحا أخر له بان العراق يلمح بأنه سيسحب اعترافه بالحدود الدولية التي بينه وبين الكويت وأن الكويت جزء لا يتجزأ من العراق، اعتقد أن هذين التصريحين بهما الكثير من التناقض الواضح. وتصريحات العراق الأخيرة بضرب الكويت والسعودية زادت الفجوة التي بين العراق والدول العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص. اذ يدعي العراق ان الكويت جزء لا يتجزأ منه. ولنفرض أن هذا الكلام صحيح!! فهل السعودية ايضا جزء من العراق!!؟.

هذه القرارات المتناقضة تدل على سياسة التخبط التي يتبعها النظام العراقي وهي (علي وعلى أعدائي).

والشرط العراقي الجديد مقابل اعتذاره عن غزو الكويت سنة ١٩٩٠ أن تعترف الكويت وتعتذر كونها السبب في اغراق الاسواق العالمية بالبترول وهذا أكبر دليل على تناقض قراراته كان دول أوبك ليس فيها دول غير الكويت. مع العلم بأن دولا أخرى موجودة في المنظمة العالمية وقامت باغراق الاسواق واعتقد بأن العراق اختصر الطريق وطبق المثل القائل (الاقربون أولى بالمعروف) وارتكب خطأ يدفع ثمنه شعبه المغلوب على أمره والذي يدفع ثمنه منذ تسع سنوات حتى الآن وادعوا المولى العزيز ان يرحمهم برحمته ويصبرهم على ما ابتلاهم به.

بوعبدالله-أبوظبي

عودة العزاب

■ نحن سكان منطقة الخالدية، نشكو من وجود بناية للعزاب بين مدرسة عائشة أم المؤمنين وحديقة الخالدية. وهي بناية عبدالخالق «مكونة من طابقين ولونها أخضر» وقد تم اخلاء العزاب من البناية بعد صدور القانون الذي ينص بعدم سكن العزاب في مناطق العائلات في بناية واحدة، ثم تم تنظيف البناية واصلاحها واعادة صبغها، وبعد فترة عادت وفود العزاب من جديد. والذين قاموا بتشويه منطقتنا الجميلة بجلوسهم على الارصفة وتجمعهم اليومي في المنطقة. فنرجو من الجهات المسؤولة ابعاد العزاب من المنطقة، ونقلهم الى المناطق الخاصة بالعزاب. وذلك حفاظا على سلامة وراحة السكان.

أم سلطان- أبوظبي

مشكلة على الورق

■ كثيرا ما يواجه الانسان مشكلات ومصاعب يريد لها حلا فيستشير من هو أكثر خبرة منه في هذه الحياة. ولحسن الحظ اغلب مجلاتنا المحلية تتضمن بابا خاصا لحل المشكلات. يستفيد منها كثير من الناس ولكن ما يثير الانتباه أن أغلب المشكلات تكون عاطفية أصحابها مراهقون بعضهم لم يتعد الرابعة عشرة من عمره، وما يلفت نظري في كل مرة أقرأ فيها بعض تلك المشكلات أن صاحبة الرسالة وهي غالبا ما تكون مراهقة تبدأ مشكلتها على هذا النحو «أنا فتاة خلوقة من أسرة محترمة ومتدينة الى أبعد الحدود والكل يشهد على أدبي وخلقي» ثم تكمل رسالتها الى أن تقول «بدأت مشكلتي عندما التقيت شابا في أحد الأسواق التجارية فأحببته من أول نظرة حتى أصبحت صورته لا تفارق مخيلتي. أصبحت أسهر كثيرا أفكر فيه وباليوم الذي يجمعني معه حتى انني لا آكل ولا أشرب وتدهورت أحوال دراستي. أصبحت لا أفكر بأحد غيره سأجن أن لم أجد عنوانه أو رقم هاتفه أرجوك ساعديني» هذا نموذج من أغلب الرسائل التي تنشر في المجلات. وقد تلاحظون أن أغلب مشاكل المراهقات المنشورة تبدأ بنفس الاسطوانة فتذكر انها مؤدبة وخلوقة ومن أسرة متدينة ثم تبدأ بسرد مشكلتها ولكنني أرى أنه لو كانت كل فتاة مؤدبة وخلوقة ومن أسرة متدينة فانها ستصارح أمها بكل مشكلة تتعرض لها قبل أي انسان آخر، لان أمها أقرب اليها من أي شخص آخر. ولو كانت خلوقة ومؤدبة لادركت أن الحب الحقيقي ليس نظرة خاطفة في السوق. ولو كانت متدينة لعلمت أن التحدث مع شاب في الهاتف أمر غير لائق ومقبول لها كفتاة. فكيف يا ترى تقول لنفسها أنها من أسرة متدينة الى أبعد حدود؟!.

انا لا أتحامل على المراهقين ومشاكلهم بتاتا! لكني أعتقد من خلال طرحي لهذا الموضوع أن أهم شيء يجب أن يقوم به المراهقون هو التقرب الى الوالدين والبوح لهما بكل المشكلات التي قد تعترضهم فهما أكثر خبرة في هذه الحياة. بذلك سوف يشعر المراهق بالراحة بعيدا عن القلق والاضطراب الذي يشعر به كل من يبحث عن حل لمشكلته عبر المجلات.

وأعتقد أن هناك مشاكل أكثر جدية يجب أن يفسح لها المجال وتؤخذ بعين الاعتبار كالزواج والطلاق والمشاكل العائلية فليست كل المشكلات عاطفية وليس المراهقون وحدهم يعانون.

رنا-العين



بريشة : وائل البربار

خميس لبعض الناس

■ مع بداية سنة ١٩٩٩ صدر قرار قوي جعل الناس تتحدث عنه طويلا في أيام ليالي رمضان حيث انه قرار غير مجرى العمل في جميع الدوائر والمؤسسات الحكومية والغى خلط كثير من الناس.

ان قرار اجازة يوم الخميس خبر سعد كثيرون به وحزن آخرون وأنا أولهم. لأنه وبكل صراحة خدم فئة من الموظفين وظلم فئة أخرى تكاد تكون هي أحوج للانصاف والعدل والمساواة بينها وبين الفئة الأخرى من أصحاب المكاتب والكراسي.

لا يخفى على الكثيرين منكم أنه يوجد في أغلب الدوائر اذا لم يكن في كلها أناس يعملون بالأجرة اليومية ومنهم أناس أكل الدهر عليهم وشرب ولم يحصلوا على وظيفة شهرية أو زيادة في ذلك الأجر الضئيل الذي لا يكفي لمواصلات او اجرة السكن وهم صابرون من منطلق المقولة «الصبر مفتاح الفرج» ولكن لا أذن تسمع ولا عين ترى.

وفوق هذا وذاك نقرأ ونسمع بأن الدولة خصصت يوم الخميس عطلة رسمية لجميع الدوائر والمؤسسات ولم تستثن هذه الدائرة عن تلك ولكن عندما نبحث عنها في أرض الواقع لا نلمس تلك النعمة وكأنه لم يصدر قرار بذلك.

أعلم أن هناك أولويات وظروفا خاصة لبعض الدوائر تجعلها لا تستطيع ان تعمم الاجازة في جميع أقسامها. ولكن لابد أن يوجد البديل الذي يحقق العدالة بين الموظفين لكي لا يكون هناك ضغينة وحقد بين موظفي الاقسام ولكي نرتقي بمصلحة العمل والانتاج الجيد والمثمر.

في احدى ليالي رمضان وفي مجلس أحد المدراء المرموقين اجتمع حشد كبير من الموظفين ومن علية الناس في سهرة رمضانية جميلة وطرح هذا الموضوع لأن الكل يتحدث عنه وسأل أحد الموظفين الصغار الذي يعمل بأحد أقسام تلك الدائرة. كيف تجد اجازة الخميس؟! قال انا لا اعرف الخميس من الجمعة لأن أيام العمل عندي سواء حيث أنني كنت لا أحصل على اجازة يوم الجمعة الذي هو يوم المسلمين فكيف تريدونني ان أعطل يوم الخميس!!.

شيء من الواقع ومعاناة ناس تنتظر طوق النجاة من أحد المسؤولين لكي يتابع أحوال الدوائر والموظفين ولكي ينصف الموظفين المظلومين.

لا أقصد في مقالتي هذه التجني على أحد أو التجريح والتشكيك في سياسة المسؤولين ولكني وضعت قضية باتت تتغلغل في مجتمعنا والنخر في عظم قيمنا الأصيلة التي لا تعرف المحسوبية والتسلق على رقاب الناس.

وأتمنى أيضا أن تستمر جلسات رمضان التي كانت تقام في مجالس مسؤولينا ومدرائنا ولا تنقطع بنهاية رمضان لأنها ترفع حاجز الروتين وتجعل الموظف يشعر بأن المسؤول قريب منه ومطلع على مشاكله ومقترحاته.

وليد عبيد- العين

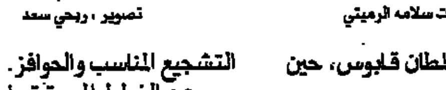
أحدث معارضها «الامارات في عيون فنانيها»

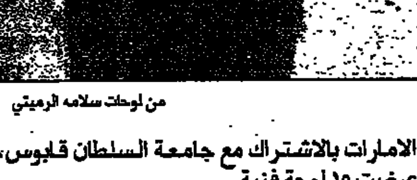
سلامه الرميثي تشكيلية اماراتية تتمنى الاهتمام بالفنانين الناشئين



سفينة الصحراء والبدوي.. يربطهما عشق أبدي







من لوحات سلامه الرميثي — تصوير: ربحي سعد

■ حاورتها: شيخة المطوع

■ ترسم بريشتها الفنية معالم الطبيعة، تحوّل المعالم الجامدة الى حركة ابداعية تدب فيها الحياة من جديد. بدأت مشوارها الفني في الرسم منذ المرحلة الثانوية، حصلت على المركز الأول في الصف الثاني ثانوي في المسابقة التي أقيمت على مستوى منطقة العين التعليمية وذلك ضمن احتفالات الدولة بالعيد الوطني.

بدأ أسلوبها في الرسم يتطور شيئاً فشيئاً حتى استطاعت أن تصقل موهبتها ومهاراتها وبدأت موهبتها الفنية تتأكد في المجال التشكيلي.

انها الفنانة التشكيلية الاماراتية سلامه الرميثي التي التقيناها وكان معها هذا الحوار:

● عن مكانتها بين الفنانات التشكيليات بالدولة، تقول سلامه: «لم أزل مبتدئة وفي أول الطريق وبمرور الأيام سأحاول أن أجعل موهبتي تأخذ طريقها في التعبير عما يدور في الطبيعة من خضرة وجمال».

«التراث»، واحة ألهمت الفنانين التشكيليين والشعراء الأفكار المتميزة التي تجعل من رسوماتهم لوحات تعبيرية تعبر عن تمسكهم وتعلقهم بتراث آبائهم وأجدادهم، وعن أحاسيسهم المرهفة. فهل لعب ذلك دورا مهما في حياة سلامه الرميثي؟

- الأفلاج هي أجمل منظر يستهويني اضافة الى رسم البورتريهات الخاصة بكبار الشخصيات وكبار السن.

أما عن عدد لوحاتها، فتضيف سلامه: «يبلغ عدد لوحاتي ما يقارب الـ ٧٠ لوحة ما بين الباستيل والزيت والرصاص والمائي والفحم، وأكثر ما يستهويني هو الرسم بالزيت والباستيل. وأفضل الأوقات للرسم المسائية خصوصا بعد وقت الغروب لانه يعطي إلهاما ودفعة قوية للرسام.

وعن دور المدرسة في تشجيع مختلف المواهب بما فيها الفن التشكيلي تقول سلامة الرميثي: للمدرسة دور كبير في تشجيع الموهوبات واعطائهن أساسيات كل فن على حدا، الى ان تكتسب الطالبة الخبرة الضرورية لدراستها وموهبتها خصوصا اذا كانت تمتلك ميلاً واضحا للفن، اذ يتم عرض لوحات الفنانات في المعارض التي تقيمها المدرسة سواء على مستوى المنطقة أو على مستوى الدولة اضافة الى مشاركة الطالبة ضمن المسابقات التي تقيمها المدرسة.

ولمؤسسات المجتمع دور مهم في تشجيع الأنشطة غير المدرسية خصوصا في تنمية المواهب المختلفة وذلك عن طريق تبني الموهوبات وابراز مواهبهن بمعارض على مستوى المؤسسة مما يولد لديهن الرغبة في انجاز العديد من الأفكار والآراء التي تخدم هذه الهواية.

وفيما يختص بمشاركة الفنانة التشكيلية سلامه الرميثي في المعارض التشكيلية سواء داخل الدولة أو خارجها، تقول: «أول معرض شاركت فيه هو «أضواء فنية» وذلك عام التخرج (٩٧ - ٩٨) مع زميلتي الفنانة التشكيلية الاماراتية. خولة الفلاسي. كما شاركت بمعارض عدة في الدولة أولها معرض «انطباعات تراثية» وكان ضمن أيام مهرجان التسوق بدبي، اضافة الى مشاركتي بالمعرض التشكيلي الذي أقامته جامعة الامارات بالاشتراك مع جامعة السلطان قابوس، حين عرضت ١٥ لوحة فنية.

أما آخر معرض شاركت فيه فكان بعنوان «الامارات في عيون فنانيها» الذي نظمته شركة أدكو بالتعاون مع المجمع الثقافي بأبوظبي.

وعن وجود الحركة التشكيلية بالدولة، تؤكد الرميثي: «أن هناك حركة تشكيلية بدأت تأخذ دورها في الدولة خصوصا في الامارات الشمالية، كجمعية الفنون التشكيلية بالشارقة والمجمع الثقافي بأبوظبي.

وعن دور الاعلام في ابراز مثل تلك المواهب تقول: «يلعب الاعلام دورا بارزا في ابراز تلك المواهب ويعطي التشجيع المناسب والحوافز.

وعن الخطط المستقبلية كفنانة تشكيلية تقول سلامه الرميثي: «أفكر باقامة معرض تشكيلي مشترك مع بعض الفنانات التشكيليات الاماراتيات».

وأتمنى على المسؤولين القيام بانشاء جمعية للفنون التشكيلية في العين على غرار جمعية الفنون التشكيلية بالشارقة أو أن تكون تابعة لها، تتبنى المواهب الفنية وترعى الفنانين الناشئين وتهتم بهم وتشجعهم على متابعة وصقل موهبتهم الفنية، وحث وسائل الاعلام أيضا على الاهتمام بتلك المواهب الابداعية الشابة وابرازها للمجتمع.

محاضرة للدكتور ابراهيم كساب . . .

من أجل أسنان سليمة لأطفالك

الصحة تبدأ من الأسنان

■ سحر منصور:

■ مشاكل الأسنان من أكثر المشكلات التي تعذب الأطفال وتؤرق الأمهات وتجعلهن يسهرن الليالي الطوال بجانب أولادهن، ولتفادي هذه المشكلات وآلامها المزعجة، طرق عدة، تناولها الدكتور ابراهيم كساب اختصاصي طب الأسنان بمجمع مكة الطبي، في محاضرة ألقاها بالمجمع الثقافي هذا الأسبوع، حيث تحدث عن الأسنان من بداية تكونها عند الطفل، وعن أهم المشكلات التي تحدث لها وطرق علاجها.

يقول الدكتور ابراهيم في محاضرته... يبدأ تكون أنسجة الأسنان في الأسبوع السادس من الحمل، وتستمر في النمو حتى الوضع، كما تستمر الأنسجة في النمو بعد ولادة الطفل حتى ظهور القواطع السفلية في حوالي الشهر السادس من عمر الطفل ثم ظهور القواطع العلوية، ثم الضروس الخلفية ثم أخيرا ظهور الأنياب. والحكمة في هذا التدرج هي مسايرة نمو الأسنان لنوعية الطعام اللازم للطفل في كل مرحلة، وهي القطع ثم الطحن ثم تمزيق الطعام مثل اللحوم وخلافه.

الأسنان اللبنية

وتتميز الأسنان اللبنية عادة بصغر الحجم وكذلك فان حجم الجذور يكون قصيرا وذلك لتأدية الغرض من ظهورها ولتتناسب مع حجم الفك في هذه المرحلة من العمر ثم تبدأ مرحلة تبديل الأسنان بالأسنان الدائمة، فتبدأ أيضا بالقواطع السفلية ثم العلوية ويبدأ معها أيضا ظهور الضروس الدائمة الأولى وذلك لزيادة سطح المضغ عند الطفل.

تسوس الأسنان

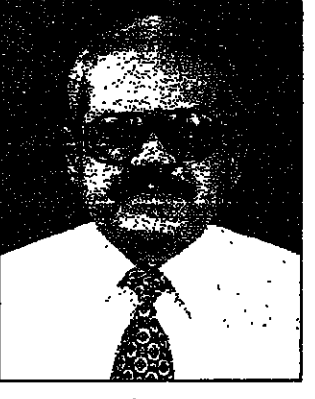
ويتحدث الدكتور ابراهيم كساب عن الأمراض الشائعة في أسنان الطفل وهي التسوس ويذكر أن أهم أسباب التسوس الرضاعة غير الطبيعية والسكريات والشوكولاته بكثرة والعادات الضارة في الغذاء، اضافة الى العوامل الوراثية من أحد الوالدين أو من الاثنين أو من الجدود وعدم العناية بغسيل الفم واستعمال الفرشاة، عدم الوقاية من تسوس الأسنان، عدم الذهاب والكشف الدوري عند طبيب الأسنان، اهمال التسوس في الأسنان اللبنية.

ويؤكد د. الكساب أن نتيجة ذلك كله حدوث آلام شديدة بالأسنان تؤدي الى عدم النوم بانتظام، وعدم الأكل خوفا من الألم، ويصبح الطفل هزيلا ويفقد جزءا من الوزن اضافة الى الآلام النفسية حيث أن تشوه أسنان الطفل وتغير لونها قد تعرضه لسخرية زملاء الدراسة وبالتالي يفقد الثقة في نفسه وتؤثر على تحصيله الدراسي. وكذلك يؤثر فقد الأسنان في مخارج الحروف عند الطفل مما قد يكسبه عادات سيئة فيما بعد.

الوقاية من تسوس الأسنان

ويتحدث الدكتور كساب بشيء من التفصيل عن تسوس الأسنان وطرق الوقاية منه وعلاجه، التسوس عملية حيوية تتم داخل الفم حيث تتراكم بقايا الطعام بين الأسنان ويتم تخمرها بعد عدة ساعات وبواسطة انزيم معين. ينتج عن هذه العملية أحماض تهاجم سطح السن وتؤدي الى اصابته بالتسوس. أما اذا كان سطح السن يتمتع بصلابة نتيجة الغذاء الجيد واستعمال الفلورايد فان هذه الأحماض تفشل في اختراق السن أمام مقاومة سطح الأسنان. ويجب تعويد الطفل على أكل الفواكه والخضراوات الطازجة وخاصة المحتوية على ألياف تساعد على تنظيف الأسنان وتقوية عضلات المضغ عند الطفل. كما يجب امداد الطفل بفيتامين «د» الموجود في الكبد وزيت السمك ومنتجات الألبان والتعرض للشمس لفترات مدروسة ومحددة وذلك لتقوية العظام والأسنان على حد سواء.

ويجب تعويد الطفل أيضا بمساعدة أحد الوالدين في البداية، على تنظيف الأسنان واستعمال الفرشاة الصغيرة الخاصة به، وخاصة قبل النوم، في اطار اللعب حتى يكتسب الطفل هذه العادة وتصبح جزءا من روتينه اليومي. ويجب عدم منع الطفل من أكل السكريات والحلويات فهي لازمة لنمو الطفل ولكن لابد من غسل الفم ولو بالماء بعد أكل هذه السكريات لأن بقاءها في الفم وملامستها للأسنان لفترة طويلة تؤدي الى تخمرها وتسوس الأسنان.



د. ابراهيم كساب

فائدة الفلورايد للأسنان

ويشير الدكتور كساب الى أن استعمال الفلورايد بالطرق المتاحة يساهم في صلابة الأسنان ومقاومتها للتسوس وقد لوحظ انخفاض نسبة التسوس في بعض المجتمعات بنسبة ٥٠٪ بعد استعمال هذه المركبات.

للفلورايد دور فعّال في حماية الأسنان من التسوس. فهو عنصر طبيعي يتواجد في التربة وبالتالي في النباتات وفي المياه ذات المصادر الطبيعية وبعض المواد الغذائية ومن ثم يدخل في تكوين السوائل والأنسجة والعظام في الجسم ومنها الأسنان.

ويؤكد أن للفلورايد دوراً مهماً في جميع مراحل العمر، خاصة عند استعماله قبل ظهور الأسنان أي خلال فترة تكوينها داخل الفك حيث يزيد من صلابتها ويحسن من شكلها كذلك بعد ظهور الأسنان حيث يحد من تآكلها.

ويساعد في بنائها كما يقوي عظم الفك ويقلل من تكاثر الميكروبات الموجودة في طبقة البلاك وبالتالي يقلل من أمراض اللثة المختلفة. كما ان الفلورايد له دور مهم وحيوي لدى الأفراد الأكثر عرضة للاصابة بالتسوس كمستعملي أجهزة التركيب وأجهزة التقويم. وكذلك الأشخاص الذين يعانون من جفاف اللعاب نتيجة خضوعهم للعلاجات الكيميائية. ويتم الاستفادة من الفلورايد عن طريق:

● الجهاز الهضمي أي تمثيله داخل الجسم بواسطة الدم واللعاب.

● شرب الماء المحتوي على الفلورين.

● تناول حبوب أو نقط الفلور بجرعات مختلفة تتناسب مع مراحل العمر والبيئة وهذه الجرعات يحددها طبيب الأسنان، وأيضا من خلال الاستعمال الموضعي باستعمال المعاجين التي تحتوي على الفلورايد والمضمضة بمحاليل غنية بالفلورايد وتناول الحبوب أو النقط وشرب المياه التي تحتوي على الفلور وكذلك بعض الأغذية المحتوية على الفلورين مثل الشاي.

ويضيف الدكتور الكساب انه يمكن طلاء السن بطبقة من الفلورين وبعض المواد الأخرى لمنع التسوس والقيام بزيارات دورية لعيادة الأسنان لوضع طبقة الفلورين باتقان على سطح السن.

ويؤكد الدكتور كساب ان استعمال الفلورين بالطرق المناسبة وتناول الجرعات بكميات محددة ومدروسة من أطباء الأسنان له نتائج مدهشة في تقوية طبقة الميناء والعظم الداعم للأسنان والمساعدة في تصحيح ما أتلف من الأسنان اللبنية والدائمة. كما يجب تناول الفلورين حتى سن الرابعة عشرة حيث يكتمل تكوين وبزوغ الأسنان صلبة وقوية.

قناديل

العيد

فجر جلفار

■ في نظري قدوم العيد دائما يكون فرصة لفتح باب الصفح والغفران والتسامح، فرصة لطي أي صفحة خصام ودفن أي خلاف.

كنت أنتظر هذه الفرصة، بمقدم العيد حتى يكون فرصة لنسف أي سوء تفاهم بيننا وحتى تكون مناسبته فرصة للصلح من دون أن يشعر أحدنا أنه تنازل للآخر أو انتقص من شخصه.

وتم ما تمنيت الا انه كان لقاء باردا تصافحت أيدينا من دون أن نحملهامشاعرنا فكان لقاء جافا خاليا من المعاني وجلسنا غير قادرين على اجترار الحديث أو البدء به من الأصل، فقدنا القدرة على التواصل على البرهنة بأننا تصالحنا.

بعدها لا أعرف لماذا قادتني قدماي الى مكان ضمنا سويا وقضينا به شطر حياتنا وطفولتنا، طفت به وبأرجائه ربما رغبت في أن أتأكد أنه كما هو لم يطرأ عليه تغيير وأنه لن يتنكرني بعد وأنه لا يزال يحمل في بصلته الصامتة جزءا من أصواتنا وأحلامنا ولهونا وصراعنا معا.

شعرت بأنني بحاجة لأن أقابل كل الأشخاص الذين كانوا معنا في هذا المكان وفي ذلك الوقت لأتأكد أنهم لم يتغيروا.

وودت لو أجمع من على الأرض اثر خطواتنا ومن على الجدار الحروف الأولى لكتاباتنا ومن محيط الاثير ما علق في صدر الزمن من حروف أبجدية نطقناهامعا وشكوى ضمتنا وفرحة رقصنا لها طربا.

وودت لو مررت بكل الطرقات والأزقة الضيقة أسألها عن لهونا ولعبنا وصراخنا أن تذكرت أو تذكرت له، وودت لو مددت يدي الى شجرة السدر في بيت الجيران وتحسست وريقاتها وأسألها ان تذكر عبثنا أنا وأنت والصبية بثمرها في فصل الشتاء وتسلقنا جذعها الضارب في رئة الأرض عنوة ان تذكرنا أم تنكرنا.

وودت لو كل ذلك يؤكد لي ان اختلافي معك اختلاف في وجهات النظر فقط واننا لا تزال تتدفق في عروقنا الدماء نفسها ولا زلنا كلما اجتمعنا نجتر الذكريات نفسها.

سألت نفسي مرارا لماذا تصدر منا أحيانا كثيرة كلمات تجرح الآخرين ولا تسبب لنا السعادة وبالرغم من ذلك فاننا نطلقها كالقذائف بوعي وبدون وعي، فلم أجد الاجابة، ربما لأنها الطبيعة البشرية للانسان حيث يحمل الوجهين في الوقت ذاته السعادة والألم.

يوما تخيلت انه قد لا يستوعبك الكثير من الأشخاص لكن ما يربط بينك وبين أخيك يستوعب الكثير والكثير حيث تشكلان شيئا واحدا لحمته وسداه.

دائما كنت أنظر الى اخوتنا بأنها بنيت على صداقة وبذلك تتحمل كل تناقضاتي وتحميني من أفكاري ومن نفسي وأشد بك من أزري وبنيت توقعاتي عليه.

لذا كان الألم بحجم التوقع حيث أفقدتني كل الثقة في الآخرين حين أفقدتني أخوتك لمجرد اختلاف وجهات نظرنا.

لذا عندما جاء العيد لم يكن قادرا على أن يمنحنا القوة على الصفح والنسيان، ولا أظن عجز المناسبة وانما عجزنا على اعادة ما بيننا.

■ آخر الوهج:

أخي أشعرتني باليتم مرتين مرة يوم فقدت أبي وأخرى يوم أفقدتني اخوتك.





من الثقة

كيف نشتري السلع والخدمات

■ حليمة الملا:

■ عندما نذهب الى السوق لنشتري سلعة ما، تتعدد أمامنا الاختيارات ونقف حائرين أمام التنوع الكبير من مختلف الأشكال والأحجام والألوان للسلع. كل منها يحاول ان يشد انتباهنا بطريقة أو بأخرى، وكل منها يدعي أنه الانسب والأفضل والأرخص ويصاحب هذا التنوع الكبير من السلع حملات اعلامية مكثفة تحيط بنا وطرق عرض مبتكرة وتنزيلات وتصفيات.. الخ من أشكال تسويق السلع والتي يندس فيها العديد من السلع غير المطابقة للمواصفات أو المغشوشة أو المقلدة.

ثم نتساءل بعد هذا ما العمل للحصول على سلعة تناسب احتياجاتنا وتحافظ على صحتنا وسلامتنا وتكون ذات جودة مناسبة وضمن حدود الموزانة.

جمعية الامارات لحماية المستهلك أصدرت مجموعة من الارشادات في هذا الصدد، وجاءت الارشادات على النحو التالي: يجب أن تكون السلعة قابلة للتسوق فتكون خالية من العيوب التي تمنعنا من الاستفادة منها أو يتناسب ثمنها مع مواصفاتها وأن تكون قابلة للاستعمال أو للاستخدام لفترة زمنية معقولة وأن لا تكون قابلة للتلف أو الكسر بمجرد استعمالها الا اذا كانت مواصفاتها المعلنة تنص على ذلك وتستثني السلع الرخيصة جدا) ويجب أن تطابق السلعة المواصفات المحددة المعلنة على غلافها أو تطابق ما أعلنه البائع عنها. مثال ذلك:

أن لا يكون الحذاء مصنوعا من البلاستيك، اذا اعلن البائع أو قال انه مصنوع من الجلد، ولا تشترى السلعة غير محددة المواصفات يجب أن تكون السلعة مناسبة لاستخدامها لغرض محدد ومعروف بالنسبة للمستهلك مثال ذلك:

اذا قال البائع ان هذا الاناء يتحمل درجة غليان الماء به من دون أن ينكسر فيجب أن يصلح الاناء لذلك.

كيف نقوم بالتسوق:

اكتبي قائمة بالمشتريات فذلك يوفر عليك الوقت والمال والتسوق المنتظم أفضل من التسوق العشوائي تخفيفا للجهد وشاركي الجميع بقرار الشراء فذلك يوسع مداركك، استغلي مناسبات التخفيضات والتنزيلات ولا تشتري كميات فوق حاجتك.

زيارتك لأكثر من مكان تتيح لك البدائل وبأفضل الأسعار. تفحصي السلعة جيدا وتأكدي أنها لا تحتوي على أية عيوب وتأكدي من مطابقة السلعة للمواصفات التي طلبتها واحرصي على قراءة البيان الملصق خارج العبوة الذي يشمل تاريخ الصلاحية المحتويات، السعر، الخ.

اختاري الأفضل جودة والأرخص سعرا، وخذي ايصالا بالمبلغ وتأكدي من محتوياته ولا تدعي الاطفال يقومون بالشراء.

شراء الخدمات

تخضع مسألة شراء الخدمات لمجموعة من الضوابط كما هو متبع في شراء السلع فتنظيف الملابس وتأجير السيارات والسياحة والسفر ومقاولات البناء والتأمين.. الخ، من الخدمات التي نتعامل معها كثيرا فلابد هنا من مراعاة التالي:

على مقدم الخدمة أن يقوم بذلك بعناية ومهارة وخبرة كافية فاختيارك للأكفأ يضمن لك الخدمة الجيدة.

احرصي على تحديد الفترة الزمنية عند طلب الخدمة. كأن يبقى جهاز التكييف عند محل التصليح لمدة يومين، ولابد أن تقدم الخدمة خلال هذه الفترة من دون تجاوز، احرصي على أخذ ايصال عند تسلمك للخدمة واحرصي على قراءة الايصال بعناية حتى تتأكدي من أن الشروط غير مجحفة بحقك، تأكدي من أن مقدم الخدمة يؤديها بالشكل المطلوب، والمتفق عليه قبل خروجك من المكان الذي يقدمها، التزمي بدفع المبلغ الذي وافقت عليه مقابل حصولك على الخدمة.

الخلط الكارثي بين استراتيجية الشخص واستراتيجية الدولة

نتانياهو يخطط لضرب القوات السورية في لبنان

أرينز حذر من انقلاب عسكري يقود إلى الحرب الأهلية

لماذا يريد بنيامين نتانياهو أن يضرب القوات السورية في لبنان ؟

حجته أن حصول مواجهة مع دمشق تمكنه من تدمير القوة العسكرية السورية، وبالصورة التي تحول خضوع خليفته في رئاسة الحكومة، سواء كان ايهود باراك أم آمنون شاحاك للضغط الأميركي واعادة مرتفعات الجولان الى السوريين.

لكن الحجة الحقيقية هي تعويم وضعه الانتخابي بعد تفكك تكتل الليكود الذي حمل موشي ارينز وهو الأب الروحي لنتانياهو على الخروج من العزلة الأكاديمية ليعلن ترشيح نفسه لزعامة الليكود، وبالتالي لرئاسة الحكومة، مطلقا انتقادات وآراء تُظهر مدى الأزمة التي دفع نتانياهو اسرائيل اليها.

«أوريتت برس» تعالج في التحقيق التالي، الموضوع من مختلف جوانبه.

«الموت في سن الخمسين»، انه التعبير الذي يستعمله آمنون كابيلوك لوصف الأزمة الاسرائيلية الراهنة ليضيف ان «الحاخامات جعلوا مصيرنا هكذا عالقا في الزمن، اذ لاندري أي باب سيطرقه «الماشيح» المخلص، لكنني أكاد أكون واثقا من أنه لن يجد أي جدوى في خلاصنا. لا أدري ما اذا كنا قد أصبحنا مجرد شظايا لاهوتية أم أن الأمر يقتصر فقط على كوننا مجرد شظايا سياسية».

الذين يبحثون في اسرائيل يلاحظون أن الحقبة التاريخية قد انتهت. لم يعد هناك سوى شمعون بيريز يستذكر بعض مشاهد من أقوال دافيد بن غوريون ومواقفه، كما ان بنيامين بيجين ضاع بين أن يكون ظلا لوالده مناحيم بيجين أو أن يكون الشيطان الآخر الذي يعتمد على شاشة التليفزيون أكثر مما يعتمد على النص التوراتي في تسويق أفكاره. كان يمكن لاسحق رابين أن يكون النموذج الثالث، لكنه اقتيد الى العالم الآخر بالصورة التي توحي (وحسب أقوال المتطرفين) بأنه أراد تفخيخ الهيكل. كان لابد من ازاحته بتلك الفظاعة لا لكي يفهم هو، وقد مات، وإنما لكي يفهم أولئك الذين يأتون بعده أن التفاوض على التراب هو التفاوض على ... المطلق.

تذهب الأرض يذهب الزمن

يقول ناحوم بارنيا: إن أحداً لاينكر بأن بنيامين نتانياهو يعاني من الحساسية الأيديولوجية، وهو يعتقد أن الأرض هي تجسيد للزمن، حين تذهب الأرض يذهب الزمن. الأميركيون البراغماتيون لايفهمون مثل هذا الكلام بطبيعة الحال، لكنه وفي لقائه الأخير مع مادلين أولبرايت قال: إن الرئيس توماس جيفرسون الذي اتخذه الرئيس بيل كلينتون مثالا هو الذي وضع «الايديولوجيا الأميركية». لم يتردد في القول ان الدستور الأميركي هو الانجيل الخامس الذي يلخص، بواقعية استثنائية، الأناجيل الأربعة.

بفظاظة قال لاولبرايت (اليهودية أيضا): إن الولايات المتحدة هي دولة مركبة صنعها رعاة البقر وشذاذ الآفاق والكهنة والحالمون، أما اسرائيل فليست كذلك أبدا، إنها ضرورة لاهوتية، ففي قيامها بدأت رحلة الخلاص.

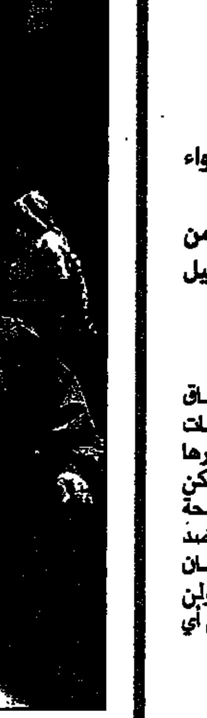
لكن ها أن موشي أرينز الذي طالما اعتبره نتانياهو أباه الروحي يقول بالفم الملآن ان الدولة العبرية في مأزق. لم يعد الهاجس هو الدولة بل الفرد، وحين تنتفي هذه الديناميكية الجماعية فان كل الاحتمالات تصبح واردة بما في ذلك انهيار النظام السياسي للدولة، فثمة ضباط كثيرون جاهزون للانقلابات، وهم يعتبرون ان الطبقة السياسية قد ترهلت أو بالأحرى قد تآكلت ولابد من قيام النظام البديل. لكن أرينز المتشدد الذي وقف ضد اتفاقية كامب ديفيد كما ضد اتفاق اوسلو (وتفاهم واي ريفر) يعتقد أن الضبابية الراهنة لايمكن أن تكون مظهرا متقدما للديموقراطية، وانما هي مدخل الى الحرب الأهلية، وهناك من دون ريب ذلك النموذج الذي نشأ بعد وفاة «سليمان الحكيم» العام ٩٢٢ وقيام مملكتين يهوديتين ظلتا لعقود طويلة في حال صراع دموي.

حفيد الايرغون

انه الآن في الثالثة والسبعين، وقد عاش التجربة بكاملها. وكأكاديمي، آثر الابتعاد عن الضوء، ولكن ليلاحظ كيف ان تكتل الليكود الذي هو «حفيد» عصابة «الايرغون» التي أنتجت حزب «حيروت» بزعامة مناحيم بيجين قد بدأ يتفكك، فلقد خرج «الخروف الرمادي» ديفيد ليفي وهذا لايعني شيئاً، لكون هذا اليهودي الشرقي لايحمل في عروقه الدم الأزرق. ولكن كيف يستطيع أرينز أن يتصور خروج دان ميريدور «المثقف والمتزن والرؤيوي» أو بنيامين بيجين ابن مؤسس التكتل، وصولا ربما الى عوزي لاندو حتى ان اسحق موردخاي بدأ يفكر فعلا بالانضمام الى فريق الجنرال آمنون شاحاك ودان ميريدور

وحتى الى حزب العمل، فيما لايستطيع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت ان يفهم كيف يفكر وكيف يعمل نتانياهو.

لهذا السبب قرر آرينز الخروج من العزلة الأكاديمية وترشيح نفسه لزعامة الليكود، وبالتالي لرئاسة الحكومة. بالطبع، ان استطلاعات الرأي لم تعطه أكثر من ٢٦ في المئة من أصوات اللجنة المركزية للتكتل، لكن هذا يبقى حتى الآن مجرد رقم، فثمة تجاذبات حادة داخل الليكود. لايعرف أحد كيف ترسو، حتى أن هناك من يعتقد في تل أبيب أن وزير الخارجية اريل شارون، الذي أتى أمه شبح أبيض ليلا ليقول لها ان ابنها سيصبح ملك اسرائيل، يراهن على اللحظة التي ينقض فيها على نتانياهو وإن بدا الآن الحليف الوحيد القوي له، ولكن لاحظوا كيف راح شارون «يترقى» داخل الحكومة الحالية، انه «الثنور الأعمى»، كما كان زملاؤه في الجيش يطلقون عليه، واذا كان رجل المفاجآت في الميدان العسكري، فهو أيضا رجل المفاجآت في الميدان السياسي.



نتانياهو

مزرعة الذئاب

حين يصل الاسرائيليون الى السابع عشر من مايو ١٩٩٩ لانتخاب الكنيست الخامس عشر، وربما للمرة الأخيرة على هذا النحو، رئيس الحكومة، فلابد أن المشهد سيتغير كثيرا كثيرا، هنا يأتي دور نتانياهو الذي يعتقد أن الدولة العبرية باتت مزرعة للذئاب. اذا، عليه ان يقفز فوق الجميع، ولكن الى أين؟

أحد التقارير الديبلوماسية الذي ورد من باريس الى بيروت، يقول انه في احدى جلسات المجلس الوزاري المصغر في اسرائيل، والتي خصصت لمعالجة ملف الجنوب اللبناني، اعترف رئيس الحكومة بأن أحداً لايستطيع التكهن «من الآن» بنتيجة الانتخابات. وعلى هذا الأساس، يفترض «بنا» ألا نترك أيهود باراك أو آمنون شاحاك في حال وصول أحدهما الى رئاسة الحكومة، أن «يبيع» مرتفعات الجولان الى... الأميركيين.

أمام أعضاء المجلس المصغر، قال إن الأميركيين حاولوا شراءه بمختلف الوسائل من أجل تغيير المعادلة السياسية التي اختطها نهجا لحكومته، وهو لم يتزحزح أبدا لمصلحة المعادلة الأخرى «الأرض مقابل السلام» التي يعتبرها معادلة غير واقعية لا بل انها تثير السخرية، وعلى هذا الأساس، فهو سيعمل على منع من يخلفه على عقد أي صفقة تتعلق بالجولان، لأن السوريين لن يحتاجوا الى أكثر من ست ساعات للوصول الى جسر «بنات يعقوب» ومن ثم اختراق سهل «طبرية» وهو ما يعني تحطيم العمود

الفقري للدولة اليهودية.

ومع أنه هو صاحب فكرة سن التشريعات التي تزيد من تعقيدات امكانية اعادة المرتفعات الى سورية، وبالفعل فان مشروع قانون في هذا الشأن خضع للقراءة الأولى (بانتظار الثانية والثالثة) في الكنيست، فهو يعتقد أن بالامكان دوما تفكيك النصوص مادامت الظروف تتغير على ذلك النحو الدراماتيكي. مشروعه هو استدراج الرئيس السوري حافظ الأسد وعبر سلسلة من الضربات التي توجه الى القوات السورية العاملة في لبنان، الى مواجهة غير متكافئة تنتهي بتدمير القوة السورية بشكل شبه نهائي مما يحول من دون دمشق وطرح فكرة المفاوضات من الموقع الراهن. وحسبما يقول التقرير الفرنسي، فان ارييل شارون أبدى تأييدا حاسما لهذا الاتجاه، وهو الذي حال الأميركيون في يونيو ١٩٨٢ بينه وبين اجتياز طريق بيروت - دمشق، مع احتلال قاعدة «رياق» الجوية في وادي البقاع وتنفيذ عمليات انزال على سلسلة الجبال الشرقية تضع دمشق نفسها بين فكي الكماشة.

التقرير يؤكد ان هذا يمكن أن يحدث متزامنا مع الضربات العسكرية التي تشل الوجود العسكري السوري في لبنان.

تقرير البنتاجون

والواقع أن البنتاجون وضع في خريف العام ١٩٩٧ تقريرا يؤكد أن الفعالية التكنولوجية للجيش الاسرائيلي تلغي أي احتمال سوري باستعمال الجولان كنقطة انطلاق نحو العمق الاسرائيلي. والتقرير يذكر بأن رئيسة الحكومة الاسرائيلية إبان حرب اكتوبر ١٩٧٣ جولدا مائير حركت الصواريخ التي تحمل رؤوسا نووية من أجل ضرب المدن السورية اذا ما استمر التراجع الاسرائيلي أمام الزحف السوري، وهو ما أكده الرئيس ريتشارد نيكسون في مذكراته.



أرينز

التقرير إياه أورد أيضا أن السوريين، وخلال المفاوضات التي تعثرت مع مصرع اسحق رابين أبلغوا وزير الخارجية الأميركية السابق وارن كريستوفر انهم مستعدون للقبول بتركيز نقاط مراقبة أميركية في المرتفعات، وكما هو حاصل في شبه جزيرة سيناء. وهذا يعني أن الاحتمال العسكري ينتفي كليا لأن الطريق الى طبرية، في هذه الحال، ينبغي أن يمر بواشنطن. بطبيعة الحال، لاتريد ادارة الرئيس بيل كلينتون أن تحدث أي مجابهة على الأقل بسبب الانعكاسات الخطيرة لمثل هذه المجابهة على الوضع في الشرق الأوسط: فلقد نجح نتانياهو في تفكيك اتفاق أوسلو الذي يعترف الفلسطينيون أنفسهم بأنهم كانوا

مضطرين الى عقده. وهذا الاتفاق تحول الى مجموعة من الاتفاقات المعقدة والجانبية التي كان آخرها تفاهم «واي بلانتيشن» الذي لايمكن اعتباره، في حال من الأحوال، لمصلحة الفلسطينيين. وعندما تشن حربا ضد لبنان أو ضد لبنان وسورية، فان التداعيات ستكون خطيرة للغاية، ولن يكون هذا لمصلحة الأميركيين في أي حال من الأحوال.

لا أجوبة أميركية

لكن نتانياهو تمكن من أن يهز العلاقات الأميركية - الاسرائيلية بقوة، في وقت يواجه الرئيس كلينتون وضعا حرجا في أروقة الكونجرس، حتى أن السفير الأميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد الذي عاد أخيرا من واشنطن بعد اجازة أعياد طويلة، لم يقدم أجوبة حاسمة على أسئلة المسؤولين اللبنانيين، وان كان قد أشار الى ان بلاده تبذل جهودها للحيلولة من دون تصعيد الوضع، معترفا بأن تل أبيب تنظر الى الأمور من زاوية أخرى، وهي ليست مستعدة للانتظار. فنتانياهو يعتبر أن على الحكومة اللبنانية أن تذعن لشروطه بحمل المقاومة على وقف عملياتها العسكرية وبمباشرة محادثات تنتهي الى بلورة صيغة للترتيبات الأمنية التي هي، في الحقيقة، المدخل الى الترتيبات السياسية. ولقد سجلت في الجنوب اللبناني اشارات على بدء الاسرائيليين في الاعداد للمناخ اللازم للضربة: نسف منازل في بلدة «أرنون» المجاورة لقلعة «الشقيف» الشهيرة، وترحيل العشرات من أبناء بلدة شبعا، ثم قصف محطات توليد الكهرباء والماء، كما لو أن المقصود هو افهام من يهمهم الأمر بأن قصف البنى التحتية في بيروت بات وشيكا، وبعدما تمت اقامة هذه البنى بصورة متطورة للغاية أعطت للعاصمة اللبنانية طابع المدينة العالمية.

انتحار بيجين

ان موشي ارينز وكان وزيرا للخارجية، هو الذي وصف لبنان بـ «الخطأ التاريخي» وعلى خطى هنري كيسنجر الذي وصفه بـ «الفائض الجغرافي» ومع ذلك، فهو يعتبر أن من غير المنطقي أبدا الخلط بين استراتيجية الدولة واستراتيجية الشخص، مذكرا بما فعله شمعون بيريز العام ١٩٩٦ حين أطلق عملية «عناقيد الغضب» لتعويمه انتخابيا، لكن المشكلة ان الساحة اللبنانية التي عاشت كل التجارب العسكرية يمكنها ان تبتلع أي حال جديدة، فكما هو معروف، حمل الاجتياح الاسرائيلي للبنان في العامين ١٩٧٨ و١٩٨٢ مناحيم بيجين على أن يلف نفسه ببطانية صوف وينتحر على هذا النحو. لا بل انه بات معروفا ان وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي هو الذي حال من دون نتانياهو وتنفيذ عمليته العسكرية ضد لبنان، وربما ضد سورية، لكن زعيم الليكود الذي يشعر انه مهدد بـ «الزوال السياسي» مستعد للمضي في المغامرة الى نهايتها تحت شعار الاجهاز على المقاومة اللبنانية، وهذا مستحيل، والاجهاز على القوة السورية بالصورة التي تحول من دون دمشق والتشبث بموقفها ليس حول معاودة المفاوضات من النقطة التي انتهت اليها، وانما حول مرتفعات الجولان نفسها، وهذا مستحيل أيضا. والملاحظ انه ما من مرة واجهت فيها اسرائيل أزمة داخلية إلا وافتعلت حربا ضد العرب، الآن تبدو اسرائيل أمام الأزمة الكبرى. حتى الآن عشرة مرشحين لرئاسة الحكومة. للوهلة الأولى يبدو هذا مظهرا متقدما للديموقراطية السياسية، ولكن اذا ما أخذنا في الاعتبار تشقق القوى السياسية لتبين ان المسألة تتعلق بمأزق كبير لعله المأزق الأكبر.

التفكير في الخروج منه يبدو واضحا، انه على حساب العرب... وليكن معلوما أن نتانياهو يمتلك رهانا آخر: أن يؤدي الضغط النفسي والأخلاقي على الرئيس بيل كلينتون الى تنحيه عن الرئاسة لمصلحة نائبه «الأكثر تفهما» آل جور الذي لن يتردد أبدا في تعيين اليهودي الرهيب ريتشارد هولبروك وزيرا للخارجية: عودة سيئة جدا لهنري كيسنجر الآخر.

رهانه أن يحدث هذا، بالطبع قبل ١٧ مايو ولكن...



السلعة اللبنانية تبتلع الاسرائيليين

الشارع اللبناني متفائل

بين «لاشعبية القرارات» و«الخيارات التي لا بد منها»

لبنان : السير في الاصلاح فوق صفيح ساخن وتناغم لحود-الحص مقياس الاستمرارية

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ ينقسم اللبنانيون هذه الايام الى ثلاث فئات:

- الفئة الاولى والتي تمثل الغالبية العظمى من الناس والتي ترى ان ما جرى كان لا بد منه في حده الادنى لاحداث صدمة من شأنها ان توقف الهدر الذي كان سائدا، او ان تعيد تقوية النظام من داخل النظام وربما الفرصة في وضع حد للضيق الاجتماعي والاقتصادي، اما على المستوى السياسي فترى هذه الفئة ان «الانقلاب الابيض» اعاد بعض التوازن للعبة السياسية في البلد وسحب من التداول الكلام الذي ساد عن إجباط ومخاوف وشبهات تطال مؤسسات الدولة.

- الفئة الثانية والتي كانت تعادي مشروع الرئيس رفيق الحريري بشخصه ومعاونيه وما يمثله، وهذه الفئة تحاول ان توظف الآن الانقلاب هذا ومبالغتها تكاد تورط العهد في منزلقات بدأت بعض مؤشراتها من خلال تفسيرات ذات طابع طائفي ومذهبي وتحاول هذه الفئة ان تجهد في سبيل الانتقام أولا، وتصوير المرحلة السابقة بأنها مرحلة سلبية بالكامل ويجب محاكمتها ومحاكمة كل رموزها.

- الفئة الثالثة وهي الفئة التي تكتفي حتى الساعة بالصمت والمراقبة وهي تضم شرائح حزبية وسياسية وقوى فاعلة لا تملك الآن اي مبادرة او موقف على اعتبار انه من المبكر الحكم على الحكم لأن ذلك يستوجب فترة زمنية لترجمة الوعود التي اطلقها الحكم الجديد، كما ترى هذه الفئة مع انها سارعت للترحيب بالعهد الجديد ان مصداقية الخطوات التي يجب ان تتخذ والتي بدأت مع الاعفاءات لمدراء عامين ورؤساء مؤسسات عليها ان تكون شاملة وان لا تنحصر على فئة دون اخرى الامر الذي سيخفف من مصداقيتها.

ويعترف رئيس الحكومة سليم الحص بأن المهمة ليست سهلة ويشير الى ان اي قرار ستتخذه الحكومة في هذه المرحلة لمواجهة المشكلات القائمة هو قرار غير شعبي وسيكون هنالك من يعارضه وايضا من يوظفه في مصالحه الضيقة. ومع هذا يؤكد الحص ان لا خيارات امام الدولة الجديدة اذا صح التعبير الا التقدم لو بخطوات هادئة وبطيئة وايضا لو كانت هذه الخطوات ستضايق البعض لانها في المحصلة ستصب في خانة الاهداف المعلنة والتي رسمت معالمها في خطاب القسم للرئيس اميل لحود!

ويرفض المقربون من العهد الجديد تسمية المرحلة الراهنة بأنها مرحلة انتقالية بل يفضلون ان تسمى بالمرحلة التصحيحية ولو انه لا يراد من التوصيف هذا ان يأخذ المعنى الانقلابي بل ان يعني احداث حركة تصحيح داخل مؤسسات الدولة من شأنها ان تحمل لبنان الى العالم الفين بادارة جديدة وبايقاع سياسي جديد ايضا.

وبالرغم من ان الحكومة فوجئت بتصاعد الحملات الموجهة ضدها والتي بدأت تزداد خلال الآونة الاخيرة الا ان الصفيح الساخن لا بد منه وانه لن يكون لدى الفريق المعارض الفرص الكبيرة القادرة على عرقلة الخطوات الا اذا حصلت مفاجأة كبيرة على غرار أن تقوم اسرائيل مثلا بضربة عسكرية كبيرة من شأنها ان تترك انعكاسات سلبية على المستوى الداخلي خاصة على المستوى الاقتصادي لان توجيه اي ضربة للبنى التحتية في لبنان امكانية يعني اعادة الترميم والتأهيل كما جرى سابقا في ظل ظروفه المالية الصعبة والمناخات المعقدة على المستوى الاقليمي والدولي.



لحود ، المواقف الحاسمة

الحص ، اجراءات لا بد منها

الحريري ، حرب وقائية

جنبلاط ، اهداف معلنة وغير معلنة

ويراهن المحايدون في متابعتهم للموقف على جدية الخطوات وعلى امكانية تجاوز المرحلة باستمرار التناغم في الممارسة بين رئيسي الجمهورية والحكومة، ويرى هؤلاء ان استمرار التناغم بين لحود والحص سيوفر غطاء جيدا للمسار اما في حال نشأت خلافات في وجهات النظر قد تصل الى ازمة من مسلسل الازمات التي يقودها النظام السائد في لبنان فإن ذلك سيؤدي الى كارثة حقيقية اخطرها سحب التفاؤل الشعبي المتوفر حاليا حول العهد واعطاء فرصة لقوى المعارضة وبعض القوى التي لاتزال خلف الكواليس كي تنقض على العهد من جديد وتحويله الى عهد من التناقضات والازمات..

والذين على صلة بالرئيس لحود يشعرون بما يملكه الرجل من قدرات تنطلق من قناعة بمواجهة الملفات العالقة بموقف حاسم اولا وثانيا بوضوح الاهداف التي يتطلع اليها.

واذا كان لحود ايضا يرى ان بعض القرارات قد لا تعجب هذا الفريق اوذاك وانها قد لا تكون شعبية ايضاً لكنها في المحصلة تؤسس لدولة على اعتبار ان ما جرى بعد الطائف وطوال تسع سنوات كان طي ملف الحرب والبدء باعادة التأهيل ومواجهة المشكلات العديدة وجاء الموقف لبناء الدولة لأن العهد السابق لم يتمكن من مواجهة الآثار التي تركتها الحرب في بنية الدولة مما اعاق الممارسة الصحيحة في المؤسسات والهيئات الخدماتية وفي اداء الحكم.

ويراهن اركان الحكم على عدة اسابيع ستمر كي يتم الانتقال من الجدل الراهن والذي نشأ كرد فعل على الاجراءات الى استقرار الحركة السياسية في البلاد.

ولهذا نصح اهل الحكم بأن يتم التعاطي مع الاجراءات القادمة بعيدا عن الاضواء وبهدوء اكبر حتى لا يستغل معارضو هذه الاجراءات الحماسة القائمة لتفعيل حملاتهم المضادة على غرار ما قام به رئيس الحكومة رفيق الحريري ورئيس الحزب التقدمي وليد جنبلاط الاسبوع الماضي.

واولى الخطوات «التوضيحية» التي لجأ اليها العهد عبر مواقف اعلامية محاولة التأكيد على ان الاجراءات التي اتخذت لم تكن موجهة اولا ضد الرئيس الحريري شخصيا وضد معاونيه المقربين وايضا انها ليست موجهة ضد طائفة ما او ضد ابناء منطقة ما بعد ما تصاعدت الصيحات التي تقول ان ما جرى كان موجها ضد ابناء بيروت.

ولهذا سارع اركان الحكم الى اجراء اتصالات تمهيدية سبقت الدفعة الثانية من الاجراءات بتوفير التغطية لها وان لا تكون فقط ضد بعض الرموز التي تعتبر محسوبة على الرئيس الحريري بل تطاول فئات عدة ودون تمايز.

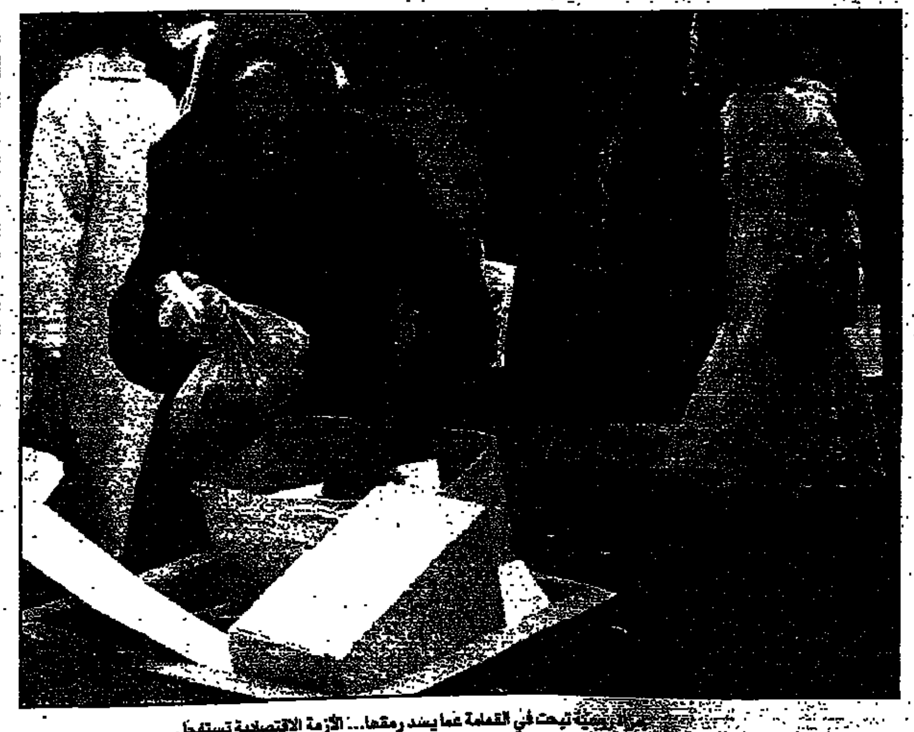
موقف دمشق

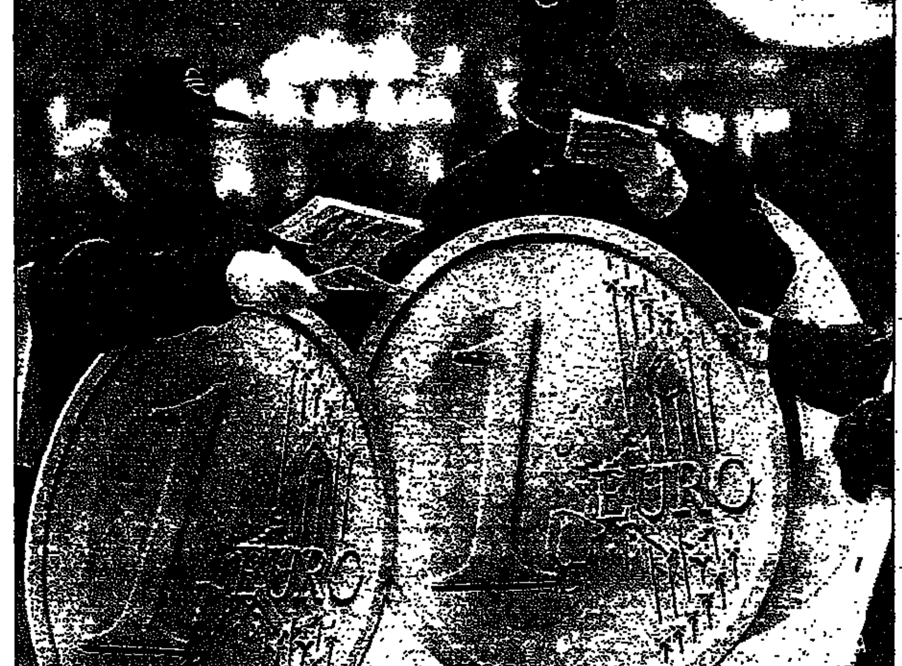
ويحاول بعض المراقبين في بيروت متابعة موقف دمشق مما يجري لاعتبارات عديدة، وصحيح ان العاصمة السورية اوقفت مسلسل اللقاءات والزيارات التي كان يقوم بها العشرات من المسؤولين اللبنانيين من رسميين وغير رسميين واتخذت العاصمة السورية نمطا جديدا في التعاطي مع الملف اللبناني عبر بوابة العهد، الا ان ما جرى مؤخرا ومع استمرار تصاعد الحملات دفع بالعاصمة السورية الى المتابعة عن قرب فجاءت زيارة رئيس الحكومة اولا الدكتور سليم الحص وايضا الرئيس السابق رفيق الحريري والوزير وليد جنبلاط.

ووفق المعلومات المؤكدة فإن دمشق طلبت التهدئة والتروي وان لا تتجاوز عمليات (الدفاع عن النفس) الخط الاحمر باتجاه ايجاد ازمات داخلية خاصة وان ثمة اشارات على ان اسرائيل تريد استغلال المرحلة الانتقالية التي تسبق الانتخابات وقد تقوم بمغامرة عسكرية غير عادية في وقت يغرق فيه الداخل اللبناني بمشاكله الضيقة. وتشير مصادر مطلعة الى ان العاصمة السورية نصحت الرئيس الحريري باستمرار خطابه الداعي الى التعاون وايضا نصحت العهد بان تتواصل الاجراءات على ان لا تعتبر اجراءات انتقامية ضد طرف.

وعلى الارض يبدو الرئيس الحريري انه يعمل بالنصيحة السورية، لكنه يحاول ان يبقى اكثر تفاعلا على الساحة بعدما اعتقد البعض ان الانقلاب الذي جرى سيبعده نهائيا عن الاضواء ويدفعه الى نوع من اليأس. الا ان كلام الحريري ومواقفه اكدا انه يريد البقاء قويا والدفاع عن قاعدته ولهذا استخدم عبارات جديدة منها نحن باقون هنا وهذا الوطن لنا جميعا. ونعتبر ما جرى كيدا سياسيا ونحن متفائلون بالمستقبل والقضاء موجود ويجب ان يشكل المرجعية الصالحة لحسم الجدل وابعاد الشبهات ذات الطابع السياسي. وعلى خط آخر تقلل اوساط الحكم من «الهجمات واللكمات» التي يكيلها الوزير السابق وليد جنبلاط ضد العهد الجديد وتعتبر ذلك سلوكا متعارفا عليه من قبل المدرسة السياسية الجنبلاطية بحيث ان تصاعد الحملات هو لتحقيق هدف ما. وكما يبدو فإن حملات جنبلاط الحالية تريد اصابة هدف رئيسي في هذه المرحلة وهو عدم تكريس قانون انتخاب جديد يحرم جنبلاط من الترشح عن القضاء او الدوائر الصغيرة لان جنبلاط يعتبر ذلك ضربة للاقلية الدرزية في جبل لبنان.

وتشير مصادر مقربة من الحكم ان العناوين غير المعلنة من قبل جنبلاط هي مدار نقاشات وان قنوات عدة يجري فتحها، وبالمحصلة فإن جنبلاط اذا ما حصل ولو على جزئية من اهدافه سرعان ما يخفف من حملاته والتي شهدت حكومات الحريري بعضا منها اثر خلافات حول كيفية تأمين الاموال لوزارة المهجرين.


... تبحث في القمامة عما يسد رمقها... الأزمة الاقتصادية تستفحل


اليورو... لايزال بحاجة للثبات بقوة


الناتو... البحث عن دور جديد

أوروبا على الطريق نحو العام ٢٠٠٠

مشكلات كثيرة لا تزال بحاجة للحسم وصعوبات كثيرة تقف في طريق العمل الاوروبي المشترك

الوضع في روسيا وأزمة البلقان يهددان بنسف المنجزات التى تحققت خلال السنوات الأخيرة

رغم أن أوروبا حققت الكثير من النجاح على صعيد محاولات تحقيق وحدتها خلال النصف الثاني من هذا القرن إلاّ أن هناك الكثير من الاشياء التي لم تنجز حتى الآن والتي يسعى القادة الأوروبيون لتحقيقها في العلم الأخير المتبقي من هذا القرن.

فالاتحاد الاقتصادي والنقدي الأوروبي بحاجة للتفعيل، والعملة الأوروبية الموحدة «اليورو» بحاجة لترسيخ قيمها كعملة جديدة قوية قادرة على الصمود في وجه العملات الأخرى، أمام الدولار خصوصاً من خلال اقتصاد أوروبي قوي. كما ان الخلافات المتعلقة بتمويل موازنة الاتحاد بحاجة الى تسوية نظرا لرفض المانيا الاستمرار في دفع نصيب الأسد فيها، بينما الآخرون هم المستفيدون من هذا الترتيب.

كما لا تزال الخلافات قائمة حول دور واهداف «حلف الناتو» في المرحلة القادمة، وحول منظومة الدفاع الأوروبية بعد اندماج بعض الشركات وتحولها الى مجمعات عملاقة استعداداً للمنافسة في القرن القادم.

ومن المشكلات التي تؤرق الأوروبيين والتي لا تزال بحاجة لحل سريع، مشكلة الانهيار الاقتصادي الروسي، والحرب الدائرة في البلقان، وفرص تحقيق السلام في ايرلندا، والهدنة القائمة في اقليم الباسك بأسبانيا.

وقد استعرضت مجلة تايم الأميركية كل هذه المشكلات عبر تحقيق مطول أعده عدد من مراسليها في كل من بلجراد، وبون، وبروكسل، ولندن، وموسكو. تم من خلاله شرح طبيعة الموقف الأوروبي من مجمل هذه القضايا، والفرص المتاحة لحلها في العلم المتبقي من هذا القرن، وما اذا كانت المشاريع الأوروبية المشتركة ستتأثر جراء التأخر في حلها.

بعد حربين عالميتين، والابادة الجماعية، والحرب الباردة، وسلسلة الصراعات الأهلية الدموية، ربما تمنت أوروبا الخلاص من القرن الذي لم يبق على نهايته سوى اثنى عشر شهرا. والحدث التعويضي الوحيد، ربما كان، تصميم قادة أوروبا الغربية، بقيادة فرنسا والمانيا، على صياغة اتحاد سيجعل الصراعات أمرا غير وارد اطلاقا. ومن هنا ولدت السوق المشتركة، التي بشرت بالاتحاد الأوروبي، والذي شهد للتو ميلاد العملة الواحدة. انها بداية مشجعة بالنسبة لعلم يبشر بمواجهة الاتحاد الأوروبي، والعائلة الأوروبية الأوسع، ببعض التحديات والفرص الخطيرة، من بينها:

تفعيل الاتحاد الاقتصادي والنقدي

ان اطلاق اليورو في الأول من يناير الجاري كان انجازا ماليا وتقنيا ساراً، ولكن ربما يحدث اضطراب على الطريق، ومن سيراقب بقلق العملة حديثة الولادة هم المديرو السبعة عشر للبنك المركزي الأوروبي الجديد في فرانكفورت، الذي تنصب مهمته الأساسية على الحفاظ على استقرار سعر العملة ومحاربة التضخم عبر منطقة اليورو، ومن يتطلعون فوق أكتافهم هم قادة دول الاتحاد الاقتصادي والنقدي الأوروبي الأحد عشر، التي يترأس سبع منها حكومات اليسار أو يسار الوسط، فهاجسهم الرئيسي هو تقليص مستوى البطالة المثير للقلق في أرض اليورو، الذي يزيد حاليا على ١٠ في المئة، والذي يدفع قادة مثل أوسكار لافونتين وزير خارجية المانيا للدعوة من أجل تخفيض معدلات الفائدة، والتذمر بشأن «مناطق الهدف» الدولية للعملة، التي يمكن ان يدفع الحفاظ عليها البنك المركزي الأوروبي للإرتماء في حضن الساسة.

ولا يزال من غير الواضح كيف يمكن للبنك المركزي الأوروبي المستقل اسمياً، مقاومة هذه الضغوط السياسية، وكيف يتعامل مع تهديد آخر خطير لمشروع أوروبا الشجاع الجديد، امكانية تقييم اليورو بمعدل أكبر من قيمته مقابل الدولار الأمر الذي يضيف المزيد من الأعباء على الصادرات ويطيل أكثر أمد انكماش النمو في المنطقة، كما ان ولادة اليورو قد تثير نزاعات داخل الاتحاد الأوروبي. فالمجادلات على الطريقة الألمانية من أجل خلق تناغم ضريبي تثير الخوف والنفور من قبل الدول منخفضة الضرائب مثل بريطانيا غير المنتسبة للاتحاد الاقتصادي والنقدي.

ويبدو واضحا ان ويم دوسينبرج رئيس البنك المركزي الأوروبي ينكر ما فهمه الفرنسيون على انه تعهد بالتخلي عن منصبه لمحافظ البنك المركزي الفرنسي جان كلود تريشيت في نصف الفترة التي تمتد الى ثماني سنوات، كما تتردد شكاوى بشكل واسع النطاق حول الافتقار للشفافية في صناعة القرار داخل البنك المركزي الأوروبي. فكيف ستتعامل أرض اليورو مع هذه الآلام المتنامية العام ١٩٩٩؟ ان طريقة الرد ستكون الإختبار الرئيسي لحيوية العملة مستقبلاً.

الصراع على التمويل

ان الحكومة الجديدة للمستشار جيرهارد شرودر، التي تشغل رئاسة المجلس الأوروبي للشهور الستة القادمة، ملتزمة بوضع الاساس لمجموعة مهمة من اصلاحات الموازنة تعرف باسم «برنامج ٢٠٠٠». وكانت الموافقة على هذه الصفقة المعقدة للتمويل، التي ستقرر بناء موازنة الاتحاد الأوروبي بالكامل عن الفترة ما بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٦، هي الشرط المسبق لدخول ستة أعضاء جدد لعضوية الاتحاد الأوروبي في السنوات الأولى من القرن القادم.

لكن شرودر يصر على تخليص المانيا من جور الاسهام بحصة كبيرة في موازنة الاتحاد الأوروبي بمبلغ يصل الى حوالي ١٤ مليار دولار، وان ذلك يخرج من تحت عباءة فرنسا أكثر المستفيدين من الدعم الزراعي، وكذلك أسبانيا واليونان، والبرتغال، وايرلندا التي توجه جل المساعدة الاوروبية للمناطق المتخلفة اقتصادياً.

كما ان الاستثناء البريطاني الشهير، الذي تفاوضت بشأنه تاتشر في عقد الثمانينات، هو أيضاً محط الأنظار، ويحذر شرودر، بأنه ما لم ترض المانيا، فإن عملية تكبير الاتحاد برمتها يجب ان تؤجل. لكن ما هو مرجح، هو ما يسميه دبلوماسي الماني «اتفاق مدرج بعناية» سيقدم المستفيدون من كرم الاتحاد الأوروبي بموجبه تضحيات هامشية تمكن الالمان من الحصول على تقليص يتراوح ما بين ٢ الى ٣ مليارات دولار في مساهمتهم السنوية.

الناتو والدفاع الأوروبي

في ابريل القادم، ستحتفل منظمة شمال الأطلنطي «الناتو» بذكرى مرور خمسين عاما على انشائها، باجتماع قمة رفيع المستوى يعقد في واشنطن. وبعيداً عن المظاهر الاحتفالية - والقبول الرسمي بعضوية الأعضاء الجدد بولندا، والمجر، وجمهورية تشيكيا - فان جدول الأعمال سيركز على تحديد «مفهوم استراتيجي» جديد للحلف بعد ان تبخرت مهمته الأصلية التي تمثلت في احتواء عدوان الكتلة السوفيتية.

وتسعى الولايات المتحدة الى تحويل الاتفاق الدفاعي القديم الى «تحالف مصالح»، سيقوم بانتشارات أكثر خارج المنطقة كتلك الجارية حاليا في يوغوسلافيا السابقة. والمزيد من التدخلات الانسانية للتعامل مع الكوارث الطبيعية، والمزيد من العمل المنسق لمقارعة الارهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل. ويدفع الأوروبيون من أجل المزيد من الاستقلال الذاتي داخل الحلف - وتمكينهم من التدخل عسكرياً في مواقف تمتنع فيها الولايات المتحدة عن العمل. ومن بين عدة اشياء أخرى، فان تشكيل هوية عسكرية أوروبية جماعية أمر من شأنه دعم مصداقية المندوب السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأمن الذي سيعين قريبا.

دمج الصناعة الدفاعية

ان احدى الخطوات الكبرى نحو اقامة عمود دفاعي أوروبي كبير هي اندماج الذراع الدفاعية لشركتي ديملر - كرايسلر، وداسا مع ايروسبيس البريطانية الذي يتوقع أن يكتمل في الشهور القادمة. وتقول الشركات أنها تترك الباب مفتوحا لانضمام ايروسباشيال الفرنسية مستقبلاً، لكنها تشترط ان تبيع الحكومة الفرنسية حصتها البالغة ٤٨ في المئة من أسهم الشركة حتى يتسنى للكتلة الجديدة المنافسة عدم الانزعاج بهواجس الحكومة ومخاوفها على فرص العمل، ان الفرنسيين يرغبون في التقليص، وليس في القضاء، على المشاركة الحكومية، ويشيرون الى ان مسائل أخرى مهمة - مثل ما اذا كانت الشركة الجديدة مدمجة أفقيا أو رأسيا - مطروحة بقوة في المفاوضات المعقدة.

ذوبان روسيا

إن المزاج السائد في موسكو هذه الأيام هو اليأس. فالأزمة الاقتصادية العام ١٩٩٨ والتراجع المستمر في القوى العقلية والجسمية للرئيس بوريس يلتسين يبشران بعام من الفوضى السياسية والاقتصادية، وخير مثال على ذلك، الجهود التي تبذل لتعديل الدستور بهدف تقليص سلطات الرئيس والتي تجابه بمقاومة قوية من قبل يلتسين. وحيث يرجح ان يتجاوز التضخم كثيرا الأهداف المفرطة التفاؤل لموازنة ١٩٩٩، واستمرار الروبل في الهبوط، فإن الآمال في تجنب التخلف عن تسديد الدين دوليا يعتمد على صفقة دعم بعدة مليارات من قبل صندوق النقد الدولي. ولو حرمت من هذا الانقاذ، وهو أمر غير مؤكد، فإن البلاد ستواجه التهديد بهبوط اقتصادي حاد وبجهود من قبل مناطق روسيا المختلفة لتأكيد المزيد من الاستقلال، كما يرجح ان تزداد مشكلات اجتماعية - مثل الجريمة والفساد - سوءا بالرغم من تعهدات رئيس الوزراء يفيجيني بريماكوف باستئصالها من جذورها. كما قد يحدث أيضا بروز خطير للعنصرية مع بدء الحزب الشيوعي الروسي - الذي يستعد لانتخابات البرلمان (الدوما) في نهاية العام - في التودد للصوت الوطني المتشدد.

مشكلة البلقان

ربما كانت أحلك نقطة على الخارطة الأوروبية هذه الأيام هي إقليم كوسوفو الواقع الى الجنوب من صربيا، والذي يتخبط على حافة حرب شاملة ما بين الصرب المهيمنين سياسيا والمسلمين من أصل الباني الساعين للاستقلال، والذين يشكلون ٩٠ في المئة تقريبا من السكان - ان القتال المرير بين القوات الصربية والمقاتلين المسلمين كان قد خلف ما يزيد على ألف قتيل - معظمهم من المدنيين - عندما توسط الناتو من أجل وقف أطلاق النار في أكتوبر الماضي عن طريق التهديد بشن ضربات جوية موجعة ضد صربيا. ولكن تم انتهاك الهدنة بشكل سيئ، ويقترب الجانبان من تجدد القتال حالما يذوب الجليد. ولو ان ذلك يحدث. فلا المراقبين الألفين غير المسلحين التابعين لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ولا الألف وثلاثمائة عنصر التابعين لقوات الناتو المتواجدين في الجارة مقدونيا لحماية المراقبين، سيتمكنون من منعه. كما ان الجهود التي بذلت للتوصل الى اتفاق تسوية يمنح كوسوفو حكما ذاتيا واسعا داخل الاتحاد اليوغوسلافي، لا زالت عقيمة حتى الآن. وما لم يتم التوصل لاتفاق قبل ان يسمح تحسن الجو باستئناف القتال، فستضطر المجموعة الدولية للمفاضلة ما بين نشر قوات مسلحة كبيرة لفرض السلام، أو السماح للوضع بالتردي وربما بالانتشار الى كل من البانيا ومقدونيا.

وفي البوسنة، منع وجود قوة حفظ سلام للناتو قوامها ٣٠ ألف رجل تفجرا جديدا للقتال منذ التوقيع على اتفاقات دايتون للعام ١٩٩٥، لكن العلاقات ما بين مسلمي، وصرب، وكروات البوسنة متوترة، ولا يزال أخطر مجرمي الحرب في البلاد رادوفان كرادزيتش والجنرال راتكو ملاديتش مطلقي السراح. وفي الوقت نفسه فان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش، الرجل المسؤول عن عقد من الغليان في البلقان، يحتفظ بقبضة قمعية على السلطة في وجه سخط متزايد وتراجع مستمر في شعبيته.

شرودر... اعادة توزيع الحصص

ميلوسوفيتش... تصلب يضع الأوروبيين في مأزق

يلتسين... المرض الدائم

آمال السلام في الستر

مع استمرار صمود وقف اطلاق النار القائم منذ ١٨ شهرا، سيكون ١٩٩٩ عام الخطوات البطيئة الحذرة تجاه السلام الدائم والاستقرار السياسي حيث تعمل الأطراف المختلفة على تطبيق بنود اتفاقية الجمعة الطيبة للعام ١٩٩٨. ومن بين عدة أشياء فإن تلك الاتفاقية تدعو لتشكيل جمعية جديدة في ايرلندا الشمالية لتقديم الحكم المحلي لمقاطعات الستر الستة، ولاقامة بناء يوسس لروابط سياسية ما بين ايرلندا الشمالية وجمهورية ايرلندا.

وقد انتخبت الجمعية الجديدة في يونيو الماضي، وتم التوصل لاتفاق قبيل عيد رأس السنة حول حكومة محلية تتألف من ١٠ وزراء مع تخصيص حقيبتين وزاريتين للشين فين الجناح السياسي للجيش الأحمر الايرلندي. والعقبة الرئيسية فيما يتعلق بهذه النقطة هي اصرار النقابيين البروتستانت على ان يسلم الجيش الأحمر الايرلندي كل أسلحته قبل ان يتم السماح للشين فين بشغل المنصبين الوزاريين، وتقول الشين فين ان اتفاقية ابريل تعطي المنظمات العسكرية مهلة عامين لاستكمال نزع السلاح، وان الجيش الأحمر الايرلندي في وضع اذعان للاتفاق من الناحية الفنية، وكسر هذا الجمود، الذي يمكن ان يطيح بعملية السلام بأكملها، يعد المهمة الأساسية التي تواجه الوزير الأول للمقاطعة ديفيد تريمبل رئيس الحزب البروتستانتي الرئيسي، وعضو أكبر حزب كاثوليكي. ويأمل تريمبل في امكانية التوصل لنوع من التسوية. وبالرغم من أن حوادث متفرقة ربما لا زالت تقع، إلا أن العملية التي تمت حتى الآن من المرجح أن تضع نهاية لثلاثة عقود من المتاعب.

هدنة الباسك

بتحريض من عملية ايرلندا الشمالية، أعلن انفصاليو اقليم الباسك في اسبانيا عن وقف اطلاق نار من جانب واحد ويبدو أنهم يتحركون نحو مباحثات سلام مع حكومة مدريد بعد ثلاثين عاماً من العنف الارهابي. وهكذا مع قدر قليل من الحظ، بالاضافة الى الكثير من حسن النية والمهارة السياسية - فان القرن الذي شهد الكثير من الحروب وسفك الدماء في أوروبا ربما ينتهي بحل اثنين من أطول صراعاته المستمرة.

▫ ترجمة: رفيق الجرجاوي
▫ عن : مجلة تايم الأميركية


السلام في ايرلندا... بحاجة للاكتمال


مشكلة كوسوفو... تهدد بتفجير الوضع ثانية في البلقان

حصل على شهادة تقدير من تليفزيون دبي

نجدت انزور يخرج «بقايا صور» و«البواسل» لمركز دبي

■ دبي - مسعد النجار:

■ أقام احمد سعيد القعود مدير عام تليفزيون دبي حفل تكريم المخرج السوري نجدت اسماعيل انزور حيث منحه التليفزيون شهادة تقدير لجهوده الفنية وللنجاح الكبير الذي حققه مسلسل «الكواسر».

وحضر حفل التكريم السيد نسيب البيطار مدير عام البرامج والسيد عبداللطيف القرقاوي مراقب التنفيذ والسيد فيصل سعد مدير ادارة الانتاج في مركز دبي للاعمال الفنية.

وقال فيصل سعد ان الكواسر حقق اكبر نسبة مشاهدة في الوطن العربي بشهادة العديد من المجلات الفنية في الاستطلاعات التي اجرتها خلال شهر رمضان وسيستمر مركز دبي للاعمال الفنية التابع لتليفزيون دبي في انتاج هذه الاعمال الفنية الضخمة والمتميزة وقد تم بالفعل الاتفاق مع المخرج انزور على انتاج للمسلسل التليفزيوني الجديد «بقايا صور» قصة الاديب حنا مينا، سيناريو وحوار الكاتب غسان الجباعي وسيكون هذا العمل جاهزا للعرض على شاشة دبي الفضائية في رمضان المقبل.

واضاف مدير الانتاج ان المركز اتفق مع انزور على اخراج الجزء الثالث من الفانتازيا التاريخية (الجوارح، والكواسر، والبواسل) وهو رؤية جديدة من الكواسر من تأليف الكاتب هاني السعدي والمفاجأة الحقيقية ان المخرج نجدت انزور والكاتب هاني السعدي يقومان حاليا بالاعداد والتحضير لعمل تليفزيوني كبير من اشعار الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ليكون باكورة انتاج وعرض المحطة الفضائية الجديدة (العربية) من دبي والتي من المتوقع ان تطل على المشاهدين في سبتمبر المقبل وسيتم تصوير هذه الدراما البدوية في افريقيا والهند والمغرب العربي وبعض المناطق في الشرق الاوسط وهي انتاج ضخم ستتوفر له كل الامكانيات لاخراجه بالصورة اللائقة.



القعود يسلم شهادة التقدير لانزور وفي الصورة البيطار والقرقاوي وفيصل سعد.

شاركت في تقديم مهرجان العين

جيسي طراد: الجمال لايصنع مذيعة ناجحة

■ العين: أحمد الخشن
تصوير: ربحي سعد

جيسي طراد وجه شاب جميل الملامح يكحل شاشة قناة عجمان الرابعة، لينشىء علاقة ود، وتآلف مع المشاهدين. واللقاء مع جيسي يتسم بالصراحة والوضوح، وهذا اللقاء كان بعد مشاركتها في صالة الأفراح والسهرة في مهرجان العين الحادي عشر المقام حاليا في مدينة ألعاب هيلي.

● تتسمين بروح مرح، واقبال على الحياة فكيف تقابلين المشاهدين عندما تكونين في حال حزن؟

●● حال المرح التي أبدو فيها أمام جمهور المشاهدين لاتعني أنني في سعادة دائمة.. فكل إنسان لديه همومه ومنغصاته، لكني في شكل عام أعتبر نفسي سعيدة، وعندما أكون في حزن لا أحاول أن أعكسه على جمهوري من المشاهدين. ولذا أحاول أن أرمي خلف ظهري كل همومي الحياتية لمجرد ظهوري على الهواء. ولكن مهما حاولت لابد أن تغلبني طبيعتي الحساسة، فأحاول أن أسيطر على انفعالاتي بحيث لا يلحظها إلا المدقق.

● تتفاوت أذواق الناس، وتتعدد مشاربهم فكيف تتلاءمين في لقاءاتك مع ذلك ومخاطبة كل حسبما يرغب؟

●● الخط العام لشخصيتي بات واضحا للمشاهدين الذين يتابعونني، ولا أحاول الخروج عنه بل انتهج منهج الوسطية والاعتدال بلقاءاتي فأزداد مرحا مع المرح، وأكون أكثر جدية مع المتزن، وأكثر استماعا مع المتحدث، وأكثر حديثا مع الصامت. وبمجرد طرح التحية على المشاهد أحاول تقويم شخصيته لأضع خطة حديثي معه.

● هل تحاولين الاطلاع على تسجيلات لقاءاتك المباشرة على الهواء لتقويم أدائك أم لا؟

●● المفترض أن يتم ذلك لأن مراجعة المقدم لبرنامجه المباشر على الهواء تجعله ينتقل من دور المعد والمقدم إلى دور المشاهد المحايد الذي ينقد نفسه بحيادية لايمكن أن تكون تامة ... وكنت أقوم بذلك في بداية عملي، أما الآن فصرفت النظر لادمانني هذا العمل، وكثرة انشغالي، مما لايسمح لي بالاطلاع على ماقدمته اللهم إلا في حال وجود خلل في حلقة ما، أو في حال اعجابي الشديد بحلقة ما.

● ما الدور الذي يؤديه الجمال في شخصية مقدمة البرامج التليفزيونية، وخاصة المباشرة؟

●● لايمكن أن ننكر دور الجمال، ولكن الجمال وحده يشكل جزئيه بسيطة في التشكيل المجمل لمواصفات مقدمة البرامج، فالجمال لا يفرض مذيعة أو مقدمة برامج ناجحة، وإن كان الجمال بالنسبة للمرأة لم يعد بالأمر الصعب المنال بوجود أدوات التجميل وغيرها، ولكن المهم هو أن تتمتع المذيعة بحضور، وقبول من الجمهور، وخفة ظل وثقافة واسعة، وسرعة خاطر لتحسن التصرف في المواقف الحرجة من دون إساءة صورتها أمام الجمهور.

● ماذا تقولين لجمهور المشاهدين الذين يودون التعرف عليك عن كثب؟

●● فتاة لبنانية من أسرة متواضعة تحب الحياة وتحب الناس، وأنني في الحادية والعشرين، ودراستي هي هندسة كمبيوتر وإدارة أعمال في الجامعة اللبنانية وعملت قبل عام ونصف العام بتليفزيون عجمان من خلال القناة الرابعة. وأن بدايتي كانت من استديو الفن العام ١٩٩٦ حيث فزت بالمرتبة الأولى بلبنان مع الميدالية وعملت في قناة (L.B.C) مع سيمون أسمر لمدة ٨ أشهر أفادتني كثيرا بعملي في القناة الرابعة فيما بعد. وسأسعى لتطوير تجربتي في شكل أكون عند حسن ظن الجميع.



طراد اثناء اللقاءات.

جيسي طراد

اختار لجنة الكويت لانتقاء أفضل الهواة

يوسف المهنا: مطلع فبراير الموعد الأخير للمشاركة في مسابقة «مواهب عربية»

الكويت - بندر سليمان:

■ حدد الملحن الكويتي يوسف المهنا مطلع فبراير المقبل الموعد الأخير لاستقبال طلبات المشاركة في مسابقة «مواهب عربية» التي تنظمها اذاعة وتلفزيون دولة الامارات العربية المتحدة من دبي ومؤسسة الخليج العربي للأعمال الفنية، وقال المهنا المعين من اللجنة المنظمة رئيسا للجنة اختيار المواهب في الكويت ان المسابقة تهدف الى ايجاد مواهب تفتح آفاقا جديدة في ظل الخضم الهائل من الاصوات الغنائية في عالمنا العربي، وأكد ان اللجنة المنظمة ستتبنى الفائزين وتدعمهم من خلال انتاج ألبوم غنائي يجمع المتفوقين من الموهوبين وتصوير أغنياتهم.

وبشأن شروط المسابقة قال: «الاشتراك سيكون مجانيا وستعنى كل دولة بتلقي طلبات الاشتراك من المتقدمين من مواطنيها او المقيمين على أرضها وتحديد اعضاء لجنة الاختيار في كل دولة يجري بناء على ترشيح رئيس اللجنة واخترت للجنة الكويت الدكتور الملحن بندر عبيد والاستاذة في معهد الكويت العالي للفنون الموسيقية هناء العشماوي».

واضاف: ان الاغنية التي يؤديها الموهوبون لابد ان تكون لأحد المطربين المعروفين او من التراث ولا يحق للمشترك ان يسترد الألبوم الذي يقدمه بصوته الى لجنة الاختيار.

اما عن مراحل الاختيار والتصفية فاوضح: هناك ثلاث مراحل، الأولى تجري في كل دولة على حدة حيث يعطى كل متسابق درجة مئوية ومن يظفر بـ ٨٠٪ وما فوق ينتقل الى المرحلة الثانية التي يدعى فيها المشاركون الى تقديم اغنياتهم أمام لجنة الاختيار بمصاحبة فرقة موسيقية ومن ثم تحدد اللجنة ثلاثة أصوات للانتقال الى المرحلة التالية.

وبالنسبة للمرحلة الثالثة فهي تركز على تشجيع الأصوات الفائزة عبر اقامة حفل غنائي في كل دولة على ان يبث عبر شاشة تلفزيون دبي ليتم بعد ذلك اختيار افضل المواهب في كل الدول العربية المشاركة.

الملحن يوسف المهنا

«الواد محروس بتاع الوزير» كوميديا ملفقة واخراج تقليدي

القاهرة - محمد زهدي:

■ بما يشبه الافلاس تقرر جمع السمات التي ميزت افلام عادل امام في فيلم واحد. ولو بغير منطق درامي متماسك استغلت افكار بالية لابتزاز الضحك من الجمهور.

فيلم «الواد محروس بتاع الوزير» توليفة من مسرحية «الواد سيد الشغال» وفيلم «الغول»، وافلام اخرى كثيرة تمزج بين الصعلكة والاضطهاد والصعود السريع بغير حدود.

اقتران «محروس» مجند الداخلية (عادل امام) بالوزير (كمال الشناوي) غير طبيعي، كانت مواهب الشخصية وقدراتها... لماذا لو كان هذا الشخص أيضا جاهلا يتعلم، واختراق الحواجز لا يكون بهذا الشكل الأبله تحت ادعاء انه من ابناء بلدة الوزير، وبدأت الحكاية برجاء من أمه لابن الوزير لانتدابه من جهة عمله الاصلية، حيث يذوق المهانة وما ان ينال في الانتداب حتى يتطفل على مكتب الوزير ثم يلتصق به، والالتصاق تم من دون مناسبة حقيقية غير الانتشار في مصاحبي الوزير والقفز الى سيارته والاستيلاء على مكان الحظوة لديه ليصل الى البيت.

وتصل زوجة «الوزير» من الحمام بفقدان شيء من البانيو، فيقتحم «محروس» الحمام بكل وقاحة وبرود واستهبال يغطس في البانيو مع زوجة «الوزير» (عايدة عبدالعزيز) ولا مانع ان يشجعه الخادمة المثيرة.

وعند هذا الحد كان يمكن ان ينتهي الفيلم لو «محروس» لجرأته في خدش الحياء والمساس بالاعراض أيا كانت المبررات وأيا كان تقدير الوزير الذي رآه في فعلته الحمقاء.

والسؤال هل الوزير «عبيط» بحيث لا يفهم الاستهبال فيحكي الحكاية لكل من «هب ودب» لحسد الخطابة والادلاء بتصريحات صحافية. ويبدو ان تلك كانت حيلة الكاتب اليتيمة ليستعرض بطله للاضطهاد على نمط افلامه الاخرى بعدما استنفد كل الصعلكة والتطفل على الكبار فيضرب علقة ساخنة امام بيت الوزير، ويستدعى لمكان عمله الاصلي، حيث تسرد عليه مجموعة من الاتهامات لا توجه إلا لحزب سياسي متطرف في مبالغة سانجة.

ونتصور بعدها انه سيودع السجن، ولكن بتلك الطريقة سينتهي الفيلم، ولابد ان يستمر ويصير بطله بطلا بالفعل متكافئا مع الوزير ليتجدد الصراع تبعا لتصور المؤلف والمخرج.

ولا يظهر لنا الفيلم الطريقة التي خرج بها «محروس» من مأزقه واستمد النفوذ والقوة والمال ليخوض معركة الانتخابات بغض النظر عن شعبيته في قريته، ناهيك عن انه مرصود من جهات أمنية، مما يجعل احتلال مقعد في البرلمان لعبة سهلة، وهو تكرار لاحدى تيمات فيلم آخر من افلام عادل امام.

ويبدأ البطل المضطهد المطرود من الجنة الانتقام، وتأتي أولى صور الابتزاز عندما يطلب منه الوزير غض النظر عن علاقة «محروس» بالخادمة. اذن اصبحا متساويين، وهذا تكافؤ مصطنع دراميا. وتكافؤ واه في الحقيقة لا يسر إلا البسطاء والسذج من الجماهير.

ويستغل المؤلف والمخرج نادر جلال الموقف استغلالا مبتذلا عندما نرى الوزير يخرج من الباب ليدخل «محروس» الى رفيقته امعانا في ابتزاز الضحك من الجمهور.

ويتصاعدان بهذا الموقف لحد اقتحام «محروس» خلوة الوزير بزوجته الشابة لاعطائه المقويات ثم يدخل عليهما بمناسبة وغير مناسبة.

ويكون ذلك في احد الفنادق ولا ندري لماذا لا يخصص الوزير شقة لهذا الغرض في مكان يمكن التمويه عليه ويضطره لممارسة الحب في فندق، حيث تظهر زوجته فجأة ويقابلها «محروس» فيرشدها الى الحجرة بدل ان يضللها.

ويأخذ الفيلم بعد ذلك وجهة غريبة عندما يسلك «محروس» سلوكا عدائيا ضد الوزير تحت بند دلالة ما حدث أم هو مترفع في التفكير والسلوك عن مثل هذه الدلالات.

المهم ان الفيلم يستمر ويزداد تطفل «محروس» في المكتب والبيت على السواء يطلع على الاسرار في المكتب ويختلس الجنس من الخادمة وهما امران لا يحدثان إلا في خيال المؤلف يوسف معاطي والناس عندئذ سيضحكون عندما يرون الصعلوك يتدخل في حياة الوزير أي الشخصية المرموقة ذات النفوذ بهذا الشكل.

وتستمر المهزلة. يشهد «محروس» تطور العلاقة العاطفية بين الوزير والشابة الجميلة التي التقته في احدى الحفلات وقلبت كيانه رأسا على عقب الى حد جعله يحدث «محروس» منفردين في مشهد رومنسي عن الحب والحياة، وتتطور الامور الى زواج عرفي بين الوزير والشابة، ويشهد بالطبع «محروس» ليملك كارت ابتزاز فاعلا، ويوضح له الوزير خطورة الكشف لاي احد عن هذه الزيجة مما يزيد بهجة «محروس» ويدعم موقفه بسلسلة من الاستجوابات في ضوء معرفته بأدق اسرار الوزير العامة والخاصة.

ويتحول «الواد محروس» فارسا لا يشق له غبار يتجرأ على جميع الوزراء ونحن لا نعرف من اين اتت الاموال ليعيش حياة رغدة على النحو الذي شهدناه والذي جعله يقتني بعد ذلك عددا من الزوجات الشابات الجميلات في نهاية الفيلم.

هكذا تم تلفيق آخر افلام عادل امام بغير اي اضافة انسانية أو فكرية أو جمالية. وفي تلك الحال لا يمكن ان نعفي الثلاثة المسؤولين من المساءلة. لماذا فعلتم ذلك وانتم تملكون امكانات سبق ان ظهرت قبل ذلك، ولماذا لم تختاروا موضوعا متماسكا له وحدته العضوية وبناؤه الدرامي المدروس.

ربما يكون نادر جلال نجح كعادته على المستوى الحرفي لكن ماذا قدم دراميا وتعبيريا؟ بطبيعة الحال الحدوتة لا تسمح ولا تحتمل اي تعبير سينمائي متميز، اما عادل امام فكرر نفسه على نحو يسيء الى مكانته الفنية.

عادل امام وكمال الشناوي في مشهد من فيلم «الواد محروس بتاع الوزير»

يستعد لتصوير حياة السياب في مسلسل

حكيم جاسم: المسرح اليوم للأميين وأصحاب العاهات

بغداد - «الاتحاد»:

■ حكيم جاسم احد ابرز الممثلين العراقيين الآن، ويرتبط حضوره بالتمثيليات والمسلسلات التلفزيونية بأدائه شخصية الشاب المتحضر الذي كثيرا ما يصطدم بعقبات الواقع وموروثاته الاجتماعية الثقيلة... يتفاعل كثيرا مع الشخصية التي يمثلها حتى يصبح جزءا منها... وفي لقاء معه كان هذا الحوار:

* ترى أنك فنان متميز بين اقرانك... فما الذي يميزك عن الآخرين؟

- انها موهبة اولا واخيرا وصقلتها بالمواصلة والتدريب والتثقيف واظن ان شكلي وادائي والتزامي صفات قد تميزني عن الآخرين.

* ما الشخصية التي تحلم ان تؤديها؟

- كاليجولا.. انها شخصية غاية في التعقيد والغموض، واتمنى ان اقدمها كما هي في النص.

* شاركت العام الفائت في مهرجان جرش بمسرحية «العباءة» مخرجا وممثلا... هل تحدثنا عن هذه التجربة؟

- هذه المسرحية من تأليف الشاعر الكبير يوسف الصائغ، والحقيقة انني لم اكن مخرجا، ولكنني اشتغلتها بطريقة معاصرة جدا للمسرح، واعتمدت فيها على جسد الممثل وصوته فقط اي «المسرح الفقير»، ولم اضع اي ديكور او اكسسوار، المسرحية تتحدث عن رجل عليه الذهاب الى الحرب فيستشير زوجته الخرساء وعندما يتحدث لها عن الحرب وويلاتها واهوالها تنطق اخيرا لتمنعه من الذهاب، ومثل هذه «الثيمة» المسرحية لا تتطلب سوى هذا النوع من الاخراج.

* ناقشت أخيراً رسالتك الماجستير في جامعة بغداد، هل توجز لنا افكارها؟

- كان عنوانها «اساليب التمثيل في الاتجاهات المسرحية المعاصرة» وهي تتبع سمات وطريقة عمل الممثل في المسرح المعاصر.

* كيف توزع اوقاتك بين الدراسة والتمثيل؟

- الالتزام صفة تميزني عن غيري وبهذه الطريقة يمكن التوفيق بين الاعمال كلها.

* ما اقرب الشخصيات التلفزيونية اليك؟

- اختار ادواري بصعوبة ودقة، ويمكن القول ان شخصية «قيس» في مسلسل «قيس وليلى» وشخصية «سجاد» في مسلسل «رمال تحرق الاقدام» هي الاقرب الي.

* كيف ترى المسرح العراقي حاليا؟

- المسرح الجاد مرتبط بالحضارة والوعي والحكمة، وله اسس ونظم وتقاليد غير ما هي عليه في مسرح طرفي وطارئ وساذج. لذا فمن المخجل ان نطلق مفردة المسرح على ما يعرض الآن ومن يعملون فيه هم من الأميين وذوي العاهات. واخلص من ذلك انه توجد قطيعة فعلية مع المسرح العراقي اذا لم يتم التخلص من العناصر الطارئة.

* يتهمك البعض بالغرور؟

- انا معتد بنفسي.

* ما افضل الجوائز التي حصلت عليها؟

- أول جائزة في حياتي لأفضل ممثل العام ١٩٨٤، وجائزة افضل ممثل في مهرجان المسرح العربي العام ١٩٩٣ وجائزة الدولة التشجيعية العام ١٩٩٧.

* ما آخر اعمالك؟

- استعد الآن لتصوير مسلسل جديد عن حياة الشاعر الكبير بدر شاكر السياب ويشاركني في البطولة الفنان سعدون جابر.

* كيف تنظر الى المرأة؟

- انها كائن اسطوري.

* والفن..؟

- لا حياة من دونه.

* ما رأيك في المخرج غانم حميد؟

- مبدع حقا.

* ومقداد عبدالرضا؟

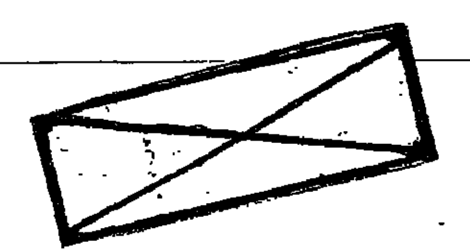
- اصدق فنان عراقي.

* وعبدالخالق مختار؟

- صديقي الاثير.. انه فنان رائع.



الفنان العراقي حكيم جاسم





تأليف: أوري ساغي

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية السابق

الحلقة الثالثة

... حتى ان صناع السياسة الاسرائيلية الكبار اعتادوا دائما الحفاظ على أوراقهم سرية للغاية. وفي خضم الضباب الكثيف، يتعين على جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، باعتباره مصدر النشاط الاستخباراتي الأساسي في اسرائيل، العمل على كشف ملامح هذه الأوراق وتوفير قدر ما من المعلومات والقيام بدراستها وتحليلها ووضع هذه المعلومات في متناول أفراد الاستخبارات وصناع القرار السياسي في اسرائيل.

من هنا فان هذا الكتاب يسلط الضوء، باعتباره الأول من نوعه في هذا المجال، على مجالات عمل الاستخبارات الاسرائيلية ويوفر للقارئ قدرا جيدا من المعرفة لفهم العمل الاستخباراتي بجميع اشكاله والتعرف على المشاكل التي تعترض قادة أجهزة الاستخبارات، ونقطة التحرك من الناحيتين التقديرية والبحثية التي توجه عمل هؤلاء.

المقاومة في جنوب لبنان

١٩٩٢... سنة التحول

امتلاك العرب للسلاح النووي يمكن أن يغير خريطة الشرق الأوسط

■ على الساحة الدولية، احتلت الولايات المتحدة الاميركية دور قيادة العالم حسب رغبتها بعد ان اصبحت الدولة العظمى الوحيدة. وبالنسبة لمنطقة الشرق الاوسط، فقد انشغلت الإدارة الاميركية بثلاث قضايا رئيسية، التسوية السلمية، الترتيبات الأمنية في الخليج، ومسألة مراقبة السلاح. وفي المقابل فان روسيا التي ورثت الاتحاد السوفييتي بعد انهياره، استمرت في ضعفها وفقدان تأثيرها وباتت تسير خلف واشنطن، والاكثر من ذلك، هو ان مشاكلها الداخلية الصعبة ولدت المخاوف بخصوص فقدان السيطرة على الترسانة النووية ولا يزال هذا الأمر المزعج يقلقنا حتى اليوم. لقد خسرت موسكو دورها وموقعها كسند للعرب، كما ان مسألة تصدير السلاح اصبحت بالنسبة لها خاضعة لتأثير الاعتبارات الاقتصادية.

أما عملية السلام وموقف العرب منها، فقد واصل العالم العربي الذي كشف عن استعداده للتفاوض المباشر مع اسرائيل، واصل اعتماد سبيل المفاوضات، وكانت الآمال جيدة لجهة احراز تقدم على المسار الاردني - الفلسطيني اكثر منها على المسار السوري. وفيما بدا ان السوريين حاولوا تقييد الآخرين، فإنهم لم ينجحوا في ذلك، باستثناء لبنان الذي ينسق خطواته معهم. وفي هذا الوقت واصلت الولايات المتحدة لعب دور وموقع القوة المحركة لعملية السلام واستطاعت تقديم مقترحات جديدة كما وصلت المفاوضات الى طريق مسدود، وكان يحتمل ان تتوتر العلاقات الاميركية الاسرائيلية كلما حاول العرب توجيه التهمة الى اسرائيل وكلما بدا ان المعارضة العربية لعملية السلام تزداد. ويجب الاعتراف هنا ان هذا لم يحصل رغم المشاكل التي حصلت حيث لم يحصل ان تدخلت الولايات المتحدة في العديد من الحالات التي واجهت فيها المفاوضات ازمات صعبة ولم تستخدم نفوذها. ويمكن القول ان واشنطن لم تبد تأييدها لمواقفها الاساسية.

فيما يتعلق بالعرب، فقد استمر وضع الانقسام وانعدام التنسيق رغم محاولة إظهار التعاون والتنسيق السياسي فيما بينهم. فالعراق ازداد عزلة، فيما واصلت الأنظمة العربية الاخرى عملها وسط ظروف اقتصادية صعبة ومواجهة مستمرة مع الجماعات الاسلامية. وفي لبنان خيم الضباب على احتمال استمرار الاستقرار الداخلي، وكان التقدم في العملية السلمية يهدد بزيادة حدة مشاكل منظمة التحرير الفلسطينية.

اما مخاطر الحرب، فقد بقيت ضعيفة خلال هذه السنة وكانت هناك احتمالات ضعيفة بخصوص احتمال قيام العرب بحرب شاملة ضد اسرائيل، اذ لم تبد في الأفق أية مؤشرات لقيام تحالف عربي ضد اسرائيل رغم الخطوات المهمة التي قامت بها الدول العربية لتعزيز قدرات جيوشها. ومع ذلك فقد بقي العراق مصدرا للتهديد وخاصة في مجال امتلاك السلاح غير التقليدي، اما في ايران فقد تعاظم التهديد الاستراتيجي بعيد المدى كلما استمرت ايران في مساعيها لامتلاك القوة النووية. وفي مصر، كنا نلاحظ خطوات مهمة في مجال تحسين القدرات العسكرية وخاصة في مجال القوات الجوية والبرية. فقد واصلت مصر في سنة ١٩٩٢ جهودها ومساعيها في مجال التسلح.

وبالإشارة الى «الإرهاب» فقد كان متوقعا ان تقوم الجهات المعارضة لعملية السلام وعلى رأسها ايران، وحزب الله ومنظمات الرفض الفلسطينية بتعزيز نشاطاتها. وكان يمكن ان تحصل بعض الصدامات مع العرب فيما لو تم تصعيد الموقف في الخليج من جديد كنتيجة لتعزيز الضغط الدولي على العراق، اذ لم يكن مستبعدا ان يبادر العراق الى إطلاق صواريخ أرض - أرض على اسرائيل. لكنني لم أكن أتصور أبدا حصول هذا الامر، وما اعتقدته هو ان احتمال حصول مواجهة مع سورية في لبنان هو الأقرب وخاصة اشتباكات جوية.

ما أستطيع تأكيده في هذا السياق هو ان الموقف العربي من اسرائيل شهد تطورات كبيرة أدت الى إحداث تغييرات عميقة في عملية سياسية شهدت اجراء مفاوضات ثنائية مباشرة من دون شروط مسبقة بين العرب واسرائيل. وكان يمكن الاعتقاد ان عملية السلام تعد انعكاسا لجملة من الأزمات والمشاكل لدرجة انه كان يحتمل في مراحل معينة ان تزداد احتمالات التوتر بين اسرائيل وبين العرب، حتى وإن يؤدي ذلك الى حصول مواجهة حقيقية. مع ذلك، يجب التأكيد على ان جميع الأطراف، فعلت ذلك برغبة ذاتية منها وذلك بسبب خوفها من اضاعة الفرصة المتاحة التي ظهرت بفضل وجود ادارة اميركية مريحة وقوية، ومن خلال الاقرار بأن هذا هو السبيل الافضل لتحقيق الاهداف المطلوبة، مع الأخذ بعين الاعتبار الواقع الشامل والجديد. لذلك لم يكن لأي طرف اي سبب او حجة لإيقاف عملية السلام، حتى ان القسم الأكبر من العالم العربي غير المشارك مباشرة في العملية، أبدى تأييده ودعمه لهذه العملية. ويمكن ان نذكر في هذا الإطار مصر التي تمتلك قدرة كبيرة تستطيع التأثير ويمكن ان تطرح تقديم خدماتها، كذلك السعودية التي يمكن ان تكتسب اهميتها بسبب مساهمتها المادية.

كنت أدرك أنه يمكن ان تنشأ فجوات بين المسارات، وأن احتمالات التقدم على المسار الأردني الفلسطيني كانت واقعية جدا. كان هذا ممكنا قبل اوسلو. ومما تجدر الاشارة اليه ان للولايات المتحدة مصالح مباشرة في المنطقة (تدفق النفط والاشراف على مراقبة السلاح غير التقليدي) ومن هنا، فإن انشغالها بعملية السلام لم ينبع من حقيقة كونها الدولة العظمى الوحيدة في العالم او من رغبتها الطيبة.

ورغم ان حدود المناورة أمام لبنان كانت محدودة بسبب ارتباطه بسورية، إلا أنني كنت اعتقد انه يمكن التوصل الى تسوية مرحلية مع سوريا فيما يخص لبنان او التوصل الى تسوية شاملة في لبنان بموافقة سورية اذا ما احسنا الربط مستقبلا بين الموضوع السوري واللبناني وخاصة ان السوريين يدركون ان هذا الأمر يشكل جزءا من الاتفاق المبدئي على التسوية الشاملة. وما أعتقده هو انه يمكن تجسيد فكرة لبنان اولا بالتنسيق مع سورية، خاصة مع إعلامهم أن هذا سيكون جزءا من التسوية الشاملة، اذ يبدو لي أنه لايمكن التوصل الى حل منفرد في ظل الظروف القائمة اليوم.

فيما يتعلق بالفلسطينيين، اعتقدنا انه كلما حصل تقدم في العملية السلمية، تعززت الآمال باحتمال احداث شرخ بين منظمة التحرير وبين قيادة الداخل التي لوحظ انها باتت تحظى باعتراف كبير وصلاحيات واسعة، في الآونة الأخيرة، ورغم ان هذه القيادة بحاجة للاعتراف من قبل المنظمة، لكنها حاولت ان تعطي نفسها وزنا اكبر داخل القيادة الفلسطينية. وكان هذا احد الأسباب التي جعلت عرفات يحاول بعد ان ادرك ابعاد هذا التطور ونظر اليه بقلق، تحسين علاقاته مع دمشق انطلاقا من فكرة التنسيق بين الضعفاء في مسيرة السلام.

بالنسبة للجهات التي حاولت سد الطريق أمام عملية السلام، وخاصة إيران والمنظمات الفلسطينية المتطرفة، فقد واصلت جهودها لإفشال هذه العملية من خلال استخدام الارهاب، لكن تأثيرها على التطورات الحاصلة كان هامشيا. وكما كان متوقعا، وخاصة بالنسبة للإيرانيين الذين لم يستطيعوا افشال العملية السلمية، فقد وافقوا في مرحلة متأخرة على عدم الاتفاق مع السوريين وبقوا سلبيين تجاه الحل السياسي.

فيما يتصل بالتهديد العسكري، استطيع القول ان التهديد العسكري العربي لإسرائيل وخاصة في المجال غير التقليدي انخفض على المدى القصير، لكن يمكن ان نلاحظ مع ذلك حدوث تطور نوعي في الجيش السوري حيث تم شراء دبابات جديدة من طرازتي - ٧٢ - وهناك ايضا جيوش عربية أخرى استطاعت تقليص بعض الثغرات القائمة من الناحية النوعية مثل سلاح الجو المصري، لكن بشكل عام، يمكن القول ان التهديد العسكري العربي المباشر لاسرائيل لايزال ضعيفا جدا. لكن ما يجب الانتباه اليه هو ان بعض الدول بذلت جهودا كبيرة لامتلاك السلاح غير التقليدي بما في ذلك السلاح النووي. وتبرز هنا إيران، والعراق التي لم تتخل بعد عن مساعيها في هذا المجال، وكذلك سورية وليبيا والجزائر. وهناك قدر كبير من الشكوك لجهة احتمال نجاح المحاولات الرامية لمنع العرب من التزود بهذا السلاح، رغم الجهود الدولية المبذولة لمراقبة التسلح. إن امتلاك العرب السلاح النووي، سيولد خطرا كبيرا على اسرائيل ويحمل في اعماقه امكانية تغيير وجه الشرق الأوسط وتوازن القوى الاستراتيجي والإقليمي، ليس فقط بسبب احتمال استخدامه، وإنما لأنه ينطوي على ابعاد استراتيجية واقعية.

ان التعاظم العسكري العربي يتواصل، وتلعب الصين وكوريا الشمالية دورا كبيرا في ذلك. كما ان الدول المستقلة عن الاتحاد السوفييتي السابق باتت على علاقة بتزويد المنطقة بالسلاح. إلا ان ما يمكن قوله، هو أن العامل الاقتصادي شكل عاملا حال دون بناء القوة العسكرية العربية، حيث اضطرت بعض الجيوش الى تقليص عدد افرادها، مثل الأردن. وفي المقابل فإن احتمال حصول مواجهة عسكرية مع دول الخليج العربية، يبدو ضعيفا. ومع ذلك فإن وصول عملية السلام الى طريق مسدود من شأنه ان يزيد من نشاط وتأثير القوى المعارضة وحتى داخل منظمة التحرير الفلسطينية ذاتها.


توقيع اتفاق اوسلو

■ بالامكان تجسيد فكرة «لبنان أولا» بالتنسيق مع سورية
■ عرفات صاحب القرار الاول والاخير في تحديد السياسة الفلسطينية

برزت سنة ١٩٩٢، كسنة حاسمة بعد ان اتضح موقف الإدارة الاميركية الجديدة ومواقف الأطراف الاخرى. فقد اصبح واضحا ان حصول اختراق، يتطلب حدوث تغييرات جوهرية في مواقف الاطراف المعنية. فمصير المفاوضات سيتحدد على المسارين السوري والفلسطيني لأن التقدم مع الأردن ولبنان يرتبط بالتقدم على هذين المسارين. فالسوريون لم يتخلوا عن مطالبتهم بأن تتعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من هضبة الجولان، فيما تمسك الفلسطينيون بمطالبهم التي تتيح قيام دولة فلسطينية بعد التسوية المرحلية. في هذه الأثناء لم يكن هناك احتمال واقعي لانفجار عملية السلام بشكل واقعي، ولو كان ذلك قائما، لكان من شأنه ان يعزز من الاهتمام بالخيار العسكري، خاصة في سورية. كما كان من شأنه ان يزيد من تعاظم قوة المعارضة الاسلامية لعملية السلام، وخاصة في المعسكر الفلسطيني.

كانت تقديراتي تشير الى أن احتمال مبادرة العرب بشن هجوم على اسرائيل، لايزال ضعيفا، رغم تعاظم القوة العسكرية في سورية ومصر وإيران والسعودية من الناحيتين الكمية والنوعية... وفي هذا الوقت كانت منطقة الخليج لاتزال ساحة غير مستقرة، فيما واصل الائتلاف الدولي الدفاع عن مصالحه هناك، بسبب اهميتها الاستراتيجية. كذلك شكلت تصرفات صدام حسين أمام الائتلاف الدولي احد مصادر التوتر في المنطقة وفي المقابل ظهر تهديد ايراني جديد وواقعي. كذلك شكلت القوى الاسلامية المتطرفة مشكلة أساسية تقريبا في معظم الدول العربية المحيطة باسرائيل، فقد استمرت هذه القوى في مساعيها لامتلاك وسائل القوة كما هو الحال في مصر، الأردن، السودان، الجزائر، ولدى الفلسطينيين، ومثل هذا الامر، يشكل تهديدا لاستقرار هذه الانظمة ويشكل في الوقت ذاته حاجزا أمام حرية العمل السياسي لهذه الانظمة.

في سنة ١٩٩٣، ارتفعت وتيرة عملية السلام واستمرت المفاوضات بين اسرائيل والطرف العربي وكان للتطورات التي شهدتها المفاوضات اهمية كبيرة لتحديد مستقبل هذه العملية. كان هذا بعد ان تم في سنة ١٩٩٢ تحديد الخلافات بشكل دقيق بين الاطراف وبعد ان تركزت النقاشات وخاصة على المسارين السوري والفلسطيني على قضايا خلافية جوهرية، لايمكن التوصل الى أي اتفاق من دون إيجاد حل لها. وكان واضحا ايضا ان الجانب العربي في المفاوضات، كان يتصرف بناء على تقدير مفاده ان العملية السلمية هي الملاذ الذي يمكن من خلاله للعرب تحقيق اهدافهم، لذلك يجب التمسك بها. وطالما ان العرب لم يتوصلوا الى نتيجة تؤكد لهم أنهم لايمكن ان يحققوا اهدافهم من خلال هذه العملية، فإنهم يتمسكون ويؤيدون استمرارها.

أدت المواقف القطبية الى وضع المفاوضات مع سورية والفلسطينيين أمام احتمال الوصول الى طريق مسدود. فخلال سنة ١٩٩٢، اتضح انه في الوقت الذي لاتزال القضية تشكل جوهر النزاع، فإن عدم التوصل الى حل مع سورية، لايمكن ان يؤدي الى اقامة سلام شامل في المنطقة، لأن سورية، بفضل قوتها العسكرية ولأنها تمثل القومية العربية، تستطيع منع تحقيق تسوية من خلال استخدام قوتها العسكرية. من هنا كنت اعتقد بشكل اساسي ان الوضع على المسارين السوري والفلسطيني سيؤثر مباشرة على التقدم في المسارين الأردني واللبناني.

فعلى المسار الفلسطيني شكل عدم احراز تقدم احد العوامل الموضوعية لفشل قيادة الداخل في تشكيل قيادة بديلة لمنظمة التحرير. وكان أي تقدم في المفاوضات يرتبط بشكل تام بمواقف عرفات، الذي استطاع ان يظهر زعامته الوحيدة في محاولة لإملاء ظروف وشروط المفاوضات مع اسرائيل. وكنت اعتقد ان مواقف عرفات المتصلبة ستؤدي الى تعزيز ماسبق أن حصل في سنة ١٩٩٢، اي بلورة قيام معارضة فلسطينية فاعلة تشكل حركة حماس مصدرا اساسيا فيها. وكان هذا بمثابة تهديد لمركز عرفات ولموقعه لدى اوساط سكان المناطق المحتلة. خاصة وان هذه المعارضة كانت ستشكل خيارا للطريق البراغماتي الذي اعتمده عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية فمثل هذه المعارضة يمكن ان تشد اليها الجماعات المحبطة من عملية السلام، في وقت لم يكن واضحا فيه ان التيار المعتدل قادر على التأثير على مواقف عرفات المتشددة وإملاء طريقة سير المفاوضات وتقدمها. لكن منذ ان لفت عرفات الأنظار اليه بشكل رسمي، فإنه لايمكن الزعم انه لايمثل التيار البراغماتي في مواجهة البديل المتطرف الذي تمثله حركة حماس والتنظيمات الإسلامية الاخرى. وفي ضوء التقدير القائل انه من دون استعداد منظمة التحرير بقيادة عرفات، فإنه لايمكن توقع حصول تقدم في المفاوضات، هذا الأمر يفترض اعادة تقدير الأسباب التي جعلته يرفض حتى ذلك الوقت حصول أي تقدم، اذ يجب ان نذكر ان مواقفه البراغماتية نسبيا، اتاحت دخول الفلسطينيين الى دائرة المفاوضات في ظروف صعبة. ويمكن ان نشير الى توضيحين لهذا الأمر: محاولة عرفات التقليل قدر الإمكان من محاولة تجاهل منظمة التحرير وتجاهله هو شخصيا. وفي المقابل يحتمل ان خطوات عرفات عكست مواقف أساسية ومبدئية لا تتيح له التقدم في الظروف القائمة، في المفاوضات. وربما ان وجهة نظره كانت تقوم على أساس ان الاعتراف بدور منظمة التحرير وثقلها في المفاوضات شجعته لتبني مواقف مرنة تستطيع ان تحرك عجلة المفاوضات وتنتشلها من المأزق السياسي الذي آلت اليه.

وتجدر الاشارة الى أنه كان هناك في إسرائيل من رأوا ان اقدام اسرائيل على الاعتراف بالمنظمة من شأنه ان يزيد من تشدد الفلسطينيين. لكنني كنت اعتقد شخصيا انه لايمكن التقدم في المفاوضات مالم يتم الاعتراف بالمنظمة وعرفات كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وانه لا يجوز تجاهل هذا الأمر. ومن واجبي ان أقول هنا ان التفاوض مع المنظمة في ذلك الوقت كان بمثابة مخالفة للقانون.

على المسار السوري، تم تحديد الفجوات بين الطرفين بشكل دقيق. فقد كانت مطالبة سورية بأن تتعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان، وفي المقابل كانت اسرائيل تطالب سورية بتوضيح مفهومها للسلام والتطبيع مع اسرائيل. ويبدو ان السوريين أرادوا بذلك رمي الكرة في الملعب الإسرائيلي، وقد نجحوا في ذلك. بالنسبة لي، فإن تقديري الشخصي كان يقول انه باستثناء البند المتعلق بالانسحاب الذي لم يتم التوصل الى اتفاق حوله. فان السوريين يمتلكون هامشا من المرونة لمواصلة المفاوضات، يمكن ان يتجلى بشكل خاص بموقفهم من عناصر التطبيع والترتيبات الأمنية وللفترة الزمنية التي سيتم تحديدها لتجسيد اتفاق السلام معهم. وفي حال حصول اختراق في المفاوضات، فإنهم سيكونون على استعداد للتوصل الى اتفاق ما مع اسرائيل وبالتالي التوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين على التسوية المؤقتة «الحكم الذاتي» من دون الاتفاق على التسوية الدائمة في المناطق. وهذا بحد ذاته كان مؤشرا على ان السوريين لم يعودوا يشترطون حصول تقدم على المسار الفلسطيني، وإنما هناك احتمال لحصول تقدم مواز. ويمكن الاعتقاد ان الموقف السوري كان ينبع من الإحساس بأن هناك مرونة من قبل اسرائيل تجاه موضوع الانسحاب وذلك خلافا لما عكسته المواقف الرسمية، اضافة الى ماصدر عن الرئيس بوش في مؤتمر مدريد بخصوص الحاجة للتوصل الى حل وسط إقليمي. وهذا بالذات ما تضمنته وثيقة التفاهم التي وقعها الاميركيون مع اسرائيل عشية انعقاد مؤتمر مدريد.

وكان واضحا ان حصول انطلاقة في المفاوضات، يمكن ان يحصل فقط في حال تقدمت الاطراف بأفكار جديدة، او على العكس، في حال مارست الولايات المتحدة نفوذها وطرحت من قبلها. وهذا يعني انه كان يجب ان نأخذ في الحسبان حصول تدخل اميركي من خلال القضايا التقنية وحتى في مضمون المفاوضات، ومثل هذا التدخل كان يمكن ان يكون متعارضا مع مواقف اسرائيل. لكن مثل هذا لم يحصل حتى اليوم. بعبارة اخرى، يمكن القول انه تم في سنة ١٩٩٣ كسر حالة الجمود على المسار السوري - الاسرائيلي وكان يمكن شق الطريق لتحقيق حل سياسي. فقد كان الرئيس الأسد ورئيس الوزراء الاسرائيلي اشبه بمظليين شجاعين على متن طائرة اميركية يستعدان للقفز، لكن حين اشتعل الضوء الأخضر وفتحت الطائرة بابها، ترددا في القفز، بسبب الخوف من نتائج الهبوط على الأرض.

في الإطار العام، كانت الولايات المتحدة مصالح واضحة في الشرق الأوسط وكانت في سنة ٩٣ صاحبة الصوت الرئيسي في المنطقة وواصلت في ذات الوقت إظهار تدخل فاعل في العملية السياسية حيث ركزت جهودها لتحقيق الأهداف التالية: السيطرة والإشراف على مصادر الطاقة، الاشراف على عمليات نزع السلاح غير التقليدي، منع انتشار السلاح المتطرف وتقليص نفوذ الإرهاب.

في المجال العسكري، كانت سورية لاتزال تشكل في العام ١٩٩٣، التهديد والعدو الأساسي، حيث لم يكن من الممكن توقع نشوب حرب ضد اسرائيل من دون مشاركتها. كانت قد بدأت في سنة ١٩٩٢ عملية تحديث القوة العسكرية العربية وخاصة سلاح المدرعات السورية والطيران المصري وبرز ايضا السعي المتواصل والجهود النشيطة لجيشي العراق وسورية، بهدف توسيع قوة تمركز صواريخ ارض - ارض وإنتاجها ذاتيا.

اما في المجال الاقتصادي، فان الضائقة الاقتصادية تشمل معظم دول المنطقة وتتجلى بمشاكل البطالة والتراجع المستمر لمستوى حياة الفرد وخاصة في العراق، الأردن، مصر، لبنان، الجزائر، إيران. ويمكن لهذه المصاعب الاقتصادية ان تتمخض عن أمرين اثنين، ظهور معارضة نشيطة للأنظمة وعاملا يعيق بناء القوة العسكرية العربية.

وفيما يتعلق بامتلاك السلاح غير التقليدي، تجدر الإشارة الى انه في سنة ١٩٩٣، استمرت جهود بعض الدول لامتلاك هذا السلاح بما في ذلك السلاح النووي. احتلت هذه المسألة مكانا متقدما في سلم أولويات دول المنطقة وخاصة إيران وسورية وليبيا والجزائر. وعلى افتراض فشل الجهود الرامية الى منع انتشار هذا النوع من السلاح، فمن المحتمل ان تجد اسرائيل نفسها على المدى البعيد أمام خطر واقعي يهدد وجودها. وسيعزز هذا الخطر في حال فشلت دول المنطقة في التوصل الى اتفاق سلام يستطيع تغيير الوضع الجيو استراتيجي في الشرق الأوسط. وحسب اعتقادي فإن الخطر لايكمن في امتلاك السلاح وحسب، وإنما بقدرة العرب على استغلال قوة الردع التي يملكونها بهدف تحقيق اهدافهم السياسية الأمر الذي من شأنه ان يحدث خللا في التوازن الاستراتيجي القائم اليوم: واعتقد انه اذا لم تستغل الفرصة المتاحة اليوم، سيكون من الصعب جدا تحييد التهديدات القائمة والتوصل الى تسوية سياسية شاملة.

عودة الى مفاوضات السلام التي استؤنفت بعد توقف نجم عن بعض اعمال العنف فقد أدرك عرفات، ان من مصلحته التوصل الى حل سياسي. لذلك فقد عكس قرار عرفات إفساح المجال أمام استئناف المفاوضات، انه صاحب القرار الأول والأخير في تحديد السياسة الفلسطينية في المفاوضات مع اسرائيل، ومع ذلك فإن قراره هذا الذي جاء متعارضا مع موقف معظم أعضاء الوفد الفلسطيني، وضعه وبعض افراد الوفد الفلسطيني تحت ستار من الضغوط المؤثرة، فرضت عليهم إظهار مواقف متصلبة في المفاوضات من جهة، وطرح مكاسب حيوية على المدى البعيد من جهة ثانية. وفي ضوء ذلك، كنت اعتقد انه في حال فشل المفاوضين الفلسطينيين تحقيق بعض التقدم السريع، فان نفوذ الجهات المتشددة سيزداد، فيما سيكون من الصعوبة بمكان الإبقاء على الوفد الفلسطيني المفاوض بتشكيلته الراهنة. وبرزت في المقابل محاولة عرفات استغلال المفاوضات مع اسرائيل لتحسين وضع منظمة التحرير الاقتصادي. وعلى هذه الارضية لم يستبعد ان يبادر عرفات في ضوء الضغوط التي كان يعيشها واحساسه بأن الأميركيين يخدعونه الى تنفيذ تهديداته بتعليق المفاوضات مالم تلب مطالبه في المجال الاقتصادي. وكانت جولة المفاوضات هذه التي جرت بعد مجزرة ارتكبها المستوطنون في مدينة الخليل، حاسمة بسبب حالة الانكسار التي يعيشها الوفد الفلسطيني، لكن مع ذلك فقد برز تعهد الرئيس الاسد لياسر عرفات بأن تكون لنتائج المفاوضات تأثيراتها على القرار العربي فيما يخص استمرار المشاركة في عملية السلام.

من جهتهم، كان السوريون يشعرون بارتياح ما، على اعتبار ان الوقت لمصلحتهم، إلا أن الاشارات الصادرة عن دمشق، كانت تشير الى ان مظاهر التقدم شملت ايضا سورية. فالسوريون لم يفكروا ابدا بالتخلي عن التزامهم بالتوصل الى حل يرضي الفلسطينيين. وكانوا يرون ان حدوث ازمة على المسار الفلسطيني من شأنه ان يؤدي الى وقف المفاوضات على المسار السوري، او على الاقل حصول تدخل اميركي لتحريك المفاوضات. ومما يشار اليه أن مداولات الجانب العربي بخصوص استئناف المفاوضات تركزت حول الوعد الذي قطعته الإدارة الاميركية الجديدة بأن تكون شريكا كاملا في العملية السلمية. وكان يبدو ان الاختبار العربي للسياسة الاميركية وصل الى ذروته، خاصة بعد ان فشلت جميع المحاولات الاميركية في إزالة المخاوف العربية تجاه السياسة الاميركية. وقد كان واضحا ان للإدارة الاميركية الجديدة مصلحة حيوية في جعل المفاوضات حيوية تعكس احساسا باحتمال حصول تقدم وتفسح المجال أمام اجراء مفاوضات متواصلة. وكان واضحا ان الاميركيين ادركوا انه بعد الجهود التي بذلوها بتهيئة العرب للدخول الى المفاوضات، فإنه يتوجب عليهم القيام بجهود فاعلة للحيلولة دون ارتداد الطرف العربي، واعتقد ان العرب كانوا يتوقعون أن يقوم طاقم السلام الاميركي بجهود أكبر ويتقدم بصيغ محددة لجسر الفجوات القائمة، لذلك كان هناك احتمال مفاده ان التدخل الاميركي في مفاهيم جوهرية من شأنه ان يؤدي الى طرح صيغ اميركية وخاصة على المسار الفلسطيني يمكن ان تكون متعارضة مع المواقف الاسرائيلية. يضاف الى ذلك ان تصرفات الادارة الاميركية تجاه اسرائيل، حتى ذلك الوقت، عكست نغمة مؤيدة واهتماما بالتوصل الى تنسيق مشترك في المجالين الاجرائي والفعلي، لأنه من الأفضل منع مفاجآت في المستقبل.

خلال سنة ١٩٩٣، حدثت بعض الاحداث التي كانت تنطوي على معان تاريخية حقا... فالتطورات الحاصلة على المسار الفلسطيني، اكدت حقيقة الدور الذي يلعبه عرفات لجهة تحديد طبيعة تصرف الفلسطينيين في المفاوضات. فبعد ان قرر شخصيا المشاركة في جولة المفاوضات التاسعة، عاد وكشف عن موقف متشدد حال دون حصول اي تقدم في اتجاه بلورة إعلان مبادئ متفق عليه. وفضلا عن ذلك، حال دون حصول خطوة كان يمكن ان تشير الى تبدل واضح على شكل التدخل الاميركي في العملية. وكان يمكن الإعتقاد بعد تحليل ودراسة مواقفه انها تقوم على جملة من الأسس المتناقضة مع بعضها.

- اعتراف بأن المفاوضات السياسية مع اسرائيل تشكل السبيل الأمثل لتحقيق طموحات الشعب الفلسطيني.

- إظهار مواقف متشددة في مناقشة المسائل الجوهرية حال دون بلورة ارضية متفق عليها لمواصلة المفاوضات. فقد طلب الفلسطينيون ان يتم تحديد مبادئ الحل مسبقا وذلك بهدف ضمان مصالحهم قبل الدخول في التفاصيل. فقد كان مهما بالنسبة لعرفات خلق صلة بين الحل الانتقالي وبين الحل الدائم بما في ذلك تحديد واضح في ان المرحلة الانتقالية ستقود الى التطبيق الكامل لقراري مجلس الأمن ٢٤٢ - ٣٣٨... أي إقامة إدارة مستقلة تمتلك صلاحيات تنفيذية وقضائية وتشريعية وإشمال القدس ضمن الإطار القضائي لهذه الادارة المستقلة.

- محاولة استغلال المفاوضات لتحقيق مكاسب تكتيكية، سواء بخصوص تصرفات اسرائيل في المناطق المحتلة، أو ما يتصل بوضع منظمة التحرير السياسي والاقتصادي كممثل شرعي لجميع التيارات الفلسطينية. فقد اعتقد عرفات ان استئناف الحوار مع الولايات المتحدة وتحسين وضع المنظمة اقتصاديا، سيعزز موقعها في المفاوضات كما سيؤدي الى تعزيز سلطته داخل المناطق بما يمكنه من تمثيل القضية الفلسطينية في الداخل والخارج على حد سواء.

كانت طريقة تدخل الاميركيين في المفاوضات، تؤكد ان الولايات المتحدة لاتزال ترى ان دفع عملية السلام الى الأمام في الشرق الاوسط يعتبر مصلحة حيوية لها. وفضلا عن ذلك فقد وصل الاميركيون الى قناعة مفادها انه يتوجب عليهم زيادة مستوى تدخلهم سواء على المسار الفلسطيني او السوري، بما في ذلك عرض صيغ للتقريب بين المواقف. وكان يبدو أنهم بدأوا يشعرون أن الاطراف باتت جاهزة لزيادة مستوى التدخل الاميركي، لكن كان يخيل انه مطلوب من الاميركيين العمل على تحسين مصداقيتهم التي تأذت بعد ان فشلت الخطوة التكتيكية لبلورة «إعلان تقدم» على المسار الفلسطيني، وخاصة بعد ان اتهمهم الفلسطينيون بالتنسيق مع اسرائيل.

وكان الانطباع السائد، هو انه حتى في الجولة التاسعة، اضطر الاميركيون لتركيز جهودهم على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وذلك بهدف منع حصول الانفجار في ضوء المطالبة الفلسطينية بتقدم اسرائيل بخطوات ملموسة على الأرض، إلا أن الإدارة الاميركية ارادت ان تدفع الطرفين نحو التوصل الى اتفاق على إعلان المبادئ، معتقدين انهم في حال لم ينجحوا في ذلك، فإنه لن يكون باستطاعتهم المحافظة على استمرار عملية السلام. ومع ذلك فقد كان الاميركيون يدركون ان العمود الفقري للعملية السلمية كان ولا يزال المفاوضات مع سورية. وكإثبات لذلك، يمكن النظر الى الجهود الدبلوماسية التي بذلها الاميركيون مع السوريين منذ جولة المفاوضات التاسعة بما في ذلك تدخل الرئيس كلينتون شخصيا في نقل الرسالة الاميركية للرئيس الأسد. وبناء على ذلك، اعتقدت ان المسار السوري سيحظى باهتمام كبير من قبل طاقم السلام الاميركي، وكان من المنتظر ان يعود الاميركيون الى طرح أفكار عملية الهدف منها دفع الطرفين نحو توضيح مواقفهما إما من خلال إعادة طرح الأسئلة النظرية أو من خلال إيداع مواقف الطرفين لدى الاميركيين من دون ان يقوم هؤلاء بكشفها للطرف الآخر. ويجب ان نذكر هنا ان هذه الفكرة كانت من وزير الخارجية الأميركية السابق جيمس بيكر وكان الهدف منها محاولة اختبار قدرة المناورة وما يقابله لدى كل طرف.

يخيل الي ان اثنين فقط ممن حضروا توجيهات رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحاق رابين، للوفد الاسرائيلي الى جولة المفاوضات الحادية عشرة التي جرت في السادس والعشرين من آب (أغسطس) ١٩٩٣، كانا يدركان حقيقة مايجول في ذهن رابين، كان هذان الشخصان، رئيس الأركان ايهود باراك، وأنا... كان رابين واقعا تحت سيطرة تخبط سياسي وشخصي شديد. فقد أحس، بالفرصة التاريخية المتاحة له للتوصل الى اتفاق مبادئ مع الفلسطينيين.

قبل فوزه في الانتخابات، كان رابين متمسكا بوجهة نظر سياسية استراتيجية تضمنت من بين ما تضمنته من مبادئ، رفضه الانسحاب الكامل من هضبة الجولان، دون ان يعني ذلك رفض انسحاب معين، وفي الوقت ذاته مواصلة اتباع الخط الذي رسمه والقاضي برفض أية مفاوضات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وبعد توليه السلطة في آب (أغسطس) ١٩٩٢، عرضت عليه تقديرات الاستخبارات الاسرائيلية التي كانت تختلف عن الخط السياسي - الاستراتيجي الذي صاغه. وبعد تخبطات ومداولات ليست قليلة، قرر قبولها. وأدركت آنذاك ان رابين وصل الى حد القدرة على اتخاذ القرار الحاسم، حتى ولو في اختيار الطريق الذي لم يكن يقبل به سابقا.

يتبع



الخميس ١١ شوال ١٤١٩ هـ ـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٩٩ م



زراعة قصب السكر في السودان

تفاقمت مشكلات التمويل الزراعي في السودان

٦٪ فقط من «سقف» التمويل لثلاثة ملايين مزارع تقليدي !

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أوضح تقرير حول التمويل الزراعي ان الزراعة في السودان تعد في عمومها متخلفة وذات انتاجية وعائد ضعيفين لايغطيان في معظم الأحيان الالتزامات الحياتية للمزارع، ولاتوفران له قدرا من المال للادخار ثم التمويل الذاتي.

وأشار رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين ورئيس اللجنة الفنية بالمجلس الزراعي د. سليمان سيد أحمد الى أن واقع هذا التخلف يبرز الحاجة الدائمة للتمويل، وأوضح أن هناك سببا واحدا لضعف التمويل في القطاع الزراعي التقليدي، فيما تتعدد الأسباب في القطاع الزراعي الحديث. وقال ان سبب ضعف التمويل في القطاع التقليدي يعود الى انه يمول عن طريق تجار القرى فيما يعرف بنظام (الشيل) الذي يتمثل في توفير احتياجات المزارعين عينيا ونقديا والحصول مقابل ذلك على المحصول الجديد بسعر يتفق عليه في مطلع الموسم، ويكون عادة أقل من متوسط الأسعار بنسبة تصل الى ٤٠٪ من أسعار السوق. وعادة لايتوفر للمزارع عائد يكفي لتغطية التزاماته، وأوضح ان البنك الزراعي كان قد أنشئ بغرض محاربة نظام الشيل ولكن موارده حولت لاحقا لمشاريع الزراعة الآلية المطرية.

وقال د. سليمان في تصريح لوكالة السودان للأنباء ان المصارف الخاصة لاتتعامل مع القطاع الزراعي التقليدي لأنها وفق نظمها تتطلب ضمانات لاتتوفر لدى المزارع في هذا القطاع، إلا أن المصارف تخصص نحو ٦٪ من سقف التمويل المخصص لأصحاب المشاريع الزراعية الآلية الذين يبلغ عددهم في السودان نحو ١٣ ألف شخص، بينما توجه نحو ٣٢٪ للمشاريع والمؤسسات الزراعية المروية وبها نحو ١٥٠ ألف مزارع في الوقت الذي يذهب فيه نحو ٦٪ فقط من سقف التمويل لمزارعي القطاع التقليدي وعددهم يناهز الثلاثة ملايين مزارع، مما يكرس التخلف في هذا القطاع.

ويكمن الحل، في رأي د. سليمان، في تغيير السياسات التقنية لتنسجم مع غايات وأهداف الاستراتيجية القومية الشاملة، ومن ثم توضع سياسة ائتمانية خاصة بالقطاع الزراعي تقوم على أساس المشاركة لتأمين الادارة الرشيدة والتمويل الكافي للمدخلات والعمليات الزراعية وفي الوقت المناسب.

غير أن معظم المصارف تتحاشى صيغ المشاركة حتى لاتلزم نفسها بالمشاركة في الادارة وفي تحمل المخاطر المرتبطة بالانتاج.

واعتبر د. سليمان قضية التمويل الزراعي بأنها مزمنة ومتجددة، وقال ان سياسات الخصخصة والتحرير الاقتصادي فاقمت من مشاكل القطاع الزراعي والتمويل. وأوضح ان تعويم سعر صرف الجنيه السوداني أدى الى رفع التكاليف بقدر لايتناسب مع الزيادة في الانتاجية وفي الأسعار.

وضرب مثلا ان الجرار الذي كان يكلف نحو ٦٥ ألف دينار في فبراير ١٩٩٢م أصبح يكلف حاليا نحو اكثر من ثلاثة ملايين و٢٠٠ ألف دينار، كما اشار الى أن أسعار المحروقات زادت أيضا وكذلك المدخلات الزراعية.

وانتقد رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين الرسوم الضريبية والاتاوات التي تفرض على القطاع الزراعي. وقال انها ينبغي ان تفرض على صافي العائد. وبعد تسديد أي التزامات للمنتجين. وأضاف انه يرى أن تلغى الرسوم والضرائب على القطاع الزراعي، وأن تجمد لبعض الوقت، ودعا الى أهمية تطوير الانتاج الزراعي استعدادا لقرن العولمة وتحرير التجارة، بما فيها تجارة السلع الزراعية عالميا بدءا من العام ٢٠٠٥.

وبجانب مشاكل التمويل، يواجه القطاع الزراعي خطرا يتمثل في عدم توفر اعتمادات الاحلال والابدال، ويدعو د. سليمان في هذا الخصوص الى ضرورة ان تقوم الدولة خلال السنوات المقبلة باعداد برنامج مدروس لتأهيل المشاريع الزراعية التابعة للقطاع العام حتى تتهيأ الفرص في المستقبل البعيد لخصخصة تلك المشاريع.

وتقول وكالة الأنباء السودانية انه مع بداية كل موسم زراعي تتجدد مشكلة عدم توافر التمويل للقطاع الزراعي، وظلت هذه المشكلة سمة بارزة في السنوات الأخيرة خصوصا بعد تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي في فبراير ١٩٩٢ واعتماد سياسة التمويل الذاتي.

وفي اطار البحث عن التمويل لجأ الكثير من المزارعين للمصارف، إلا أن غالبيتهم عجزوا عن الالتزام بسداد ما عليهم من ديون مما دفع بهم الى السجون، حتى تدخلت الحكومة في الأمر ممثلة في النائب الأول لرئيس الجمهورية الذي كان قد اطلع على مشكلات المزارعين بعد جولة غطت بعض الولايات في وقت سابق من العام الماضي. ووجه بعد جولته بضرورة دراسة حالات المزارعين وحل مشاكلهم والاتفاق على طريقة مرضية للتمويل بين المصارف والمزارعين.

دراسة حول توسيع قاعدة الملكية في مصر

٣٣٪ من العمالة بقطاع الأعمال غير مؤهلة

٤٩ ألفاً اختاروا الإحالة الى المعاش المبكر

■ في تقويم لتجربة مصر في توسيع قاعدة الملكية كأساس لبرنامج الاصلاح الهيكلي أعد الدكتور اسماعيل عرمان خبير تخطيط وتنمية الموارد البشرية بوزارة قطاع الأعمال العام دراسة حول التجربة من توسيع قاعدة الملكية واعادة هيكلة الشركات المتعثرة ماليا وفنيا والأنظمة المساعدة التي تم استخدامها في ترشيد عمالة هذه الشركات.

وتناولت الدراسة سوق العمل في قطاع الأعمال وتقويم التجربة المصرية في الخصخصة وتوضيح كيف كان الوضع في سوق العمل في شركات قطاع الأعمال العام وكيف أصبح الوضع بعد ست سنوات من بدء تنفيذ البرنامج ومشكلات العمالة التي واجهت المسؤولين وكيف ووجهت والسياسات التي استخدمت لذلك.

أوضحت الدراسة أن نسبة الحاصلين على شهادات جامعية تصل الى ٩٪ وللشهادات فوق المتوسطة ٣٪ والمتوسطة ٥٪ وحوالي ٣٣٪ من دون مؤهلات، وهذا معناه أن أصحاب المؤهلات العلمية والفنية اللازمين لمسيرة الاصلاح الاقتصادي يمثلون أقل نسبة في الهيكل.

وقامت الدولة بوضع عدة سياسات خاصة بالعمالة سواء بالنسبة للشركات التي طرحت لمستثمر رئيسي مع تحديد موقف العمالة بكل شركة ووضع أساليب التعويضات للعمالة الراغبة في الخروج اختياريا للمعاش المبكر واستخدامات الطاقة العاطلة أو من خلال اعادة التأهيل والتدريب للعاملين مع معالجة مشكلة العمالة الزائدة بالشركات المتعثرة.

وقد قدرت آخر الدراسات التي تمت عن العمالة بقطاع الأعمال العام أن حجم العمل قد انخفض في هذا القطاع من مليون و ٧٠ ألف عامل تقريبا الى حوالي ٨٠٠ ألف عامل في ٣٠ يونيو ٩٨ ويتوقع أن تكون قد وصلت الى حوالي ٤٣٥ ألفا و ٦٤٩ عاملاً مع نهاية العام ٩٨.

وهذه العمالة خرجت إما بالمعاش المبكر أو بخروج الشركة من القانون ٢٠٣ لقطاع الأعمال العام الى القانون ١٥٩ لسنة ٨١ الخاص بالشركات المساهمة.

وبلغ عدد العاملين الذين خرجوا بالمعاش المبكر حوالي ٤٩ ألفا و ٤٧٤ عاملا حتى ٩٨/٦/٣٠ بتكلفة اجمالية نحو مليار و ٨٦ ألف جنيه أي بتكلفة ٢٢ ألف جنيه تقريبا للعامل وبوفر سنوي في الأجور بلغ ٢٠,٦ مليون جنيه تقريبا.

ويلاحظ ان اجمالي العاملين في قطاع تصنيع المنسوجات والتجارة قد انخفض من ١٠٨ آلاف و ٧٣٠ عاملا في آخر يونيو ٩٣ الى ٧٩ ألفا و ٨٧٧ عاملاً في ٣٠ يونيو ٩٨ ويتوقع أن يكون عددهم قد انخفض الى حوالي ٦٦,٩ ألف عامل في نهاية ٩٨.

بلغ حجم العمالة في شركة القطن والتجارة الدولية ٦١ ألفا و ٣٥٠ عاملاً في ٣٠ يونيو ٩٣ وانخفض عددهم الى ٣٥ ألفا و ٤٨١ عاملا في ٣٠ يونيو ٩٨ ويتوقع ان يصلوا الى ٢٦ ألفا و ٥٨١ عاملاً.

وفي قطاع الصناعات الهندسية انخفض عدد العمالة من ٧١ ألفا و ٤٧١ عاملاً في يونيو ٩٣ الى حوالي ٤٠ ألفا في يونيو ٩٨ ويتوقع أن يبلغ عددهم ٣٤,٦٦ ألف.

كما يتوقع أن يبلغ عدد العاملين في الشركات التابعة للشركة القابضة للمضارب والمطاحن ٤٣ ألف عامل مقابل ٤٥,٢ ألف عامل في ٣٠ يونيو ٩٨ و ٦٤ ألف عامل في يونيو ٩٣.

وفي الشركات الأكثر تعثراً وحدها يبلغ عدد العمالة المطلوب خروجهم على المعاش المبكر ٥٠,٨ ألف عامل منهم ١٥ ألفا في الشركات التابعة للشركة القابضة لتصنيع المنسوجات والتجارة و ١٠,٩ ألف في شركة القطن والتجارة الدولية و ٦,٨ ألف في الشركة القابضة للصناعات المعدنية و ٢,٨ ألف في شركة الغزل والنسيج والملابس و ٢٢١٦ في قطاع المضارب والمطاحن و ١٢٩٠ في الصناعات الهندسية و ٥ آلاف في الصناعات الدوائية و ٧٢٢٥ عاملاً في التعدين والحراريات و ١,١ ألف في التشييد والتعمير و ٩٩٤ في الصناعات الكيماوية بحيث تصل اجمالي العمالة في الشركات الأكثر تعثرا الى ١٣٢ ألف عامل تقريبا مقابل ١٥٤,٣ ألف عامل حاليا بتكلفة يبلغ اجمالها مليارا و ٢٤١ مليون جنيه.

وقال الدكتور عرمان أن سياسة الاصلاح الاقتصادي تأخذ في اعتبارها البعد الاجتماعي للعاملين بشركاتها وان الشركات التي تم بيعها من خلال البورصة أو لمستثمر رئيسي قد زادت عمالتها، ولكن لابد لكي نعرف آثار التجربة بالنسبة للعمالة أن نتعرف على نوعية العمالة وتركيب الهياكل التعليمية والمهارية للعاملين بهذه الشركات حيث تظهر الدراسة للبيانات الخاصة بالهياكل التعليمية والمهارية أن الهيكل التعليمي والمهني للعاملين بشركات قطاع الأعمال لا يتناسب ومتطلبات مسيرة اعادة الشركات لاقالتها من عثرتها ولتطوير ورفع انتاجية واداء كل من العاملين والشركات حيث يمثل عدد الحاصلين على مؤهلات غير فنية أكثر من ٧٠٪ من العاملين لهذه الشركات.

عن: «الأهرام» المصرية



عمال مصريون

الناس والاقتصاد

الصادرات... موضوع الساعة

■ تنمية الصادرات قضية الساعة وكل ساعة، إنها قضية قديمة ولكنها متجددة، وهي مسألة حياة أو موت اقتصاديا، وهي محصلة الأداء الاقتصادي كله، والصادرات إما سلعية وإما خدمية وعلينا أن نتفوق في الاثنتين معاً أو في احداهما على الأقل، أي نقرر أيهما لنا فيه ميزة وقدرة على المنافسة والصمود أمام نفس المنتج الخارجي سواء كان هذا المنتج سلعيا أم خدمياً.

ولم يعد يصلح فكر الماضي أيام الاتحاد السوفييتي السابق والذي كان يقبل منا السلع الرديئة سدادا للديون العسكرية وغيرها.

إن قضية تنمية الصادرات ستظل دائماً موضوع الساعة ونحن نرى العجز في الميزان التجاري قفز الى أكثر من عشرة مليارات دولار يمثل نصف احتياطي النقد الأجنبي... إنها قضية نطرحها للنقاش.

وفي هذا الاطار سنطرح خطة وزارة التجارة وما بذلته من جهود حتى الآن لنحدد من أين يبدأ هذا النقاش، ففي بداية العام ١٩٩٦ أعلن الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة عن مجموعة من السياسات تستهدف تنمية الصادرات الاجمالية خلال سنوات الخطة (١٩٩٧ - ٢٠٠٢) بمعدل سنوي يبلغ ١٠٪، وللصادرات غير البترولية بمعدل سنوي ٢١,٧٪، وعملت الوزارة بالتنسيق والتعاون الكامل مع الوزارات الأخرى في عدد من المحاور للوصول الى هذه الأهداف وكان أول هذه المحاور توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين مصر وبقية دول العالم - وتهيئة المناخ السياسي للأسواق الواعدة للصادرات المصرية - فكانت العلاقات التجارية على رأس الموضوعات التي شملتها برامج زيارات الرئيس محمد حسني مبارك لكل دول العالم، ولم ينس الرئيس مشكلة التصدير. ونذكر جميعاً قضية اتهام الاتحاد الأوروبي لنا في قضية اغراق المنسوجات التي تناولها الرئيس في كلمته وهو في فرنسا التي تعد احدى الدول المشاركة في قرار الاتهام وكسبنا القضية، كذلك شهدت هذه الفترة تحرك الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، ووزير التجارة الى دول الشرق الأقصى وروسيا والصين، والتوجه المستمر لعمرو موسى وزير الخارجية للأسواق الواعدة للصادرات المصرية في افريقيا. وتميز التحرك باصطحاب مجموعات متنوعة من رجال الأعمال والمصدرين والمنتجين لاعطائهم الفرصة للتعرف على هذه الأسواق وتوفير الدعم لهم على المستوى الرسمي، بجانب عقد لقاءات مع رجال الأعمال في هذه الدول.

عبدالرحمن عقل

عن: «الأهرام» المصرية

وكيل وزارة الخارجية العراقية لـ «الاتحاد»:

آليات جديدة لتنظيم عمل العراقيين في الخارج

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ اعلن وكيل وزارة الخارجية العراقية رئيس هيئة المشتغلين في الخارج سعد الفيصل ان وفودا عراقية ستزور قريبا الدول التي يوجد فيها جاليات عراقية كبيرة، وذلك بهدف فهم، وتنظيم صيغ عملهم، وصلتهم بوطنهم. وقال الفيصل في حوار مع «الاتحاد» بشأن طبيعة هيئة المشتغلين العراقيين في الخارج ان هناك آليات عمل جديدة للهيئة سيتم الاعلان عنها قريبا. وفيما يلي نص الحوار:

* ما هو مبرر انشاء مثل هذه الهيئة؟

- لقد كانت هناك قبل انبثاق الهيئة بقرار من مجلس قيادة الثورة لجنة تسمى لجنة المشتغلين في الخارج بهدف تنظيم عمل العراقيين في الدول والمؤسسات والمنظمات العربية، غير ان تزايد اعداد العراقيين خلال السنوات الاخيرة، جعل من المنطقي التفكير بانشاء كيان مؤسسي اكبر واشمل، وبآليات عمل ادق. لذلك فقد جاء انشاء هذه الهيئة من اجل مواكبة الاحداث والظروف التي ترتبت على وجود المواطنين العراقيين خارج بلدهم، حيث يوجد الآن عشرات الالوف من العراقيين خارج القطر، وبهدف تنظيم اشتغالهم وضمان حقوقهم وتقديم التسهيلات لهم واتمام الاجراءات المقتضية لذلك، والعمل على محاولة شد هؤلاء المواطنين بوطنهم بصرف النظر عن الاسباب والمبررات الخاصة بخروجهم. ذلك ان الدولة العراقية تنظر الى اي مواطن عراقي يعمل في الخارج نظرة تتقدم على ضرورة الاهتمام به، وبحث مشاكله وتقديم المساعدة الممكنة حيثما دعت الحاجة وذلك بالتنسيق مع الدول الاجنبية والعربية بهدف حماية مصالحهم ورعايتهم.

* ما هي الخدمات التي قدمتها الهيئة للمشتغلين العراقيين في الخارج منذ تأسيسها؟

- الحقيقة، ان الهيئة حديثة التكوين، وهي بصدد استكمال البنى التحتية لها من ضوابط وقوانين وتعليمات واجراءات وما اشبه.. أما الخدمات الرئيسة التي تقدمها الآن فهي انجاز موافقات الاشتغال وترويج فرصه والوظائف التي تردها من مختلف المنظمات الدولية والعربية. والهيئة على وشك استكمال الضوابط والمعايير الخاصة بموافقات الاشتغال، كما انها بصدد استكمال قانون رعاية المشتغلين العراقيين الذي سيتضمن امتيازات خاصة وتسهيلات معينة. الأمر الذي سيحفزهم على التواصل مع الداخل. وبما يجعل وجودهم خارج العراق معززا لخطط التنمية الداخلية. فضلا عن توجيههم بضرورة استثمار جهودهم باتجاه يخدم الطموحات المشتركة لهم ولوطنهم.

* ما هي الامتيازات التي سيتضمنها القانون؟

- لعل من السابق لأوانه الحديث عن تفاصيل ذلك، الا أن من بين هذه الامتيازات ادخال سيارة، اثاث، زيارة للاهل وفق آلية معينة. صيغة عملية لتحويل مدخولاتهم بالعملات الصعبة باسلوب مضمون وسريع.. الخ.

* من الملاحظ ان عملية تحويل مستحقات العراقيين في الخارج الى أهلهم في الداخل ما زالت تواجه صعوبات كثيرة بالرغم من انها تشكل موردا مهما بالعملة الصعبة.. هل لديكم خطط لتذليل الصعوبات في هذا المجال؟

- نعم، هناك خطط بهذا الاتجاه. وقد تم تشكيل لجنة في اطار الهيئة لدراسة أنجع السبل لتحقيق هذا الهدف، وسيصار الى تعميم ما ستتوصل اليه هذه اللجنة الى بعثاتنا العراقية في الخارج كافة. ليصار الى ترويج ذلك للعراقيين هناك، وان الهيئة مستعدة للوقوف على آرائهم بهذا الخصوص ومناقشتها للوصول الى احسن الصيغ الكفيلة بمساعدتهم.

* هل يشمل عمل الهيئة العراقيين الذين غادروا البلاد من دون عقود عمل وباساليب غير قانونية؟

- نعم يشمل عمل الهيئة كل عراقي يعمل في الخارج بغض النظر عن اسباب تواجده وطريقة خروجه من البلاد.. وان الهيئة بصدد دراسة كل المشاكل المتعلقة بوجود العراقيين وعملهم في الخارج ووضع الحلول المناسبة لتأطير اشتغالهم في الخارج بشكل سليم ورسمي علاوة على ان الجهات المعنية والهيئة تدرس امكانية تقديم المزيد من التسهيلات لهؤلاء المواطنين. وبهذه المناسبة ندعو جميع المواطنين العراقيين الموجودين في الخارج لمراجعة السفارات والممثليات العراقية في البلدان التي يتواجدون فيها والتقدم بمعاملات اشتغالهم للموافقة.

* هل هناك تسهيلات خاصة بهذا الشأن؟

- لقد كانت موافقة الاشتغال سابقا ٨٠٠ دولار، والآن أصبحت ١٥٠ دولارا.

* ما هي ملاحظاتكم حول طريقة معاملة العراقيين في الخارج؟

- هناك تواجد كثيف للعراقيين في بعض البلدان وبينها بلدان عربية، وبالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي كانت لنا جالية عراقية كبيرة في الكويت قبل ٢ آب ١٩٩٠ يقدر عددهم بحدود ١٢٠ ألف مواطن عراقي.. والآن يوجد عراقيون في دول الخليج، وفي الامارات الشقيقة وحدها لدينا ما يقرب من عشرة آلاف عراقي غالبيتهم من ذوي الكفاءات، اساتذة جامعة، مهندسون، اطباء، تجار.. الخ وانطباعنا انهم يلاقون معاملة طيبة جدا من اشقائهم الاماراتيين.

* هل هناك نية لتعديل رسوم السفر وآلية عمل البنك المركزي بخصوص المشتغلين في الخارج؟

- هناك دراسات وأفكار بهذا الاتجاه، وحتما سيكون الاتجاه ابداء المزيد من التسهيلات للعراقيين في الخارج.

وزير التربية والتعليم اليمني:

برنامج لتطوير التعليم في اليمن على مدى عشر سنوات

■ صنعاء - فاطمة العرامي:

■ قال وزير التربية والتعليم اليمني الدكتور يحيى الشعيبي ان وزارته حددت اهداف برنامج التطوير المستقبلي للتعليم على مدى عشر سنوات قادمة، يتم خلالها بناء نظام تربوي وطني، ينطوي على المميزات والتطلعات التالية:

- يتسجيب الى الفلسفة الاجتماعية والتربوية للمجتمع اليمني المستمدة من العقيدة الاسلامية والدستور ومبادىء الثورة اليمنية والتراث العربي والانساني.

- يتيح فرص التعليم امام كل ابناء المجتمع اليمني، ذكورا واناثا بغض النظر عن ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية والجغرافية.

- يؤمن بتوحيد النمط الثقافي الذي ينبغي ان يقدم للاجيال اليمنية مهما اختلفت الظروف الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيشون فيها.

- يخطط للتعليم ومتطلباته العلمية والتقنية والاجتماعية في ضوء امكانياته البشرية وموارده المالية، ويسعى جادا لتطوير هذه الامكانيات للنهوض بالعمل التربوي كلما سمحت الظروف بذلك.

- يؤكد اهمية دور القطاع الخاص في تحمل مسؤولية التعليم ولذا فإنه يسمح للجهود الوطنية بانشاء المدارس الخاصة وتحمل المسؤولية في ادارتها وتمويلها والاشراف عليها دون الخروج عن توحيد النمط الثقافي الذي يقدم الى الاجيال اليمنية.

- يؤمن بالعون الذاتي للقوى الشعبية ويفتح المجال امام الاهالي ومجالسهم المحلية من اجل تنظيم جهودهم للاسهام في بناء مدارسهم مما يساعد الدولة على استيعاب الاجيال الراغبة في الالتحاق بالتعليم.

-يرتكز على المعايير العلمية في التخطيط وفي وضع المناهج والتقويم والمتابعة والربط في التعليم قبل التخصص بين المعارف النظرية والمهارات الفنية، وعلى تحقيق التوازن بين المشروعات والبرامج وغيرها، والعدل في توزيع الخدمات والامكانات التعليمية بين المحافظات والمناطق الريفية والاعتماد على اللامركزية في الادارة التعليمية.

- يوحد مصادر تكوين المعلم واعداده للمراحل التعليمية الاساسية والثانوية والجامعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمين المؤهلين في المحافظات. ويحدد حقوق وواجبات المعلم ويتخذ الاجراءات الكفيلة بابراز المكانة الاجتماعية التي يجب ان توليها الدولة والمجتمع له.

- يشجع البحوث العلمية والتربوية الموجهة لحل المشكلات التي يعاني منها العمل التربوي بهدف تجديده وتطويره لمعرفة وحل مشكلات المجتمع اليمني. وذكر الدكتور الشعيبي انه وفقا لهذا الاتجاه فان ملامح التطوير قد تشكلت اقتراحا وانجازا في جولات عديدة ابرزها تطوير الادارة التربوية وتفعيل الادارة المدرسية وتشكيل لجان لاعداد اللوائح والانظمة الداخلية وتطوير نظام الاختبارات والتقويم والاستخدام الامثل للحاسب الآلي واستحداث شبكة معلومات للتنظيم وتوظيف المعلومات واختزالها واسترجاعها وتنفيذ عملية المسح التربوي الاول في جميع المحافظات. واعداد استراتيجية محو الامية وتعليم الكبار وتنفيذها، واعداد استراتيجية ايضا لتعليم البنات في المناطق الريفية، وتشكيل آلية لتوزيع الكتاب المدرسي وجعله في متناول التلميذ والمعلم والوفاء باحتياجات التعليم في كليات المجتمع وتهيئتها لاستقبال الدارسين وتنظيم المنح الدراسية.

وعدد الوزير مجالات اخرى بينها استحداث نظام متطور لتوزيع العمل والصلاحيات واعداد الخطط العامة السنوية للوزارة والبرامج الاستثمارية السنوية المتضمنة للمشاريع التربوية واحتياجاتها من الاثاث والمستلزمات الدراسية واعداد قانون المعلم واتخاذ الاجراءات لاستكمال اركانه الدستورية الذي يضعه موضع التنفيذ وتشكيل المجلس الوطني للتعليم وتحديد مهامه والتهيئة لاعداد الاستراتيجية العامة للتعليم، والتوسع في بناء الصفوف الاضافية وافتتاح مدارس جديدة.

نواتج معامل الدباغة تهدد غوطة دمشق

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ تهدد نواتج معامل الدباغات غير المعالجة وعالية السمية التي تصب في فرعي نهر بردى والديعاني شرق دمشق اراضي غوطة دمشق الشرقية، بالخطر نتيجة ارتفاع نسبة ملوحة التربة، اضافة الى السموم المنقولة الى الخضراوات التي يستفيد منها سكان دمشق وريفها.

واورد تقرير اعدته وزارة الزراعة بهذا الخصوص ارقاما مخيمة عن مدى سمية المياه المتدفقة من معامل الدباغات الى فرعي نهر بردى المذكورين. وذكر التقرير في مجال السمية ان هناك ارتفاعا عاليا جدا في المواد العالقة حيث وصلت الى ٣٦٠٠ ملغ ل، في حين ان النسبة المسموح بها يجب أن لا تتجاوز الحدود التالية ١٥٠/الى٣٠٠ ملغ ل للمحاصيل الزراعية مثل القطن و ٤٠ ملغ ل للمحاصيل الزراعية التي تؤكل بعد الطبخ كالبطاطا والباذنجان ومحاصيل اخرى. كالبطيخ والحمضيات والموز وخضار التعليب والحبوب والاعلاف و ٢٠ ملغ ل لري كافة انواع الخضار. اما المواد الكيماوية الممتصة للاوكسجين فهي عالية جدا حيث بلغت ٤٠٠٠ ملغ ل بينما يجب أن لا تتعدى النسبة ٦٠٠ ملغ ل للمحاصيل غير المستخدمة للاستهلاك البشري و ٨٠ ملغ ل لمحاصيل الاستهلاك البشري والحبوب والاعلاف والمروج و ٤٠ ملغ ل لجميع المحاصيل والخضار والفواكه. واشار التقرير الى ارتفاع ملحوظ للمواد البيولوجية الممتصة للاوكسجين وبلغت ١٧٠٠ ملغ ل في حين النسب المسموح بها هي من ١٠٠ الى ٣٠٠ ملغ ل للمحاصيل الزراعية غير القابلة للاستهلاك البشري. و ٤٠ ملغ ل لمحاصيل الاستهلاك البشري والمحاصيل التي تؤكل قشورها والحبوب والاعلاف و ٢٠ ملغ ل لجميع المحاصيل والخضار الطازجة والفواكه وبلغت الملوحة والسمية بعد تحاليل كيماوية لمياه فرعي النهر المذكورين ٦٠٠٠ ملغ ل وهي يجب الا تتجاوز ٢٠٠٠ ملغ ل ونسبة الصوديوم ١٦٠٠ ملغ ل ويجب الا تتعدى ٢٠٧ ملغ ل للري السطحي و ٦٩ ملغ ل للري بالرش. كما بلغت نسبة الكالسيوم والبوتاسيوم والكروم على التوالي ١٨٠ - ٥٠ - ١٠٠٠ ملغ ل بينما يجب الا تتجاوز الـ ٨٠ - ٢ - ار. ملغ ل ... ووصلت نسبة السلفات الى ١٥٠٠ ملغ ل والنترات ١٠٠ ملغ ل والكلور ٢٢٥٠ ملغ ل بينما النسب المسموح بها هي ٩٦-١٠٠-٣٥٥ ملغ ل والرقم الأخير للري السطحي فقط.. اما الري بطريقة الرش فالنسبة المسموح بها هي ١٤٢ ملغ ل .

واكد التقرير ان مياه النهر في منطقة الزبلطاني بدمشق ذات نوعية متردية جدا وغير صالحة للري الزراعي ولاي استعمالات اخرى نظرا لاحتوائها على تراكيز عالية لمؤشرات التلوث والملوحة والسمية.

وبين التقرير ان استعمال هذه المياه سوف يؤدي الى تغيير في مواصفات التربة الفيزيائية والكيماوية مما سيؤثر على الانتاج والمردود الاقتصادي للمنطقة كما سيؤدي الى تلوث المياه الجوفية اضافة الى انتشار العديد من الامراض. وخلص التقرير الى ضرورة معالجة مخلفات معامل الدباغات وذلك بالاسراع في انجاز المحطة الخاصة لتأمين المعالجة الاولية ومن ثم صرفها الى شبكة الصرف الصحي الرئيسية لمعالجتها بشكل نهائي بمحطة عذرا.



نهر العاصي ضحية للتلوث



سوريه

نجاح زراعة الموز في البيوت البلاستيكية

■ دمشق - علي الراعي:

تعتبر زراعة الموز من الزراعات الاقتصادية الهامة في مختلف الدول وهو من فواكه المناطق الحارة الرطبة، اذ تنتشر زراعته في المناطق الاستوائية الحارة، او المناطق المدارية شبه الحارة وكذلك في المناطق المعتدلة الدافئة الخالية من الصقيع، والساحل السوري قريب الشبه الى حد ما من هذه المناطق.

حول مشروع زراعة الموز في سورية، وامكانية ان يصبح فائضا كالحمضيات بعد نجاح زراعته في اكثر من منشأة تحدث الى «الاتحاد» المهندس الزراعي احمد دلول مسؤول زراعة الموز في مديرية زراعة طرطوس وقال: في سورية لم تنتشر زراعة الموز بشكل اقتصادي في البداية، وذلك بسبب الظروف الجوية والحرارية غير الملائمة لزراعته، ونظرا لحاجة السوق الاستهلاكية لهذه الثمرة فقد تم جديا زراعة الموز في البيوت البلاستيكية على الساحل السوري اي بشكل محمي حيث لم تنجح زراعته في الحقول المكشوفة وتم البدء في زراعة الموز المحمية مطلع العام ١٩٩٤.

وبلغ عدد المزارعين الذين قاموا بانشاء الانفاق البلاستيكية في محافظة طرطوس وحدها ٢٩٤ مزارعا نفذوا مساحة مغطاة لزراعة الموز تعادل ٢٥٠ دونما.

ويضيف المهندس دلول ان وزارة الزراعة تقوم بتأمين غراس الموز للمزارعين ومن الاصناف الجيدة من حيث النمو والانتاجية وباسعار رمزية خمس ليرات سورية للغرسة الواحدة. وقد بلغ عدد الغراس الموزعة خلال العام السابق في محافظة طرطوس ٢١٥٤٨ غرسة موز وتم زراعتها جميعا ضمن الصالات البلاستيكية الخاصة التي بلغ عددها حتى الآن ٩٠٠ صالة بمساحة ٤٠٠ متر مربع للصالة الواحدة وتقوم وزارة الزراعة بتقديم قروض مجزية للمزارعين لتجهيز الصالات البلاستيكية لزراعة الموز كما تقوم بتنظيم العديد من الدورات التدريبية للمهندسين الزراعيين الذين بدورهم اقاموا العديد من الندوات الارشادية للمزارعين اوضحوا فيها اهمية زراعة الموز. اما في محافظة اللاذقية فقد بدأت ادارة منشأة الحرية بيع انتاجها الذي بلغ هذا العام ٧٦ طنا، وكانت هذه المنشأة اسست ٣٦ نفقا بلاستيكيا لزراعة الموز، بينها ١٨ نفقا منتجة ومن المتوقع ان تنتج الصالة الواحدة ثمانية اطنان في العام الواحد. ومن الاصناف المزروعة من هذه الانفاق البلاستيكية هي من نوع «غراندنان» والاقراط الناتجة تزن وسطيا ٣٥ كغ ووصل بعضها الى ٦٥ كغ وهذا التمر يضاهي الاصناف المستوردة من حيث الفائدة لأن المستورد يقطف قبل نضجه بفترة لا تقل عن شهرين بغية ارساله الى اسواق الاستهلاك اما الموز هنا فيقطف في فترة النضج الحقيقي الذي يمكن استهلاكه بعد ايام قليلة، وبالتالي يكون حفاظه على قيمته الغذائية افضل بكثير.

لماذا العدادات الكهربائية معطلة ؟

شركة كهرباء دمشق لاستثمار الطاقة الكهربائية اتخذت اجراءات تقضي بتلبية حاجة المواطنين من العدادات الكهربائية لزوم منازلهم ومحالهم بحيث يستطيع طالب الاشتراك الحصول على العداد خلال ثلاثة ايام، واكثر ما تركز الاجراء في المناطق السكنية التي تعاني من الانقطاعات الكهربائية جراء الوضع الشاذ للشبكة وللاستجرار غير النظامي منها.

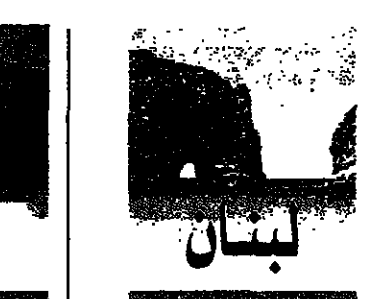
هذا الاجراء يأتي في اطار الجهود الرامية لتنظيم الوضع الكهربائي، والذي بدأ منذ سنوات برفع معدلات توليد الطاقة من خلال مشاريع تنموية كبيرة، تغطي حاجة الاستهلاك المتزايدة لسنوات، تلا ذلك مشروع التجديد والتوسيع للشبكات القائمة بما يساهم في معالجة الانقطاعات المتكررة وزيادة الحمولات، بعد سنوات من استهلاك هذه الشبكات وعدم قدرتها على الايفاء بمتطلبات الاستجرار، وما يهمنا هنا الاجراء الاخير المتعلق بحملة تجديد العدادات وتركيبها في التجمعات السكنية المحيطة بمدينة دمشق التي تلحظ نقصا كبيرا في ذلك، الامر الذي يحتاج الى جهود مضاعفة ليس بغرض تأمين العداد انما الزام من يستجرون الطاقة بشكل غير نظامي على تركيب العدادات.

مع ذلك ورغم هذه الاجراءات لابد من التنويه بالخلل الفني سواء أكان هذا الخلل متعمدا أم غير متعمد في آلاف العدادات المركبة، بما يدفع المشتركين الى المسارعة للتبليغ عن عداداتهم المعطلة ليصار الى اصلاحها أو استبدالها، وبالنتيجة معالجة هذا الخلل الذي يشكل نزيفا وهدرا للطاقة الكهربائية.

ونرى ان حل المشكلة هو على درجة من الاهمية، اذ لافائدة من تركيب العدادات حتى لو كانت حديثة، ان لم يقمع هذا الخلل.

ناجي أسعد

عن «تشرين» السورية



لبنان

سكاف يطالب بتنفيذ القوانين البيئية

■ بيروت - «الاتحاد»: طالب رئيس لجنة الزراعة والبيئة البرلمانية النائب الياس سكاف بتنفيذ القوانين البيئية المتوافرة وبإعادة النظر بالمخطط التوجيهي للمقالع والكسارات، مشدداً على انه «ليس من احد فوق القانون».

وقال: «جوبهنا في السابق بحائط مسدود، واليوم اردنا فتح الموضوع مجدداً، لافتاً النظر الى ان تأثير المقالع والكسارات لا يقتصر فقط على الناحية الجمالية بل يتعداه الى النواحي الصحية نتيجة التلوث الصادر عنها والذي يطال الناس والهواء والمياه والجبال.

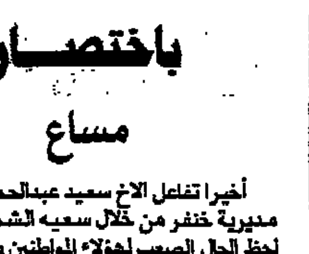
واعلن عن استعداده لتحريك قانون البيئة الذي اعدته وزارة البيئة السابقة، ودرسته لجنة البيئة والزراعة وقد أحيل للجنة الادارة والعدل تمهيداً لعرضه على الهيئة العامة، وعرض صورا عن المقالع في منطقة جديتا-التوتية وما تشكله من اخطار على الصحة والسياحة.

وطالب سكاف بتطبيق القوانين المتوافرة كما طالب بشرطة بيئية للمراقبة مقترحا استخدام المجندين في مواكبة الخبراء المعنيين لدى الوزارة.

وانتقد سكاف «التجاوزات التي كانت تحصل في السابق خصوصاً وان اعطاء رخص مؤقتة لن يتكرر في العهد الحالي، معتبراً ان التوجهات تغيرت والاستعداد متوافر والجدية واضحة في هذا العهد.

بدوره قام وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي بجولة ميدانية على بلدة حراجل في كسروان، يرافقه المدير الاقليمي في الوزارة روبير صايغ، تفقد فيها مكان سقوط الصخور على الطريق العام وبين المنازل كما كشف على الانهيارات الحاصلة التي تشكل خطراً على حياة السكان بحضور رئيس بلدية حراجل فوزي خليل ومختار البلدة موسى شقير وضباط من فرق الهندسة في الجيش اللبناني.

واشار ميقاتي اثر الجولة الى ان وزارة الاشغال ستقوم بالدراسات اللازمة لازالة هذا الخطر عن كاهل الاهالي. واضاف ان الملكية الخاصة لهذه الاوكنة هي احد الاسباب التي تجعلنا نتريث باتخاذ اي قرار واننا سنعالج الموضوع في أسرع وقت ممكن.



اليمن

باختصار

مساع

أخيرا تفاعل الاخ سعيد عبدالحميد مدير عام مديرية خنفر من خلال سعيه الشخصي بعد ان لحظ الحال الصعب لهؤلاء المواطنين بتوفير انابيب لمجاري الحي منذ اكثر من شهرين حتى تنفيذ بقية الاعمال البلدية، الا ان الأمر مازال كما هو اما المواطنون في الحي فهم يناشدون الاخ مدير عام مديرية خنفر باكمال مسعاه الخير وانقاذهم من وحل ومياه المجاري ومن ازعاج واضرار البعوض والذباب والحشرات من كل الالوان وخير البر عاجله سيما اذا كان ذلك سيفيد الوف المواطنين ويمنع عنهم الامراض.

خطوط صحيحة

رغم جهود ودور مؤسسة التجارة والتموين في محافظة أبين من خلال توفير مادتي الدقيق والقمح المدعومتين من الدولة للمواطنين باسعارهما الحكومية الرسمية والمقررة في فروع ومراكز البيع بالتجزئة، هذا الدور بدأ بالتراجع عندما تخلو هذه المراكز من الدقيق والقمح بشكل سريع وظهورهما في الاسواق باسعار تصل الى ١٧٠٠ ريال ومع ذلك لايرى اي تحرك لاجهزة الرقابة التموينية في المحافظة وليس لها اي دور كما يفيد المواطنون، فما الذي حصل ولماذا تنتكس آمال الناس بسرعة كلما ظهرت خطوات في الطريق الصحيح في هذا المجال؟

ما رأي الاخ مدير الصحة بتعز ؟

احد الدكاترة اسمه عصام يعمل بمستشفى الثورة بتعز قام في احد ايام الاسبوع الماضي بضرب أم لطفل كانت تحمله بين يديها وهي واقعة ضربا مبرحا أمام الحاضرين والذين بلغ عددهم الخمسة عشر الى العشرين كانوا في انتظار خروجه عليهم وكان وهو يقوم بهذا العمل الشائن يشتم ويطلق عبارات منحطة الى كل من كان واقفا أو جالسا واصدر اوامره اليهم جميعا مباشرة وبواسطة سماسرته بان يأتي هؤلاء الى عيادته، حتى ان احدى الموظفات بمكتب الصحة تحتفظ باسمها قالت له بانها موظفة ولاتستطيع دفع حق المخبر والكشف خارج المستشفى فلم يقبل ذلك واخذ منها مبلغ الف وخمسمئة ريال مثل غيرها. ما رأي الاخ مدير مكتب الشؤون الصحية بتعز.

الغش

لا نرى طلابا يخرجون من قاعات الاختبار النصف سنوي الا وهم يقرأون القصاصات الصغيرة التي لخصوا فيها الاجابات التي يعتقدون بان الاسئلة ستكون مطابقة لما توقعوه. ولايخجلون وهم يتحادثون بصوت مسموع بانهم اما نقلوا تلك الاجابات حرفا حرف امام المراقبين او من وسط الكتب المقررة بينما يمشي بجانبهم الطالع والنازل من الناس الذين يستغربون لهذه الجرأة وكأنهم اي الطلاب لم يسمعوا من قبل التحذيرات من الغش ليس امام المراقب والمسؤول بالمدرسة وانما على مستقبلهم لان من يغش اليوم سيكون غشاشا في المستقبل.

عن «الجمهورية» اليمنية

بارحيم.. أول طبيب في محافظة حضرموت

■ المكلا - «الاتحاد»: الطبيب اليمني عمر سعيد بارحيم المولود في عام ١٩٢٥ هو أول طبيب يمني مؤهل في محافظة حضرموت فقد التحق بالعمل الطبي ابان الحكم القعيطي في ٢٩ نوفمبر ١٩٦٢.

والدكتور بارحيم درس في المدرسة الوسطى في غيل باوزير في الاربعينات وسافر للدراسة في مصر بالمدرسة الثانوية في حلوان (نظام الخمس سنوات) ومنها نال شهادة الثقافة العامة ثم التوجيهية العامة. وقد مكنه مجموعه الدراسي من دخول كلية الطب في جامعة عين شمس وتخرج منها طبيبا في عام ١٩٦١.

يقول الدكتور عمر بارحيم: في نوفمبر ١٩٦٢ عملت بمستشفى المكلا مع طبيبين هنديين والجراح الانجليزي «جراهام» للتدريب على العمل بمعتبري طبيبا ممارسا وجراحا. وابان حرب الاستقلال في جنوب الوطن وبالذات في الفترة من ٦٤ - ٦٥ ذهبت الى عدن وتحديدا الى مستشفى الملكة اليزابيث (مستشفى الجمهورية حاليا) للتدريب في أقسام الجراحة العامة مع اطباء انجليز.





تونس

تطوير الزراعات «البيولوجية»

■ تونس - «الاتحاد»: انطلق برنامج تطوير الزراعات البيولوجية في تونس منذ ثلاث سنوات وقد حظي هذا القطاع باهمية بالغة نتيجة للدور الذي اصبح يلعبه في تنمية الصادرات وتأثيره على جودة المنتوج التونسي.

تم اعتماد الزراعات البيولوجية في العالم منذ الثمانينات قصد تكثيف الانتاج الزراعي وتحسين مردوديته اذ تبين ان هذه الطريقة الجديدة هي اكثر نجاعة من استعمال الاسمدة الكيمياوية والهندسة الجينية التي تسببت في عديد المضار من بينها التأثير على اديم الارض والمائدة المائية وكذلك على صحة الانسان. وتعتمد الزراعة البيولوجية على كل ما هو طبيعي فهي لاتستعمل المبيدات ولا الاسمدة الكيمياوية وفي هذا المجال تكفل البحث العلمي بايجاد طرق اخرى للمداواة طبيعيا كالاستعانة بالحشرات المعقمة واستعمال المواد الطبيعية لتقوية الارض. وقد واكبت تونس الاهتمام العالمي بهذا القطاع فوقع بعث برنامج متكامل لتطويره ولتحديد اطاره القانوني. وبالتوازي مع الجانب العلمي والتكنولوجي تقام حاليا حملة تحسيسية لفائدة الفلاح والمستثمر للتعريف باهمية المنتوج البيولوجي وقدرته التنافسية. وتشارك تونس سنويا في اكبر صالون عالمي للمواد البيولوجية الذي يلتئم بالمانيا في شهر فبراير من كل سنة للاطلاع على احدث الطرق والتقنيات في الزراعة البيولوجية ويقع حاليا التخطيط لتنظيم ايام شراكة في تونس وخارجها خاصة مع ايطاليا والمانيا اللتين تعتبران رائدتين في ميدان الصناعات البيولوجية.

وتتويجا لهذه المجهودات تحصلت عدد المنتوجات التونسية على شهادات المطابقة التي تسندها مكاتب مختصة مصادق عليها من قبل المنظمة العالمية للزراعات البيولوجية ومن ابرز هذه المنتوجات زيت الزيتون الذي يحظى بسمعة ممتازة في الاسواق الخارجية والذي يوفر فرصا كبيرة للاستثمار نظرا لتواجد غابات شاسعة مستغلة بطريقة بيولوجية وكذلك الشأن بالنسبة لقطاع التمور الذي يوفر فرص تسويق مهمة وقد تحصل على عديد الشهادات خاصة من مكاتب المانيا ويشهد حاليا اقبالا متزايد من المصدرين والمستثمرين.

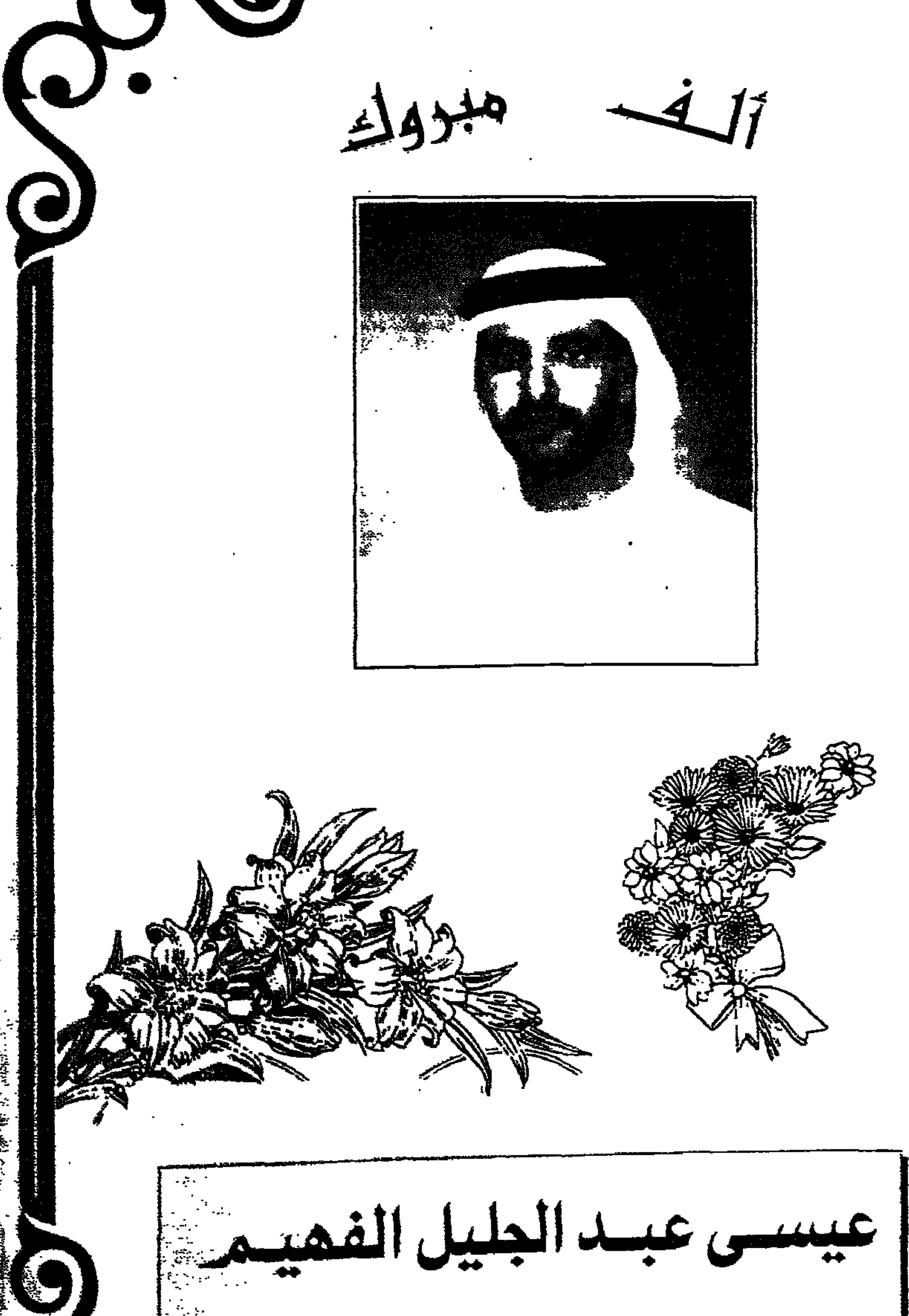
مصر

د. مفيد شهاب : مواجهة حاسمة لقضايا التعليم العالي

■ القرن الجديد... والسنوات القادمة تحتاج الى اعادة نظر كاملة في جميع مكونات التعليم الجامعي و العالي في مصر لرفع مستوى الاداء بما يتناسب مع التطور العالمي ومواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.

وفي حوار سريع حول هذه القضية الملحة قال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ان المجلس الاعلى للجامعات ناقش في اجتماعه الاخير هذه القضية التي تعتبر من اهم القضايا التي تشغل بال جميع الجامعات . وقد توصلت المناقشات الى عدد من الجوانب التعليمية كثوابت لبدء عملية التطوير والانطلاق فبالنسبة للعملية التعليمية والطلاب تقرر ان تكون انظمة القبول بالجامعات ومعايير المفاضلة بين الطلاب قائمة على تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والتخصصات والمناهج الدراسية وجهود تطوير اللوائح مرتبطة بالمتغيرات العلمية معرفيا وتكنولوجيا. وتتلاءم مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل، والاتجاهات الغالبة في اساليب التعليم قائمة على استخدام الوسائل التعليمية التكنولوجية الحديثة وطرق البحث والاهتمام بالعلوم البينية وتحقيق التكامل بين التخصصات والمواد، والاهتمام ببرامج اللغات وضرورة توافر المراجع العلمية مع الالتزام بالنظام الجديد لدعم الكتاب الجامعي. وان تكون الامتحانات ونظم التقييم وجهود الجامعات في تطويرها قائمة على قياس القدرات الحقيقية للطلاب والكشف عن المتميزين منهم والاهتمام بالريادة العلمية وتوثيق الصلات بين اعضاء هيئات التدريس والطلاب، والاهتمام بالانشطة الطلابية ووسائل تنمية الشخصية للطلاب داخل الاتحادات الطلابية وخارجها. وان تهتم الجامعات بمتابعة المستوى الاداني والنوعي والسلوكي لخريجيها بعد التخرج . اما بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم فتم الاتفاق على التزام اعضاء هيئة التدريس بواجباتهم سواء في العملية التعليمية او البحث العلمي او الاشراف على الانشطة الطلابية والادارية والاهتمام بمشاركة اعضاء هيئة التدريس في الاشراف على الرسائل العلمية وتشجيع اعضاء هيئة التدريس على المشاركة في حركة التأليف والترجمة العلمية، والمشاركة في الندوات والمعالم والمؤتمرات العلمية المحلية والدولية، وان يتم الايفاد في التخصصات الجديدة والنادرة لتأهيل كوادر اعضاء هيئة التدريس وقال الوزير اما بالنسبة لدور الجامعة في خدمة المجتمع فالاتجاه كان داخل المجلس على ضرورة الاهتمام بدور مراكز تسويق الخدمات الجامعية ودعمها لخدمة المجتمع وتدعيم الموارد المالية للجامعة، وتشجيع الجامعات على توفير موارد اضافية من خلال تقديم خدمات مباشرة باجر في المجالات الهندسية او الطبية والمحاسبة او العلمية عن طريق العقود مع قطاعات الصناعة والزراعة او من خلال عقد الدورات التدريبية للمستفيدين. وبالنسبة للامكانات المادية سيتم دعم وتطوير وتحديث المعامل والتجهيزات والمكتبات بما يواكب التطور التكنولوجي الحديث، والاهتمام بعمليات الصيانة المستمرة للمباني والمنشآت الجامعية بما يحقق حسن سير العملية التعليمية والبحثية الادارية والانشطة المختلفة بالمدن الجامعية. وربط الجامعات والكليات بشبكة المعلومات الداخلية لكل جامعة وعلى مستوى الكليات المختلفة.

واشار الوزير الى ظاهرة الدروس الخصوصية التي بدأت تظهر داخل الجامعات وقال انه سيتم قصر الاعباء التدريسية بالجامعات على اعضاء هيئة التدريس دون معاونيهم قدر الامكان ودعم الجامعات للقناة الفضائية التعليمية بما يسهم في الحد من هذه الظاهرة والحسم في مواجهة هذه الظاهرة وذلك باعمال احكام قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية على كل من يرتكب هذه المخالفة.





قضية الساعة

تحريك حركة المجتمع نجاح للتنمية

■ الوطن تبنيه سواعد ابنائه ولابد ان تتضافر كل الجهود للتنمية ولا تترك للحكومة وحدها والمؤسسات عملية البناء والتعمير فالدول التي نهضت وخطت خطوات جادة نحو العمران كان بفضل جهود شبابها ورجالها ونسائها وكل انماط المجتمع وشرائحه المختلفة تكاتفوا وتعاونوا في اجمل صورة من صور التكامل والعمل الطوعي ففي كل حي من الاحياء تجد انماطا مختلفة من البشر فيهم المهندسون والأطباء ورجال الاعمال والطلاب والعمال واساتذة الجامعات والمعاهد والمدارس الصغرى وكل هؤلاء يشكلون نسيجا متكاملا من المجتمع النشط والذي لو استغلينا قدرات كل واحد من هؤلاء لاستطعنا في فترة زمنية قصيرة ان نخطو بلحياتنا خطوات جادة نحو التنمية الشاملة والعمران وكل ذلك لا يتأتى الا بتحريك طاقات المجتمع والاستفادة القصوى من قدرات كل صاحب مهنة او موهبة بحيث تتكامل الجهود وتنتظم الخطى نحو تغيير حياة الناس الى الأفضل دوما اذ لابد من تحسين الخدمات والارتقاء بها كاصلاح الطرق والاهتمام بالانارة والتشجير وبناء المؤسسات الضرورية كالانديه والمراكز الصحية ونقاط الشرطة والمدارس وكل الانشاءات التي تعود بالنفع والفائدة للمناطق السكنية والاحياء بالعون الذاتي استطعنا تحقيق الكثير والمستحيل وتفجير طاقات المجتمع تخطو خطوة جادة للامام.

عبدالرحمن حسن

عن «الشارع السياسي» السودانية

مدن.. وأرياف

■ ولاية كسلا:

أوضح وزير مالية ولاية كسلا د. عبدالرحمن محمد حسن ان الميزانية الجديدة للولاية قدمت برنامجا طموحا يغطي كل القطاعات في المناطق الجغرافية للولاية مع اعطاء الاولوية لقطاع الخدمات الاساسية من تعليم وصحة ومياه. ونال القطاع الاجتماعي نصيبا وافرا من اعتمادات التنمية وشملت المشروعات مجمع الاذاعة والتلفزيون والمقر الدائم للمعسكرات وقرية الاطفال التي ستمول بعون خارجي وتحديث أجهزة ومعدات الاعلام بالاضافة الى منشآت ادارة السياحة.

■ مدينة واد مدني:

أقرت حكومة ولاية الجزيرة التعديلات التي اجازتها لجان المجلس التشريعي ومن بينها ايقاف ظاهرة طرد الطلاب من الدراسة بسبب المصروفات والتزام وزارة التربية والتعليم بعدم تحصيل أي مبالغ اخرى عدا تحصيل الرسوم المقررة ومعالجة قضايا استحقاقات ومرتبات المعلمين وتخصيص نسبة ١٠٪ من مال تنمية المحليات لطوارىء الكهرباء والمياه واستصدار قانون ولائي يمنع المحليات من فرض رسوم على سلعة السكر وعدم زيادة تعريفة مياه الريف.

■ الضعين:

دعا محافظ الضعين بالانابة على أحمد الشيخ الى ضرورة توسيع وضبط الايرادات بالمحافظة وطالب مدير ادارة التحصيل والمديرين التنفيذيين بالمحليات والمحاسبين بأهمية اتباع الاجراءات الخاصة بايلولة التحصيل للمحليات.

■ غرب بحر الغزال:

اطلع وزير الشؤون الاجتماعية والثقافية بولاية غرب بحر الغزال على برنامج تدريب المعوقين في مجال الخياطة والحياكة مؤكدا اهتمام وزارته بجمعية المعوقين وانشطتها واوضح خلال لقائه بمنسق الجمعية أن الوزارة تسعى الى ايجاد فرص عمل خاصة بالمعوقين واعداد برامج تدريب خاصة بهم من اجل مساهمتهم في الانشطة المختلفة بالولاية.

■ ولاية كسلا. القاشي:

اكد وزير الشؤون الهندسية بولاية كسلا العميد محمد علي عبدالله ان الجهات المختصة بالوزارة وضعت برنامجا متكاملا لحماية مدينة كسلا من اخطار الفيضان وترويض نهر القاشي والاستفادة من مياه الفيضان في زيادة المنسوب الجوفي والرقعة الزراعية. جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة العليا لحماية مدينة كسلا من اخطار فيضان نهر القاشي حيث اشار الوزير الى ان التكلفة الكلية لمشروع الحماية تبلغ مليارا و٤٥٠ مليون جنيه وانه سيتم تنفيذ عمليات الحماية بالتعاون مع الحكومة الاتحادية.

■ شمال دارفور:

اكد وزير الصحة بولاية شمال دارفور دكتور عبدالرحيم عثمان السيطرة على الموقف بعد انتشار حالات الحمى الشوكية (السحائي) بالولاية وتوفير الامصال اللازمة، وقال ان هنالك تراجعا في حالات الوفيات والاصابة بعد الترتيبات العاجلة التي تم اتخاذها بالتعاون مع وزارة الصحة الاتحادية ووزارة المالية واكد احتواء الحالات في محافظة (كبكابية) ومنطقة (كتم) بعد وصول فريق طبي من وزارة الصحة الاتحادية وكذلك تم محاصرة الحالات المحدودة التي ظهرت في (القاشي).

لا وفيات بمرض السحائي

■ الخرطوم - «الاتحاد»: نفى مدير عام وزارة الصحة بولاية شمال دارفور الدكتور عبدالقيوم ابراهيم حدوث حالات وفاة بمرض السحائي في الولاية.

وصرح بان عدد حالات الاصابة بهذا المرض قد بلغ حتى الان ٢١٩ فيما تم تحصين ١٢٠ الف مواطن ضد السحائي في اطار حملة التحصين التي تعمل على تغطية كل المواطنين في محافظات ومحليات الولاية للسيطرة على هذا المرض الذي اخذ شكلا وبائيا في الولاية خلال الاشهر الماضية.

وقال ان الولاية تسلمت ١٣٠ الف جرعة من مصل التحصين ضد السحائي ومن المتوقع وصول كميات اخرى تقدر ١٥٠ الف جرعة خلال الاسبوع القادم. الى ذلك بحث والي الولاية عبدالله علي صافي النور امس مع مديري المنظمات الطوعية الاجنبية العاملة في الولاية الجهود التي يمكن ان تقدمها تلك المنظمات في حملة مكافحة مرض السحائي.

ارتفاع أسعار زيت البذرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: اتهم مدير ادارة الانتاج بمصنع شركة زيوت الجزيرة الريح البدري محمد ادارة مشروع الجزيرة والمناقل بالفشل في الوفاء بالتزاماتها بتوفير خمسة آلاف طن من بذرة القطن لانتاج زيت الطعام بقيمة مليار جنيه سوداني لمصنع الشركة.

وصرح بان كميات البذرة التي تسلمها المصنع حتى الان لم تتعد نصف الكمية المتعاقد عليها منذ العام الماضي الامر الذي ادى الى توقف المصنع منذ ٦ اشهر عن انتاج زيت الطعام.

وقال ان توقف المصنع عن الانتاج طوال تلك الفترة قد الحق به خسائر جسيمة اضافة الى اختفاء زيت البذرة عن الاسواق وارتفاع اسعاره من ١٧ الف جنيه للجركانة سعة ١٨ رطلا الى ٣٦ ألف جنيه منذ بداية يناير الجاري اي باكثر من ٥٠٪ عن الاسعار السابقة.

المغرب

دعم القطاع الخاص لتعزيز التنمية الزراعية

■ قررت وزارة الزراعة والتنمية الريفية والصيد البحري المغربية العمل خلال السنوات القادمة على دعم القطاع الخاص لجعله قطب رحى تنمية القطاع الزراعي.

ويبين مشروع خطة التنمية الإقتصادية والإجتماعية للمرحلة مابين ٩٩/٢٠٠٣ للوزارة إناطة بعض المهام بالقطاع الخاص يعطي لتدخل الإدارة بعدين جديدين يحيل أولهما على الدور الإستراتيجي للدولة وثانيهما على مهمة التنظيم في إطار إقتصاد السوق. ومن شأن هذا الإختيار السيلسي أن يلزم الدولة بدعم تنمية القطاع الخاص عبر مجموعة من المحفزات والإجراءات المواكبة ومن خلال إنشاء وتدعيم محيط إقتصادي وقانوني وإداري ملائم.

وفي هذا الإطار، أعدت وزارة الزراعة إستراتيجية لتنمية القطاع الزراعي ترتكز على أربعة توجهات أساسية هي تحسين مدخول المزارعين والمساهمة في الامن الغذائي للبلاد وادماج القطاع الزراعي في الإقتصاد الوطني والدولي وحماية الموارد الطبيعية. وأشار مشروع الخطة الى أن هذه الإستراتيجية تشجع على التنظيم المهني وتنمية فروع الإنتاج والرفع من مستوى الجودة على أن تعامل عمليات تنمية وتشجيع الإستثمارات الخاصة في إطار تعاقدي من خلال تنمية الشراكة.

وسيتم الإستناد في تنفيذ هذه المقاربة على مجموعتين من الوسائل تهدف أولاهما الى تحسين الإمكانيات الإنتاجية المتمثلة في الماء والأرض من جهة، وتهدف ثانيهما الى تحسين القدرات الإنتاجية والتنافسية لوحدات الإنتاج على مستوى التمويل والتكنولوجيا.

ولخص المشروع أهداف مخطط تنمية القطاع الزراعي في النهوض بالمناطق المسقية والمناطق البورية وتنمية فروع الإنتاج.

توسيع نطاق الرعاية الصحية

■ أكد وزير الصحة المغربي عبدالواحد الفاسي ضرورة «توسيع نطاق الرعاية ليشمل مجموع المواطنين»، مضيفا في تصريحات أن البرنامج الذي أعدته الوزارة يروم تعميم نظام الرعاية الصحية ليستفيد منها المواطنون كافة قبل إنصرام السنة الجارية. وأشار الى أن إستراتيجية الوزارة تهدف الى تكثيف برامج الوقاية وتوفير العلاجات الأساسية خاصة بالوسط الريفي مبرزا في نفس الوقت أنه لازال يتعين بذل المزيد من الجهود في هذا الإطار، سيما في ضوء العديد من المؤشرات السلبية كارتفاع نسبة الوفيات وغياب التأمين الطبي ونقص التمويل.

وشدد الوزير في هذا السياق على ضرورة إشراك المجالس البلدية في المجهود الرامي الى تعميم التغطية الصحية حيث أوضح أنه يجب التركيز على «المناطق المعزولة وتمكينها من الأطباء والمرضين والقابلات».

وبالنسبة للإضرابات والإعتصامات التي ينفذها الأطباء الداخليون بدعوة من المكتب الوطني لنقابة الصحة العمومية، أشار الوزير الى أن الملف المطلبي يتضمن العديد من النقاط يتعلق بعضها بالنظام الإساسي للأطباء ونظام الترقية الداخلية وتعميم التعويضات عن المخاطر المهنية، مؤكدا أن المفاوضات تجري على قدم وساق مع الأطراف المعنية بغية التوصل الى أرضية للتفاهم. وأضاف من جهة أخرى أن الميزانية التي رصدت لقطاع الصحة غير قادرة على تلبية حاجيات الوزارة. وقال أن الوزارة تعتزم طلب الرفع من ميزانيتها خلال قانون المالية المقبل.

دودوح يعود الى مليلية

■ ذكرت مصادر صحفية مغربية، أن عمر دودوح الذي كان قد تزعم الحركات الاحتجاجية المعارضة لما يسمى «القانون المنظم للأجانب» في الثمانينات، قد عاد الى مدينة مليلية مسقط رأسه، بعد أن غادرها سنة ١٩٨٧، إثر الأحداث الدموية التي شهدها الثغر المغربي المحتل في ذات السنة، وأدت الى مقتل المناضل المغربي حمو وجرح عشرات المغاربة والزج بآخرين في سجن الميريا ومحاكمتهم بتهمة «عرقلة تطبيق القانون».

عمر دودوح، الذي يشغل منصب مستشار لدى الحكومة المغربية، عبر لدى وصوله الى مدينة مليلية، حسب صحيفة «الباييس» الإسبانية، عن ابتهاجه لعودته الى أرضه وأن عودته تستجيب لرغبته في زيارة والدته وباقي أفراد عائلته وأصدقائه.

ويذكر أن دودوح كان عضوا في الحزب الاشتراكي العمالي الإسباني. لكنه طرد منه سنة ١٩٨٤، فقام بتأسيس الجمعية الثقافية الإجتماعية «طيرا أومنيوم» (أرض للجميع) وحزب الديمقراطيين المليليين، حيث أنه أصبح محاور الحكومة الإسبانية باسم المغاربة المليليين. وفي ٣٠ يناير من سنة ١٩٨٧، قرر اللجوء الى المغرب على إثر أحداث مليلية الدموية.

فلسطين

دورة نسوية في طولكرم حول قوانين العمل

■ بمشاركة ٢٠٠ سيدة وفتاة عاملة من مختلف قطاعات العمل في محافظة طولكرم افتتحت جمعية المرأة العاملة دورة حول قوانين العمل ضمن اهداف الارتقاء بوعي المرأة العاملة وتعزيز مشاركتها في الهيئات النقابية العمالية بما يعزز مكانتها ودورها. وفق ما جاء في برنامج عمل الورشة.

واشتملت ايام العمل الثلاثة التي انتهت يوم السبت الماضي على شرح حول قانون العمل الساري المفعول في الاراضي الفلسطينية واستعرض مسودة قانون العمل الفلسطيني اضافة الى مواضيع اخرى في مجال الارشاد والتثقيف المدني.

تهويد ٢٧٥٠ شخصاً في اسرائيل خلال العام الماضي

■ ذكرت معطيات رسمية اسرائيلية ان ٢٧٥٠ شخصا اجتازوا خلال العام المنصرم طقوس عملية تهويد ارثوذكسية في اسرائيل بزيادة قدرها ٢٧ بالمئة عن العام الذي سبقه.

ويتضح من تقرير صادر عن دائرة الاحصاء الاسرائيلية ان جميع هؤلاء الاشخاص من المهاجرين الجدد الى اسرائيل ممن تشك السلطات الدينية اليهودية في يهوديتهم وتفرض عليهم اجتياز طقوس دينية مشددة تزيد مدتها عن العام قبل أن يحصلوا على شهادة تثبت يهوديتهم رسميا وتؤهلهم الحصول على الجنسية الاسرائيلية.

البقاء لله

جنين - احمد سليمان ابو غالي. غزة - سعاد مصباح خلعين. بيت اولا - اسماعيل راغب سلمي. رفح - صبحية فؤاد ابو شرخ. العيزرية - رشيدة نافع ابو حبسة. بيتا - حسن جبلي اسعد. نابلس - صلاح عبدالقادر ابو حاشية. الخليل - يوسف نوفل. برقا - احمد عايش معطان. كفر راعي - نصار عبدالحق يحيى.

الاردن

مشروع للتأمين الاختياري

■ عمان - «الاتحاد»: فرغت وزارة الصحة من اعداد مشروع للتأمين الصحي الاختياري للمواطنين المقتدرين غير المؤمنين صحيا. واعلنت عن استعدادها لسد النقص الحاصل في القطاع العام بتقديم خدمة مشتراة من نظيره الخاص، لكنها اشترطت على الراغبين بالتأمين دفع مبلغ شهرية تتراوح ما بين ١٥ - ٢٥ دينارا، للاستفادة من علاجات تقدمها بالاشتراك مع القطاع الخاص.

وينتفع اكثر من مليون مواطن اردني من خدمات صحية تقدمها الحكومة. فيما تقدم مستشفيات الجيش لمنتسبيها وللاجهزة الامنية من عاملين ومتقاعدين خدمات صحية، يقدر عدد المستفيدين منها بحوالي ١.٦ مليون شخص.

وترغب الحكومة بمساندة غير العاملين في القطاع العام للاستفادة من خدماتها الصحية وعملت للاتفاق مع المستشفيات الخاصة على اجراء تأمينات لحوالي ربع مليون شخص لا يحظون برعاية صحية.

تأكيد تلوث المياه القادمة من طبريا

عمان - «الاتحاد»: اكد نائب اردني ان المياه التي وصلت للاردن العام الماضي من بحيرة طبريا في اسرائيل كانت مليئة باحمال عضوية كبيرة تسبب في احداث تلوث في مياه الشرب بالمملكة. عجزت معها الحكومة عن معالجة ذيولها.

وقال رئيس لجنة المياه في البرلمان سلامة الحياري في شهادة له امام القضاء الذي ينظر في قضية تلوث وقعت احداثها صيف العام الماضي، انه اطلع على قوائم تحاليل عينات المياه في خزانات المواطنين وثبت وجود نسب عالية من مادة الميثان السامة فيها، في الوقت الذي تسلم فيه نتائج مماثلة من الحكومة اسقطت منهما نسب التركيز العالي من تلك المادة. وتركزت شهادة النائب على دور البرلمان في جمع الادلة عن وجود كائنات حية تعيش في مياه الشرب التي تقدمها الحكومة للمواطنين وقال الحياري، ان وزير المياه السابق ضلل المواطنين بتأكيدات صحفية بان المشكلة قد حلت، مؤكدا ان التلوث ثبت بوجود طحالب ومواد كيميائية جراء اضافة كميات من الكلور تعتبر من مسببات السرطان تظهر اعراضها لاحقا وبشكل تراكمي، وانه زار محطة التنقية المكلفة بمعالجة المياه القادمة من اسرائيل وثبت له بان الاحمال العضوية القادمة من بحيرة طبريا تزيد عن تلك القادمة من نهر اليرموك او وادي عربة وان الطحالب في الاخيرة ٣٥ لكل ثلاث ليترات وطحالب طبريا ٢١٠ آلاف والكمية ذاتها.

نقابة المهندسين تراقب شركات المقاولات الاجنبية

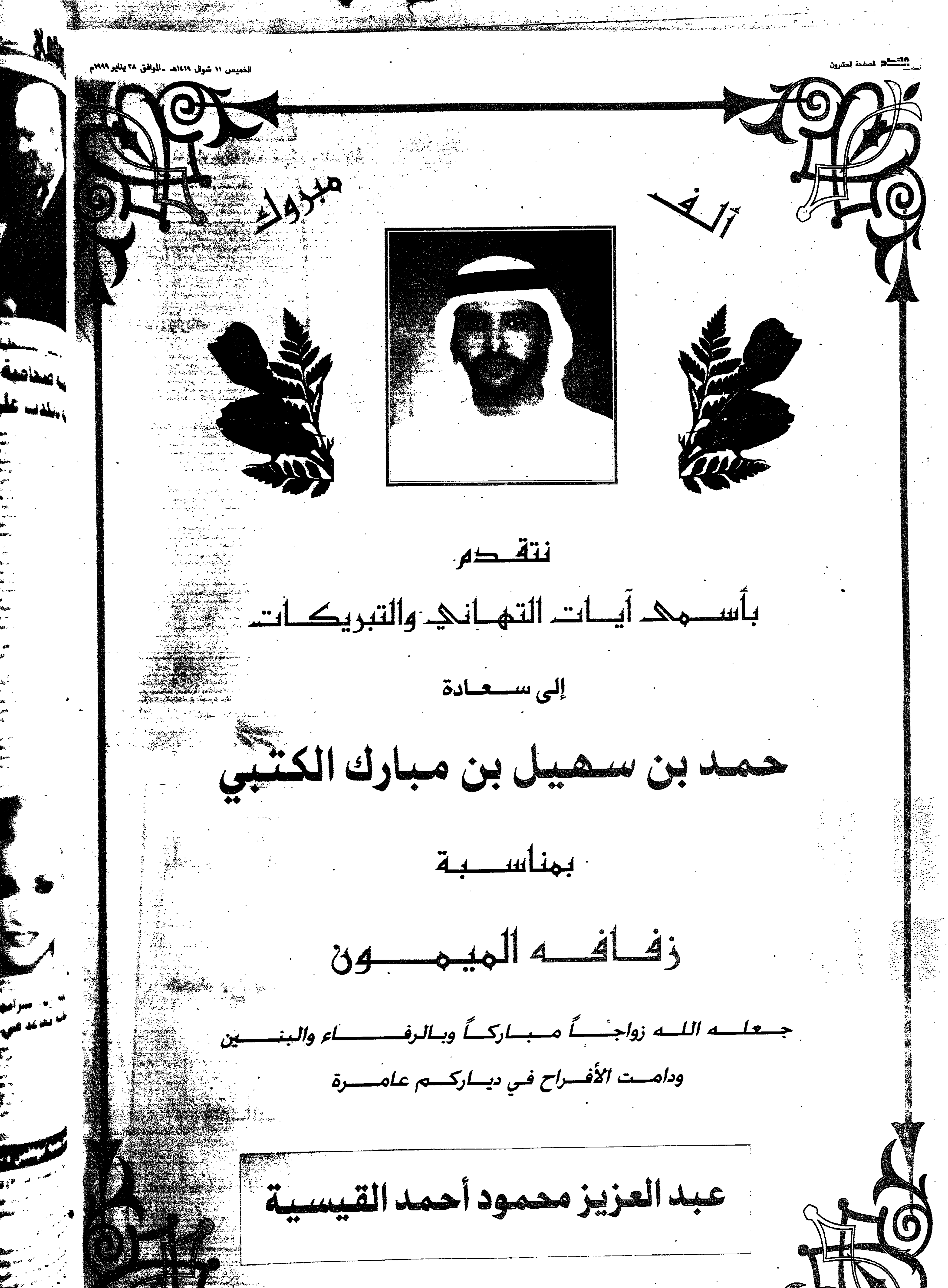
■ عمان - «الاتحاد»: اعلنت نقابة المهندسين الاردنيين بأنها ستتعقب شركات المقاولات الاجنبية العاملة في المملكة لضمان تقييدها بالقوانين والانظمة لضبط عملها.

وقالت النقابة انها فتحت سجلاً خاصاً بتلك الشركات لمراقبتها، بعد ان تسللت بطرق شتى لسوق العقارات والانشاءات مما اثر سلباً على قدرة نظيراتها من الشركات المحلية بالتعاقد على تنفيذ المشروعات.

وتلزم القوانين الاردنية النافذة الشركات والمؤسسات الاجنبية بالتعاقد مع الاردنية للمشاركة في تنفيذ مشروعات محلية، وضرورة تسجيلها رسمياً في سجلات النقابة.

البقاء لله

عمان - محمد محمد ابو هتية. العبدلية - حامد خلف الجرابعة. ابو علندا - ابو يحيى الدروبي. عمان - نزار عمر مطر عمان - محمد حسن دعمه. السلط - احمد سليمان الكلوب. الصريح - علي سالم العثامنة. مادبا - محمد نايف السيوف. مخيم البقعة - نمر احمد صالح. عمان - عبدالفتاح حامد ابو حمور. عمان - حسن حسن حسين. المفرق - امينة عويد النعيمي. عمان - هاجر ابراهيم عثمان. السلط - روزة خليف العطيات. السلط - هلاله عبدالسعيد الخريسات. عمان - سلام رشيد عبدالرحيم النتشة. عمان - لولي سلامة العوايشة. مادبا - صبحية عبدالله الزق. حوارة - امنة محمود الغرايبة. الرميمين - حليمة سالم الخرابشة عمان - شهيرة عبدالمطلب الكيالي. وادي الحجر - منتهى مصطفى الخطيب. صالحية العابد - فاطمة عودة البرايسة. عمان - خديجة حسن ريان.


ألف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة
حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي
بمناسبة
زفافه الميمون
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح في دياركم عامرة
عبد العزيز محمود أحمد القيسية



نتانياهو يهنىء أرينز عقب موافقة الكنيست أمس على تعيينه. (رويترز)

الرئيس الفلسطيني مستعد للاجتماع الى أرينز

حملة صحافية باسرائيل ضد نتانياهو تتهمه بالكذب على حسين ومبارك وعرفات

■ غزة - أ ف ب: شنت الصحف الاسرائيلية أمس حملة عنيفة ضد بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء، إذ دعت صحف عدة الى إسقاطه في الانتخابات البرلمانية المقرر أن تجري في ١٧ مايو المقبل. وجاءت الحملة في وقت وافق الكنيست على تعيين موشي أرينز وزيرا للحرب مكان اسحق موردخاي الذي أقاله نتانياهو في إطار صراعه الانتخابي معه. وأعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استعداده للاجتماع الى أرينز الذي أبدى رغبة بذلك، في حين شكك وزير الاعلام ياسر عبد ربه في جدوى مثل هذا اللقاء واصفا تعيين أرينز بأنه اتجاه من الحكومة الاسرائيلية نحو مزيد من التطرف والتصلب.

ووصفت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس نتانياهو بأنه أسوأ رئيس وزراء عرفته اسرائيل وقالت انه بتحكمه ونزعته الفردية يشكل خطرا على الديموقراطية في اسرائيل.

وأشارت الى أن نتانياهو تخلص من شخصيات سياسية قوية مثل ديفيد ليفي وزير الخارجية، ودان ميريدور وزير المالية واسحق موردخاي وزير الدفاع وابقى حوله شخصيات عادية غير مؤثرة تتطلع لعضوية الكنيست ومنصب وزاري.

واضافت ان الرغبة في الاطاحه بنتاياهيو جعلت ثلاثه من اقطاب اليهود الغربيين مثل امنون شاحاك وداني ميريدور وروني ميلو يعرضون رئاسة حزب الوسط على يهودي شرقي هو اسحق موردخاي وخوض معركة الانتخابات برئاسته لاسقاط نتانياهو الذي نجح في اخراج كل الشخصيات القيادية من «الليكود» لارضاء نزعاته الفردية.

وقالت صحيفة «هاآرتس» ان إقالة نتانياهو المهيمنة لموردخاي حولت وزير الدفاع السابق الى صاروخ أرض - أرض ضد نتانياهو.

وأضافت ان موردخاي الرجل المعقول في «الليكود» اكتشف ان نتانياهو حوّله الى ناقل لرسائله الكاذبة الى الملك حسين والرئيس مبارك وعرفات واتخذ معظم قراراته المهمة بعيدا عنه. وتراكم ذلك كله خلال عامين ونصف العام لم يقل فيها كلمة سيئة واحدة عن نتانياهو طوال هذه الفترة وانفجر بعد ذلك كله ليقول ان بيبي غير جدير بالقيادة وليس أهلا لها وخطر على أمن الدولة.

وأشارت «هاآرتس» الى أن موردخاي وان كان لن يصبح رئيسا للحكومة المقبلة إلا أنه قادر على اسقاط نتانياهو.

ومن جانب آخر وافق الكنيست أمس على تعيين موشي أرينز (٧٢ عاما) وزيرا للحرب خلفا لاسحق موردخاي الذي أقاله نتانياهو السبت الماضي متهما إياه بالتآمر لاسقاط الحكومة. ويشار الى أن موردخاي كان المسؤول الاسرائيلي الوحيد الذي يلتقي بانتظام أعضاء في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وأعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس عن استعداده للقاء أرينز، أحد صقور اليمين.

وقال عرفات للصحافيين في غزة ان «أرينز هو وزير الدفاع في الحكومة الاسرائيلية وإذا رغب في مقابلتي فأنا على استعداد لذلك» وكان أرينز قد أعرب يوم الثلاثاء عن استعداده لمقابلة عرفات.

وقال مسؤول الثقافة والاعلام في السلطة الفلسطينية ياسر عبد ربه للاذاعة الاسرائيلية «ان ما اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي الجديد موشي ارينز عن استعداده للاجتماع مع عرفات ليس كرما اسرائيليا».

واضاف ان «ارينز وتتنياهو وشارون يريدون الايحاء للجمهور الاسرائيلي بانهم ليسوا ضد السلام وذلك من اجل كسب تاييد قطاع من الناخبين الاسرائيليين او تحييدهم على الاقل».

وكان عبد ربه اعلن امس الأول ان مردخاي كان الخيط الرفيع الذي يربط بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الفلسطينية.

واعتبر عبد ربه تعيين ارينز وزيرا للحرب في الحكومة الاسرائيلية التي ستودع المسرح السياسي بعد اقل من اربعة شهور «اتجاها لمزيد من التطرف والتصلب في هذه الحكومة».

وقال «لا أظن ان مجيء ارينز سيؤدي الى انقلاب في حكومة تتنياهو خاصة وان رئيس الوزراء وعد الجميع من اسرائيليين وعرب وفلسطينيين بأن لحكومته جناحين هما شارون وارينز».

وحول إن كان يأمل بأن تطبق الحكومة الاسرائيلية اتفاق «واي بلانتيشن» استشهد المسؤول الفلسطيني بالمثل العربي القائل «لو ارادت ان تمطر لغيمت» مشيرا الى ان حكومة تتنياهو «لم تطبق شيئا من الاتفاق ولم تحترم توقيعها على أي اتفاق مع الفلسطينيين فهي حكومة لا مصداقية لها وليس لديها الاستعدادات للسير خطوة واحدة في طريق السلام لأن كل خطواتها على الارض هي الاستيطان وهدم البيوت والانتهاكات ضد الشعب الفلسطيني».

اسرائيل تقوم بمحاولات سرية لاطلاق سراح جاسوسيها في قبرص

■ القدس المحتلة - اف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المدعي العام الاسرائيلي ايلياكيم روبنشتاين حاول اخيرا اقناع السلطات القبرصية بالافراج عن اسرائيليين يشتبه في قيامهما بنشاطات تجسس.

واوضحت الاذاعة ان روبنشتاين توجه بشكل سري الى قبرص حيث التقى المدعي العام القبرصي ليوضح ان الاسرائيليين اللذين اوقفا في التاسع من نوفمبر الماضي لم يكونا يقومان باعمال تجسس ضد قبرص. لكن السلطات القبرصية دحضت هذا التفسير ورفضت الافراج عن اودي ارغوف (٣٧ عاما) وايغال داماري (٤٩ عاما) اللذين يمثلان امام المحكمة الجنائية في لارنكا (جنوب) بتهمة التجسس والتآمر بغية التجسس وحيازة اجهزة تنصت غير مشروعة. ونفى الاسرائيليان التهم الموجهة اليهما. وقد علقت محاكمتهما امس الاول لمدة ثلاثة ايام بطلب من جهة الدفاع عندما طلبت النيابة العامة الاستماع الى «معلومات حساسة» في جلسة مغلقة. وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اقر ان الامر يتعلق بعميلين من جهاز الموساد لكن ناطقا باسم رئيس الحكومة نفى هذه المعلومات. وتشتبه السلطات القبرصية في ان الاسرائيليين عملا لحساب تركيا التي يحتل جيشها شمال قبرص منذ ١٩٧٤ والتي تتعاون عسكريا مع اسرائيل. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز الشهر الماضي في نيقوسيا ان مهمة الاسرائيليين كانت تشمل «مكافحة الارهاب الاسلامي». واوضح بيريز ان «نشاطات الشخصين الموقوفين لم تكن موجهة ضد قبرص او أي دولة اخرى بل كانا يكافحان الارهاب ونأسف كثيرا لجرح المشاعر القبرصية».

نائب رئيس الكنيست:

الدولة الفلسطينية واقع حتمي

■ القاهرة - ق.ن.أ: أكد نواف مصالحة نائب رئيس الكنيست وأحد قادة حزب العمل الاسرائيلي أن الدولة الفلسطينية «واقعية حتمية» وأن قرار اعلانها مرتبط بالشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية.

واعرب مصالحة في حديث خاص لراديو «صوت العرب» اذاعه امس عن أمله في أن تفرز الانتخابات الاسرائيلية المقبلة حكومة تدفع بالعملية السلمية الى امام نحو تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة.

واوضح أن الانتخابات الاسرائيلية ستكون أكثر ضراوة حيث يتنافس فيها مرشحان عن اليمين الاسرائيلي وهما بنيامين نتانياهو وبيني بيجين وعن اليسار ايهود باراك رئيس حزب «العمل» واسحاق موردخاي رئيس حزب الوسط الجديد، وأن أي أحد منهما يحتاج لاكثر من خمسين بالمئة من الأصوات خلال الجولة الاولى من الانتخابات. ومن جانب آخر قال احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني انه سيعلن عن انتخابات لمجلس تشريعي جديد اذا قامت سلطة جديدة بعد الرابع من مايو المقبل وهو موعد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

واوضح قريع الذي كان يتحدث هاتفيا من فنلندا مع راديو «صوت فلسطين» ان مدة المجلس التشريعي الحالي ليست محددة بزمن على اعتبار انه سلطة مؤقتة في فترة انتقالية مؤقتة مثلما هي السلطة التنفيذية الفلسطينية مؤقتة تنتهي بقيام الدولة الفلسطينية واعلان الاستقلال بعد انتهاء الفترة الانتقالية في الرابع من مايو. وقال قريع انه التقى في فنلندا مع رئيس مجلس الدوما الروسي ورؤساء الهيئات التشريعية في اوروبا وغيرهم حيث ابدوا جميعا ارتياحهم لاداء السلطة التشريعية الفلسطينية رغم الظروف القاهرة التي تعمل فيها.

دعا واشنطن للضغط على تل أبيب

موسى يستبعد حدوث تقدم بالتسوية قبل الانتخابات الاسرائيلية

■ القاهرة - رويترز: دعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الولايات المتحدة الى الضغط على اسرائيل كي تنفذ اتفاقات السلام الموقعة مع الفلسطينيين، ولكنه استبعد حدوث تقدم قبل الانتخابات الاسرائيلية.

وقال الوزير المصري ان الازمة العراقية وما سماه «التوقعات المساوية في الكآبة» لعملية السلام ستكون في صدر جدول الاعمال عند زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للقاهرة.

واعرب موسى في مقابلة مع «رويترز» عن اعتقاده بأن «على الولايات المتحدة الاستمرار في لعب الدور المتوقع منها كراع رئيسي لعملية السلام والضغط من اجل تنفيذ اتفاق «واي» ايا كان رد فعل الاسرائيليين».

وأشار الى ان الشعب العراقي هو الذي يتأثر بالعقوبات التجارية المفروضة بسبب غزو العراق للكويت في العام ١٩٩٠ واضاف ان «هذا يسبب توترا شديدا في المنطقة».

وحمل موسى اسرائيل مسؤولية الجمود في مساعي السلام قائلا ان تجميد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بوساطة اميركية مع الفلسطينيين في اكتوبر الماضي قد سبق حمى الانتخابات في اسرائيل.

وقال «لهذا السبب فان المشكلة لا تكمن في الانتخابات بل في سلوك الحكومة الاسرائيلية والسياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بتنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» وهذا يجعل الوضع بنفس الكآبة التي تكتسي بها الجبهة العراقية».

وسئل عما اذا كان بالامكان حدوث تقدم قبل ان يتوجه الاسرائيليون الى صناديق الانتخابات في مايو المقبل فقال «لا اظن ذلك. انا متشائم للغاية ولكنني كنت متشائما قبل الدعوة للانتخابات». وتابع قوله «ليس بامكان عملية السلام ان تستمر بهذا الشكل.

يتعين على الاسرائيليين ان يذعنوا ويطبقوا ما وقعوا عليه». وقال موسى ان مصر لم تناقش مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات موضوع اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو.

واضاف «ان توقيت (اعلان الدولة - قراره الخاص. نحن لا نزعم اننا اعطيناه النصيحة (في هذا الصدد) ولكن هناك شيء واحد اكيد هو ان الشعب الفلسطيني لديه الحق في ممارسة حقه في تقرير المصير ايا كانت المعارضة التي تبديها اسرائيل».

موسى يتحدث الى «رويترز».

مصدر سوري رسمي لـ «الاتحاد»:

هوية الجولان لاتحددها قوانين اسرائيلية

■ دمشق - عساف عبود:

■ عقب مصدر اعلامي سوري رسمي أمس لـ «الاتحاد» على مشروع القانون الخاص بتكريس احتلال الجولان وعدم اعادته الى سورية فقال ان «اسرائيل تستطيع في الكنيست اقرار ماتشاء من القوانين الا ان الجولان وهويته لن تحددهما القرارات ولا القوانين الاسرائيلية».

وذكر المصدر بما قاله الرئيس السوري حافظ الأسد عقب القانون الذي اصدره الكنيست الاسرائيلي بتطبيق القانون الاسرائيلي على الجولان في مطلع الثمانينات حيث قال «ان اسرائيل لم تحتل الجولان بقانون ولن يتوقف تحريره على قانون تسنه اسرائيل».

وحول الموضوع نفسه قالت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية امس في اول رد فعل على القرار. ان قرار الكنيست الاسرائيلي لايؤخر ولا يقدم فالكنيست مطية أهواء حكام تل أبيب. ينقض اليوم ماصدق عليه بالأمس. ويصدق اليوم على ماناقضه بالأمس... ونتانياهو مثله في ذلك مثل جميع حكام اسرائيل المتعاقبين لا يستطيع تغيير التاريخ والجغرافيا وتزوير الحقائق. واضافت الصحيفة ان سورية لن تتوقف لحظة واحدة عن المطالبة بأرضها. وعن العمل لاستعادتها بكل السبل... ولابد لليل الاحتلال البغيض ان يزول عاجلا أم آجلا والعالم بأسره يعرف تماما ان لا سلام في الشرق الأوسط دون اعادة الجولان الى سورية وان اسرائيل برفضها الانسحاب من الجولان انما تدفع بنفسها الى اللا استقرار واللا أمن والتوتر. فسورية دولة أساسية ولا حل في المنطقة بكاملها دون سورية ومشاركتها الفاعلة.. يضاف الى ذلك ان الجولان سوري منذ الأزل. وقد صدرت عن مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة قرارات كثيرة بهذا الشأن تعتبر اجراءات اسرائيل حول الجولان باطلة وملغاة ولا قيمة لها. وعبرت دول العالم قاطبة عن تأييدها لموقف سورية باستعادة كامل الجولان.

أما صحيفة «البعث» فقد قالت انه «وسط اجواء التوتر التي تخيم على المنطقة جراء تواطؤ اميركي - اسرائيلي على زعزعة استقرارها وجرها الى خلافات هامشية تبعدها عن دائرة الصراع مع اسرائيل عدوها الأول. وسط هذه الأجواء جدد الكنيست تكريس احتلال الجولان والقدس مؤكدا تحديه للشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة التي اعتبرت اكثر من مرة ان اجراءات ضم الجولان وتهويد القدس انما هي باطلة ولاغية.

وبعد ان أكدت «البعث» ان اسرائيل مهما اتخذت من قرارات لن تستطيع ضم اراضي الآخرين الى كيانها، رأت ان الاجراء الاسرائيلي ليس مجرد تصويت روتيني بل يأتي وسط اجواء التوتر التي تسود المنطقة حيث العدوان الاميركي مستمر على شعب العراق والعدوان الاسرائيلي مستمر على شعب لبنان وعمليات الارهاب واطلاق الرصاص مستمرة داخل الأرض المحتلة.

أمهات فلسطينيات خلال تظاهرة في رام الله أمس تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام. (ا ف ب)

فلسطيني يُصاب «بالموت الدماغي» عقب إصابته برصاص الاحتلال

■ غزة - ق ن أ، وام: دخل المواطن الفلسطيني زكي عبده نور الدين الذي اصيب برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي يوم امس الاول مرحلة الموت الدماغي امس وفقا لما صرح به الأطباء.

وكان المواطن الفلسطيني قد اصيب برصاص الاسرائيليين عندما تصدى ومجموعة من المواطنين لجرافات الاحتلال الاسرائيلي التي نسفت يوم امس الاول منزل المواطن الفلسطيني محمود عيسى درباس في بلدة العيسوية القريبة من القدس، حيث اشتبك المواطنون مع قوات الاحتلال مما اسفر عن اصابة ستة مواطنين بجراح مختلفة.

وهدمت قوات الاحتلال الاسرائيلية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية غرفة داخل سوق القصابية الملاصق للحرم القدسي الشريف بدعوة البناء غير المرخص.

وتعود الغرفة للمواطن عمر حمدان وقد الحقت بمبنى قائم يقطنه حمدان وشقيقه وافراد عائلتيهما.

وقامت ثلاث جرافات صغيرة وطواقم من مستخدمي البلدية الاسرائيلية بعملية الهدم تحت حماية قوة كبيرة من شرطة الاحتلال التي حظرت على المواطنين الاقتراب من مكان الهدم.. وهذه عملية الهدم الثالثة التي تقوم بها سلطات الاحتلال داخل اسواق البلدة القديمة في القدس منذ اكثر من عامين حيث كانت هدمت آنذاك مبنى للاطفال المعوقين في منطقة برج اللقلق ومبنى آخر في منطقة باب الخليل.

وقال مركز المعلومات «بتسليم» ان عدد منازل المقدسيين المهدومة منذ تسلم «الليكود» الحكم في اسرائيل بلغ ٦١ منزلا. واشار الى أن وجود عدة آلاف من المنازل الفلسطينية في القدس المحتلة مهددة بالهدم.

وتأتي هذه الممارسات ضمن المخططات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس وافراغها من سكانها الاصليين.

ومن جانب آخر ذكر راديو إسرائيل ان دورية عسكرية إسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة من قبل عدد من الشبان الفلسطينيين لدى مرورها في مدينة الخليل فجر أمس.

وقال الراديو ان قوات الامن هرعت الى المنطقة وقامت بأعمال التمشيط واعتقلت عددا من الفلسطينيين على ذمة التحقيق.

اسرائيل تطلق أول قمر اصطناعي مدني نهاية العام

■ تل ابيب - اف ب: ذكرت صحيفة «هآرتس» أمس ان اسرائيل تستعد لاطلاق قمرها الاصطناعي المدني الاول للمراقبة نهاية العام الجاري. وقالت الصحيفة ان هذا القمر الذي صنعته الشركة الاسرائيلية العامة لصناعة الطيران. هو الاول من ضمن سلسلة من ثمانية اقمار يفترض ان توضع في المدار قبل العام ٢٠٠٣.

وتقدر كلفة اطلاق اول خمسة اقمار ب ٣٠٠ مليون دولار.

واوضحت ان القمر الاول كان يفترض ان يطلق العام الماضي ولكن العملية تأخرت بعد فشل محاولة وضع صاروخ التجسس الاسرائيلي «افق - ٤» في المدار في يناير ١٩٩٨.

وقد اطلق البرنامج المدني بعد ان تخلت وزارة الحرب عن معارضتها التي استمرت اعواما حيث كانت تعترض على استعمال تكنولوجيا عسكرية لاغراض مدنية.

ولينت الوزارة موقفها المبدئي بعد قرار اتخذته الولايات المتحدة منذ عامين برفع العوائق امام بيع صور حساسة ملتقطة بواسطة الاقمار الاصطناعية.

واضافت الصحيفة ان مدير عام وزارة الدفاع الجنرال ايلان بيران وافق على ان تبيع اقمار مدنية صورا حساسة بشرط عدم عرضها على دول «معادية» لاسرائيل.

عارضة الأزياء الاسرائيلية الشهيرة السابقة بنينا روسينبلوم في صورة التقطت يوم ٢٤ ديسمبر الماضي عندما سجلت حزبها الجديد (رويترز)

عارضة أزياء اسرائيلية تطمح بثلاثة مقاعد في الكنيست

■ تل أبيب - رويترز: عارضة الأزياء الاسرائيلية السابقة بنينا روسينبلوم (٤٤ عاما) غيرت مهنتها الى المجال السياسي في ٢٤ ديسمبر الماضي عندما قامت بتسجيل حزب جديد للمشاركة في الانتخابات الاسرائيلية القادمة في ١٧ مايو المقبل. وروستيبلوم واحدة من الاسرائيليين الذين يحبون الشهرة والتي طورت تجارة ناجحة لأدوات التجميل ودافعت عن نفسها بقولها انها «سياسة متمكنة».

وتقول روسينبلوم انها تدعم اتفاق السلام بين الفلسطينيين واسرائيل «طالما انهم يتحملون المسؤولية» ولكنها قالت انها تريد أن تركز على المشكلات المحلية التي تواجه اسرائيل. وتضيف انها تأمل في الفوز على الأقل بثلاثة مقاعد في البرلمان الاسرائيلي الذي يضم ١٢٠ مقعدا في الانتخابات.

عرفات يدعو أوروبا إلى دور أكبر في عملية السلام

■ غزة - أ ش أ: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أوروبا للعب دور أكبر في دفع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأشار عرفات في تصريحات للصحافيين عقب لقائه في غزة أمس رئيس البرلمان البرتغالي انطونيو دولاميدا سانتوس، الى أنه بحث معه دور البرتغال وأوروبا في عملية السلام وأهمية تزايد الدور الأوروبي لحماية العملية السلمية.

ووجه عرفات الشكر الى البرتغال والاتحاد الأوروبي على المساعدات التي تقدم للشعب والسلطة الفلسطينية.

وأكد سانتوس دعم البرتغال للشعب والسلطة الفلسطينية في المجالات السياسية والاقتصادية، معربا عن سعادته بزيارة الأراضي الفلسطينية ولقاء الرئيس عرفات.



اعضاء البرلمان العراقي يصوتون برفع الأيدي على التوصيات أمس. (رويترز)

جدد هجومه الحاد على السعودية والكويت

البرلمان العراقي يطالب الدول العربية برفع الحصار بشكل كامل وفوري

■ بغداد - رويترز، أ.ف.ب: جدد المجلس الوطني العراقي (البرلمان) انتقاداته الحادة للسعودية والكويت، وطالب الدول العربية «برفع الحصار من طرف واحد وبصورة كاملة وفورية» عن العراق.

وطالب بيان اصدره المجلس أمس في ختام جلسته الطارئة بـ «اعتبار الدول الموغلة في التآمر على العراق والتي ساندت بشكل مباشر أو غير مباشر العدوان والحصار وخاصة السعودية والكويت مشتركة في تنفيذ مخطط استعماري يستهدف كل الأمة العربية».

ويتهم العراق السعودية والكويت بـ «تغطية العدوان الاميركي - البريطاني عليه» وهو ما تنفيه الدولتان تماما.

واضاف البيان الذي تبناه اعضاء المجلس الـ ٢٥٠ «ان جماهيرنا المناضلة التي وقفت ضد العدوان مدعوة للثورة على هذه الانظمة وفضح مخططاتها والثورة عليها لأنها اصبحت اداة لتمزيق الصف العربي ومركز تآمر على الثروة القومية من أجل تنفيذ مصالح اميركا وبريطانيا والصهيونية». ولم يشر البيان لمطالبة بعض اعضائه بسحب اعتراف العراق بالكويت وبترسيم الحدود بين البلدين.

الى ذلك قرر اعضاء المجلس «مطالبة الانظمة العربية برفع الحصار من قبلها فورا وادانة العدوان الاميركي ومناطق حظر الطيران التي فرضتها اميركا وبريطانيا خلافا للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة وان يتم رفع الحصار من طرف واحد وبصورة كاملة وفورية».

وحمل المجلس الوطني العراقي «الذين ارتكبوا العدوان وشاركوا فيه وقدموا له التسهيلات: حكومة اميركا وحكومة بريطانيا وحكومة السعودية وحكومة الكويت المسؤولية القانونية الكاملة عن العدوان وما اسفر عنه من خسائر بشرية ومادية وغيرها».

لكن المجلس الوطني العراقي حرص على ان «يؤكد مجددا للعالم اجمع وللعرب بشكل خاص انه سيستمر باتخاذ المواقف الايجابية تجاه أي موقف عربي او دولي يدين العدوان ويقرر رفع الحصار والغاء مناطق الحظر الجوي وتعويض العراق عن خسائره».

وقد جرى تبني هذه المقررات برفع الايدي في نهاية جلسة طارئة استغرقت يومين.

وكان طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي قد أكد في تصريحات صحافية نشرت أمس ان العراق «سيواصل تصديه للطائرات الاميركية والبريطانية التي تخترق الاجواء العراقية».

ونقلت الصحف العراقية عن نائب الرئيس العراقي قوله للقناة الفضائية التلفزيونية العراقية «ان العراق يحمل مجلس الأمن والحكام العرب مسؤولية المخاطر والاضرار التي يواجهها العراق خلال هذه الاعمال العدوانية».

وصرح رمضان بأن العراق «سيواصل محادثاته مع الاطراف العربية الراغبة في ذلك رغم فشل وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في العاصمة المصرية يوم الأحد في ادانة الهجمات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق الشهر الماضي».

واضاف «ان العراق سيواصل الحوار مع أي حكومة عربية ترغب في الحوار في اطار التكامل العربي والوحدة والاستقلال».

وصرح بأن «اجتماع القاهرة لم ينعقد لخدمة العرب بل لانهاء عزلة اميركا بعد عدوانها الأخير واعطاء الضوء الأخضر لاستمرار العدوان على العراق».

صحف الرياض تواصل حملتها على العراق

سلطان: التهديدات العراقية لاتشكل خطراً على أمن السعودية

■ الرياض - أ ف ب. رويترز: قللت السعودية من أهمية التهديدات العراقية للمملكة ورأت انها لاتشكل خطرا على أمنها، فيما واصلت صحفها حملتها الإعلامية على «النظام العراقي وتصرفاته غير المسؤولة».

وقال النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي الأمير سلطان بن عبدالعزيز في تصريح بثته وكالة الأنباء السعودية أمس «لا أعتقد انه (العراق) وصل الى مستوى التهديد ولكن الى مستوى التنكر لما عملته المملكة معه، ولذلك لن نرد على هذه الأشياء».

وشكك الأمير سلطان في مقدرة العراق على تهديد السعودية قائلاً: «لا أظن ان النظام العراقي في مستوى تهديد المملكة».

واضاف «لن نرد على مهاترات النظام العراقي تلك أبداً».

وشدد المسؤول السعودي على أن بلاده لاتسمح باستخدام أراضيها لشن ضربات عسكرية ضد العراق، ونفى ادعاءات العراق في هذا الخصوص وقال انه «لا صحة مطلقا لهذه الادعاءات». وأكد الأمير سلطان أن المملكة تحترم الأمة العربية كافة لاسيما جيرانها وقال معلقا على الاتهامات العراقية «هداهم الله».

وكانت المملكة قد نفت بشدة على لسان مصدر مسؤول يوم الاثنين الماضي انطلاق أي طائرات من أراضيها للمشاركة في هجوم جوي شنته طائرات أميركية ضد مواقع بالبصرة جنوب العراق. وقال مسؤولون سعوديون ان المملكة عازمة على المضي قدماً في مبادرتها التي تستهدف تخفيف معاناة شعب العراق رغم الحرب الكلامية التي تشنها بغداد على الرياض. وواصلت الصحف السعودية الصادرة أمس حملتها الاعلامية على العراق. وطالبت صحيفة «المدينة» ببلورة «آلية عربية للتعامل مع النظام العراقي باعتبارها ضرورة تقتضيها المصلحة العربية العليا لاستحالة حدوث تقارب مع هذا النظام وسلوكياته واستفزازاته المتكررة».

واستنكرت صحيفة «الجزيرة» دعوة المجلس الوطني العراقي لسحب الاعتراف بالحدودالدولية العراقية مع الكويت ومطالبة اصوات اخرى في المجلس الحكومة العراقية بتجميد قرارات مجلس الامن المتعلقة بنزع اسلحة العراق.

وقالت الصحيفة «ان الدعوتين تعبيران عن حالة الهوس الذى تملك جميع اركان النظام العراقى الذى فقد وعيه ورشده فى الوقت الذى يبحث فيه مجلس الامن الدولى عن مخرج للازمة العراقية مع الامم المتحدة حول مسألة نزع السلاح واسلوب التفتيش اوالمراقبة المستمره لنشاطاته العسكرية».

وقالت صحيفة «عكاظ» ان التهديدات التى وجهها النظام العراقى المتداعى يوم امس للسعودية والكويت وضد ابناء الامه العربية تعبر عن حالة الرعب التى يعيشها هذا النظام والقلق والتخبط بعد ان واجهته الامه العربية برفضها القاطع للمزايدة بدماء الشعب العراقى البرئ وتأمين سلامة النظام ولو كان ذلك على جماجم الابرياء الصامدين. ودعت الصحيفة الامه العربية «الى اتخاذ موقف صارم وحازم وقوى من هذا النظام»، معتبرة ان «المغامره بحياة الشعب والمتاجره بدماء ابنائه من اجل ان يبقى النظام جريمه لا يجب السكوت عنها وخيانه يجب ان ينال عليها الجزاء الذى يستحقه».

في ختام زيارته للدوحة

فاتشيت: لا خطط لمهاجمة العراق

□ الدوحة - جابر الحرمي:

■ نفى وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت وجود خطط بريطانية - أميركية لمهاجمة العراق، إلا أنه لم يستبعد القيام بذلك في حالة تعرض قواتهما لأي خطر محتمل، مؤكدا ان بلاده ستوفر وسائل الحماية والقدرة على الدفاع عند قواتها. جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده ظهر أمس في ختام زيارته للدوحة والتي التقى خلالها بولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ورئيس مجلس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وعدد من المسؤولين بوزارة الخارجية القطرية. وأشار فاتشيت الى أن بلاده لاتتدخل بالشؤون الداخلية للعراق، إلا أن بريطانيا ستواصل المشاركة في الطلعات فوق مناطق الحظر بالعراق، قائلاً ان «هذه المناطق تحمي السكان العراقيين من خطر صدام حسين». وأعرب عن أسفه لما نتج عن إصابة صاروخ أميركي لمناطق سكنية بالبصرة. وجدد فاتشيت ترحيبه بالبيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية الذي عقد أخيراً بالقاهرة،

وأشاد بعلاقات بلاده مع قطر، ووصفها بأنها جيدة، وان مباحثاته مع المسؤولين القطريين أثمرت نتائج ايجابية، مشيراً الى أن التعاون العسكري تحديدا لن يحظ بالتركيز، نظرا لوجود تعاون مسبق في هذا المجال.



مبارك مستقبلاً أولبرايت (أ.ف.ب)

بحثت مع مبارك الوضع في العراق وعملية السلام

اولبرايت: نريد التزام صدام وليس الصدام

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الوضع الحالي في العراق «جاء نتيجة تصرفات (الرئيس) صدام حسين بعدم احترامه للقانون الدولي وعدم رغبته في العيش بسلام مع جيرانه»، مؤكدة ان الولايات المتحدة تريد «التزام العراق وليس الاصطدام معه». كما جددت اصرار بلادها على فرض منطقتي الحظر الجوي فوق شمال العراق وجنوبه، مبدية اسفها لمقتل مدنيين عراقيين بصاروخ اميركي في مدينة البصرة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد استقبل اولبرايت أمس بحضور وزير الخارجية عمرو موسى والمستشار السياسي لرئيس الجمهورية اسامة الباز والسفير الاميركي في القاهرة دانيال تريتزر.

ووصف موسى اللقاء الذي استمر حوالي الساعة بانه كان جيداً وتركز حول المشكلة العراقية وعملية السلام، والوضع العام في المنطقة، وقال ان اولبرايت جاءت قادمة من موسكو وتبادلنا معها بعض الاراء حول هذه الزيارة.

ومن جانبها وصفت اولبرايت لقاءها مع الرئيس مبارك بأنه كان مثمرا للغاية، وتركز على بحث «سبل مواجهة التحديات التي يقوم بها العراق واستمراره في عدم تنفيذ التزاماته تجاه المجتمع الدولي». وقالت «ان الولايات المتحدة ومصر تشتركان في ثلاثة أهداف أساسية هي: منع العراق من تهديد جيرانه وتجميد محاولات صدام حسين استخدام واعادة بناء اسلحته للدمار الشامل، والتخفيف من معاناة الشعب العراقي».

وأشارت اولبرايت في مؤتمر صحافي مشترك مع موسى إلى ان اللقاء «عكس توافق وجهتي النظر المصرية والاميركية من أن الوضع الحالي في العراق جاء نتيجة تصرفات صدام حسين نفسه بعدم احترامه للقانون الدولي وممارساته غير الانسانية ضد الشعب العراقي وعدم رغبته في العيش بسلام مع جيرانه. وأن سياستنا تجاه العراق تنبع من خبرتنا الطويلة في التعامل مع الحكومة العراقية، ونحن نريد التزام العراق وليس الاصطدام معه».

وقالت «ان تشكيك العراق في سيادة الكويت ومطالبته الاطاحة بحكومات عربية يمثلان الاشارات على ان صدام حسين يسعى فقط لخلق المشاكل، وأن الولايات المتحدة والدول العربية والمجتمع الدولي ليس لديهم اي خيار إلا الاستمرار في سياسة احتواء العدوان العراقي. وفي الوقت نفسه سنفعل ما يمكننا لمساعدة الشعب العراقي وتوفير الغذاء والدواء اللذين يحتاجهما من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء». وأضافت انها بحثت مع عمرو موسى «الافكار الاميركية حول هذه النقطة، بالاضافة لبحث مشكلة عملية السلام في الشرق الاوسط خاصة ان العام ١٩٩٩ سيكون عام التحديات في هذا الموضوع، وان مصر والولايات المتحدة ملتزمتان بتنفيذ اتفاق «واي ريفر» ومفاوضات الوضع النهائي ومتابعة الوصول الى سلام شامل». وقالت «اننا نتطلع الى الأمام وكذلك الى الخلف لان علم ٩٩ يمثل العيد العشرين لتوقيع اتفاق كامب ديفيد».

وحول قيام اميركا بدعم عدد من فصائل المعارضة العراقية لاقصاء صدام حسين الامر الذي يعد تدخلا في الشؤون الداخلية العراقية واختراقا لمبدأ الديموقراطية، قالت اولبرايت: «لقد تحدثنا كثيرا عن ضرورة وجود حكم في العراق يحترم قرارات مجلس الأمن التي صدرت نتيجة غزو العراق للكويت وحاولنا بكل الطرق الممكنة اقناع صدام حسين بتنفيذ الالتزامات الدولية وتدمير اسلحته للدمار الشامل، ووقف تهديداته للمنطقة ولشعبه ولقواتنا ومصالحنا القومية، ونتطلع لليوم الذي يعود فيه العراق للمجتمع الدولي وقلنا اننا نؤيد سيادة العراق على اراضيه، ونريد ان يستطيع الشعب العراقي الحصول على نظام حكم يختاره بنفسه ولا يفرض عليه المعاناة التي يفرضها عليه حكم صدام حسين والذي يجعل من الصعب على الشعب العراقي ان يكون لديه القدرة على العيش كما يحب ويختار».

وحول موقف مصر من استخدام أميركا للقوة ضد الرئيس صدام حسين لمنعه من تهديد جيرانه ومن وجود اسلحة دمار شامل في العراق قال عمرو موسى: «الموقف المصري تم التعبير عنه في اطار بيان الجامعة العربية الذي صدر عقب الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، وكما افهم من الوزيرة أولبرايت فان الولايات المتحدة رحبت بهذا البيان والمبادئ التي تضمنها وهي مبادئ مصر في التعامل مع الأزمة العراقية، ونحن نقف مع الولايات المتحدة حول مسألة اهمية سيادة العراق على اراضيه ووحدتها وعدم تقسيمها الى جانب اهتمامنا بالشعب العراقي».

وحول عدم حدوث اي تحرك ايجابي من جانب العراق برغم الضرب المتكرر له ولماذا الاصرار على استخدام القوة ضد العراق وعدم اعطاء الفرصة لتدخل اطراف اخرى لحل المشكلة العراقية سلميا قالت اولبرايت: «استخدام القوة ليس هو الاسلوب المفضل لاميركا وقد حاولنا بكل جهد وباستخدام طرق اخرى مختلفة اقناع صدام حسين بتنفيذ التزاماته الدولية بناء على قرارات مجلس الأمن وكنا قلقين من استمراره في تطوير اسلحته للدمار الشامل ونعتبر ذلك تهديدا لشعبه وللمنطقة ولقواتنا ولهذا لجأنا لاستخدام القوة ضده، واضافت ان قرار الحظر الجوي شمال وجنوب العراق تم اتخاذه لحماية الشعب العراقي واعطاء انذار في حالة محاولة صدام الاعتداء على الدول المجاورة، وهناك ٧٠ اختراقا لمنطقتي الحظر من الحكومة العراقية و٢٠ محاولة لضرب الطيارين الاميركيين وان ما يقوم به طيارونا يعد دفاعا عن النفس ونأسف للصاروخ الذي قتل مدنيين في مدينة البصرة ولكننا نعتقد انه من الضروري حماية منطقتي الحظر الجوي وان يستطيع طيارونا الدفاع عن انفسهم عندما تتم مهاجمتهم».

وحول استخدام الولايات المتحدة لسياسة المعايير المزدوجة في تعاملها مع قضية كوسوفو والعراق قالت اولبرايت: «ان هناك عددا من الاوضاع في العالم تتطلب التعامل معها بشكل مختلف ومنذ سبع سنوات وصدام حسين يشكل تهديدا لجيرانه ولقواتنا، وهذا موقف مختلف تماما عن صراع عرقي يتم في يوغسلافيا السابقة، ونحتاج للتعامل مع هذه المواقف بشكل مختلف، ونحاول حاليا السعي لايجاد حل سياسي في كوسوفو بما فيها احتمالات استخدام القوة، لكن العراق وكوسوفو موضوعان مختلفان تماما. ولا يمكن استخدام نفس الطريقة لمعالجة كل المشكلات وإلا ستصبح الولايات المتحدة دولة سانجة، وهذا أمر ليس مفيدا بالنسبة للتهديدات التي تواجهنا.

نائب مساعد وزيرة الخارجية الأميركية:

صدام ما زال يمثل خطراً على شعبه وجيرانه والامن الدولي

■ الكويت - كونا: قال نائب مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى رونالد نيومان ان الرئيس العراقي صدام حسين «مازال يمثل خطرا على شعبه وجيرانه والسلم والأمن الدوليين»، واعتبر انه «كان بإمكانه أن ينهي الوضع المتأزم في بلاده لو أنه التزم بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة».

وأوضح نيومان في حديث لصحيفة «الأنباء» الكويتية نشر أمس انه «ينبغي مساعدة الشعب العراقي ويجب الا نتركه على حاله هكذا لان هنك بالفعل معاناة وحاجة الى تقديم الغوث لهم ونحن والجماعة الدولية نفعل ذلك من خلال برنامج النفط مقابل الغذاء».

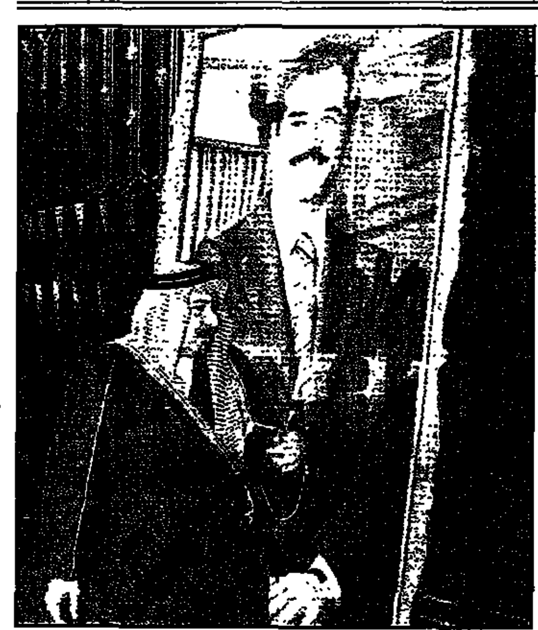
واكد نيومان ان المشكلة بالنسبة الى صدام هى انه «لايستطيع فى ظل اتفاق النفط مقابل الغذاء ان يأخذ عوائد النفط ويضعها فى جيوبه الشخصية وهذا فقط كل ما يقلقه».

واضاف قائلا «ما اريد ان اؤكده انه لم يكن هنك ابدا فى اى يوم من الايام عقوبة مفروضة على استيراد الغذاء او الدواء حتى فى الوقت الحاضر».

وحول تواجد قوات أميركية فى المنطقة قال نيومان ان القوات لن تبقى وقتا اطول مما ينبغي فى منطقة الخليج مشيرا الى ان هذه القوات ليست ثابتة فى المنطقة والكويت هى الدولة الوحيدة التى نحتفظ فيها بقوات مشاة تحسبا لحشد العراق قواته على الحدود مع الكويت فى اى وقت.

واضاف قائلا ان «اميركا تحتفظ بقوات جوية فى بعض الأماكن للمساعدة فى حفظ الأمن ومواجهة التهديدات المحتملة لكن بمجرد انتهاء الحاجة لبقاء هذه القوات سنعيدها فورا لاننا لا نرغب فى البقاء بشكل دائم فى الخليج».

وأكد المسؤول الأميركي «ان العراق مستمر في إخفاء الحقائق فيما يتعلق ببرنامجه التسلحي»، مشيراً الى «أن المشكلة في سلوك العراق وليست في رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بإزالة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم) ريتشارد بتلر الذي اتهمه العراق مرارا بالتجسس لصالح الولايات المتحدة».



عضو في البرلمان العراقي يمر أمام صورة للرئيس صدام حسين أمس. (رويترز)

بسبب مطالبة روسيا بحل «يونيسكوم»

الامم المتحدة تفرض سرية تامة على تقرير بتلر حول أسلحة العراق

■ الأمم المتحدة - رويترز: أحاطت الأمم المتحدة التقرير الجديد المكون من ٢٦٠ صفحة الذي تلقته من اللجنة الخاصة بإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية بسرية تامة، علماً بأن ما رشح يفيد أن التقرير يتناول ما أنجز خلال نحو ثمانية أعوام في مجال تعقب وتدمير أسلحة العراق الكيماوية والجرثومية والذاتية الدفع ويبين ما لم يتم عمله بعد.

وقد اعطيت يوم الاثنين نسخة واحدة من التقرير لكل عضو من اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر. ولكن لاسباب متناقضة فى اغلبها فانه لا احد من اعضاء مجلس الامن

ولا امانة الامم المتحدة ولا اللجنة الخاصة يريد اذاعة التقرير مع ان اجزاء منه تسربت بالفعل الى اجهزة الاعلام لا تقدم فيما يبدو شيئا جديدا.

وحتى روسيا التي تسعى الى حل اللجنة الخاصة وعزل رئيسها الدبلوماسي الاسترالى ريتشارد بتلر عارضت توزيع التقرير كوثيقة رسمية لمجلس الامن. وحتى الان فانه ليس له الا وضع غير رسمي.

ويهدف التقرير لامرين هما تحديد المجالات التي لم يوضح فيها العراق مصير اسلحته للدمار الشامل واقتراح اجراءات للمستقبل. وسرد التقرير تاريخا طويلا عن كيف اخفى العراق مواد ثم نفى هذا عندما تمت مواجهته بأدلة تثبت حدوث هذا التلاعب.

وقد توقفت عمليات التفتيش على الاسلحة فى العراق منذ سحب أفراد اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية من العراق فى منتصف ديسمبر الماضى. وتم سحبهم قبيل ان تبدأ الولايات المتحدة وبريطانيا شن هجمات جوية وصاروخية على العراق على أساس تقرير سابق للجنة الخاصة جاء فيه ان بغداد نكثت بتعهدها باستئناف التعاون الكامل مع فرق الاسلحة التابعة للامم المتحدة.

وروسيا ومعها الصين وفرنسا هم اكثر اعضاء مجلس الامن تعاطفا مع العراق وتريد ان يتركز اى نظام تفتيش جديد على ضمان الا تكتسب بغداد مرة اخرى اسلحة الدمار الشامل بدلا من التنقيب عن برامج الاسلحة السابقة التى لم تتوصل بعد اللجنة الخاصة الى معرفة مصيرها بشكل كامل.

انديك يزور الكويت الاحد

■ الكويت - ا ش ا: يقوم مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك بزيارة للكويت يوم الاحد المقبل.

وقالت مصادر دبلوماسية في الكويت ان انديك سيجرى مشاورات مع المسؤولين الكويتيين حول آخر تطورات الازمة في منطقة الخليج.



الأمير عبدالله يتلقى التهنئة من رئيس الأركان عبدالحفيظ الكعابنة أمس (أ ب)

الملكة نور تحتضن الأمير عبدالله قبل مغادرتها مع الملك حسين (أ ب)

الملك حسين وصل الى المستشفى

الطراونة ينفي وجود أية مشاكل داخلية عقب تسمية الأمير عبدالله ولياً لعهد الأردن

■ عمان، واشنطن - رويترز، أ.ف.ب، فيما أعرب مسؤولون أردنيون عن «قلقهم الشديد» على صحة الملك حسين الذي وصل امس الى مستشفى «مايوكلينك» الاميركي تاركا لولي عهده الجديد نجله الأكبر الأمير عبدالله تولي مسؤولية ادارة البلاد في أول أيام توليه لمنصبه، نفى رئيس مجلس الوزراء الأردني الدكتور فايز الطراونة وجود أية مشاكل داخلية بالإردن عقب تسمية الامير عبدالله بن الحسين وليا للعهد... وقال ان الملك حسين استخدم حقه الدستورى باختيار اكبر ابنائه وان الامير حسن وضع نفسه تحت تصرف الملك حسين وان ذلك يعبر عن تلاحم الاسرة وتضامنها.

وعن صحة العاهل الاردنى الملك حسين قال ان «الاطبــاء رأوا انه من الافــضل لـه الذهاب الى «مايوكلينك» لاجراء الفحوصات والوقوف على اسباب الاعراض التى المت به خاصة وانه تعرض للبرد والأمطار حينما اصر على الوقوف بسيارته فى البرد القارس عقب عودته ليرد على تحية ابناء شعبه موكدا ان معنوياته مرتفعة».

وفى تصريحات للطراونة عقب زيارته وأعضاء مجلس الوزراء للامير حسن شقيق العاهل الاردنى فى منزله حيث اكدوا حرصهم على الاستفادة من خبرته خلال سنوات عمله كولى للعهد الى جانب الملك حسين قال «ان العاهل الاردنى تحدث مع اعضاء مجلس الوزراء قبل مغادرته حول اهمية هذه المرحلة وتصميم الجميع على الاستمرار فى مسيرة بناء الاردن».

واكد الطراونة ان «الاردن يزداد فى تلاحمه كلما زادت التحديات معربا عن تفاؤله بمستقبل الاردن خاصة وانه انجز الكثير قياسا بموارده المتاحة والمحدودة بما يعد معجزة اردنية».

وحول تركيز وسائل الاعلام على الاشاعات والتكهنات حول الوضع الداخلى للاردن قال الدكتور الطراونة انه لن يسمح لاحد ان يلحق الاثارة فى غير موقعها من الاردن وان على هولاء ان يأتوا للاردن ليروا انه لحمة واحدة متماسكة... مشيرا الى ان الاردن يكاشف العالم كله بكل ما يطرأ حتى فيما يتعلق بصحة الملك.

وكان مسؤولون اردنيون ابدوا امس قلقهم الكبير حيال صحة الملك حسين، وقال مسؤول رفيع لوكالة «فرانس برس»: «نشعر بقلق كبير حيال صحة الملك التي تراجعت بسرعة». وكشف ان العاهل الاردني، الذي كان مصابا بسرطان العقدة اللمفية، «شهد ارتفاعا في درجات الحرارة غداة عودته الى عمان» قبل اسبوع.

واوضح المسؤول الذي لم يشأ الافصاح عن اسمه ان «اطباء مايو كلينيك الذين رافقوه الى عمان واطباءه الاردنيين واصلوا فحص دمه يوميا لمتابعة الوضع اولا بأول».

ويحسب مصادر طبية، فان ارتفاع درجة الحرارة يعكس اما «وجود التهاب» ما في جسم العاهل الاردني او «عودة سرطان العقدة اللمفية والذي سيكون امرا اكثر خطورة».

ووصل العاهل الأردني الى الولايات المتحدة في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول لاستكمال علاجه الطبي.

ولم يستطع الصحافيون المنتظرون وصول الملك حسين في مطار مدينة روشستر الجنوبية الشرقية حيث يوجد مستشفى مايو الشهير رؤية الملك وهو يغادر الطائرة الى ممر مغلق لكن متحدثا باسم المستشفى قال انه نقل من الطائرة في كرسي متحرك.

وانطلق موكب سيارات بالملك البالغ من العمر ٦٢ عاما الى المستشفى. ولم يتم استخدام سيارة اسعاف كانت تقف على اهبة الاستعداد بمطار روشستر. وقال كريس جيد المتحدث باسم مستشفى مايو ان المستشفى لن يقدم على الفور معلومات عن حالة الملك.

وفي تصريحات صحافية قال طبيب الملك الخاص سمير فراج، الذي يرافق الملك حسين في رحلتــه الى الولايات المتحدة مع الملكة نور، ان العاهل الهاشمي اصيب مجددا بارتفاع في درجات الحرارة ويعاني من «انخفاض المقاومة»، ما يوحي بعودة المرض اليه.

في غضون ذلك، تقبل ولي عهد الأردن الجديد الأمير عبدالله التهنئة من كبار المسؤولين في البلاد في الديوان الملكي الذين قدموا له التهاني، وخصوصا ولي العهد السابق الأمير حسن بن طلال.

وفي الصور التي نقلها التلفزيون الرسمي في بث مباشر، ظهر الامير عبدالله محاطا بمعظم افراد العائلة المالكة وخصوصا عمه الامير محمد بن طلال، ومر الامير حسن لفترة وجيزة بعد نحو ساعة ونصف الساعة من بدء مراسم التهنئة ليحيي ولي العهد الجديد ثم غادر القاعة. غير ان نجل الأمير حسن الامير راشد حضر المراسم كاملة.

ونظم الديوان الملكي مراسم تقديم التهنئة على مدى يومين واستقبل الامير عبدالله امس كبار رجال الدولة من مدنيين وعسكريين بينما سيخصص اليوم لفئات الشعب التي ترغب في تقديم التهنئة.

على الصعيد نفسه، هنأ كل من العاهل السعودي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وامير الكويت الشيخ جابر الأحمر الصباح وولي عهده الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والرئيس اليمني علي عبدالله صالح الأمير عبدالله بن الحسين لتعيينه وليا للعهد.

«المبادرة المصرية ـ الفرنسية» دخلت مرحلة «بيات شتوي»

مبارك يبحث الأزمة العراقية مع شيراك في باريس الثلاثاء

■ باريس-سيد حمدي:

■ تتركز مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك ونظيره الفرنسي جاك شيراك يوم الثلاثاء المقبل على بحث آخر التطورات التي آلت اليها المقترحات الفرنسية الخاصة بحل المشكلة العراقية. ذكر ذلك مصدر عربي مطلع في العاصمة الفرنسية لـ «الاتحاد» تعليقا على الزيارة التي يستهلها مبارك يوم الاثنين المقبل قادما من سويسرا حيث يحضر اعمال مؤتمر دافوس. واضاف المصدر ان القاهرة «تؤيد المقترحات الفرنسية وترى فيها الكثير من العناصر الايجابية التي تشترك مع اهداف الديبلوماسية المصرية فيما يتعلق بالملف العراقي». واشار المصدر الى ان كلا من القاهرة وباريس «متفقتان على ضرورة رفع الحظر المفروض على العراق بخطى متسارعة ولكنها خاضعة لضوابط تحول دون عودة العراق لارتكاب اية مغامرة عسكرية».

وشدد المصدر على ان لقاء مبارك وشيراك في قصر الاليزيه سيكون فرصة لتبادل وجهات النظر بينهما «حول قدرة البلدين على تحقيق نوع من التنسيق الثنائى لدفع جهود رفع المعاناة عن الشعب العراقى الى الامام». وقال المصدر ان هذا التنسيق «قد يعنى تكامل الجهود المصرية فى نطاقها العربى والجهود الفرنسية فى نطاقها الاوروبى».

واضاف المصدر مؤكدا ان «الاتصالات لم تنقطع خاصة بين بغداد وباريس مما يسهل من مهمة الديبلوماسية الفرنسية». وكان نائب رئيس الوزراء العراقى طارق عزيز قد انتقد الموقف الفرنسى والرئيس شيراك بشدة وبطريقة مباشرة تعليقا على التصريحات التى صدرت عن باريس بعد الاعتداء الاميركي- البريطاني على العراق. وآثرت باريس آنذاك عدم الرد، مما ساعد لاحقا على تجاوز هذا الموقف.

وتطرق المصدر الى المبادرة المصرية-الفرنسية التى اعتبر انها «دخلت مرحلة بيات شتوى» مشيرا فى هذا الصدد الى «بعض المتغيرات الاقليمية والدولية وفى مقدمتها الظرف الذى يمر به الرئيس الاميركى بيل كلينتون داخل بلاده». الا ان المصدر قال «ان المبادرة ستكون من بين الموضوعات التى سيبحثها الرئيسان». ولم يستبعد المصدر الذى طلب عدم ذكر اسمه «ان يقوم الرئيسان بتفعيل المبادرة فى ظل طبيعة تقييمهما للوضع الداخلى الاسرائيلى وانعكاسات الانتخابات النيابية عليه». وشدد المصدر على ان «الجانب الفلسطينى من اكثر المتحمسين لاعادة تنشيط المبادرة المصرية-الفرنسية «التى يطلق عليها (مبادرة سلام الشرق الاوسط).

مصر: بقعة الزيت بريئة من إسقاط «اوتوبيس الموت» في الجيزة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ واصلت الأجهزة المعنية في مصر أمس جهودها في مواجهة آثار حادث سقوط «اتوبيس الموت» من فوق كوبري ميدان الجيزة في ساعة مبكرة من صباح الاثنين الماضي.

وكشفت معاينة النيابة لموقع الحادث عن خلو الكوبري تماما من اي آثار لبقعة زيت أو كيروسين كان محصل الاوتوبيس قد زعم انها سبب وقوع الحادث، وانها كانت تفترش مساحة كبيرة من الكوبري.

كما كشفت تحقيقات النيابة -بعد سماعها أقوال أغلب المصابين في المستشفيات- ان معظم ركاب الاتوبيس كانوا يغطون في نوم عميق لحظة وقوع الكارثة، وانهم افاقوا على صوت اصطدام مقدمة الأوتوبيس بسور الكوبري الحديدي، ولم يشاهدوا أي شيء غير عادي أو يشعروا بشيء إلا بعد ارتطام الأوتوبيس بالأرض. وقد انتهت لجنة فنية هندسية من وضع تقرير مبدئي عن الحادث في محاولة لتحديد أسبابه، حيث قامت بمعاينة المكان الذي سقط منه الأوتوبيس فوق الكوبري، وكذلك الكشف على هيكل الأوتوبيس، فتبين وجود انفجار في الاطار الامامي الأيمن للأوتوبيس حدث بعد سقوطه، كما تبين سلامة الفرامل، ولم تحدد اللجنة بعد مدى سرعة الأوتوبيس عند وقوع الحادث.

مفاجأة جديدة اطلقها محصل الأوتوبيس امام النيابة، حيث أكد أن السائق فوجئ بسيارة نقل ودراجة بخارية تنحرفان بشدة في اتجاهه فحاول تفاديهما فاصطدم بسور الكوبري، ليسقط الأوتوبيس من اعلاه.

وعاش أهالي محافظة سوهاج اوقاتا حزينة، وهم يتسلمون جثث ١٥ من اقاربهم ضحايا الأوتوبيس المنكوب، حيث تم دفنهم في قراهم، وكان نصيب قرية «الدناقلة» وحدها أربع جثث. ومن المفارقات التي صادفت عملية تسلم الجثث لدفنها حدوث خلاف بين اسرة احد الضحايا واسرة زوجته، حيث تتمسك كل منهما بدفنه في مقابرها. وظلت الجثة في مستشفى أم المصريين عدة ساعات حتي تم الاتفاق بين الاسرتين على مكان دفنه.

ومازال فريق من الاطباء بمستشفى قصر العيني يبذل جهودا مكثفة لانقاذ حياة سائق الأوتوبيس المنكوب الذي يمر بحالة حرجة، وذلك بعد ان اجريت له أربع عمليات جراحية لايقاف النزيف، وتحديد حالته الصحية.

وأكد الدكتور بسام عثمان اخصائي المخ والاعصاب انه لا يمكن الجزم بان السائق سيتغلب على اصاباته خاصة اصابات المخ والجمجمة. وقال: إن فريقا متكاملا من اطباء الجراحة اشرف على عمليات اجريت للسائق في الجمجمة لايقاف النزيف، وكذلك علاج الكسور بالجبهة، غير انه أكد ايضا ان السائق لا يزال في غيبوبة منذ وقوع الحادث، وانه يتنفس صناعيا، وحالته خطيرة. وقد تحدث بعض المصابين من ضحايا الحادث عن اللحظات الرهيبة التي عاشوها، فقال وائل جبريل: لن انسي وقائع هذا الحادث الذي كتبت لي النجاة منه باعجوبة رغم اني عشت الموت لحظات عديدة رحت بعدها في غيبوبة وأفقت منها لأجد نفسي في المستشفي.

وقال أحمد ابوعقرب: عندما خرجت من بلدتي بسوهاج كنت اشعر باحساس غريب، وظل قلبي يرتجف، وظللت اتلو الآيات القرآنية وقبل صعودي الى الأوتوبيس اعطاني احد الزملاء مبلغ ٢١ ألف جنيه كأمانة لتوصيلها لاحد التجار في القاهرة... وأضاف مازلت اتذكر لحظة وقوع الحادث فهي محفورة في ذاكرتي، فقد كان همي الأول والأخير هو الحفاظ على المبلغ الكبير الذي كان معي، والحمدلله ان رجال الشرطة احتفظوا بالمبلغ بعدما عثروا عليه.



كلينتون يلاعب كلبه «بادي» لدى عودته الى البيت الأبيض من لقاء مع البابا. (رويترز)

ثلثا الأميركيين يريدون نهاية سريعة لـ « مونيكا - جيت »

البيت الأبيض: حان الوقت لإنهاء محاكمة كلينتون

استمرار الخلافات بين الجمهوريين والديموقراطيين بمجلس الشيوخ

■ واشنطن - رويترز، أ ف ب: أظهر استطلاع جديد للرأي ان ثلثي الأميركيين يريدون نهاية سريعة للمحاكمة الجارية حاليا بهدف عزل الرئيس بيل كلينتون بتهمتي شهادة الزور وإعاقة سير العدالة في الفضيحة المعروفة باسم «مونيكا - جيت». وأكد البيت الأبيض من جانبه ان الوقت قد حان لوضع حد للمحاكمة، بينما يواصل مجلس الشيوخ مناقشة مسألتي استدعاء الشهود ورفض القضية من أساسها.

وأكد البيت الابيض أمس ان الوقت حان لوضع حد لمحاكمة الرئيس بيل كلينتون الهادفة لاقالته، معتبرا ان استدعاء الشهود امام مجلس الشيوخ غير مجد. وقال المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت في سينت لويس (ميسوري) حيث كان كلينتون في استقبال البابا يوحنا بولس الثاني ان «الوقت حان للانتهاء من هذه القضية». واضاف ان «مدعي مجلس النواب فشلوا بوضوح في محاولتهم تقديم قضية فعلية امام مجلس الشيوخ. والان يقعون ضحية الاعيبهم السياسية البالية». ومضى يقول «لسنا بحاجة الى شهود. لدينا الاف الصفحات من الشهادات. لقد ادلى الرئيس بشهادته ورد على الاسئلة»، مشيرا الى ان كلينتون لن يرد على الاسئلة المكتوبة التي ارسلها اليها المحققون مساء امس يوم الاثنين.

وكانت قضية لوينسكي ومحاكمة كلينتون قد طغتا الى حد كبير على انباء زيارة البابا الى الولايات المتحدة. ورغم ان شبكات التلفزة الاميركية الرئيسية عرضت مشاهد لوصول البابا واستقبال كلينتون له الا ان الوقت الاكبر كان مخصصا للمحاكمة في مجلس الشيوخ. وانطلقت القضية قبل علم بالتحديد اثناء زيارة تاريخية قام بها البابا الى كوبا، مما ارغم معلقي التلفزيون الاميركيين الذين ارسلوا الى هافانا الى العودة الى الولايات المتحدة على وجه السرعة.

وواصل مجلس الشيوخ أمس مناقشة مسألة استدعاء الشهود التي انقسم حولها الجمهوريون والديموقراطيون.

وطالبت هيئة الادعاء في المحاكمة التي يمثلها فريق من مجلس النواب باستدعاء لوينسكي للشهادة بل واستدعاء الرئيس الأميركي شخصيا.

وطلب ممثلو الادعاء من مجلس الشيوخ امس الأول اصدار امر استدعاء للشهادة لكل من لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض وصديق كلينتون [illegible] جوردون ومساعد البيت الابيض سيدني بلومنتال كما طلبوا رسميا من المجلس استدعاء الرئيس الأميركي ايضا للشهادة.

وقال النائب الجمهوري هنري هايد رئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب ورئيس هيئة الادعاء في محاكمة كلينتون لمجلس الشيوخ «قضيتنا قوية بل قضيتنا قوية جدا بدون شهود لكن استدعاء الشهود سيساعد. لقد قصرنا الامر على ثلاثة فقط».

وقال اعضاء مجلس الشيوخ الذي يحاول تفادي الطابع الحزبي الذي ساد محاكمة كلينتون بعد اجتماع مغلق دام الليلة الماضية اكثر من ثلاث ساعات ان المحادثات ستستمر للتوصل الى جدول زمني للتوصل الى نهاية سريعة للمحاكمة بعيدا عن التحزبات.

وقال السناتور الجمهوري تيم هاتشينسون وهو يخرج من الجلسة المغلقة «هناك مناقشات جارية تستهدف التوصل الى نهاية سريعة».

ويعتزم الحزبان الجمهوري والديمقراطي عقد اجتماعات صباحية منفصلة واعرب اعضاء مجلس الشيوخ عن املهم في تحقيق تقدم موعد اقتراع مجلس الشيوخ على مسألة استدعاء الشهود واقتراح للديموقراطيين برفض القضية.

ووجه مجلس النواب تهمتي الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة للرئيس الأميركي وهي تهم تستوجب عزله واحال القضية الى مجلس الشيوخ للبت في الأمر.

وقال اعضاء في مجلس الشيوخ ان الاقتراع قد يتأجل اذا اقترب المجلس من التوصل الى اتفاق.

وقال السناتور سبينسر ابراهام الجمهوري «لدي انطباع بان الجانبين يريدان ضغط المحاكمة».

ويسير الجمهوريون والديموقراطيون في مجلس الشيوخ في حالة عدم التوصل الى اتفاق على طريق صدام اكيد بشأن مسألة استدعاء الشهود حيث يؤيد الجمهوريون منطق الادعاء القائل بان شهادة لوينسكي وجوردون وبلومنتال حيوية بالنسبة للقضية لاثبات تهمتي الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة على كلينتون.

أما الديموقراطيون فيرون ان استدعاء الشهود سيطيل فقط امد المحاكمة ويؤخر الحكم بعد ان قال البيت الابيض انه سيحتاج الى فسحة من الوقت لاستدعاء شهود نفي من جانبه.

وقال ديك جيفارت زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب لشبكة /سي-ان-ان/ التلفزيونية الأميركية «الامر يبدو لي حزبيا بالدرجة الاولى. الشعب يود لو ان الامر كان قد انتهى فعلا. لقد سئموا الامر ويريدون منا التركيز على مشاكلهم».

ويتفق الجانبان على ضرورة سرعة الانتهاء من محاكمة لا تلقى قبولا من الرأي العام الأميركي الذي وصلت نسب تأييده للرئيس الأميركي الى مستويات قياسية رغم تكشف الفضيحة.

واظهر استطلاع جديد للرأي اجرته شبكة (سي-ان-ان) امس الأول ان ثلثي الامريكيين يريدون نهاية فورية لثاني محاكمة لرئيس أميركي في تاريخ الولايات المتحدة وان نفس النسبة تقريبا تعارض استدعاء الشهود. ولم يبد مجلس الشيوخ حماسا لطلب استدعاء كلينتون شخصيا للشهادة وقال البيت الابيض ان الرئيس لن يمثل للشهادة ووصف طلب مجلس النواب بانه يستهدف الاثارة السياسية.

وقلص الادعاء قائمة شهود الاثبات وقصرها على ثلاثة فقط هم لوينسكي وجوردون وبلومنتال مستبعدا بيتي كوري سكرتيرة كلينتون التي فجرت تسجيلاتها لأحاديث لوينسكي الفضيحة الجنسية التي تحيق بالرئيس الأميركي كما استبعد ايضا جون بوديستا كبير موظفي البيت الابيض.

وتجاهل الرئيس الأميركي كعادته منذ بدء المحاكمة الجدل الساخن الدائر في كابيتول هيل (مقر الكونجرس).

شيراك وبلير يبحثان الأزمة وسط معارك جديدة في الاقليم

بريطانيا تهدد بارسال قوات برية إلى كوسوفو وأميركا تبحث عن مهلة أخرى لميلوسيفيتش

■ باريس - «الاتحاد»:
■ بروكسل - أ.ف.ب، رويترز:

■ يبحث الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير مساء اليوم في لندن تطورات الأزمة المتصاعدة في اقليم كوسوفو، ويقوم الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بزيارة لمقر حلف شمال الأطلسي «الناتو» في بروكسل صباح اليوم هي الاولى من نوعها في اطار ظروف الاقليم التي تفرض تعاونا اكبر بين المنظمتين.

وقد اندلعت امس معارك عندما شنت القوات الصربية هجوما ضد قوات جيش تحرير كوسوفو في غرب لوزان بشمال الاقليم، وسط أنباء عن ان واشنطن تعمل على اقناع حلفائها بمنح الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مهلة «اسابيع قليلة» فقط للقبول بـ «تسوية سياسية» في كوسوفو، بينما هددت بريطانيا بارسال قوات برية في حال عدم التوصل الى تسوية. وقد اندلعت المعارك مجددا في كوسوفو امس وسمع ازيز رصاص الأسلحة الخفيفة ودوي اسلحة ثقيلة، وانفجارات حول مدينة بودوجيفو، ولم تتمكن بعثة التحقق في كوسوفو التابعة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي من تحديد الطرف البادىء بالقصف.

وقال مركز الاعلام الالباني في بريشتينا ان قوات الامن الصربية والجيش اليوغوسلافي شنا صباح امس عملية على سبع او ثماني قرى في المنطقة. واكدت مصادر صربية قريبة من الشرطة ان مقاتلين البان في جيش تحرير كوسوفو فتحوا النار على جنود متمركزين على طول الطريق بين بودوجيفو وبريشتينا مشيرة الى ان الجنود ردوا بالمثل. وقد وصفت المصادر الصربية هذا الاشتباك بانه «تبادل متقطع لاطلاق النار».

وفي بريشتينا ذكرت بعثة التحقق الاوروبية انها تملك «معلومات حول اطلاق النار من اسلحة اوتوماتيكية وربما قصف في هذه المنطقة».

وأفاد مسؤول أميركي رفيع المستوى امس ان واشنطن حققت تقدما في محاولاتها اقناع حلفائها بمنح ميلوسيفيتش مهلة «اسابيع قليلة» للقبول بتسوية سياسية، وأكد ان «توافقا بدأ يتبلور» في هذا الاتجاه. وذلك قبل ساعات من اجتماع للمجلس الدائم للناتو لتحديد صيغة «تحذير» الى الصرب وجيش تحرير كوسوفو لايجاد تسوية سياسية للأزمة، ويتوقع ان يصدر التحذير صباح اليوم.

وقال المسؤول ان الولايات المتحدة التي كانت تريد توجيه «انذار» رفضته عدة دول اوروبية، طلبت من حلفائها قبول ان يرفق هذا «التحذير» بمهلة «بضعة اسابيع» لتمتثل بلجراد خصوصا لمطالب الأسرة الدولية.

وقد عبرت دول اوروبية عدة وعلى رأسها فرنسا والمانيا في الايام الماضية عن قلقها للولايات المتحدة من ان تعرض اشارة واضحة جدا الى امكانية استخدام القوة، للخطر جهود مجموعة الاتصال من اجل التوصل الى حل بالتفاوض.

ويفترض ان تعقد مجموعة الاتصال غدا اجتماعا وزاريا بمشاركة روسيا لدعوة الجانبين الى مؤتمر دولي من اجل ارغامهما على ابرام اتفاق سياسي حول منح «حكم ذاتي واسع» الى كوسوفو. وأعلنت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت امس انها لن توافق على الاجتماع ما لم يدعمه تحذير شديد اللهجة لاطراف النزاع.

ومن المقرر ان يبحث عنان في بروكسل اليوم الوضع المتدهور في كوسوفو مع الأمين العام للناتو خافيير سولانا، وخاصة مسألة حاجة الناتو الى تفويض من الأمم المتحدة في حال حدوث عملية عسكرية.

واذا كانت الامم المتحدة اعطت تفويضا واضحا للحلف الاطلسي بالنسبة الى البوسنة فان الامر ليس كذلك في اقليم كوسوفو، وفي الخريف عارضت روسيا والصين تبني اي قرار واضح بشأن اللجوء الى القوة.

وفي حينها قررت الدول الحليفة عدم التحرك مبررة موقفها بخطر الازمة الانسانية في كوسوفو. واليوم لم تعد هذه الازمة قائمة وسيصبح توضيح «قانوني» جديد ضروريا في حال اتخذ قرار باللجوء الى القوة ضد صربيا وهي الدولة المستقلة.

والاثنين اعتبرت اليزابيث زين مساعدة عنان ان «مباركة» مجلس الامن الدولي «ضرورية تماما» في حال تعرضت المواقع الصربية لهجمات.

الى ذلك، كشف مسؤولون بريطانيون على ان لندن تقترب من وضع اللمسات النهائية لخطة لاقناع الصرب والألبان ببدء محادثات حول مستقبل كوسوفو، بينما صرح سكرتير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية توني لويد ان بريطانيا لا تستبعد ارسال قوات الى كوسوفو اذا لم يتم التوصل الى تسوية سياسية.

وقال لويد امام اللجنة المصغرة للشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني ان حكومته لا تستبعد عملا عسكريا يهدف الى «صنع السلام» اكثر منه «حفظ السلام». واضاف «نحن لا نستبعد اي احتمال».

ورأى لويد ان هذا النزاع لا يمكن ان ينتصر فيه الصرب ولا جيش تحرير كوسوفو مؤكدا ان «الوضع يدل على انه لا يمكن الانتصار عسكريا».

وقال لويد ان مجموعة الاتصال حول يوغوسلافيا السابقة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا وايطاليا وتحاول اطلاق محادثات السلام، يفترض ان تجتمع «الاسبوع المقبل او خلال اسبوعين».

وقد ادلى لويد بهذه التصريحات بعدما اعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون معارضته لارسال قوات برية اميركية الى كوسوفو في غياب تسوية سياسية. وكان ساندي برغر مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي صرح امس الاول ان كلينتون «قال انه لن يؤيد ارسال قوات اميركية برية طالما استمر القتال بين اطراف النزاع في كوسوفو».

واوضح برغر «اذا تم التوصل الى اي اتفاق سياسي في كوسوفو فعلينا ان نرى عند هذه المرحلة اي نوع من التدخل قد يكون ضروريا، اي هل بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في كوسوفو ملائمة ام يجب تعزيزها بطريقة ما».

كما توجهت امس الى البحر الادرياتيكي حاملة الطائرات الفرنسية «فوش» في اطار الاستعدادات لعملية عسكرية محتملة في كوسوفو.



مجندة في جيش تحرير كوسوفو تندب أحد رفاقها الذي تحمل صورته وهي تحضر جنازته. (أ.ب)

اليابان تشكل فريق أزمة تحسبا لاطلاق صاروخ كوري شمالي

■ طوكيو - ق-ن-ا: شكل الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم في اليابان أمس فريق عمل لادارة الازمات برئاسة فوكوشيرو نوكاجا رئيس وكالة الدفاع السابق يناط به اتخاذ اجراءات مضادة لعملية محتملة لاطلاق صاروخ ثان من قبل كوريا الشمالية. وصرحت مصادر مسؤولة بالحزب بان الفريق سيدرس في اجتماعاته التي تبدا غدا وتعقد مرتين اسبوعيا اعداد تشريع لتعزيز مقدرات اليابان الدفاعية الذاتية عن طريق التخفيف من الاجراءات المشددة المفروضة على انشطة قوات الدفاع الذاتي اليابانية في الحالات الطارئة المستعجلة مثل الهجوم المباشر على البلاد.

واضافت ان فريق العمل سيبحث المدى الذي يمكن لليابان التعامل معه فيما يختص بحالات الطوارئ العديدة بما فيها اطلاق صاروخ كوري شمالي ثان في اطار القوانين الامنية السائدة. جدير بالذكر ان اليابان ظلت تترقب اطلاق صاروخ كوري شمالي منذ قيام بيونج يانج في اغسطس الماضي باطلاق صاروخ عبر جزء منه اراضيها قبل سقوطه في المحيط الهادي.

مساعدات أميركية طارئة الى لاجئي كوسوفو

■ واشنطن - أ-ش-أ: اعلن البيت الابيض أن واشنطن ستقدم ٢٥ مليون دولار كمساعدات للاجئين الالبان في اقليم كوسوفا الذين فروا من ديارهم هربا من مناطق التوتر بين الصرب والمقاتلين الالبان في الاقليم.

وذكرت شبكة سي-ان-ان الاميركية امس ان المساعدات الجديدة ستصل باجمالي المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الى اللاجئين الألبان الى ٩١ مليون دولار.

واشارت الشبكة الى ان الاعلان عن المساعدات الجديدة جاء في اعقاب مقتل خمسة من الالبان من بينهم طفلان والمذبحة التي تعرض لها السكان من اصل الباني في قرية راتشاك والتي لقى خلالها ٤٥ مواطنا البانيا مصرعهم منذ عشرة ايام.

وقالت الشبكة ان هذه المذابح التي تعرض لها الالبان في الاقليم خلال الايام الماضية أظهرت بعض (التعاطف النادر) في موسكو الحليف التقليدي للصرب بشأن الوضع في البلقان.

لندن: بلير لايمانع في تشكيل حكومة ائتلافية مع الاحرار

■ لندن - محمد كركوتي:

■ لم يكن أحد في بريطانيا يتوقع استقالة زعيم حزب الأحرار بادي اشداون من زعامة الحزب، على الرغم من أنه قضى كزعيم للحزب أطول مدة يقضيها زعيم سياسي في هذا المنصب في تاريخ بريطانيا. وقد دفعت هذه الاستقالة الكثير من المراقبين الى تشبيه آشداون برئيس الوزراء السابق هارولد ويلسون - عمالي - الذي استقال في السبعينات وهو في أوجه قوته وزعامته السياسية في البلاد.

ويكتسب انسحاب زعيم حزب الأحرار البالغ من العمر ٥٨ سنة من الحياة السياسية، أهمية كبيرة، لأنها جاءت في وقت تجري فيه اتصالات لم تنقطع بين الأحرار وحزب العمال الحاكم، لانشاء تعاون سياسي ما، على الرغم من عدم حاجة حكومة العمال - عمليا - الى هذا التعاون، لاسيما وأنها تستيطر على الأغلبية الساحقة من مقاعد مجلس العموم البريطاني.

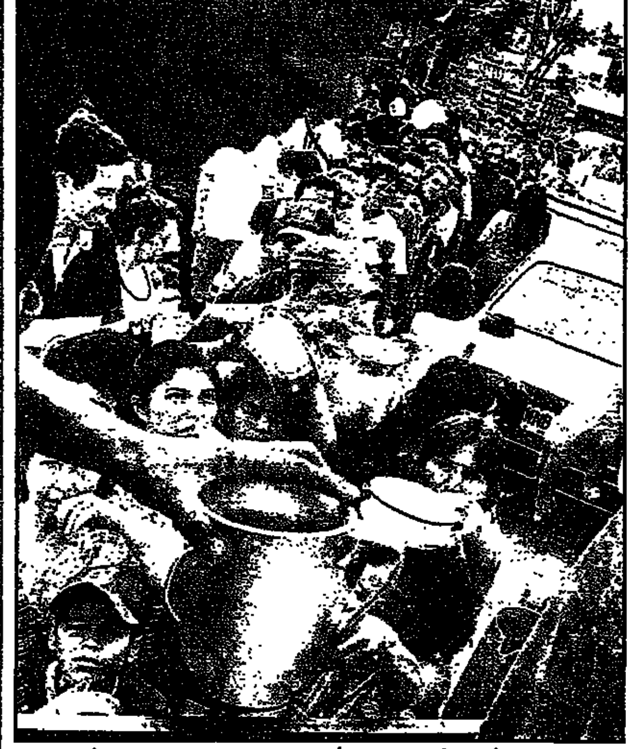
وهناك (نقطة أهمية) فريدة لهذه الاستقالة. فقد أعلن آشداون عن ترك هذا الموقع اعتبارا من يونيو المقبل، أي أن هناك خمسة أشهر لمعركة اختيار خلف لآشداون، وهذه ايضا أطول مدة (لمعركة انتخابية حزبية) في تاريخ بريطانيا، اذ عادت ما تنحصر هذه المدة بين شهر وشهرين على أبعد تقدير. وعلى الرغم من أن البعض يرى في ذلك نقطة سلبية، على اعتبار أن المعارك ستطول بين المتنافسين، الا أن البعض الآخر ينظر اليها من زاوية ايجابية، لأن الخمسة أشهر المقبلة، سوف تظهر بحق من يستحق هذا المنصب من أركان قيادة الحزب.

وحزب الأحرار المعارض هو الثالث في البلاد من حيث القوة، واستطاع في الانتخابات البريطانية العامة الأخيرة، أن يزيد من حجم مقاعده البرلمانية بنسبة الضعف، على حساب حزب المحافظين المعارض الذي لايزال في المركز الثاني في البلاد. كما استطاع الأحرار بقيادة اشداون، أن يطرحوا العديد من السياسات المتوافقة مع التوجه العمالي، مما أكسبهم رؤية منطقية أكثر من رؤية المحافظين للأمور، لاسيما وأن حزب العمال فاز فوزا ساحقا في الانتخابات الأخيرة بسبب تغيير الكثير من معتقداته وفقا للتطورات الداخلية والخارجية، الأمر الذي وفر له أرضية صلبة للسيطرة على أكبر قدر من المقاعد في البرلمان. ولاشك في أن التقارب الفكري والايدلوجي بين العمال والأحرار، خلق قاعدة صلبة للتفاهم بين هذين الحزبين. وهذا ما دفع رئيس الوزراء توني بلير وآشداون، الى انشاء قنوات اتصال مستمرة بينهما للتوصل الى صيغة للتعاون الحزبي على الساحة، قد يؤدي - بل ومن المرجح أن يؤدي - الى انشاء حكومة ائتلافية بينهما، لن تكون قبل ثلاث سنوات على الأقل.

وقد (امتحن) التفاهم بين العمال والاحرار، في الأشهر القليلة الماضية، من خلال دعم حزب الأحرار للعديد من المشاريع التاريخية التي مررتها الحكومة على البرلمان، وعلى رأسها انشاء برلمان مستقل في اسكوتلندا، وجمعية عمومية في اقليم ويلز، فضلا عن تأييد المشاريع الخاصة بايرلندا الشمالية. ويؤد الأحرار مخططات الحكومة الخاصة بالاصلاحات الدستورية المختلفة وعلى رأسها مجلس اللوردات، فضلا عن (تناغم) الطرفين في الموقف من الوحدة الأوروبية التكاملية وأولها العملة الموحدة (اليورو).

والواقع أن هذا التعاون - والتناغم - لايحظى بتأييد كافة قادة حزب العمال الحاكم، وان حظي بتأييد جميع أركان حزب الأحرار. وأول المعترضين على فكرة انشاء حكومة ائتلافية هو نائب رئيس الوزراء جون بريسكوت الذي قال في أكثر من مناسبة، (ان الوضع لايحتاج لمثل هذه الحكومة، وأن هذه الأخيرة ليست بحاجة الى أي طرف لمساعدتها في بناء بريطانيا الحديثة). ولكن يبدو واضحا أن بلير لا يؤيد نائبه، وان كان رئيس الوزراء لم يعلن صراحة قبوله بفكرة الحكومة الائتلافية.

ومع ذلك فقد كان بادي آشداون واضحا تماما حين قال: (أعتقد أن حكومة ائتلافية سوف تنشأ بعد الانتخابات العامة المقبلة على أبعد تقدير. واني واثق من أن زعيم الحزب المقبل سوف يسير على نفس السياسة التي ينتهجها الأحرار في الوقت الراهن، سواء فيما يتعلق بالتعاون مع حكومة العمال، أو حيال القضايا الداخلية والخارجية المختلفة). ولاشك في أن هذه الفكرة ستحدث ارباكا كبيرا لتوني بلير، على اعتبار أن حزب العمال ليس بحاجة - عملية - الى انشاء أي ائتلاف حكومي، خصوصا وأن كل التوقعات تؤكد بأنه سوف يفوز مرة أخرى في الانتخابات المقبلة، استنادا الى الشعبية المتنامية التي يتمتع بها في أوساط الناخبين. فضلا عن أنه لبى عدد كبير من الالتزامات التي أخذها على عاتقه قبل الانتخابات العامة الأخيرة.



سكان مدينة أرمينيا (أكثر المناطق تضررا) يصطفون للحصول على مياه الشرب. (أ.ف.ب)

جانب من الدمار الشامل الذي نتج عن الزلزال حيث سويت أحياء بكاملها بالأرض. (أ.ب)

ربع مليون شخص فقدوا منازلهم ومخاوف من انتشار الأمراض

توقعات بارتفاع عدد ضحايا زلزال كولومبيا إلى ألفي قتيل

■ بوجوتا - د.ب.أ، أ.ف.ب: قدرت منظمة الصليب الأحمر الكولومبي أمس عدد ضحايا الزلزال الذي ضرب المنطقة الغربية الغنية بالبن في كولومبيا بأكثر من ٢٠٠٠ قتيل اضافة إلى آلاف الجرحى، وأكثر من ربع مليون مشرد.

وحذرت من خطر انتشار الامراض بسبب تحلل الجثث المدفونة تحت الانقاض. وفي حين لم يستبعد مسؤولون ارتفاع الحصيلة بشدة اشارت آخر حصيلة رسمية أعلنتها الرئاسة الكولومبية مساء أمس الأول إلى مقتل نحو ٧٠٠ شخص واصابة نحو ثلاثة آلاف آخرين فيما وصف بأنها واحدة من أسوأ الكوارث الطبيعية التي تتعرض لها كولومبيا في تاريخها. وبدأ أمس تدفق المعونات لمساعدة الحكومة الكولومبية بعدما وجهت نداء دوليا في هذا الصدد.

وقال البرتو رودريجيز من منظمة الاغاثة الكولومبية «سيتيك» بعد زيارته للمنطقة المنكوبة «في أرمينيا كانت الجثث لاتزال متناثرة في الشوارع عند الظهيرة، وفي كل مكان انتشرت الانقاض والحطام». واضاف رودريجيز «وفقا للبيانات الرسمية، تم انتشال ٥٥٢ جثة في أرمينيا فقط. وتعتقد السلطات بشكل غير رسمي ان العدد النهائي للذين لقوا مصرعهم قد يصل إلى الفي شخص».

وذكرت آخر الارقام الرسمية ان حوالي ثلاثة آلاف شخص اصيبوا بجراح. وكان الزلزال الذي بلغت قوته ست درجات على مقياس ريختر قد ضرب وادي كاوكا، الواقع على بعد ٢٢٠ كيلومترا غربي العاصمة بوجوتا بعد ظهر الاثنين الماضي واستمر حوالي ٥٠ ثانية.

وقال رودريجيز ان الزلزال أدى إلى تشريد حوالي ربع مليون شخص. ولا يشمل تقدير عدد الضحايا اولئك الذين لقوا مصرعهم في المناطق الريفية، وانما يقتصر على ضحايا المناطق الحضرية مثل أرمينيا وبيريرا، مضيفا أن الموقف في مستشفيات المنطقة «ينذر بكارثة».

وقد فرض حظر التجول في منطقتي أرمينيا وبيريرا للحيلولة دون حدوث عمليات سرقة ونهب، كما ألغى الرئيس اندريس باسترانا زيارة كان من المقرر ان يقوم بها أمس الأول إلى كل من ألمانيا وسويسرا، لكي يقوم بالاشراف على جهود الانقاذ والاغاثة.

وأكد قصر الرئاسة في بوجوتا ان نحو ٧٠٠ شخص لقوا حتفهم في انحاء منطقة الكارثة التي تمتد في ٢٠ قرية وبلدة في خمسة اقاليم واعلن المنطقة المنكوبة منطقة كارثة.

غير ان المسؤولين وعمال الانقاذ لم يستبعدوا زيادة حادة في عدد القتلى لأنه من الصعب اعطاء رقم دقيق في حين ان الجثث مازالت موضوعة في معرض مؤقت للجثث اقيم في الاستاد الرياضي بأرمينيا.

وقال فابيو فالنسيا رئيس الكونجرس للصحافيين في ارمينيا «للأسف وبما شوهد هنا حيث لم يتم ازالة سوى ٢٥ في المئة من الحطام فإن عدد القتلى قد يتخطى ٢٠٠٠».

وقد عثر رجال الاسعاف على ١٥ شخصا حيا بين انقاض احد المباني في ارمينيا حسبما اعلن الصليب الأحمر الكولومبي. وبين هؤلاء الناجين، طفلة عمرها خمسة اشهر تمكن جدها ووالدتها من انتشالها من بين ركام منزلهم القديم الكائن في سفح جبل. وقد ادخلت الطفلة الى مستشفى سان جوان دو ديوس حيث شخص الاطباء اصابتها برضوض طفيفة. واشير الى حالات مماثلة في عدة اماكن من المدينة الواقعة على بعد ٣٠٠ كيلومتر غرب بوجوتا. وفي كلمة بثها التلفزيون والاذاعة، شكر الرئيس الكولومبي اندرس باسترانا المجتمع الدولي الذي قدم مساعداته اثر الزلزال ووعد بأن يفعل ما بوسعه لاعادة بناء المنطقة المنكوبة. ووجهت بوجوتا مساء أمس الأول نداء دوليا لمساعدتها، بعد ان الحق الزلزال اضرارا بنحو ٢٠ مدينة وبلدة وقرية.

وقد أعرب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان عن تعاطفه مع أسر الضحايا واوضح استعداد منظمته لتقديم المساعدة لحكومة كولومبيا. كما اوفدت الولايات المتحدة فريقا للبحث والانقاذ (يضم ٦٢ فردا) الى كولومبيا واتصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون من على متن طائرة السلاح الجوي التي كانت تقله من سانت لويس الى واشنطن بنظيره الكولومبي لتقديم تعازيه. وقال جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض «أراد (الرئيس) ان يتحدث إليه (الرئيس الكولومبي) شخصيا».

خطف ثلاثة ألمان وخمسة يمنيين

صنعاء: توقيف ستة ارهابيين بينهم نجل أبوحمزة المصري

البريطانيون الخمسة يعترفون بأن الهدف هو فصل الجنوب عن الشمال

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

فيما بدأت امس محاكمة للغربيين الستة (خمسة بريطانيين وفرنسي) غيابيا في عدن المتهمين بالتخطيط لاعمال تخريبية في اليمن، اعلنت السلطات انها القت القبض على باقي افراد المجموعة وهم ثلاثة بريطانيين من بينهم ابن ابوحمزة المصري زعيم «مكتب انصار الشريعة» في لندن اضافة إلى فرنسي وتونسي ويمني.

وادلى المتهمون باعترافات جديدة إلى اجهزة الأمن اليمنية حصلت «الاتحاد» على نسخة منها كشفت العلاقة الوطيدة بينهم وبين ابوحمزة ومسؤوليته عن المخطط الارهابي كما تضمنت أن ابوحمزة ارسلهم من لندن إلى عدن لمساندة الارهابي زين العابدين المحضار الشهير بأبو الحسن الذي قال لهم ان هدفه هو فصل الجنوب عن الشمال في اليمن.

في غضون ذلك، اعلنت مصادر امنية يمنية والسفارة الألمانية في صنعاء بأن جماعة مسلحة اختطفت ثلاثة ألمان وخمسة يمنيين وهم الطبيبة الالمانية سوزانة كليدس واخوها وزوجته اللذان جاءا للسياحة في اليمن اضافة إلى خمسة يمنيين كانوا برفقتهم.

وقال مصدر في السفارة الالمانية لـ «الاتحاد» ان الطبيبة تعمل متطوعة في مستشفى «عمران» للولادة (١٠٠ كم شمال صنعاء) وقد تم اختطافها مع أخيها وزوجته في منطقة «العمشية» مساء أمس الأول خارج مدينة عمران عندما كانوا يمرون بسيارتهم في المنطقة وكان معهم على نفس السيارة زوج الطبيبة الألمانية واسمه زاهر زاهر (يمني الجنسية) واطفاله الثلاثة من زوجة يمنية أخرى ويمني آخر مرافق لهم.

واضاف المصدر ان الخاطفين نقلوا الرهائن الى منطقة «برط» في محافظة الجوف وقال ان شخصا يدعى نعمان الشعيبي اتصل بالسفارة وابلغها بذلك وقال ان المخطوفين محتجزون لديه وهم بخير وانه سيتصل في وقت لاحق لاملاء المطالب.

فـقد القت قوات الأمن امس بمحافظة شبوة على بقية افراد المجموعة التي قدمت من لندن لتنفيذ اعمال تخريبة في عدن بايعاز من الارهابي أبو حمزة المصري زعيم تنظيم «انصار الشريعة».

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية اليمنية أن المقبوض عليهم هم: محمد مصطفى كامل (نجل ابوحمزة المصري) وشاز نابي وعياض حسين وجميعهم يحملون الجنسية البريطانية وعلى محسن وهو جزائري يحمل جوازا فرنسيا ويقيم في بريطانيا.

وذكر ان قوات الأمن القت القبض ايضا على اثنين من انصار ابو حمزة وهما عبدالله صالح الخبيري يمني الجنسية ومحمد صالح ابوهريرة تونسي الأصل وهما من المجموعة التي شاركت في عملية اختطاف السياح الغربيين وقتلت اربعة منهم في أواخر العام الماضي.

وذكر المصدر ان قوات الأمن قامت بمطاردة المجموعة التي لجأت إلى منطقة جبال «كور العوالق» في محافظة شبوة وحاصرتها هناك ابتداء من يوم أمس الأول - الثلاثاء - واجبرتها على الاستسلام صباح أمس.

وكـان المتـهـمـون البـريطانيـون الخـمـسـة الأوائل الذين بدأت محاكمتهم أمس في عدن قد ادلوا باعترافات جديدة تكشف العلاقة الوطيدة بينهم وبين ابوحمزة المصري ومسؤوليته عن المخطط الارهابي الذي كان يستهدف تفجير عدد من الاماكن والمرافق التي يتواجد بها غربيون في اليمن.

كما تضمنت تلك الاعترافات التي ادلوا بها الى اجهزة الأمن اليمنية وحصلت «الاتحاد» على نسخة منها التخطيط لعملية التخريب والتفجيرات وتوزيع المهمات على أفراد المجموعة التي ارسلها من لندن الى عدن لمساندة الارهابي زين العابدين المحضار «ابوالحسن».

فقد ذكر المتهم محسن غيلان (معاذ) انه عندما كان متواجداً في مكتب انصار الشريعة في لندن في شهر سبتمبر ٩٨ حضر شخص قادم من اليمن وعرض على الحاضرين ثلاثة صور لأبوالحسن وقال لهم انه مسؤول عن تنظيم سري وأن لديه معسكرا في شبوة واتباعه في حدود ٤٠٠ شخص يتلقون تدريبات عسكرية في معسكره ثم عرض ذلك الشخص على الحاضرين بيانا من أبوالحسن يدعو فيه الشباب في بريطانيا للالتحاق بجيشه وذكر في البيان ان هدفه هو فصل الجنوب عن الشمال.

وقال غيلان ان ابوحمزة بعد اطلاعه على البيان طلب من الحاضرين الذهاب إلى اليمن وفعلا وبعد خمسة أيام سافر المتهم مالك ناصر هرهرة وهو يمني الأصل يحمل الجنسية البريطانية وبعد وصوله اليمن اتصل ببقية المجموعة للحضور وعندها قال غيلان ان سكرتير مكتب انصار الشريعة طلب منه السفر واعطاه مبلغ ٢٠٠٠ دولار وابلغه ان شخصا ما سوف يستقبله في مطار صنعاء الدولي. واشار بأنه بعد ان وصل إلى صنعاء التقى اليوم التالي بذلك الشخص الذي نقلهم الى شبوة حيث التقوا بأبوالحسن وفهموا منه انه مطلوب من الحكومة اليمنية وأنه يسعى لفصل الجنوب عن الشمال وهو جاهز لذلك ووعدهم بأن يأخذهم إلى معسكر التدريب. ويؤكد المتهم غيلان في اعترافاته بأنه شاهد في معسكر التدريب نحو ٢٥ فردا تم توزيعهم على مجموعات واستمر تدريبهم لمدة اسبوعين وبعد انتهاء فترة التدريب يقول انه غادر صنعاء مرة ثانية إلى بريطانيا في ٤ نوفمبر ٩٨ حسب توجيهات أبوالحسن الذي سلمه رسالة إلى ابوحمزة المصري مضمونها «أنه حان وقت خروج الجيش ولابد أن نقاتل ونحن مستعدون لتحرير الجنوب ولابد من قدوم الشباب إلى اليمن».

وذكر المتهم بأن التخطيط لأول عملية تفجير بدأ في ٢٣ ديسمبر الماضي وكان مكلفا بها ثلاثة اشخاص هم: مالك ناصر هرهرة وسرمد أحمد ومحسن غيلان.

وأكد انه عندما عاد من لندن مرة ثانية إلى عدن ارسل معه أبوحمزة مبلغ ثلاثة آلاف جنيه استرليني بالاضافة إلى جهاز متقدم للاتصالات وكاميرا فيديو صغيرة وعدد من الاشرطة.

ويقول المتهم سرمد أحمد (باكستاني) يحمل الجواز البريطاني انه تعرف على أبوحمزة في شهر يونيو ٩٨ وانه كان يحثه على الجهاد في افغانستان وكوسوفو ومصر «لانها لا تسير على الطريقة الاسلامية». وذكر في اعترافاته أ ابوحمزة التزم بكافة الترتيبات لسفرهم وتدريبهم في اليمن وعند وصوله اليمن التقى بأبوالحسن وكلفه مع آخرين بتفجير فندق عدن ليلة الكريسماس.

ويؤكد المتهم مالك ناصر هرهرة (أبوالفاروق) وهو من أصل يمني ويحمل الجنسية البريطانية أنه قد تم استقطابه إلى جماعة «انصار الشريعة» قبل شهر من حضوره إلى اليمن وهناك تعرف على بقية المتهمين. وقال أ ن أبوحمزة طلب منه ان يسافر في البداية كونه يمني الأصل وهناك تعرف على أبوالحسن واقتاده إلى معسكر التدريب تحت اشراف اسامة المصري (مصري الجنسية) والذي قتل لدى تحرير السياح الغربيين أواخر العام الماضي وشخص آخر يدعى أبو عبدالله.

وأشار إلى انه تدرب على أنواع مختلفة من الاسلحة وهي: السلاح الآلي، رشاش بيكا، صواريخ البازوكا، آر.بي.جي. القنابل. صواريخ مضادة للطيران، متفجرات تي.ان.تي وغير ذلك.

أما المتهم عبدالرحمن الجزائري (جيمس لويبروك) من أصل جزائري ويحمل الجواز الفرنسي فيقول انه سافر الى بريطانيا العام ٩٧ من الجزائر وطلب اللجوء السياسي هناك وحصل على الجواز الفرنسي في بريطانيا بواسطة شخص آخر من اتباع أبوحمزة وهو تونسي الأصل يحمل الجنسية الفرنسية. وقال انه عندما أتى إلى اليمن تعرف على أبوالحسن وتلقى التدريبات في معسكره بشبوة مع بقية أفراد المجموعة وبعد التدريب كلفه أبوالحسن بعدد من التفجيرات في عدن ليلة رأس السنة الميلادية. وكشف في اعترافاته بأن المجموعة كان لديها تعليمات بأنه في حالة فشل المخطط لتنفيذ أي عملية لابد أن يغادر المكلفون بالعملية البلاد فورا ويعودوا إلى بريطانيا لكنه قال انهم لم يتمكنوا من تنفيذ تلك التعليمات لأن جواز سفر المتهم محسن غيلان كان لدى صاحب السيارة التي استأجروها وحجزتها الشرطة وجواز سفر محمد مصطفى كان بحوزة متهم آخر ولذلك وبينما كانوا يفكرون في وسيلة للخروج من المأزق داهمتهم الشرطة والقت عليهم القبض.

أما المتهم مشاهد بت اكرم فيقول انه تعرف على المتهم مالك هرهرة في لندن وكانا يذهبان سويا عند أبوحمزة المصري في المسجد الذي يلقي فيه محاضرته. وعندما تعرف على أبوحمزة طلب منه ان يساعده في السفر إلى كوسوفو غير ان الاخير طلب منه ان يبدأ أولا بتوزيع منشورات خاصة بمكتب «أنصار الشريعة» في لندن والمدن الأخرى قبل التدريب على السلاح. وذكر المتهم انه عمل مع أبوحمزة مدة ٦ شهور وبعدها طلب منه الذهاب إلى اليمن لأجل «عمل عظيم» ويجب عليه طاعة أبوالحسن الذي سيدربه على السلاح، وبعد عودته من اليمن سيحقق له رغبته ويرسله إلى كوسوفو.

وكانت قد بدأت صباح امس في عدن محاكمة البريطانيين الخمسة الذين تعالت هتافاتهم اثناء الجلسة بانهم تعرضوا للتعذيب واجبروا على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها ونفوا تهمة الارهاب الموجهة إليهم. وامرت المحكمة الابتدائية التي بدأت نقل القضية بارجائها إلى ٣٠ يناير الحالي لسماع افادات عدد من الشهود.

من جهة أخرى، قالت وزارة الخارجية البريطانية أمس انها لم تتلق حتى الآن طلبا رسميا من اليمن بتسليمها الأرهابي ابوحمزة المصري الموجود في بريطانيا.

بحث التعاون بين الزراعة و «جايكا» في مجال الثروة السمكية وتربية الأحياء

■ اجتمع معالي سعيد محمد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس مع الدكتور شيجيا سو تاماني خبير تربية الاسماك بالوكالة اليابانية للتعاون الدولي «جايكا».

وتم خلال الاجتماع بحث التعاون الفني القائم بين الوزارة و «جايكا» في مجال الثروة السمكية وتربية الاحياء البحرية حيث أشاد معاليه بهذا التعاون.

وأصدر معاليه توجيهاته بإعداد تقرير يتضمن خطة شاملة لدراسة مواسم تكاثر الاسماك ودراسة تتضمن الاستغلال الامثل لدعم المحميات البحرية.

ووجه معالي وزير الزراعة والثروة السمكية بضرورة إعداد الترتيبات اللازمة لعقد ندوات فنية بالتعاون مع جايكا يتم خلالها بحث أوضاع الثروة السمكية واقتراح الحلول المناسبة لتنميتها على ان يشارك في هذه الندوات كافة خبراء الاسماك والفنيين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وتجدر الاشارة الى أن هناك تعاونا فنيا قائما بين الوزارة والوكالة اليابانية للتعاون الدولي في مجال الثروة السمكية وتربية الاحياء البحرية من خلال مركز تربية الاحياء البحرية بأم القيوين التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية.

كما اجتمع معالي وزير الزراعة والثروة السمكية مع الدكتورة جوانا فيريرا خبيرة الحشرات بالمركز الدولي لبحوث المكافحة الحيوية بوزارة الزراعة في البرازيل والخبيرة بمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» التي تزور البلاد حاليا ضمن اطار مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء التي تقوم الوزارة بتنفيذه بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية. وأثنى معالي الوزير على الجهود المبذولة من قبل القائمين على المشروع.

كما أصدر معاليه توجيهاته بالتركيز على نقل التقنيات ونتائج التجارب التي تم التوصل اليها ميدانيا وبالسرعة الممكنة وبذل أقصى الجهود لحماية هذه الثروة الوطنية خصوصا وأن هذا المشروع يعتمد أساسا على المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء من خلال استخدام الفطريات الممرضة والمفترسات التي هي من الاعداء الطبيعية لهذه الحشرة دون الحاجة الى استخدام المبيدات الحشرية وذلك بهدف المحافظة على البيئة. (وام)

في دراسة لـ «أدنوك»:

احتمالات تحسن أسعار النفط لاتزال ضئيلة

قالت شركة بترول ابوظبي الوطنية أدنوك، «ان احتمالات تحسن أسعار النفط في الربع الأول من عام ١٩٩٩ لاتزال ضئيلة» وتوقعت الشركة ان تجرى منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك في أجتماعها يوم ٢٣ مارس المقبل في فيينا مراجعة لاوضاع أسواق النفط والتوقعات المستقبلية لتطورات هذه السوق ودراسة العوامل والقوى التي تلعب دورا فعالا فيها.

وذكرت أدنوك في دراسة موسعة حول أسواق النفط العالمية نشرتها في العدد الاخير من مجلة (أخبار أدنوك) الذى صدر امس «أن سعر سلة نفوط اوبك بلغ حوالي (٢٣,٥) دولار للبرميل الواحد في ديسمبر ١٩٩٦ وهبط بعد ذلك بعامين ليصل الى حدود (٩,٥) دولار للبرميل».

وتساءلت أدنوك عن سبب هذا الانخفاض واحتمالات تحسن الاسعار في المستقبل... وقالت أدنوك ان الجواب عن السؤال الاول يرتبط بكميات المخزون النفطي العالمي اذ دفع الشتاء القارس الذى شهدته بعض المناطق في العالم أواخر العام ١٩٩٦ بالدول الى شراء وتخزين كميات كبيرة من النفط من أجل تلبية الزيادة على الطلب مما أدى بدوره الى ارتفاع أسعار النفط بشكل كبير ولايزال المخزون النفطي حتى يومنا هذا مرتفعا ويزيد بحدود ٣٥٠ مليون برميل عن المستوى الموسمي العادي».

وأكدت أدنوك في دراستها، «انه رغم الاتفاق الذى توصل اليه بعض كبار المصدرين للنفط باقتطاع حوالي٢ ملايين برميل عن مستوى شهر فبراير ١٩٩٨ الا ان تأثير المخزون النفطي المرتفع على الاسعار لايزال كبيرا». وقالت ان السبب وراء ذلك يعود الى تراجع معدل الطلب على النفط عن مستواه عام ١٩٩٧ في بعض المناطق في العالم مثل اسيا والمحيط الهادى والاتحاد السوفيتي سابقا في الوقت الذى زاد فيه مستوى الامداد بالنفط بحدود المليون برميل يوميا عن مستوى الطلب».

واضافت ان الهدف من وراء تخزين النفط هو تلبية الاحتياجات الطارئة على المدى القصير الا ان الذى حصل على مدى السنوات الثلاث الماضية هو ان هذا المخزون العالمي ظل يرتفع بشكل مستمر طوال تلك المدة ليتجاوز المستويات الاعتيادية... واكدت ان تصحيح هذا الوضع يتطلب تراجع مستوى هذا المخزون بمعدل ثلاثة ملايين برميل يوميا طوال الربع الاول من هذا العام.

وقالت: «انه انجاز سيكون من الصعب تحقيقه من أجل العودة الى المستويات الاعتيادية بحلول شهر ابريل وهو الشهر الذى يبدأ فيه الطلب الموسمي على النفط بالانخفاض».

وقالت أدنوك: «ان اسعار النفط وصلت في الاسواق العالمية خلال العام الماضى الى ادنى مستوياتها مقارنة بالسبعينات من هذا القرن».

واكدت «ان عملية اعادة هيكلة الاقتصاديات الاسيوية واقتصاد روسيا ادت الى تقليص كمية استهلاك النفط بسبب تراجع الحركة الاقتصادية وما رافقها من هبوط في الطلب على الطاقة من قبل عدة دول مستوردة للنفط وقد تسبب التباطؤ في اقتصادات هذه الدول الى عزوف عدد كبير من المستثمرين عن اقامة المشاريع فيه حتى تلوح بعض ملامح التحسن في الافق مما يقلص من احتمالات النمو الاقتصادى في هذه الدول». (وام)

مجلس التعاون الخليجي ينظم حلقة عن قضايا اللاجئين والهجرة

■ الرياض - كونا: تنظم الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية يوم السبت القادم حلقة عمل عن الجوانب المختلفة للتعامل مع مشاكل حالات اللاجئين والهجرة.

وذكر بيان أصدرته الامانة أمس انه سيشارك في الحلقة التي سيفتتحها الامين العام للمجلس جميل الحجيلان بمقر الأمانة في الرياض عدد من المسؤولين المعنيين بوزارات الداخلية والخارجية بدول المجلس والمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة وتستمر ثلاثة أيام ستناقش العديد من الموضوعات المتعلقة بمشكلات اللجوء واللاجئين وقضايا الهجرة مثل التنظيم الدولي لحماية اللاجئين وإنشاء المفوضية ودورها.

كما ستناقش الحلقة وسائل الحماية الدولية والحلول لمشاكل اللاجئين واتفاقية الجامعة العربية لحماية اللاجئين في الحالات الطارئة وانعدام الجنسية و «اعلان القاهرة» بشأن قضية اللاجئين.

الكنيست يعتمد مشروعاً لضم مستوطنات الضفة وغزة

القدس المحتلة - أ ف ب، رويترز: اعتمد الكنيست (البرلمان) الأسرائيلي أمس مسودة مشروع قرار يقضي بضم المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل.

وجاءت هذه الخطوة في إطار محاولة اليمين المتطرف منع إقامة دولة فلسطينية بفرض قيود على الكنيست المقبل بشأن عملية السلام حيث كان الكنيست قد أقر أمس الأول مشروعا يزيد من صعوبة الانسحاب من القدس المحتلة وهضبة الجولان السورية. وقد استغل «صقور اليمين» تدني نسبة الحضور في جلسات البرلمان قبل حله استعدادا للانتخابات التي ستجري في مايو، وقدموا المشروع بصورة مفاجئة فحظي بتأييد عشرة نواب ومعارضة أربعة من أصل ١٢٠ نائبا يشكلون الكنيست.

وحتى يتحول مشروع القرار هذا الى قانون، أمامه قراءتان اضافيتان في الكنيست بعد عدة قراءات أمام اللجان المختصة، لكن الموافقة المبدئية عليه تضمن عرضه على البرلمان الجديد عقب انتخابات مايو.

ورحب بيني آلون نائب حزب «موليدت» الذي رعى المشروع بموافقة الكنيست ووصفها بأنها خطوة لمنع قيام دولة فلسطينية في الضفة وغزة وقال آلون «هذا يعني ان هذه المناطق (المستوطنات) ستتمتع بالوضع القانوني نفسه لباقي المناطق في البلاد». لكن عددا من النواب اليمينيين واليساريين هاجموا خطوة زملائهم في التيار القومي المتشدد لتمريرهم المشروع في غياب معظم النواب. واتهم مئير شيتريت عضو «الليكود» النواب الذين طرحوا المشروع بانتهاك تفاهم يقضي بعدم طرح مشروعات سابقة لأوانها وقال «هذا محض جنون».

وفي تعبير عن الضيق من استغلال بعض النواب الموقف لتمرير مشاريع منها زيادة مستحقاتهم المالية، قرر دان تيخون رئيس الكنيست أمس حظر اقتراع البرلمان على أي مشروع باستثناء ميزانية العام ١٩٩٩ والى ان يحل الكنيست نفسه الأسبوع المقبل.

وزير الداخلية السورية يصدر التعليمات الخاصة بالاستفتاء على رئاسة الجمهورية

■ دمشق - «الاتحاد»:

أصدر وزير الداخلية السوري محمد حربة امس التعليمات الخاصة بالاستفتاء على الولاية الدستورية الخامسة للرئيس السوري حافظ الأسد المقرر يوم الثامن من شهر فبراير المقبل.

وأكدت هذه التعليمات حق المشاركة في الاستفتاء لكل سوري من الذكور والاناث أتم الثامنة عشرة من عمره فما فوق اعتبارا من أول يناير الجاري ما لم يكن محروما من حقوقه المدنية والسياسية بموجب القوانين السورية ذات الصلة.

وخصصت مراكز استفتاء خاصة للاناث واخرى متنقلة لسكان البادية كما سيتم وضع صناديق خاصة في مراكز الحدود لتمكين السوريين المغادرين والقادمين من ممارسة حقهم الانتخابي.

واعطت التعليمات القيادة العامة للجيش ووزارة الداخلية الصلاحيات لتحديد مراكز الاستفتاء في القطاعات العسكرية بما يخص الجيش وقوى الأمن الداخلي، كما نصت التعليمات على تكليف السفارات السورية في الخارج باتخاذ الترتيبات اللازمة لتمكين المغتربين السوريين من الادلاء بأصواتهم في الاستفتاء وإحصاء نتائجه لموافاة وزارة الداخلية بها.

نفى وجود خلافات بينه وبين بريماكوف

يلتسين لن يتخلى عن أي من سلطاته الدستورية

■ موسكو - تاس: أعلن المتحدث باسم الكرملين ديميتري ياكوشكين أمس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين لاينوي التخلي عن أي من سلطاته الدستورية، وهذا هو موقفه المبدئي، نافيا وجود خلافات بينه وبين رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف. وقال ان يلتسين سيغادر مستشفى الدولة المركزي حيث يعالج من قرحة المعدة يوم الأحد المقبل وسيحتاج لفترة نقاهة، لم يحددها، لاستعادة نشاطه الطبيعي. وقال انه «لاتوجد أي حساسيات بين رئيس الدولة ورئيس الوزراء. ويعملان بتعاون تام». وقد علق بالتحديد على مقترحات يفجيني بريماكوف التي تتعلق باستقرار الوضع في البلد ورد فعل بوريس يلتسين عليها، حيث اقترح بريماكوف أخيرا «ميثاق عدم اعتداء» بين الرئيس والحكومة والبرلمان يتعهد فيه كل طرف بعدم إقالة أو عزل الآخر.

وأضاف ان «مجموعة» مسودات الوثائق التي قدمها بريماكوف تعتبر اجراءات الاستقرار التي يقوم بها رئيس الوزراء بتكليف من رئيس الدولة.

وأحجم ياكوشكين عن التكهن بمصير مجموعة الوثائق هذه مؤكدا «انها عبارة عن مجرد وثيقة عمل تحتاج الى مناقشة وتنقيح»، وان الرئيس الروسي في غضون ذلك «لاينوي أبدا الدخول في أي مضاربة بشأن قضية الاستقرار السياسي». وأكد ياكوشكين انه سيواصل العمل على المقترحات وبالتحديد في اجتماع أعضاء مجلس الأمن الروسي الذي كلف يلتسين أمس كلا من بريماكوف وسكرتير مجلس الأمن القومي نيكولاي بوديورجا بعقده.

وعرض التلفزيون في مشاهد من دون صوت أمس، لقاء الرئيس ورئيس الوزراء في المستشفى في لقطة قصيرة جدا تعذر من خلالها تقدير وضع يلتسين الصحي وقال ياكوشين انهما بحثا عددا من المسائل المحلية والعالمية.

وأشاد يلتسين ببريماكوف على مساعدته في استعادة الاحساس بالاستقرار السياسي منذ الانهيار المالي في أغسطس الماضي الذي تسبب في انخفاض قيمة الروبل ودمر النظام المصرفي. وحث بريماكوف أمس الأول البرلمان على تأييد دعوته لهدنة سياسية قبل انتخابات مجلس النواب (الدوما) المقرر أن تجري في ديسمبر المقبل وتخشى السلطات الروسية من ان متطرفين ربما يحاولون استخدام الأزمة الاقتصادية لإشعال توترات اجتماعية.

طهران لن تسمح لأوجلان باللجوء اليها

■ طهران - «الاتحاد»:

أعلنت ايران امس انها لن تسمح لزعيم حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا عبدالله اوجلان باللجوء الى اراضيها مثلما اكد المتحدث باسم الخارجية حميد رضا آصفي الذي نفى أية معلومات بهذا الشأن بينما نفت السفارة الكويتية في طهران امس في تصريح رسمي نقلته وكالة الانباء الايرانية مزاعم وكالة ايطالية ادعت وجود اوجلان في الكويت.

قرر استدعاء الشهود

مجلس الشيوخ الاميركي يرفض اسقاط الدعوى ضد كلينتون

واشنطن - أ.ب، أ.ف.ب: رفض مجلس الشيوخ الأميركي في تصويتين أجراهما الليلة الماضية طلبا من الديموقراطيين لاسقاط الدعوى المقامة لاقالة الرئيس بيل كلينتون الذي يحاكمه بتهمتي الحنث باليمين واعاقة العدالة في قضية مونيكا لوينسكي وقرر استدعاء الشهود بمن فيهم مونيكا لاستجوابهم.

واتخذ القراران بأغلبية ٥٦ ضد ٤٤ حيث صوت لصالحهما في الحالتين ٥٥ هم اعضاء المجلس من الجمهوريين وديموقراطي واحد مقابل ٤٤ ديموقراطيا ضدهما.

وكان العضو الديموقراطي البارز روبرت بيرد قد تقدم باقتراح اسقاط الدعوى الا ان الاعضاء الجمهوريين يرون ان هذا التحرك سابق لأوانه.

رفضت دعوات صدام التحريضية ضد دول الخليج

ايران تطلب اعتذاراً رسمياً من أميركا وتهدد بأن «للصبر حدوداً»

■ طهران - نجاح محمد علي:

أكدت طهران أمس مجدداً رفضها اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين وانتقدت خطط واشنطن لتغيير الحكم في بغداد. إلا انها رفضت في الوقت نفسه بشدة دعوات العراق التحريضية ضد دول الخليج العربية واعتبرتها «تزيد التوتر الاقليمي وتعرض المنطقة لاخطار جديدة».

وقال الناطق باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي لـ «الاتحاد» ان بلاده «التي اكدت رفضها اطاحة الرئيس العراقي تدين التحريض ضد انظمة الحكم في المنطقة وترفض بشدة تراجع العراق عن الاعتراف بدولة الكويت وبالقرارات الدولية». وأبدى آصفي رفضا شديدا لخطط واشنطن لدعم فصائل المعارضة العراقية لتغيير الحكم في بغداد حتى تلك المتعلقة. حسب مصادر عدة. باقامة منطقة آمنة للشيعة في جنوب العراق».

وقال الناطق باسم الخارجية الايرانية ان بلاده «ترفض أي خطوة تفضي الى تقسيم العراق وتدينها وتعتقد أن دول المنطقة لا توافق عليها».

إلا ان الموقف الايراني الثابت في معارضة اطاحة الحكم في العراق لم يحل دون تفادي آصفي الاجابة عن سؤال حول رد ايران على رغبة العراق في توقيع معاهدة سلام بين البلدين، إذ اكتفى بالقول «ان الاتصالات الجارية بين البلدين تركز اساسا على أهمية الاسراع في تطبيق باقي بنود القرار الدولي الرقم ٥٩٨ ومنها بالطبع مسألة التعويضات التي يتعين على العراق دفعها لايران».

غير ان مراقبين قللوا من أهمية التجاهل الايراني للطلب العراقي المتكرر بتوقيع معاهدة سلام تحتاجها بغداد لتأمين عمقها لجهة ايران خلال المواجهات المحتملة المقبلة مع اميركا وبريطانيا.

واعتبر هؤلاء ان ايران «في موقف تفاوضي يسمح لها بطلب تنفيذ ما تعتبره استحقاقات لها لدى العراق مثل التعويضات وغيرها من الاستحقاقات التي ترتبت على الحرب العراقية - الايرانية وفق اعتقاد طهران»

إلى ذلك، بدا ان الصراع المحتدم بين اليمين واليسار في الدولة الايرانية انعكس واضحا على سياسات طهران ازاء الموقف من المواجهات الاميركية - العراقية، فرغم ان وزير الخارجية الايرانية كمال خرازي طلب الى واشنطن تقديم «اعتذار رسمي» لبلاده بسبب سقوط صاروخ أميركي الاثنين قرب مدينة عبادان جنوب ايران ورغم مطالبته بتعويضات عن الاضرار «المادية والمعنوية» جراء سقوط الصاروخ فإن رئيس البرلمان ناطق نوري انتقد الديبلوماسية الايرانية في تعاطيها مع الموضوع قائلا في اجتماع للبرلمان أمس ان «ايران لم ترد كما ينبغي على سقوط الصاروخ».

وهدد نوري بأن «لصبر ايران حدودا في الرد» وزاد: «لن نسكت على هذا الاعتداء»، كما دعا القوات المسلحة إلى الوصول لحال الجاهزية و«الاستعداد الكامل للرد على أي اعتداء اميركي محتمل على الحدود والسيادة الايرانية».

الارهابيون يذبحون سبعة أشخاص في الجزائر

الجزائر - اف ب: ذكرت صحيفة «لوتانتيك» امس ان سبعة اشخاص قتلوا ذبحا امس الاول عند حاجز اقامه ارهابيون مسلحون قرب الاخضرية على بعد سبعين كيلومترا شرق العاصمة الجزائرية.

وكان الضحايا السبع في سيارة اجرة. واوضحت الصحيفة نقلا عن «مصادر مقربة من الاجهزة الامنية» ان سائق السيارة وركابها الستة اجبروا على الترجل منها وذبحهم المهاجمون الذين لم يعرف عددهم، الواحد تلو الآخر.

واضافت الصحيفة ان جثث الضحايا «تركت تسبح في بركة دماء على قارعة الطريق على مرأى من السيارات المارة لاثارة الخوف والذعر».

وشهدت منطقة البويرة على الطريق الذي يربط العاصمة بالشرق الجزائري بكامله حوادث عدة مماثلة في الاشهر الاخيرة.

اندونيسي يسير بين صفين من المحال التجارية المحرقة في مدينة أمبون التي تشهد أعمال عنف واسعة النطاق. (أ ب).

القوات المسلحة تطالب سوهارتو بالتدخل لوقف العنف

اندونيسيا: ٣٨ مقعدا للجيش في البرلمان المقبل والطلاب ينفون عزمهم تسيير تظاهرات مناهضة للحكومة

جاكرتا - أ ف ب، أ ش أ: من المقرر ان يحتفظ الجيش الاندونيسي بثمانية وثلاثين مقعدا في البرلمان المقبل بموجب مساومات اللحظة الاخيرة التي يفتح الاتفاق حولها الطريق امام اجراء الانتخابات التشريعية المقررة في السابع من يونيو المقبل.

وقد اتفقت الكتل في البرلمان الحالي الذي انتخب في عهد الرئيس السابق سوهارتو وحيث القوى السياسية الجديدة غير ممثلة، أمس، على تخصيص ٣٨ مقعدا للجيش من اصل ٥٠٠ مقعد.

وتعين القيادة العسكرية ممثليها في البرلمان الذين يبلغ عددهم حاليا ٧٥ نائبا ويظلون خاضعين لها. وحسب التوزيع السكاني فان هذا الاتفاق يعني انه سيكون للجيش (يضم ٤٠٠ الف رجل) ممثل لكل نحو عشرة الاف جندي. في حين يمثل كل نائب مدني حوالي ٤٤٥ الف مواطن (عدد سكان اندونيسيا ٢٠٦ ملايين نسمة).

وفي الوقت نفسه نفى طلبة الجامعات في جاكرتا بشدة الشائعات التي تتردد عن اعتزامهم تنظيم مظاهرات حاشدة مناهضة للحكومة على مدى ثلاثة ايام والتي كان من المفترض أن تبدأ أمس.

واتهم المتحدث باسم التنظيم المعروف باسم (فوركوت) والذي يضم عددا كبيرا من جامعات جاكرتا الحكومة بأنها هي التي اطلقت هذه الشائعات لخلق حالة من العداء للطلبة وتشويه كفاحهم من اجل الديموقراطية في اندونيسيا. وقال ان الحكومة الحالية تستخدم الاساليب نفسها القديمة لاشاعة الفرقة وبذر بذور الخوف والتوتر بين المواطنين من خلال ترويج الشائعات.

ووعد المتحدث بان الطلبة سوف يستخدمون وسائل افضل للاعراب عن امانيهم وتطلعاتهم مشيرا الى ان الطلبة لم يعدوا اى مسيرات او تظاهرات أمس.

وكان يتردد على اوسع نطاق خلال الايام الماضية ان عددا من التنظيمات الطلابية المناهضة للحكومة يخططون للقيام بمسيرات حاشدة لتتزامن مع الموعد المقرر لانعقاد مجلس النواب لاجازة مشاريع القوانين السياسية الثلاثة الجديدة التي ستمهد الطريق لاجراء الانتخابات العامة في ٧ يونيو المقبل.

واستقبل الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو بمنزله في وسط جاكرتا الليلة قبل الماضية رئيس جمعية نهضة العلماء عبدالرحمن واحد وهو اللقاء الثاني بينهما خلال الاسابيع الاخيرة. وصرح عبدالرحمن واحد عقب الزيارة بأنه نقل الى سوهارتو رسالة خاصة من وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة الجنرال ويرانتو الذي يطلب منه استخدام نفوذه في وقف القلاقل التي يثيرها اتباعه.

وقال رئيس نهضة العلماء اكبر الجمعيات الدينيه في اندونيسيا انه اعرب للرئيس السابق عن الامال التي يعقدها ويرانتو على استخدام سوهارتو لنفوذه في منع اتباعه المرعبين من اشاعة الفوضى باعتباره الوحيد الذي يملك القدرة على منعهم من ذلك. واضاف عبدالرحمن واحد في تصريحاته عقب اللقاء والتي اذاعها التليفزيون الاندونيسى صباح أمس "انه اعرب لسوهارتو كذلك عن الامل في ان تجرى الانتخابات العامة المقبلة على مايرام.

ولم يوضح رئيس نهضة العلماء ماذا كان رد الرئيس السابق على ذلك.



نجل الرئيس الاندونيسي السابق سوهارتو المعروف باسم تومي لدى وصوله الى مكتب النائب العام للمرة الرابعة فيما يتعلق باتهامات فساد موجهة اليه. (رويترز).

بداية عصر الكونية

السيد يسين *

اهتممت في أبحاثي المنشورة وأوراق العمل التي قدمتها في مؤتمرات دولية وعربية اهتماما خاصا بالعولمة كمفهوم وعملية تاريخية في الوقت نفسه لها تجلياتها وآثارها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، واجتهدت لترجمة المصطلح الانجليزي «globalism» بالكونية، وظهرت آثار هذا الاجتهاد ليس في بحوثي ومقالاتي فقط بل وفي عنوان كتابين من كتبي: الأول هو «الوعي التاريخي والثورة الكونية» (القاهرة ١٩٩٤) والثاني هو «الكونية والاصولية وما بعد الحداثة» (القاهرة ١٩٩٦).

غير ان اشتداد حركة البحث العربية في المجال أدى الى ظهور اجتهادات أخرى لترجمة المصطلح نفسه وأبرزها «الكوكبية» و«العولمة». ويمكن القول ان مصطلح «العولمة» أصبح الآن أكثر الترجمات ذيوعا بين الباحثين والمثقفين وأهل السياسة والاعلام، ولذلك صرنا جميعا نستخدم مصطلح العولمة بالاشارة الى أهم العمليات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تشغل العالم في الوقت الراهن، في الشمال والجنوب على السواء.

ونتيجة لهذا التطور في استخدام المفاهيم المعاصرة، عاد لمفهوم الكونية معناه الأصلي، وهو كل ما يتصل بالكون بالمعنى العلمي للكلمة، وفي هذا الاطار يقدم لنا الدكتور محمد قدري سعيد المستشار بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام والمشرف على وحدة الدراسات العسكرية دراسة رائدة بعنوان «الانسان والكون» مشروع القرن القادم، البنية الفكرية والمادية للكونية الجديدة» نشرت في عدد يناير ١٩٩٩ من مجلة «السياسة الدولية». وحين طالعت العدد أدركت للوهلة الأولى أهميتها، وتأكد لي ذلك من مناقشة أفكارها مع الكاتب نفسه.

والواقع ان المواطنين في هذا العالم استقبلوا بدهشة بالغة خبر اطلاق القمر الصناعي الروسي «سبوتنيك» الذي دار لأول مرة حول الأرض في العام ١٩٥٧. فلأول مرة في تاريخ الانسانية يقتحم الانسان بهذه الصورة الفذة الفضاء الخارجي، حيث نزل انسان على سطح القمر وسار وتعثر وقام، ورأى ما لم يره انسان من قبل، وعاد محملا بذخيرة هائلة من البيانات العلمية. لقد كانت هذه الرحلة الرائدة بمثابة المشهد الافتتاحي لبداية عصر الفضاء.

وتطورت الامور بعد ذلك، وأصبحت الرحلات الفضائية التي تقوم بها بعثات من الولايات المتحدة الأميركية، أو من روسيا من الأخبار العادية التي تبثها وسائل الاعلام. غير ان ذلك لا ينفي ان هذه الاخبار المتناثرة والمتواترة في الوقت نفسه، لا تغني عن الانطلاق من اطار نظري متكامل لكي نفهم طبيعة هذه التطورات ونتائجها وآثارها المستقبلية على حضارة الانسان، بل وعلى مستقبل الجنس البشري ذاته. في هذا الاتجاه تقوم دراسة محمد قدري سعيد بدور أساسي في رسم خريطة للكونية الجديدة.

الخريطة الفكرية للكونية

من خلال تحليل منهجي ناقش قدري سعيد بعد مقدمة أساسية المفاهيم الفكرية والعلمية للنشاط الانساني في الفضاء، والدول الفاعلة الأساسية وحجم الانفاق الحالي ومجالاته، والاطار العام لبرنامج العمل وأهدافه، والمشاريع الكبرى للقرن القادم، والنشاط المصري والعربي في مجال الفضاء، ويرسم الكاتب خطوط التطور المذهل الذي حدث منذ اطلاق القمر السوفييتي في العام ١٩٥٧ في عدة انجازات أساسية أهمها:

- الهبوط على سطح القمر والعودة منه عدة مرات من خلال البرنامج الاميركي أبوللو.
- بناء وتشغيل ترسانة من صواريخ الاطلاق العملاقة لوضع الأقمار الاصطناعية بأنواعها المختلفة في المدارات المناسبة لها حول الأرض.
- ارسال المركبات الفضائية الى معظم كواكب المجموعة الشمسية.
- بناء وتشغيل أول أسطول من المركبات الصاروخية (مكوك الفضاء) التي تستطيع الذهاب الى الفضاء والعودة فيه ثانية الى الارض، حاملة طقما كبيرا من البشر وحمولة ثقيلة من الاقمار الاصطناعية والمعدات والاجهزة.
- تشييد أكثر من محطة فضائية دائمة لاقامة الانسان في المدار القريب من الأرض، والشروع في اقامة محطة فضائية دولية، اشترك في بنائها ١٦ دولة وسوف يكتمل بناؤها في مطلع القرن القادم. ومعنى هذه الانجازات، أن خروج الانسان الى الفضاء لم يعد مجرد فكرة من أفكار الخيال العلمي، بل تحول الى واقع، وأكثر من ذلك أصبح هذا الخروج والذي يثير بدوره مشكلات فلسفية وسياسية واقتصادية وتكنولوجية شتى، بمثابة ضرورة تاريخية لتوسيع فرص الحياة أمام الجنس البشري، الذي ستشتد حاجته الى توسيع مجاله الحيوي في القرون القادمة. ولذلك كان قدري سعيد على حق حين استخلص نتيجة مهمة هي أن «حضارتنا التكنولوجية قد أوصلتنا الى حقبة جديدة يعيش فيه الانسان عصر «الكونية» بمعناه المباشر والحقيقي».

والسؤال المباشر الذي يفرض نفسه هو: لماذا نعمل وننفق ونستثمر في الفضاء؟ أجاب العلماء عن هذا السؤال المحوري بمجموعة من الاجابات أهمها: «أن البيئة الحيوية التي تحتضن الحياة على سطح الأرض هشة للغاية، ويحكم استمرارها عدد من العوامل المعقدة التي لو اختل واحد منها يمكن أن يؤدي الى انطفاء شعلة الحياة بلا رجعة. ولهذا السبب يجب أن يكون للجنس البشري ملجأ بديل علينا أن نبحث عنه منذ الآن».

> وأيا ما كان الأمر فان دراسة د. قدري سعيد تفتح أمامنا آفاقا متعددة للتفكير في بداية عصر الكونية وما يثيره من مشكلات فلسفية وسياسية وتكنولوجية، تحتاج منا الى جهود منهجية في مجال التأليف والترجمة للتعريف بأبعاد هذا العصر الجديد، لاستيعاب هذا التطور الهائل في المعرفة العلمية

والاجابة الثانية ان اصطدام الاجرام السماوية يعتبر أمرا عاديا ويتكرر باستمرار وأصبح رصده ممكنا. والأرض يمكن أن تتعرض لمثل هذا الاصطدام فيقضي على الحضارة الانسانية.

والاجابة الثالثة والاخيرة «ان استكشاف المجهول غريزة كامنة في العقل البشري».

وفي تقديرنا أنه يكمن في الاجابة الاخيرة الدافع الحقيقي للبحث عن الفضاء واستكشافه، لان الانسان ما برح منذ نشأته الأولى على الأرض يتساءل عن نشأة الكون وأبعاده، وهل هناك أكوان أخرى تسكنها «أجناس» أخرى؟..

نتائج ارتياد الفضاء

لقد أدت التبريرات السابقة دورها في تشجيع الحكومات على ارتياد الفضاء، وقد أدى ذلك الى نتائج فعلية أهمها:

- تنفيذ مشروع متكامل لاستكشاف المجموعة الشمسية.
- حماية الأرض من اصطدام الاجسام الفضائية بها.

مشروع البحث عن مخلوقات عاقلة (حضارة تكنولوجية) في الكون.

- مشروع المجال الحيوي المستقل والمكتفي بذاته.

وتبرز من بين الدول الفاعلة الاساسية في مجال استكشاف الفضاء الولايات المتحدة الأميركية، والوكالة الأوروبية، واليابان وفرنسا وايطاليا والمانيا وروسيا وانجلترا، ويلفت النظر ان الهند لها مكان بين هذه الدول، اذ تستثمر حوالي ٣٠٠ مليون دولار في هذا المجال (الأرقام المنشورة في العام ١٩٩٨)، ومن ناحية أخرى يورد الباحث جدولا مهما يحدد فيه الدول التي لديها صواريخ لاطلاق الاقمار الاصطناعية وهي الولايات المتحدة الاميركية، وروسيا، وأوروبا والصين واليابان والهند واسرائيل، ولعلنا نتأمل طويلا حقيقة ان اسرائيل لديها بالفعل الصاروخ «شافت» الذي يتيح لها اطلاق الاقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية، وهي بذلك تكون قد انضمت مبكرا الى نادي الفضاء الدولي الذي تقتصر عضويته على الدول المتقدمة في مجال التكنولوجيا تقدما فائقا.

الوجود المصري والعربي

هل هناك وجود مصري أو عربي في مجال استكشاف الفضاء؟

الاجابة كما يحددها الدكتور قدري سعيد للأسف هي لا قاطعة، ويقرر أن «مصر والبلاد العربية بشكل عام تعتبر بعيدة عن أن تصنف ضمن الدول التي تعمل في مجال الفضاء».

والنقطة الاساسية التي نود أن نثيرها هنا، أنه حتى لو لم يكن لنا اسهام مباشر علمي أو تكنولوجي في مجال استكشاف الفضاء، فان حضورنا كان ينبغي أن يكون فاعلا في مجال الاسهام الفكري في رسم السياسة العالمية المرتبطة بالفضاء. وليس هذا المطلب غريبا في الواقع. ذلك أن مصر بشهادة المراجع العلمية الموثقة قد لعبت دورا اساسيا في صياغة مناقشة معاهدة «حظر الانتشار النووي» بالرغم من أنها ليست دولة ذرية.

ومن هنا يمكن القول ان مصر ينبغي أن تلعب دورا فاعلا في مجال الاسهام الفكري والعلمي العالمي لسياسات أبحاث الفضاء، ولم يتحقق ذلك الا برفع مستوى الوعي العام بأهمية بداية عصر الكونية، والذي سيفتح آفاقا جديدة أمام الانسان في القرون القادمة.

ويمكن أن نستبشر ببداية التفكير والتخطيط في هذا الاسهام المصري، بعد أن صدر بالفعل في العام ١٩٩٨ قرار بتشكيل «مجلس لبحوث علوم وتكنولوجيا الفضاء» في إطار اكاديمية البحث العلمي، بهدف «امتلاك القدرة العلمية والتكنولوجية في مجال علوم الفضاء واستخدام التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية بشكل مكثف» وتستهدف استراتيجية مصر في مجال الفضاء، طبقا لقرار انشاء المجلس تصنيع واطلاق قمر اصطناعي للاستشعار عن بعد مع المشاركة في عمليات التطوير والتصنيع ونقل تكنولوجيا الفضاء والأقمار الاصطناعية.

ويعلق د. سعيد على هذا التطور المهم بأن «التجربة المصرية ما زالت في بداياتها الأولى، والى الآن لم تتبلور تلك الأهداف في برامج محددة، كما أن التجربة تنقصها النظرية الشمولية التي تمتد الى برامج محددة لتطوير التكنولوجيات الاساسية المطلوبة، مع غياب البعد التعليمي والتدريبي لبناء الكوادر، ولم يتضح بعد موقع التنسيق العربي والدولي في هذه التجربة الوحيدة».

وأيا ما كان الأمر فان دراسة د. قدري سعيد تفتح أمامنا آفاقا متعددة للتفكير في بداية عصر الكونية وما يثيره من مشكلات فلسفية وسياسية وتكنولوجية، تحتاج منا الى جهود منهجية في مجال التأليف والترجمة للتعريف بأبعاد هذا العصر الجديد، لاستيعاب هذا التطور الهائل في المعرفة العلمية، تماما كما استطاعت الى حد كبير الجماعة العلمية المصرية استيعاب الثورة العلمية في مجال الهندسة الوراثية، لا مفر من التقدم الى الامام متسلحين بثقة لا حدود لها في قدرة العقل المصري على الاستيعاب والابداع والابتكار.

* مستشار مركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية

آفاق

فضل النقيب

كلام الملوك

ستدخل رسالة العاهل الأردني الملك حسين لأخيه الأمير الحسن بن طلال الخاصة باعفائه من ولاية العهد وإسنادها الى الأمير عبدالله بن الحسين التاريخ كاحدى الوثائق الدرامية البليغة التعبير والعالية الشفافية والواسعة التأثير، بما تحمله من عواطف محتدمة، وموازنات حساسة، والخراج مركب يتصل بالحكم والشعب والرأي العام وبالماضي والمستقبل.

وينطبق على هذه الرسالة - الوثيقة - القانون ما كان يقال قديما من أن كلام الملوك هو ملك الكلام، ذلك أن دواوين الحكم تجمع نخبة من صناع الكلام المرموقين الذين يدبجون وثائق الدولة التي تصدر بارادات سامية على نسق من فنون القول المحكمة تجمع الى وجيز الكلام فصل الخطاب والى وضوح المعنى عمق المبنى والى المرئيات الظاهرة انعكاساتها البعيدة التي تقرأ فيما بين السطور مجسدة لحظة تاريخية ستظل نابضة بالحياة بين ضفاف الكلمات أيا كانت المصادر التي أتت اليها، ويطلق تعبير «كلام الملوك... ملك الكلام»، لمعنى أدق ذلك أن الكلمة فعل ووجود ومصائر بخلاف كلام عامة الناس.

وواضح من ديباجة الرسالة أن العاهل الأردني كتبها من نفسه ولنفسه فيما يشبه عملية جراحية شديدة الخطورة يقوم بها جراح حكيم، وقد عرف عن الملك حسين هذا النفس البلاغي المنطقي المتمهل في التقاط جواهر الكلام حتى في خطبه الارتجالية وأحاديثه المباشرة التي تجمع الى الكلام الأنيق، أناقة الأداء والالقاء وسمت التأدب الملوكي المرسوم والموسوم بلطافة عالية.

لقد لفتني في الرسالة ذلك العتاب الممض على المستوى الخاص جداً والذي قل ان نجد له نظيراً فيما يكتب لاطلاع الناس، ومن هنا الشفافية العالية المحتكمة الى الناس وان كانت قد حكمت، وذلك البسط العلمي لخطورة الأسلحة البيولوجية على الوجود الانساني عامة، وهي إلماعة ذات مغزى لموقف سياسي وأخلاقي شائك توضح أبعاد ما لا يوضح عادة في مجالس العرب مما يتصل بمجريات الأحداث الخطيرة في منطقتنا والتي لا يخفى ظاهرها على أحد اما بواطنها فحبلى، ولا ندري ماذا ستلد.

ولم يخاطب الملك أخاه فحسب وانما خاطب من خلاله اطروحات وتقولات وشخصيات وقوى بعضها في الظلام وأخرى في الغبش وثالثة مرئية ومحسوسة بما في ذلك تلك التي نعتها بالطفيليات المتسلقة، ولقد جاء كلامه على المال وتوزيعه والهبات ومستحقيها بمثابة قلب للطاولة على قوى اعتقدت لوقت طويل انها وجدت مغمزاً ذلك ان سياسة البلدان غير أحاديث السياسة.

وبقدر ما كانت رسالة العاهل الأردني بمثابة ختم ملكي على قمقم تاريخي لن يفتح في المدى المنظور بقدر ما هي تأسيس يحتاج الى ما تحتاج اليه النباتات الغضة في أوائل نموها من رعاية وعناية وسقي وحرارة حتى يشتد عودها وتتفرع أغصانها.

أوهام التدخل بعد الاحتواء (٣ - ٣)

مخاطر الدعم الأميركي للمعارضة العراقية

دانييل بيمان
محلل سياسي

كينيث بولاك
أستاذ الأبحاث في جامعة الدفاع الوطني

جيدون روز
نائب مدير مجلس العلاقات الخارجية

■ في الجزء الثالث من هذا المقال يمضي الكتاب الثلاثة في تحذير الادارة الاميركية من مغبة دعم المعارضة العراقية لقلب نظام الحكم في بغداد، ويأتون بأمثلة تاريخية تؤكد حججهم فلا الدول المحيطة بالعراق مستعدة لايواء المعارضة ولا هي راغبة في الدخول في حرب مع هذا البلد. فمن الطبيعي أن ترفض الانظمة العربية الصديقة لاميركا مساعدة المعارضة العراقية في اطاحة صدام، كما ان تركيا وايران ايضا لا ترغبان في لعب هذا الدور.

وفيما يلي الحلقة الاخيرة من المقال:

يرى بعض انصار المعارضة العراقية، ان ايران ربما تقدم الارضية المثالية لشن حركة تمرد عراقي. وفي الواقع رعت ايران خلال العقود الأربعة الاخيرة رجال عصابات من الاكراد والشيعة. فالحدود بين العراق وايران مليئة بالجبال والهضاب والغابات والمستنقعات وتسكنها مجموعات سكانية عديدة.لكن نظرا لكون الولايات المتحدة وايران لا تقيمان حاليا علاقات مشتركة اللهم الا من خلال الخطابات المتبادلة، فإن جعلهما تتعاونان في رعاية تمرد مناهض لصدام سيكون بمثابة عقبة كأداء في ظل العلاقات العدائية.

ومن المشاكل التي تواجه دعم حركة تمرد حسب النهج الافغاني الحاجة لمدة زمنية طويلة لنجاح مثل هذا النهج ففي المقام الاول ستؤدي حرب عصابات طويلة في العراق لتأليب الرأي العام الدولي وشيئا فشيئا ستجد الولايات المتحدة نفسها معزولة داخل الامم المتحدة وفي اماكن اخرى مما سيؤثر على قضايا خارجية اخرى من ضمنها الابقاء على سياسات العقوبات والتفتيش على الاسلحة التي تحافظ نوعا ما على ضعف واحتواء صدام. وثانيا لربما تؤدي هذه الخطة للتخلص في نهاية الامر من صدام، لكنها لا تقول شيئا حول كيفية التعامل مع التحدي الذي يشكله آنيا وفي المستقبل المنظور. وعن طريق تبني النهج الافغاني يمكن للولايات المتحدة ان تجد نفسها في خلال عامين متعاونة مع حركة تمرد ما زالت في مرحلتها اليرقانية، وعراق ناهض يزداد تحررا من القيود الدولية. واخيرا حتى ان نجحت هذه الخطة، فإنها لربما تفتح صندوقا مليئا بالمشاكل. فإن زعزعة صدام ليس مثل تنصيب حكومة موالية لاميركا في بغداد، فإن عدم الاستقرار في العراق لربما يقود لانقلاب عسكري او امني، لكن هذا لن يفيد بالضرورة المؤتمر الوطني العراقي او اية مجموعة اخرى موالية للغرب، وفي الواقع لربما ينزلق العراق في حرب اهلية و بكلمات اخرى نقول ان تمردا حسب الطريقة الافغانية سيكون مصيره حلة الفوضى التي وصل اليها المقاتلون الافغان.

احتواء الحماسة

نظرا لكون الولايات المتحدة لا تستطيع هندسة عملية سقوط صدام ولا تقبل بعودته الى المجتمع الدولي، فإنها في الواقع تملك خيارا وحيدا، وهو الاستمرار في تطبيق سياسة الاحتواء. ورغم هذه الحقيقة فإن بعض منتقدي ادارة كلينتون محقون في شيء واحد، وهو ان نظام الاحتواء الحالي لم يعد متماسكا. فإن خرق العقوبات الدولية والنهاية التدريجية لعزلة العراق قد سمحا لصدام بإعادة بناء سلطته الداخلية. كما أن امتناعه عن التعاون مع فرق التفتيش الدولية «انسكوم» مكنه من الاحتفاظ ببعض أسلحته للدمار الشامل. واذا تقلصت عزلة صدام اكثر، فإنه سيبني قواه العسكرية الأخرى. ولذا يكون التحدي الملح والحقيقي الذي تواجهه الولايات المتحدة في العراق ليس في التخلي عن سياسة الاحتواء لتبني بديل افضل وليس هناك اي بديل - بل في معرفه كيفية دعم هذه السياسة.

- من اجل تحقيق هذا الهدف يمكن اتباع طريقين، وكلاهما مكلف. يشير الطريق الاول الى الابقاء على سياسة الاحتواء في العراق في شكلها الحالي، مع الصورة الكاملة للعقوبات وفرق التفتيش والعزلة الدبلوماسية.

وهذا بدوره يتطلب من الولايات المتحدة اعادة احياء التحالف المعادي لصدام، والسعي لتجديد التعاون مع المجتمع الدولي - وخاصة مع دول تسبب صداعا كالصين وفرنسا وروسيا - عبر تقديم تنازلات في قضايا سياسية خارجية كتوسيع حلف الناتو، وقضايا كوسوفو وايران والمعونات الاقتصادية، والالتزامات المالية تجاه الامم المتحدة وغيرها من القضايا.

وستكون الولايات المتحدة مضطرة ايضا للتهديد باستخدام القوة لاكراه صدام على الانصياع للقرارات الدولية. وباختصار يمكن القول ان ادارة كلينتون ستضطر لوضع العراق على رأس برنامجها في السياسة الخارجية وابقائه هناك خلال المستقبل المنظور، وانفاق رأسمال دبلوماسي اضافي لابقاء صدام داخل قصره.

واما الطريق الثاني فيشير بالتحول من الاحتواء الواسع الى آخر اكثر تركيزا. وفي هذا السيناريو، توافق الولايات المتحدة على رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق ورفع الحظر عن الطيران في الشمال والجنوب العراقي والسماح للطائرات العراقية بالقيام برحلات دولية، في مقابل اتخاذ مجلس الامن الدولي قرارا جديدا يمنع العراق من اعادة بناء برامجه لاسلحة الدمار الشامل، او الحصول على اسلحة تقليدية جديدة كدبابات وطائرات مقاتلة ومروحيات هجومية. ولضمان تنفيذ هذه القيود يجب ان ينص القرار الدولي على تجديد فرق التفتيش «انسكوم» وفرض مراقبة شاملة على الموانئ العراقية، مع توضيح لوجوب السماح لاي شخص ينتمي لدولة عضو في الامم المتحدة في استخدام جميع الوسائل اللازمة لفرض الارادة الدولية وبكلمات قليلة نستطيع القول ان الولايات المتحدة ستنتهي في هذه الحالة جميع الجوانب غير الشعبية لنظام الاحتواء الحالي في مقابل الحصول على تصريح كامل بتوجيه ضربات مستقبلية ضد صدام تهدف لوقف برامجه لاسلحة الدمار الشامل او منعه من بناء قوة عسكرية تقليدية خطيرة.

واي كان النهج الذي تفضله الادارة، فان تأييد المعارضة العراقية يجب ان يكون احد مكونات السياسة الاميركية لكن على اساس ان يفهم هذا الدعم بأنه جاء لرفد الاحتواء وليس وأده وان منح المعارضة مساعدة عسكرية وسياسية واقتصادية محدودة سيجعل المعارضة شوكة في خاصرة صدام مع تجنب مشاكل سياسات الرد التي ذكرت آنفا. ان نهجا من هذا القبيل سيكون ممكنا سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا وسيحقق جملة من الاهداف الاميركية.

قانون مضلل

ان قانون تحرير العراق الصادر عن الكونجرس مضلل لأنه يصرح بتقديم بعض المساعدة العسكرية للمعارضة غير القادرة على تحقيق النتائج المتوقعة، وهي اساسا غير واقعية يجب ان تقوم الخطوة الاولى على دعم ميليشيات المعارضة الحالية مثل قوات الاكراد، والتي حاربت النظام العراقي منذ تسلمه السلطة في العام ١٩٦٨ وخلال الاشهر الاخيرة نجح الحزب الديموقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني في التوصل لسلام غير سهل مع بعضهما البعض، حيث حافظا على مناطق نفوذ منفصلة في شمال العراق، واصبحا يركزان على مقاومة صدام بدلا من الاقتتال فيما بين قواتهما. ورغم خيانات سابقة. يبدي الاكراد استعدادا للعمل مع الولايات المتحدة. ويجب على البيت الابيض الاستجابة بمنح الاكراد الاسلحة الصغيرة والاموال، وغيرها من المصادر اللازمة لكي يستردوا قواتهم العسكرية.

ويفترض بالولايات المتحدة ايضا مساعدة جماعات الشيعة في الجنوب العراقي، وكانت واشنطن قد تجنبت اقامة علاقات مباشرة مع اقوى الجماعات الشيعية النافذة، مثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بسبب اصوليتهم وعلاقتهم القوية مع ايران. ويجب ان تقوم الولايات المتحدة بالسعي لتقوية وتسليح وتمويل المجموعات الشيعية المتعدلة لكن تلك المساعدة يجب ان تأخذ بعين الاعتبار تأييد المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، لأن مثل تلك المساعدة ربما تحض على اتباع نهج معتدل.

كما يفترض بالولايات المتحدة العمل على تقوية معارضة محلية عراقية ذات قاعدة عريضة في هذه الحالة يتم دحض دعاوى وحجج المؤتمر الوطني العراقي القائلة بأن منظمة واحدة كفيلة بتوحيد العناصر المتفرقة للحركة المناهضة لصدام وخاصة وان قدمت الولايات المتحدة المساعدة للاكراد والشيعة. ويجب على الولايات المتحدة اقناع الحلفاء المرتابين في المنطقة والسنة في العراق، بأنها ما زالت تسعى للحفاظ على وحدة العراق عوضا عن تقسيمه الى اقاليم وتجمعات سكانية وانها تعارض محاولات الاكراد او الشيعة للسيطرة على السنة في العراق.واذا اختارت واشنطن المؤتمر الوطني العراقي كمظلة تنضوي تحت رايته المجموعات المعارضة الاخرى، فإن المؤتمر يجب ان يتلقى الدعم اللازم لزيادة نفوذه داخل العراق ولاجتذاب المزيد من المقاتلين تحت لوائه.والمطلوب من الولايات المتحدة المساعدة في دعم البرنامج السياسي للمعارضة العراقية (كما تم عند انشاء اذاعة العراق الحر) وعن طريق توفير الاموال والاسلحة والتدريب العسكري. ولكن تبقى النقطة الاهم في ممارسة الولايات المتحدة لضغوط على المؤتمر الوطني العراقي لعزل زعمائه غير الاكفاء ولتوسيع وتنويع عضويته واستمالة مجموعات المعارضة الرئيسية الاخرى.

ومن المؤكد ان هذه الخطة لن تؤدي لقلب نظام حكم صدام، لكنها ستساعد في قلب موازين قوته، وزيادة عزلته، حتى ان تلاشت العقوبات الاقتصادية وغيرها من عناصر الاحتواء الاخرى. فستؤدي لزيادة حجم السخط والاستياء بين صفوف النخبة العراقية ولربما تزيد من فرص اطاحة صدام من الداخل. فشل صدام في قمع المعارضة في بداية التسعينات قاد لعدة محاولات انقلابية واضر بقاعدة نفوذه، والاهم من ذلك ستؤدي تلك الخطة لكبح اطماعه التوسعية، ان وجود معارضة تتمتع بالشرعية للتحدث باسم العراق كله سيوفر الامل للشعب العراقي ويشكل تحديا رمزيا للنظام الحالي مما يجبر صدام على التركيز في الا بقاء على سلطته داخل العراق عوضا عن المغامرة بعدوان خارجي.

ان تقديم بعض العون للمعارضة سيساهم ايضا في رفع المعاناة عن الاكراد والشيعة العراقيين وكانت واشنطن قد شجعت الاكراد مرارا على الثورة ضد صدام ومن ثم تخلت عنهم تاركة اياهم تحت رحمة بغداد. فقد باعت الولايات المتحدة الاكراد في العام ١٩٧٥ ووقفت جانبا تتفرج بينما ذبحهم صدام في حملة الانفال عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٨ وجلست على الهامش بعد عاصفة الصحراء في العام ١٩٩١ ولم تشن سوى ضربات دعائية عند مهاجمة قوات صدام شمالي العراق في العام ١٩٩٦.

والشيعة في جنوب العراق يعانون ايضا وبسبب تحديهم المستمر، جفف صدام المستنقعات في الجنوب وقمع الشيعة بوحشية. ان تقديم بعض المساعدة للقوات المعارضة دون دفعهم لمغامرات وهمية سيظهر حرص الولايات المتحدة على سلامتهم وطيب معيشتهم مع تقديم الوسائل المفيدة في تعزيز مقاومتهم وصمودهم.

ان محافظة الولايات المتحدة على صداقتها للمعارضة سيوفر لاميركا مرونة اكبر في تحقيق اهدافها فإن انتهت سياسة الاحتواء ماذا سيعقبها؟ لربما تتعاون تركيا بشكل اوثق مع العراق او تبقى وفية لواشنطن ولربما تصبح ايران شريكا اميركيا واقعيا.

او تتعاون مع صدام ضد الهيمنة الغربية. ان المحافظة على قوة المعارضة سيجعل الخيارات مفتوحة امام الولايات المتحدة في حال تغيير الظروف ولنقل مثلا بعد قيام ثورة داخلية في البصرة او اية مدينة كبرى ويجعل امكانية عزل صدام اكثر احتمالا.

ان بعض حلفاء الولايات المتحدة سيرفضون التعاون مع المعارضة العراقية، لكن هذه عقبة يسهل تجاوزها، فتركيا تخشى ان يؤدي الدعم المعنوي والمادي لاكراد العراق الى انتشار المتمردين الاكراد داخل تركيا مثل حزب العمال الكردستاني «بي كي كي» ومن اجل طمأنة انقرة، يجب ان تعمل واشنطن على السماح لتركيا بلعب دور رئيسي في تطبيق السياسة الاميركية تجاه العراق. كما يفترض بأميركا ان تمارس ضغوطا على الحزب الديموقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني للتأكيد على ان هدفهم هو حكم ذاتي اكبر داخل العراق وليس استقلالا كرديا. ويجب على الولايات المتحدة تذكير تركيا بأن الحزب الديموقراطي الكردستاني ساعد سابقا في الواقع، تركيا على قمع حزب العمال الكردستاني وانه سيكرر ذلك ان تلقى دعما. وان استمر الاتراك في تمنعهم فان الادارة مطالبة بتقديم تنازلات بشأن قضايا خارجية اخرى.

وستكون دول الخليج مرتابة ايضا، لكنها لاتفضل سياسات اميركية اخرى.وان تأكيدات واشنطن بعدم تفضيلها احلال نظام كردي او شيعي مكان صدام سيكون امرا ضروريا ومقبولا، نظرا لان كلا الخيارين لا يشكلان وسيلة معقولة لحكم العراق كما ان دول الخليج ستشعر بالرضا لدى علمها ان الدعم الاميركي للمعارضة جاء على اساس انه جزء من سياسة الاحتواء وهي السياسة التي فضلوها عوضا عن خوض مغامرة جديدة شديدة الخطورة.

وهذه السياسة ستكون مقبولة داخل الولايات المتحدة لانها ستخدم المصالح الاميركية مع حصر المشاركة الاميركية المباشرة. فعلى نقيض اوهام سياسة الرد، سيكون استخدام المعارضة كجزء من سياسة احتواء جديدة لا تتطلب دفع اموال ضخمة او قوات عسكرية اضافية. وفي الواقع، سيكون الخطر الاكبر هو تحول الدعم الى جمل خطابية صادقة لكن غير عملية وهو ما جرى حتى الآن. ان الاستمرار في تطبيق سياسة الاحتواء عبر دعم المعارضة للاستمرار في ممارسة نشاطها واقلاق راحة نظام صدام لن يثير قضايا شائكة، وان احتواء محدودا ربما لن يمكن بالضرورة الولايات المتحدة مما تريده ، لكن قد يعطيها ما هي بحاجة اليه ويقال انه حتى في افضل الافتراضات فإن ١٢ من اصل ٢٢ فرقة عسكرية عراقية ستحارب هناك ست فرق في الجيش و ٦ فرق حرس جمهوري وان كل فرقة ستدمر بواسطة ٥٠٠ هجمة جوية وعندها ستكون هنالك حاجة لشن ٦ آلاف هجمة جوية للتعامل مع جميع هذه الوحدات العسكرية.

كما ان قرابة نفس العدد من الهجمات الجوية ستلزم لمهاجمة القواعد والتجهيزات العسكرية وغيرها من وسائل نقل المؤن .

ولكن حملة جوية مؤيدة للهجوم البري لقوى المعارضة العراقية ستتطلب التركيز على اهداف اخرى لم تحتل اهمية كبرى في عملية عاصفة الصحراء وفي تلك الحالة ستكون الولايات المتحدة مضطرة لوقف الهجمات التي تشنها فرق عسكرية عراقيةثقيلة ضد تشكيلات من المعارضة المسلحة باسلحة خفيفة. ففي يناير ١٩٩١ تطلب الامر شن الف هجمة جوية لضرب فرقتين من الجيش العراقي حاربتا في منطقة الخفجي، وقد استمرت القوات العراقية في القتال ورد الهجمات خلال الحرب البرية. وحتى عند الافتراض بأن الذخيرة الاميركية المتطورة والمعنويات العراقية الضعيفة ستؤدي لانقاص عدد الهجمات الجوية المطلوبة لمثل تلك العمليات الى النصف، فان الحاجة لصد عدد من الهجمات المضادة العراقية سيتطلب توجيه نفس عدد الضربات التي شنت ابان عملية عاصفة الصحراء.

وستشمل الحملة الجوية ايضا مهام قتالية داعمة اخرى مثل ضرب الدفاعات الجوية للخصم، وتصيد صواريخ سكود واعادة تزويد الطائرات بالوقود جوا، ونقل القوات اللازمة للمعركة. ففي عملية عاصفة الصحراء كانت ٣٢ الف ضربة ضد القوات البرية التكتيكية العراقية جزءا من حملة جوية مؤلفة من ١١١ الف هجمة.

وفي هذا الوقت سيكون معدل الهجمات اقل، لان الولايات المتحدة لن تحتاج لضرب نفس الاهداف الاستراتيجية ولأن العملية ستدوم لفترة اطول فإن القوات الجوية الاميركية ستعمل على ضرب مجموعات صغيرة من الوحدات العراقية حتى تقضي عليها. والانتظار لحين تقدم قوات المعارضة وتعريض انفسها لهجمات مضادة، من ثم البدء في ضرب المجموعة التالية من التشكيلات البرية وهكذا ولإن ضعف وقلة خبرة وحدات المعارضة ستحدد ايقاع الحملة. ولان الاهداف والتشكيلات العراقية القتالية ستكون صامدة لعدة اشهر، فإن الحملة الجوية الاميركية لربما تتطلب توجيه ما بين ٨٠ الفا الى ١٠٠ الف هجمة جوية.

عن: الفورين افيرز

ترجمة ميسون جحا


صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن

مؤسسة الإمارات للإعلام



مدير التحرير

د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٩٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

تصعيد مستغرب

التصعيد في المواقف لم يكن يوماً في مصلحة العراق، ولطالما كنا من دعاة التهدئة ونبذ التصعيد خصوصاً عندما يكون في اتجاه يؤدي الى مواقف من شأنها أن تضاعف حجم المعاناة عند الشعب العراقي... العراقيون أنفسهم كانوا يتحدثون عن التصعيد ويتهمون خصومهم الأميركان والبريطانيين باللجوء الى التصعيد السياسي كوسيلة لتصعيد العمل العسكري. إلا أن ما يدهشنا هذه الأيام أن نرى الحكومة العراقية نفسها وهي تلجأ الى كل وسائل التصعيد الكلامي والاجرائي مع جيرانها، وكأنها تقول للعالم كله انها لم تعد تقيم وزناً للعلاقات العراقية - العربية.. ولا للعلاقات العراقية - الدولية، وهذا طبعاً ليس في مصلحة العراق، ولا يخدم بالتالي خطط الدول العربية التي تسعى منذ مدة للبحث عن وسيلة تؤدي الى تخفيف معاناة الشعب العراقي ورفع العقوبات الدولية المفروضة عليه.

لقد فوجئنا بالأمس، ونحن نستمع الى توصيات المجلس الوطني العراقي التي يحرض فيها علناً الشعوب العربية ضد المملكة العربية السعودية والكويت وهما الدولتان الخليجيتان الأكثر تضررا من النظام العراقي، ومع ذلك وقفتا خلال الاجتماع التشاوري الذي عقد أخيراً في القاهرة الى جانب الدعوة الى رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق، في مقابل التزامه بقرارات الشرعية الدولية.

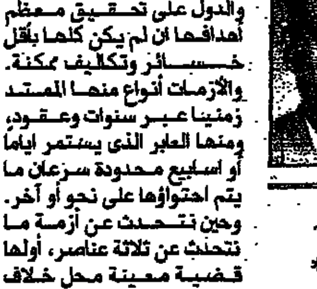
الجبهة العربية العريضة التي كانت ولاتزال تؤيد وتدعو الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي استغربت كيف ان العراق لم يلتقط الفرصة التي اتيحت له من خلال الاجتماع التشاوري للعودة الى أحضان أمته موافقاً على رفع الحصار وملتزماً بقرارات الشرعية الدولية، وبالحدود التي تحكم علاقات الدول بعضها ببعض من دون أي تدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى.

وإذا كان من حق العرب أن يستغربوا اليوم المحاولات العراقية للتدخل في الشؤون الداخلية لكل من المملكة العربية السعودية والكويت، فذلك لأنهم طالما اعترضوا على محاولات أجنبية للتدخل في شؤون العراق الداخلية... من هنا نجد لزاماً علينا أن نحذر من أن اللهجة التي بدأت تصدر عن بغداد تحمل من عناصر التصعيد غير المحمود العواقب، أكثر مما تحمل من مبادرات التهدئة التي يعمل لها جميع المخلصين من أشقاء العراق القلقين على مستقبله ومصيره.

لهذا فإننا ومن منطلق الحرص على العراق وعلى وحدة شعبه وأراضيه، وكذلك على تسريع الخطى لإخراجه من النفق المظلم الذي يعيش فيه، نؤكد ان تصعيد المواقف لم يكن يوماً الحل المناسب للأزمات التي تعيشها الدول، وانما الحكمة في العمل والتعامل هي وحدها الطريق الى تجاوز الصعوبات وتخطي العقبات في مثل الظروف التي يعيشها الشعب العراقي. وعلى الأشقاء في العراق أن يدركوا انه ليس بالتحريض على دول الجوار تكتسب مواقع القوة.

الاتحاد

قراءة في نتائج الاجتماع التشاوري



د. حسن أبوطالب *

ادارة الأزمات علم وفن معا، وفنيها تبرز قدرات الساسة والدول على تحقيق معظم أهدافها ان لم يكن كلها بأقل خسائر وتكاليف ممكنة. والأزمات أنواع منها الممتد زمنيا عبر سنوات وعقود، ومنها العابر الذي يستمر اياما أو اسابيع محدودة سرعان ما يتم احتواؤها على نحو أو آخر. وحين نتحدث عن أزمة ما نتحدث عن ثلاثة عناصر، أولها قضية معينة محل خلاف وتجاذب، وثانيها اطراف الأزمة، وثالثها وسيلة لحل الأزمة أو آلية معينة للتعايش معها الى حين تسويتها نهائيا. وهذه العناصر تكون عادة في حالة تداخل وتجاذب منذ لحظة بدء الأزمة وحتى نهايتها. وتمثل القضية محل الخلاف مدخلا رئيسيا لفهم آليات حلها واستيعابها. وكلما كانت القضية تمس مصالح أكثر من طرف مباشر أو غير مباشر، كان حل الأزمة اكثر صعوبة والعكس صحيح، فإذا كانت القضية مبعث الأزمة محصورة في نطاق اطرافها المباشرين وحسب وليست لها انعكاسات على مصالح اطراف أخرى قريبة أو بعيدة، كان استيعاب تلك الأزمة اكثر يسرا. وذلك قياسا للأزمات التي تتداخل فيها ابعاد محلية واقليمية ودولية على نحو ما نراه ونعيشه في الأزمة العراقية.

ويلعب توصيف الأزمة دورا كبيرا في تحديد الآلية الانسب لاحتوائها، وكلما كان توصيف الأزمة ذا عناصر مشتركة بين اطرافها، ساهم ذلك في سهولة التوصل الى حل دائم لها. والعكس ايضا صحيح، فإذا كان توصيف الأزمة متباعدا ويخلو من العناصر المشتركة بين اطرافها، كلما دفع ذلك الى استمرارها وربما ساهم في زيادة حدتها وتحولها الى مواجهة عسكرية مفتوحة أو مقيدة تبعا للظروف.

هذه العناصر النظرية العامة تساعد على فهم امرين متداخلين، أولهما لماذا استمرت الأزمة العراقية طوال تلك المدة، ولماذا هي مرشحة للاستمرار لفترة طويلة قادمة والثاني الطريقة التي يدير بها العراق تلك الأزمة ومدى مسؤوليتها في الابتعاد عن طريق التسوية المقبولة والمناسبة. وبادئ ذي بدء فإن الأزمة العراقية هي نموذج صارخ للتداخل بين مستويات متعددة من الاسباب والاطراف والنظريات والتوصيفات المتضاربة. وبالتالي فإن الحديث عن حزمة واحدة ولو مركبة للحل تبدو هدفا بعيد المنال. فالعرب ليسوا هم أطراف الأزمة وحسب. فهناك اطراف أخرى اكثر تأثيرا منهم، وفي المقدمة الولايات المتحدة التي ترى نفسها طرفا اصيلا في تلك المعضلة لا يمكن تجاوز اهدافه ومراميه، وايضا اساليبه المتنوعة في التأثير على طبيعة الأزمة ذاتها وتطوراتها المختلفة. ولعل الغموض الذي يكتنف السياسة الاميركية ازاء التسوية النهائية المقبولة للأزمة العراقية يضيف سببا جوهريا آخر من اسباب تعثر رؤية عربية جماعية متماسكة للخروج من تلك الدائرة الجهنمية من الاستنزاف الدوري لامكانيات المنطقة السياسية والاقتصادية معا.

إن الدور الأميركي رغم غموض اهدافه البعيدة، لا يقلل من التأثير الذي تمارسه سياسات قوى دولية أخرى مثل روسيا وفرنسا والصين. الامر الذي يجعلها اطرافا غير مباشرة احيانا ومباشرة احيانا أخرى . ومع افتراض ان هناك تصورا عربيا متكاملا، فإن هذا التصور لا يمكن - لاعتبارات سياسية ومنطقية معا - ان يتجاوز التدخلات المباشرة أو غير المباشرة التي يمكن ان تلجأ اليها قوة دولية أو اكثر لتضمين مبادئ معينة في التصور العربي أو على الاقل مراعاة عوامل بعينها.

هذه المقدمة العامة تبدو ضرورية لفهم النتائج والحصيلة التي انتهى اليها الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة ٢٤ يناير الجاري. فلقد ذهب كل طرف عربي الى هذا الاجتماع ولديه هدف محدد ندر ان التقى مع اهداف الآخرين على الاقل كليا. فالعراق حدد اهدافه في حدودها الدنيا في ادانة العدوان الأميركي البريطاني، وفي ان يجمع العرب على رفع العقوبات والحصار عن العراق. اما دول مجلس التعاون الخليجية.. وبعيدا عن الاجتهادات التفضيلية فقد تحددت اهدافها في النظر الى المستقبل، والعمل على رفع المعاناة عن الشعب العراقي، والحفاظ على آليات احتواء النظام وبما لايسمح بتهديد جيرانه أو المنطقة من حوله. اما مصر فقد ركزت على اربعة مبادئ هي الحفاظ على وحدة العراق الاقليمية والحفاظ على شعبه، وثانيا رفع المعاناة عن الشعب العراقي، وثالثا الحل السلمي للمسألة العراقية، ورابعا عدم التدخل في الشؤون الداخلية. اما اليمن صاحب الدعوة الى عقد قمة عربية تعالج القضية العراقية، فقد تحدد هدفه الاصيل في جعل الاجتماع التشاوري مقدمة لقرار بعقد القمة العربية تكون مدخلا لمصالحة عربية شاملة. وبالنسبة لسورية فقد حددت هدفها في رفع المعاناة عن الشعب العراقي ورفع الحصار عنه.

مثل هذه الاهداف التي رفعها كل طرف على حدة عنت امورا عدة من بينها، اختلاف التوصيف للأزمة العراقية في آخر تجلياتها، واختلاف النظرة ازاء الهدف الرئيسي من الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب، واختلاف النظرة للعلاقة بين الدور العربي الممكن وعملية رفع العقوبات عن العراق، واخيرا اختلاف النظرة ازاء الاجتماع التشاوري وعلاقته بقضية المصالحة العربية الشاملة.

إن هذه التباينات في حد ذاتها ليست امرا مرفوضا اذا ما تم النظر اليها كأساس للتفاوض والتجاذب من اجل التوصل الى نقطة وسط يقبل بها الجميع. بيد ان السياق العام وتفاصيل الاجتماع التشاوري وما نتج عنه من توصيات لا تتيح التوصل الى مثل هذا الاستنتاج. على الاقل فإن الطرف الاصيل في القضية محور الاجتماع. اى العراق.لم يقبل بنتائج الاجتماع، باعتبارها ادت الى أمرين مرفوضين من وجهة نظر المصالح العراقية نفسها. وهذان الامران هما الفصل الضمني بين الشعب العراقي والنظام الحاكم، والثاني عدم ادانة العدوان الاميركي - البريطاني.

والحقيقة ان طريقة توظيف العراق لنتائج العدوان الاميركي - البريطاني عليه لم تكن ايجابية الى الحد الذى يدفع اطرافا عربية الى تبني مقولاته كاملة في رفع الحصار عنه. وبدا ذلك في اكثر من خطأ جوهرى مثل القراءة الخاطئة للرفض الشعبي العربي للعدوان، والدخول في معركة اعلامية مع عدد من الدول العربية حتى عشية الاجتماع الوزارى، والتلويح والتهديد المبطن بالتراجع عن الالتزام بالقرارات الدولية التى سبق الاقرار بها مثل قرار الاعتراف بالكويت وترسيم الحدود معها. ولذلك فإن محاولة العراق تسويق رؤيته لطبيعة الأزمة في آخر تطوراتها ومطالبه برفع الحصار لم تجد التعاطف أو التأييد الرسمي المناسب، بل تطور الوضع الى ما هو اسوأ بالنسبة للعراق، حيث بدت التفرقة بين النظام الحاكم والشعب المقهور مسألة موضع قبول عربي عام ولو في حدوده الدنيا. وهو ما بدد تماما هدف العراق في استثمار التعاطف الشعبي العربي الذى ناله ابان العدوان الاميركي - البريطاني.

ان قراءة البيان الختامي تفصح عن مضمون عربي جديد قديم في الوقت نفسه. يتضح الشق القديم لهذا المضمون في التأكيد على التزام العرب بالقرارات الدولية الصادرة بحق العراق، وفي رفضهم لاى استفزاز أو تراجع منه عن تلك القرارات والاستمرار في التعاون مع مجلس الامن الدولى، وفي الالتزام بسيادة العراق ووحدة اراضيه وترابه الوطني. اما الشق الجديد فيكمن في التضامن مع الشعب العراقي. من دون النظام الحاكم. من اجل رفع العقوبات عنه، وفي تشكيل لجنة متابعة من اجل التحرك العملى في اتجاه رفع العقوبات. ولكنها مشروطة بالتعاون مع مجلس الامن وبعملية المراجعة الشاملة والتصورات والآليات التى يتم الاتفاق عليها داخله.

ولا يخلو هذا المضمون من رسائل ضمنية سواء للعراق أو للاطراف الخارجية. وأول هذه الرسائل موجهة للعراق ذاته، وهى ذات شقين. الأول منها ومضمونها ان الموقف العربي وان كان يتعاطف مع مطلب رفع الحصار الاقتصادي من اجل الشعب العراقي فإنه لا يستطيع ان يتجاوز في ذلك التصورات الدولية والالتزام بالقرارات الصادرة عن مجلس الامن، وما سينتهى اليه الامر مستقبلا في هذا السياق. بعبارة أخرى ان العرب ما زالوا على موقفهم الاصيل بعدم تجاوز الشرعية الدولية. اما الشق الثانى فيتعلق بعدم قبول أي تراجع من النظام أو اللجوء الى وسائل تهديد لجيرانه العرب.

اما الرسالة الثانية فموجهة الى الاطراف الدولية وتحديدا الولايات المتحدة وبريطانيا وأي طرف دولي آخر يسعى الى النيل من وحدة التراب العراقي. فحين يؤكد البيان على مبدأ السلامة الاقليمية فهو يعني ان العرب لن يقبلوا بأي عمل قد يؤثر على الخريطة السياسية الجغرافية الراهنة للعراق، وبذلك فهم يرفضون مسبقا أي عمل في هذا الاطار.

وبعيداً عن هاتين الرسالتين فليس هناك أي جديد في الموقف العربي. سواء بشأن الأزمة العراقية نفسها أو بشأن قضية المصالحة العربية الشاملة، التى تأكد انها ما زالت بعيدة المنال جدا جدا.

* رئيس قسم الدراسات بجريدة «الاتحاد»

التهديدات الايرانية لأمن واستقرار منطقة الخليج (١ من ٣)

إيران... مصدر لتهديد الأمن العربي

د. ممدوح أنيس فتحي *

رغم مرور أكثر من عام على تولي محمد خاتمي مسؤولية الحكم في الجمهورية الاسلامية الايرانية، فإن الآراء والكتابات والمواقف ما زالت مختلفة حول حقيقة التوجهات الايرانية، سواء على الصعيد الداخلي أو الاقليمي او الدولي، حيث تراوحت بين اتجاهين متناقضين: الأول يؤكد على ان الرئيس خاتمي يتسم بالمرونة والاعتدال والانفتاح على الخارج اقليميا ودوليا، مما يرجح أن يكون توليه مقدمة تحول ايران من الثورة الى الدولة، بما يمثله ذلك من استقرار في المنطقة واتجاه القوة الايرانية نحو اطار الدفاع لا الاندفاع نحو التهديد، أما الاتجاه الثاني فيتشكك في امكانية حدوث أية تغييرات جوهرية في السياسة الخارجية الايرانية سواء تجاه منطقة الخليج أو تجاه العرب، ويرى أن الأمر لا يعدو تغييرا لشخص الرئيس فقط والذي لن يستطيع أن يغير من دور أو تأثير التوجهات العدائية للقوى المؤثرة في ايران ضد العرب، ومن ثم تظل ايران من وجهة النظر هذه مصدرا رئيسيا لتهديد الأمن والاستقرار العربيين.

وفي ظل زخم الأطروحات والأفكار وتصاعد حدة الصراع الداخلي في ايران، فإن استقراء حقيقة توجهات السياسة الخارجية الايرانية وثوابتها على الصعيدين الاقليمي والدولي والوقوف على حقيقة القدرات العسكرية الايرانية. هو وحده ما يستطيع أن يجيب عن السؤال التالي: هل ايران مصدر تهديد رئيسي للأمن العربي واستقرار المنطقة؟.

ان الرؤية الاستراتيجية لحقيقة توجهات السياسة الخارجية الايرانية تؤكد على وجود ثوابت مرتبطة بمصالحها الحيوية الاستراتيجية ونظرتها لدورها المهيمن على المنطقة، ومن هنا نجد أن ايران الشاه لم تختلف في جوهرها الأمني عن ايران الثورة، حيث تسعى لتحقيق العديد من تصورات الأمن القومي الذاتية من دون النظر لأية مصالح حيوية للدول الأخرى، وهذا في حد ذاته يحمل تهديدا مباشرا لأمن الخليج العربي، بل والمنطقة العربية بأسرها.

ملامح التصور الأمني الايراني

وتتضح أهم ملامح التصور الامني الايراني فيما يلي:

١- ضرورة فرض الهيمنة الايرانية على منطقة الخليج العربي والذي تصر ايران حتى الآن أن تطلق عليه الخليج الفارسي، وذلك لتهيئة أنسب الظروف لفرض مصالحها الحيوية، واذا كانت ايران قد لعبت هذا الدور خلال حكم الشاه برعاية الولايات المتحدة الاميركية فانها تلعبه الآن بحذافيره من دون أن يحدث التغيير الايديولوجي الكبير بين نظام الشاه ونظام الجمهورية الاسلامية أي تطوير يذكر على النظرة الايرانية، أو يخفف من غطرسة الخطاب الايراني وتلويحه باستخدام القوة.

٢- ضرورة الحفاظ على تدفق النفط الايراني وتوفير أقصى قدر من حرية الحركة في تداوله بالقدر والهيمنة المطلوبة.

٣- الحفاظ على الزعامة الايرانية في حمل لواء الثورة الاسلامية والسعي لفرض مبادئها وأسسها على باقي دول الجوار الجغرافي.

٤- فرض المفهوم الايراني لأمن الخليج وما يمثله ذلك من امكانية انفرادها بالقوة العسكرية والسيطرة على باقي دوله ومن ثم تكريسه لصالحها.

٥- التنافس التقليدي مع العراق على فرض السيطرة على المنطقة، ولذلك فان عملية ترسيم الحدود بين ايران والعراق والمستمرة منذ العام ١٩٧٥ لم تتم بعد، وما زالت الاتهامات متبادلة حول موضوع الأسرى، هذا بخلاف قضية الطائرات العراقية الموجودة لدى ايران منذ الايام الاولى لحرب الخليج الثانية (١١٩ طائرة) فضلا عن قيام كل من البلدين بايواء ودعم جماعات المعارضة للنظام الحاكم للبلد الآخر.

٦- تعظيم قيم الأمن الايراني على حساب أمن الاقليم ككل، كحل للمشاكل الاقتصادية المتفاقمة، ومن ثم معارضة أي انشطة تحمل تصورا مختلفا لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، ولذا فهي تعارض السلام العربي-الاسرائيلي ولكن من دون أن تطرح أي بديل، وتعارض حل مشكلة الأكراد، وتعرقل حل المشكلة الأفغانية بإذكاء الحرب الأهلية بين فصائلها، وتتدخل في الشؤون الداخلية للعديد من الدول المجاورة لها.

واذا كان من المسلم به الاعتراف بحق الدولة الشرعي في الدفاع عن نفسها ضد أي تهديدات الا انه من غير المقبول أن تصبح الطموحات العسكرية مثارا لتهديد أمن واستقرار الدول الأخرى، حيث تسعى ايران لامتلاك قدرات عسكرية تقليدية وفوق تقليدية وأسلحة دمار شامل، الأمر الذي يشكك في حقيقة نوايا وطموحات النظام الايراني، بل ويؤكد اصرار ايران على فرض تصورها الأمني على المنطقة.

مؤشرات العسكرية الايرانية

فرغم الصعوبات التي تواجه الاضرار الايراني على تقوية الجيش سواء من جانب القيود الدولية خارجيا أو تدني الظروف الاقتصادية داخليا، ورغم أن حاجة القوات الايرانية الى كثير من قطع الغيار وافتقارها لمنظومات التسلح في تصاعد مستمر منذ العام ١٩٨٩ وحتى الآن، فان ايران قد قامت بين عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ برفع موازنة دفاعها من ٤٫٧ مليار دولار الى ٦٫٢ مليار دولار أي بنسبة ٣٠٪، مع الأخذ في الاعتبار أن ايران تنفق على تسليحها في الواقع أكثر مما تعلن عنه في موازنتها الرسمية. من جهة أخرى، فان القوة العسكرية الايرانية تتكون حاليا من ٥٤٥ الفا من القوات العاملة بالاضافة الى ٣٥٠ الفا من قوات الاحتياط موزعة كالآتي:

١- قوات برية تضم ٣٥٠ الف فرد موزعين على أربع قيادات جيوش تشمل ٤ فرق مدرعة، و٧ فرق مشاة، ولواء محمولا جوا، وفرقتين من القوات الخاصة وبعض الوحدات المستقلة الأخرى، و٥ مجموعات مدفعية ذات تسليح يضم ١٤٤٠ دبابة قتال رئيسية من طرز مختلفة غربية وشرقية، ١٩٩٥ قطعة مدفعية مجرورة، ٦٦٤ قطعة صاروخية متعددة المواسير، ٣٥٠٠ مدفع هاون، ٨٠ قاعدة اطلاق صواريخ باليستية متنوعة، وحوالي ٥٠٠ طائرة هليوكبتر.

٢- قوات بحرية تضم ٣٠ ألف فرد (منهم ٢٠٠٠ فرد للقوات الجوية البحرية ومشاة الاسطول) و٦ قواعد بحرية (بندر عباس، بو شهر، خرج، بندري أتنلي، بندري خميني، شاه بحر) ويضم التسليح البحري الايراني غواصتين روسيتين طراز كيلو اس اس، ومدمرتين و٣ فرقاطات وطرادتين و٢٠ زورق صواريخ و٧ كاسحات ألغام، و٨ قطع برمائية و٢٠ طائرة هليوكبتر، و٩ طائرات نقل ولواءي مشاة أسطول.

٣- قوات جوية تضم ٤٥ ألف فرد (منهم ١٣ ألف فرد يتبعون قوات الدفاع الجوي) وتشمل ٢٩٥ طائرة مقاتلة قاذفة، ومنها ٦٠ طائرة طراز اف-١٤، ٦٠ طائرة طراز اف-٧، وحوالي ٦٠ طائرة نقل، وطائرة هليوكبتر، بالاضافة الى ١٠٠ طائرة للتدريب و١٠ طائرات للتزود بالوقود في الجو لزيادة مدى عمل الطائرات المقاتلة والقاذفات.

٤- الحرس الثوري، وهي القوات التي جرى تشكيلها بعد قيام الثورة الايرانية، وقد تطور خلال سنوات الحرب ضد العراق ليصبح جهازا عسكريا ذا توجهات راديكالية للدفاع عن المبادئ الثورية للخميني في الداخل وتصدير الثورة الاسلامية الى الخارج، ويتكون حاليا من ١٢٠ الف فرد موزعين على قوات برية (١٠٠ ألف فرد) في ١٣ لواء مشاة وفرقتين مدرعتين والعديد من الألوية المستقلة، وقوات بحرية (٢٠ ألف فرد) موزعة في خمسة موانى ولواء مشاة أسطول.

ان نظرة متعمقة لطبيعة نشأة الحرس الثوري تجعلنا نراه امتدادا طبيعيا لتلك الميليشيات العسكرية شبه النظامية التي تشكلت أثناء الأشهر الأولى للثورة وقبل مجيء الامام الخميني الى طهران في العام ١٩٧٩. وبعد وصول الامام الخميني اتخذ المركز اللجنة الثورية مقراً مؤقتا لاقامته وحينما سقطت مؤسسات دولة الشاه السياسية والعسكرية انتقلت دفة ادارة البلاد الى اللجان الثورية ومنها الى الميليشيات العسكرية التي شكلت فيما بعد الحرس الثوري وجاء دستور ايران (سبتمبر ١٩٧٩) ليحدد مهام الحرس الثوري في حماية الثورة الخمينية وتأمينها وقمع كل القوى المناوئة لها ودعم حركات التحرير في العالم وحراسة الثورة وقادتها من العدو الصهيوني والاميركي وعملائهم في المنطقة، والملاحظ للوهلة الأولى حول طبيعة وأبعاد وجوهر هذه المهام أنها تحمل في ثناياها مسؤولية تصدير الثورة واثارة التوتر والقلاقل في المنطقة تحت زعم مواجهة العدو الاميركي والصهيوني وعملائه في المنطقة، اذ يحدد الجيش الثوري وحده انطلاقا من تصوراته وحدها الاعمال التي ينفذها في البلدان المجاورة. ولا غرابة أن نجد أن قوات الحرس الثوري تسيطر على قوات الباسيج (جيش التعبئة الشيوعي التطوعي) التي تتكون من ٢٠٠ ألف وتصل عند التعبئة الى مليون، وتتضح نية تصدير الثورة عمليا من وجود ١٥٠ مقاتلا من الحرس الثوري في لبنان، و٢٠٠ خبير عسكري ايراني في السودان.

٥- اتجاه ايران الى انتاج وتصنيع وتطوير صواريخ أرض-أرض استراتيجية مختلفة المديات وهو ما سنتعرض له بالتفصيل في مقال آخر.

٦- انتاج أسلحة كيماوية وبيولوجية.

أقامت ايران في منطقة بارخين والتي تبعد ٤٠ كم من الجنوب من طهران مصانع ومنشآت لانتاج غاز الأعصاب بالتعاون مع جمهورية الصين الشعبية ولقد أسندت ايران مهمة تطوير قدراتها من الأسلحة الكيماوية الى قوات الحرس الثوري، وتنتج ايران حاليا غاز الخردل الكبريتي وغازات تسمم الدم مثل سيانيد الهيدروجين وغاز الفوسجين، ويجري تعبئة هذه الغازات في قذائف مدفعية والرؤوس المدمرة للصواريخ وقنابل الطائرات، ولقد سبق لايران استخدام قذائف المدفعية ضد العراق، هذا فضلا عن امتلاك ايران لبعض الأسلحة البيولوجية التي بدأت في انتاجها منذ العام ١٩٨٢، حيث أجرت بحوثا موسعة حول بعض المواد الفتاكة مثل الانتركس (الجمرة الخبيثة) والجراثيم المسببة للحمى القلاعية والبيوتوكسين، والتي سبق أن استخدمتها في حربها ضد العراق.

حقائق استراتيجية

ومن خلال رصد واستقراء تنامي القدرة العسكرية الايرانية خلال الاعوام الخمسة نصل الى عدة حقائق استراتيجية من أهمها: ان ايران تسعى لامتلاك قدرات عسكرية تقليدية تفوق احتياجاتها للدفاع عن نفسها وحماية مصالحها الحيوية بما يؤكد ضمنيا وجود نوايا الهيمنة والعدوانية لفرض سياسة الأمر الواقع، كما أن سعي ايران لامتلاك قدرات عسكرية هجومية في القوات الجوية ومنظومة الصواريخ الباليستية ذات المديات المتوسطة والبعيدة يشير الى كبر المجال الحيوي الذي تسعى ايران لفرض سطوتها العسكرية عليه وهذا يعني محاولتها أن تصبح قوة اقليمية عظمى تفرض مصالحها الخاصة. فضلا عن محاولات ايران امتلاك قدرات عسكرية نووية وأسلحة دمار شامل رغم عدم وجود أي تهديد أو عدائيات موجهة ضد ايران وهو ما يخلق خللاً استراتيجيا في التوازن العسكري في المنطقة لصالح ايران، ومن ثم يجر المنطقة الى متاهات صراع التسلح والحاجة الملحة الى التواجد العسكري الأجنبي حتى يمكن ردع مطامع ايران ومنعها من فرض ارادتها على المنطقة وهذا في حد ذاته يحمل في طياته تكريسا لحالة التهديد وعدم الاستقرار في الخليج العربي.

واذا أضفنا الى كل ما سبق استعراض القوة الذي تقوم به ايران، سواء في شكل مناورات وتدريبات عسكرية، أو تعبئة وحشود على الحدود مع الدول المجاورة لها، أو نشاط الزيارات العسكرية، نجده يؤكد على حقيقة واحدة وهي استمرار مساعي ايران لفرض هيمنتها كقوة اقليمية على حساب استقرار وأمن منطقة الخليج.

فمنذ عهد الشاه وتولي الخميني زمام الأمور في ايران تميز الخطاب الامني الايراني بصبغة عقائدية متطرفة تبنت تصدير الثورة الى الدول المجاورة، برز الدور الايراني المباشر وغير المباشر في اثارة العديد من الأزمات والصراعات وعدم الاستقرار في دول عديدة بالمنطقة ومن ثم برزت عدة قضايا أمنية خلافية بين ايران من جانب والأمن العربي من جانب آخر. وأضحى هناك العديد من المخاطر والتهديدات الايرانية على الأمن العربي سواء على المدى المباشر (المنظور) أو المتوسط كالآتي:

تهديدات للأمن العربي

١- ان ايران أعطت لنفسها حق الفيتو في أي ترتيبات أمنية في منطقة الخليج العربي بما يخدم مصالحها الأمنية فقط.

٢- اعتناق ايران لأيديولوجية متطرفة تدعم من خلالها حركات التطرف والعنف التي تلجأ لاستخدام القوة للتخلص من الحكومات الشرعية بإقامة العديد من معسكرات التدريب (معسكر الامام علي شرق طهران، معسكر هاوند في همدان جنوب غربي طهران، معسكر فاتح غني حسين في مدينة قم، ومعسكر أبيسك في منطقة قزوين).

٣- استمرار الحكومة الايرانية في تنفيذ اجراءات ترمي الى تكريس احتلالها لجزر دولة الامارات العربية المتحدة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى) امعانا في اتباع سياسة فرض الأمر الواقع بالقوة، مما يشكل اصرارا على الاستمرار في خطواتها الاستفزازية غير المبررة ويدعم عدم الاستقرار في المنطقة.

٤- رعاية الجماعات الارهابية ودفعها لتنفيذ عمليات ارهابية في بعض الدول العربية مما يهدد الاستقرار والأمن في هذه الدول.

٥- تهديد ايران المستمر باغلاق مضيق هرمز، خاصة وأن الحرس الثوري الايراني قد قام باجراء مناورة عسكرية متوسطة وكبيرة الحجم في الخليج ومضيق هرمز خلال الفترة من ١٩٩٢ وحتى منتصف ١٩٩٨ من قواعد الحرس الثوري في خور موسى وبوشهر ولنجة وبندر عباس للتدريب على أسلوب اغلاق مضيق هرمز، والسيطرة على الملاحة في الخليج العربي.

٦- توجيه القوات الاستراتيجية الايرانية لأسلحتها ضد أهداف حيوية في دول الخليج العربي مما يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويؤكد النوايا العدوانية الايرانية.

٧- اتخاذ ايران سياسة مضادة للسياسة العربية في توجهها نحو حل الصراع العربي- الاسرائيلي بالطرق السلمية لتكريس حالة العداء مع اسرائيل بما يجذب القدرات العربية ويشغلها بعيدا عن التوجهات الايرانية.

وأخيرا فانه يخطئ من يعتقد بأن التوجهات العدائية للثورة في ايران نحو الخليج قد اختلفت عن توجهات ايران الشاه، ويخطئ ايضا من يظن ان ايران تسعى لتحقيق استقرار وأمن الخليج، لأن ما يجري في هذا البلد أعمق مما يتخيل كثيرون وأشد غموضا مما يتوهمون.

ولسنا نملك ترف الاكتفاء بالنظرة من الخارج أو حتى من على الشاطئ الغربي من الخليج العربي، ولا يمكننا النظر ببساطة الى المساعي الايرانية للتسلح وبناء قدرات عسكرية تفوق متطلبات الدفاع الشرعي عن الدولة وتجتازها لتصبح مصدر تهديد للأمن الاقليمي، ولا يمكننا ايضا - مع كل ما أشرنا اليه من قبل- أن نعتبرها قوة مضافة للأمن العربي.

(يتبع غدا)

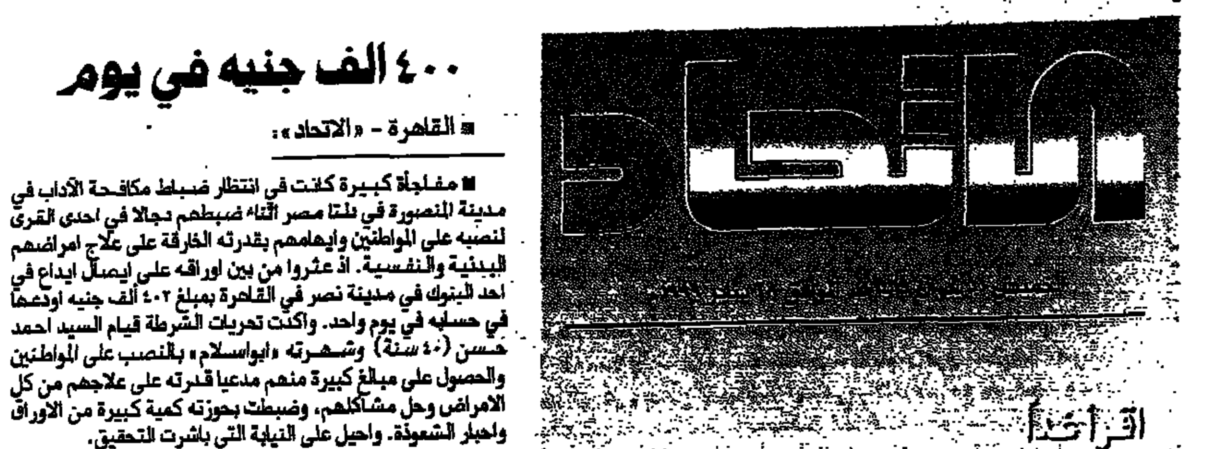
* خبير في الشؤون الاستراتيجية والعسكرية

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٢٣٢٣٣٣ - ٢٣٦١١٢ - فاكس ٢٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عزالدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٢٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01@emirates.net.ae



اقـرأ غداً

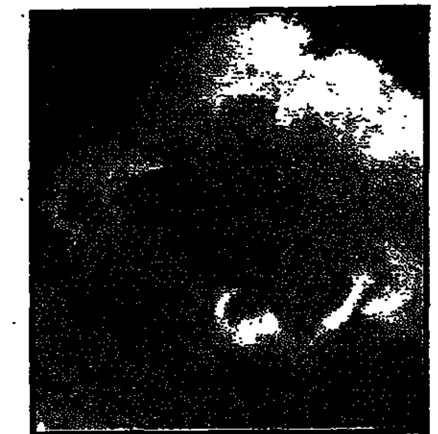
قضايا ودراسات

التهديدات الايرانية لأمن واستقرار منطقة الخليج

حقيقة البرنامج الايراني للصواريخ الباليستية الهجومية

حديث الجمعة

تنفرد بنشر مسابقة اذاعة القرآن الكريم الرمضانية (الصحابة)



صحتك

دخلت غرفة العمليات انثى فاكتشف الاطباء انها ذكر!

٤٠٠ الف جنيه في يوم

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ مفاجأة كبيرة كانت في انتظار ضباط مكافحة الآداب في مدينة المنصورة في دلتا مصر اثناء ضبطهم دجالا في احدى القرى لنصبه على المواطنين وايهامهم بقدرته الخارقة على علاج امراضهم البدنية والنفسية. اذ عثروا من بين اوراقه على ايصال ايداع في احد البنوك في مدينة نصر في القاهرة بمبلغ ٤٠٢ ألف جنيه اودعها في حسابه في يوم واحد. واكدت تحريات الشرطة قيام السيد احمد حسن (٤٠ سنة) وشهرته «ابواسلام» بالنصب على المواطنين والحصول على مبالغ كبيرة منهم مدعيا قدرته على علاجهم من كل الامراض وحل مشاكلهم، وضبطت بحوزته كمية كبيرة من الاوراق واحبار الشعوذة. واحيل على النيابة التي باشرت التحقيق.

حبة الفياجرا بتسعة دنانير اردنية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حددت وزارة الصحة الاردنية ثمن حبة عقار «الفياجرا» لمعالجة الضعف الجنسي بتسعة دنانير، لكسر حدة السوق السوداء. وقالت لجنة طبية فنية لمراقبة الأدوية انه رغم السماح بتداول العقار في البلاد الا ان عمليات تفتيش تتم على الصيدليات لتقيدها بالاسعار وضرورة توزيع تعليمات ارشادية على المتناولين.

تلقيح اصطناعي... و٣ توائم

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ في أول عملية تخصيب تجرى في احد مستشفيات صيدا عاصمة جنوب لبنان، رزقت السيدة حياة خليل زوجة الاسير المحرر محمود خازم خليل ثلاثة توائم دفعة واحدة هم بنتان وصبي، بعد ١٥ عاماً من العلاج غير المجدي. وكان الاب اصيب بعقم نتيجة التعذيب الذي تعرض له اثناء اعتقاله من جنود الاحتلال العام ١٩٨٢، ولم تنجح كل المحاولات العلاجية، مما ادى الى اجراء عملية قيصرية وتلقيح اصطناعي للزوجة. الاطفال الثلاثة جاؤوا دفعة واحدة للتعويض عن السنوات الطويلة من الانتظار.





إلى الأمام

استقبلت أبوظبي في العام ١٩٩٨ الماضي ١٢٦٩٤ مولوداً حياً منهم ٥١٤٨ مولوداً مواطناً بين ذكر وأنثى. وهذا يعني - حسب التقرير الصادر عن ادارة الطب الوقائي بالعاصمة - ان نسبة المواليد المواطنين تساوي ٤٠ في المئة من مجمل عدد المواليد في أبوظبي وحدها.

ونسبة مثل هذه تبشر بالخير في اعادة ميزان التركيبة السكانية المائل لو أن كل من يقيم داخل الدولة يقيم مع أسرته. ولكن الواقع يشير الى أن نسبة العزاب والعازبات من غير المواطنين أكثر بكثير من نسبة العائلات، خصوصا بعد قوانين الاقامة الصارمة التي طبقت قبل سنوات، والتي جاءت على حساب العمالة العربية التي اضطرت لتسفير عائلاتها بينما بقيت العمالة الأجنبية في زيادة لأنها تتكون في الغالب من عزاب وعازبات لم تشكل القوانين الجديدة عبئا كبيراً على أوضاعهم المادية.

واذا أخذنا أبوظبي كمقياس لتركيبة بلادنا السكانية باعتبارها أكثر امارات الدولة كثافة في السكان فسنجد أن نسبة الـ ٦٠ في المئة من المواليد الجدد تعني ان اعدادا اضافية كبيرة ستضاف الى كفة غير المواطنين لتزيد من الاختلال الكبير الذي تعانيه التركيبة السكانية بالدولة. وسير على هذا المنوال سيقوض كل الجهود الرامية الى اعادة التوازن في هذه التركيبة، خصوصا وأن اجراءات جلب العمالة الأجنبية لاتزال قائمة من دون تغيير نوعي يذكر، وأن شركات القطاع الخاص الكبيرة لاتزال تقاوم كل الدعوات الموجهة لاستيعاب المواطنين في كوادرها الوظيفية للتخفيف من الزحف السكاني المقبل من الخارج.

هذه الاحصائية وغيرها من الاحصائيات الرسمية، المعلنة وغير المعلنة، يجب ألا تمر على سبيل التسجيل والاخبار فقط، فالجميع مطالب بدراسة هذه الاحصائيات والوقوف عندها والبحث في كيفية تعديلها في اطار الخطة الوطنية الشاملة لتعديل الاختلال في تركيبة بلادنا السكانية، والتعايش السلبي مع الواقع يضر كثيراً بالمستقبل لأنه يفتح المجال لأخطار سكانية واجتماعية وقانونية... وقد تكون سياسية لايزال الكثيرون منا غافلين عنها أو متغافلين.

عادل محمد الراشد

و شئون

علي جاسم

العطش وشح المياه ونقص الموارد المائية، تحديات مستقبلية بالغة الأهمية وشديدة الخطورة يحملها القرن المقبل، وستواجه دولا عديدة وتضرب مناطق مختلفة ما لم يتم العمل على مواجهتها من الآن والعمل لحسابها والالتفات اليها.

واذا كانت النزاعات والصراعات والحروب الآن تدور حول الأرض والنفط، فان كل مظاهر النزاع في المستقبل، ستكون حول المياه وكيفية الاستحواذ والسيطرة عليها بكل الوسائل المتاحة، وخصوصا بعدما تعددت أسباب ندرة المياه، من نقص المخزون الجوفي للأرض وقلة الأمطار وتلوث الانهار، الى جانب الاستهلاك العشوائي والتبذير المبالغ فيه في صرف المياه.

ونتيجة لقرب اطلالة القرن المقبل وتحدياته الخطيرة في هذا الصدد يأتي تحذير وتنبيه خبراء الجيولوجيا والطبيعة والعلماء والمتخصصين هذه المرة أكثر حدة في كيفية المحافظة على موارد المياه والعمل على صيانتها ووقايتها من التلوث اذا كانت أنهاراً وبحاراً، والمحافظة عليها اذا كانت مخزونا جوفيا، والترشيد والتقنين في استهلاكها والتحكم في صرفها بعيداً عن العشوائية والانفلات والتبذير.

ولعل مثل هذه التحذيرات، تكون بمثابة دعوة لكل دولة تحتفل باليوم العالمي للمياه الشهر المقبل، ونحن منها، للمحافظة على الموارد المائية التي تمتلكها، من خلال توعية شعوبها وأفراد المجتمع فيها لصيانة هذه النعمة من الاهدار والتبذير ومن الصرف العشوائي.

ولعله أيضا من المفيد أن نذكر أفراد مجتمعنا ومن يعيشون فيه ان الدولة تتكلف الكثير من الأموال والمبالغ لتوفير قطرة ماء وتوصيلها الى المنازل والمزارع والمصانع، وتعتمد على الطرق الحديثة في التحلية في ظل قلة الأمطار ونقص المخزون الجوفي، وتبعاً لذلك فان المحافظة على المياه واجبة وملحة ولايجوز اهدارها بهذه الطرق التي نشاهدها ونلاحظها، ولايجب أيضا ان نستخف بما توفر لنا من مياه نظيفة، بقدر ما يجب أن نثمن جهود الدولة، وهي توفر لنا هذه المياه، من خلال ترشيد استهلاكنا وتقنين عملية صرفها في الاستخدام أيا كان نوعه، وتثمين عملية الاحتفال باليوم العالمي للمياه الذي يدعو شعوب العالم كافة ونحن منهم الى تقدير هذه الثروة وكيفية المحافظة عليها ووقايتها من الاهدار، والمحافظة أيضا على مواردها ومصادرها حتى تستطيع مواجهة التحديات التي تترقبها في هذا المجال.

مستعمرة لطيور البطريق على تلة فوق كتل جليدية مهددة بالذوبان في القارة القطبية الجنوبية (رويترز)

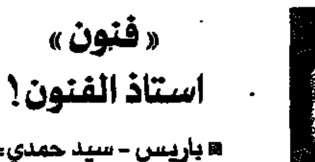
هل يرتفع مستوى البحار؟

■ ماكموردو (القطب الجنوبي) - أ ف ب: توقع خبير ارتفاع مستوى مياه البحار ستة امتار خلال اقل من قرن من الآن بسبب ذوبان الغلاف الجليدي الغربي للقطب المتجمد الجنوبي.

وحذر بيتر باريت، من جامعة فيكتوريا في ولنغتون (نيوزيلاندا)، أمس وزراء وممثلي ٢٤ بلدا موقعا على معاهدة القطب الجنوبي للعام ١٩٥٩، مجتمعين في ماكموردو، من «ان الوقت سيكون متأخرا عندما نتأكد من ذلك» قبل ان يتابع «وربما تأخر الوقت اصلا». ويبحث الاجتماع الذي يعقد للمرة الأولى في القطب الجنوبي سبل حماية المحيط.

وقال باريت ان ذوبان الغطاء الجليدي للمحيط المتجمد الجنوبي سيؤدي الى رفع مستوى المياه بستين مترا. ولاحظ لحسن الحظ استقرار الغطاء الشرقي، والذي تبلغ مساحته خمسة اضعاف الغطاء الغربي.

وقال تيم نيش، الخبير في معهد نيوزيلاندا للعلوم الجيولوجية والنووية، ان هذه التغيرات قد تؤدي، خلافا لذلك، الى اشاعة عصر شبه جليدي بسبب وصول المياه الباردة الى تيارات المحيطات.



«فنون» استاذ الفنون!

■ باريس - سيد حمدي:

■ اكتشف هوبير بيتييه والد عمدة مدينة فيرنوي سور آفر الواقعة في مقاطعة ايور ان جزءا كبيرا من مجموعته الاثرية تعرض للسرقة من منزله اثناء غيابه طوال اسبوع. ولم تتمكن الشرطة من ان تهتدي الى الفاعل في هذه المدينة التي لم تعتد مثل هذا النوع من السرقات. لكن الاقدار قادت الشرطة المحلية لمعرفة اللص المولع بالآثار مما خف حمله وغلا ثمنه.

وبعيدا عن المدينة وفي العاصمة باريس كانت فرقة مكافحة الجريمة مهتمة بتعقب لص ابلغ عنه احد تجار الآثار بعدما اعطاه عينة تبين انها من مسروقات والد العمدة. وفي وقت عودة اللص الى التاجر كان رجال الشرطة السرية في انتظاره ليلقوا القبض عليه. ولشد ما كانت مفاجأة اهل المدينة عندما عرفوا ان اللص ما هو الا استاذ الفن الذي انتقل حديثا الى احدى مدارسها. وبتفتيش منزل المدرس خريج مدرسة الفنون الجميلة، وضعت الشرطة يدها على مجموعة من المسروقات الاثرية الاخرى التي استولى عليها برنار. ل البالغ ٤٦ عاماً.

بقايا انسان الـ ٤٠ ألف سنة

■ كولونيا (ألمانيا) - أ ف ب: اعلن علماء اثار في كولونيا انهم عثروا على بقايا رجل آخر في وادي نياندرتال (غرب المانيا) في الموقع نفسه الذي اكتشفت فيه في القرن الماضي احدى اهم الشهادات على تطور البشرية.

وعثر هؤلاء العلماء على عمق ٣,٨ متر في ركام مغارة لم تعد موجودة اليوم، على نحو عشرين عظمة يبلغ عمرها نحو اربعين الف سنة.

وقال يورغن تيسن ورالف شميتز اللذان يعملان في مكتب حماية التراث في رينانيا ان قطعتين من عظام الساعد الأيمن يبلغ طول كل منهما بضعة سنتيمترات تؤكد بوضوح ان الامر يتعلق برجل ثان من وادي نياندرتال.

من جهة اخرى، عثر على اجزاء عظام صغيرة من حجم قطعة نقود تنطبق تماما على مفصل الركبة اليسرى للهيكل العظمي الذي عثر عليه في الوادي قبل ١٤٠ عاما وادى الى تغيير نظرة العالم الى تطور الجنس البشري.

وستخضع القطع التي عثر عليها لتحليل وراثي يمكن ان يوفر معلومات مهمة عن علاقة القربى بين انسان نياندرتال والانسان الحديث.

أول اسطوانة مدمجة بصوت البابا

■ فرانكفورت (ألمانيا) - أ ف ب: اعلنت شركة «سوني» في فرانكفورت ان البابا يوحنا بولس الثاني سجل اول اسطوانة له ستطرح في الاسواق لمناسبة عيد الفصح في اطار ما تنتجه «سوني» من الاعمال الكلاسيكية.

وقالت «سوني» ان الاسطوانة التي ستصدر في ٢٣ مارس المقبل في كل انحاء العالم تجمع بين الموسيقى المعاصرة والصلوات والعظات والاناشيد بخمس لغات هي اللاتينية والايطالية والفرنسية والانكليزية والاسبانية. ويدعو البابا في هذه الاسطوانة التي تحمل عنوان «ابانا الاب» الى المحبة والصفح والتسامح.

أول اعلان تليفزيوني يخاطب القطط

■ لندن - أ ف ب: ذكرت صحيفة «ذي تايمز» ان اول اعلان يتوجه مباشرة الى القطط من اجل الاشادة بمزايا غذاء مخصص لها سيعرض في التليفزيون البريطاني.

ونقلت الصحيفة عن متحدث باسم شركة «ام اند سي ساتشي» ان الفيلم يتضمن اشارات سمعية وبصرية مثل زقزقة عصافير وصور اسماك وفئران يمكن ان تجذب هذا الحيوان.

وقال المتحدث: «نواجه مشكلة كبيرة حتى الآن مع هذا النوع من الاعلانات لاننا كنا مضطرين للتوجه الى اهداف تشتري ولا تستهلك واخرى تستهلك ولا تستطيع الشراء. ونأمل ان نكون وجدنا حلا لهذه المشكلة».

طائر بوم من سيبيريا عمره ٢٠ عاماً عقب خضوعه لعملية جراحية في مستشفى بيطري في بريطانيا وهو واحد من طائرين فقط من جنسه في المملكة المتحدة. (أ. ب)

عقد قران الراقصة دينا وحفل زفافها السبت المقبل

■ القاهرة - الاتحاد:

■ تم مساء امس الاربعاء عقد قران الراقصة دينا على المخرج الشاب سامح الباجوري، في مقر «دار الافتاء» بالقاهرة، وتتابع دينا تفاصيل حفل زفافها الذي ستقيمه السبت المقبل في فندق «النيل هيلتون» والذي تؤكد انه سيكون مفاجأة. وسألتها «الاتحاد» عمن سيرقص في الحفل فضحكت وقالت «معقول يرقص حد غيري. أنا سأرقص لنفسي» وكانت الراقصة دينا قد سافرت الى روما في زيارة قصيرة اشترت خلالها فستان زفافها من احد اكبر بيوت الازياء الايطالية.

وعن زوجها القادم قالت دينا «سامح هو الانسان الذي اختاره قلبي وهو انسان بسيط، وشخصيته قوية ومشغول دائما مما سيجعل الشوق بيننا مستمرا وقبل هذا كله هو يحبني وأنا أحبه».

وعن الرقص ونيتها في الاستمرار أم الاعتزال تقول دينا «أنا أرقص منذ كان عمري تسع سنوات والرقص يجري في دمي وتعودت عليه وأحبه ولا استطيع الاستغناء عنه».

وعن غيرة زوجها المقبل عليها من ارتداء بدلة الرقص المثيرة قالت «أنا وزوجي لنا رأي واحد وهو أن ارتداء «ميني جيب» في الشارع يكون أكثر اثارة من بدلة الرقص».

وعن نيتها في الاعتزال نهائيا اكدت دينا أنها تنوي أداء العمرة بصحبة والدها وان تكاليف العمرة لن تكون من اموال الرقص، وتضيف «ربنا يسهل عندما أذهب للعمرة سأدعو الله أن ينير لي الطريق ويمنحني قوة الارادة مثل التي تمتلكها شمس البارودي فهي الوحيدة التي اعتزلت لوجه الله ولأسباب دينية ولم تكن الموجة».

دينا وعريسها بعد عقد القران

الطالبة اقوى من... الوزير!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ قضت محكمة القضاء الاداري في القاهرة بإلزام وزير التعليم العالي في مصر الدكتور مفيد شهاب سداد ٥ آلاف جنيه لطالبة تعويضا لها عن ضياع عام دراسي عليها فضلا عما أصابها من ألم نفسي نتيجة عدم دقة العاملين في مكتب تنسيق القبول بالجامعات وارتكابهم خطأ يمس مستقبلها.

كانت الطالبة قد حصلت على البكالوريا العلمية من السعودية العام ١٩٩٢ ورشحها مكتب التنسيق للقبول بكلية الزراعة ثم تقدمت لاختبار القدرات للالتحاق بكلية الفنون الجميلة واجتازته بتفوق ووافق مكتب التنسيق على تعديل ترشيحها للقيد بكلية الفنون الجميلة وسددت الرسوم. وانتظمت في الدراسة إلا انها فوجئت باعلان كشوف الاختبارات لنهاية العام الدراسي من دون تدوين اسمها واعادة ملفها الى كلية الزراعة. وقالت المحكمة أن الثابت من الأوراق ان قبول ترشيح الطالبة للكلية كان مخالفا للقانون لعدم حصولها على مجموع الدرجات الذي يؤهلها للإلتحاق بها.

انتظرا ٥٠ عاما.. ليتزوجا!

■ طهران - و ا م: وافقت محكمة الاحوال المدنية في العاصمة الايرانية طهران على زواج رضا احمدي (٨٥ عاما) من ماه رخ (٧٥ عاما). وان احمدي تقدم للزواج من ماه رخ قبل ٥٠ عاما لكن عائلتي الطرفين لم تقبلا، الامر الذي جعل رضا وماه رخ يعزفان عن الزواج طوال هذه المدة حتى جمعت الاقدار مرة اخرى هذين العروسين، الا ان العائلتين لاتزالان ترفضان هذا الزواج الامر الذي دعاهما للتوسل للمحكمة لاصدار امر قضائي بالزواج.

جزاء المساعدة!

■ لندن - و ا خ: تعرض الملاكم البريطاني والبطل العالمي السابق كريس يوبنك للسرقة لدى اقدامه على مساعدة فتاة تنازع الموت في قطار في رحلة له من لندن الى هوف. وقال الملاكم ان الفتاة ادعت انها مصابة بداء البول السكري قبل ان تنهار وتفقد وعيها ونفى صحة النظرية القائلة انه وقع ضحية فخ منصوب. اما المسروقات فهي مجوهرات تزيد قيمتها على ٤٠ الف جنيه استرليني بينها ساعة «كارتييه» بقيمة ٣٢ الف جنيه وبروش من الالماس بقيمة ١٢ الف جنيه.

حزام الأمان... عقبال المئة!

■ نيويورك - أ ش أ: يحتفل حزام الامان في السيارة بالعيد الاربعين لمولده فقد أعده نيلس بوهلين المهندس التابع لمؤسسة فولفو السويدية العام ١٩٥٩.

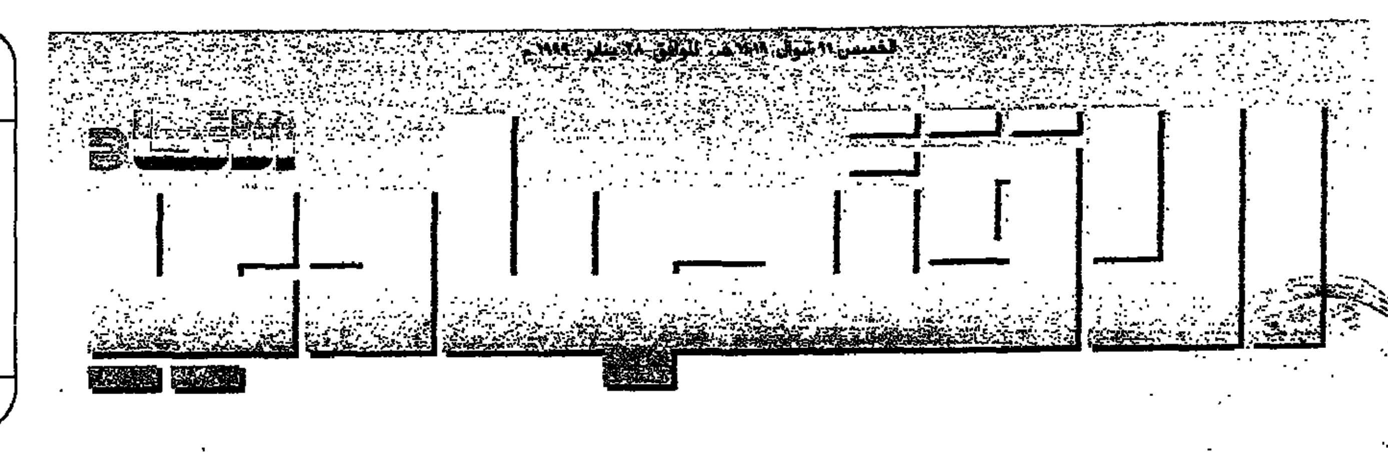
وكان أعده للسيارة داخل السويد وتم تعميمه العام ١٩٦٣ على معظم انتاج مؤسسة فولفو وكان ذلك الابتكار قاصرا على الصناعات الفضائية فقط. واستخدام الحزام أنقذ مئات الآلاف ولم يعرف قيمته الاميركيون سوى العام ١٩٦٨.

عربة اسعاف تصدم طائرة

■ القاهرة - د ب أ: ذكر مسؤولو الطيران ان عربة اسعاف تابعة للمطار اصطدمت امس بطائرة يمنية كانت تستعد للاقلاع من مطار القاهرة مما تسبب بالغاء رحلتها. وكانت عربة الاسعاف تقوم بنقل راكب مريض عندما اصطدمت بمؤخرة طائرة يمنية من طراز بوينج ٧٢٧ كانت تسير على المدرج استعدادا للاقلاع. وذكرت سلطات المطار ان ايا من ركاب الطائرة الـ ٦٧ لم يصب بأذى.

كوستنر يزرع شعراً

■ لوس انجليس - أ ش أ: يعتزم الممثل الاميركي كيفن كوستنر اجراء عملية زرع شعر لدى أشهر الاطباء المتخصصين في هذه العملية في لوس أنجليس وأجرى هذه العملية بنجاح كل من الممثل جون ترافولتا وميل جيبسون. ويذكر أن كوستنر قد أصيب بالاحباط بسبب فيلمه الاخير «ساعي البريد» الذي انتقده الصحافيون ولم يقبل عليه الجمهور.



سلطان السويدي أمام مجلس العمل الاميركي في دبي:

تسجيل أسهم الشركات الأجنبية والسماح للأجانب بالمتاجرة بعد موافقة «هيئة البورصة»

«الطابور الالكتروني» يوفر سعرا واحدا للسهم في قاعتي أبوظبي ودبي للتداول

■ دبي - عاطف فتحي:

■ اعلن معالي سلطان السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي انه سيتم السماح بادراج اسهم الشركات الاجنبية في بورصة الامارات. وانه يمكن للأجانب المتاجرة في السوق أما مباشرة او عن طريق الصناديق المحلية بعد موافقة هيئة البورصة، وتوقع معاليه ان يتم اطلاق البورصة بمجرد الانتهاء من اللمسات الاخيرة على مشروع القانون، مشيرا الى ان الاطراف المعنية اتفقت على وجود قاعتين للتداول في ابوظبي ودبي ترتبطان الكترونيا بحيث يكون هناك سجل مشترك وسعر واحد معلن.

وقال معاليه في كلمة القاها خلال اجتماع لمجلس العمل الاميركي في دبي امس ان انشاء سوق لتداول الاسهم في الامارات سيقوي قطاع الخدمات المالية وسيجذب الاستثمارات سواء المحلية او الاجنبية. واضاف معاليه ان هيئة الاوراق المالية والسلع ستكون سلطة مستقلة مكونة من سبعة اعضاء يمثلون المؤسسات والوزارات الاتحادية المعنية، وسيكون من بين مسؤولياتها وضع النظم والقواعد ذات العلاقة وترخيص الوسطاء والسماح بادراج الاوراق المالية للشركات المؤهلة، اضافة لاتخاذ الاجراءات التي تعزز الشفافية والنزاهة في عمليات سوق الاوراق المالية، وتحديد الاجراءات التي تضمن مراقبة فعالة من قبل مجلس السوق على الوسطاء. وردا على سؤال الى «الاتحاد» حول الرقابة على سوق الاسهم قبل ظهور البورصة وعلى خلفية الجدل الدائر حول هذه المسؤولية قال المحافظ ان الرقابة على شركات الوساطة هي مسؤولية المصرف المركزي، أما الرقابة على الشركات فهي مسؤولية وزارة الاقتصاد. وحول المسؤولية عند حدوث عملية «تسخين» في السوق مثلما حدث في الصيف الماضي قال المحافظ «في ظل عدم وجود البورصة الرسمية فإن هذا الامر لا يقع في اطار المسؤولية المباشرة لاي جهة، وكما قلت الوسطاء مسؤولية المركزي والشركات مسؤولية الاقتصاد».

واستعرض المحافظ تطورات سوق الأسهم، حيث اشار الى ان السنوات الاخيرة شهدت زيادة كبيرة في عدد الشركات المساهمة العامة «٨١ شركة» نتيجة السياسة الاقتصادية الحكومية الرامية الى تشجيع ودعم انشطة القطاع الخاص، بهدف تقليل اثر اي صدمات قد يتعرض لها القطاع النفطي. وقد تم التداول النشط ونشر الاسعار اليومية لاسهم ٢٤ شركة فقط خلال العام ١٩٩٨، وارتفعت القيمة السوقية لرأسمال الشركات الاثنين والاربعين المذكورة من ٨٢ مليار درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ الى ٦، ١٥١ مليار درهم في العاشر من شهر اغسطس ١٩٩٨، والى ٩، ١٨١ مليار درهم في الرابع والعشرين من نفس الشهر ١٩٩٨، ثم تراجعت الى ٢، ١١٣ مليار درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٨، وفي الثالث والعشرين من يناير ١٩٩٩ بلغت القيمة السوقية لرأسمال ٤٤ شركة تتداول اسهمها بنشاط ما يعادل ٩، ١٣٩ مليار درهم، منها ٤، ٦٨ مليار درهم في القطاع المصرفي، و٩، ٦٤ مليار درهم في قطاعي الخدمات والصناعات التحويلية، و٦، ٦ مليار درهم في قطاع التأمين.

وقد شارك حوالي ٢٢٠ الف مكتتب في الطرح المبدئي لأسهم بنك ابوظبي الاسلامي. ويعكس هذا الرقم الحجم الكبير لقاعدة المستثمرين في دولة الامارات العربية المتحدة.

وحول الاهداف المحددة من وراء البورصة قال محافظ المصرف المركزي «ان الهدف الاساسي لانشاء اسواق الاوراق المالية هو تشجيع الاستثمار في القطاعات الحقيقية للاقتصاد اي القطاعات الانتاجية، ومن شأن العمليات العادلة والمنصفة والسليمة في سوق الاوراق المالية ان تجتذب المدخرات الوطنية. اذ ثبت بالتجارب ان العائدات على الاستثمار في الاسهم اعلى على المدى الطويل من العائدات من السوق النقدية او العائدات الثابتة التي يدرها سوق السندات».

وفي دولة تعتبر فيها معدلات الاستهلاك من بين الاعلى في العالم، فإن سوق الاوراق المالية ستشجع الافراد على زيادة معدلات ادخارهم، ويسهمون بالتالي في ارتفاع معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي. واضاف معاليه ان القيمة السوقية لرأسمال الشركات المساهمة العامة في دولة الامارات في المرتبة الثانية، بعد المملكة العربية السعودية في نطاق الدول العربية. وقد جاءت هذه المحصلة كنتيجة للسياسة الاقتصادية التي تنتهجها دولة الامارات العربية المتحدة، والتي تعتمد اسلوب اقتصاد السوق المفتوح والحرية الاقتصادية دون رقابة على النقد الاجنبي او قيود على حركة رأس المال. وقال معاليه ان البورصة ستزيد الثقة في اقتصاد الامارات، وسيراقب المستثمرون المحليون والاجانب كيف تدار عمليات سوق تداول الأسهم، وان ادارة سوق التداول بنجاح سيزيد ثقة المستثمرين في اقتصاد الامارات وادارته.



السويدي يتحدث أمام مجلس العمل الاميركي (تصوير: اسماعيل قيلي)

واضاف «في نهاية السبعينات والثمانينات تركت السوق الثانوية لتتطور من تلقاء ذاتها وحديثا اصدر مجلس ادارة المصرف المركزي القرار رقم ٩٥/٥/١٣٦ المؤرخ ١٩٩٥/٦/٢٥ تحت عنوان (نظام الوسطاء النقديين والماليين)، وكان تأثير ترخيص المصرف المركزي للوسطاء ايجابيا في تطوير السوق غير المنظمة، وشكلت متطلبات الترخيص الحد الادنى للمعايير التي يجب على الوسطاء الالتزام بها، وبذلك اكتسبت مهنة الوساطة الاحترام».

وحتى نهاية ١٩٩٨ بلغ عدد الوسطاء المرخصين للتوسط في بيع وشراء الأسهم المحلية ٢٧ وسيطا. منهم ٢٩ للتوسط في الأسهم الوطنية، و٦ للتوسط في الأسهم والسندات المحلية. و٢ للقيام بكل اعمال الوساطة، وخلال العام ١٩٩٨ فقط تم اصدار ٢٠ رخصة لمثل هؤلاء الوسطاء، الا ان بعض الممارسات الخاطئة لوحظت من قبل المصرف المركزي وبالاخص في العام ١٩٩٨، حيث استغل بعض كبار المستثمرين نفوذهم لتمرير ونشر اشاعات او انباء وتوقعات متفائلة مما ادى لارتفاع الأسعار «او العكس». واستطاع بعض الوسطاء السيطرة على اسعار الأسهم لاحتكارهم المعلومات المتعلقة بعمليات بيع وشراء الأسهم. وباع بعض المؤسسين اسهمهم التي لم يكن من المفترض ان يبيعوها قبل مرور الفترة المنصوص عليها في قانون الشركات. ولا شك ان عدم وجود آلية يمكن من خلالها تسجيل الاسهم المباعة والمشتراة جعل من السهل على هؤلاء المؤسسين ان يخالفوا القانون، وبالاضافة الى ذلك اعلن بعض مدراء الشركات عن الارباح المستقبلية لشركاتهم واشاعوا اخبارا متفائلة عن المشاريع المستقبلية التي تخطط شركاتهم لتنفيذها، وكان الهدف زيادة الطلب على أسهم شركاتهم مما تسبب في ارتفاع الاسعار باكثر مما يمكن تبريره. وحول التنظيم الهيكلي المقترح للمتاجرة في الاوراق المالية قال معالي محافظ مصرف الامارات المركزي لقد اتفقت اللجنة المشكلة في ١٩٩٤ بموجب قرار مجلس الوزراء والتي كان لي شرف العضوية فيها على آلية، بحيث يفصل الدور الرقابي عن وظيفة تداول الأسهم. وهذا امر بالغ الاهمية في نظري، وذلك للتأكد من الشفافية والعدالة وعلى هذا الأساس بني مشروع القانون «قانون هيئة الامارات العربية المتحدة للأوراق المالية والسلع واسواق تداول الأوراق المالية». وسيشكل مجلس هيئة الاوراق المالية والسلع والتي هي سلطة مستقلة من سبعة أعضاء يمثلون مؤسسات ووزارات حكومية اتحادية. وستكون المسؤوليات الرئيسية للهيئة:

١ ـ وضع الانظمة والقواعد ذات العلاقة، وترخيص الوسطاء والسماح بادراج الأوراق المالية للشركات المؤهلة وذلك في اسواق تداول الأوراق المالية.

٢ ـ اتخاذ الاجراءات التي ستعزز الشفافية والنزاهة في عمليات سوق الأوراق المالية بما في ذلك اصدار التقارير وحفظ السجلات والتدقيق والاجراءات الانضباطية.

٣ ـ تحديد الاجراءات التي تضمن مراقبة فعالة من قبل مجلس سوق الاوراق المالية على وسطاء السوق، بما في ذلك تحديد الالتزامات المالية المطلوبة.

٤ ـ تحديد معايير التدقيق والمحاسبة والافصاح بالنسبة لمصدري الاوراق المالية ومعايير ادارة الشركات لضمان حماية وتنفيذ حقوق المساهمين.

٥ ـ تقوية تنفيذ القوانين والانظمة لمنع التزوير والتلاعب بالسوق عن طريق ايجاد آلية تتبع للتدقيق بما يتعلق بنشاطات المتاجرة والتسويات.

واضاف المحافظ «ستشكل المجالس المسؤولة عن ادارة اسواق تبادل الأوراق المالية من ممثلين عن الحكومات المحلية وعن الشركات المدرجة اوراقها المالية وعن الوسطاء المرخصين. ويجب ان تحدد هذه المجالس الانظمة ذات العلاقة بجميع اوجه عمليات سوق الاوراق المالية ومن بينها:

١ ـ قواعد السلوك التي يجب ان تضمن بصورة فعالة عمليات سليمة من قبل شركات الوساطة المرخصة.

٢ ـ وضع معايير لتنظيم منهاج الاستثمار الجماعي.

٣ ـ يجب ان توافق هيئة المراقبة والاشراف على جميع الانظمة والقواعد التي تصدرها مجالس سوق تداول الأوراق المالية.

واعرب المحافظ عن اعتقاده بأن هذا الفصل الوظيفي بين الهيئة ومجلس ادارة السوق مهم لنجاح تداول الاوراق المالية في الامارات العربية المتحدة. حيث ان الخلط بين هذه الوظائف او التداخل فيما بينها سيقود للارتباك ولن تنمو السوق الى المستوى المتوقع لها.

وبالنسبة للمستثمرين الاجانب قال المحافظ قانون الشركات في الامارات يسمح بمساهمة اجنبية في الشركات الوطنية تصل الى ٤٩٪ من رأسمالها، وليست هناك اية قيود على ايجاد الشريك المناسب لتأسيس شركة مساهمة عامة. وتتوفر فرص استثمار عديدة في الامارات. ويمكن السماح بادراج اسهم الشركات الاجنبية في اسواق التداول بعد الحصول على موافقة الهيئة. كما يمكن للاجانب بعد موافقة الهيئة المتاجرة اما مباشرة او عن طريق الصناديق المحلية المتاجرة بالأسهم والاوراق المالية الاخرى. ويمكن للشركات الاجنبية ايضا ان تتاجر في قاعات التداول بعد موافقة الهيئة.

مشروع سوق الاوراق المالية يطرح امكانية:

- **عدم السماح بتداول الاسهم الحديثة الا بعد مرور سنوات على بدء النشاط**
- **منع مسؤولي الشركات من الاعلان عن بيانات الا بموافقة هيئة البورصة**

● يحوي مشروع قانون سوق الاوراق المالية بعض الامور المهمة منها:

● ن يسمح سوى للشركات المؤهلة مسبقا حسب الانظمة الموضوعة بعرض اسهم او اية اوراق مالية اخرى الى الجمهور.

● ان للهيئة الحق بالسماح للشركة بعرض اسهم الى الجمهور اما مباشرة او بعد انقضاء عدد من السنين تثبت فيها الشركة نجاحها في تحقيق اهدافها.

● ان للوسطاء المرخصين الحق في التعامل والمتاجرة والتوسط في سوق التداول، ومن جانب آخر، عليهم ان يفوا بجميع الالتزامات المحددة في القانون والانظمة.

● لن يسمح للرئيس او للمدير العام لشركة مدرجة اسهمها بان يعلن عن الارباح المستقبلية لشركته او عن المشاريع المتوقعة ما لم يحصل على الموافقة الضرورية من مجلس ادارة السوق او من الهيئة.

● يجب على رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدراء العامين والمدراء الآخرين لشركة مدرجة اسهمها ان يفصحوا عن الصفقات الشخصية المتعلقة بأسهم شركتهم.

● وحسب مشروع القانون فان اي مستعمل للمعلومات الداخلية لاية شركة مدرجة سيكون مسؤولا وعرضة للعقوبة.

ورقة مالية

متى يبدأ الاسبوع؟

شهاب قرقاش

لم يسبق ان حير البشرية سؤال بسيط كهذا الذي أمامنا: متى يبدأ الاسبوع؟

بداية بالديانات لم يتفق البشر على يوم بداية الاسبوع. فالمسلمون يبدؤون يومهم كل سبت واليهود كل أحد. المسيحيون يبدؤون أسبوعهم يوم الاثنين، وأصبح الاثنين عرفا لبداية الأسبوع في العديد من دول العالم بعد اجازة نهاية الاسبوع يومي السبت والأحد.

في الامارات اعتقدنا بأننا وجدنا الجواب في بداية أسبوعنا يوم السبت كسائر الدول الاسلامية. ولكن نعذر اتصال الكثير من الشركات مع سائر العالم يوم السبت بصفته يوم عطلة في الغرب كان سببا في اتخاذه اليوم الثاني لاجازة نهاية الاسبوع فبدأت الشركات اسبوعها يوم الاحد.

ويزيد الأمر تعقيدا تساؤل البنوك عما اذا كانت إجازة نهاية الاسبوع يومي الخميس والجمعة أو الجمعة والسبت كما يفضلها البنوك. لنفس سبب الاتصال ببقية العالم المالي الذي يبدأ اسبوعه يوم الاثنين.

اذا الاجابة على هذا السؤال البسيط ليست بالأمر البسيط!

خدمات مالية وسياحية وحكومية واقامة «سوق افتراضي» لخدمة المتسوقين

محمد بن راشد يعلن خطة لتحويل دبي الى مركز للتكنولوجيا ويأمر بفريق عمل لدراسة دخول دبي عصر التجارة الالكترونية

دبي – محمود الحضري:

■ أمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتشكيل فريق عمل من الدوائر الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص والبنوك، لوضع تصور شامل لدخول دبي عصر «التجارة الالكترونية»، وانشاء موقع خاص بدبي على شبكة الانترنت وتحويل دبي الى مركز للتكنولوجيا ووضع الاستراتيجية المتكاملة لابراز مركز دبي في هذا المجال خلال القرن المقبل. بما يتواكب والتطورات المتلاحقة في مجال التجارة الالكترونية وذلك ضمن خطة طموحة لتحويل دبي الى مركز للتكنولوجيا.

وحدد سموه ستة اشهر لفريق العمل للانتهاء من تحديد الصورة الكاملة، ليدخل المشروع مراحل التنفيذ بالسرعة والقوة المناسبة لدخول دبي القرن القادم، بوجه حضاري يتوافق وطموحات الدولة نحو المستقبل.

تطوير الخدمات

وكلف سموه الفريق بدراسة تطوير وتوفير خدمات مختلف الدوائر الحكومية وطرحها على شبكة الانترنت بصورة موحدة مع تضمينها كافة الاجراءات دون تضارب او تشابه او تكرار، اضافة لنشر الخدمات الاقتصادية والمالية واسعار العملات على الشبكة، وكافة الخدمات السياحية والفندقية والطيران لتتاح امام السائح بكل دول العالم وستدرس اللجنة انشاء سوق افتراضي عن التسوق في دبي لبيع وشراء السلع المميزة للمتسوقين في الدولة ومنطقة الخليج والشرق الأوسط والعالم كله على ان تكون هناك ميزات نسبية منافسة من حيث التركيز على الجودة والسعر التنافسي وتوفير وسائل النقل السريع للمشتريات.

مركز للتكنولوجيا

واكد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد ان هدفنا الاستراتيجي تحويل دبي الى «مركز للتكنولوجيا» ليستفيد من تواجد الشركات العالمية التي تتخذ معظمها من دبي حاليا مقرا اقليميا لانشطتها ومختلف اعمالها. موضحا ان «الانترنت» سيصبح خلال الالفية الثالثة الاداة الرئيسية لتسيير كافة الاعمال الاقتصادية والتجارية وعقد الصفقات التجارية، والترويج الاستثماري.

ودعا سموه الى الاستفادة من خبرات شركات التكنولوجيا في دبي في تطوير خدماتنا لمختلف القطاعات محليا واقليميا وعالميا. موضحا ان المستقبل اصبح للتكنولوجيا، ولا مكان لاي اسلوب تقليدي، حيث سيتم تسيير كافة الامور الاقتصادية والتجارية وغيرها من خلال الوسائل التكنولوجية الحديثة، الأمر الذي يتطلب منا الا نقف مكتوفي الايدي، بل نحن مطالبون باستباق العصر والتفرد على مستوى المنطقة في مختلف اعمالنا وخدماتنا لتؤكد التميز.

واضاف سمو الشيخ محمد بن راشد، انه في ظل الثورة التكنولوجية يصبح لزاما علينا ان نعمل من الآن لمواكبة مختلف التطورات المتلاحقة بحيث يتم تسهيل الاجراءات للمتعاملين في دبي، وتوفير الخدمات الحكومية عن طريق الانترنت بما في ذلك دفع الفواتير الاستهلاكية من كهرباء وماء وهواتف وغيرها.

محمد القرقاوي

استعدادات فورية

وقد بدأت الاستعدادات لتنفيذ توجيهات سمو الشيخ محمد بن راشد لتنفيذ مشروع يدخل دبي الى عصر «التجارة الالكترونية» وربط الامارة بالعالم بشبكة «الانترنت الدولية» وذلك من خلال اقامة مدخل تكنولوجي رئيسي يتيح الدخول الى دبي والخروج منها الى مختلف دول العالم. ويتيح هذا المدخل عبر الشبكة الدولية بنك معلومات عن كافة الانشطة التجارية والاقتصادية والخدمات الحكومية والمالية والفندقية في الامارة لقطاعات الاعمال والافراد في أنحاء العالم والاستفادة منها بسهولة غير مسبوقة.

تجسيد رؤى محمد بن راشد

وصرح محمد القرقاوي مساعد المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان المشروع جاء تجسيدا لرؤى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. بترسيخ ريادة الامارات على مستوى الشرق الاوسط، وتحقيق السبق في مجال عصر التجارة عبر الانترنت، والوصول بالتميز في الدولة الى اقصى حد ممكن. والحفاظ على التميز في عالم التكنولوجيا. خاصة مع اقتراب الالفية الثالثة، والتي ستلعب بها التكنولوجيا دورا رئيسيا في التعاملات الاقتصادية والسياحية والتجارية والاستثمارية. مشيرا الى ان التجارة الالكترونية بدأت تستحوذ اليوم على نصيب كبير من حجم التجارة العالمية، ومن هنا تبرز اهمية مشروع دبي الجديد.

واضاف سيتحقق من خلال المشروع توحيد مصادر المعلومات عن دبي سياحيا، واقتصاديا، واجتماعيا، وتوفير مختلف خدمات القطاع الحكومي من رصيد متجدد من المعلومات القانونية وتعديلاتها. لتصبح متاحة امام مجتمع رجال الاعمال والافراد في كل مكان في العالم، علاوة على فتح سوق تسوق افتراضي عبر شبكة الانترنت لبيع المنتجات المتميزة من ذهب ومجوهرات ومواد استهلاكية اخرى، وعقد الصفقات بين التجار والمشترين في ارجاء العالم، وقال ان مشروع الانترنت سيربط الفنادق والشقق المفروشة وشركات تأجير السيارات لعرض خدماتها على السياح واتمام اجراءات الحجز عبر الانترنت. اضافة لما سيوفره المشروع من خدمات مالية للمشتركين فيه بيانات الحسابات الشخصية والفواتير المستحقة للدفع، ومعلومات تفصيلية عن اسعار الاسهم والعملات وغيرها.

-سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

شراكات استراتيجية

واشار القرقاوي بانه سيكون هناك فريق عمل برئاسة سالم الشاعر مدير ادارة الشؤون المالية والادارية في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي وعضوية كل من القطاعين الحكومي والخاص وبعض البنوك والمجموعات التجارية وشركات بطاقات الائتمان للعمل الجماعي بهذا المشروع حتى تتحقق الاهداف الموضوعة له، موضحا ان نجاح المشروع يستلزم الدخول في شراكات استراتيجية مع مؤسسات متخصصة مثل الشراكة مع شركة بطاقات ائتمانية للاستفادة من خبرتها في عمليات الدفع الالكتروني وسرية تلك الاجراءات على الانترنت وشراكة مع بنك متميز تقنيا لاستكمال اجراءات الدفع والتحويلات المالية، اضافة لشراكة اخرى مع شركة كمبيوتر تقوم بتوريد الانظمة للاستفادة من خبراتها في التقنية، ولتقوم بادارة وتشغيل المشروع من الناحية الفنية خلال عامه الاول وهناك اهمية للشراكة مع شركة نقل بريدية للاستفادة منها في خبراتها بالقوانين الجمركية لدول المتسوقين من مركز تسوق الشركة والحصول على اسعار مخفضة.

اربع خدمات

وتوضح دراسة الجدوى ان المشروع سيقدم اربعة انواع من الخدمات هي سوق افتراضي للمتسوقين وخدمات سياحية ومالية وخدمات الدوائر الحكومية. وبالنسبة للسوق الافتراضي سيوفر منتجات متميزة للمقيمين في الدولة ومنطقة الشرق الاوسط والعالم، خاصة المنتجات ذات الجودة العالمية والسعر المنافس عالميا. والمنتجات الاستهلاكية.

وتشير الدراسة الى تقديم المشروع خدمات سياحية بتوفير منفذ موحد الى دبي يتيح للسائح معلومات دقيقة عن الفنادق والشقق المفروشة واسعارها وامكانية الحجز ومعلومات عن مكاتب تأجير السيارات وبيانات حول عروض طيران الامارات المخفضة واجراء الحجوزات اضافة للحصول على اذن دخول الدولة.

اما الخدمات المالية التي سيوفرها المشروع فمنها الحصول على دفتر الشيكات الالكتروني لسداد الفواتير ومطالبات الجهات المشاركة في الخدمة آليا، ومعلومات عن اسعار واخبار الاسهم المحلية. واجراء عمليات البيع والشراء الكترونيا وربط السوق المحلي باسواق المال العالمية، اضافة لكافة المعلومات عن الاسهم الخليجية والعالمية واسعار العملات.

ويهدف المشروع الى تسهيل الاجراءات على المتعاملين مع القطاعين الحكومي والخاص وذلك توفيرا لوقتهم وجهدهم.

واكدت الدراسة ان مشروع دبي يتميز عن غيره من المشروعات الشبيهة لدخول حكومة دبي كمشرف عليه، وموقع دبي الاستراتيجي وشهرتها التجارية واهمية الفعاليات التي تشهدها المدينة على مدار العام، مشيرة الى ان هناك مؤشرات تؤكد نجاح المشروع في تحقيق اهدافه من حيث اقامة اتصال تقني موحد على الانترنت لدبي، والدخول لمرحلة جديدة من السياحة العالمية والارتقاء بمستوى الخدمات المالية في الدولة، وخلق سوق لرواد الانترنت عالميا.

اقدام «المركزي» وتلكؤ الوسطاء

■ ذكرت الصحف أن المصرف المركزي سيراقب بشكل يومي حركة التداول والأسعار في سوق الأسهم المحلية من خلال تقارير دوائر الأسهم في البنوك ومكاتب الوساطة التي سترد اليه.

ان قرار معالي المحافظ سلطان بن ناصر السويدي باستخدام دائرة الرقابة بارسال مفتشين الى تلك الجهات لضمان التزامها بتوفير معلومات حقيقية عن الأسعار هو قرار سليم ولمصلحة المتعاملين في سوق الأسهم، وأن القرار لابد وأن يكون قرارا ملزما لكل من يتعامل في سوق الأسهم وكل وسيط مسجل لدى مصرف الامارات المركزي على ان ترسل البيانات في نهاية كل يوم عمل ولو بالفاكس من مكتب كل دائرة اسهم في البنوك الوطنية ومن مكتب كل وسيط له مكتب وينصح بعدم التعامل الا من خلال وسطاء او بنوك مرخصة من المصرف المركزي.

اسماعيل فكري *

وثمة اقتراحات يمكن تسجيلها تقضي بالحاق التعميم بلائحة جزاءات تطبق على كل وسيط لا يرسل البيانات الحقيقية يوميا على أن تشمل ما يلي:

١ – عدد الأسهم التي توسط في شرائها أو بيعها لكل نوع من انواع الأسهم المطروحة للتعامل في السوق وسعر الشراء الذي اشترى به او سعر البيع الذي باع به وعدد الصفقات وأحجامها لكل نوع من انواع الاسهم مع اقرار بأن الصفقة تمت واكتملت وسددت قيمتها او تم التوقيع عليها.

٢ – في حالة عدم تزويد المصرف بالبيانات الحقيقية يوميا يتم توجيه انذار أولي الى مكتب الوساطة أو الوسيط وفي حالة تكرار المخالفة يتم سحب الترخيص أو تعليقه لفترة محددة، وفي حالة التكرار مرة ثالثة يسحب ويلغى الترخيص.

أما ما ذكره بعض الوسطاء من اقتراحات بأن يتم تزويد البيانات من الشركات نفسها بموجب حركة التداول في سجل المساهمين فان هذا الاقتراح غير عملي لأسباب أهمها.

اولا: أن تسجيل تحويل الأسهم لا يتم يوم ابرام الصفقة ولكنه قد يتم بعد فترة طويلة (إيام أو أسابيع).

ثانيا: أن سجل الأسهم يتم فيه اثبات عدد الأسهم المباعة والمتداولة والمنتقلة من اسم الى آخر ولكنها لا توضح سعر البيع أو الشراء لان القيد في سجل الأسهم هو فقط بالقيمة الاسمية للسهم ولا علاقة للشركة بالقيمة السوقية التي تم بها التداول.

ثالثا: العديد من الصفقات تتم بموجب توكيلات ولا يتم التنازل عنها في سجل الأسهم في الشركة المعنية وذلك لعدم قانونية التصرف مثال ذلك: التصرف ببيع أسهم حصص المؤسسين فعادة لا يجوز التصرف باسهم حصص المؤسسين الا بعد مرور سنتين أو حسب ما هو مذكور في النظام الأساسي للشركة - لذلك فان هذه الأسهم يتم تداولها في السوق بموجب عقد تنازل مصدق وتوكيل للمشتري ويتم القيد الفعلي عند انقضاء المهلة المحظور خلالها التداول. وثمة اعتقاد بأن قرار المصرف المركزي سيدخل الطمأنينة الى نفوس المتعاملين والمستثمرين المحتملين لأنه ستوجد بيانات يومية تمثل اكثر من ٩٠٪ من حقيقة التداول اليومي مما سيوجد حالة من الانتعاش في السوق وقد يزداد التعامل على أساسها وستعقب ظهور البيانات حركة تصحيحية في أسعار الأسهم.

* محاسب قانوني وخبير مالي

المشاركون يؤكدون حاجة منطقة الخليج لتجهيزات تستقطب السفن السياحية

مؤتمر السياحة البحرية يواصل أعماله لليوم الثاني في دبي

دبي – اسلام شفيق:

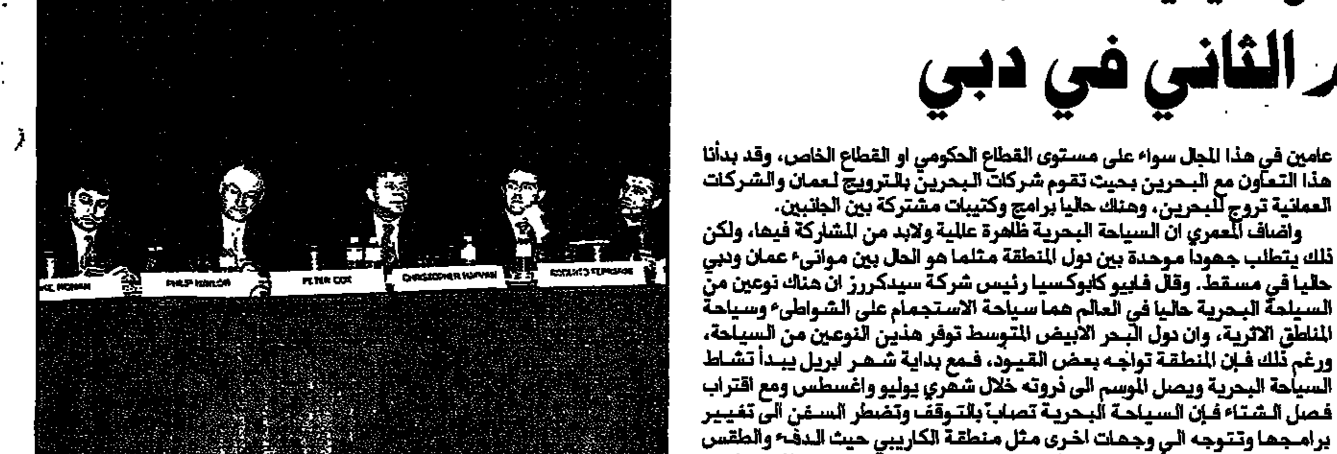
■ اكد المشاركون في مؤتمر السياحة البحرية في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي امس على حاجة المنطقة لتجهيزات واستعدادات اكثر لاستقطاب وجذب البواخر السياحية، نظرا لكون منطقة الخليج العربي تتمتع بالامكانات التي تؤهلها للعب دور بارز في مجال هذه السياحة الخاصة، في الوقت الذي تعاني فيه موانىء اميركا وبنما من ازدحامها بالخطوط الملاحية، كما دعا المشاركون لخفض رسوم عبور السفن البحرية لقناة السويس. واشار المتحدثون في اليوم الثاني للمؤتمر الى اهمية مجموعة عناصر بموانىء المنطقة لاجتذاب السفن السياحية على رأسها البنية الاساسية والعناصر البشرية المدربة، خاصة المرشدين ذوي الكفاءة العالية، اضافة لوسائل النقل وعوامل الاستقطاب.

ودار نقاش خلال الندوة حول الرسوم العالية التي تفرضها هيئة قناة السويس على السفن السياحية وضرورة العمل على تخفيضها بالتنسيق مع موانىء الخليج وقناة السويس لمزيد من الاستقطاب للسياحة البحرية.

وقال محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لادارة العمليات في دائرة السياحة والتسويق التجاري ان المرحلة المقبلة ستشهد جذبا شديدا للسفن السياحية، والشركات السياحية العالمية بدأت في ادراج موانىء المنطقة على جدول رحلاتها، مؤكدا على اهمية التركيز على اساليب استقبال البواخر السياحية خاصة بعدما فقدت بعض الموانىء سفنا سياحية رغم تجهيزاتها بسبب سوء الاستقبال للسياح، واضاف إبن حارب ان الشركات العالمية واصحاب السفن السياحية طرحوا افكارا عديدة بشأن تعاون شركات محلية لاستقبال السياح وخاصة الافواج الكبيرة التي تزيد عن ١٥٠٠ شخص، وشهدت الجلسات حضورا عربيا من القطاع الحكومي الخاص من سلطنة عمان والبحرين وقطر والاردن.

وقال سالم المعمري مدير دائرة التسويق السياحي في سلطنة عمان ان مشاركتنا في ندوة السياحة البحرية جاءت بدعوة من دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي في اطار التعاون القائم بين عمان والامارات ودبي بشكل خاص، والتي تشهد خطوات ايجابية كبيرة، والدعوة في مضمونها تمثل أهمية كبيرة للاطلاع والتعرف على مقومات ومتطلبات السياحة البحرية، مشيرا الى ان التنسيق مع دبي بدأ منذ عامين في هذا المجال سواء على مستوى القطاع الحكومي او القطاع الخاص، وقد بدأنا هذا التعاون مع البحرين بحيث تقوم شركات البحرين بالترويج لعمان والشركات العمانية تروج للبحرين، وهناك حاليا برامج وكتيبات مشتركة بين الجانبين.

واضاف المعمري ان السياحة البحرية ظاهرة عالمية ولابد من المشاركة فيها، ولكن ذلك يتطلب جهودا موحدة بين دول المنطقة مثلما هو الحال بين موانىء عمان ودبي حاليا في مسقط. وقال فابيو كايوكسيا رئيس شركة سيدكررز ان هناك نوعين من السياحة البحرية حاليا في العالم هما سياحة الاستجمام على الشواطىء وسياحة المناطق الاثرية، وان دول البحر الابيض المتوسط توفر هذين النوعين من السياحة، ورغم ذلك فإن المنطقة تواجه بعض القيود، فمع بداية شهر ابريل يبدأ نشاط السياحة البحرية ويصل الموسم الى ذروته خلال شهري يوليو واغسطس ومع اقتراب فصل الشتاء فإن السياحة البحرية تصاب بالتوقف وتضطر السفن الى تغيير برامجها وتتوجه الى وجهات اخرى مثل منطقة الكاريبي حيث الدفء والطقس المعتدل شتاء، وخلال أشهر يناير وفبراير وديسمبر لم تعد دول البحر المتوسط هي الاختيار المناسب للسياحة البحرية.



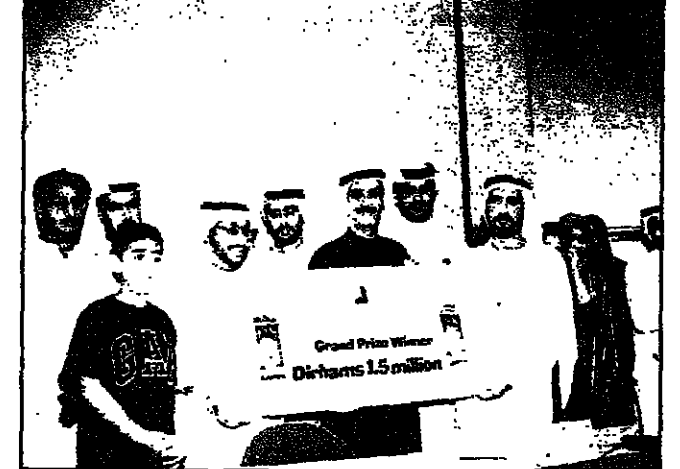
المتحدثون في الجلسة الأولى لمؤتمر السياحة البحرية (تصوير: ظهير حيدر)





القائز بالجائزة الكبرى الكويتي ابراهيم عبدالله التركي

١,٤ مليار درهم حصيلة مبيعات حملة شهر العطاء
استبيان لتقييم النتائج يشمل المجموعات المشاركة والمتسوقين



خلال المؤتمر الصحفي لاعلان النتائج النهائية لحملة «شهر العطاء» (تصوير، محمد حنيفة)

غرفة دبي تعلن عن جائزة أفضل تغطية

■ دبي - محمد الصدفي:

■ تجاوزت مبيعات مراكز التسوق والمحلات والمؤسسات المشاركة في حملة «شهر العطاء في دبي» التي نظمتها غرفة تجارة وصناعة دبي خلال الفترة من ١٥ ديسمبر الماضي الى ٢٣ يناير الجاري مليارا واربعمائة مليون درهم، وبلغ عدد القسائم التي جمعت في صناديق السحب حوالي ٩ ملايين قسيمة.

وقد تم امس تقديم شيك بقيمة ١,٥ مليون درهم للفائز بجائزة السحب الكبير وهو الكويتي ابراهيم عبدالله التركي.

وسيتم تنظيم الحملة العام القادم بعد اعداد استبيان لتقييم نتائج تشمل المجموعات المشاركة والمتسوقين.

واعلنت غرفة تجارة وصناعة دبي في مؤتمر صحافي امس عن تقديم جائزة خاصة لأفضل تغطية صحافية باللغتين العربية والانجليزية تقديرا للجهود التي بذلها الصحافيون خلال حملة «شهر العطاء في دبي».

وقال سعادة عبدالرحمن المطيوعي ان نجاح الحملة يرجع للدعم الكبير الذي لاقته من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، وحكومة دبي ودوائرها المختلفة، والمجموعات التجارية المشاركة، مشيراً الى ان «حملة شهر العطاء» لم تأت من فراغ وانما نتيجة للتوجيهات والجهود المتتابعة لحكومة دبي بهدف جعل الامارة مركز استقطاب ليس للتجارة والصناعة والسياحة وحدها وانما للمتسوقين الذين يشكلون عنصرا فعالا للحركة التجارية على مستوى مختلف القطاعات.

واشاد المطيوعي بالدور الذي لعبته اجهزة الاعلام المحلية خاصة تلفزيون دبي والصحافة المحلية التي قدمت تغطية يومية حية لفعاليات وانشطة الحملة على مدى ايامها الثمانية والثلاثين.

وقال ان الحملة استهدفت التركيز على قطاعات مختلفة معينة تتسم حركتها في بعض المواسم بالركود النسبي خاصة خلال شهر رمضان، مشيرا الى ان النجاح الذي تحقق يمثل نقطة انطلاق لنجاحات وجهود اخرى لحملات مستقبلية لدعم الحركة التجارية في دولة الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص.

وقد اكد احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والشؤون الدولية، والمنسق العام للفعالية ان المشاركين في الحملة سعداء بمساهمتهم في فعاليات شهر العطاء واكدوا مشاركتهم في كل النشاطات التي تقام في دبي على مدار العام، وقد حققت حملة «شهر العطاء في دبي» اهداف غرفة تجارة وصناعة دبي في مجال تنشيط حركة الاسواق ومساعدة الجمعيات الخيرية عبر تخصيصها ٢٠٪ من قيمة جوائزها التي بلغت ٤,٧٨ مليون درهم لصالح هذه الجمعيات.

واضاف البنا: سجلت المحلات والمؤسسات التي شاركت في الحملة توافد اعداد كبيرة من الزوار خصوصا خلال ايام العيد وقبله، وهذا امر يسعدنا للغاية ويحثنا على تطوير احداث على هذا المنوال والاستمرار بالعمل الدؤوب لتوفير فرص خلاقة وجديدة لقطاع الاعمال في دبي، وقد لعبت عملية تخصيص ٢٠٪ من قيمة الجوائز لصالح المؤسسات الخيرية دوراً كبيرا في الترويج لهذه الحملة خصوصا خلال شهر رمضان المبارك شهر العطاء والخير.

وقال احمد البنا ان الغرفة ستقوم بتوزيع استبيانات على جميع الذين شاركوا في الحملة بهدف استطلاع آرائهم ومحاولة تطوير كل ما من شأنه ان يضيف قيمة على هذه الفعالية، كما ستقوم ايضاً باستطلاع اراء جمهور المتسوقين للتعرف على ايجابيات وسلبيات هذه الحملة.

وفي سؤال حول الانعكاسات الايجابية للحملة على «مهرجان دبي للتسوق ٩٩» اكد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان التغطية الاعلامية من تلفزيون وصحافة على مدى شهر رمضان روجت لدبي في كافة بقاع العالم من خلال قناة دبي الفضائية، بطرح انشطتها وفعالياتها والتسهيلات المتوفرة لديها الامر الذي يرسخ مكانة دبي ليس فقط كمركز تجاري اقليمي ولكن كمركز تجاري عالمي.

واستبعد المطيوعي فكرة ضم اجازة الربيع ضمن حملة «شهر العطاء» في دورته المقبلة لارتباط الاولى بالشهور الميلادية وارتباط شهر رمضان بالتقويم الهجري، الا انه قال ان الامر سيكون محل بحث خلال تقييم نتائج الدورة الاولى لفعاليات الحملة والاعداد لدورتها المقبلة.

وقال المطيوعي انه ليس هناك احصاء بنسبة الزيادة في عدد السياح خلال فترة حملة «شهر العطاء»، غير انه اكد وجود عدد كبير من الفائزين من دول اسلامية مجاورة مما يؤكد مساهمة الحملة في زيادة عدد الزوار والسياح الى دبي، مشيدا بفكر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دعم الانشطة الدينية وجائزته الدولية للقرآن الكريم والتوجيه بالاهتمام بالسياحة الدينية ودعمها.

واكد ابراهيم عبدالله التركي الفائز بالجائزة الكبرى لحملة شهر العطاء في دبي وقدرها ١,٥ مليون درهم والذي يعمل موظفا في وزارة الصحة الكويتية ان دبي دائما سباقة بالافكار الرائدة، معربا عن شكره لغرفة تجارة وصناعة دبي وكافة القائمين على حملة «شهر العطاء في دبي».

وقال في تصريحات الى «الاتحاد» انه دائم الزيارة الى دولة الامارات وان مشترياته بلغت حوالي ٢٥ كوبونا وانه لم يسبق له ان فاز في اية مسابقة دولية.

واوضح انه كان يحضر حفل زفاف عند اعلان نبأ فوزه عبر فضائية دبي وانه ينوي استثمار الجائزة في بعض المشروعات الخاصة وشراء منزل جديد، متمنيا لدولة الامارات العربية المتحدة كل ازدهار وتقدم.

وقد وصل عدد المحلات التي شاركت في حملة «شهر العطاء في دبي» الى اكثر من ٦٥٠٠، ووصل عدد القسائم التي وزعت على المشاركين الى ٩,٨ مليون قسيمة، واتاحت هذه الحملة للمتسوقين المشاركة في سحوبات يومية حصل من خلالها كل متسوق بمبلغ ١٠٠ درهم من اي من الجهات المشاركة على قسيمة اهلته للاشتراك في السحوبات التي تضمنت جوائز نقدية بلغ مجموعها ٤,٧٨ مليون درهم للمتسوقين، وكانت قيمة الجائزة النقدية اليومية ٢٠ الف درهم والجوائز الاسبوعية نصف مليون درهم والجائزة الكبرى مليونا ونصف المليون درهم.

انتخبت ١٢ عضوا لمجلس الادارة

«عمومية» جمعية الامارات للتأمين تستعرض في اجتماعها السنوي اعمال وأنشطة العام ١٩٩٨

□ حسن شرف:

■ عقدت الجمعية العمومية لجمعية الامارات للتأمين إجتماعها السنوي أمس برئاسة سعادة عبدالرحمن سيف الغرير رئيس مجلس الادارة وبحضور احمد الحوسني مدير ادارة الشركات ورئيس قسم التأمين بوزارة الاقتصاد.

وجرى خلال الاجتماع انتخاب ١٢ عضوا بمجلس الادارة هم عبدالرحمن سيف الغرير وحسين النويس وراشد الديماس ومحمد عبدالعزيز الربيع وفريد لطفي واسماعيل البنا وراشد قاسم عن الشركات الوطنية وابراهيم حنون وجورج أشقر ومحمد عبدالمعطي وسليم حلبي وصلاح الجليات عن شركات التأمين الأجنبية. ومن المقرر ان يجتمع مجلس الادارة الجديد خلال الاسبوع المقبل لبحث تشكيل هيئة المكتب ومتابعة خطة عمل الجمعية للعام ١٩٩٩ ومتابعة ضوابط تنظيم سوق التأمين في الدولة في إطار أنضمامها الى اتفاقية الجات للخدمات ومنظمة التجارة العالمية والاعداد لاستضافة المؤتمر العام للاتحاد العام العربي للتأمين الذي سينعقد في أبوظبي العام ٢٠٠٠.

وقال احمد الحوسني ممثل وزارة الاقتصاد في اجتماع الجمعية العمومية أنه تم استعراض تقرير مجلس الادارة عن أعمال وأنشطة الجمعية خلال العام الماضي.

وفيما يتعلق بتنظيم سوق التأمين في الدولة أشار التقرير الى أهمية الاتفاق بين الشركات الأعضاء على الحدود الدنيا التي يجب الالتزام بها في المنافسة سواء بالنسبة للشروط او الاسعار بما يؤدي الى تنظيم سوق التأمين وتحسين نتائجها الفنية سواء في التأمين المباشر أو إعادة التأمين وبما يحقق صالح المؤمن والمستفيدين من التأمين أيضا.

كما أشار التقرير إلى أهمية إعداد دراسة عن انضمام دولة الامارات الى اتفاقية الجات ومنظمة التجارة العالمية و أثر ذلك على نشاط شركات التأمين التي تعمل في الدولة وكيفية ترتيب أوضاعها بما يؤثر على مراكزها المالية وبما يتيح الفرصة للمنافسة المشروعة لتطوير وتنمية خدمات قطاع التأمين.

وأضاف الحوسني انه تم بحث موضوع التدريب والتأهيل للتوطين في قطاع التأمين والاجراءات اللازمة لجذب المواطنين وتشجيعهم على العمل في قطاع التأمين.

حفل استقبال لمقاولي أبوظبي والعين الثلاثاء المقبل

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس دائرة الأشغال بأبوظبي، تقيم جمعية المقاولين بالدولة حفل استقبال لمقاولي امارة أبوظبي والعين تحت شعار «معا نبني الامارات»... وذلك يوم الثلاثاء المقبل في فندق الانتركونتننتال.

وقد وجهت الجمعية الدعوة لجميع المقاولين لحضور هذا التجمع الاقتصادي المهم من أجل دعم صناعة المقاولات بالدولة.

اعادة تشكيل هيئة الفتوى والرقابة في بنك دبي الاسلامي

□ دبي - «الاتحاد»:

■ اعادت اللجنة التنفيذية المكلفة بادارة بنك دبي الاسلامي تشكيل هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في البنك برئاسة الدكتور حسين حامد حسان الخبير المتخصص في اعمال الرقابة الشرعية في العديد من المصارف الاسلامية.

وتضم الهيئة في عضويتها الدكتور محيي الدين القره داغي الاستاذ في كلية الشريعة في جامعة قطر والخبير في مجمع الفقه الاسلامي نائبا للرئيس، ومحمد عبدالرزاق الصديق المدرس المساعد في كلية الشريعة والقانون في جامعة الامارات والمحامي أمام المحاكم الاتحادية، والشيخ محمد عبدالحكيم زعير عضو وامين هيئة الفتوى والمراقب الشرعي للبنك.

وقد عقدت اللجنة التنفيذية المكلفة بادارة بنك دبي الاسلامي اجتماعا صباح امس مع اعضاء الهيئة بعد اعادة تشكيلها وذلك لمناسبة افتتاح الدورة الجديدة لأعمال الهيئة. واكد سعادة محمد علي بن زايد رئيس اللجنة في كلمة أمام الهيئة على الدور المهم والكبير الذي تقوم به هيئة الفتوى والرقابة الشرعية في البنك في متابعة اعماله وتعاملاته واستثماراته ومدى مطابقتها لاحكام الشريعة الاسلامية وحرص اللجنة التنفيذية على تدعيم هذا الدور والاستجابة لملاحظات وتوصيات الهيئة ومطالبها وامدادها بالكوادر المتخصصة لتفعيل عملها وصلاحياتها التي نص عليها النظام الاساسي للبنك واكدها النظام الاساسي المعدل الذي اقرته الجمعية العمومية غير العادية التي عقدها البنك في ٢٩/نوفمبر ١٩٩٨ ويتضمن «اشراف الهيئة على جميع النواحي الشرعية في البنك وحقها في التأكد من مطابقة معاملاته مع احكام الشريعة الاسلامية وقواعدها وحق الاعتراض على الاعمال غير المطابقة ان وجدت والتزام ادارة البنك بتنفيذ توصياتها».

وطالب رئيس اللجنة التنفيذية اعضاء الهيئة ببذل مزيد من الجهد من اجل دفع عملية التطوير ورفع مستوى اداء العمل المصرفي الاسلامي ومواكبة البنك لمعطيات العصر الحديث بتقديم افضل الخدمات الاستثمارية والمصرفية بما يتوافق مع شرعية المعاملات، وحفظ حقوق البنك والمتعاملين معه في نفس الوقت. واشار الى اهمية عمل الهيئة في تدعيم اواصر الثقة بين المتعاملين والبنك وتعزيز مسيرة بنك دبي الاسلامي.

«طيران الخليج» تعقد مؤتمرها السنوي في الشارقة

□ الشارقة - «الاتحاد»:

■ تعقد شركة طيران الخليج في نهاية الشهر الحالي مؤتمرها التسويقي السنوي في امارة الشارقة بمنتجع هوليدي ان كونتيننتال، وذلك بمشاركة واسعة من مدراء مكاتبها في العالم، اضافة الى طاقم المدراء والمسؤولين في المكتب الرئيسي لها بالبحرين.

وسيتم خلال المؤتمر الذي يستمر يومين مناقشة العديد من المواضيع التي تهم عمليات التسويق وسبل تطويرها.

مصنع سعودي ـ بحريني مشترك في عجمان بكلفة مليون ريال سعودي

□ دبي - «الاتحاد»:

■ اعلنت «الشريم وشركاه» السعودية العاملة في مجال الطباعة والتعبئة عن خطط لانشاء مصنع في عجمان بتكلفة اجمالية مليون ريال سعودي ينتظر الاعلان عنه خلال مشاركتها في معرض «تكنولوجيا التعبئة والطباعة والصناعات البلاستيكية ٩٩» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من السابع الى العاشر فبراير المقبل.

وذكرت الشركة التي تقوم بتصنيع الواح الدبي في سي المضغوطة والمناديل المعطرة والمآخذ المنزلية ان المصنع الجديد سيخدم دول مجلس التعاون الخليجي ويرفع حصة الشركة في هذا السوق.

وقال امين خير بدر المدير الاداري لمصنع الشريم وشركاه في الدمام ان المصنع سيكون مشروعا مشتركا مع شركة ترانسبارنت تريدرز البحرينية وكيلنا في دول مجلس التعاون الخليجي وتبلغ تكلفته الاجمالية نحو مليون ريال سعودي. واضاف أن المصنع الجديد سيركز على انتاج الواح الدبي في سي المضغوطة والملصقات المستخدمة في المنتجات الغذائية. مشيرا الى توقعات بنمو سوق المنتجات البلاستيكية والتغليف بحلول العام ٢٠١٠ ليعكس تزايد الطلب على الاستهلاك وتنوع اقتصاديات المنطقة.

واوضح ان الشركة ستشارك في المعرض بطرح العديد من المنتجات الجديدة. والشريم هي واحدة من ثلاث شركات سعودية تشارك في المعرض الذي يضم شركات من ١٢ دولة.

وقالت ادارة المصنع السعودي لتكنولوجيا اللدائن والعقد في الرياض (اس واي كيه تي اف) ان مساهمة التعبئة والمنتجات البلاستيكية حققت نجاحا كبيرا بسبب انخفاض اسعار المواد الاولية الداخلة في هذه الصناعة في المنطقة.

وقال محمد الروجي مدير التسويق في المصنع ان الصناعات البتروكيماوية تتوسع بشكل لم يسبق له مثيل في المنطقة وان ذلك يعطي الشركات العاملة في مجال التعبئة والصناعات البلاستيكية في المنطقة فرصة كبيرة في اختراق الاسواق الجديدة. وتضيف ادارة المصنع الذي ينتج الاكياس، وحشيات الكابلات، ونشيطات الحزمة ان المنافسين في هذا المجال في دول مجلس التعاون الخليجي مستعدون حاليا لدخول الاسواق الجديدة. وقال الروجي نحن نشارك في المعرض من اجل بناء واجهة شركتنا بين الشركات العالمية المثيلة بما يتوافق مع هدفنا في تصدير نحو ٥٠ الى ٢٠ من انتاجنا الى اوروبا.

وقالت «فيرز ابد اكسيبستيور» المنظمة للمعرض ان المشاركة السعودية هي خير دليل على النمو المتزايد الذي يشهده قطاع صناعات الطباعة والتعبئة والصناعات البلاستيكية في المنطقة، وأوضحت فيرجينيا كيرك مدير العام للشركة ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ المعرض البالغ ست سنوات التي تشارك فيها شركات من المملكة العربية السعودية حيث حققت هذه الصناعات معدلات نمو عبر المنطقة بلغت ١٠ الى ١٥٪ في السنوات العشر الماضية وذلك مع التنوع الاقتصادي ووفرة المواد الاولية حيث يتوقع خبراء اقليميون ان تلعب هذه الشركات الثلاث دورا كبيرا في نمو هذه الصناعات في العقد المقبل.

الى نهاية فبراير المقبل

تأجيل اعلان الفائزين في جائزة دبي للجودة

■ دبي - «الاتحاد»: تأجل احتفال اعلان الفائزين في جائزة دبي للجودة الى الاسبوع الاخير من فبراير المقبل، والذي سيحضره الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، والذي كان مقررا له يوم ٩ فبراير، وذلك لمزيد من الترتيبات للاعلان عن خطة تطوير الجائزة والتي ستتحول الى برنامج دائم للجودة ورفع اداء الشركات المتوسطة والصغيرة.

كما جاء التأجيل في الوقت الذي يتم فيه دراسة توحيد جائزتي دبي للأداء الحكومي المتميز ودبي للجودة، لتعظيم الاستفادة المتبادلة بين القطاعين الحكومي والخاص، نظرا لتشابه معايير التقييم بين الجائزتين.

كما تم تأجيل المحاضرة التي سيلقيها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن الجودة لما بعد الاحتفال بالفائزين في جائزة دبي للجودة للعام ٩٨.

شركة تدقيق محاسبي تثقف العملاء حول مخاطر البرمجيات غير الشرعية

□ دبي - محمد الصدفي:

■ اعلنت شركة محلية لتدقيق الحسابات في دبي عن اعتزامها توضيح المخاطر التي ينطوي عليها استخدام برمجيات غير شرعية ضمن اطار نشاطاتها التدقيقية.

وقال محمد علي طارق المدير التنفيذي لشركة حلول تقنية المعلومات التابعة لشركة بك ومشاركوه لتدقيق الحسابات ان اعمال التدقيق التي تقوم بها الشركة ستشتمل من الآن على توعية للعملاء حول المخاطر القانونية والمالية التي يواجهونها من جراء استخدام برمجيات غير شرعية في مؤسساتهم. واوضح ان هذه المسألة تعتبر مسؤولية تقع على عاتق المدققين تجاه عملائهم، مشيرا الى ادراج اية مخالفات بهذا الشأن ضمن توصيات التقرير الادارية للشركة التي يتم تدقيقها.

وسيخضع مدققو الشركة المليون لتدريب يمكنهم من التطرق الى مسألة البرمجيات غير الشرعية والتوصية لعملائهم بتدقيق انظمتهم وتحديد نطاق المشكلة. ورحب لشوك شارما مدير اتحاد منتجي برامج الكمبيوتر التجارية «بي اس ايه» بهذه الخطوة وقال ان «بك» تقدم بذلك خدمة جيدة لعملائها.

وبالاضافة الى تحمل مسؤولية تدقيق الانظمة ستركز شركة تقنية المعلومات الجديدة التابعة لـ «بك» ومشاركوه على دعم الحلول المعلوماتية وتنفيذها الى جانب تطوير وتكامل الانظمة المعلوماتية وتوفير خدمات الدعم لعملائها.

٥٠ شركة عالمية تشارك في معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب في دبي

□ دبي - «الاتحاد»:

■ تشارك اكثر من ٥٠ شركة عالمية في معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي يقام في دبي من ١٧ الى ٢٠ مارس المقبل.

وقد بدأت كبرى الشركات العالمية العاملة في قطاع الصناعات البحرية في زيادة التركيز على اسواق المنطقة الواعدة والتي يمتلك المقيمون فيها ٢٥٪ من اجمالي اليخوت المباعة في الأسواق العالمية. وسيساهم معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب الذي يقام في نادي دبي الدولي للرياضات البحرية في مساعدة هذه الشركات على تحقيق اهدافها بالاستفادة من الفرص المميزة المتاحة في اسواق المنطقة.

وقد شهد المعرض استجابة متميزة من كبرى الشركات العالمية اضافة لاستقطابه العديد من كبرى الشركات الاقليمية العاملة في هذا القطاع المتنامي في المنطقة.

وستعرض اكثر من ٥٠ شركة عالمية من مختلف دول العالم بما في ذلك ايطاليا والمملكة المتحدة وهولندا واستراليا وكوريا وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة والهند والعديد من الدول الاخرى. منتجات مختلفة خلال مشاركتها في المعرض تضم القوارب والعديد من المعدات المتعلقة بالصناعات البحرية.

وقد شجع النمو المتزايد الذي يشهده قطاع الصناعات البحرية في اسواق المنطقة العديد من كبرى الشركات الدولية على الدخول الى الاسواق تبحث عن شركاء ووكلاء لمنتجاتهم في هذه الاسواق. وسيساهم معرض الشرق الاوسط الدولي للقوارب في مساعدة هذه الشركات في الدخول الى الاسواق والالتقاء بوكلاء وموزعين لمنتجاتهم.

وقال دنيس لوبيير مدير عام امفورا اميرالد التركية: نهدف الى عرض منتجينا الجديدين اميرالد ٩٠ واميرالد ٩٢ خلال مشاركتنا في المعرض، كما نرغب في تعيين وكيل لتوزيع منتجاتنا في المنطقة.

وقال اليساندرو بلتينو مدير التصدير في الشركة الايطالية ادرومار انترناشيونال: نسعى من خلال مشاركتنا الى عرض منتجاتنا المختلفة وتقديمها لاول مرة في منطقة الشرق الاوسط حيث نلاحظ تحقق العديد من التطورات التكنولوجية في مجال تصنيع القوارب والمعدات البحرية المختلفة في اسواق المنطقة وتستخدم منتجاتنا من قبل قوات البحرية الايطالية اضافة الى العديد من نظرائها في عدة دول مختلفة. كما نبيع معداتنا البحرية لعدة شركات كبرى عاملة في صناعة القوارب وسنعمل على استطلاع اسواق المنطقة للتعرف على احتياجات السوق لتوسيع حجم اعمالنا.

وقال تشانج هوا لي رئيس هوا تشانج التي تعمل في كوريا الجنوبية: نأمل في ان نتمكن من تطوير اعمالنا وزيادة حصتنا في اسواق المنطقة وسنعمل على تعيين موزعين ووكلاء لمنتجاتنا التي تضم شاشات ونوافذ على درجة عالية من النقاء وابوابا من الالمنيوم والستيل المخصصة لقوارب النزهة والصيد.

وينظم المعرض بالتعاون بين دبي راي التي تستمد خبرتها من مجموعة امستردام راي ومركز دبي التجاري العالمي.

من ضمنها الامارات ومصر ولبنان

٢١ دولة نامية فقط عالجت «علة القرن»

■ واشنطن - رويترز: قال البنك الدولى ان الدول النامية لم تتخذ خطوات كافية لحل المشكلة الالفية وان تعطل شبكات الكهرباء والهاتف وتوزيع المواد الغذائية قد يهدد حياة الناس، وان ١٥٪ من الدول النامية، من بينها الامارات تحظى بدرجة عالية من الوعي.

وفى استعراض للجهود التى بذلتها الدول النامية لمواجهة المشكلة المتوقعة افاد البنك انه ينبغى على الحكومات اتخاذ خطوات عاجلة لحماية القطاعات الرئيسية للاقتصاد من المشكلة التى قد تؤدى الى توقف اجهزة الكمبيوتر كليا او تقديم معلومات خاطئة.

والمشكلة ناجمة عن ان اجهزة الكمبيوتر والبرامج القديمة لا تتعرف سوى على رقمى الاحاد والعشرات فى العام ومن ثم يمكن ان تتعرف على العام ٢٠٠٠ على انه العام ١٩٠٠.

وقال جوزيف اميتنا الذى ينسق مبادرات حل المشكلة الالفية للبنك فى مؤتمر صحافى «معظم الدول النامية غير مستعدة لمواجهة المشكلة المنتظرة».

وأشار تقرير البنك الى انه حتى الدول النامية الفقيرة تستخدم الكمبيوتر فى الخدمات الضرورية مثل توليد الطاقة والاتصالات وتوزيع المواد الغذائية والرعاية الصحية.

وتابع «ان انهيار هذه الانظمة بصفة عامة يمكن ان يعرض صحة وامن ورفاهية المواطنين فى العالم النامى للخطر». وتابع البنك ان ١٥ فى المئة فقط من ١٣٩ دولة نامية شملها مسح اجراه خبراؤه اتخذت خطوات لحل المشكلة. وأدت الازمة الاقتصادية فى اسيا وروسيا واميركا اللاتينية الى تحويل الاهتمام عن مشاكل الكمبيوتر واستنفدت التمويل اللازم لاصلاحها.

وحث البنك الدول النامية على تحديد الاولويات فى القطاعات التى تعتمد بشكل مكثف على الكمبيوتر مثل توليد ونقل الكهرباء والمصارف والنقل والاتصالات والصحة والتعليم وتوزيع الغذاء والوقود. وقال محمد محسن المسؤول عن مدى التزام البنك ذاته بحل المشكلة «من المستحيل حل جميع مشاكل الالفية فى وقت مناسب اذ لم يتبق سوى أقل من عام على الاول من يناير عام ٢٠٠٠».

وتابع «ينبغي ان تركز الدول النامية مواردها المحدودة على القطاعات الحيوية لاستمرار أداء الدولة واقتصادها الوطنى». وأصدر البنك الدولى تصنيفا لمدى وعى الدول النامية بالمشكلة الالفية.

وجاءت بين الدول التى تحظى بدرجة عالية من الوعى مصر ولبنان والمغرب وسوريا وتونس والامارات واليمن بينما يتوافر الوعى بدرجة متوسطة فى الاردن والسودان والضفة الغربية وقطاع غزة ولم يحدد البنك تصنيفا لكل من الجزائر والبحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية. واوضح البنك فى تقرير له اليوم ان نقص الاستعدادات لهذه المشكلة خاصة فى دول جنوب الصحراء الافريقية ينذر بعواقب وخيمة فى تلك الدول مشيرا الى احتمالات امتداد هذه المشكلات الى بعض الدول الاسيوية ودول اميركا اللاتينية والاتحاد السوفييتى السابق.

واضاف البيان ان البنك الدولى يعتزم بالاشتراك مع ممثلى الولايات المتحدة الاميركية فى المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس طرح الموضوع للمناقشة امام المشاركين فى المنتدى مع الدعوة الى زيادة التعاون الدولى للتعامل مع المشكلة من خلال تقديم المساندة المالية للقائمين على دراسة الحلول الممكنة للازمة التى قد تصيب مختلف القطاعات الاقتصادية بالشلل.

وتشير التقديرات التى اعلنتها دراسة لمجموعة جارتنر الاميركية للابحاث التكنولوجية الى ان اجمالى الخسائر المتوقعة لتلك المشكلة فى جميع انحاء العالم قد تتجاوز ٦٠٠ مليار دولار.

تجدر الاشارة الى ان البنك الدولى قدم قرضا للارجنتين بقيمة ٣٠ مليون دولار اميركى للمساعدة فى اعداد المؤسسات المحلية فى الارجنتين للتعامل مع مشكلة الالفية الثالثة فى اجهزة الكمبيوتر كما وافق على منح سريلانكا قرضا اخر بقيمة ٣٩ مليون دولار للغرض ذاته ويبحث حاليا تقديم قروض اخرى لعدد من الدول النامية.

الوكيل المساعد بوزارة المالية والصناعة يؤكد:

مضاعفة قيمة الصناعة الخليجية كل عشر سنوات

■ اعتمد المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي في دورته التاسعة عشرة التي عقدت في دولة الامارات العربية المتحدة وثيقة «استراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى» للفترة الواقعة بين العامين ٢٠٠٠ و ٢٠٢٥ بغية مواجهة تحديات التنمية الشاملة ومتطلباتها ورسم الخطوط العريضة للتعامل مع هذه التحديات خلال الربع الأول من القرن الحادي والعشرين.

وبهذه المناسبة أكد وكيل الشؤون الصناعية المساعد بوزارة المالية والصناعة بالدولة «ان هذه الوثيقة تعتبر دفعة قوية لمسيرة التنمية الصناعية في دول المجلس نحو التكامل لزيادة معدلات النمو في القطاع الصناعي».

واضاف محمد علي بن زايد «ان اعداد الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية لدول المجلس استغرق فترة طويلة لاتاحة الفرصة للدول الاعضاء لدراسة مشروع الاستراتيجية من شتى الجوانب وتعديل ما يمكن تعديله واضافة ما يلزم حتى تخرج بالصورة التي تلائم المتغيرات الاقتصادية الدولية التي فرضت اوضاعا جديدة تزيل كل عوائق التجارة الخارجية وتفتح الاسواق امام المنتجات القادرة على المنافسة من خلال عنصري الجودة والسعر».

وتابع بن زايد «ان الاهداف الاساسية للاستراتيجية الموحدة جاءت واضحة ومحددة اذ طالبت بتسريع عملية التنمية الصناعية في كل دول المجلس على اساس تكاملي وهذا امر في غاية الاهمية اذ تميزت المراحل السابقة من عمليات التنمية الصناعية في دول المجلس بالازدواجية الشديدة في المشروعات الصناعية حتى اصبحت الصناعات القائمة في كل دولة نفسها في باقي الدول مما اضعف من فرص تسويق المنتجات الخليجية داخل دول المجلس نظرا للمنافسة الشديدة فيما بين الصناعات المتشابهة».

كما اكد ان زيادة معدلات النمو في القطاع الصناعي في دول المجلس بهدف مضاعفة اجمالي القيمة المضافة للصناعة التحويلية كل عشر سنوات، واضحة ايضا وان كانت تتطلب في مرحلة لاحقة وضع آلية من جانب كل دولة لتحقيق هذا الهدف كذلك يعتبر

محمد علي بن زايد

هدف التكامل بين القطاع الصناعي وقطاعي النفط والغاز والقطاعات الاقتصادية الاخرى، هدفا يسعى للحفاظ على ثرواتنا الطبيعية من التبديد في ظل ظروف سوق النفط المستمر للاسعار مما يجعل الاستفادة من النفط والغاز في مجال التصنيع امرا له الاهمية القصوى وبديلا فاعلا لتعويض تدهور عائدات النفط في الاسواق العالمية.

وتابع: «ان المرحلة المقبلة تتطلب تبسيطا للاجراءات وتيسيرا للمعاملات بما يساعد على الاستثمار في الصناعة مع توفير بيانات شاملة عن الفرص المتاحة في دول المنطقة لاقامة مشروعات صناعية خليجية مشتركة برؤوس أموال ضخمة قادرة على توفير السلعة الجديدة بالسعر المنافس».

وفيما يتعلق بأبرز الاهداف التي نصت عليها هذه الوثيقة وانعكاساتها على الانسان بدول المجلس اوضح الوكيل المساعد ان ما يتعلق «باسهام العمالة الوطنية في قطاع الصناعة والعمل على رفع هذه النسبة الى ٧٥٪ كحد ادنى بحلول العام ٢٠٢٠ مع اعطاء الاولوية للعمالة الفنية والمهنية من ابرز الاهداف التي نصت عليها الوثيقة وان كان ذلك يبدو وللوهلة الاولى صعب المنال. الا ان خطوات تحقيقه بدأت منذ فترة قصيرة حيث الاهتمام الكبير بالتعليم الفني لزيادة اعداد الخريجين من مراكز التدريب المهنية والمدارس الفنية المتخصصة والمعاهد الفنية التابعة لشركات البترول وغيرها من كليات التقنية العليا، وكلها محاولات جادة تصب في قناة تدريب وخلق كوادر فنية مؤهلة مواطنة تأخذ مكانها وتتحمل مسؤولياتها في عملية التنمية الصناعية. وحتى يتحقق الهدف المنشود في الاستراتيجية الموحدة وهو نسبة ٧٥٪ (كحد ادنى) بحول العام ٢٠٢٠ فان الامر يتطلب جهدا ودعما اكبر خصوصا وقد اصبح هناك وعي لدى الاجيال الجديدة بأهمية وحتمية التعليم الفني والتدريب العملي للمواطنين».

قطر تتخذ خطوات عملية لتوظيف مواطني دول التعاون في القطاع الخاص

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اكد وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري يوسف حسين كمال بان بلاده اتخذت خطوات عملية لتوظيف مواطني دول مجلس التعاون الخليجي في مؤسسات القطاع الخاص والمؤسسات المشتركة والبنوك في دولة قطر واوضح الوزير القطري في رسالة بعث بها الى الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي في الرياض بان ادارة العمل في بلاده تقوم حاليا من خلال الوحدة الادارية الخاصة بتشغيل المواطنين القطريين في القطاع الخاص بتسجيل مواطني دول مجلس التعاون الذين يرغبون في العمل في قطر وترشيحهم للعمل لدى مؤسسات القطاع الخاص والمشترك والبنوك في حال عدم وجود مواطنين قطريين لشغل الوظائف الشاغرة.

وكان مجلس الوزراء القطري قد اصدر قرارا في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٥ بان تراعى الاولوية في التعيين في الوظائف لمواطني الدولة ثم لباقي مواطني دول مجلس التعاون الخليجي على غيرهم من الجنسيات الاخرى. وقد جاء القرار القطري تنفيذا لمقررات الدورة الثامنة عشرة للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية القاضي بتشغيل وتوظيف القوى العاملة الوطنية وتسهيل تنقلها بين دول المجلس. وتضمن قرار مجلس الوزراء القطري الزام كل المؤسسات والشركات المملوكة والتي تساهم فيها الدولة وكذلك القطاع الخاص ومن ضمنها البنوك بتوظيف القطريين بنسبة ٢٠٪ من التعداد الكلي لموظفيها وذلك خلال المرحلة الاولى ومدتها ثلاث سنوات.

ومن جانبه اكد رئيس ديوان الخدمة المدنية بدولة الكويت عبدالعزيز عبدالله الزبن بان موضوع تشغيل الايدي العاملة المواطنة وتسهيل تنقلها بين دول مجلس التعاون قد حظي باهتمام شديد من جانب الاجهزة المعنية في دول المجلس مشيرا الى ان العديد من اللجان الوزارية قد شكلت على مستوى اجتماعات المجلس المختلفة وقد صدرت عنها اجراءات وآليات متعددة.

واوضح الزبن في تصريح صحافي وزعته الامانة العامة لمجلس التعاون في الرياض ان استراتيجية التنمية الادارية في الكويت للاعوام «٩٦/ ٩٧/ ٩٩/ ٢٠٠٠م» تشمل طرحا لمفاهيم جديدة للوظيفة العامة ومنهجية للقوة البشرية تهدف في مضمونها الى تنمية الموارد البشرية ورفع انتاجيتها مشيرا الى انها تتضمن محاور عدة من بينها محور التوظيف والعمالة الذي يهدف الى اعادة تركيبة القوى العاملة والاستخدام الامثل للقوى البشرية الوطنية من خلال اتباع آليات محددة من بينها الاحلال التدريجي للعمالة الكويتية محل العمالة الوافدة وتوفير فرص العمل في القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة.

وفيما يتعلق بتوظيف الايدي العاملة الخليجية اكد رئيس ديوان الخدمة المدنية بدولة الكويت ان هذا الموضوع يحظى بالاهمية والاولوية في اطار القواعد القانونية المعمول بها والتي تعطي الاولوية لابناء البلاد العربية في حال عدم توافر المواطنين، وقدمت الحكومة الكويتية مؤخرا لمجلس الامة مشروع قانون لدعم وحماية القوى الوطنية يعمل على تلبية ما سبق ان تضمنته التوصيات المقترحة من توجيهات.

ندوات الباب المفتوح لـ«ميكروسوفت» تجيب على «مشكلة العام ٢٠٠٠»

■ دبي - «الاتحاد»: تستعد مايكروسوفت لاطلاق الجولة الثانية من ندوات «الباب المفتوح» وذلك بعد النجاح الهائل الذي حققته الجولة الاولى وستتمحور هذه الندوات حول الاجابة على اسئلة مستخدمي اجهزة الكمبيوتر التي تتعلق بتحدي العام ٢٠٠٠ وقال ناقين رايفاغا مدير برنامج العام ٢٠٠٠ في مايكروسوفت الخليج، لدينا موارد مهمة بالنسبة للمستخدمين كما أننا قمنا بالتعرف على مسائل التوافق اينما وجدت ولدينا الخبرة اللازمة لمساعدة المستخدمين على اعتماد اكثر الحلول ملاءمة لتجاوز قضية العام ٢٠٠٠. ومن المقرر ان تعقد سلسلة فصل الشتاء من ندوات «الباب المفتوح» في ١٠ ابريل المقبل في المنطقة ويشترك فيها آلاف من مستخدمي الكمبيوتر لتبادل معلومات ومنهجيات وحلول جديدة مع مايكروسوفت وشركائها في مجال تقنية المعلومات وستحظى هذه الندوات بدعم كومباك كمبيوتر وجريت بلينز وزاك سات وانفوكس وتتضمن كل منها برنامجا يدوم يومين ويقدم عروضا شاملة حول مجموعة واسعة من التقنيات وغيرها من القضايا وستجرى ندوات «الباب المفتوح» في دبي وابوظبي وقطر والبحرين وعمان والكويت وبيروت ومالطا وقبرص وباكستان والاردن. ونظرا للاهتمام المتزايد لدى القطاعين العام والخاص حول التأثير المحتمل لقضية العام ٢٠٠٠ على انظمة الكمبيوتر ومعالجة البيانات، عملت مايكروسوفت على اعلام المستخدمين وتعزيز ادراكهم فيما يتعلق بمسائل التوافق المتوقع حدوثها كما تقوم الشركة بصياغة استراتيجيات لتحديد الانظمة المتأثرة واعتماد الحلول اللازمة، وقال رايفاغا تعقيبا على هذا الموضوع: استغرق ذلك وقتا طويلا وجهودا كثيرة حيث تم اختيار وفهرسة آلاف التطبيقات من مايكروسوفت وحدها ثم ترخيصها كتطبيقات متوافقة مع العام ٢٠٠٠ بشكل تام، او بشكل جزئي مع وجود مشاكل طفيفة، او عدم توافقها على الاطلاق حتى ان تحديد مفهوم التوافق كان عملا شاقا اذ انه ليس هناك من تحديد عالمي لمسألة التوافق مع العام ٢٠٠٠ اما الآن فقد اصبح لدينا مجموعة كاملة من المعلومات والحلول يمكننا توفيرها للمستخدمين وتمثل ندوات «الباب المفتوح» فرصة مثالية لتبادل خبراتنا مع المستخدمين في المنطقة.

طالبة باكستانية تفوز في سحب مليونير المشرق

■ دبي - «الاتحاد»: فازت الطالبة الباكستانية أريشا فارزاند علي بمليون درهم في سحب مليونير المشرق الذي جرى في شهر يناير الحالي، وقدم المسؤولون في بنك المشرق شيكا بقيمة مليون درهم الى الفائزة خلال حفل اقيم في دبي مؤخرا.

وتقول أريشا ان مشاعر السعادة غمرتها وعائلتها بعد ان علمت بأمر «تحولها الى مليونيرة»، وسأقوم بالتبرع بجزء من مبلغ المليون درهم للفقراء والمحتاجين.

وكان فارزاند علي والد أريشا المقيم في دبي منذ ٢٨ عاما قد استثمر بشراء ١٥ من شهادات مليونير المشرق لكل من اطفاله الستة.

خلال تسليم الشيك

وقال نادر حقيقت نائب الرئيس ورئيس دائرة الخدمات المصرفية للافراد في بنك المشرق، تؤكد الشعبية الكبيرة التي يحظى بها برنامج شهادات مليونير المشرق الادخارية اهتمام المدخرين به لكونه يمثل ادخارا آمنا يتمتع بآفاق تحقيق عائدات عالية، ويتسم في الوقت نفسه بقدر كبير من المرونة.

«ايسر» تورد ١٠٠ جهاز كمبيوتر شخصي لشركة مصرية

■ دبي - «الاتحاد»: اعلنت «ايسر كمبيوتر» الشرق الاوسط عن تزويد كوكاكولا في مصر باكثر من ١٠٠ جهاز كمبيوتر شخصي بعد فوزها بعقدين منفصلين مع الشركة.

وقال طارق الرمحي المدير الاقليمي للمبيعات في «ايسر» ان كوكاكولا اختارت اجهزة «ايسر باور ٦٠٠٠» لانها توفر افضل معادلة للسعر قياسا الى الاداء، كما تجمع الاجهزة بين السرعة والمرونة والقوة في معالجة البيانات.

اما محمد شلبي مدير تكنولوجيا المعلومات في شركة تعبئة كوكاكولا في مصر فقال ان هناك اسبابا عديدة وراء اختيار اجهزة ايسر حيث كنا نبحث عن اجهزة قوية ومعقولة التكلفة تناسب بيئة العمل لدينا.

ويعمل جهاز «ايسر باور ٦٠٠٠». بمعالجات اخرى من المعالجات التي توفر مزايا عديدة مثل معالج ادارة سطح المكتب ونظام الحماية ضد الفيروسات.

وتعد ايسر ثاني اكبر منتج لاجهزة الكمبيوتر الشخصي في العالم.

مواطنون يشاركون في مؤتمر عالمي للاعمال المصرفية

■ دبي - «الاتحاد»: يشارك ثلاثة من الموظفين المواطنين في بنك باركليز في مؤتمر مصرفي في لندن حول تحقيق المستوى العالمي في الاعمال المصرفية.

وقال البنك في بيان اصدره امس ان الهدف من هذه المشاركة اتاحة الفرصة للمواطنين للقيام بدور فعال في تطوير اعمال البنك كما ان تواجد هذه النوعية من المواطنين خير دليل على اهمية الدور الذي يقوم به العنصر المواطن في صياغة مستقبل البنك، كما انها مؤشر على التزام بنك باركليز ازاء دولة الامارات.

وسيعقد المواطنون الثلاثة وهم وحيد الخطار مسؤول التمويل بفرع ابوظبي ومنصور ابوالهول المدير بقسم المخاطر في دبي واشرف الصوالحي مسؤول تداول العملات الاجنبية، سلسلة من الاجتماعات مع مسؤولي المركز الرئيسي لبنك باركليز في لندن.

السعودية تسمح ببدء التعامل باليورو

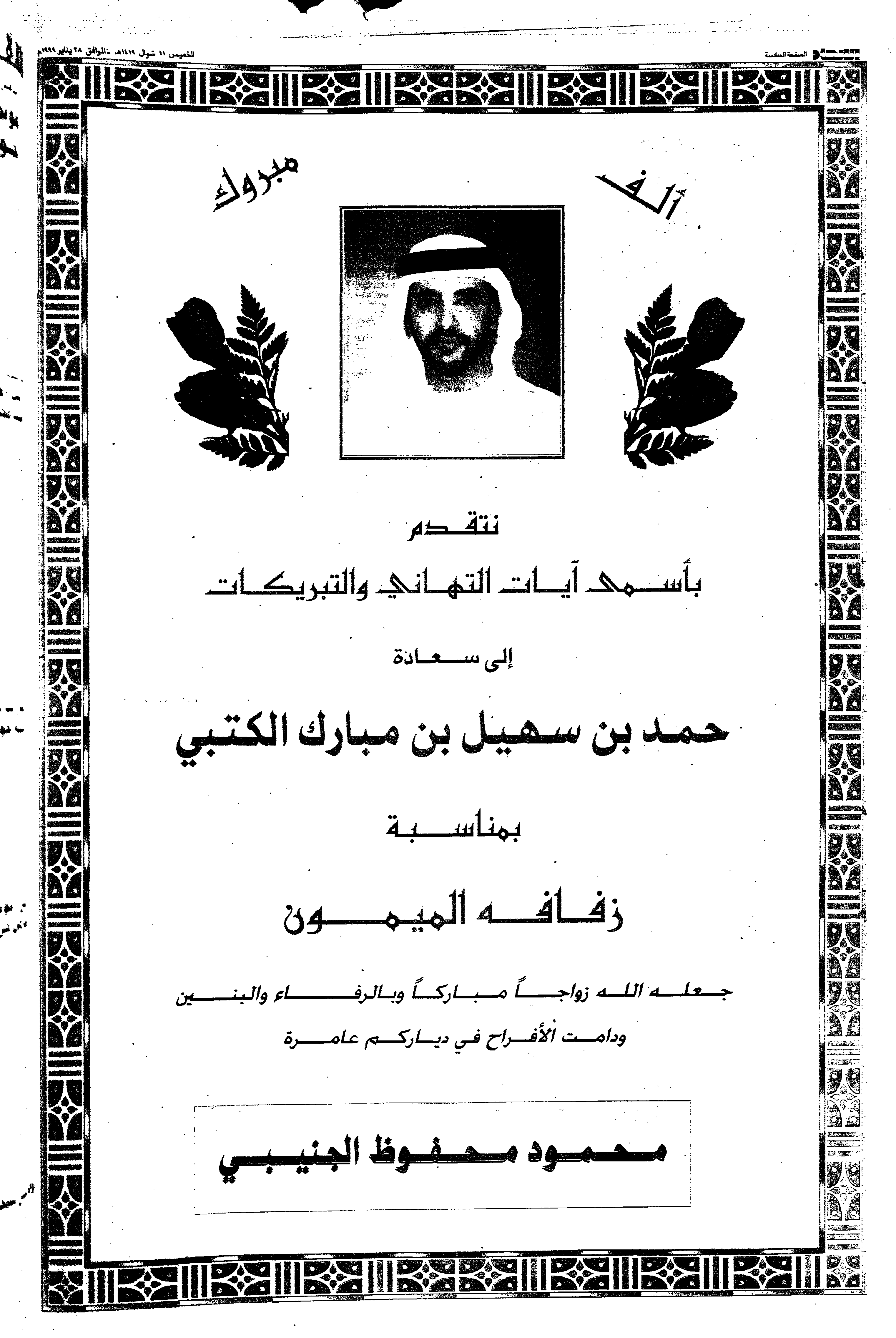
■ الرياض - كونا: اعلنت المملكة العربية السعودية اليوم السماح ببدء التعامل فى جميع الوزارات او الجهات الحكومية باستخدام العملة الاوروبية الموحدة اليورو اضافة الى العملات العالمية الاخرى.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان لوزارة المالية والاقتصاد الوطني السعودي قوله ان مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) اتخذت كافة الاجراءات اللازمة لتلبية متطلبات التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة الجديدة منذ بدء التعامل الرسمي بها في اوروبا والعالم اعتبارا من اول يناير الحالي.

واشار البيان الى ان من ضمن هذه الترتيبات ادراج سعر عملة اليورو ضمن نشرة اسعار العملات الشهرية التى تصدرها مؤسسة النقد السعودي للبنوك والمؤسسات المالية.

يذكر ان البنوك السعودية كانت قد اتاحت مع بدء التعامل باليورو الفرصة امام الراغبين من عملائها المحليين فى التعامل بالعملة الاوروبية الموحدة.

وترى مصادر اقتصادية خليجية ان تعامل دول مجلس التعاون الخليجي بالعملة الاوروبية الجديدة بجانب الدولار وخاصة في تسعير صادراتها في مجال البترول والبتروكيماويات الخليجية قد ينعكس ايجابا على مداخيل دول المجلس خاصة ان تجارتها مع دول الاتحاد الاوروبي تمثل ٣٥ فى المائة من اجمالي تجارتها مع العالم الخارجي.


ألف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة
حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي
بمناسبة
زفافه الميمون
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح في دياركم عامرة
محمود محفوظ الجنيبي

يناقش استراتيجيات تقليل التكاليف

مؤتمر دولي في دبي حول صيانة السفن

■ دبي - «الاتحاد»: يعقد السبت المقبل في دبي «مؤتمر صيانة السفن ٩٩» بمشاركة شركات شحن خليجية وعربية واقليمية ودولية، وممثلي موانىء ومرافىء صيانة السفن المحلية والاقليمية، ويستمر لربعة ايام.

ويناقش المؤتمر الاستراتيجيات الدولية الخاصة بخفض التكاليف ووسائل الاستفادة القصوى من السفن وزيادة نسبة الفاعلية اثناء الصيانة لتقليل فترات صيانتها. كما يهدف المؤتمر الى اطلاع المسؤولين التقنيين في المنطقة على احدث دراسات شركات صيانة السفن ومستجداتها في الحماية وبرامج الاصلاح بالأحواض الجافة، والهادفة لتقليص التكلفة الى ادنى حد، اضافة الى تعريفهم بالآثار المتوقعة لمشكلة علة القرن على عمليات الصيانة للسفن، مع توضيح للطرق الكفيلة بتقليل الاخطاء البشرية اثناء الصيانة مع تحقيق اقصى درجات الامان على متن السفن.

ويأتي المؤتمر الذي تستضيفه دبي تلبية لمقررات المؤتمر الدولي لانظمة السلامة والأمن الداعية الى التشديد على قواعد سلامة وحماية ناقلات النفط وسفن الشحن والركاب.

وتعرض مجموعة شركات اوراق عمل حول خبراتها وتجاربها في مجال اعمال المؤتمر ورؤاها واستراتيجياتها المستقبلية، منها شركة شحن الغاز الوطنية في ابوظبي، ومارتيرونيكس الامارات، وجلوتنز دبي، واحواض دبي لاصلاح السفن، وشركة الكويت لناقلات النفط، ولايراس للشحن البريطانية، ولنترتانكو النرويجية، وخط الشحن الايراني ارسيل، وايرانو هند ومارين للخدمات وغيرها.

وسيشرف خبراء عالميون على ثلاث ورش عمل هم روجرت هوتتن بشركة اى ار دي انترناشيونال البريطانية، واميت راي بالشركة السنغافورية للتقنيات المتعددة. ومايكل فن بمركز لالود للتحكيم بالشحن في الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية، وتركز الورشة الاولى على تداول حالات وتجارب مدروسة في مجال الصيانة، والثانية حول دور الموارد البشرية وتدريبها في تقليل نسب الاخطاء، والاخيرة حول كيفية اختيار السفن والحفاظ عليها.

غرفة دبي ترحب بإقامة معرض جزائري الشهر المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: رحب عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بعزم الجمهورية الجزائرية اقامة اكبر معرض لها في منطقة الخليج العربي في دبي وذلك في مركز دبي التجاري العالمي في الثامن والعشرين من شهر فبراير المقبل ويستمر ستة ايام. ودعا المطيوعي اثناء استقباله للسفير الجزائري «احمد بن فليس» صباح امس الى التركيز على تنظيم حملة اعلامية واسعة للتعريف بهذا المعرض على مستوى اقليمي، واشار الى ان المعارض التي تقام في دبي تستهدف اسواق منطقة الخليج العربي وتجتذب رجال اعمال من سائر دول هذه المنطقة. وقال السفير الجزائري ان اكثر من ١٥٠ مؤسسة من القطاعين العام والخاص ستشترك في هذا المعرض، وتشمل اختصاصات هذه المؤسسات المنتجات الصناعية والزراعية. ومضى قائلا ان الجزائر تنظر الى نجاح هذا المعرض باهتمام خاص نظرا لتطلع الجزائر الى توثيق العلاقات الاقتصادية مع منطقة الخليج العربي وتنمية التجارة البينية مع الاقطار العربية الشقيقة. ومن هذا المنطلق فسيقوم وزير التجارة الجزائري بزيارة الامارات العربية المتحدة بهذه المناسبة حيث يشارك في افتتاح هذا المعرض. وسيجري تنظيم ندوة على هامش المعرض تتناول مناخ ومجالات الاستثمار في الجزائر. ومن المتوقع ان يحقق تنظيم المعرض الجزائري المقبل في دبي نقلة نوعية في تصدير المنتجات الجزائرية الى منطقة الخليج العربي. وقد طرأ تطور كبير على توفير خطوط للمواصلات بين اقطار المشرق والمغرب العربيين حيث اصبح الطيران الجزائري يسير رحلة اسبوعيا الى الامارات العربية المتحدة، كما تم تسيير اربعة خطوط بحرية بين المنطقتين. وقد كان الافتقار الى سبل المواصلات هذه يحول دون نجاح اي جهد يرمي الى تنمية التبادل التجاري بين مغرب الوطن العربي ومشرقه. ويبلغ التبادل التجاري بين الجزائر وبين الامارات عبر دبي حاليا حوالي مئتي مليون درهم سنويا.

٣٠٩ ملايين درهم قيمة التبادل التجاري مع اوكرانيا

١١٠٪ معدل نمو التجارة غير النفطية في دبي خلال ٨ اعوام

■ دبي - محمد الصدفي:

■ حققت تجارة دبي الخارجية - غير النفطية - نموا بلغت نسبته ١١٠٪ خلال الاعوام الثمانية الماضية ١٩٩٠-١٩٩٧ كما تضاعف حجم المبادلات التجارية خلال السنوات الخمس الاخيرة بين دبي واوكرانيا اكثر من ١٠٠ مرة حيث ارتفعت من مليونين و٨٠٩ آلاف درهم (٧٦٥ ألف دولار) العام ١٩٩٣ الى حوالي ٣٠٩ ملايين درهم (٨٤,٤ مليون دولار) العام ١٩٩٧. ودعا سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي خلال استقباله امس وفدا تجاريا برئاسة السيدة الغيرا سمرنينوك رئيسة غرفة تجارة وصناعة كمبلنسكي الاقليمية الى تنشيط الاستثمارات المباشرة والمشتركة في قطاعات الصناعات الخفيفة والمتوسطة وفي مجالات السياحة والخدمات بين البلدية، مشيرا الى حرص حكومة دبي في الاطار العام للسياسة الاقتصادية لدولة الامارات العربية المتحدة على توفير جميع الضمانات لحماية الاستثمارات وتشجيع اقامة علاقات تجارية واقتصادية متكاملة بين البلدين.

وقال ان الارتفاع الكبير في حجم المبادلات التجارية غير النفطية بين البلدين يحمل العديد من الدلالات الصحية التي من شأنها تحفيز المسؤولين في البلدين لبذل مزيد من الجهد لتنمية التبادل التجاري والاستغلال الامثل للميزات التي تنفرد بهما دبي واوكرانيا. واوضح النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي ان دبي تتمتع بمناخ استثماري جذاب يتمثل في عدد من الاعفاءات والامتيازات التي تقدمها حكومة دبي لقطاع الاعمال المحلي والاجنبي، مشيرا الى ان هذه الاعفاءات تشمل الاعفاء من الرسوم الجمركية على قائمة عريضة من السلع الاستهلاكية والوسيطة والرأسمالية والاعفاء من ضريبة الاعمال والضرائب الشخصية والسماح بتحويل الارباح التي تحققها الشركات الاجنبية الى الخارج بالكامل كما تتيح حرية حركة رؤوس الاموال والسماح بامتلاك منشآت صناعية وتجارية وخدمية بنسبة ١٠٠٪ في المنطقة الحرة لجبل علي وبالمشاركة بنسبة ٤٩٪ الى ٥١٪ في دبي. كما انشأت حكومة دبي بنية هيكلية متكاملة تشمل الموانىء البحرية والمطار الدولي وقرية الشحن وتوفير عناصر مدخلات الانتاج من ماء وكهرباء باسعار منافسة عالميا واقامة نظام حديث ومتكامل للاتصالات السلكية واللاسلكية وغيرها من مشاريع البنية الهيكلية المهمة. فضلا عن توفير حياة عصرية تلائم رغبات المستثمرين وتطلعاتهم الى جانب مناخ امني واستقرار اقتصادي تامين. وقد اعربت رئيسة الوفد الاوكراني عن شكرها لحكومة دبي وقالت ان الامارة تتمتع بمناخ استثماري جاذب وان هناك العديد من الفرص الاستثمارية التي ينبغي الاستفادة منها من خلال الزيارات المتبادلة لوفود البلدين.

بعد رفض تسليم أسهم البنك للمساهمين الجدد

نزاع بين «هولدنجز» الاماراتية وبنك مصر اميركا الدولي

■ القاهرة - محمد السيد:

■ نشب نزاع قضائي بين شركة «اولى هولدنجز» الاماراتية وبنك مصر اميركا الدولي بسبب رفض البنك تسليم حصة الشركة من أسهمه التي اشترتها وتبلغ نسبتها ١٧٪ من اجمالي أسهم البنك.

وكان كل من خالد واكرم شاهين أصحاب شركة اولى هولدنجز قد نجحا في التوصل الى صفقة لشراء الحصة المعروضة للبيع من أسهم بنك مصر اميركا الدولي من المستثمر اليمني عبد الشهيد عبد الحق الذي يعتبر أحد مؤسسي البنك ايضا وذلك خلال شهر اكتوبر الماضي بسعر ٤٠٨ جنيهات للسهم وقد بلغت قيمة الصفقة ٥٠ مليون جنيه. وعلى الرغم من موافقة هيئة سوق المال على الصفقة إلا أن بنك مصر اميركا الدولي رفض تسليم الأسهم لشركة «اولى هولدنجز» وذلك بسبب اعتراض بنك القاهرة الذي يعتبر أحد مؤسسي البنك على اتمام هذه الصفقة بحجة انها لاتستوفي الشروط القانونية التي تنص على ضرورة الاعلان في الصحف العامة عن بيع الأسهم وضرورة عرض بيع هذه الأسهم في البداية على باقي الشركاء في البنك وهم بنكا القاهرة والتنمية الصناعية وشركة مصر للتأمين على أساس أنهم أحق بالشراء حسب مبدأ «الشفعة» الوارد في القانون.

كما تتضمن اعتراضات البنك ان نسبة عدد الاسهم التي شملتها الصفقة تبلغ ١٧٪ من اجمالي عدد أسهم البنك حيث انه طبقا لقرار وزير الاقتصاد اذا ما أراد أحد من المستثمرين ان يستحوذ على نسبة ١٠٪ من الأسهم فأكثر في أي شركة لابد له من الاعلان في صحيفة عامة وان يتم الشراء من جميع حملة الأسهم حسب السعر الأقل وهو ما لم يتم تنفيذه في الصفقة.

وعلى الرغم من هذه الاعتراضات القانونية التي أبداها البنك إلا أن هيئة سوق المال أقرت الصفقة واعتبرتها صحيحة تماما وبذلك أقرت انتقال ملكية الأسهم الى المساهمين الجدد إلا أن بنك مصر أميركا الدولي أصر على موقفه.. فقررت الشركة الاماراتية اللجوء الى القضاء.

الامارات تستضيف ندوة دولية حول امن الطيران

■ دبي - «الاتحاد»: تنظم الهيئة العامة للطيران المدني بالدولة خلال الفترة من ٨ الى ١٠ مارس المقبل حلقة نقاشية حول امن الطيران في الشرق الاوسط في دبي، وبدعم ورعاية طيران الامارات.

وصرح سعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة ان المنظمة العالمية للطيران المدني «ايكاو» اختارت الهيئة لتنظيم تلك الحلقة في دولة الامارات وهي الثالثة من نوعها وسيشارك فيها نحو ٢٠٠ من المتخصصين في صناعة الطيران في دول الشرق الاوسط والمناطق المحيطة.

واضاف ان عددا من الخبراء سيقدمون اوراق عمل خلال الندوة تتناول المتطلبات الدولية لامن الطيران، وستشمل موضوعات الندوة الامور الفنية لامن الطيران، والتداخلات غير القانونية في حركة الطيران وامن الشحن الجوي.

وقال ان الحلقة النقاشية ستناقش ايضا نظام الرحلات الواحدة، ونظم تأمين مناولة الامتعة والحقائب بنسبة ١٠٠٪، وبرامج التدريب والتصميمات الامنية للمطارات.

«في - كوم» اختراع جديد يعرض في «انترسيك ٩٩»

■ دبي - «الاتحاد»: تطرح «جلوبال تيك» خلال مشاركتها في معرض «انترسيك ٩٩» الذي يقام في مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٨ الى ١٠ فبراير المقبل اختراعها العالمي المتطور الذي يعد الاول من نوعه في العالم وهو نظام تقني امني يسمى «في كوم» يتم تركيبه في المنزل او المكتب او المصنع بحيث يسمح لمستخدمه بمراقبة مكانه في حال تغيبه، ويتيح الحماية من السرقة والحريق والتحكم عن بعد عبر الهاتف.

ويعمل «في كوم» بتوصيلة لاي نوع من الهواتف المنزلية واهم ميزاته قيامه بالاتصال اوتوماتيكيا بالشرطة وبصاحب المنزل على رقمين هاتفيين مختلفين يولف النظام عليهما مسبقا واعطاؤهما تحذيرا عن وجود مقتحم او حريق في المنزل كما يوفر لصاحب المنزل امكانية الاتصال برقم هاتف منزله من اي مكان في العالم وادخال الرقم السري للجهاز ليرد عليه النظام ويعطيه تقريرا مفصلا بواحدة من ثلاث لغات يختارها عن عمل الآلات الكهربائية حيث يستخدم النظام وامكانية تشغيلها او ايقافها.

وتهدف الشركة من مشاركتها في معرض «انترسيك ٩٩» الى تعيين وكلاء وموزعين لتسويق هذا النظام في مختلف الاسواق الخليجية والاسواق التي يغطيها المعرض في منطقة الشرق الاوسط خاصة ايران وكمنولث الدول المستقلة وغيرها كما تتوقع ان تبيع عالميا ما لا يقل عن ١٠٠ الف نظام خلال العام الاول من تسويقه.

ومن المتوقع ان يشهد معرض «انترسيك ٩٩» الاعلان عن طرح العديد من الانظمة والتقنيات المتطورة للمرة الاولى في المنطقة من قبل شركات تعد من اشهر الاسماء العالمية المتخصصة في هذا المجال من ايطاليا وفرنسا والسويد وهولندا والمانيا والمملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة وجنوب افريقيا ولبنان والامارات والخليج.

جمارك دبي تشكل لجنة «واحة السجاد»

■ دبي - «الاتحاد»: اصدر الدكتور عبيد صقر بوست مدير عام دائرة موانىء وجمارك دبي قرارا بتشكيل لجنة واحة السجاد ١٩٩٩، وذلك في اطار مساهمة الدائرة في فعاليات «مهرجان دبي للتسوق ٩٩».

يرأس اللجنة خالد احمد الشيخ مبارك مدير ادارة الشؤون المالية والادارية، ومحمد سعيد المنصوري مدير ادارة العلاقات العامة المكلف نائبا للرئيس، وعضوية كل من عبدالرزاق محمد الفقيه مدير مركز جمارك النقل البري وعبدالعزيز الحاي مساعد مدير ادارة التفتيش والامن الجمركي ومحمود شريف الخطيب رئيس شعبة المساندة الفنية في مركز تقنية المعلومات وبدر علي كمالي كاتب عمليات اول في ميناء وجمارك الحمرية وشهناز حسن الملزم مساعد مدير مكتب خدمة العملاء وعبدالله اميري رئيس قسم التفتيش المكلف في مركز جمارك جبل علي وماهر جميل اليازجي مهندس في المكتب الهندسي.

واجاز القرار اللجنة الاستعانة بمن ترى ضرورة الاستعانة به من داخل الدائرة وخارجها.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	سوق العلنية	الطنيجة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المعلوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - أبوظبي الوطني	750	-	760	750	780	750	820	750	750	820	750	800	740	760	800	750	750	760	720	830	100
٢ - أبوظبي التجاري	650	-	660	650	660	660	660	640	640	650	650	650	650	640	660	660	660	650	440	690	100
٣ - الاتحاد الوطني	57	-	58	56	57	57	56	57	57	57	55	56	57	55	57	57	56	55	125	750	10
٤ - أبوظبي الاسلامي	30	-	31	30	30	30	30	30	30	30	31	30	30	30	31	30	29	29.5	19	35.50	10
٥ - الخليج الاول	8.5	-	8.5	8.25	8.5	8.5	8.25	8.5	9	8.25	9	8.5	8.5	8.5	8.75	8	8.5	8.5	-	180	1
٦ - دبي الوطني	1000	-	1000	1000	990	1000	1000	1000	980	1000	980	990	960	1000	1000	1000	1000	990	815	1030	100
٧ - الامارات الدولي	51	-	51	51.5	51	52	50	50	51	50	53	50	52	49	52	49	50	51	37	45	2.5
٨ - المشرق	1300	-	1300	1300	1300	1300	1300	1300	1300	1250	1300	1225	1225	1300	1320	1300	1300	1300	1030	1300	100
٩ - دبي التجاري	115	-	110	120	120	120	115	115	112	110	110	115	120	112	115	115	118	115	88	102	10
١٠ - دبي الاسلامي	25	-	25.5	25.5	25.5	25	25	23	26	25.5	-	25	26	26	25.50	25.5	25	25	177	115	100
١١ - الشارقة الوطني	32	-	32	31	31	32	32	31.5	31	31	32	32	32	32	32	32	32	32	15	25	2.5
١٢ - الشارقة المحدود	350	-	-	340	350	340	340	340	350	350	365	340	340	380	350	390	360	360	250	430	100
١٣ - العربي المتحد	410	-	500	470	500	480	480	500	430	490	450	400	470	450	480	400	480	410	290	430	100
١٤ - الاستثمار	46	-	46	45	47	47	45	41	44	46	45	48	46	46	48	46	45	43	280	43	10
١٥ - رأس الخيمة الوطني	34	-	33	34	33	34	34	34	34	34	34	34	33	34	34	37	34	33	27	35	10
١٦ - التجاري الدولي	10	-	11	9	11.25	11	9	9	10	11	11	11	11	10.5	10.50	10	10	10	7.50	13	1
١٧ - أم القيوين الوطني	360	-	350	355	355	365	360	360	355	360	360	360	355	350	360	360	355	355	285	305	100
١٨ - الفجيرة الوطني	370	-	360	360	360	360	380	360	360	385	355	380	350	360	380	380	370	360	300	375	100
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	120	-	120	120	122	120	122	120	122	120	120	119	120	120	125	120	120	117	125	128	10
٢ - العين الأهلية	1275	-	1300	1275	1300	1300	1275	1280	1260	1300	1250	1260	1270	1300	1280	1300	1275	1270	1250	1300	100
٣ - الامارات	830	-	870	825	850	850	820	850	820	825	840	820	820	815	870	850	830	820	720	900	100
٤ - الظفرة	810	-	820	810	820	820	820	800	820	800	800	810	810	800	820	800	800	800	825	780	1
٥ - الوثبة	5.5	-	8.75	5.5	5.75	5.5	5.75	5.75	6	5.5	5.75	6	6	6	6	5.5	6	6	3	4	100
٦ - الخزنة	160	-	160	160	160	160	160	160	160	165	160	160	160	160	155	160	160	160	2100	185	100
٧ - عمان	1010	-	-	1010	1010	1000	1050	1050	1000	1020	1000	1020	1000	1010	1050	1050	1010	1020	1200	1150	100
٨ - دبي الوطنية	65	-	64	65	65	65	65	65	66	65	65	64	67	65	65	64	64	63	36	34	10
٩ - الاتحاد	13.5	-	13	13	13.5	13	13	13	13	13	14	13	13.5	13	13	13	13	13	11	11	10
١٠ - الشارقة	11	-	11	10	11	11	12	10	10	10	10	10	10	11	10.50	11	11	11	6.50	7	1
١١ - البحيرة	18	-	-	18	18	18	18	18	16	18	18	18	17	18	18	18	18	15	6.50	8.50	1
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	1730	-	1730	1700	1700	1750	1730	1700	1750	1700	1770	1730	1700	1730	1730	1775	1750	1800	1330	1160	100
٢ - الواحة	29	-	30	29	29	29	28	29	28	29.5	36	37	30	29	30	29	30	29	23.25	28.50	10
٣ - أبوظبي للفنادق	200	-	200	200	205	200	200	200	200	203	190	200	205	205	205	200	195	195	150	198	10
٤ - طيران أبوظبي	700	-	710	700	700	700	690	700	700	720	700	710	700	700	700	700	700	700	640	645	100
٥ - الجرافات البحرية	715	-	720	725	700	720	720	725	700	720	700	720	725	680	715	700	700	690	460	570	100
٦ - مناسك	14	-	14	14	14	14	14	14	14	15	14	14	14.5	15	14.50	14	15	14.50	-	-	10
٧ - تبريد	14	-	14.5	14	14	14	14	14	14	15	15	14	13.5	14	14	14	14	14	9	10.50	10
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	10	-	-	10	10	10	10	10	11	11	13	10	13	12	11	10	10	10	-	-	1
٢ - جلفار	4.75	-	5.75	5	5	5	3.5	5	5	5	3.25	4.50	4.75	5.25	4.50	4.5	5	5	-	-	1
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	52	-	55	52	51	52	52	52	50	52	51	-	52	50	52	52	52	52	365	52	10
٤ - أبوظبي لبناء السفن	34	-	35	35	36	34	34	35	34	28	35	36	33	35	37	35	33	34	37	41	10
٥ - دبي للاستثمار	19	-	19.50	19	19.5	20	19.5	19	19	19.5	20	19	20	19.5	20	19.5	20	19.5	13	14	5
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	1.75	-	1.50	1.8	1.75	2	2	1.75	2	1.75	2	2	2.25	2	2	1.75	2	2	1.50		1
٢ - عمان والامارات	17	-	-	15	18	17	17	18	15	16	18	14	30	12	18	15	-	25	30	32	10
قطاع العقار																					
١ - إعمار	35	-	34.50	34.5	34	34	35	34	34	34.5	35	34.50	34.5	34.5	35	34	35	34.5	19	25	10
٢ - الاتحاد العقارية	38	-	40	39	38	35	39	38	37	40	37	40	39	40	39	39	39	38	24	27	10

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً: زياد الدبلس [illegible] | زهير الكواري [illegible] | محمد علي يمين [illegible] | محمد أبوقبيب [illegible] | سعيد سعيد [illegible] | مرعيد [illegible] | عبدالرحيم [illegible] | [illegible] | حمد [illegible] | حمود عبدالله [illegible] | حسن حمد الشامسي [illegible] | قسم الاسهم [illegible] | مؤيد العتشمي [illegible] | احمد موسى [illegible] | فيصل الطاهب [illegible] | طارق المطوع [illegible]

«الاتحاد» اذ تنشر الاسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة (٢٧ يناير ١٩٩٩)

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/١/٢٧	التغير منذ ٩٩/١/٢٦ النقاط	التغير منذ ٩٩/١/٢٦ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليون درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	٪١٠٠	٢٤١٥,٤٠	٪٠,٠٠	٪٠,٠٠	٣٢٣٧,٤٩	١٧٦٦,٦٨	١٣١,٤٩	٢٦,٧٨	٪١٩,٦٠	٪٢,١٣
قطاع البنوك	٪٥٠,٢٠	٢٥٨٣,٤١	٪٠,٠٠	٪٠,٠٠	٢٥٦٢,٨١	١٨٤٧,٢٥	٦٦,٠٥	٢٥,٨٣	١٦,٨٣	٪١,٩٩
قطاع الخدمات	٪٤٥,٦٠	٢٣٩٩,٥٧	٪٠,٠٠	٪٠,٠٠	٣١٦٩,٧٣	١٧٦٧,٠٢	٦٠,٠٣	٢٨,٨٨	٪٢٨,٥٠	٪٢,٦٩
قطاع التأمين	٪٤,٢٠	١٤٣١,٩٧	٪٠,٠٠	٪٠,٠٠	١٧٩٧,٩١	١٢٦٩,٧٠	٥,٤٢	٢١,٣١	٪١٧,٥٠	٪٣,٢٨
الشركات القيادية	٪٧١,٦٠	١٣١٩,٦٧	٪٠,٠٠	٪٠,٠٠	١٥٨٨,٤٧	١٠٠٠	٩١,١٦	٢١,١٢	٪٢٤,١٠	٪٢,٦١
الشركات الحديثة	٪١٨,٣٠	١٧٠٨,٥٥	٪٠,٠٠	٪٠,٠٠	٣٣٦٣,١٨	١٠٠٠	٢٤,١٠	٢٨,٥٥	٪٣,٩٠	٪٠,٠٠

المركزي القطري ينفي خفض قيمة الريال

■ الدوحة - جابر الحرمي:

■ نفى محافظ مصرف قطر المركزي عبدالله بن خالد العطية الأنباء التي تحدثت عن الاتجاه لخفض قيمة صرف الريال القطري مقابل الدولار الأميركي، واصفاً هذه الانباء بأنها اشاعات ومعلومات عارية من الصحة تماما.

وكانت أنباء قد ترددت في قطر تفيد اتجاه الحكومة القطرية لخفض قيمة صرف الريال القطري (الدولار يساوي حاليا ٣,٦٥ ريال) للظروف الاقتصادية التي تمر بها.

وأكد العطية أن الريال القطري قوي جدا، ولا نية لاتخاذ قرار مثل هذا، مشيرا الى أن خطوة كهذه لها مخاطر كبيرة، وليست مجرد قرار يتخذه المصرف المركزي وحده من دون الرجوع للحكومة، واتخاذ اجراءات خاصة بهذا الشأن.

قرض كويتي لسورية بقيمة ٣٠ مليون دينار

■ دمشق - عساف عبود:

■ تم في دمشق التوقيع على اتفاقية قرض بين الحكومة السورية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي الكويتي يقدم الصندوق بموجبه قرضا بقيمة ٣٠ مليون دينار كويتي لتمويل مشروع الطريق السريع بين مدينة اللاذقية الساحلية ومدينة أريحا قرب مدينة حلب، ووقعه عن الجانب السوري وزير التخطيط عبدالرحيم سبيعي، وعن الصندوق العربي مديره عبداللطيف الحمد. ويهدف المشروع الى تطوير خدمات النقل البري بين اللاذقية وحلب ودعم شبكة الطرق السريعة في سورية. وسيكون القرض بفائدة قدرها ٤,٥ بالمئة ويتم سداده على مدى ٢٢ سنة بما فيها فترة امهال قدرها خمس سنوات وستكون وزارة المواصلات السورية المستفيدة من القرض والمسؤولة على الاشراف والتنفيذ وبهذا القرض تبلغ مساهمة الصندوق في تمويل مشاريع التنمية في سورية حوالي ٤٧٥,١٢٤ مليون دينار كويتي.

١,١ مليار دولار ارباح بوينج في العام ١٩٩٨

■ سياتل - د ب أ: حققت شركة بوينج الاميركية لصناعة الطائرات ارباحا قدرها ٤٦٥ مليون دولار خلال الربع الاخير من العام ١٩٩٨ اي ما يعادل ٤٨ سنتا للسهم الواحد مقارنة بخسائر قدرها ٤٩٨ مليون دولار خلال نفس الفترة من العام ١٩٩٧. فقد ارتفعت مبيعات الشركة الى ١٧,١ مليار دولار خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام الماضي مقابل ١١,٧ مليار دولار في الربع الاخير من العام الذي سبقه. وارتفعت مبيعات الشركة الاجمالية خلال العام ١٩٩٨ الى ٥٦,٢ مليار دولار من ٨,٤٥ مليار دولار العام ١٩٩٧. وحققت الشركة ربحا قدره ١,١٢ مليار دولار العام الماضي مقابل خسائر قدرها ١٧٨ مليون دولار العام ١٩٩٧. وسلمت بوينج وهي اضخم شركة لصناعة الطائرات في العالم ٥٥٩ طائرة نفاثة تجارية لعملائها في العام ١٩٩٨ مقابل ٣٧٤ طائرة العام ١٩٩٧.

* مؤشر «ابوظبي الوطني» يرتفع ٨,٠٢ نقطة

الهدوء يسود التعاملات ... والمستثمرون يترقبون مزيدا من المعلومات ويرصدون التسريبات!

■ شهدت سوق الاسهم المحلية امس استمرار حالة الهدوء مع ملاحظة استقرار اسعار معظم اسهم الشركات والبنوك. وبالرغم من قلة عروض البيع المتوفرة الا ان حجم الطلبات كان متواضعا، ويشير الوسطاء الى ان ذلك يعود الى ان معظم المستثمرين في انتظار المزيد من المعلومات المؤكدة عن اداء الشركات والبنوك والتي سيتم الافصاح عنها خلال انعقاد الجمعيات العمومية لها خلال الشهر الحالي وكذلك الشهرين المقبلين.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدبلس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني: «ان مؤشر البنك ارتفع الى ٥٠٤٠,٥١ نقطة، وقد توفرت عروض بيع على اسهم العديد من البنوك والشركات مما ادى الى ارتفاع حجم التداول بصورة عامة وقد تم تداول اسهم اتصالات ما بين ١٧٠٠ الى ١٧٣٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣١ درهما وتم تداول اسهم شركة اعمار بسعر ٣٤ درهما والواحة باسعار تتراوح ما بين ٢٩ الى ٣٠ درهما وبنك الخليج الاول بسعر ٨,٥ درهم والوثبة للتأمين بسعر يتراوح ما بين ٥,٥ الى ٥,٧٥ درهم وتوفرت طلبات على اسهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٢٥٠ درهما والخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وتم تداول اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٢٩ الى ٣٠ درهما واسهم بنك دبي الاسلامي بسعر يتراوح ما بين ٢٥ الى ٢٥,٥ درهم واستقر سعر اسهم شركة الفنادق عند مستوى ٢٠٠ درهم وتوفرت طلبات على اسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر تراوح ما بين ١٢٠ الى ١٢٥ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم».

دار الوساطة

وأوضح محمد ابوقلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية ان: «الهدوء سيطر على سوق الاسهم المحلية وصاحبه تداول بسيط على بعض الاسهم المؤثرة في السوق مثل اسهم البنوك والاسهم القيادية والتي من المتوقع ان تكون ارباحها للعام ١٩٩٨ افضل من ارباح العام قبل الماضي وبذلك تكون التوزيعات مجزية للمساهمين» واضاف: «لاتزال العروض تتوفر في السوق على اسهم كل من بنك دبي الوطني بسعر ١٠٠٠ درهم وسهم دبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما وسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٧٠ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٢ درهما وسهم بنك الاستثمار بسعر ٤٧ درهما وسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٧٠ درهما علما ان جميع هذه الاسعار لاسهم البنوك هي نفس اسعارها المعلنة، ولايزال المستثمرون حذرين في اتخاذ قرار البيع او الشراء انتظارا لمزيد من المعلومات الاكيدة عن نتائج هذه البنوك. اما سهم اعمار فقد شهد السوق عدة عروض وباسعار دارت بين ٣٤ الى ٣٥ درهما ولم تتوفر طلبات شراء وقد طلب سهم الواحة بسعر ٢٩ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما اما سهم دبي للاستثمار فقد طلب بسعر السهم ١٩ درهما وعرض بسعر ٢٠ درهما وطلب السفن بسعر ٣٤ درهما ولم تتوفر عروض بيع وطلب تبريد سعر ١٣,٥ درهم وبكمية تجارية ولم تتوفر عروض بيع الا بسعر ١٤ درهما اما اسهم شركات التأمين فلاتزال العروض والطلبات متوازنة مع المحافظة على الاسعار المعلنة».

الخليج - دبي

وقال عون المؤمن نائب مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي: «سجلت سوق الاسهم المحلية استقرارا نسبيا في الاسعار امس ما عدا بعض التغيير الذي حصل في اسعار بعض الاسهم نتيجة تزايد العروض عليها حيث شمل التغيير سهم بنك الامارات الدولي حيث عرض سهمه بسعر ٥٠,٥ درهم ولم تتوفر طلبات عليه، وسهم دبي للاستثمار عرض بسعر ١٩,٥ درهم وطلب بسعر ١٩ درهما وسهم الاتصالات عرض بسعر ١٧٢٠ درهما وطلب بسعر ١٧٠٠ درهم، وسهم بنك الخليج الاول عرض بسعر ٨,٢٥ درهم وطلب بسعر ٨ دراهم في مقابل ذلك فقد ارتفعت اسعار بعض الاسهم نتيجة تزايد الطلب عليها ومنها سهم شركة اعمار العقارية حيث طلب بسعر ٣٤,٥ درهم وعرض بسعر ٣٥ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي طلب بسعر ٢٥,٧٥ درهم، عرض بسعر ٢٦ درهم ومن الملاحظ ان وضع السوق يمثل حالة طبيعية من حيث التغيرات الحاصلة من خلال المرونة السعرية التي تطرأ عليه سواء في الارتفاع او الانخفاض، ونتيجة تأثر السوق بالعرض او الطلب والتغيرات الحاصلة واسعار الاسهم تثبت ذلك، حيث الملاحظ ان التغيير في الاسعار يتراوح بين نصف درهم الى درهم ارتفاعا او انخفاضا». واضاف مؤمن: «شهد قطاع المصرف تغيرات باسعار بعض الاسهم حيث عرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر تراوح بين ٣١ و ٣٠ درهما ولم تتوفر طلبات عليه وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما ولم تتوفر طلبات عليه وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٦ درهما وطلب بسعر ٢٥,٧٥ درهم وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٥٧ درهما وطلب بسعر ٥٦ درهما وسهم بنك الخليج الاول عرض بسعر ٨,٢٥ درهم وطلب بسعر ٨ دراهم... وشمل التغيير في قطاع الخدمات سهم الاتصالات حيث عرض بسعر ١٧٢٠ درهما وطلب بسعر ١٧٠٠ درهم، وسهم ابوظبي للفنادق عرض بسعر ٢٠٥ دراهم وطلب بسعر ٢٠٠ درهم وسهم دبي للاستثمار عرض بسعر ١٩,٥ درهم وطلب بسعر ١٩ درهما وسهم جلفار عرض بسعر ٥,٢٥ درهم وطلب بسعر ٥ دراهم.

واضاف مؤمن انه «في قطاع التأمين فقد شهدت الاسعار تغيرات ملحوظة لاسهم شركة العين الاهلية للتأمين حيث ارتفع سعر الطلب ليصل الى ١٣٠٠ درهم ولم تتوفر عروض عليه وسهم شركة الخزنة للتأمين طلب بسعر ١٦٥ درهما ولم تتوفر عروض بهذا السعر. ويتوقع ان تستمر حالة الاستقرار السعري لمعظم اسعار الاسهم مع توقعات بارتفاعات طفيفة في المستقبل القريب نتيجة تحسن اداء الشركات وارتفاع اسعارها عن المعدلات التي سجلت قبل ٣ اشهر».

شروق

وذكر حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات: «شهدت سوق الاسهم اداءا متوسطا تركز على اسهم منتقاة. فقد سجل الاعمار طلبات شراء بسعر ٣٤,٥ درهم كما تم تبادل بنك الخليج الاول بسعر ٨,٥ درهم» واضاف الشامسي: «وطلب بنك الشارقة الوطني بكميات تجارية بسعر ٣٠ درهما كما استقر سعر بنك دبي الاسلامي عند ٢٥,٥ درهم فيما انشطت الطلبات على دبي للاستثمار بالاسعار ما بين ١٩ و٢٠ درهما وعرضت اسهم الواحة بسعر ٣٠ درهما. وسجلت جلفار عروضا بسعر ٥,٢٥ درهم وطلبت بسعر ٥ دراهم... كما سجلت دواجن رأس الخيمة طلبات بسعر ٥ دراهم وسجلت شعاع طلبات بسعر ٢ درهم واستقرت اسعار اسهم قطاع التأمين دون تغير باستثناء الوثبة الذي تم تداوله ما بين ٥,٧٥ و ٦ دراهم ومن المتوقع ان تنشط الحركة في الايام المقبلة».

الطليعة

ويقول احمد القميش مدير مكتب الطليعة للاسهم: «سادت سوق الاسهم حالة من الاستقرار في اسعار الطلب والعرض على قطاعات السوق كافة» واضاف: «في قطاع المصارف: سجل سهم ابوظبي الاسلامي تداولات بسعر ٢٩,٥٠ و٢٩ درهما سجل سهم بنك الخليج الاول عروضا محدودة بسعر ٨,٥٠ درهم وتداول بنفس السعر وطلب سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ٢٥ درهما وتم التنفيذ بسعر الطلب وسجل سهم التجاري الدولي طلبات بسعر ١٠,٥٠ درهم وتوفرت عروض على سهم الامارات الدولي ٥٢ درهما وطلب بسعر ٥١ درهما كما طلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما بكميات تجارية» وفي قطاع الخدمات تم تداول سهم اعمار بسعر ٣٤,٥٠ درهم وتوفرت عروض على سهم الواحة بسعر ٢٩ و٢٩,٥٠ درهم وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩,٥٠ درهم بكميات متوسطة وسجل سهم اتصالات عروضا بسعر ١٧٢٠ درهما وطلب سهم ابوظبي لبناء السفن بسعر ٣٥ و٣٦ درهما مع عدم توفر عروض وطلب سهم الاتحاد العقارية بسعر ٤١ درهما بكميات صغيرة وعرض سهم تبريد بسعر ١٤ درهما» وفي قطاع التأمين قال القميش: «سجل سهم الوثبة طلبات بسعر ٦ و٥,٧٥ درهم بكميات تجارية وسجل سهم الخزنة للتأمين طلبات بسعر ١٦٠ درهما وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣,٥٠ درهم».

الدولي للأسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للاسهم والسندات ان: «السوق شهدت حالة من الثبات السعري لمعظم الشركات وفي مختلف القطاعات» واضاف التقرير: تم تنفيذ اكثر من صفقة على سهم شركة اعمار بسعر ٣٤ درهما وعرض بسعر ٣٤,٥ درهم ودبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وعرض بسعر ١٩,٢٥ درهم وتراجع بنك دبي الاسلامي قليلا حيث عرض بسعر ٢٥ درهما وطلب بسعر ٢٤ درهما وحافظ مصرف ابوظبي الاسلامي على سعر ٢٩ درهما وتم تنفيذ بعض الصفقات بنفس السعر.. وتم عرض سهم تبريد بسعر ١٥ درهما ومناسك بسعر ١٥ وطلب بسعر ١٤ درهما اما الاسهم القيادية فقد حافظت على اسعارها امس بعد [illegible] سهم اتصالات الى ١٧٢٠ درهما وعرض ١٧٠٠ درهم من الملاحظ ان هناك نشاطا ملموسا في السوق رغم التراجع الذي تشهده حاليا».

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٦٨٠	طيران أبوظبي	٦٨٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٩	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٣	١١٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٩	٢٨
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	١٩
بنك الامارات الدولي	٥١	٥٣	اعمار	٣٣	٣٦
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٥٠
بنك الاستثمار	٤٢	٤٣	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٢٥	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٣٨
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٥٠	٤٠٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٢٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣١	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٠٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٤٠	٤٤٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	٠٠ر٢٨٦٥	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤١٣٦	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
	٤ر٢٢١٥	٤ر٢٠٦٥
فلورين هولندي	١ر٩٤٨٠	١ر٩١٦٦
مارك ألماني	٢ر١٩٦٧	٢ر١٥٩١
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٧٤	٠ر٦٤٢٦
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٦	٠ر٠٠٢١٦
فرنك سويسري	٢ر٦٨٥٨	٢ر٦٣٣٧
جنيه استرليني	٦ر١١٨٩	٦ر٠٥٣٤
ين ياباني	٠ر٠٣٢٩٤	٠ر٠٣٢١٣
دولار أميركي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٣٦٧٦	٢ر٣٠٧١
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٨٠	٠ر١٠٤٢
دولار كندي	٢ر٤٤٧٠	٢ر٤١٢٦
كرون دانماركي	٠ر٥٨٠٨	٠ر٥٦٨٣
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢١	٠ر٤٦٩٠
روبية هندية	٠ر٠٨٦٩	-
كرون نرويجي	٠ر٥٠١٩	٠ر٤٩٠٠
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣١٦٨	٠ر٣٠٤٠
مارك فنلندي	٠ر٧٢٤٨	٠ر٧٠٨٠
كرون سويدي	٠ر٤٨٤٣	٠ر٤٧٣٢
دولار سنغافورة	٢ر٢١١٩	٢ر١٧٥٨
بات تايلاندي	٠ر١٠٣٨	-
	-	-

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١٫٣٩٣٥	٥٫٦٨٨١	١١٣٫٦٥	١٫٦٩١٠	٠٫٦٠٣٦	-
جنيه استرليني	٢٫٣٠٨٦	٩٫٤٢٣٥	١٨٨٫٢٨	٢٫٨٠٩٨	—	١٫٦٥٦٧
مارك ألماني	٠٫٨٢١٦	٣٫٣٥٢٨	٦٧٫٠١	—	٠٫٣٥٥٩	٠٫٥٨٩٦
ين ياباني	٠٫٠١٢٣	٠٫٠٥٠٠	—	٠٫٠١٤٩	٠٫٠٠٥٣	٠٫٠٠٨٨
فرنك فرنسي	٠٫٢٤٥٠	—	١٩٫٩٨	٠٫٢٩٨٢	٠٫١٠٦١	٠٫١٧٥٨
فرنك سويسري	—	٤٫٠٨١٩	٨١٫٥٨	١٫٢١٧١	٠٫٤٣٣٣	٠٫٧١٧٦

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥٫١٨٧٥	٥٫٣١٢٥	٥٫٣٧٥٠	٥٫٣٧٥٠	٥٫٥٠٠٠	٥٫٧٥٠٠
دولار اميركي	٤٫٣٧٥٠	٤٫٣٧٥٠	٤٫٤٣٧٥	٤٫٤٣٧٥	٥٫٥٦٢٥	٥٫٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦٫٥٦٢٥	٦٫٧٥٠٠	٦٫٨٧٥٠	٧٫٠٠٠٠	٧٫٢٥٠٠
المارك الألماني	-	٣٫١٢٥٠	٣٫٢٥٠٠	٣٫٣١٢٥	٣٫٣٧٥٠	٣٫٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المانى	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤٫١٨٧٥	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٥٠٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
شهران	٤٫١٨٧٥	٤٫٥٦٢٥	٥٫٤٣٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٥٠٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫٨٧٥٠	٢٫٦٨٧٥	٠٫٦٢٥٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٦٢٥٠
ستة شهور	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٢٥٠	٥٫١٨٧٥	٢٫٦٨٧٥	٠٫٧٥٠٠	٢٫٦٨٧٥	٢٫٥٦٢٥
سنة	٤٫١٨٧٥	٤٫٦٨٧٥	٥٫٠٠٠٠	٢٫٦٢٥٠	١٫٠٠٠٠	٢٫٦٢٥٠	٢٫٥٦٢٥

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو امس

دولار	١٫١٥١٥
ين ياباني	١٣١٫٥٢
جنيه استرليني	٠٫٦٩٥٧
فرنك سويسري	١٫٦٠٩١
كرونة دنماركية	٧٫٤٣٥٥
دراخمة يونانية	٣٢١٫٥٨
كرونة نرويجية	٨٫٥٩٢
كرونة سويدية	٨٫٨٩٠٥
دولار استرالي	١٫٨٣٠١
دولار كندي	١٫٧٥٢٢
دولار هونج كونج	٨٫٩٢٦٥
روبل روسي	٢٦٫٤٣٨٤
دولار سنغافوري	١٫٩٤٢٥

المعادن النفيسة

محليا	الذهب	للجرام	للأونصة
		٣٤٫٦٠	١٠٧٦٫١٩
الفضة		٠٫٦٥	

عالميا (أونصة دولار)	السوق	الذهب	الفضة
	لندن	٢٨٦٫٥٠	٥٫٢٨
	نيويورك	٢٨٧٫٧٠	٥٫١٣
	هونج كونج	٢٨٧٫٧٠	٥٫٠٨

اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	١٠٫١٦
دبي	مارس	١٠٫٤٤
مربان	مارس	١٠٫٨٦
العربي الخفيف	مارس	١٠٫١٤
العربي الثقيل	مارس	٩٫٢٤
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠٫٦٤
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	فبراير	١٢٫١٢

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥٫٧٥	٥٫٠٠	٥٫٤٩	٦٫٦٣	٦٫٣٧
٣ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٠٠	٥٫١٣	٦٫٦٢	٦٫٧٥
٦ أشهر	٥٫٧٥	٥٫٠٠	٤٫٩٩	٦٫٥٦	٦٫٩٣
١٢ شهرا	٥٫٧٥	٥٫٠٠	٤٫٩٤	٦٫٦٩	٧٫٠٦

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٥١٫٠٥

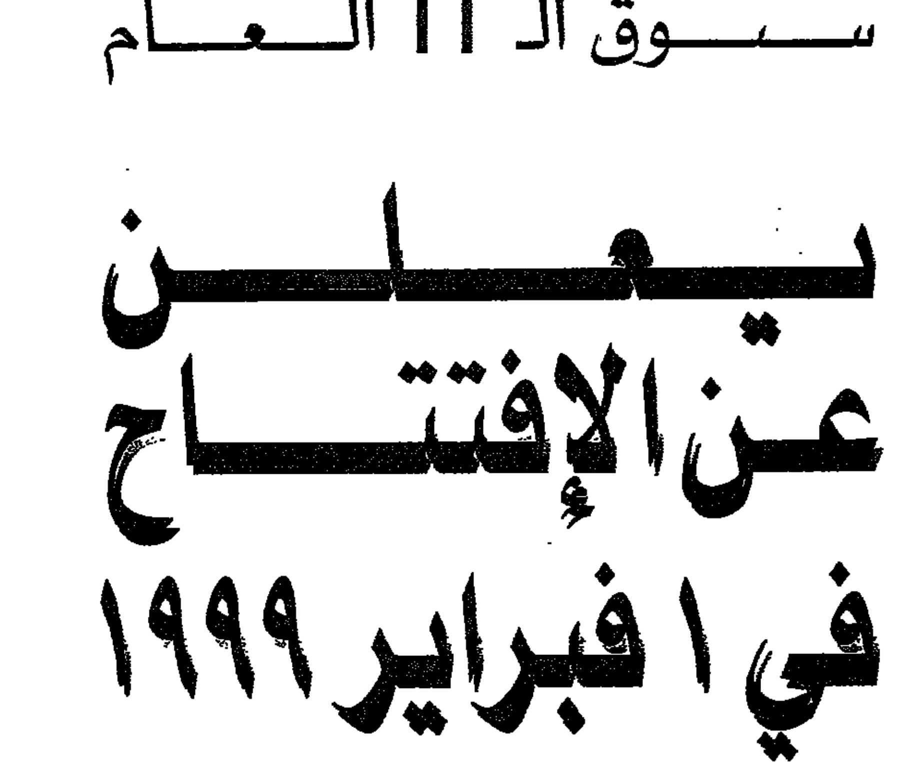
	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١/٢٧	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٣٠	٢٠ +	١٧٧٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٢٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٧١٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٩٫٥	-	١٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٦	-	٣٥	٢٧
	اعمار	٣٤٫٥	٠٫٥٠ +	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٣٠	-	٢٧	٢٣٫٥
	تبريد	١٤٫٥٠	-	١٥	.
قطاع التأمين		١٢٠			
	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٠٠	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	٨٢٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٧٠	٢٠ +	٨٢٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٦٠	-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٦٠	-	٦٥٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٨	-	٥٣	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١١٠	-	١١٥	٨٨
	بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٠٠	١٥ +	٤١٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٦	-	٤٢	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٢	-	٣٢	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥١	١ -	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	-	٣٠	٢٢

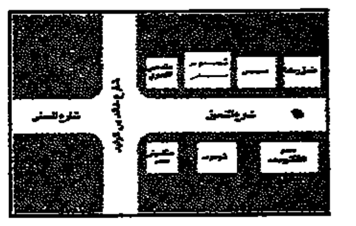
تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٠٠٦٦٦٨ بدالة

اندونيسيا ترفع حجم الاعفاءات الضريبية للشركات المنتجة للتصدير

■ جاكرتا - العمانية: قالت مصادر حكومية ان الحكومة الاندونيسية انشأت هيكلا للاعفاء الضريبي يستهدف المؤسسات التي تستثمر في اعمال تصدير العديد من السلع المحددة وذلك باعفائها من ضريبة دخل الشركات لمدة تصل الى ثماني سنوات.

واضافت المصادر ان الهدف من هذا الاجراء جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية. واوضحت ان النظام الجديد سيشمل في البدء الشركات التي تستثمر في اعمال تصدير حوالي ٢٣ سلعة من بينها المنتجات الكيميائية وقطع السيارات. ويجب ان يكون الاستثمار بانشاء شركة جديدة او توسيع شركة قائمة. وقالت المصادر انه سيتم تطبيق النظام على الشركات الاجنبية والمحلية على حد سواء الا ان اندونيسيا تضع في اعتبارها الشركات اليابانية على الاخص. وسنوفد الحكومة وزير الاستثمار حمزة حاج الى طوكيو في اول فبراير لاطلاع المستثمرين المحتملين على الاجراءات الجديدة.







الزلزال قطع الطرق في مناطق انتاج البن

زلزال كولومبيا يرفع أسعار البن ٤٣ دولارا للطن دفعة واحدة

■ لندن - رويترز: قفزت أسعار البن في بورصة لندن الدولية للتعاملات الآجلة مدفوعة بحماس المضاربين بعد أنباء عن الزلزال الذي ضرب الليلة الماضية كولومبيا وهي منتج مهم لحبوب البن. وارتفع سعر تعاقد مارس القياسي في لندن ٤٣ دولارا الى ١٧٧٥ دولارا للطن وجرى ابرام ١٥٠٠ صفقة بهذا السعر. وتوقع محللون ان يتأثر بن مزيج روبوستا في لندن وسط مخاوف بشأن المعروض العالمي بارتفاع البن العربي الذي ينمو في كولومبيا ويجري تداوله في نيويورك.

غير ان خورخي كارديناس المتعامل البارز في تجارة البن الكولومبي قال «ان محصول كولومبيا من البن العربي وهو مازال في مرحلة التزهير لم يتأثر نسبيا بالزلزال الذي تردد انه تسبب في وفاة أكثر من ٥٠٠ شخص».

وتوقع متعاملون عودة اسعار البن في لندن الى مستويات ماقبل الزلزال في الاجل القريب نظرا لمحدودية الضرر الذي تعرض له المحصول.

وقال مسؤولون حكوميون في كولومبيا ان اثار انهيارات ارضية غطت عدة طرق رئيسية من وسط كولومبيا حيث يزرع البن. وقال متعامل في لندن «لايبدو ان المحصول تأثر فعليا لكن الطرق ربما تمثل مشكلة محتملة فيما يتعلق بنقل المحصول». وعلى هامش اجتماع عقدته في لندن رابطة البلدان المنتجة للبن قال كارديناس لصحافيين «ان البنية الاساسية التي يعتمد عليها نقل صادرات البن ربما تكون تأثرت».

ولم ترد حتى الان أنباء عن خسائر خطيرة للبنية الاساسية للتصدير في البلاد. ويتوقع ان تحذو بورصة نيويورك للبن حذو بورصة لندن في رد فعلها على الزلزال.

النرويج والدنمارك تتقدمان العالم في تمويل برامج الصحة الانجابية

■ واشنطن - رويترز: اظهرت دراسة شملت ٢٠ دولة مانحة ان النرويج والدنمرك تتقدمان الدول في تمويل برامج الصحة الانجابية في الدول النامية بينما تتخلف الولايات المتحدة كثيرا عن الدول الاخرى المانحة.

وافادت الدراسة التي أصدرتها مجموعة الضغط «بوبيوليشن اكشن انترناشيونال» ان الدول المانحة ابعد ما تكون عن الوفاء بالتزامات تمويل برامج السكان التي وضعت اثناء المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في القاهرة العام ١٩٩٤. وبلغ حجم المساعدات المقدمة من الدولتين لبرامج السكان الدولية ٧ر١ مليار دولار او نحو ربع المبلغ المتفق عليه في القاهرة ويصل الى ٧ر٥ مليار دولار بحلول العام ٢٠٠٠.

وقالت مي كوين رئيسة المجموعة «ينبغي ان ترقى الدول الى مستوى التحدي وان يقترب المجتمع الدولي من الوفاء بما تعهد به في مؤتمر السكان والتنمية فان نقص التمويل يمثل تهديدا خطيرا».

وكشفت الدراسة ان الولايات المتحدة تقدم حصة في مساعدات التنمية مقارنة بالدول المانحة الاخرى وهو ما يتجاوز نسبة ١ر٠ في المئة من اجمالي الناتج الوطني.

وقالت شانتي كونتي مديرة سياسة البحث في المجموعة والتي شاركت في اعداد الدراسة «الولايات المتحدة يجب ان تدرك وتتحمل نصيبها العادل من العبء».

وافاد التقرير ان نمو موازنات المعونة في الدول المانحة الرئيسية بلغ ذروته العام ١٩٩٢ عند ٦٣ مليار دولار غير انه تراجع منذ ذلك الحين الى ٤٨ مليار دولار في العام ١٩٩٧.

ويمثل الرقم ٢٢ر٠ في المئة من اجمالي الناتج الوطني للدول المانحة وهو أقل بكثير من نسبة ٧ر٠ في المئة التي حددتها الامم المتحدة في العام ١٩٧٠.

التاريخ بقلم الاديب



فاروق لقمان

كريستوفر هبرت البريطاني مؤرخ من نوع آخر لانه يكتب التاريخ بأسلوب الأديب كاتب الرواية الدرامية المثيرة. لذلك وصفوه انه أديب مؤرخ أو مؤرخ أديب بعدما قرأوا بعض كتبه. فقد ألف سيرة بنيتو موسوليني زعيم الحزب الفاشي - أو الفاشيستي - الذي حكم ايطاليا قبيل وأثناء الحرب العالمية الثانية وانتهى به المطاف على حبل مشنقة مرتجلة على أغصان شجرة بعدما خسر الحرب أمام الاميركيين والبريطانيين بسرعة في هزائم متلاحقة بدأت في ليبيا وانتهت في ايطاليا نفسها. وزاده خزيا وعارا أمام مواطنيه ان حليفته المانيا النازية احتلت ايطاليا في محاولة خاسرة لصد الحلفاء.

كما ألف هبرت تاريخ الأسرة المالكة البريطانية المعروفة باسم وندسور التي تنتمي اليها الملكة اليزابث الحالية. وسيرة مدينة لندن ومدينة روما وحياة الأديب شارلز ديكنز الذي مد الأدب الانكليزي ببعض أروع حكاياته منها حكاية مدينتين. ودافيد كوبر فيلد. ولما أعلنت لجنة نوبل منحها جائزة الأدب للاستاذ نجيب محفوظ قالت في حيثياتها انه يذكرها بأسلوب ديكنز في الرواية النابعة من صميم مجتمعه، من حياة الأفراد اليومية وصراعاتهم الأسرية وغرامياتهم وآثامهم المعتادة مع قدرة خارقة على الوصف والابداع في الصياغة.

وانتقل هبرت الى الثورة الفرنسية التي غيرت مجرى التاريخ الأوروبي ثم الأميركي بما حملته من شعارات المساواة والحرية والأخاء. وهي التي حرضت الشعب الاميركي أو بالأصح المهاجرين الى الدنيا الجديدة باشعال ثورة ضد الوجود البريطاني الذي كان يهيمن على البلاد كاحدى مستعمراته. وكانت الثورة في بادئ الامر لا تقصد الاستقلال التام أو السيادة عن الوطن الأم بل المشاركة في صنع التشريعات من داخل مجلس العموم في لندن. ولو قبلت حكومة لندن ذلك الطلب العادل ربما أخرت استقلال أميركا وكندا معها في الوقت ذاته.

«مش كفاية»! واصل هبرت مشوار البحث والتنقيب ثم اعادة صياغة التاريخ بقلم الاديب والروائي وكأنه نجيب محفوظ أو ديكنز فذهب الى القارة الافريقية ليؤلف قصتها ويقدمها في مجلد واحد لا يزال ينهل قراءه. وانتقل بسرعة عائدا الى بريطانيا ليسرد قصة الملكة العذراء - فكتوريا التي انشغلت عن الزواج بتوسيع رقعة الامبراطورية وحولت بلادها الى أكبر قوة - «سوبر باور» في العالم قبل بروز الولايات المتحدة بمئتي عام، ورفعت علم بلادها من جبل طارق الى هونج كونج. وربما أوحت له ملحمة فكتوريا بالكتابة عن جدة جدتها اليزابث الأولى التي أرست قواعد الامبراطورية في بداية القرن السادس عشر بالتوغل في الشرق وعن طريق التجارة أو بذريعة التجارة فخلقت لبلادها أسواقا لا حدود لها وأمنت بصورة أو بأخرى موارد من المواد الخام بأسعار زهيدة شملت القطن والمطاط والزيوت والتوابل.

وهناك رواية أخرى حقيقية ألفها هبرت سأعود اليها في مقال مقبل إن شاء الله.

المكاسب الاميركية والآسيوية ترفع الأسهم الاوروبية والكونجرس البرازيلي يدعم اصلاحات الحكومة المالية

■ لندن - طوكيو - برازيليا - رويترز: أدى صعود البورصات الآسيوية وبورصة نيويورك اضافة الى تضاؤل المخاوف حول تخفيض قيمة العملة الصينية الى تسجيل الاسهم الاوروبية لأرباح متفاوتة، في وقت حققت فيه الحكومة البرازيلية انتصارات في معركتها للحفاظ على قيمة الريال إثر موافقة مجلسي الشيوخ والنواب على اجراءاتها للإصلاح المالي.

وصعد الدولار في اوروبا أمس متجاوزا اعلى مستوياته خلال اسبوعين امام اليورو ومتخطيا مستوى ١١٤ ينا. وساعد على انتعاش الدولار التفاؤل بشأن البرازيل بعد ان أقر البرلمان بعض اجراءات الاصلاح المالي امس الاول الثلاثاء.

وبدأت الاسهم الالمانية الانتعاش وفتحت على ارتفاع اكثر من واحد في المئة متشجعة بالمكاسب في آسيا و وول ستريت ووسعت مكاسبها الى اكثر من اثنين في المئة قبل ان تتراجع طفيفا.

وفي لندن صعد مؤشر فايننشال تايمز - ١٠٠ نقطة عند الفتح بفضل الاداء القوي في الاسواق الخارجية وانحسار المخاوف بشأن خفض محتمل لقيمة عملة الصين.

وقال محافظ البنك المركزي ان الصين لن تخفض عملتها الا اذا سجلت عجزا ضخما في ميزان المدفوعات وتابع ان الاسباب التي تدعو الى خفض قيمة العملة اقل مما كانت عليه في ذروة الازمة المالية في آسيا.

وبعد صعوده المبدئي تراجع مؤشر فايننشال تايمز لكنه ظل محتفظا بمكاسب بسيطة.

وفتحت بورصة باريس مرتفعة ٣٦ر١ في المئة بفضل انتعاش وول ستريت الاخير وقوة الدولار والمكاسب في بورصة هونج كونج التي ارتفع مؤشرها ٢,٢١ في المئة.

ودعم السوق مجموعة من بيانات الشركات المشجعة الا ان التجار حذروا من استمرار التقلب وقالوا ان الانتعاش يستند الى عمليات بيع انتقائية وان ضعف الريال البرازيلي يؤثر على السوق.

وارتفعت الاسهم الهولندية بصفة عامة نتيجة مؤشرات ايجابية بما في ذلك مكاسب الاسهم الالمانية.

وحذت الاسهم في مدريد نفس الحذو بفضل النتائج الطيبة للقطاع المصرفي ليرتفع مؤشر البورصة اكثر من واحد في المئة.

وتراجعت الاسهم الايطالية بعد ان فتحت مرتفعة وقال التجار انه ليس هناك انباء ايجابية تدفع السوق فيما تتطلع الانظار الى افتتاح وول ستريت.

وفي طوكيو قال متعاملون ان مؤشر نيكي الرئيسي في بورصة طوكيو للأوراق المالية واصل ارباحه المبكرة ليغلق مرتفعا بفضل اسهم قطاع التكنولوجيا بعد صعود مؤشر اسهم ناسداك في نيويورك ٧١ر٢ في المئة الليلة قبل الماضية.

كما تزايد التفاؤل بانتعاش اسهم شركة سوني العملاقة للالكترونيات قبل الاعلان عن أرباحها عن الفترة من اكتوبر الى ديسمبر ١٩٩٨.

وأغلق مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا مرتفعا بنسبة ٧٤ر٠ في المئة.

وارتفعت الاسهم في بورصة سنغافورة ١,٧ في المئة وسجل مؤشر ستريتس تايمز للأسهم الممتازة ٢٤,٦٤ نقطة اي زيادة بنسبة ١,٧٤ في المئة. وفاقت الاسهم الرابحة تلك الخاسرة بواقع ١٧٦ الى ١٩، وكان المؤشر قفز اثنين بالمئة عقب الفتح امس.

في هذا الوقت تواجه البرازيل الاسواق العالمية بقدر أكبر من الثقة بعد الانتصارات التي حققتها الحكومة في البرلمان.

وسجلت الحكومة البرازيلية انتصارات هامة أمس الاول الثلاثاء بعد ان أقر أعضاء البرلمان اجراءات تشمل خطة اصلاح مالي كاسحة تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولي. وتهدف الاجراءات الى جمع ٢٨ مليار ريال هذا العام.

وتراقب الاسواق عن كثب دلائل على مضي الحكومة قدما بالاصلاحات المتأخرة بعد ان اضطر البنك المركزي في وقت سابق من هذا الشهر الى التخلي عن سياسة سعر الصرف المتشددة وتعويم العملة المحلية الريال.

واقر مجلس الشيوخ مشروع قانون معاشات الموظفين العموميين المثير للجدل والذي من شأنه زيادة مساهمة الموظفين العموميين في المعاش ومشاركة العاملين في القطاع العام في معاشاتهم لأول مرة.

كما وافقت لجنة في مجلس النواب في الوقت نفسه على مشروع قانون لزيادة ضريبة المعاملات المالية غير المقبولة وهي جزء هام من خطة التقشف التي اعدتها الحكومة لمواجهة الازمة.

وأقر النواب مشروع قانون يحدد شروط فصل العاملين في القطاع العام ويسهل هذا الاجراء خفض التكاليف للحكومة التي تعاني من عجز في التمويل.

وساعد ذلك الأسهم والسندات البرازيلية ليتوقف هبوط مؤشر بوفسبا للأسهم الممتازة في ساو باولو ليغلق مرتفعا ٦ر٣ في المئة أمس الاول بفضل سعي المستثمرين لشراء الاسهم الرخيصة بعد خفض قيمة الريال.

غير ان التقلب الكبير في سعر صرف الريال امام الدولار يشكل دليلا على قلق المستثمرين تجاه ثامن اكبر اقتصاد في العالم يقفز بخطوات واسعة دون وجهة محددة.

ويخشى الاقتصاديون ان تضبط الاسواق مرة اخرى لتكرر الهبوط المفاجىء الذي صاحب اقرار مشروع قانون اصلاح المعاشات في مجلس النواب الاسبوع الماضي حين سارع التجار الى بيع الاسهم لجني الارباح.

وشهد تجار العملة تقلبا كبيرا امس الاول اذ هبط الريال الى ٩٧ر١ مقابل الدولار قبل ان يغلق على ٨٤ر١ امام الدولار وهو أدنى مستوى اغلاق له على الاطلاق.

وقال تجار ان بعض المتعاملين في السوق حققوا ارباحا عندما تجاوز الدولار ٩ر١ ريال مما اعطى العملة البرازيلية بعض الدعم. واورد تليفزيون ناشيونال جلوبو ان البنك المركزي باع صفقات اجلة في الدولار لدعم العملة المحلية.

وقال وزير المالية بدرو مالان ان التقلب الحاد طبيعي بينما تعتاد الاسواق نظام سعر الصرف الجديد في البرازيل واكد التزام الحكومة عدم انفاق مزيد من احتياطها للدفاع عن الريال. وقال للصحافيين امس الاول «لا طائل من اتخاذ الحكومة قرارا بشأن مستوى التدخل والانفاق من احتياطها للحفاظ على هذا المستوى.. هذه هي الايام الاولى للنظام الجديد ومن الطبيعي ان تهدأ الامور».

وانفقت البرازيل نحو ٤٠ مليارا في ستة اشهر في محاولة للحفاظ على نطاق تحرك الريال امام الدولار الا انها فشلت في نهاية الامر.

محافظ المركزي البرازيلي اثناء شرحه لخطة الحكومة امس

إستاءت لعدم دعوتها الى قمة باريس

ليبيا تقلص وارداتها من فرنسا

■ باريس - رويترز: قال محللون ودبلوماسيون ان ليبيا أوقفت استيراد السلع الفرنسية بسبب توترات سياسية بين طرابلس وباريس غير ان السلع الاساسية يبدو انها استثنيت من هذا الحظر.

وأضافت المصادر ان من الواضح ان طرابلس التي استاءت من عدم دعوتها الى القمة الفرنسية الافريقية التي عقدت في باريس في نوفمبر الماضي قررت في الشهر نفسه الحد من واردات السلع الفرنسية.

بيد أن السلع الاساسية مثل الدقيق والسكر وعلف الحيوان يبدو انها نجت من الحظر وقال مصدرون فرنسيون كبار لهذه السلع انهم يشحنون بضائعهم من دون توقف. وقال احد المصادر «انها مشكلة سياسية. نعتقد ان الدافع من ورائها عدم دعوة ليبيا الى القمة الفرنسية الافريقية. نأمل ان يكون هذا وضعا مؤقتا».

وأضاف «على قدر معلوماتي لم تتأثر السلع الرئيسية مثل السكر والدقيق وعلف الحيوان. لكن الموقف معلق بالنسبة لباقي المنتجات».

وانصب اهتمام القمة الفرنسية الافريقية التي ضمت ٥٠ دولة على سبل انهاء الحرب الاهلية في جمهورية الكونجو الديمقراطية. واحتجت ليبيا في ذلك الوقت على تجاهل دعوتها الى القمة.

وقالت مصادر ان مسؤولين ليبيين أمروا في نوفمبر سلطات الجمارك الليبية بالحد من اصدار وثائق تخليص البضائع الفرنسية.

وتحتل فرنسا المركز الخامس بين شركاء ليبيا التجاريين في العالم وبلغت المبيعات الفرنسية الى ليبيا حوالي مليارى فرنك في العام ١٩٩٧ بنسبة ٦ر٢ في المئة من السوق الليبية.

وتشكل المنتجات الغذائية الزراعية حوالي نصف الصادرات الفرنسية الى ليبيا بينما تبلغ الآلات الزراعية وقطع الغيار والمعدات الصناعية ٢٠ في المئة.

وأكدت مجموعة جران مولان دو فرانس المصدرة للدقيق «الطحين» ان صادراتها الى ليبيا لم تتأثر. وقال مسؤول بالشركة «ترسل دقيقنا بصورة طبيعية». مضيفا ان المجموعة تشحن ما بين شحنتين وثلاث شهريا.

وأظهرت احصائيات رابطة مصدرى الدقيق الفرنسيين ان ليبيا تأتى فى المركز الثانى بعد اليمن بين أسواق الدقيق الفرنسى. وصدرت فرنسا ٣٠٧ الاف طن من الدقيق الى ليبيا فى سنة ١٩٩٧/٩٦ و١٤٧ الف طن فى ١٩٩٨/٩٧.

وفى تقريرها لعام ١٩٩٩ قالت وكالة كوفاس الفرنسية لائتمانات التصدير ان ليبيا تمثل مخاطر معتدلة بالنسبة للمصدرين فى الاجل القصير ومخاطر مرتفعة فى الاجل المتوسط استنادا الى تراجع عائدات النفط بسبب هبوط اسعار الخام فضلا عما وصفته بنظام الحكم «الذى لا يمكن التنبؤ بمواقفه».

مع طرح سندات خزانة قيمتها ٣ مليارات جنيه

سوق خاصة للسندات في مصر للاقتراض الداخلي

■ القاهرة - محمد السيد:

■ تبدأ الحكومة المصرية الشهر المقبل في طرح سندات خزانة تبلغ قيمتها الاجمالية ٣ مليارات جنيه تستخدم لتسديد جزء من الدين المحلي. وقال عبدالحميد ابراهيم رئيس هيئة سوق المال المصرية في تصريحات لـ «الاتحاد» ان هذا الاصدار سيساهم في انشاء سوق للسندات في مصر بجانب سوق الأسهم بحيث يتاح للشركات الخاصة التوسع في الاقتراض من السوق المحلية عن طريقها».

وكانت الحكومة المصرية عرضت خلال شهر ديسمبر الماضي سندات خزانة قيمتها ٥٠٠ مليون جنيه في اطار خطة لوزارة المالية لاستبدال السندات بأذون الخزانة لتسديد الدين المحلي الذي يقدر بمبلغ ١٧٠ مليار جنيه.

وتواكب الاعلان عن اصدار سندات الخزانة المصرية الجديدة مع تصريحات لوزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي باتجاه الحكومة لانشاء سوق خاصة للسندات فقط بدلا من تداولها حاليا ضمن سوق الأسهم.

ومن جهة أخرى ذكر رئيس هيئة سوق المال عبدالحميد ابراهيم أن الهيئة تلقت طلبات لإصدار سندات خاصة بالشركات والبنوك تصل قيمتها الى ١,٥ مليار جنيه منها ١٥٠ مليون جنيه سندات للبنك العقاري العربي و ١٥٠ مليون جنيه لبنك مصر ايران و ٢٠٠ مليون جنيه لشركة أوراسكوم للتنمية السياحية و ٢٠٠ مليون جنيه لشركة أوراسكوم هولدنج للفنادق، و٢٠٠ مليون جنيه لشركة أوراسكوم للإنشاء و ٤٠٠ مليون جنيه للشركة القابضة المالية «لكح جروب» والتي تمتلك المصنع العربي للحديد.

بيروت تستضيف المؤتمر العربي الدولي للاتصالات

■ يزور لبنان في فبراير المقبل الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات يوشيو اوتسومي للمشاركة في اعمال «المؤتمر العربي الدولي للاتصالات ٩٩» الذي سيعقد في بيروت في ١١ و١٢ فبراير برعاية وحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص. وسيرافق الامين العام للاتحاد نائبه روبرت بلواء مدير مكتب الراديو روبرت جونز ومدير مكتب تنمية الاتصالات حمدان توريه ورئيس المكتب الاقليمي للاتحاد سامي البشير.

ومن ابرز المتحدثين في المؤتمر، الامين العام الاقتصادي لجامعة الدول العربية الدكتور عبدالرحمن السحيباني ومدير عام الاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في لبنان الدكتور عبدالمنعم يوسف ورئيس الجمعية الاوروبية للطب عن بعد في الاتحاد الاوروبي البرفسور لارتج. ونائب رئيس لجنة تنظيم الراديو في المؤتمر الاوروبي الدائم للاتصالات فرنسوا رنسي. كما تشارك من الدول العربية كل من هيئة تنظيم قطاع الاتصالات في الاردن والمؤسسة العربية السورية للاتصالات، واتصالات (الامارات) وبتلكو (البحرين) وكيوتل (قطر) بالاضافة الى بعض وزراء الاتصالات العرب، ونخبة من كبار الخبراء الدوليين وقادة كبريات شركات الاتصالات العربية والعالمية. وتنظم المؤتمر مجموعة الاقتصاد والاعمال بالاشتراك مع وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية في لبنان وبالتعاون مع جامعة الدول العربية والاتحاد الدولي للاتصالات.

الأردن يقيم سدا جديدا بكلفة ٣٠ مليون دولار

■ عمان - أ ف ب: وقع الاردن عقدا مع ائتلاف شركتين فرنسيتين يقضي ببناء سد جديد بسعة ١٦,٨ مليون متر مكعب جنوب البلاد التي يتهددها الجفاف. وقال وزير المياه والطاقة هاني الملقي الذي وقع الاتفاق انه يقضي ببناء مشروع «سد التنور» من الخرسانة بارتفاع ٦٩ مترا في وادي الحسا، على بعد نحو مئتي كيلو متر جنوب عمان. وتقدر كلفة المشروع بنحو ٣٠ مليون دولار ومن المقرر ان يتم انجازه في غضون ٢٧ شهرا. وسيعمل السد على «تخزين مياه الفيضانات في موسم الشتاء بهدف المساهمة في ري الاراضي الزراعية ضمن مشروع ري الاغوار الجنوبية (وادي الاردن)» وتغذية احتياجات المصانع الضخمة في المناطق الجنوبية. وكان الاردن اعلن الاسبوع الماضي حالة الجفاف ووضع خطة طوارىء لمواجهة شح الامطار في الموسم الحالي. ويوجد في المملكة ستة سدود كبيرة تقدر قدرتها التخزينية ب ١٢٠ مليون متر مكعب. وتفيد تقديرات الخبراء ان مستوى نقص المياه في الاردن سيصل الى نسبة ٧٠ في المئة من احتياجات البلاد العام ٢٠٠٥.

أوبوتشي: لا خطوات جديدة لانعاش اقتصاد اليابان

■ طوكيو - رويترز: اكد رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي انه لا يدرس اتخاذ خطوات جديدة لانعاش اقتصاد اليابان المتداعي وسط استمرار التوقعات ان الاجراءات التى تقررت بالفعل فى هذا الشأن لن تكون كافية.

وقال اوبوتشى للبرلمان انه واثق ان الخطوات التى اعلنت من قبل ستساعد على انعاش ثانى اكبر اقتصاد فى العالم ليسجل نموا فى السنة المالية المقبلة غير ان شريكه فى الائتلاف الحاكم بل وكثيرين فى حزبه يبدون مستعدين للموافقة على ضخ مزيد من الاموال فى الاقتصاد اذا اقتضت الضرورة.

وقال اوبوتشى للجنة الميزانية فى مجلس النواب حينما سئل هل يدرس وضع ميزانية تكميلية «اننا قطعا لا ندرس هذا فى الوقت الحالى».

واكد اوبوتشى ثقته فى ان الموازنة المبدئية لحكومته وقدرها ٨١,٨٦ تريليون ين (٧١٨ مليار دولار) للسنة المالية التى تبدأ فى اول ابريل ستكفى لتحقيق الهدف الرسمى لنمو الاقتصاد بنسبة ٥ر٠ فى المئة خلال العام.

لكن لا احد تقريبا يشارك اوبوتشى تفاؤله بشأن الخروج من اسوأ كساد تمر به اليابان بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال راسل جونز كبير خبراء اسيا فى مؤسسة ليمان براذرز اليابان «اعتقد انه حتى مع اجراءات الحفز المالى التى اتخذوها بالفعل فان القطاع الخاص يمر بكساد شديد الى درجة ان الوسيلة الوحيدة لتحقيق هدفهم تكون من خلال جولة جديدة من تدابير الحفز المالى».

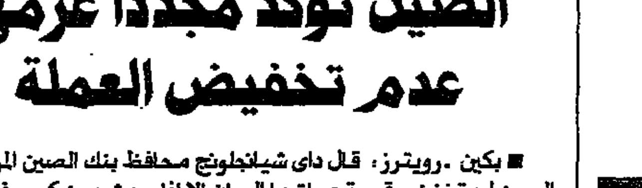
واضاف جونز «ان هذه التدابير من المرجح ان تتخذ فى سبتمبر لكنها قد تتم قريبا فى يونيو اذا شهد الاقتصاد مزيدا من التدهور». وتابع انه من المستحيل قياس حجم الحوافز المالية المطلوبة لكنه قال انها قد تكون فى حدود خمسة تريليونات ين.

وقال عضو فى مجلس الاستراتيجية الاقتصادية لاوبوتشى وهو هيزو تاكيناكا الاستاذ بجامعة كيتو يوم الاحد الماضي انه يتوقع ان تضع الحكومة «مزيداً من اجراءات الحفز المالى فى مرحلة ما لان الاجراءات الحالية غير كافية لبلوغ هدف نمو نسبته ٥ر٠ فى المئة».

وفى وقت سابق من الاسبوع الماضى قال الوزير الوحيد من الحزب الحر فى الحكومة الائتلافية لاوبوتشى وهو تاكيشى نودا ان حزبه «مستعد لمناقشة مزيد من الاجراءات مع الحزب الديمقراطى الحر بزعامة اوبوتشى اذا اقتضت الظروف الاقتصادية».

وتنبأ تايتشى ساكايا وزير وكالة التخطيط الاقتصادى ان اجمالى الناتج المحلى فى اليابان سيخرج من السلسلة غير المسبوقة من الانكماش اربعة ارباع متعاقبة ليسجل «نموا ايجابيا» فى الربع الاخير من العام ١٩٩٩.

اوبوتشي والى جانبه ميازاوا في البرلمان امس



الصين تؤكد مجددا عزمها عدم تخفيض العملة

■ بكين - رويترز: قال داى شيانجلونج محافظ بنك الصين المركزى ان الصين لن تخفض قيمة عملتها اليوان الا اذا حدث عجز كبير فى ميزان المدفوعات.

غير ان داى قال ان الصين تجد الان سببا اقل لخفض قيمة اليوان مما كان الحال فى ذروة الازمة المالية الاسيوية.

واضاف قوله ان استقرار اليوان مازال «يحظى باساس قوى» وان خفض قيمة العملة ليس خيارا سياسيا مفيد.

وقال داى ايضا ان الصين ستتخلص تدريجيا من القيود على اسعار الفائدة على القروض بالنقد الاجنبى وان كل المدن الصينية الكبرى الاخرى ستفتح امام البنوك الاجنبية.

وقال فى بيان «المناطق المفتوحة امام البنوك الاجنبية سيتم توسيعها من المدن الاثنتين والعشرين الحالية بالاضافة الى اقليم هاينان الى كل المدن الكبرى». وتنبأ محافظ البنك المركزى ان اجمالى الناتج المحلى للصين هذا العام سينمو سبعة فى المئة عن العام ١٩٩٨ وان اسعار المستهلكين سترتفع اربعة الى خمسة فى المئة.

...وتعتزم خفض تكاليف اتصالاتها الدولية

■ بكين - أ ش أ: تعتزم الحكومة الصينية اجراء خفض فى أسعار المكالمات الدولية وتكاليف الانترنت ووسائل الاتصالات الاخرى من داخل الصين الى خارج الحدود بهدف الحد من زيادة تكاليف الاتصالات فى البلاد.

وقالت تقارير اعلامية صادرة فى بكين «ان الخطة التى دعت اليها وزارة الاعلام الصينية ترمى الى ازاحة المخاوف التى تكتنف بيئة الاتصالات فى الصين والتى تتسم بارتفاع التكاليف بها بصورة كبيرة مقارنة بمثيلتها فى دول العالم». واشارت الى ان تكلفة الدقيقة فى الاتصالات الهاتفية بين بكين ونيويورك تقدر بنحو ٤ر١٨ يوان صينى (٢ر٢ دولار اميركى) وهو مايعادل ثلاثة امثال تكلفة المكالمة الهاتفية المنفذة من نيويورك الى بكين.

واضافت انه على صعيد الاتصالات عبر الانترنت تبدو الزيادة فادحة فى تكاليف الاتصال وفقا لتعريفة الرسوم المقررة حاليا إذ تفوق تكاليف استخدام الانترنت فى الصين نحو ٣٠ مثيلا تكلفة استخدامه فى الولايات المتحدة.

ولم تفصح التقارير عن تفاصيل التخفيضات التى اعدتها وزارة الاعلام الصينية التى تشرف على أداء شركة «تشينا تيليكوم» المحتكرة للاتصالات، كما ان التقارير لم تذكر موعد تطبيق خطة التخفيضات الجديدة الا انها اكتفت بتوقعات اوردتها على لسان الخبراء بان التخفيضات ستكون لها نتائج جوهرية على تكلفة الاتصالات الدولية بالصين.

خلاف اميركي - أوروبي حول لحوم الابقار المعالجة هرمونيا

■ واشنطن - اف ب: اكدت الممثلة الاميركية للتجارة تشارلين بارشيفسكي ان الولايات المتحدة لن تسمح بأي رد من الاتحاد الاوروبي في منظمة التجارة العالمية بشأن الخلاف بينهما حول لحوم الابقار التي تعالج بالهرمونات على غرار حرب الموز. وذكرت امام لجنة المالية في مجلس الشيوخ ان الاوروبيين ملزمون بموجب قرار لمنظمة التجارة العالمية باحترام قرار المنظمة برفع الحظر على استيراد هذا النوع من لحوم الابقار.

وقالت ان «الخلاف الحالي حول الموز يبدو بسيطا مقارنة مع نزاع محتمل بشأن لحوم الابقار» مشيرة الى ان الموقف الاوروبي حول الخلاف على الموز «ينسف جديا مصداقية منظمة التجارة العالمية».

وكانت ادارة كلينتون طلبت عقد اجتماع للمنظمة في جنيف للمطالبة بالسماح بفرض عقوبات على صادرات اوروبية الى الولايات المتحدة قيمتها ٥٢٠ مليون دولار ردا على رفض بروكسل تعديل نظام تصدير الموز الذي تعتبره واشنطن تمييزيا بالنسبة الى صادراتها.

واعلنت بارشيفسكي ان الاوروبيين اتخذوا «الاجراء الاستثنائي بوقف سير اعمال منظمة التجارة» عبر اعاقة الموافقة على عقد هذا الاجتماع في محاولة لمنع الولايات المتحدة من ممارسة حقوقها.

واعرب وزير الزراعة الاميركي دان غليكمان «عن قلقه» في معرض المنتجات الزراعية في برلين لعدم وجود رغبة لدى الاتحاد الاوروبي باحترام قرارات منظمة التجارة بحلول تاريخ ١٣ مايو المقبل. وكانت المنظمة امرت في مارس الماضي برفع الحظر عن هذا النوع من لحوم الابقار.



تشارلين بارشيفسكي (اقصى اليمين) اثناء جلسة مجلس الشيوخ

«ايرفرانس» تطرح شريحة من أسهمها للبيع

■ باريس - أ ش أ: تعتزم الحكومة الفرنسية طرح سدس حصتها من رأسمال شركة طيران «ايرفرانس» للبيع فى اطار خطة لخصخصة جزء من الشركة المملوكة للدولة بالكامل.

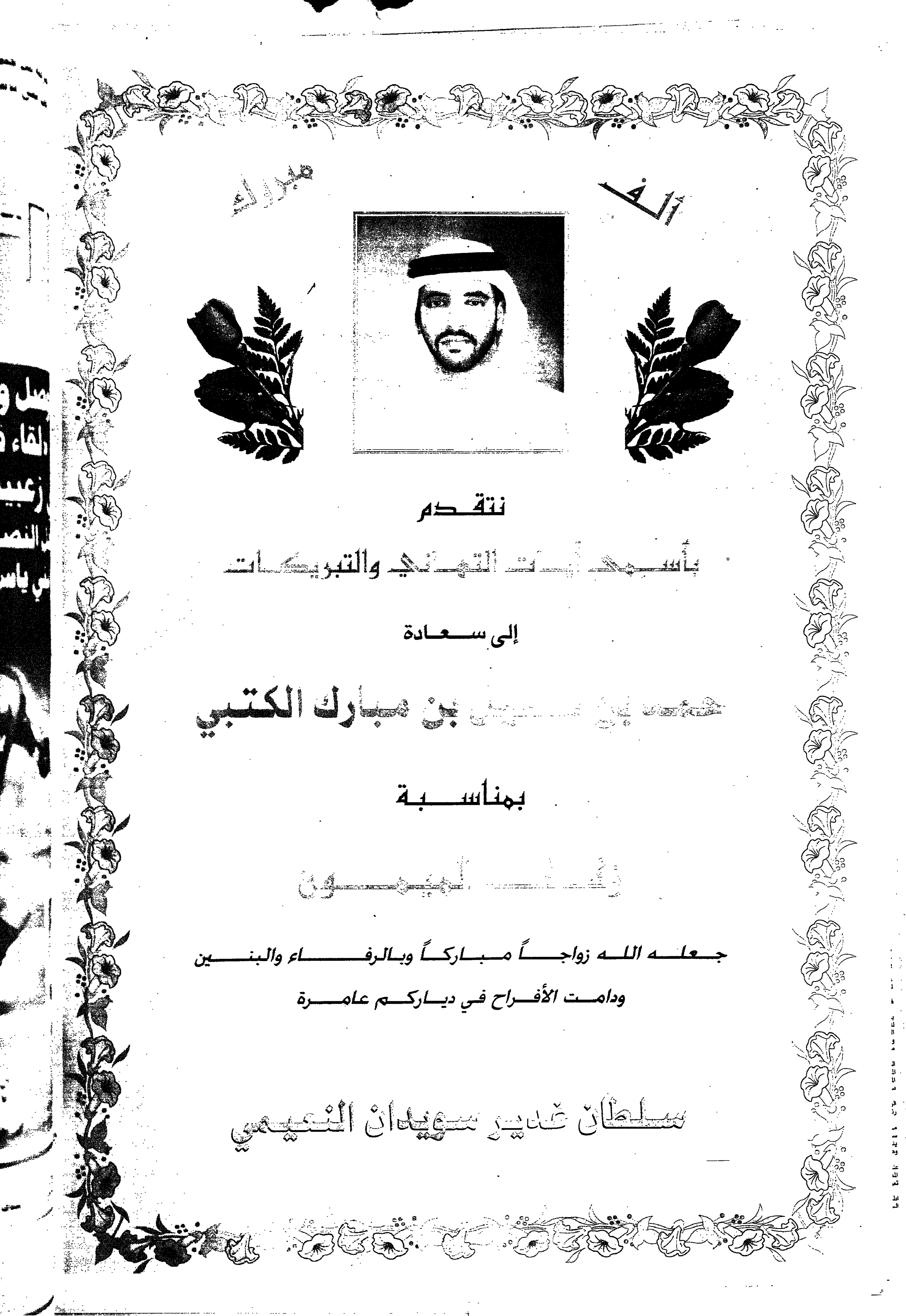
وذكرت وزارة المالية الفرنسية ان ذلك الاجراء يستهدف فى المقام الاول دعم الشركة ماليا لتعزيز خططها التنموية مشيرة الى ان الاطار العام لعملية الخصخصة الجزئية يتضمن الابقاء على الحصة الاكبر من رأسمال ايرفرانس تحت سيطرة الدولة.

وقالت الوزارة انه سيتم طرح نحو ٣٢ مليون سهم او مانسبته ٣ر١٧ بالمئة من اجمالى الاسهم البالغة ١٨٤ مليون سهم موضحة ان شريحة من تلك الاسهم ستذهب الى العاملين بالشركة قبل فتح الباب امام المؤسسات الاستثمارية والافراد لامتلاك اسهم فى ايرفرانس.

تجدر الاشارة الى ان العام الماضى ١٩٩٨ كان عاما قاسيا للشركة حيث قام الطيارون بالاضراب عن العمل منتصف السنة المنقضية بسبب عدة مطالب مالية الامر الذى اضر بارباح الشركة عن الربعين الثانى والثالث من ذلك العام واجل تنفيذ خطط الخصخصة.

«اي - بي - ام» تعلن رسميا تقسيم اسهمها

■ ارمونك (نيويورك) - رويترز: اعلنت شركة انترناشيونال بيزنس ماشينز «اى بى ام» اكبر شركات صناعة الكمبيوتر فى العالم تقسيم اسهمها بواقع سهمين مقابل كل سهم بعد يوم واحد من اتخاذ شركة مايكروسوفت لصناعة برامج الكمبيوتر خطوة مماثلة. وقفزت اسهم اى بى ام بمقدار ٥٦ر٤ دولار الى ٥٦ر١٨٥ دولار فى سوق نيويورك للأوراق المالية فى التعاملات الصباحية أمس الاول عقب اذاعة انباء تقسيم اسهمها. وكانت الشركة قد اعلنت الاسبوع الماضى عن عائدات للربع الاخير من العام الماضى تجاوزت توقعات الخبراء فى وول ستريت. وسيزيد تقسيم اسهم الشركة الذى يتعين ان يوافق عليه حملة الاسهم عدد الاسهم العادية الى ٦٩ر٤ مليار سهم. والموعد المسجل للتقسيم من المتوقع ان يكون العاشر من مايو على ان يجرى توزيع الاسهم بعد تقسيمها فى السادس والعشرين من الشهر نفسه او نحو ذلك. وبالاضافة الى هذا حدد مجلس ادارة الشركة عائدا للسهم للربع الاخير من العام الماضى قدره ٢٢ سنتا تدفع فى العاشر من مارس الى حملة الاسهم المسجلين فى العاشر من فبراير.



ألف مبروك
نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى سعادة
بن مبارك الكتبي
بمناسبة
الميمون
جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين
ودامت الأفراح في دياركم عامرة
سلطان غدير سويدان النعيمي

مكرمة من خليفة بن زايد
بعثة من بني ياس لأداء العمرة

بمكرمة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي غادرت بعثة من نادي بني ياس امس الاول الى المملكة العربية السعودية لأداء العمرة بالأراضي الحجازية وتضم البعثة التي تستمر هناك حتى الثاني من فبراير القادم سعيد مسعود اداري فريق ١٧ سنة لكرة القدم رئيسا للبعثة ومعه سالم صالح المنصوري اداري فريق ١٣ سنة وخمسة لاعبين من فريق ١٩ سنة لكرة القدم تم اختيارهم لعدم ارتباطهم بالدراسة أو لظروف عمل من احدى الجهات أو الهيئات.

خبر الساعة

يخوضان ٤ مباريات في نهاية مارس

منتخبا الامارات الوطني والاولمبي يلعبان في بيروت

قرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم استقبال منتخب الامارات الوطني وكذلك منتخب الامارات الاولمبي في بيروت لخوض اربع مباريات ودية مع منتخبي لبنان الوطني والاولمبي خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٧ مارس المقبل كما وافق الاتحاد على استقبال منتخب السودان الوطني في لبنان وخوض مباراتين وديتين مع منتخب لبنان الوطني يومي ٢٥ و ٢٧ مايو هذا العام. وقرر الاتحاد اللبناني لكرة القدم ان يشارك المنتخب الوطني اللبناني لهذه اللعبة في دورة الالعاب العربية التي ينظمها الاردن من ١٣ الى ٣١ اغسطس ١٩٩٩.

شكل جديد للتصنيف العالمي: الكويت يتراجع ٢٥ مركزاً!

الاتحاد الرياضي

الخميس ١١ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٨ يناير ١٩٩٩م

بطولة استراليا للتنس

هاسم الالماني يفاجئ الجميع ويقابل كافلينكوف في نصف النهائي



صباح الخير يا امارات

قمة زعبيل

●● من حق مباراة الوصل والوحدة ان تستأثر بكل الاهتمام مع نهاية الجولة السابعة عشرة للدوري، بعد ان تحولت «قمة زعبيل» الى محور من اهم محاور بطولة ٩٩.

●● ولولا نتيجة مباراة الوحدة والعين، ما حظيت مباراة اليوم بكل هذه الاهمية والخصوصية، ولما تحولت مباراة الوصل والوحدة الى مواجهة ساخنة بين الوحدة المتصدر بـ٣٦ نقطة والوصل صاحب المركز الثاني مناصفة مع الجزيرة برصيد ٢٨ نقطة. مما يعني ان الفوز الوحداوي اليوم من شأنه ان يمنح القطار الوحداوي دفعة جديدة بعد ان تعطل في محطة رأس الخيمة ومن بعدها محطة العين، بينما يمثل الفوز ايضا رغبة جامحة للفريق الوصلاوي الذي يعلم ان الخسارة من شأنها ان تبعده عن دائرة المنافسة، مما يعني ان كلا الفريقين لديه الدافع لتحقيق الفوز، مما يبشر بمباراة هجومية مفتوحة، لن تقل متعة واثارة عما قدمه الوحدة والعين في «ديربي ابوظبي».

××××

● الانباء الواردة من مدينة جدة عروس البحر الاحمر تشير الى ان فريق الشارقة ممثل الامارات في بطولة التعاون السادسة عشرة لكرة القدم قدم احتجاجا للجنة المنظمة يطالب من خلاله باحتساب نتيجة مباراته مع العربي القطري لصالحه، بعد ان اشرك فريق العربي اللاعب هشام زاهد برقم يختلف عن الرقم المسجل به في قائمة الفريق التي اعتمدتها اللجنة الفنية قبل انطلاق البطولة.

●● ورغم محاولة اللجنة الفنية عدم الاستجابة للمطلب الشرقاوي الا اننا نرى ان البعثة الشرقاوية من حقها ان تمارس ضغوطها من اجل انتزاع الحق الشرقاوي طالما انه ينسجم مع لوائح البطولة.

××××

●● الى اين تسير الكرة الجزائرية، التي كانت ذات يوم، ملء سمع وبصر كل العرب والافارقة، سؤال فرضته خسارة منتخب الجزائر مؤخرا على ملعبه أمام نظيره التونسي، مما وضع المنتخب الجزائري في موقف لايحسد عليه في تصفيات بطولة امم افريقيا ٢٠٠٠، وهي الخسارة التي اطاحت برأس المدرب فريان اجيل الذي فشل في الحد من خطورة فوزي الرويسي وزملائه نجوم المنتخب التونسي.

● ومنذ خروج منتخب الجزائر مبكرا من تصفيات مونديال ٩٨ والاخفاق الكبير في بطولة امم افريقيا الاخيرة، والكرة الجزائرية تراوح مكانها، على صعيد المنتخب، بينما كان فريق وداد تلمسان بمثابة ومضة الضوء الوحيدة وسط الظلام الذي تعيشه الكرة الجزائرية، عندما فاز ابناء تلمسان ببطولة الاندية العربية التي اقيمت بمدينة جدة السعودية.

● لقد أضحت الكرة الجزائرية في امس الحاجة الى ثورة حقيقية حتى تستعيد عافيتها... وتعود للواجهة مرة اخرى.

عصام سالم

يوفنتوس يخسر
ويودع كأس ايطاليا

اخبار

بحضور خالد بن محمد بن زايد

سباق ميني ماراثون زايد ٩٩ ينطلق في ابوظبي غداً

■ بحضور سمو الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان ينطلق سباق ميني ماراثون زايد (٩٩) لمسافة ٨ كلم للجنسين ولجميع المقيمين على ارض الدولة وذلك بتمام الثالثة والنصف عصر غد الجمعة من امام فندق شيراتون ابوظبي وينتهي امام كاسر الامواج - كما يتم سباق آخر للاطفال لمسافة ٤ كلم يبدأ قبل السباق الرئيسي بنصف ساعة.

هذا وقد خصص الاتحاد جوائز مالية قيمة للفائزين الـ ١٠ الاوائل من الرجال، الـ ٦ الاوائل سيدات والثمانية الاوائل الاولاد تحت ١٤ سنة، الثمانية الاوائل بنات تحت ١٤ سنة. اكبر المتسابقين سنا، واكبر المتسابقات سنا، وكذلك أول فئة المعاقين.

وكان السباق مقررا له توقيت قبل شهر رمضان المعظم ضمن الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة وتم تأجيله للظروف التي مرت بها المنطقة وقتها. هذا ويحضر السباق ايضا اعضاء مجلس ادارة الاتحاد وعلى رأسهم اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس المجلس. ويدعو الاتحاد جميع المقيمين على أرض الدولة للمشاركة بهذا السباق.

يشارك فيها العين

اليوم قرعة بطولة الأندية العربية لكرة اليد بتونس

تجرى مساء اليوم (الخميس) في تونس قرعة بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس في كرة اليد والتي ينظمها النادي الافريقي التونسي ويشارك فيها العين ممثلا لدولة الامارات في الفترة من ١٢ وحتى ٢١ فبراير المقبل وقد اناب نادي العين مندوبا من سفارة دولة الامارات بتونس لحضور القرعة واعلان جدول المباريات.

بعد خسارته امام تونس

استقالة مدرب الجزائر

■ قالت الاذاعة الجزائرية ان مزيان اجيل مدرب منتخب كرة القدم الجزائري استقال من منصبه امس الاربعاء في اعقاب هزيمة فريقه امام تونس في تصفيات كأس الامم الافريقية. واضافت الاذاعة ان رباح سعدان تولى مهمة تدريب المنتخب الجزائري خلفا للمدرب المستقيل.

وكان المنتخب التونسي هزم نظيره الجزائري ١/صفر في العاصمة الجزائرية هذا الاسبوع.

اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب بالجزائر

يعقد المجلس الوزاري لوزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعا بالجزائر خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ فبراير القادم. وكان قد تقرر عقد هذا الاجتماع خلال اجتماعات اللجنة التحضيرات الخاصة بالألعاب العربية بالقاهرة خلال شهر نوفمبر الماضي بحضور مسؤولين جزائريين. ومن أهم الموضوعات التي سيناقشها وزراء الشباب العرب خلال اجتماعاتهم الموعد المحدد لتنظيم دورة الالعاب الرياضية العربية التاسعة التي ستقام بالعاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ١٥ الى ٣١ أغسطس القادم نظرا للتحفظات التي أبدتها بعض الاطراف على هذا الموعد الذي سيتزامن مع تنظيم دورة الالعاب الافريقية بجوهانسبرج بجنوب أفريقيا...

بريطانيا تدعو الى موقف موحد من الفضيحة الاولمبية

مسابقة المليون .. «الاتحاد الرياضي» يكافئ قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.
اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري. والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام. وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون. حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارئ من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع. وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة ويتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل. يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٨)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصت لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص.ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس الأهلي × النصر الجزيرة × الشعب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	 ٣/١ ١/٥	مؤجلة ليوم ٢/١٤
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة الخليج × الوصل الوحدة × العين	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠	١/٢ ٤/٠ ٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر الشعب × الأهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠	١/١ ١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة الوصل × الوحدة الشارقة × الخليج العين × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢/٢٢
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين الخليج × بني ياس الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة النصر × × الشعب الشباب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٤/٥
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة الوصل × الجزيرة الشارقة × الشباب	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر بني ياس × الشعب العين × الاهلي	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين الوحدة × بني ياس الأهلي × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة الشباب × الخليج الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة الشارقة × الأهلي الوصل × النصر	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب الوحدة × الشباب بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة الأهلي × الخليج الشعب × الوصل	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة رأس الخيمة × العين الشباب × بني ياس	٧,٠٠ ٧,٠٠ ٧,٠٠		

** ملحوظة هامة : تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي
هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١١٨٠ ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٩٩٨٢٠ ٠٢/٤٩١١١١	١١٧١ دبي ٤٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٢٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الاولمبية	٦٨٢٢٢٢ - ٦٨٢٢٧٧	٦٩٨٨٨١	١٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٢٠٠ ٠٢/٤٤٨٨٥٨	٥١٥٨ دبي ٩١٩ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٢٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦٦ ٦٦٢٢٠٠	٥٢٢٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		١٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠٩٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٢٦٢	٦٦٨٩٤٢	٢٢٢٦ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٢٩١١	٦٦٥٢٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠٦٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٣	١٢٥٩ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٢	٦٦٥٠٢٦	١١١٦٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٦٠٢٨٣	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٢٥٢٩٤	١٥٢٢٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٢١١١	٨٢٢٥٥٥	٦٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٦٥٢٢٩ - ٦٨٢٦٦٨	٦٦٥٢٤١	٥٥١٠٩ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨	.....	
١٩	اتحاد جمعية بناء الاجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤٤٩	٠٢/٥١٩٩٠٠٩	٢١٢٦ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٢٢٢١	٦٨٧١٥٢	٥٧٥٨ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٢٠٠	٢٢٢٦ أبوظبي
٢٣	[illegible]	٠٢/٤٩٥٠٥٠	٠٢/٤٩٥٠٥١	٨٨٩ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٦٩٩٩	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٩٥٨٨	١٩٥٣١ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٢١٧٧٨	٠٢/٤٢٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٢٢٢٠	٦٢٢٦٦٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٢٢٤٩٤	٠٦/٥٥٩٨٨	٣١٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٢٢١٢	٦٦١٧١٢	
٣٠	مجلس شرطة دبي	٢٤٢٢١٦	٢٤٢٨٢٢	١٩٤٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٢		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٢٣	[illegible]
٣٣	كشافة دبي	٦٦٢٢٢٠	٦٢٢٢٦٠	
٣٤	الادارة العامة لشرطة أبوظبي	٠٢/٤١٩٤٦١	٠٢/٤٦٦٥٥٥	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	[illegible]	[illegible]	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨١٥٤٤٠	٨٢٢٦٢٩	٢٤٢٤٠ دبي

الاندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٤	٢١٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٤١ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٢٦٤٤٥٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	[illegible]	٣٤٤٥٩١	٥٤٨٢١٢	
٢	[illegible]	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٢٢٨٩٤	٢٨٦٦٦٠	
٦	[illegible]	٢٨٤٧٠٧		
٧	[illegible]	٨٣٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي أبوظبي للشطرنج	[illegible]	[illegible]	٧٥١٢ أبوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	[illegible]	٢٢٨٥٢٢	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	[illegible]	[illegible]	٩٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	[illegible]	[illegible]	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	[illegible]	[illegible]	٢٢٧ الفجيرة
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤٧٦١ الشارقة
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	[illegible]	[illegible]	٢٠٤٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	[illegible]	[illegible]	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الشارقة للمعاقين	[illegible]	[illegible]	٤٧٨٨ الشارقة
٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٤٤٥٥٥	٠٢/٤٤٤١٢٢	٣٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٢٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٤	٣٧٠٠٣٤	٢٣٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٣٤٤٣ حتا
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣٩٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٤٦٤٤٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠٩٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٥١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٣٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٤٦٨٥	٠٧/٤٤٤١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٦٥٠	٠٧/٦٦٦٦٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧٩٤ مسافي
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١١٩٠	٩٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٥٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٤٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣٩١	

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١ - ٠٢/٤٥١٤٤٢ - ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧ - داخلي (٢٣٩). فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ - تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥ - ٠٢/٧٣١٨٣٢ - فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧ - فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨ - فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٧٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩ - فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

بسبب خطأ فني

الشارقة يحتج على العربي القطري...!

اللائحة تنصف الابيض وتمنحه نقاط المباراة الثلاث وتعتبره فائزاً واللجنة الفنية تماطل بحثا عن مخرج... والمشكلة لا زالت معلقة...!

■ جدة – محمد جاسم:

■ اثناء مباراة الشارقة والعربي القطري التي اقيمت بينهما في اطار منافسات اليوم الثاني لبطولة التعاون السادسة عشرة لكرة القدم والمقامة حاليا في جدة وفي ضيافة فريق الاتحاد السعودي... لوحظ وجود خطأ فني في صفوف فريق العربي القطري يتعلق برقم القميص الذي كان يرتديه مدافع الفريق هشام زاهد... حيث كان يرتدي الرقم ١٩ في حين ان اللاعب مسجل في استمارة اللاعبين الرسمية تحت القميص رقم ٥... الامر الذي يعني وجود خطأ فني ارتكب من قبل فريق العربي.

وفور التأكد من الخطأ قام محمد عبدالعزيز نائب رئيس بعثة الشارقة بالتحرك وطلب استمارة الاسماء الرسمية الموجودة لدى حكم المباراة والمراقب والتي اكدت هي الاخرى ايضا وجود الخطأ الذي من شأنه ان يمنح الفوز لفريق الشارقة أي كانت النتيجة التي انتهت عليها المباراة... ونتيجة لذلك رفع امين سر الشارقة الامر الى اللجنة الفنية التي تبنت موقفا غامضا تجاه الموضوع الذي لا مجال للجدال فيه.

مراقب المباراة والحكم اكدا وقوع الخطأ في تقريرهما... والدهام يناور!

نصوص اللائحة

وقبل ان ندخل في مزيد من التفاصيل نذكر ما تنص عليه المادة الثامنة من لائحة البطولة وبالتحديد في البند الثاني منها... حيث تنص على ان يتم تحديد ٢٢ لاعبا كحد اقصى مع تحديد ارقام الفانيلات التي سيرتديها كل لاعب من بين الاسماء التي سبق تقديمها وذلك قبل يومين من موعد بدء المباريات وبعد وصول الوفد وتسليمها الى رئيس اللجنة أو من ينوب عنه في البلد الذي تقام على ارضه المباريات... والجزئية الثانية هي التي تهمنا... حيث تنص على... أو تقول: ويجب عدم تغيير ارقام الفانيلات الخاصة باللاعبين المختارين للمشاركة في المباريات والتي تم تزويد اللجنة بها طيلة مباريات الدورة تحت طائلة الخسارة للفريق الذي يخالف هذه التعليمات للمباراة التي ارتكبت المخالفة فيها.

هذا ما نصت عليه اللائحة بالتحديد الامر الذي يعني بكل وضوح خسارة فريق العربي الذي خالف اللوائح بقيام لاعبه بتغيير رقم قميصه من ٥ الى ١٩ في حين ان اللائحة المنظمة للبطولة تمنع ذلك التغيير ومن يقوم به يعتبر خاسرا تلك المباراة.

تفسير غير منطقي

وبرفع الموضوع الى اللجنة الفنية كان واضحا تباين الآراء وردود الافعال الامر الذي كان يؤكد وجود نوع من انواع الهروب عن تطبيق اللائحة... وحتى عندما قام محمد عبدالعزيز بمواجهة الدهام بالخطأ الذي ارتكب من قبل الفريق القطري وما تنص عليه اللائحة، كان رده بعيدا عن المنطق وكأنه يحاول التأكيد على عدم حدوث الخطأ أو انه غير متعمد في الوقت الذي فيه اللائحة واضحة والقانون لا يحتاج لأي توضيح أو جدال.

وامام اصرار امين سر الشارقة والمطالبة بحقه القانوني كان التهرب واضحا من قبل مسؤول اللجنة الفنية الذي اقنع نفسه واقنع اعضائه بمبررات بعيدة عن المنطق وحاول بثها واقناع الآخرين بها... ولكن تلك المحاولات لم تجد القناعة الكافية من اعضاء اللجنة نفسها فكيف يمكن ان يقتنع بها الطرف المتضرر.

حديث البطولة

ورغم تلك التطورات والاحداث التي كانت حديث اوساط البطولة في جدة فقد اعلن فريق الشارقة تمسكه ومطالبته بحقه المتمثل في تطبيق اللائحة القانونية للبطولة التي تؤكد وجود ووقوع الخطأ وبالتالي فمن المفروض ان يتم تطبيق القانون بغض النظر عمن هو الطرف الآخر أو النتيجة التي انتهت عليه المباراة.

وما يزيد من موقف الشارقة قوة تسرب خبر العقوبة التي تم اتخاذها على فريق العربي والتي لم تتعد لفت نظر النادي بعدم تكرار ما حدث... فقط. وبذلك تذهب اللائحة وقوانين البطولة الى البحر...!

محمد عبدالعزيز

عبدالرحمن الدهام



الملك خلال مؤتمره الصحفي «تصوير: جابر عابدين»

برعاية سعيد بن مكتوم

بطولة الامارات المحلية للراليات تنطلق غدا

البداية برالي الاتحاد الصحراوي... ومشاركة قطرية متميزة

■ محمد حمصي:

■ تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد السيارات والدراجات النارية تنطلق غدا اولى جولات بطولة الامارات المحلية للراليات للعام ٩٩ وذلك في الرابعة والنصف عصرا من امام المقهى الشعبي على كورنيش بحيرة الشارقة. وقد خصصت هذه الجولة للسيارات ذات الدفع الرباعي وستجرى في المناطق الصحراوية ما بين الشارقة ودبي وتبلغ مسافتها الاجمالية ٢٠٣ كيلومترات منها ١١٣ كيلومترا للمراحل الخاصة يقطعها المتسابقون خلال ثلاث مراحل تنافسية لمدة يوم واحد وتنتهي مساء امام نادي دبي الدولي للرياضات البحرية حيث سيتم تتويج الفائزين وتوزيع الجوائز المادية التي يبلغ مجموعها ٦٠ الف درهم.

مشاركة قطرية

يشارك في هذه الجولة ١٨ من افضل نجوم الراليات في الامارات ودول الخليج والذين حققوا انجازات كبيرة تشهد لها الساحتان المحلية والاقليمية من بينهم نجما الراليات القطرية الشيخ حمد بن عيد آل ثاني وناصر صالح العطية الى جانب نجوم الامارات المعروفين امثال الشيخ عبدالله القاسمي حامل اللقب ووصيفه ميشيل صالح وخليفة المطيوعي نجم الفيكتوري اضافة الى سامي محمود ورائد باقر وصادق فاضل وعيسى الحمراني ويزن رجلة ومايكل زيجلر ومحمد عثمان ونيكولاس ماندريلس وجيرهارديك وخليفة بن هويدن وتوفيق متري وحمد الدويس ونوح بوحميد. هذا وسيجرى الفحص الفني للسيارات عصر اليوم في ورشة رود الاريسنج وفي الثالثة والنصف عصر غد تدخل السيارات المشاركة الى الموقف المغلق في كورنيش الشارقة (قرية الشارقة القديمة). وكان خالد الملك امين السر المساعد لاتحاد السيارات قد عقد مؤتمرا صحفيا ظهر امس بنادي الطيران بدبي اعلن فيه كافة التفاصيل المتعلقة بالسباق وبالبطولة وقال ان رياضة السيارات تطورت بشكل ملحوظ خلال فترة زمنية قصيرة واتخذت موقعا مميزا بين الرياضات الاخرى بدولتنا الحبيبة بفضل الدعم الكبير الذي يوليه ديوان سمو حاكم دبي للرياضة عامة ولرياضة السيارات بصفة خاصة والمتابعة الشخصية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة لانشطة الاتحاد وتوجيهات الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري للاتحاد فضلا عن متابعة وزارة التربية والتعليم والشباب لجميع الفعاليات. واكد امين السر المساعد بان البطولة المحلية للراليات تمتاز بمنافسة قوية ومشاركة اسماء لامعة في منطقة الشرق الاوسط... وقد لعب الاعلام دورا بارزا في ابراز هذه الرياضة وتطورها بشكل عام.

(٦) جولات

واشار الى ان البطولة تشتمل على ٦ جولات... ويعتبر سيف الشيخ سعيد بن مكتوم الذهبي هو اكبر واغلى جائزة في جميع الجولات وقد انفرد رالي الالف عرقوب (الجولة الثالثة) بهذه الجائزة القيمة التي تبلغ قيمتها (١٠٠ الف درهم) وسيتم تنظيم هذا الرالي خلال مهرجان دبي السنوي للتسويق ويأتي رالي الاتحاد الصحراوي كاولى جولات هذا العام ويعقبه رالي الربيع الصحراوي يوم ٢٦ فبراير ثم رالي الالف عرقوب في ١ او ٢ ابريل ورالي السلام في ٣٠ ابريل ورالي الابطال في ٢٩ اكتوبر ورالي العيد الوطني (الجولة السادسة والاخيرة) يوم ٢٥ نوفمبر.

اضافة جائزتين... ورفع القيمة الاجمالية الى ١٣٥ الفا

زيادة عدد الجوائز المالية

وذكر امين سر الاتحاد بان الاتحاد قرر زيادة عدد الجوائز الى خمس بدلا من ثلاث اعتبارا من هذا العام بحيث يحصل الاول على ٣٠ الف درهم ونفس المكافأة ايضا لمساعده مقابل ١٥ الفا للوصيف و١٢ الفا للثالث و١٠ آلاف للرابع و٨ آلاف للخامس. ويبلغ اجمالي الجوائز النقدية ١٣٥ الف درهم.

وفيما يتعلق ببطولة الامارات للدراجات النارية فتشتمل على خمس جولات ويأتي سباق دبي باها الصحراوي كأحد جولاتها القوية والمتميزة وقد رصدت جوائز لكل جولة من هذه الجولات.

التسويق

واكد امين سر الاتحاد بان اتحاده يعتبر من افضل الاتحادات الرياضية من حيث التسويق التجاري وقد نجح الاتحاد بامتياز في هذه الناحية واستطاع ان يصل بنشاطه الى الشركات العالمية كما وصل النشاط الى كبرى المحطات التلفزيونية في العالم وهذا يعكس مدى نجاح المسابقات التي يقوم بها الاتحاد.

برعاية حمدان بن راشد:

المشاركون في المعسكر الشبابي يجتمعون في نادي الوصل

■ بدأ العد التنازلي لانطلاق معسكر حمدان بن راشد الشبابي الذي ستبدأ فعالياته اعتبارا من يوم السبت المقبل وسيستمر حتى ٣ فبراير القادم بمنطقة سيح الدحل والذي تنظمه جمعية الامارات للهوايات، هذا وقد تقرر ان يكون باب التسجيل مفتوحا للمشاركين حتى يوم غد الجمعة لاتاحة الفرصة لجميع الشباب والطلاب للمشاركة في هذا المعسكر كما تقرر ان يكون التجمع في نادي الوصل بدبي.

ومن جانبها اشادت الجمعية بالدور المقدر الذي يحظى به المعسكر من القوات المسلحة واسهامها الكبير في توفير جميع التجهيزات الضرورية من سيارات ومعدات وملابس تدريب وغيره والعمل على انجاح فعاليات المعسكر بالصورة المشرقة والتي تعكس الوجه المشرق لشباب الامارات الذين سيمارسون ومن خلال هذا المعسكر هواياتهم المختلفة.

وفي هذا الخصوص فقد عبر عارف علي العبار رئيس الجمعية عن تقديرهم الخاص لدعم القوات المسلحة للمعسكر وكذلك وزارة التربية والتعليم والشباب ومختلف الجهات التي ابدت تعاونها المثمر والمتواصل مبينا ان اللحظة الاخيرة قد اقتربت لبداية هذا المعسكر الذي توفرت له اسباب النجاح.

على صعيد آخر اوضح محمد القصاب مسؤول الانشطة بالجمعية انهم يتوقعون مشاركة اعداد كبيرة من الشباب مشيرا الى ان الاقبال لازال يتواصل من الجميع بهدف تسجيل اسمائهم للانخراط في صفوف المشاركين بالمعسكر.

للعام الثالث على التوالي:

دبي دزرت كلاسيك تقدم جوائز ذهبية على حفرة «دبي مدينة الذهب» رقم ٩

■ تقدم «دبي مدينة الذهب» للعام الثالث على التوالي جوائز ذهبية للاعبين الذين يحرزون ايجل (ضربتين اقل من البار) وجائزة ذهبية لافضل لاعب هاو خلال بطولة دبي دزرت كلاسيك التي ترعاها شركة دبي المحدودة للالمنيوم (دوبال) وتقام على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت من ١١ الى ١٤ فبراير ١٩٩٩.

وسوف تمنح جوائز «دبي مدينة الذهب» الذهبية على الحفرة التاسعة يوميا لاول اربعة لاعبين في البطولة يستطيعون تسجيل ايجل في هذه الحفرة ذات البار ٥ (أي تحتاج الى خمس ضربات لاسقاط الكرة فيها). وكل واحدة من هذه الجوائز عبارة عن عملة ذهبية خالصة فريدة تحمل شعار بطولة دبي دزرت كلاسيك على احد وجهيها ورمز «دبي مدينة الذهب» على الوجه الآخر، وقد تم سك هذه العملات، التي يزن كل منها اونصة واحدة، في مصنع «الامارات للذهب» بدبي. واذا لم يتم تسجيل ٤ ايجل في أي يوم خلال البطولة فسوف تضاف عملات ذلك اليوم الى جوائز اليوم الذي يليه ليصل عدد العملات المقدمة للفوز بها الى ١٦ على مدى ايام البطولة الاربعة.

ومن اجل اضفاء مزيد من الاثارة على اليوم الختامي للبطولة، فسوف تقدم «دبي مدينة الذهب» عملة ذهبية تذكارية خاصة تزن ٢٥٠ جراما لأول لاعب يسجل ايجل على الحفرة الاخيرة رقم ١٨ ذات البار ٤. وتحمل هذه العملة ايضا شعار بطولة دبي دزرت كلاسيك على احد وجهيها ورمز «دبي مدينة الذهب» على الوجه الآخر.

وبالاضافة الى الجوائز الذهبية للايجل، فسوف يتم تقديم جائزة لافضل هاو متأهل، ومن المنتظر ان تكون المنافسة بين الهواة للتأهل حادة للغاية. حيث تمت دعوة اثنين من الهواة الاوروبيين الواعدين وسوف يتم اختيار افضل هاو في المنطقة في بطولة تأهيليه، وسوف يتنافس الفائز ضد النجمين الاوروبيين الصاعدين للفوز بهذه الجائزة. ودأبت «دبي مدينة الذهب» على مدى ثلاث سنوات على المشاركة في رعاية بطولة دبي دزرت كلاسيك، وقد فاز لاعبون في العام الماضي بسبع من جوائز الايجل الست عشرة. وقد ادت ظروف خاصة احاطت بالبطولة في اليومين الاولين العام الماضي الى عدم نجاح أي نجم في تسجيل ايجل. وقال العميد د. ف. باتي المدير الاقليمي لمنطقة الخليج في مجلس الذهب العالمي: «نأمل ان يحصد نجوم البطولة الميداليات الست عشرة هذا العام».

واضاف، «من دواعي سرورنا وفخرنا ان نرتبط للمرة الثالثة ببطولة دبي دزرت كلاسيك. لقد اصبح شعار دبي مدينة الذهب وسيلة للترويج لهذه المدينة الرائعة وجميع ما تقدمه من خدمات كان ام منتجات».

وأوضح السيد باتي قائلا، «هذا العام لدينا منافسة الايجل على الحفرة رقم ٩ وجائزة خاصة لتسجيل الايجل على الحفرة الثامنة عشرة ان النجوم الذين يتمكنون من تسجيل الايجل يمثلون التميز في لعبة الجولف. كما يعد الذهب رمزا لقمة التميز. لذلك فان من الملائم ان تحمل الحفرة ٩ خلال بطولة دبي دزرت كلاسيك اسم حفرة دبي مدينة الذهب».

وسوف تدشن بطولة تحدي فندق ومنتجع جبل علي للجولف يوم ٩ فبراير انطلاق اسبوع بطولة دبي دزرت كلاسيك. كما ستقام بطولة الهواة والمحترفين (برو- أم) برعاية شركة اعمار على ملعب نادي خور دبي للجولف واليخوت يوم ١٠ فبراير. في حين تقام بطولة دبي دزرت كلاسيك، التي ينظمها ويروج لها مركز دبي التجاري العالمي، في الفترة من ١١ الى ١٤ فبراير ١٩٩٩. وتعد البطولة التي ترعاها دوبال وتعتبر طيران الامارات الناقل الرسمي لها، واحدة من افضل البطولات ضمن جولة الجمعية الاوروبية لمحترفي الجولف.



المؤتمر الصحفي الخاص ببطولة دبي للتنس «تصوير: جابر عابدين»

فندق البطولة يبدأ حملته الترويجية

مليونان ونصف المليون درهم دعما لبطولة دبي الدولية للتنس

■ دبي – ثائرة آل علي:

■ اعلن عماد الياس المدير العام لفندق البستان روتانا مشاركة جميع فنادق روتانا ودعمهم لبطولة دبي الدولية للتنس التي تقام من ٨ – ١٤ فبراير المقبل بمليونين ونصف مليون درهم.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد امس حيث اعلن الياس عن بدء الحملة الترويجية للبطولة والتي تشمل ٥٠ الف تذكرة ستقدم مجانا لكل زائري البطولة بالفندق مشيرا الى ان اجمالي الجوائز والخصومات ستبلغ حوالي مليونين ونصف المليون درهم.

كما ستقدم جائزة كبرى عبارة عن تذكرتي سفر ذهابا وايابا الى بيروت شاملة الاقامة المجانية مع الفطور لشخصين لمدة اسبوع في فندق «السيرك روتانا» ببيروت.

واضاف ان البطولة ستخصص باصات من الفندق الى مكان البطولة ذهابا وايابا كل ساعة مجانا للزوار والمقيمين بالفندق. كما ستقدم جميع مطاعم روتانا وجبات خاصة لكل الزوار وباسعار مغرية جدا خلال البطولة. هذا وسيلبس فندق البستان روتانا حلة رياضية جديدة تعبيرا عن استقباله لهذا الحدث الرياضي المتميز.

وتحدث بعد ذلك بهارت جود كندي نائب المدير العام للمشاريع والمناسبات للسوق الحرة بدبي قائلا: لقد تم الاتفاق مع فندق البستان روتانا بالتحديد ليكون الفندق المستضيف لهذه البطولة بعد عدة احصاءات قمنا بها بجميع الفنادق الموجودة بالدولة، ووجدنا ان فندق روتانا يعتبر الافضل خلال الست سنوات الماضية كما يعتبر الفندق الوحيد والاول من نوعه في دعم وترويج اي حملة رياضية تقام بالدولة. وقد رحب الفندق بهذه البطولة كما سيستضيف اللاعبين الذين سيحضرون من مختلف اقطار العالم. واضاف يشرفنا مشاركة ٦ لاعبين من بين افضل ١٠ لاعبين مصنفين على مستوى التنس في العالم.

وفي الختام شكر عماد الياس جميع الحاضرين في المؤتمر وابدى استعداداته ودعمه في اقامة لقاءات مفتوحة بين الاعلاميين واللاعبين خلال البطولة.

خطورة المنشطات على رياضتنا موضوع الجلسة الختامية لدورة تنمية المهارات الادارية

■ جاء ذلك في الجلسة الختامية لدورة تنمية المهارات الادارية التي نظمها مركز اعداد القادة في الفترة من ٢٤ – ١٩٩٩/١/٢٦ وحضرها ممثلون عن الاتحادات والاندية والهيئات والمؤسسات الرياضية بالدولة.

اختتم سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام معهد التنمية الادارية نائب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة مساء امس الأول وبحضور الدكتور عمر عبدالعزيز الحاي والرائد عبدالملك محمد جاني اعضاء مجلس الادارة دورة تنمية المهارات الادارية.

وركز في كلمته على اهمية اعداد العنصر البشري اداريا وفنيا باعتباره الركيزة الاساسية في عملية التنمية كما عبر عن شكره وتقديره الى السادة المحاضرين والى جامعة الامارات على مشاركتهم الفعالة في برامج وانشطة المركز والى وسائل الاعلام بالدولة لجهوداتهم المخلصة والرامية الى نشر الوعي الرياضي وفرد المساحات العريضة لتغطية الاحداث المهمة على الساحة الرياضية. وقد عبر الحاضرون في الجلسة الختامية عن اهمية توعية الاداريين واللاعبين في الاتحادات والاندية عن خطورة استعمال وتعاطي المنشطات بقصد أو بدون قصد وما لهذه المنشطات من آثار سلبية وخطيرة على الرياضة بصفة عامة وعلى الرياضيين بصفة خاصة. كما أعرب الدارسون وفي نقاش مفيد مع الاساتذة المحاضرين من جامعة الامارات ومن معهد التنمية الادارية عن اهمية الدورات التي تهدف الى تنمية المهارات الادارية والفنية لدى العاملين في القطاع الرياضي والشبابي باعتبار ان الادارة هي الاساس في تطور وتقدم أي عمل كان. وهنا وقد اعرب الدارسون على لسان احمد غلوم الصايغ عن شكرهم وتقديرهم للسادة المحاضرين على ما قدموه من معلومات في مجال الادارة بصفة عامة وادارة الافراد والمنشآت بصفة خاصة.

كما أعرب عن شكر وتقدير الدارسين للسادة رئيس واعضاء مجلس ادارة مركز اعداد القادة على ما انجزوه في هذه المدة الوجيزة وما قدموه من انشطة استفاد منها الكثير من اتحاداتنا وانديتنا وهيئاتنا الشبابية والرياضية.

وفي الختام قام سعادة يوسف عيسى حسن الصابري نائب رئيس مجلس ادارة المركز والسادة د. عمر عبدالعزيز الحاي والرائد عبدالملك محمد جاني بتوزيع الشهادات على الدارسين وهم:

عبدالله بن سوقات وسلطان بن مجرن اتحاد السيارات – خالد عبدالله آل حسين والحاي عبدالعزيز الحاي وزارة التربية والتعليم والشباب قطاع الشباب – احمد ناصر الريسي اتحاد الرماية – خالد علي شحيل اتحاد السباحة – ناصر امان آل رحمة وعبيد عبيد مفتاح وزارة التربية والتعليم والشباب قطاع التعليم – د. فاطمة محمد هادي ومهدي عبدالرحيم وسلوى محمد هادي اتحاد الشطرنج – ياسر سالم المسكري ومحمد عبدالقادر محمد شرطة ابوظبي – عبدالله احمد فرج ويوسف احمد عبدالله اتحاد اليد – احمد غلوم الصايغ وقمبر محمود غلوم اتحاد العاب القوى – احمد اسحاق مال الله وشعلب محمد نور نادي النصر – احمد محمد العامري وجاسم عبدالله الشرفا نادي بني ياس – ابراهيم عبدالرحمن علي وسالم جمعة ربيع نادي اهلي الفجيرة – احمد راشد الشامسي وحسن سالم بن حرب ومبارك راشد الشامسي نادي الحمرية – عبيد محمد ابراهيم وسلطان جميع عبيد نادي دبا – عبيد خليفة الشامسي ومحمد خلفان سعيد نادي العروبة – حمد راشد علي الضبعه وجاسم جمعة حمد نادي فلج المعلا – احمد صالح سمحان نادي الامارات – محمد رشيد حافظ ومحمود حميد هائل وفضل علي التام شرطة دبي.



لقطة جماعية للمشاركين في دورة تنمية المهارات الادارية

اعلان تشكيل منتخب الامارات في بطولة المؤسسات للسنوكر

■ اعتمدت اللجنة العليا المنظمة للبطولة العربية الاولى للسنوكر للمؤسسات التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات اسماء لاعبي منتخب الامارات التي سيمثل الدولة في البطولة العربية للسنوكر التي تقام بنادي ضباط الشرطة خلال الفترة من ١ فبراير حتى الخامس منه... حيث تشارك الامارات بفريقين أ، ب حيث يضم الفريق (أ) عبيد خليفة - محمد شهاب - محمد الجوكر - سالم علي السويدي - عيسى السيد.

فيما يضم الفريق (ب) سليم حمد - صلاح الدين محمد - راشد المزروعي - علي محمد علي - سعيد المطوع بالاضافة الى اعتماد الكابتن سلطان الجوكر اداري الفريق وكابتن دوج مونتجوي مدرب الفريق وبمتابعة يونس خوري عضو جمعية السنوكر.

ومن جانب آخر تلقت اللجنة قائمة باسماء الفرق العربية الثلاثة المشاركة في البطولة وهي قطر ومصر والسودان.

من ناحية اخرى سوف يحضر فعاليات البطولة معالي المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحاد العربي للمؤسسات وسعادة حسن غندر الامين العام للاتحاد العربي للمؤسسات.

بسبب اعتراضه على درع التفوق وكأس التميز:

نادي الشارقة يقاطع حفل الشطرنج ويرفع الامر الى «الوزير»

■ علم «الاتحاد الرياضي» بان نادي الشارقة الثقافي للشطرنج قاطع الحفل الختامي الذي اقامه اتحاد الشطرنج اول امس بفندق ميتروبوليتان دبي بسبب علم النادي بقرار الاتحاد بخصوص درع التفوق العام وكأس التميز واللذين حسمت نقاطهما قبل دقائق من الحفل في اعقاب الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الاتحاد بالفندق المذكور.

كما علم «الاتحاد الرياضي» بأن نادي الشارقة صعد الموضوع ورفع الامر الى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب... ويطالب النادي باعادة النظر في قرار الاتحاد سواء على صعيد درع التفوق أو كأس التميز وحسب النقاط الممنوحة لكل انجاز أو استضافة متميزة فان نادي الشارقة يستحق نقطتين اضافيتين عن نادي دبي الفائز بدرع التفوق و٥ه نقطة عن نادي ابوظبي الفائز بكأس التميز. وذهب نادي الشارقة الى ابعد من ذلك مؤكداً بأنه لو حدث فعلا تعادل على درع التفوق بين ناديي الشارقة ودبي فانه لا توجد لائحة تنص ابداً على كسر التعادل ويفترض في هذه الحالة تقسيم الجائزة بين الناديين، لان الاتحاد لم يضع نظاماً محدداً لكسر التعادل مع العلم بأن النشاط انتهى منذ ١٧ ديسمبر الماضي أي منذ ٤٠ يوما وكان يفترض من الاتحاد ان يبلغ الاندية بخصوص درع التفوق وكأس التميز.

افتتاح فعاليات ملتقى الربيع ٩٩ بالسمالية السبت المقبل

■ استكملت الاستعدادات كافة لاستقبال طلبة مدارس منطقة ابوظبي التعليمية للمشاركة في ملتقى الربيع الثالث ٩٩ على أرض جزيرة السمالية للفترة من السبت ٣٠ يناير ويستمر خمسة ايام حيث تنظمه ادارة الانشطة والفروع في نادي تراث الامارات بمشاركة (٣٠٠) من طلبة المدارس. وخصصت اللجنة المنظمة للملتقى يوم الافتتاح والذي يليه للطالبات المنتسبات الى الفرع النسائي التابع لنادي تراث الامارات واعد لهن برنامج يشتمل على ممارسة عدة فعاليات وانشطة متنوعة تراثية وثقافية ورياضية وفنية لاكسابهن مهارات وخبرات جديدة. في حين خصص للطلاب بقية الايام لمزاولة الفعاليات والانشطة والمسابقات المختلفة نحو اقتفاء الاثر والطهي، والمسلك البوصلي والتخييم، وممارسة سباقات ورياضات تراثية مختلفة من اجل اكتساب المشاركين من الطلاب لمهارات جديدة بما يفيدهم في تنمية شخصياتهم وبناتها البناء الحسن المفيد من اجل تواصل هؤلاء الطلاب والطالبات الاحفاد مع تراث الاجداد الخالد الذي يهدف اليه نادي تراث الامارات لمد الجسور بين الماضي والحاضر واستشراف آفاق المستقبل بكل ثقة ودراية.

اهداف الملتقى

التواصل الحثيث بين تراث الاجداد والأبناء.
استثمار أوقات الفراغ وتنمية المهارات العقلية والروحية
فتح آفاق جديدة امام فتاة الامارات لمزيد من الابداع والابتكار
اعداد القيادات والكوادر الطلابية القادرة على خدمة المجتمع والوطن
صقل الهوايات وتنمية روح العمل الجماعي والتطوعي

دوري ابوظبي للاسكواش

فوز ضباط الشرطة على النادي الانجليزي

■ انطلقت مساء امس منافسات الدور الثاني لدوري ابوظبي للاسكواش التي تنظمه جمعية ابوظبي للاسكواش، بعد توقف دام لمدة شهر رمضان المبارك، والذي يشارك فيه تسعة فرق يمثلون عدد من المؤسسات والهيئات الحكومية والخاصة بابوظبي.

حيث اقيمت مساء امس على ملاعب نادي ضباط الشرطة بابوظبي مباراتين الاولى بين فريق نادي ضباط الشرطة، وفريق النادي الانجليزي، وذلك ضمن منافسات الفئة الاولى، واسفرت المباراة عن فوز فريق نادي ضباط شرطة ابوظبي على النادي الانجليزي بنتيجة ٧/١٩. ومثل فريق نادي ضباط شرطة ابوظبي ضمن هذه الفئة كل من طه ابو العلا، واحمد غنوم، ومحمد شعيب، وداوود الزعبي ووائل ابو علي، وصابر خليفة.

وضمن منافسات الفئة الرابعة، فاز فريق نادي ضباط شرطة ابوظبي على فريق شركة فرتيل بنتيجة ١٢/١٨، وقد مثل فريق نادي ضباط شرطة ابوظبي كل من، ماهر فوزي، وطارق حمد، ويوسف امين، ومحمد سامي، وستيفن.

وبهذه النتيجة ينفرد فريق نادي ضباط شرطة ابوظبي بالمركز الثاني انتظارا لما تسفر عنه نتيجة مباراة فريقي القوات المسلحة، وشركة جاسكو التي ستقام اليوم. ويشرف على تدريب فريق نادي ضباط شرطة ابوظبي للفئتين الثانية والرابعة اللاعب والمدرب محمد اسماعيل المنصف ضمن الفئة الاولى على مستوى ابوظبي والذي يبذل جهودا كبيرة في تدريب الفريق لرفع مستواه والوصول الى أعلى المستويات، والحصول على لقب البطولة لهذا العام ليكرر الانجاز الذي حققه العام السابق مع الفريق.

المنافسة تشتد في الدرجة الثانية

محطة جديدة تنطلق اليوم

كلباء بصدارته في مواجهة الامارات بجماهيره
دبي وحتا في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين

■ ابراهيم العسم:

■ قبل ان يجف عرق الجولة الاولى من بطولة الدرجة الثانية التي اختتمت مساء امس الاول تنطلق عصر اليوم الجولة الثانية للدور الثاني التي ستشهد لقاء القمة الذي يجمع الامارات صاحب المركز الثاني مع المتصدر كلباء على ملعب الاول في واحدة من ابرز واقوى لقاءات المسابقة نظرا لعراقة ومعرفة الفريقين ببعضهما في المواسم السابقة وقرب مستوى الفريقين من الناحية الفنية والذهنية فيما يستضيف الذيد ومسافي فريقي دبا والحمرية وتستكمل الجولة غدا باقامة اربعة لقاءات ابرزها لقاء دبي وحتا في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين نظرا لحساسية موقف الفريق. كما سيشهد لقاء الجريحين اهلي الفجيرة والرمس نفس المستوى والرغبة في الفوز بعد ذلك من اجل تعويض خسارتهما في الجولة الماضية وبالذات اهلي الفجيرة الذي يمث نقطة توهله في مزاحمة فرق المقدمة... لقاء الثالث غدا يجمع الحصن والعربي... فيما سيواجه العروبة فريق الجزيرة الحمراء على ملعبه في رأس الخيمة لذلك يدرك ابناء العروبة خطورة ذلك وصعوبة المهمة.

لعل وجه الشبه كان كبيرا بين فرق المقدمة بعد ختام نتائج الجولة الاولى حيث تسعى تلك الفرق ومنذ انطلاقة الدور الثاني الى مواصلة الفوز والمضي برصيدها من النقاط الى الاعلى عن بقية الفرق الاخرى وما فوز تلك الفرق وبارقام كبيرة ومتشابهة الى حد كبير الا تأكيد على صدق وعطاء تلك الفرق على المضي نحو هدفهم وهو الصعود الى الدرجة الاولى تلك المعركة التي ستختار فريقين فقط من بين المجموعة التي ستستخدم كل سلاحها وامكانياتها تجاه تحقيق هذه الاهداف وتتويج انديتها وجماهيرها بصعود!.

وقد شهدت مسابقة الدرجة الثانية لكرة القدم انطلاقة قوية للمسابقة من خلال نتائج الجولة الاولى للدور الثاني التي كشفت حقيقة الصراع المثير القائم الدوري ورغم ان الجولة الاولى لم تأت بجديد في موقع فرق المقدمة. الا انها كست بشيء من الصدق تلك التنافس الذي سيجمع في رأيي خمسة فرق هي كلباء والامارات والعروبة ودبي واهلي الفجيرة وربما دخل حتا كفريق سادس في تلك الصراع... ونعتقد ان التنافس المشروع هو الذي دفع وخلق الرغبة للفرق التي ذكرناها في تحقيق فوز مستحق توفرت فيه كل المعاني والاهداف المطلوبة من هذا الموسم وهي الارتقاء بالمستوى وطرق اللعب واشياء كثيرة مثل الاصرار والحماس وروح القتالية العالية التي غابت منذ زمن عن لاعبينا ليس كلهم ولكن البعض الى جانب الاهداف الجميلة التي تشهدها البطولة.

نتائج متوقعة وأماكن محفوظة

لم تأت الجولة الاولى للدور الثاني بجديد في مواقع فرق المقدمة حيث حافظ فريق كلباء المتصدر للمسابقة على صدارته بعد ان نجح في تحقيق فوز مستحق على حساب مسافي بلغ خمسة اهداف مقابل هدفين فيما حافظ الامارات هو الآخر على مركزه الثاني وحقق فوزا كبيرا على دبا الفجيرة بنتيجة (١/٥) ليخترق الامارات حاجز الثلاثين نقطة كثاني فريق بعد كلباء يحطم هذا الحاجز ويصل برصيده الى ٣٢ نقطة.. وعلى ملعب العروبة حافظ ابناء العروبة على مسارهم الصحيح وتمكنوا من كسب قمة الساحل الشرقي والتي جمعتهم باهلي الفجيرة بفوز مستحق وصعب بنتيجة ٢/٣ ليرفع ابناء العروبة رصيدهم الى ٣١ نقطة ويكسر هو الآخر حاجز الثلاثين نقطة لتشتعل المنافسة في المقدمة وبقوة في مسابقة قدر لها منذ بدايتها ان تجمع كل معاني وطموح ورغبات الرياضيين الطموحين في سباق مثير سترتفع فيه المنافسة كثيرا خلال الجولات القادمة... الطرف الرابع وهو دبي كان فوزه على الرمس مثيرا بكل المقاييس فقد حول دبي خسارته في الشوط الاول صفر/١ الى الفوز ٢/٤ بعد لقاء اتسم بالقوة والاثارة وسط تحول ابناء الرمس من فريقهم ليرفع دبي رصيده الى ٣٠ نقطة ويحافظ على موقعه في المركز الرابع وعلى فارق النقطة بينه وبين العروبة صاحب المركز الثالث كما حقق حتا فوزا كبيرا على عجمان وسجل مهاجموه اربعة اهداف نظيفة كانت كفيلة بعودة ابناء حتا الى المسابقة من جديد... وعلى ملعب الحمرية تجاوز الحصن الحمرية بهدفين مقابل هدف في لقاء دون المستوى المطلوب فنيا... كما انتهت المباراة الوحيدة بالتعادل الايجابي وجمعت العربي مع الجزيرة الحمراء ٢/٢.

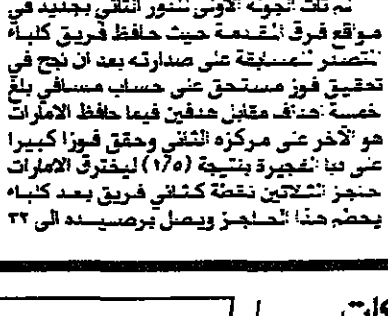
ويمكن القول ان ما حفلت به الجولة الاولى للدور الثاني كان طبيعيا ومتوقعا نظرا للاستعداد الجيد الذي بذلته الفرق من اجل المنافسة على المقدمة وبالتالي استغلال فرصة الصعود في الدور الثاني الذي يعد الفرصة والاختبار الاخير لجميع الفرق المشاركة... كما ان الجولة الاولى حفلت وبشكل كبير بالاثارة والندية والقوة في مباريات الجولة الثانية التي ستنطلق اليوم وسط ترقب وانتظار لما ستحمله قمة دوري الدرجة الثانية التي ستجمع الامارات وكلباء فرسي الرهان حتى الآن في واحدة من اهم وابرز لقاءات المسابقة على الاطلاق.

٣٥ هدفا في الجولة الاولى

٣٥ هدفا سجلها مهاجمو الفرق خلال الجولة الاولى للدور الثاني التي اكدت بما لا يدع مجالا للشك بان المسابقة مقبلة على منافسة قوية وصراع شديد ستحفل به الجولات القادمة... وان ٣٥ هدفا في الجولة الاولى يعد نسبة ممتازة ومطمئنة جدا ومرضية وتعكس في نفس الوقت الصورة الحقيقية التي يجب ان يشعر عندها بوصف الاستثنائي في كرة الامارات التي نجح في استثمر عودة اللاعب الاجنبي بشكل ممتاز في السنة الاولى... كما تؤكد هذه الاهداف تطور الجانب الهجومي عند الفرق ومع الوقت سيحصل نوع من التوازن مع خط الهجوم والخطوط الاخرى.

وصراع آخر بين الهدافين!

صراع من نوع آخر تلك التي ستجمعه مباراة القمة اليوم بين كلباء والامارات صفقة الى الصراع من اجل الصعود الذي يجمع الفريقين هناك صراع آخر بين عبسالكريم حسن لاعب ومهاجم كلباء المتصدر لقائمة هدافي المسابقة حتى الآن (برصيد ١٨ هدف) وبنفسه عبيد سالم مهاجم فريق الامارات ثاني هدافي المسابقة برصيد ١٦ هدف ونعن فرق الهدافين سيلتقي بظلاله على مستوى اللاعبين في المباراة.



في لقاء البطل والوصيف

استريشكو مدرب اتحاد كلباء:

الامارات صعب المراس... وتشكيلتي في الراس

■ سيد عثمان:

■ اندية الدرجة الثانية تعيش الآن فوق صفيح ساخن سواء تلك التي تجلس على القمة كاتحاد كلباء والامارات والعروبة او هذه التي تتصارع بالقاع مثل الجزيرة الحمراء والحمرية والعربي ودبا الفجيرة.

وكل الانظار والقلوب تتجه اليوم الى رأس الخيمة حيث لقاء ابطال الدرجة الثانية كلباء صاحب القمة ووصيفه الامارات. فهذا اللقاء لا تنتظره جماهير الفريقين فقط بفارغ الصبر بل تتطلع كافة جماهير وادارات ومدربي اندية الدرجة الثانية اليه لانه سيضع النقاط فوق الحروف بالنسبة للبطولة. وقد قام «الاتحاد الرياضي» بجولة في معسكر اتحاد كلباء حيث كان لقائنا مع مدرب الفريق الكرواتي استريشكو الذي اكد صعوبة المباراة. وقال انها ليست سهلة سواء لنا أو لفريق الامارات وهي تأتي والدوري يأخذ الايقاع السريع فلم نكد نلتقط انفاسنا من لقائنا مع مسافي يوم الاثنين الماضي كان الامارات في انتظارنا بعد ثلاثة ايام فقط. وهي بالطبع مدة قصيرة خاصة في ظل الاصابات العديدة بالفريق وافتقادنا لجهود علي سعيد بسبب الطرد ولكنني على ثقة كبيرة في التشكيلة التي ستخوض المباراة رغم انني لم احددها ولكنها ستتضح دون شك صباح اليوم لانها موجودة في الراس. وحول قرار اقامة معسكرات داخلية قبل اي مباراة في الفترة القادمة للدوري قال استريشكو ان هذا القرار يعكس حرص مجلس الادارة على تسخير كافة امكانات النادي من اجل العمل على صعود الفريق.

وحول رأيه في فريق الامارات اكد استريشكو انه دون شك فريق قوي وصعب المراس ولو لم يكن بهذه القوة لما احتل مقعد الوصيف في الدرجة الثانية حتى الآن التي تشهد منافسة ساخنة بين جميع الفرق.

جاكاريا مدرب الامارات: المباراة صعبة... كلباء جيد... وفريقي جاهز

■ اما مدرب الامارات البرازيلي جاكاريا فقال: اتمنى ان تأتي مباراتنا قوية وتعكس الصورة الحقيقية للموسم المتطور واتمنى ان يحقق فريقي نتيجة ايجابية في المباراة. كما امتدح جاكاريا فريق كلباء وقال عنه انه فريق جيد متكامل يجيد الانتشار ويتحرك بشكل جيد وصحيح في الملعب.

واضاف جاكاريا عن المباراة قائلا انها ستكون مثيرة وقوية وتختلف عن بقية المباريات التي لعبها فريقه وانه سيسفر اللاعبين في الملعب من اجل تقديم عرض ممتاز يتوج الفريق بنتيجة ايجابية. واضاف ان المنافسة والصورة غير واضحة حتى الآن وان كل اسبوع وجولة تلغي اهمية الجولة التي سبقتها وتمنى ان تكون الظروف خلال المباريات لصالح فريقه لانها هي التي ستحدد الفريقين الصاعدين الى دوري الاضواء والشهرة.

جسام مدرب حتا الجديد:

كرة القدم غير مأمونة الجانب

■ سالم زايد:

■ بعد ان تعاقد حازم جسام المدرب العراقي لعجمان سابقا مع حتا الآن والذي بدأ رسميا مع فريقه في اول مباراة بالدور الثاني قال: حصلت مؤخرا على عرض من نادي صور العماني حيث التقى بي الاخوة العمانيين وفتحوا معي الحديث لتدريب الفريق الاول لنادي صور وهو احد اندية الدرجة الاولى ومن الاندية العريقة كما هو معروف في الدوري العماني ولكن نتيجة اتفاقي مع الاخوة بنادي حتا فضلت البقاء بالامارات ولكوني في الوقت الحاضر لدي الالمام بالكرة الاماراتية ومعرفة من خلال وجودي بدوري الامارات آثرت البقاء والاشراف على الفريق الاول لحتا خلال هذه المرحلة الثانية من الدوري.

البطاقة الثانية مجهولة

قبل بداية الدوري كنت على يقين ان كلباء هو الفريق المرشح للصعود لانه فريق يملك مقومات الصعود، اللاعبين مستواهم الفني عالي جدا. فريق مستقر، منظم ولديه احتياطي كاف، ثلاثة لاعبين في المنتخب الوطني وكلباء يعتبر فريقا متميزا بكل المقاييس وفريق قادر على تحقيق الصعود في المرحلة الحالية هذا الموسم.

الفرق الاخرى تتنافس والمستويات متقاربة والمفاجآت واردة وانا شخصيا لا استطيع ان اتكهن من سيحصل على البطاقة الثانية. لاتزال البطاقة الثانية مجهولة وذلك لتقارب الفرق في عدد النقاط بينهما وكذلك بالمستوى.

لا أملك الوعود

وحول اتفاقه مع المسؤولين بنادي حتا قال: لا استطيع ان اعطي وعودا بكرة القدم لعدة اسباب والكل يعرف هذه الاسباب. كرة القدم غير مأمونة الجانب لكنني استطيع القول نحن مخلصين وجادين في اعطاء نادي حتا كل ما نستطيع من جهد واخلاص لتطوير مستوى الفريق وان شاء الله تكون النتائج مرضية واتمنى من كل قلبي ان يحتل فريق حتا موقعا يليق به في هذه المرحلة المهمة من الدوري بالدرجة الثانية لانه كفريق، يملك لاعبين جيدين وامكاناتهم كذلك فقط ينقصهم التوظيف بالملعب والاداء كفريق منسجم، احاول بكل الجهد ان اوظف هؤلاء اللاعبين قدر امكانات كل واحد منهم خلال الفترة القادمة لكي اجعل منه فريق يلعب كرة حديثة وينافس الفرق الاخرى لان لديه الادوات التي يمكن ان يستخدمها في هذه المنافسة... والفريق انا لم يتأهل هذا الموسم ليست هي النهاية... وكرياضي اؤمن ان كرة القدم هي ساحة المفاجآت ومحتمل في ظل هذه المفاجآت ان تكون له فرصة التأهل والمنافسة

عجمان سيعود

خلال اشرافي على فريق عجمان كانت هناك مشكلة واجهتني وأرقتني وهي بجانب عدم الالتزام في الحضور والتدريب وهذا لم يتوصل له الاخوة سابقا ولم نحل هذه المشكلة وبالتالي لم هم مستوى الفريق واثار تساؤلات كثيرة من الجميع لان هذا الفريق يفتقد مقومات المنافسة. ولكن حلت هذه المشكلة الآن وانسجم اللاعبون وهناك يقدمون مستوى جيدا في دوري الدرجة الثانية. فالانسان يجب ان يعمل ويجتهد وان يحقق شيئا في دوري الدرجة الثانية لان كرة القدم لا تعرف المستحيل ويمكن ان يتحقق فيها كل شيء ونحن في نفس أسس وضوابط كفيلة لانجاز هذا الشيء... احب ان اقدم شكري وتقديري للاخوة في نادي عجمان على جهودهم لدفع الفريق ولاشك انه سيعود الى وضعه الطبيعي واشكر كذلك جميع اعضاء مجلس الادارة للمواقف الاخوية الصادقة التي تعبر عن صدق المشاعر وصدق الانتماء.

أجمل التهاني والتبريكات لحمد بن سهيل الكتبي



حمد بن سهيل الكتبي

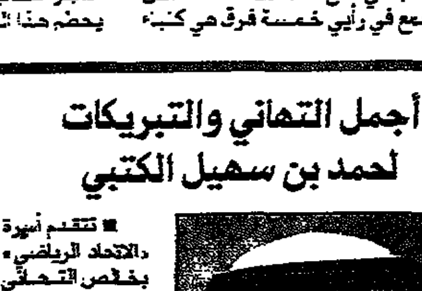
■ تتقدم أسرة «الاتحاد الرياضي» بخالص التهاني واجمل التبريكات الى سعادة حمد بن سهيل الكتبي نائب رئيس مجلس ادارة نادي أبوظبي للتحدي (كومبات) بمناسبة زواجه الميمون... جعله الله مباركا ويرزقه الذرية الصالحة. وكل التهاني لجميع آل الكتبي... ودامت الافراح.

برئاسة جمعة غريب

اتحاد كرة الطاولة يبحث ترتيبات استضافة وتنظيم بطولة التعاون في سبتمبر ٩٩

■ قرر اتحاد كرة الطاولة في اجتماعه مؤخرا برئاسة سعادة جمعة غريب مبارك اقامة البطولة التاسعة لمنتخبات دول مجلس التعاون لكرة الطاولة والمقرر استضافتها بالامارات حسب الدور وذلك خلال الاسبوع الثاني من شهر سبتمبر ١٩٩٩ وتقام هذه البطولة لثلاث فئات هي الرجال والناشئين والاشبال... ومسابقات الفرق والفردي والزوجي. وقد استعرض المجلس مشروع موازنة التنظيم والاستضافة وكل ما يتعلق بتوفير اسباب النجاح لهذه البطولة. وقد جاء ذلك من خلال مقترحات وتوصيات اللجنة الخاصة بالبطولة والتي يترأسها احمد سعيد الشامسي نائب رئيس الاتحاد.

اعتمد مجلس الادارة محضر اجتماع اللجنة الفنية والمسابقات الذي انعقد يوم ٦ يناير الماضي ونتائج المسابقات عن النصف الاول من الموسم الحالي وبرنامج النصف الثاني للموسم. ويذكر ان هذه اللجنة يرأسها حاجي الهاجري امين السر العام.



تصوير: اسامة الحريري

١٥٠ لاعباً يشاركون بمهرجان الطائرة بالخليج

■ سيد عثمان:

■ استضاف نادي الخليج امس الأول مهرجان براعم كرة الطائرة الذي اقامه اتحاد كرة الطائرة برعاية سعيد علاي نائب رئيس مجلس ادارة نادي الخليج وبمشاركة ١٥٠ لاعبا يمثلون ٧ فرق لخمسة اندية بالفجيرة والساحل الشرقي هي الخليج واتحاد كلباء والعروبة ودبا الفجيرة ودبا الحصن.

وقد بدأ الاحتفال بآيات من الذكر الحكيم ثم القى احمد سعيد عبيد امين السر العام لنادي الخليج كلمة اشاد فيها بمثل هذه المهرجانات الرياضية التي تحرص ادارة نادي الخليج على استضافتها ورعايتها ودعمها من منطلق اهميتها في توطيد اواصر الصداقة بين شباب الاندية واكتشاف مواهب رياضية جديدة.

كما القى خليفة اليملحي ممثل اتحاد الطائرة كلمة اشار فيها الى الدور الكبير الذي يقوم به اتحاد الطائرة من اجل نشر اللعبة وجذب اجيال جديدة اليها ولهذا حمل هذا المهرجان شعار - هيا نلعب الكرة الطائرة.

واضاف - اليملحي - ان هذا المهرجان يأتي ضمن سلسلة المهرجانات التي تقام وحتى الآن بالمنطقة ويهدف الى توثيق اطر الصداقة بين اللاعبين وتوفير فرصة الاحتكاك بين المدربين وتبادل الخبرات بينهم واعطاء ثقة اكبر للحكام الجدد.

واشار الى ان اللعبة تشهد حاليا انتشارا كبيرا في قاعدتها حيث يحرص اتحاد الطائرة على تشجيع الاندية على تكوين الفرق الرياضية وذلك من اجل سد اوقات فراغ الشباب فيما هو مفيد واكتشاف وجوه جديدة قادرة على خدمة المنتخبات الوطنية.

عقب ذلك قام سعيد علاي بحضور احمد هلال رئيس اللجنة الرياضية بالخليج ورئيس اللجنة المشرفة على المهرجان بتوزيع الهدايا على المشاركين بالمهرجان.

وقد قام الجهاز الاداري بنادي الخليج بجهد كبير من اجل انجاح المهرجان وجاء على القائمة الكابتن فيصل وخالد خضر وموسى محمد العبد الله مشرف المهرجان بجانب الكابتن سعيد شحاته حسين المشرف العام على الكرة الطائرة بالنادي.

الشرهان يرعى بطولة التعاون لالعاب القوى

■ يرعى معالي علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بطولة العاب القوى العاشرة لاختراق الضاحية لعموم وشباب دول مجلس التعاون التي تقام بالامارات اعتبارا من يوم الجمعة ١٢ فبراير القادم بحديقة الصفا بدبي.

في دوري اليد

فوز صعب للاهلي على اتحاد كلباء... وسهل للوصل على الامارات

■ واصل الاهلي مطاردة العين على صدارة المجموعة الثانية بدوري اليد وذلك بعد تغلبه امس على اتحاد كلباء في المباراة التي استضافتها صالة الاهلي.

ورفع الاهلي بذلك رصيده (٩) نقاط مقلصا الفارق الى ٢ نقطتين مع الصدارة مستفيدا من الراحة الاجبارية التي حصل عليها العين هذا الاسبوع بأمر الجدول.

ولم تكن مهمة الاهلي سهلة بالامس بعد ان واجه خصما عنيدا ولم يستطع حسم المباراة لصالحه الا بفارق هدف واحد (٢٣ - ٢٢)... وادارة المباراة ابراهيم مختار ونائب محمد.

وفي اطار مباريات نفس المجموعة تقدم الوصل خطوة الى الامام بعد فوزه امس على الامارات في المباراة التي اقيمت على صالة الوصل وبذلك رفع الاصفر رصيده الى ٦ نقاط مسجلا اول حالة فوز له بهذا الدور.

ولم يجد الوصل صعوبة في حسم المباراة لصالحه بفارق ١٣ هدفا (٣٣/٢٠) وادار المباراة جمال بن طوق ومحمد نادر.

وتقام اليوم مباراتين ضمن المجموعة الاولى حيث سيستضيف الشارقة متصدر هذه المجموعة جاره الشعب. فيما يغادر الجزيرة الى خورفكان لمواجهة الخليج في لقاء صعب.

دوري الدرجة الممتازة للطائرة يستأنف مسيرته الليلة

الوصل المتصدر في مواجهة الشباب... الجزيرة يلاقي العين... والوحدة يتأهب للنصر

■ أسامة أحمد:

■ يستأنف دوري الدرجة الممتازة لكرة الطائرة مسيرته للدور الثاني مساء اليوم بثلاثة لقاءات مهمة حيث تشهد الصالة الخضراء بنادي الشباب في السابعة والنصف من مساء اليوم مباراة الوصل والشباب... ويسعى الوصل لمواصلة انتصاراته التي حققها في هذه المنافسة كما اهله لتصدر البطولة دون هزيمة... ونجد في المقابل ان الشباب لن يفرط في جولة اليوم وتأخذ المنافسة بعدا آخر في التنافس في المنافسة مساء بصالة الطائرة بلقاء العين والجزيرة والذي لا يقل أهمية عن المباراة الاولى.

لهذا اكمل الفريقان استعداداتهما للجولة حيث راجع مدرب كل فريق حساباته جيدا في اعقاب توقف الدوري بسبب ارتباط منتخبنا الاول ومنتخب الشباب بالمشاركة في بطولة راشد الدولية الرابعة التي جرت احداثها في منتصف رمضان الماضي. كما تشهد صالة نادي النصر في الخامسة مساء مباراة الوحدة والنصر.

[illegible]

الجولة (١٣) لدوري السلة اليوم

«العنابي» في ضيافة الشباب ومحاولة أهلاوية في زعبيل لوقف النزيف

يتواصل دوري السلة [illegible] وبعد [illegible] ايام على [illegible] صالات الشباب والقوات المسلحة [illegible] والنصر والشارقة [illegible] اهمها الوصل والاهلي والتي [illegible] دائما وان كان موقف الاهلي يختلف كثيرا عن المواسم السابقة [illegible] وتعرضه لتمعاني هزائم [illegible] بالكاد تخسر مباراة او مباراتين خلال الموسم [illegible] وبفارق نقطة واحدة عن الوصل [illegible] نقطة وله مباراة مؤجلة مع [illegible] الشباب في مباراة يتوقع [illegible] الشباب المتميز هذا الموسم [illegible] المركز الرابع [illegible] والشارقة برصيد ١٩ نقطة [illegible] مع الشارقة، وتقام جميع المباريات [illegible] من [illegible].

بني ياس × النصر (١/١)

ويبقى الوضع على ما هو عليه

السماوي كاد يغرق في ملعبه بفعل الموج الأزرق

حبوش يتقدم لبني ياس... وجيرت المتألق يتوج جهوده

■ المباراة: بني ياس والنصر
النتيجة: (١/١)
الأهداف: عادل حبوش (ق ٢٦) لبني ياس والهولندي جيرت (ق٣٣) للنصر.
الانذارات: ناجم عبدالله (ق٢٢) وحارب ربيع (ق-٦٠) ومحمد عوض (ق٧٨) وعبدالجليل راشد (ق٨٤) من بني ياس.
الحكام: صلاح أمين للساحة وعاونه احمد راشد وعيسى درويش والحكم الرابع علي حمد وراقب المباراة الدولي السابق سالم سعيد.

■ محمد عبدالحميد:

■ اقتسم فريقا بني ياس والنصر نقطتي مباراتهما امس في الاسبوع السابع عشر لدوري الدرجة الاولى بالتعادل ١/١ في اللقاء الذي جمع الفريقين باستاد حمدان بن محمد آل نهيان بمدينة بني ياس... انتهى الشوط الاول بالتعادل بالهدفين اللذين خرجت بهما نتيجة المباراة حيث تقدم بني ياس عن طريق عادل حبوش في الدقيقة ٢٦ وبعدها بسبع دقائق تعادل النصر بمعرفة المحترف الهولندي جيرت نجم المباراة الاول وبهذه النتيجة بقي الوضع على ما هو عليه حيث ظل فريق النصر في مركزه السادس برصيد ٢٥ نقطة وبني ياس في المركز السابع برصيد ٢٣ نقطة.

جاءت المباراة في مجملها جيدة المستوى وان كانت في شوطها الاول باردة تماما مثل برودة الجو في مدينة بني ياس وارتفعت درجة حرارتها في الشوط الثاني الذي شهد نشاطا ملحوظا من فريق النصر الذي جاهد كثيرا في محاولة لخطف هدف الفوز ومواصلة انتصاراته وزحفه نحو المقدمة خاصة بعد الفوزين الاخيرين اللذين حققهما الازرق على الجزيرة ١/٢ وعلى الاهلي الاحد الماضي ١/٣ ولاشك ان غياب المحترف الثاني البوروندي جمعة موسى «بوبلال» للاصابة اثر كثيرا على قوته الهجومية كما غاب عيسى جمعة للايقاف وهما قوتان اساسيتان في صفوف الازرق وللحق فقد كان النصر الاقرب للفوز خاصة في الشوط الثاني حيث توالى الموج الازرق على مرمى بني ياس الذي وقف الحظ الى جانبه وبصراحة فان النقطة التي حصل عليها السماوي بالامس كانت مكسبا لان قوة بني ياس المتمثلة في صالح اسماعيل والبوركيني كامبو روميو رأسي الحربة ومن خلفهما المحترف الثاني عبدالله تراوري لم تظهر ويبدو ان الاخيران مرهقان لحضورهما قبل المباراة بيومين بعد اداء مباراة رسمية مع منتخب بوركينا فاسو امام السنغال في العاصمة دكار والتي انتهت بالتعادل ١/١ وفيها احرز روميو هدف التعادل. اما صالح اسماعيل فلم يظهر طوال المباراة إما مستسلما للرقابة واما لشروده وعدم تركيزه.

في اللقاء.

الغريب ان نادي بني ياس هو الفريق الوحيد من بين اندية الدوري الذي حصل على راحة اجبارية من مباريات الاسبوع الماضي وذلك لتأجيل مباراته في الاسبوع السادس عشر مع الشارقة لمشاركة الاخير في بطولة اندية مجلس التعاون المقامة حاليا بمدينة جدة السعودية... ورغم ان بني ياس دخل المباراة تسبقه روح معنوية عالية نتيجة فوزه في آخر مبارياته على الاهلي بهدف مقابل لاشيء ورغم الراحة الاجبارية الا انه لم يستثمر كل الظروف المهيأة أمامه لاقتناص نقاط المباراة الثلاث في الوقت الذي دخل فيه النصر المباراة ولاعبيه مجهدون نتيجة ادائهم مباراتين في اربعة ايام ومع ذلك كان الازرق هو الافضل فنيا والاكثر استحواذا على الكرة.

شوط متكافىء وهدفان

وعودة لاحداث المباراة فقد جاءت بدايتها باردة تماما وكل فريق يخشى الآخر وعدم توقف انتصاراته وكانت البداية بضربة رأس جميلة حولها محمد ابراهيم من رفعة متقنة عن طريق محمد ربيع من اليمين لكنها مرت بجوار القائم الايمن لمرمى بني ياس ويرد عليه كامبو روميو الذي سدد كرة قوية بيمناه على حدود منطقة الجزاء في اتجاه المرمى اصطدمت بقدم حسن سهيل مدافع النصر وتتحول لضربة ركنية وتحرك في خط الهجوم النصراوي بفاعلية الناشىء الواعد مسلم احمد وشكل ازعاجا لانطلاقاته من اليمين واليسار وتمريرات بينية ذكية من الهولندي جيرت أحد نجوم المباراة ويتلقى مدافع بني ياس ناجم عبدالله اول انذار للخشونة مع محمد ابراهيم وعلى اثرها يلعب رشيد عباس كرة متوسطة داخل المنطقة يبعدها ادريس محمد حارس بني ياس ببراعة. ثم يمتلك السماوي منطقة المناورات نسبيا ومن لعبة مشتركة بين صالح اسماعيل وعادل حبوش في الدقيقة ٢٦ هات وخذ تصل الكرة داخل المنطقة الى عادل حبوش في مواجهة المرمى يسدد بيمناه قوية على يمين مبارك ياقوت حارس النصر ليكون هدف التقدم لبني ياس. ولم تستمر الفرحة بالهدف السماوي سوى سبع دقائق حيث مرر محمد ربيع الظهير الايمن للنصر كرة عالية طويلة الى الهولندي جيرت الواقف على حدود منطقة الجزاء يستقبلها ببراعة بصدره لتسقط امامه في مواجهة المرمى فيسدد كرة قوية جميلة بيمناه لم يرها ادريس محمد حارس بني ياس وتستقر في المرمى وبعدها ينحصر اللعب في منتصف الملعب الى ان ينتهي الشوط بالتعادل بهدف لكل فريق.

سيطرة زرقاء

ويشهد الشوط الثاني سيطرة زرقاء نصراوية عن طريق تحركات الظهير النشط محمد ربيع والهولندي جيرت وحماس الناشىء مسلم احمد الذي كاد ان يعلن عن نفسه بهدف ثان للنصر عندما سدد كرة قوية ابعدها حارس بني ياس ببراعة الى ضربة ركنية ويتلقى حارب ربيع انذارا وتسديدة رأسية من عبدالله تراوري على المرمى النصراوي ينقذها مبارك ياقوت ويحولها لضربة ركنية ويرد عليه جيرت بتسديدة مرت بجوار القائم الايمن لبني ياس وكانت فرصة مؤكدة للازرق ليتقدم بالنتيجة.

ويجري المدربان اول تغيير مشترك بالمباراة بعد ٧٦ دقيقة حيث دفع البرازيلي جارسيا المدير الفني لبني ياس باللاعب القذافي احمد مكان ناجم عبدالله ويدفع الهولندي ليوفان مدرب النصر بكاظم علي مكان مسلم احمد وتسديدة عنترية من محمد ابراهيم تمر بجوار القائم الايسر لمرمى بني ياس ويتلقى محمد عوض انذارا للخشونة مع كاظم علي العائد من الاصابة وتشاط ملحوظ من النصر في محاولة خطف هدف الترجيح والقصاص من بني ياس الذي سبق وان فاز في لقاء الدور الاول بدبي (٢/٣) لكن محاولات جيرت ومحمد ابراهيم تبوء بالفشل ويحصل عبدالجليل راشد مدافع بني ياس على انذار للخشونة والذي حاول في الدقيقة ٤٧ ان يثبت وجوده ويمنح فريقه هدف الفوز عندما سدد كرة بعيدة المدى من ٤٠ ياردة علت العارضة بقليل وينهي حكم المباراة صلاح أمين المباراة ويقتسم الفريقان نقطتي اللقاء ويبقى الوضع على ما هو عليه.



احدى هجمات بني ياس على المرمى النصراوي لكنها باءت بالفشل «تصوير - احمد مرزوق»

محاولات شعباوية وسيطرة ميدانية خلال المباراة «تصوير عمر دراز»

الشعب × الأهلي (١/١)

نزيف النقاط مستمر

تعادل أشبه بالخسارة والشعب أهدر الفوز

■ المباراة: الشعب × الاهلي
النتيجة: ١/١ (الشوط الاول صفر/١ لصالح الاهلي)
الاهداف: انتوني (ق٣٦ للاهلي) وسمير ابراهيم (ق٧٩ للشعب)
الحكام: علي بوجسيم للساحة وعلى الخطوط ناصر عبدالله ومبارك غانم وعلي الملا حكما رابعا.
الانذارات: جليل عبدالرحمن وبلادي كوما من الشعب وحمادة وعبدالله خميس من الاهلي.

■ محمد حمصي:

■ استمر نزيف النقاط وكان تعادل الشعب والاهلي ١/١ في استاد خالد بن محمد بالشارقة اشبه بالخسارة للطرفين خاصة بعد سلسلة الهزائم التي تعرضا لها في الفترة الاخيرة آخرها امام الجزيرة والنصر قبل يومين... منذ البداية استعجل الفريقان الفوز للخروج من دوامة الخسارة والقلق وادى ذلك الى حدود ارتباك وعدم تركيز على المرمى خاصة من قبل الشعب الذي لاحت له بعض الفرص الثمينة امام مرمى محمود احمد اخطرها فرصة بلادي كوما في الدقيقة ٢٠ عندماعكس كرة عرضية امام حلق المرمى لم يستغلها اي لاعب شعباوي وبعد اربع دقائق تضيع فرصة اخرى من عدنان محمد حسن تلتها فرصة ثالثة لجاسم الدوخي والمرمى خال لكنه سدد خارج الثلاث خشبات بالرغم من خروج الحارس من مرماه.

هدف أهلاوي

ووسط هذه الفرص الشعباوية يخطف لاعب الاهلي انتوني هدفا مباغتا في الدقيقة ٣٦ عندما «قلشت» الكرة عن قدم عمران الجسمي وقابلها انتوني في الشباك مباشرة.

وفي الشوط الثاني حاول الاهلي بقدر الامكان المحافظة على توازنه الدفاعي امام الاندفاع الشعباوي نحو مرماه وكاد ينجح بالعودة الى القصيص بالنقاط الثلاث لولا تدخل سمير ابراهيم في الدقيقة ٧٩ وادراك التعادل على اثر تسديدة مباغتة من بعد ٣٠ ياردة في الزاوية اليسرى البعيدة مستغلا تقدم الحارس الاهلاوي محمود احمد. وحاول مدرب الاهلي بيتروفيتش اعطاء دفعة قوية لفريقه خلال هذا الشوط عندما دفع بلاعبه فؤاد خليل بدلا من حمادة منطلقا من مبدأ الهجوم خير وسيلة للدفاع كما عزز تشكيلته باشراك شهاب عبدالله مكان عادل عبدالعزيز. واذا كانت النقطة مكسبا للاهلاوية على ضوء ادائه بشكل عام والظروف التي يمر بها فانها تعتبر خسارة للشعب الذي مني بهزيمتين متتاليتين وتراجع للمركز الخامس بعد ان كان اقرب المنافسين لفريق الوحدة ومحتكرا لمركز الوصيف في معظم الاسابيع الماضية.

وبدون شك فقد تأثر الفريق بغياب اكثر من لاعب اساسي في مقدمتهم عمار الدوخي وعلي عبدالرحمن بسبب الانذار الثالث وعبدالرحمن ابراهيم ومبارك محمد الموقوف ١٠ مباريات والحارس (المصاب) احمد هلال.

برافو بوجسيم

نجح الحكم المونديالي بوجسيم وكالعادة بادارة المباراة رغم طابعها الخشوني في الشوط الثاني ولم تنطو عليه حيلة لاعب الشعب بلادي كوما في الشوط الثاني عندما حاول خداعه في لعبة مشتركة داخل المربع على اساس ان يستفيد من ركلة جزاء فسقط ارضا لكن بوجسيم واجهه بالبطاقة الصفراء نتيجة لاسلوبه هذا. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد الشعب الى ٢٦ نقطة والاهلي الى ١٩ نقطة.

اربطوا الأحزمة واذهبوا لزعبيل!

الوصل والوحدة في أقوى أدوارهما الليلة

الدوري ينافس سينما «تيتانيك» ويبلغ قمة الاثارة

رغم الأهمية: الأضواء تنحسر عن الرأس والقطارة!

■ محمود الربيعي:

■ يطوي الاسبوع السابع عشر المضغوط من منافسات دوري الدرجة الاولى لكرة القدم اوراقه اليوم بثلاث مباريات بين رأس الخيمة والجزيرة، والوصل والوحدة، والعين والشباب... بينما تم تأجيل المباراة الرابعة بين الشارقة والخليج لمشاركة الشارقة في بطولة التعاون.

وتستأثر مباراة الوصل والوحدة باهتمامات هائلة من كل متابعي الدوري نظرا لتأثيرها في لعبة الصدارة التي يحتكرها الفريق الوحداوي منذ بداية المسابقة حتى الآن وبفارق كبير تضاءل مؤخرا الى (٨) نقاط بعد انتهاء الجولة الماضية بعد ان كان (١١) نقطة واكثر من ذلك في الاسابيع الماضية.

وليست هذه المباراة وحدها التي تستأثر بالاهتمام بل هناك لقاء العنكبوت في رأس الخيمة... ولقاء الشباب مع العين في القطارة... والاهتمام يعود الى مشاركة الجزيرة والعين في لعبة الصدارة التي تتعرض لاختبار غاية في الصعوبة اليوم... والساحة بأكملها تنتظر نهاية المشهد وتتساءل هل يهتز كرسي الصدارة بعنف ويتضاءل الفارق اكثر واكثر ليصل الى ٥ نقاط؟ ام ان الحصان الوحداوي الجامح سيواصل مشواره رافضا تكرار ما حدث في ملعبه قبل عدة ساعات ليس اكثر؟

محاولة للاجابة

واذا كنا سنحاول... فالاعتراف أولا يقتضي منا التأكيد على اننا في مجال رياضي... وفي مباراة لكرة القدم وان الاحكام الجاهزة أو الاحكام المسبقة بمعنى أدق ليس لها وجود دائم ولا تشكل قاعدة يمكن الاعتماد عليها.

ولاشك ان معادلة الاسبوع السادس عشر هي التي خلقت التكهنات وزادت من حدة الترقب... وسرت موجة من الاثارة لا تحدها حدود وهذا في حد ذاته انعكس بشكل ايجابي على المسابقة... وزادها حلاوة وسوف يزيدها اقبالا جماهيريا.

وما نعنيه بكلمة معادلة الاسبوع السادس عشر هو ما حدث تحديدا في ملعب الوحدة وما حدث تحديدا في ملعب خورفكان.

في ملعب الوحدة انقض العين على نقاط المباراة في لمح البصر وفي دقيقة واحدة هي الدقيقة الاولى من عمر الشوط الثاني بين الفريقين الكبيرين.

فمع أول هجمة سجل العويس هدف التعادل العيناوي وقد حدث ذلك قبل ان تستقر اقدام لاعبي الوحدة في الملعب... وتشاء الاقدار وقبل ان يضيق لاعبو الوحدة من كابوس الهدف اذا بالعويس نفسه يكرر المشهد ويسجل الهدف الثاني وينتهي الأمر!

هكذا وبشكل درامي انهاها العين في لمح البصر وقلص الفارق بينه وبين الوحدة الى (١٠) نقاط وبين الوحدة والوصل والجزيرة الى ٨ نقاط فقط.

اذن هي هزيمة درامية للوحدة صاحب الصدارة.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل جاء فوز الوصل على الخليج بخورفكان وبأربعة اهداف دفعة واحدة ليزيد اجواء المنافسة اثارة وحلاوة... فصاحب الصدارة يتعرقل في ملعبه ومن العين قبل ان يذهب بعد ساعات فقط الى ملعب منافس جديد هو الوصل.

هذه هي المعادلة التي خلقت كل هذه الاجواء وتسببت في كل هذا الترقب... والتي دفعت الكثير من المراقبين لوصف موقعة اليوم بين الوصل والوحدة بأنها ستكون اكثر مواقع الدوري اهمية بل ستكون المحطة الأهم في عمر المسابقة حتى الآن.

اذن من يفوز؟!

ويعود السؤال ملحا اذن من يفوز والوضع هكذا؟!

هل الوحدة؟

وللإجابة نقول: ان الوحدة وهذه كلمة حق يملك كل مقومات الفريق البطل وبالتأكيد هو لم يحتكر صدارته طوال هذه الفترة هكذا بالصدفة. اذن نتفق على قوة الفريق... ولكن هذا لا يكفي الآن لسببين:

الأول: انه لتوه خارج من موقعة مؤلمة انهزم فيها من منافس عنيد والموقف بين الفريقين دائما ما يشبه البطولة الخاصة... ولقد تأثر الوحدة نفسياً لما حدث طوال وقت الشوط الثاني بعد الهدفين... ولم يستطع ان يعود لسيرته الاولى المتميزة في الشوط الاول.

ثانيا: ان منافسة اليوم لا تقل عناداً ورغبة من منافسة العيناوي... ولاشك ان الوحدة صادفه سوء حظ غريب في جدول المسابقة عندما جاءت له بالعين ثم الوصل على التوالي... وقد كان من الممكن ان لايكون سوء الحظ على هذا النحو لو كان قد تمكن من الفوز على العين ولكن للاسف فذلك لم يحدث.

ولكن هل معنى ذلك ان الوحدة وبناء على ما تقدم لن يستطيع مواجهة الوصل اليوم.

ونقول «لا» بل يمكنه ولكن بشروط واهمها على الاطلاق هي الحالة النفسية للفريق... وبصراحة اكثر اذا استطاع الوحدة خلال الساعات الماضية ان يخرج نفسه من دوامة الهزيمة امام العين... والمسؤولية هنا تقع في المقام الأول على الجهازين الاداري والفني في المقام الأول.

نقول انه اذا كان قد نجح في ذلك فسوف يوضع في كفة متساوية مع منافسه على اقل تقدير يستطيع فيها ان يفوز أو ان يتعادل... والأولى ستبدو نتيجة رائعة جال تحقيقها... والثانية ستكون مقبولة ومرضية قياسا بالظروف وبقوة المنافس.

لن أتحدث عن امور فنية... فالجانب النفسي هنا تكون له الكلمة الاولى... واذا نجح الوحدة في تجاوز العامل النفسي... فاعتقد ان اموره الفنية قادرة على مواجهة القوة الوصلاوية.

هذا هو جانب الوحدة... فماذا عن الوصل؟

فرقة الفهود كما يبدو للجميع في احسن احوالها وفي قمة معنوياتها ويكتسب هذا العامل اهمية بالغة في ترجيح كفته قياسا بوجود النقيض في الصفوف الوحداوية... وهذا العامل ايضا هو الذي يراهن عليه الوصل اليوم... وهو عامل حاسم لاشك في ذلك ويكفي تماما لترجيح كفة الوصل. اذا لم يستطع الوحدة بالفعل الخروج من المأزق النفسي الموجود عليه حاليا. اذن الكلمة العليا في مباراة اليوم ستكون لعوامل غير فنية في المقام الاول... وأرجو ان لايستحين احد بذلك... فكرة القدم في المقام الأول عبارة عن روح وثقة... واللاعب الذي يفقد روح الاداء ويفقد الثقة في نفسه لا يستطيع ان يؤدي بشكل طبيعي والعكس صحيح.

من ناحية القدرات الفنية فكلا الفريقين يتمتع بذلك... وبه نخبة متميزة من اللاعبين ومن ورائهم ادارة مهمة واجهزة فنية وادارية معروفة.

واذا كان الوحدة يتميز عن الوصل باكتمال صفوفه في كل خطوطه بدرجة قد تبدو متساوية... فان الوصل يتميز عن الوحدة بوجود عنصر المهارة العالية جدا لدى بعض لاعبيه وزهير مثال واحد على ذلك.

نخلص للقول ان الفريقين مميزين... وكلاهما يستطيع تحقيق الفوز على الآخر... لكن نعود للتأكيد ان النواحي السيكولوجية سيكون لها الكلمة العليا في نتيجة مباراة اليوم.

العنكبوت

هي مباراة مهمة جداً للعنكبوت الجزراوي امام الخيماوي في رأس الخيمة. واهميتها تكمن في صراع الملاحقة الجزراوية للصدارة... بعد ان تمركز الفريق في المركز الثاني وضاق الفارق الى ثمانية.

والجزيرة ما شاء الله يثبت اقدامه التنافسية من مباراة الى مباراة ومن دور الى دور... ليس بلاعبيه المحترفين تيهي ومامادي شريف فقط رغم تعاظم دوريهما ولكن واحقاقا للحق ان لاعبيه المحليين يزدادون خبرة وثباتا بشكل يدعو للاعجاب.

رأس الخيمة كما نذكر دائما ليس لديه الآن ما يخسره ومن هنا تكمن خطورته فهو يلعب بلا ضغوط ولاشك انه يزداد رغبة في الفوز عندما تكون المباراة على ارضه وبين جماهيره... ورأس الخيمة من الفرق القادرة على تحقيق عنصر المفاجأة في أي لحظة.

القطارة

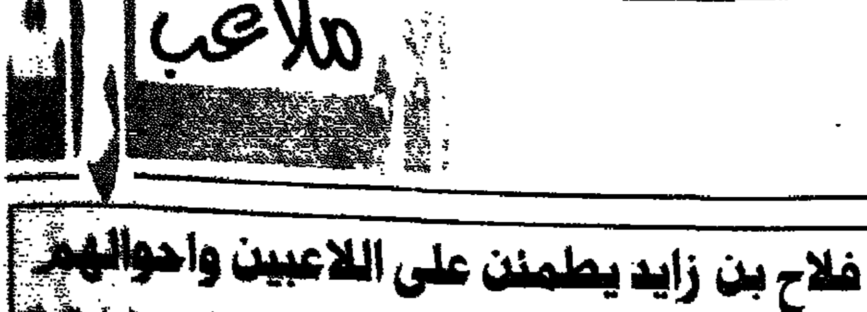
وهناك في القطارة يجري اللقاء الثالث والعين في حالة اشبه بحالة الوصل. معنويات في السماء... وهو سيلعب من منطلق ان الفارق سيضيق الى ٧ نقاط بعد مباريات اليوم... في حالة فوزه وفي حالة فوز الوصل.

والعين فنيا الى جانب روحه المعنوية المرتفعة في حالة تصاعد... وهو سيلعب اليوم مدفوعا بقوة جماهيرية هائلة ترشحه لاشك في الفوز.

منافسه هو الشباب... والشباب حتى الآن يبحث عن نفسه... وحقق فوزا بالكاد على رأس الخيمة قبل ساعات... ولاشك ان الشباب تزداد خطورته بتعاون اللاعبين بعضهم بعضا خاصة وانه يضم نخبة لا تعوزها الموهبة وبه جاسم العويدي الذي يعرف طريق الشباك جيدا... اذا اراد زملاؤه ذلك؟!







٢٤ ساعة... وتنطلق كأس العالم لبولو الجليد

غنتوت يواجه اليوم «كل» الفرق المشاركة بالبطولة في ثلاثة اشواط لـ «التسخين»!

لاعبو الفريق استفادوا من التدريب بميلانو... وحالة الخيول ممتازة

■ رسالة سان موريتس - أسامة الشيخ:

■ ٢٤ ساعة فقط... ويخوض فريق نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو اهم مشاركاته الدولية على الاطلاق في تاريخ هذا النادي الوليد عندما تفتتح غدا بمدينة سان موريتس السويسرية بطولة العالم الخامسة عشرة للبولو فوق الجليد.

بعثة غنتوت وصلت الى سان موريتس. وكذلك وصلت خيول الفريق القادمة من اسبانيا عبر ايطاليا... كما اكتمل عقد البطولة بوصول لاعبي الفرق الثلاثة الاخرى المنافسة وهي اندية رويال كاونتي أوف بركشير الانجليزي حامل اللقب وبيونس ايرس الارجنتيني وتروا بوم سان موريتس السويسري... وبالمناسبة فان معظم اللاعبين لايحملون جنسيات انديتهم... لان البولو من الرياضات ذات الخصوصية والتي تختلف كثيرا في قواعدها عن بقية الالعاب الجماعية المعروفة... وسوف نتناول تلك النقطة بالتفصيل فيما بعد.

ومن المقرر ان تجرى اليوم مرحلة «الاشواط التجريبية» وهي بمثابة حصة تدريبية مشتركة بين الفرق الاربعة المشاركة بالبطولة... حيث ستجرى ستة اشواط يلعب خلالها كل فريق ثلاثة اشواط فقط... فتتقابل بذلك كل الفرق مع بعضها البعض وتكون المقابلة لشوط واحد.

فيلعب اليوم غنتوت ثلاثة اشواط... وهي على الترتيب: الشوط الاول الافتتاحي مع حامل اللقب الانجليزي القوي رويال كونتي اوف بركشير... والشوط الثالث مع صاحب الارض تروا بوم سان موريتس... والشوط السادس والاخير مع فريق بيونس ايرس الارجنتيني.

ومرحلة هذه الاشواط «التسخينية» ضرورية حسب ما تنص اللائحة وملزمة للفرق المشاركة كلها مثل مباريات البطولة، ولكن في ذات الوقت لايتم احتساب أية نقاط لها.

وهدف هذه المرحلة التدريبية هو عملية تعارف بين الفرق المشاركة وكشف لاوراق كل فريق. اضافة الى انها تغني عن المباريات التجريبية التي قد يرغب كل فريق في خوضها قبل البطولة. وكذلك فهي فرصة لان تلعب الفرق الاربعة مع بعضها البعض خاصة وان نظام البطولة التقضي بإقامة دوري من دور واحد بين الفرق الاربعة يلعب فيه كل منها مبارتين فقط تحددهما القرعة يجعل الدور الاول ينتهي وكل فريق قد تبقى له فريق آخر لم يقابله... ويأتي تقضي اشواط التسخين على هذه النقطة السلبية في نظام البطولة.

تدريب الخيل

وقد أدى فرسان فريق غنتوت مران بالخيول بدون كرة، حيث قاموا بتجربة الجياد الـ ١٨ التي احضروها من اسبانيا وتدربوا بها في ... ومن اجل الاطمئنان على حالتها الصحية و... وهي بصفة عامة - وكما يقول - نصر الظاهري كابتن فريق غنتوت انها افضل من الخيول التي كان

الخبراء يرشحون البطل للكأس... ويحذرون من الوجه الاماراتي الجديد

قد استأجرها العام الماضي من فرنسا خلال مشاركته في بطولة الكأس الذهبية في كورتينا بايطاليا.

فخيول هذا العام هي خيول يمتلكها نادي غنتوت ويقوم بتدريبها في اسبانيا ليتمكن بها من خوض أي بطولة أوروبية يشارك فيها.

وقد حضر تدريب امس كافة اعضاء بعثة نادي غنتوت ويتقدمهم مطر اليبهوني رئيس البعثة امين السر العام للنادي.

تشكيل فريق غنتوت في كأس العالم

ومن المقرر ان يمثل غنتوت في البطولة فريق يقوده الكابتن نصر الظاهري ويضم الارجنتينيين باربوتشي ومارتن فينو و... الدكتور تومس رينر كينشت. ومعهم احتياطي ...

وقد حرص كثير من لاعب من فريق غنتوت على حضور البطولة رغم انه خارج التشكيلة لمؤازرة زملائه وكسب الخبرة من خلال التدريب على الجليد... حيث يحرص ... كل من عبدالله بن ... وحمد حسن... ومن المحتمل ان يصل آخرون قبل انطلاق مباريات كأس العالم.

ويتواجد مع الفريق كذلك لاعب غنتوت الارجنتيني ... حوجو لتقديم المساعدة الفنية والمشاركة في تدريب الخيل.

وقد استفاد الفريق كثيرا من التدريب في ميلانو على مدى ... اسبوع ... وهذا ما اكده كل من الظاهري و... اللذين قالا انها كانت فرصة جيدة للتدريب مع باربوتشي وفينو والدكتور تومس... خاصة في ظل رفض اللجنة المنظمة ... تدريب اي فريق من الفرق المشاركة على ملعب البطولة والذي لم يكن جاهزا بعد.

وعلى حسب ما يرشح الخبراء المتواجدون في سان موريتس فريق رويال كونتي حامل اللقب للفوز ... مرة ... ولكنه في ذات الوقت ... فريق غنتوت ... سمعنا عنه ... وجه ... الوجوه الجديدة هي التي ...

... انه القديس موريتس!

■ سان موريتس... تلك المدينة الجميلة «البيضاء» التي تقع على تلال جبال الألب بجنوب شرق سويسرا تعد واحدة من اجمل واغلى المنتجعات السياحية الرياضة الشتوية في العالم.

وقد تم تسمية المدينة باسم «سان موريتس» نسبة الى القديس موريتس ... كبر كنائس تلك المنطقة خلال القرن التاسع عشر... حيث حصلت المدينة على هذا الاسم ... من عام ١٨٥٦.

وبالنسبة فقد كنا نختلف على طريقة كتابة اسم هذه المدينة ... هو ... موريتس ... موريتس أم سان موريز. كما كنا نكتبه في «صحافتنا»... ولان ... نطق ... المدينة وفق ما تنطق به السنة اهلها هو «سان موريتس»...

فلاح بن زايد يطمئن على اللاعبين واحوالهم

■ اجرى امس سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو ... بمطر اليبهوني رئيس البعثة ولاعبي الفريق اطمأن منهم على حالة الفريق واعضاء البعثة.

وحث سموه اللاعبين على بذل أقصى الجهد من أجل اداء مشرف وترك انطباع جيد عن المشاركة التي تعد الاولى من نوعها لناد آسيوي وعربي. وقد استفسر سموه عن احوال الفريق وتدريباته وحالة خيوله ولم يترك سموه صغيرة أو كبيرة الا وعلم كيف تجري... فهو قبل ان يكون رئيسا للنادي فهو ابرز فرسانه وقائد فريقه ويدرك كافة الامور الفنية المتعلقة باللعبة.

٧٢ صحافياً و٧ محطات تليفزيونية لتغطية البطولة

■ حتى الآن قام ٧٢ صحافياً بتسجيل اسمائهم لدى اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم الخامسة عشرة للبولو من اجل تغطية احداث البطولة ومبارياتها.

كما قامت سبع محطات تليفزيونية بطلب نقل مباريات البطولة - بعضها على الهواء مباشرة، والبعض الآخر لتسجيلها - ولاجراء تحقيقات مصورة عنها... ومن بين هذه المحطات التليفزيونية محطة ولعنة عربية هي راديو وتليفزيون العرب (A.R.T) التي اوفدت خصيصا فريق عمل للقيام بهذه المهمة ترافقه الزميلة المذيعة مي بيضون. وهذا الاقبال الواضح من مختلف صحف العالم ومحطاته التليفزيونية يؤكد اهمية البطولة على صعيد لعبة البولو.

وهناك مركز صحافي كبير تم تجهيزه لخدمة الاعلاميين الذين سيقومون بتغطية البطولة.

للاسف أعمالهم لا تدوم!

فنانو سان موريتس يعشقون نحت الجليد



■ مدينة سان موريتس واحدة من اشهر مدن العالم التي تعشق فن النحت الجليدي... فلايوجد فندق كبير أو مقر لشركة معروفة أو مركز تجاري، الا ويضع امام بابه الرئيسي تحفة رائعة من المنحوتات الجليدية التي يقوم بها حسب الطلب فنانون متخصصون، يكون الشتاء هو مصدر رزقهم حيث يتم تكليفهم من قبل الفندق مثلا - وبالتنسيق مع بلدية سان موريتس - في مطلع الشتاء عندما يبدأ الجليد في التساقط بغزارة ليغطي المدينة بمنازلها وشوارعها وجبالها... وعندما تبدأ عملية ازالة الجليد اليومية في المدينة يتم ترك المكان الذي سينصب فيه التمثال... ويكفي يومين أو ثلاثة فقط لكي يكون ارتفاع الجليد في الموقع قد تجاوز ٤ امتار ليبدأ النحات في استخدام طريقة فنية لضغطه ثم يبدأ في نحته حسب الشكل المطلوب. وفندق بادروتس سان موريتس بالاس الذي تقيم به بعثة فريق غنتوت قد وضع في ساحته الرئيسية تمثالا لـ «كونتر بلس» ضخم، وهي آلة موسيقية ... من التماثيل الجليدية تم تزيين مختلف ارجاء سان موريتس ... خاصة لتدريس فن النحت الجليدي في مدرسة الفنون بسان موريتس. ومايثير ... الكثير من شباب هذه المنطقة على احتراف هذا الفن رغم انه مكتوب لعمله الزوال في ... عندما يبدأ الشتاء في التخلي عن برودته وتضرب الشمس بمعولها هذه التماثيل ... الفنان من عمله الضخم سوى صورة تذكارية وشريط فيديو! يزول العمل ويبقى عشق الفن الذي يجري في الدماء!



نتقدم

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

إلى سعادة

حمد بن سهيل بن مبارك الكتبي

بمناسبة

زفافه الميمون

جعله الله زواجاً مباركاً وبالرفاء والبنين

ودامت الأفراح في دياركم عامرة

الدكتور

تامر تامر سلامه

الشكر لسلطان القاسمي من ادارة الخليج

تجديد الثقة بالجهازين الفني والاداري للفريق الاول للقدم والانضمام لاتحاد الكاراتيه بناء على رغبة ابناء خورفكان

■ سيد عثمان:

■ أشاد مجلس ادارة نادي الخليج في اجتماعه برئاسة سعيد علي عبيد علاي النائب الاول لرئيس مجلس الادارة وبحضور خليفة الكابوري النائب الثاني للمجلس بجهود صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لدعمه اللامحدود ماديا ومعنويا لأندية الشارقة وتوفيره الرعاية الكاملة لأبنائه شباب الامارة.

أعلن ذلك أحمد سعيد عبيد أمين السر العام واضاف ان الاجتماع الذي حضره جميع اعضاء مجلس الادارة ناقش التقرير المقدم من لجنة تسيير شؤون الفريق الاول لكرة القدم واثنى على جهود اللجنة ومتابعتها لمسيرة الفريق وتقرر تجديد الثقة في الجهازين الاداري والفني وجميع اللاعبين.

كما قرر المجلس اقامة معسكر داخلي لفريقي ١٧ و١٩ سنة للقدم لمدة اسبوع بدبي استعدادا لمباريات الدوري وكذلك الموافقة على الانضمام لاتحاد الكاراتيه وذلك بعد ان لاحظ المجلس الاقبال المتزايد من شباب النادي على هذه اللعبة والرغبة في تعلم فنونها وتمت مخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب واتحاد اللعبة اللذين أبديا مشكورين موافقتهما اعتبارا من الموسم القادم.

نادي أبوظبي للفروسية يشهد ٥ مسابقات قفز اليوم

■ ينظم نادي أبوظبي للفروسية خمس مسابقات قفز على الحواجز ضمن مسابقات موسم ٩٨/٩٩ لاتحاد الامارات العربية للفروسية. تبدأ المسابقات في الثالثة والنصف عصر اليوم ويشارك فيها فرسان شرطة ابوظبي ونادي ابوظبي للفروسية والحرس الاميري بابوظبي ومركز دبي للفروسية واسطبلات زعبيل بدبي ونادي الشارقة للفروسية وشرطة الشارقة. ويشارك في المسابقات الخمسة ١٢٥ فارسا حيث يشارك في المسابقة الاولى ٢١ فارسا بارتفاع للحواجز ١,٠٥ متر. المسابقة الثانية يشارك فيها ١٧ فارسا بارتفاع للحواجز ١,٢ قدم وهي للمجموعة (ج). المسابقة الثالثة يشارك فيها ١٩ فارسا بارتفاع للحواجز ١,٢٥ متر وهي المجموعة (ب).

المسابقة الرابعة يشارك فيها ٥٤ فارسا وهي مقتصرة على المجموعات (أ) و(ب) و(ج) بارتفاع للحواجز ١,٣٥ متر.

المجموعة الخامسة يشارك فيها ١٩ فارسا وهي مقتصرة على المجموعة (أ) بارتفاع للحواجز ١,٥ متر.

يتوقع ان يؤدي فرسان الشارقة عرضا افضل من العروض السابقة... كما يتوقع ان يبرز فرسان ابوظبي ودبي مهارات جيدة خلال هذه المسابقات.

خالد بن صقر القاسمي يشهد سباق اليوم الخامس لمهرجان الهجن برأس الخيمة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي في المحافظة على التراث العربي الاصيل واهتمام صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بضرورة احياء العادات والتقاليد العربية الاصيلة شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة سباق اليوم الخامس للمهرجان الذي اشتمل على ٨ اشواط للحقاقا ومسافة كل شوط ٢كم.

كما حضر السباق عدد من الشيوخ وجمع كبير من المواطنين.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الشوط الاول... بشاير لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ومضمرها سالم الغويص وقد حصلت على سيف ذهبي.

الشوط الثاني... تحذير للشيخ مليد بن خالد القاسمي والمضمر سالم الغويص وقد حصل على بندقية.

الشوط الثالث... ضيفه للسيد حمد احمد مصبح المشافري وحصلت على سيارة. الشوط الرابع... العنود للسيد حمد بن ضعيف الكتبي وحصلت على سيارة.

الشوط الخامس... جناين للسيد عبد الله خلفان بالشاوي وحصلت على سيارة.

الشوط السادس.. الشاهينية للسيد محمد مطر غدير الكتبي وحصلت على ساعة ثمينة.

الشوط السابع... شوق للشيخ فيصل بن سلطان القاسمي.

الشوط الثامن... بركان للسيد سالم محمد حزيم.

القرعة اقيمت بدبي

الجزيرة يواجه الصفا السعودي في افتتاح بطولة التعاون لليد بالكويت

■ اجريت امس في مقر اتحاد الامارات لكرة اليد بدبي قرعة البطولة التاسعة عشرة للاندية ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون... والتي ستقام بدولة الكويت الشقيقة في الفترة من ١٠ ولغاية ١٧ فبراير القادم.

وفرضت القرعة على الجزيرة ممثل الامارات الدخول في مواجهات قوية في بداية البطولة... حيث سيواجه فريق الصفا السعودي في مباراة الافتتاح يوم الاربعاء العاشر من فبراير القادم... ثم يواجه صاحب الارض فريق خيطان الكويتي في ثالث ايام البطولة.

وفي المباراة الثالثة يلتقي الجزيرة مع سد اب العماني... وفي المباراة الرابعة الريان القطري ويختتم مشاركته بلقاء الهلال البحريني.

واقيمت القرعة بحضور عبيد الشامسي رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لليد وبحضور ممثلي كافة الدول الاعضاء... وجاءت القرعة على النحو التالي:

اليوم الأول مخصص لحفل الافتتاح ومباراة الجزيرة مع الصفا... وتقام مباراتان في اليوم الثاني تجمع ما بين الريان وسد اب والهلال مع خيطان... وفي اليوم الثالث تقام ٣ مباريات بين الصفا مع سد اب والجزيرة مع خيطان والهلال مع الريان.

فيما تحصل البطولة على راحة في اليوم الرابع... وتقام ٣ مباريات في اليوم الخامس بين خيطان مع الريان والصفا مع الهلال والجزيرة مع سد اب، كما تقام ٣ مباريات في اليوم السادس بين سد اب مع الهلا والجزيرة مع الريان والصفا مع خيطان... وتحصل البطولة على الراحة الثانية في اليوم السابع. ويشهد اليوم الختامي للبطولة اقامة ٣ مباريات بين الريان مع الصفا وسد اب مع خيطان والجزيرة مع الهلال.

مباراتان في بطولة التعاون للأندية اليوم

اتحاد جدة مع العربي القطري... والرفاع البحريني يواجه عمان

اداء شرقاوي جيد والمطلوب التركيز اكثر في الدفاع والهجوم

■ رسالة جدة - ياسر المناء:

■ تتواصل اليوم منافسات بطولة دول مجلس التعاون السادسة عشرة للاندية حيث تنطلق الجولة الجديدة بعد ان خلدت كل الفرق الى الراحة امس.

مباراتان ذات أهمية قصوى خاصة الاولى التي تجمع الاتحاد السعودي المتصدر مع العربي القطري وفي الثانية يتقابل الرفاع البحريني وعمان العماني.

اللقاء الاول الذي يجمع اتحاد جدة والعربي القطري تمثل للاول فرصة لمواصلة الانتصارات وكسب ثلاث نقاط اخرى تؤمن صدارته وتزيد من مساحة التفاؤل وهو يتطلع بجدية للفوز باللقب خاصة وان البطولة في ملعبه ووسط جمهوره.

داخل بعثتنا الشرقاوية تعددت اصداء التعادل الذي انتهت عليه مباراة الفريق مع العربي القطري في اول مباراة للفريق في منافسات البطولة.

وينظر يوسف محمد الحداد المدير الاداري للفريق للنتيجة بانها ايجابية وبامكانها ان تضاعف من ثقة اللاعبين وتساعد على اداء المباريات الاخرى بشكل افضل واشار الى ان فريقه اضاع نصرا محققا فهنالك اكثر من اربع فرص مؤكدة ضاعت واي منها كان كفيلا بان يمنح الفوز والثلاث نقاط للشارقة.

ويقول ان اي بداية في البطولات والمنافسات الكبيرة لا تأتي بنفس المستوى الذي يرضي الطموحات ولابد ان نضع في الاعتبار ان الفريق يشارك خارجيا بعد فترة انقطاع طويلة ولهذا نعتبر ان البداية لا بأس بها ونحتاج لمضاعفة المزيد من الجهد وتركيز اكبر فالمباريات المقبلة ستكون اكثر صعوبة خاصة وان كل فريق اصبح مكشوفا ومعروفا للفريق الآخر.

ويواصل الحديث مساعد المدرب البختي خليفة مركزا على ان الشيء الجيد الذي اطمأن اليه الجهاز الفني من خلال المباراة ظهور الفريق بلياقة بدنية عالية وانسجام جيد وانتظام في الاداء والحركة وقام خط الوسط بدور كبير في ذلك.

وقال ان وجود العديد من الفرص يعني قدرتنا على ان نصل المرمى بسهولة ولكن سنحاول ان نركز في هذا الجانب حتى لا يتكرر سيناريو اضاعة الفرص السهلة واشاد البختي بالجهد الكبير الذي بذله اللاعبون طيلة وقت المباراة وخاصة خط الهجوم الذي لعب فيه الثنائي علي ثاني وعبدالعزيز العنبري وقال ان الاخير كان يستحق نجومية المباراة للجهد الكبير الذي قام به وتسجيله لهدف التعادل الذي اعتبره اجمل اهداف البطولة حتى الآن.

وعن رؤيته لمباريات الفريق المتبقية... قال ان هنالك مباراتين نركز عليهما بشدة بهدف الاداء الجيد مع الاتحاد والسالمية فهما فريقان كبيران واظهرا مستوى فنيا جيدا وسنعمل على ان نعد الفريق ليكون جاهزا لتقديم اداء يرضي الطموحات.

وفي دوائر اللاعبين تحدث اللاعب الخبير وقائد النحل علي ثاني مشيرا الى ان المباراة مع العربي كانت قوية وتجربة مفيدة للاعبين في اول مباراة وستفيدهم كثيرا للمباريات الاخرى.

وقال: لقد كان بامكاننا الفوز ولكن سوء الحظ اضاع علينا الكثير من الفرص السهلة وسنحاول بجدية التعويض في الجولات المقبلة بالاستفادة من السلبيات ومضاعفة الجهود والحماس فجميعنا يأمل ان يعكس صورة مشرفة لكرة الامارات ولنادي الشارقة.

ادت امس بعثتنا العمرة حيث توجهت الى مكة صباحا بمشاركة اللاعبين والجهازين الاداري والفني وعادت ظهرا بعد ان فرغت من المناسك.

وكان الجهاز الاداري قد قرر الاستفادة من يوم الراحة واتاحة الفرصة للاعبين لزيارة الكعبة المشرفة و اداء الشعائر الاسلامية.

قاد المدرب البلجيكي هنري ديبريو امس مساء مران الفريق بمشاركة كل اللاعبين واستمر لوقت طويل حيث عمد الى معالجة اخطاء اللقاء الاول وركز على كيفية استغلال الفرص والتغطية الدفاعية اللازمة لابعاد الكرات الخطرة عن المرمى وشارك في المران رضا رضا وراضي اللاعبان المحترفان بصفوف الفريق.

عقب انتهاء المباراة الاولى لفريق الشارقة التقى الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس دائرة المالية نائب رئيس النادي رئيس البعثة ومحمد عبدالعزيز امين السر العام نائب رئيس البعثة باللاعبين والجهاز الفني واشادا بالجهد الذي بذل آملين ان يتواصل الاداء بشكل افضل واقوى في المباريات المقبلة وركزا خلال الحديث على ان الهدف الاول من المشاركة هو تقديم المستوى الكروي المشرق لدولة الامارات ولفريق نادي الشارقة ونقل لهم الشيخ محمد بن سعود امنيات وتحيات مجلس ادارة النادي وعلى رأسه الشيخ عبدالله بن محمد آل ثاني رئيس النادي وطالبهم بالاداء القوي والظهور بشكل يرضي الطموحات.

اقام مجلس ادارة نادي الاتحاد أمس حفل غداء على شرف البعثات المشاركة في البطولة في منطقة درة العروس احدى الاماكن السياحية بجدة.

وبدأ الحفل منذ العاشرة والنصف صباحا حيث قامت الوفود بجولة داخل درة العروس استمرت لحوالي الساعة استمتعت خلالها بالمشاهد الجميلة والجذابة ومن ثم بدأ الحفل وتبادل رؤساء البعثات الاعلام التذكارية والدروع وقام الشيخ محمد بن سعود القاسمي باهداء درع النادي لرؤساء الاندية المشاركة في البطولة.

واعقب التكريم حفل غداء جسد خلاله ابناء دول مجلس التعاون صورة اخاء رائعة تأكيدا للتعاون والمحبة والتواصل.

اشادت الصحف السعودية الصادرة امس الاول في معرض حديثها وتغطيتها لاحداث مباراة الشارقة والعربي القطري الى الهدف الجميل الذي سجله نجمنا عبدالعزيز العنبري ووصفته بانه يدخل ضمن دائرة الاهداف الرائعة التي ستظل في ذاكرة تاريخ البطولة.

وقالت ان العنبري لاعب موهوب وصاحب امكانيات فنية عالية وله قدرة كبيرة في الاختراق ويجيد المراوغة بشكل ممتع.

وذكرت «الرياضية» عن المباراة انها كانت مثيرة وقوية فيما قالت «عكاظ» ان النتيجة عادلة ووصفت الاداء بانه متكافئ فالفريقان بذلا جهدا كبيرا ولعبا باسلوب مفتوح طيلة المباراة.

٢٢ توصية في المؤتمر الـ ١٥ للاتحادات الرياضية العربية

تأسيس الاتحاد العربي للبريدج... والرابطة الرياضية للمرأة الغربية

مطالبة الاتحاد العربي بالتدقيق على الكشف عن المنشطات في الدورات العربية

■ رسالة ايطاليا - سعيد عبدالسلام:

■ خرج المؤتمر الخامس عشر للاتحادات العربية والنوعية الذي اختتم في مدينة افيزانو الايطالية بـ ٢٢ توصية جعلت منه احد اهم المؤتمرات التي عقدت لهذه الاتحادات حيث بارك في بداية توصياته بتأسيس الاتحاد العربي للبريدج والذي اختير له مدينة القاهرة مقرا برئاسة صادق رضوان وامانة فؤاد اسعد... وكذلك مباركة تأسيس الرابطة الرياضية للمرأة العربية برئاسة الدكتورة نبيلة عبدالرحمن وامانة نور الهدى قرفول ومقره مدينة الاسكندرية... وبذلك وصل عدد الاتحادات العربية الاعضاء الى ٤٤ اتحادا.

كما اوصى المؤتمر الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بضرورة تحديد معايير لعضوية الاتحادات العربية الرياضية والنوعية في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

الكشف عن المنشطات

ومن أهم التوصيات التي خرج بها المؤتمر هي طلب الاتحاد العربي للالعاب الرياضية باتخاذ كافة الوسائل الممكنة للكشف عن تعاطي المنشطات المحظورة رياضيا في الدورات الرياضية العربية القادمة وتأكيد اقامة دورة توعية قبل بدء الدورة للمختصين من الوفود المشاركة بها وتثمين الجهود المبذولة لتنفيذ الخطة الخمسية لمكافحة تعاطي المنشطات في الرياضة العربية... كما اوصى المؤتمر بتأييد قرار لجنة الاشراف والمتابعة للدورة الرياضية العربية التاسعة المقرر اقامتها بالاردن خلال اغسطس القادم بقيام مندوبين عن الاتحادات العربية المشاركة في الدورة بزيارة الاردن والاطلاع على الترتيبات المتخذة لتنظيم العاب الدورة وكذلك على المنشآت والملاعب والتجهيزات... والاجتماع مع اللجنة المنظمة للدورة بهدف ضمان نجاح الدورة تنظيميا وفنيا وتفويض سعادة عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ونائب رئيس لجنة الاشراف والمتابعة للتنسيق مع اللجنة المنظمة لتحديد موعد هذه الزيارة.

جمعية طارئة لحل مشاكل السباحة والجودو

وبعد الاطلاع ومناقشة الظروف التي أدت الى تشكيل مجلس ادارية ثانية لكل من الاتحاد العربي للسباحة والاتحاد العربي للجودو... مما يعني وجود تنظيمين لكل اتحاد... قرر المؤتمر تفويض اللواء حسنين عمران عضو المكتب التنفيذي وممثل الاتحادات العربية الرياضية والنوعية توجيه الدعوة لعقد جمعية عمومية طارئة بالتنسيق مع الجهات المعنية في كل من الاتحادين المذكورين لانتخاب لجنة تنفيذية أو مجلس ادارة لكل من الاتحادين للاشراف على نشاط رياضته بما يتفق مع مضمون مواد النظام الاساسي الموحد للاتحاد العربي للالعاب الرياضية... كما بارك المؤتمر خطوات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بانشاء صندوق رياضي لمساعدة الاتحادات العربية ضمن شروط وضوابط يحددها الاتحاد لهذا الغرض... وكذلك حث المؤتمر الاتحادات العربية الرياضية والنوعية على تكريم الرياضيين الذين يحققون انجازات عربية أو قارية أو دولية ومباركة مبادرة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لتكريم اللاعبين العرب الذين قدموا عطاءات مميزة وذلك في احتفال يقام في العام الذي يلي كل دورة اولمبية.

كما أوصى المؤتمر بالتأكيد على ضرورة اشراف الاتحادات الرياضية العربية على العاب الدورة الرياضية العربية المدرسية اسوة باشرافها على العاب الدورة الرياضية العربية الكبرى وكذلك حث الاتحادات الرياضية العربية والنوعية على الاهتمام بانشطة الرياضات النسائية وتنفيذ البطولات والمسابقات الرياضية في هذا المجال وتشجيع مشاركة العنصر النسائي في اللجان المعاونة الدائمة كلما امكن ذلك.

كما أوصى المؤتمر بضرورة موافاة الامانة العامة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في موعد اقصاه نهاية شهر مارس القادم بترشيحات خبراء الاتحادات العربية الرياضية والنوعية لعضوية اللجان المعاونة للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ليتسنى الاطلاع عليها قبل تشكيل هذه اللجان.

بنظام الخايور

سباق البراحة الشراعي ينطلق ظهر اليوم

هوامير الشراعية في مواجهة تحديات الآلة الجديدة

«در السبعين» جاهز برياحه... ولا تأجيل يلوح في الأفق

■ كتب - أحمد ممدوح:

■ الواحدة والنصف ظهرا هو الموعد مع التراث الشراعي، حيث ستعانق زرقة مياه جبل علي الاشرعة البيضاء للمحامل ٤٣ قدما لتقدم صورة تراثية معبرة سيشارك في رسمها واخراجها للواقع ما يقرب من ٥٠ قاربا واكثر من ٦٠٠ بحار سينشدون جميعا اهازيج النهامة وهم يهمون برفع اشرعتهم على الصواري ايذانا لخوض سباق «البراحة» التراثي للقوارب الشراعية ٤٣ قدما والذي سيقام على امتداد الميناء السياحي بجبل علي وبنظام «الخايور» اي الذهاب الى منتصف المسافة ثم انزال الاشرعة وتغيير اتجاهات القارب للعودة من جديد الى نقطة البداية.

اليوم سيكون تراثيا بكل المقاييس، والفرحة والابتسامة ستعود لمئات من البحارة والنواخذة المشاركين في هذا الحدث التراثي، حيث سنشاهد اليوم التعديلات الجديدة في شكل المحامل... وسنشاهد اصلها التراثي الذي كانت عليه منذ نصف قرن من الزمان، فلا مجال اليوم لتداخلات الآلة المستعارة اجزاؤها من الخارج كما كان يحدث في السابق والذي ادى الى الايقاف الاجباري لنشاط تلك الفئة. فالعودة الى اصل «الآلة» موعده اليوم، وفرحة البحارة للمساواة بينهم جميعا في التنافس ستكون صفة اليوم التراثي، فلا مجال اليوم للقادر ماديا لكي يتفوق على الآخر الذي تمنعه ضيق ذات اليد من الاستعانة بآلة مستعارة اجزاؤها من الخارج وبتكاليف باهظة، فاليوم تعيد اللجنة المنظمة الامور الى نصابها وتفتح مجال المنافسة للجميع من خلال تحديد مشروط لمواصفات الآلة لتضفي العدل والمساواة للجميع.

«در السبعين» يبتسم «للبراحة»

ورغم توقعات نشرات الارصاد بان يسود البلاد طقس غير مستقر خلال اليوم والغد الا ان «در السبعين» والذي يسود المنطقة رفض ان يتنازل عن ماهيته المعروفة كدر هادئ في رياحه وبحره. فالرياح اليوم لن تزيد في اقصى حالاتها عن ١٤ عقدة، وهي رياح مناسبة لاقامة السباق حيث ستبدأ اتجاهاتها صباحا من الجنوب الشرقي وبسرعة لا تزيد عن ١٠ عقدات، ثم تتغير اتجاهاتها اثناء اقامة السباق ظهرا فتصبح شمالية غربية بسرعة تتراوح ما بين ١٠ - ١٤ عقدة وهذه الرياح ستجبر المنظمين بجعل الانطلاق من امام منطقة الميناء السياحي وبحوالي ميل بحري، ستذهب بعدها المحامل ما يقرب من ٧ اميال بحرية في اتجاه المنطقة التي ستحدد لعمل «الخايور» والعودة مرة اخرى الى الميناء السياحي بجبل علي.

هوامير الشراعية في مواجهة التعديلات

واذا تحدثنا عن المنافسة في سباق اليوم وحسبما جاء من اسماء المحامل في قائمة المشاركة، فان هوامير الشراعية ٤٣ قدما جميعها مسجلة في كشوف المشاركة حيث يشارك في سباق اليوم القارب «عزام» للنوخذة احمد راشد خادم المهيري وهو القارب الذي قال بحارته كلمتهم في الموسم الماضي وفازوا بلقب الموسم البحري ٩٧/٩٨ بجدارة، كذلك هناك «براق» للنوخذة المخضرم راشد محمد الرميثي والذي حل وصيفا في بطولة الموسم الماضي، بالاضافة الى «مقصص» للنوخذة الشاب احمد محمد الرميثي وهو صاحب صولات وجولات في الشراعية وسبق ان احرز المركز الثالث في الترتيب العام لسباقات الموسم المنصرم.

واذا كنا قد استعرضنا قائمة الثلاثة الكبار في سباق اليوم فان هذا لا يعني بان القوارب الاخرى لن يكون لها نصيب في صدارة اليوم بل العكس فان سباق اليوم من المحتمل ان يقلب التوقعات رأسا على عقب وليس بعيدا ان نجد اسماء اخرى غير تلك المعروفة قد تطفو على سطح الصدارة خاصة بعد التعديلات الجديدة في «الآلة» والتي ستفتح المجال في المنافسة لجميع الاطراف وبالتساوي.

«الخايور»... نقطة العبور للصدارة

سباق اليوم سيشهد عملية «الخايور» التراثية، وهي العملية التي تستلزم مهارة وقوة وخبرة من البحارة في ادائها وبالسرعة المطلوبة، ونعتقد بان هناك من البحارة وقد سبق وان حققوا معدلات قياسية في اجزائها لم تتعد ٣ دقائق، بينما هناك من يستغرق اكثر من ١٥ دقيقة وبالتالي يفقد الكثير من الوقت، لهذا فان كفة اصحاب المخايرة السريعة ستكون الارجح في سباق اليوم.

من جهة اخرى وتسهيلا على الجميع من التكدس حول نقطة الخايور، فسوف تقوم اللجنة المسؤولة عن خط السير وبعد قطع المحامل لمسافة ٧ اميال بوضع البويات التي سيتم عندها اجراء عملية المخايرة وستكون المسافة بين كل بوية واخرى ما يقرب من ٣٠٠ متر وهي مسافة كافية تسمح للدوران دون اي اعاقة، ونبهت اللجنة بان الدوران سيكون الزاميا حول البويات.

في ند الشبا اليوم

«ديزرت كونكرر» يحاول استعادة صورته الجميلة! وخيول سعيد بن سرور تقف بالمرصاد

■ يستضيف مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا في السابعة من مساء اليوم سباقا قويا بمشاركة ٤١ جوادا موزعة على اشواط السباق الستة والتي من ضمنها شوط واحد فقط للخيول العربية.

ويعتبر الشوط الخامس هو اقوى اشواط امسية ند الشبا كما جرت العادة... حيث يشارك بهذا الشوط البالغة مسافته ميلا وربع الميل خمسة خيول من اصحاب التصنيف العالي ابرزهم «ديزرت كونكرر» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم والذي تعرفه جماهير السباقات جيدا بفضل سلسلة الانتصارات المتميزة التي سجلها، ويشارك اليوم بهدف تعويض الصورة الباهتة التي ظهر عليها في اخر مشاركة واحتل فيها المركز الخامس على غير العادة... وهي أسوأ نتيجة يحققها ديزرت طوال مشاركاته حيث سبق له مباشرة قبل احتلال هذا المركز تسجيل انتصارين متتالين.

ويستعر في هذا الشوط ظهور الخيول الجديدة القادمة من المضامير الاوروبية والتي بدأت تكثف في تواجدها على الساحة المحلية بداية من شهر يناير الحالي.

والمشاركان الجدد هما «بيرفكت برا رنجم» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم و«كوماتور» لسمو الشيخ راشد بن محمد آل مكتوم... وكلاهما تحت اشراف المدرب سعيد بن سرور الذي احتكر الفوز بهذا الشوط منذ أول مشاركة له في الاسبوع الماضي في الجولة الاولى من بطولة التحدي ومن غير المستبعد ان يواصل بن سرور احتكاره للفوز بشوط الاقوياء في ند الشبا اليوم.

والمنافسة في هذا السباق تتسع لتشمل بقية المشاركين وان كانت بنسب متفاوتة.

فـ «روسيلو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم يعد من الخيول القوية... لكنه يفاجئنا في كل مشاركة بمستوى مختلف وفي اخر مشاركتين سجل الفوز ثم تراجع الى المركز الثالث.

اما «ضبيم دانس» لسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم فقد جاء اداؤه هذا الموسم مغايرا للمستوى الرائع الذي عرفته به جماهير الخيول الموسم الماضي وسجل نتائج متراجعة قبل ان يحتل احد مراكز الصدارة في آخر مشاركة وهو المركز الثالث.

ومن الاشواط القوية في امسية اليوم... الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والذي يحتل التصنيف الثاني من حيث قيمة الجوائز المالية (٥٥) الف درهم، بعد الشوط الرئيسي (٧٠) الف درهم.

ويشارك بالشوط ٥ خيول... ودائرة الترشيحات فيه تتسع لتشمل اكثر من جواد... حيث ستتابع فيه المشارك الجديد «اوبرا كينيج» لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم، تحت اشراف سعيد بن سرور... وكذلك «ام ار كلهيل» الذي يشارك للمرة الثانية بعد احتلاله المركز الثاني في ظهوره الأول... وربما يدرك الفوز اليوم.

وان كانت الترشيحات تدور على الخيول صاحبة التجربة على مضمار ند الشبا في هذه المسافة امثال «امبسادور» الذي لم يبتعد عن مراكز الصدارة طوال مشاركاته... وهذا المستوى الثابت يؤهله في ان يصبح المرشح الاول للفوز بهذا السباق. وستتابع مسافة الميل والنصف مرة اخرى في امسية اليوم ولكن مع خيول اقل من حيث درجة التصنيف وذلك في الشوط السادس بمشاركة ٦ خيول ابرزهم «شيفز دريم» لزياد كلداري والذي سبق له ان سجل افضل النتائج من بين خيول هذا الشوط.

ويشهد الشوط الأول المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل مشاركة ٩ خيول... وارتفاع عدد المشاركين سينعكس بالايجاب على قوة المنافسة في هذا السباق والتي يتوقع ان تنحصر بين «زيلوم» لاحمد بوهليبه و«اوريو ترموون» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بقيادة الفارس المتمكن هذا الموسم دبليو سبل... مع وجود فرصة كبيرة لكل من «سكارليت مونارك» و«ليتيوس».

اما الشوط الثاني فهو مخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٢٠٠ متر بمشاركة ٥ خيول وتدور الترشيحات فيه حول «شنتا رسكي» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا، احد الخيول البارزة في اشواط السرعة والتي يتمتع اليوم بميزة اضافية هي انه يحمل وزنا اقل من بين الخيول المشاركة... ويتوقع ان تأتيه المنافسة من «لاتلمس» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والذي سجل الفوز في اخر مشاركة.

وفي شوط الخيول العربية والذي يقام لمسافة الميل والربع ستجمع المنافسة بين عشرة خيول ستزيد من صعوبة الترشيح وقوة المنافسة وان كانت «جميلة لوتويز» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ابرز المرشحين للفوز.

لقاء الاشقاء في الجولة السادسة

طالب يحتفظ بالصدارة في بطولة دبي للشطرنج

■ احتفظ الاستاذ الدولي طالب موسى بصدارة بطولة دبي المغلقة للشطرنج السريع بعد نهاية الجولة الخامسة بفوزه على الدولي سهيل طيب ليصبح رصيد طالب خمس نقاط من خمس جولات بدون أي خسارة، كما حقق استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى فوزه الرابع على الدولي نبيل صالح، بينما على الطاولة الثالثة جاء التعادل بقرار الحكم في مباراة الدوليين نجيب صالح ومحمد عبدالرحيم بعد ان وصل الوضع اتفق فيه الجميع على التعادل.

وفي بقية المباريات فاز كل من سليمان عبدالكريم وفؤاد هادي على كل من حامد عبدالغفور وعبدالله محمد عبدالرحمن كما فاز تاجي محمد سعيد على محمد الريس وعارف زينل على ايوب حسين ويحيى محمد صالح على سعيد يوسف بينما تعادل الدوليان فيصل الشرهان ومحمود نظام.

تمكن اللاعب حامد عبدالغفور من الفوز بجائزة اجمل مباراة في الجولة الرابعة بعد ادائه الجميل والمتناسق الذي توجه بفوز مستحق على الصاعد يحيى محمد صالح في مباراة جيدة من جانب يحيى الذي اصر على المغامرة، ورد عليه حامد باداء متزن اعطى المباراة بعدا جماليا استحق عليه جائزة الجمال. هذا وتشهد الجولة السادسة من بطولة دبي المغلقة للشطرنج السريع لقاءات مهمة ومتميزة من حيث انها بين اللاعبين الكبار بالنادي وفي نفس الوقت هم اشقاء حيث يلتقي على الطاولة الأولى المتصدر الاستاذ الدولي طالب موسى برصيد خمس نقاط مع شقيقه استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى ورصيده اربع نقاط وتشهد الطاولة الثانية لقاء اخر متميز بين الدولي نجيب صالح برصيد ٣.٥ مع شقيقه الدولي نبيل صالح برصيد ٣ نقاط بينما يلتقي استاذ الاتحاد الدولي محمد عبدالرحيم مع الدولي فؤاد هادي.

وعلى الطاولة الرابعة يلتقي الصاعد عبدالله محمد عبدالرحمن مع الدولي سهيل طيب، بينما يظل احمد حسين افضل المتقدمين من فئة تحت ١٦ سنة ويلتقي مع عارف زينل ويظل يحيى محمد صالح في صدارة الناشئين تحت ١٢ سنة ولقاءه في الجولة السادسة مع زميله وليد يوسف.

صدارة ثلاثية... في بطولة الشطرنج الديناميكي بأبوظبي

■ استطاع الاماراتي علي عبدالخالق من انتزاع التعادل من الهندي ابو بكر علي بعد ان اخطأ عبدالخالق في وسط المباراة مما اعطى الفرصة لابوبكر لتعزيز هجومه والسيطرة على مجريات اللعب، ثم يدخل اللاعبان الى مرحلة النهاية بتفوق ابوبكر، الا ان عبدالخالق ومن خلال العديد من المناورات استطاع ان يقلص هذا التفوق والحد من خطورة قطعه ومن ثم اجبار خصمه على قبول التعادل. اما المتألق ابراهيم المهيري فقد مارس هوايته في هزيمة من يفوقونه خبرة، فبرغم صغر سنه والذي لم يصل الى الرابعة عشرة الا انه اثبت مهارة كبيرة في مجاراة افضل اللاعبين، فقد كان لقاءه امام الهندي شاه الحميد حيث بدأت المباراة متساوية بين الطرفين وفي وسط المباراة استطاع شاه الحميد من كسب جندي، مع تفوق بسيط، عندها حاول ابراهيم تحسين وضعه من خلال نقلات استدعت شاه الى استهلاك المزيد من الوقت، ليخرج ابراهيم منتصرا ليضيف نقطة غالية الى رصيده من النقاط. اما التلاقي اسماعيل احمد في لقائه امام السوداني جمال النور فقد كان ندا قويا الا ان فارق الخبرة حال دون تحقيق نتيجة ايجابية في المباراة حيث خسر وسط استحسان الجميع على هذا الاداء المتميز.

قبل ٧٢ ساعة من عودة الدوري المصري

مجلس «الأهلي الموقر» يسأل لماذا سافر تسوبيل منذ شهر؟!

الزمالك في «استقرار نسبي» ويحلم بفوز المصري في بورسعيد

رسالة مصر

■ ٧٢ ساعة وتعود الحياة الى ملاعب الكرة المصرية بعد توقف نشاط اللعبة الشعبية الاولى ٣ اسابيع بلا سبب وبلا مبرر. وقبيل استئناف الدوري بمباريات الاسبوع التاسع عشر يوم الاحد المقبل رفعت الفرق درجات الاستعداد وغطت مشاكل اللاعبين واصاباتهم، ومن يلعب ومن لا يلعب على قرعة كأس العالم لكرة اليد انها - على اي حال - طبيعة الرياضة المصرية!

ومباريات الاسبوع التاسع عشر هي: المصري مع الاهلي في بورسعيد والزمالك مع الشرقية في القاهرة واتحاد عثمان مع الاسماعيلي باستاد مزارع بينا والقناة مع الكروم في الاسماعيلية وغزل المحلة مع المنصورة في المحلة واسوان مع المقاولون في اسوان وبلدية المحلة مع الاتحاد السكندري في الاسكندرية.

وتعتبر موقعة المصري مع الاهلي اهم مباريات الاسبوع. فمن جهة يسعى الاهلي الذي يتصدر البطولة بفارق ٧ نقاط عن الزمالك الى الفوز لأن الخسارة تعني دخوله في دوامة الخوف من تكرار تجربة الزمالك معه في الموسمين السابقين، اذ كان الزمالك متصدرا بفارق جيد من النقاط لكنه خسر البطولة في النهاية. كذلك يسعى الاهلي لصالحة جماهيره واعلامه ونقاده وكل مريديه باعتباره «سيدي الاهلي» بعد عروضه الضعيفة الاخيرة حتى في مبارياته الودية التي خاضها بعد عودته من الامارات، وآخرها امام المنتخب الاولمبي والتي انتهت بفوز الاهلي ١/صفر سجله اللاعب الناشيء مجدي ثابت وقد استاء الجمهور الذي تابع اللقاء من مستوى الاداء، كما ظهرت بوادر الخلافات بين تسوبيل والثلاثي كشري وعلي ماهر ووليد صلاح الدين وهم لا يلعبون رسميا ويرفضون ذلك!

والاهلي ايضا يسعى للفوز على المصري لازالة آثار رحلة اللعب مع الوصل والتي اقامت الدنيا ولم تقعدها بعد بسبب الهزيمة صفر/٣. وكانت تلك الخسارة الفادحة وراء فتح الباب للنقد والهجوم على الفريق ولاعبيه ومدربهم تسوبيل. حتى ان بعض اعضاء مجلس الادارة غادوا وتذكروا ان الرجل سافر في اجازة الى المانيا لقضاء اعياد الميلاد وترك الفريق يتعادل مع غزل المحلة ١/١. وتساءل اعضاء المجلس الموقر من الذي سمح للمدرب بالسفر مع انه سافر وعاد ولعب في الامارات.

والوضع افضل في صفوف فريق الزمالك، لكنه ليس افضل في صفوف ادارته فقد نجح فاروق جعفر - حتى الآن - في حكم الفريق والسيطرة على اللاعبين. ولم يؤثر عليه - اي جعفر - اعلان حسين السيد حارس المرمى اعتزاله في الموسم المقبل. او اعلان محمد صبري انه تلقى عرضا للاحتراف في اليونان بـ ٧٥٠ الف دولار. انما جعفر يضع كل تركيزه في مباراة الشرقية، ويحلم بفوز المصري على الاهلي. وليس صحيحا على الاطلاق ما يعلنه فاروق جعفر، او ما يدعيه بانه لا يفكر في بطولة الدوري. وانما هو يتصور انه «ينوم» تسوبيل.

المهم ان فريق الشرقية «واخذ المسألة جد جدا» واستعد للزمالك جيدا وارسل جواسيسه لمتابعة تدريب الفريق في ميت عقبة، من خلال كاميرا فيديو وضعها انور سلامة فوق سطح احدى العمارات المحيطة في ميت عقبة. وسلوك انور سلامة، لا علاقة له، بكونه من ابناء الاهلي السابقين، لكنه مدرب محترف. وفريقه في المركز الحادي عشر برصيد ١٩ نقطة ويرغب في الخروج من منطقة الهبوط. وهو يدرك ان التعادل مع الزمالك في ملعبه بالقاهرة سيكون مكسبا لهو على حساب منافسيه في القاع، وهم بلدية المحلة واسوان والكروم!.

وهذا مجرد عرض سريع للموقف بالنسبة للاهلي وللزمالك وسنعود له بالتفصيل ان شاء الله قبل بدء الاسبوع التاسع عشر مباشرة لكن تبقى ملاحظة وهي ان سباق الهبوط شديد وان كان لا يلفت الانتباه. وان الصراع على المركز الثالث اشد ولا يهم سوى جماهير بورسعيد والاسماعيلية اذ ان المصري رصيده ٣١ نقطة. ويأتي في المركز الثالث والاسماعيلي رصيده ٢٩ نقطة وفي للمركز الرابع والمصري هدفه الفوز على الاهلي اولا لمجرد انه الاهلي. وثانيا لان النقاط الثلاث قد تضمن له الاحتفاظ بالمركز الثالث، وهو بالنسبة للفريق وجماهيره.. انجاز عظيم!!

الهلال يوافق على المشاركة في بطولة النخبة ويفتتح مبارياته مع الأهلي الأحد المقبل

السودان

■ اسماعيل حسن

اخيرا قرر مجلس ادارة الهلال المشاركة في بطولة النخبة وحدد شروطا سهلة لهذه المشاركة قدمت للاتحاد العام للكرة. والى ذلك وجه لاعبيه بالانخراط في المعسكر المغلق ببيت اللاعبين بالرياض. ومساء امس الاول اجرى الفريق تمرينا قويا بمشاركة ٢٢ لاعبا تحت اشراف حيدر الصديق مدرب اللياقة وحضر المران ولم يشارك محمد حمدان وابوشامة بينما تخلف فوزي المرضي بسبب المرض.

يذكر ان الهلال سيفتتح بطولة النخبة بلقاء يجمعه بالاهلي الخرطومي مساء الاحد القادم بعد ان وافق على المشاركة.

اجرى المريخ امس الاول اول تمرين له عقب العودة من الشارقة شارك فيه ١٢ لاعبا فقط تحت اشراف مدربه مازدا وقد غاب بدون اذن اللاعبون محمد رابح وعبدالمجيد جعفر وكلوندا والزين آدم فيما غاب باذن اللاعبون سانتو وعثمان زكي ومتوكل احيمر وعموش اضافة لغياب النجمين ابراهومة وعبدالاله بسبب الاصابة والتواجد في الامارات بغرض العلاج واشتمل المران على زيادة جرعات اللياقة وتقسيمة بين الاحمر والاصفر انتهت بفوز الاحمر ٣/٢.

على صعيد ثاني برز اتجاه في المريخ لاعادة تسجيل نجمه السابق محمد طه في خانة الريح كاريكا الذي تردد انه سيغادر لاميركا بعد انتهاء فترة الثلاثة اشهر المقررة في العقد.

اصدر بكري مصطفى مسجل الهيئات الرياضية بولاية الخرطوم ثلاثة قرارات ادارية حول الهلال نص الاول منها على دعوة الجمعية العمومية للانعقاد في ٤ فبراير القادم لمناقشة خطابي الدورة والميزانية واي مسائل اخرى. ونص القرار الثاني على تشكيل لجنة لتنظيم وحصر العضوية بينما نص القرار الثالث على تشكيل لجنة للتحقيق مع مجلس الهلال حول مخالفات وتجاوزات العضوية بناء على تقرير لجنة التحقيق على ان تباشر هذه اللجان اعمالها فورا وترفع تقريرها في اقرب وقت.

بروتوكول تعاون بين الاتحادين المغربي والفرنسي

خطوة اخرى لدعم هياكل كرة القدم المغربية

المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ بموازاة مع المباراة الدولية الكبرى التي جمعت يوم الاربعاء الماضي بملعب مارسيليا منتخب فرنسا بطل العالم ومنتخب المغرب لكرة القدم. اجتمع اعضاء عن الاتحادين المغربي والفرنسي حول طاولة الغداء وتم التوقيع على بروتوكول تعاون بين الاتحادين. هذا التعاون شكل نقطة انطلاق لصلة المغرب بفرنسا في مختلف المجالات ذات الصلة الوثيقة بممارسة كرة القدم، وتم التوصل الى صيغته النهائية بعد سلسلة مشاورات واتصالات. علما بأنه كان هناك في السابق تعاون مشترك بين الاتحادين توج بمشاركة المنتخب الفرنسي في دورة الحسن الثاني الدولية. قبل ايام من دخول منافسات كأس العالم ٩٨ والتي توج بطلا لها. وينص بروتوكل التعاون على ما يلي:

اولا: منح الاولوية للاطر الفنية المغربية المشاركة في كل الدورات التدريبية التي تقام بمختلف المعاهد ومراكز التدريب الفرنسية. ثانيا: تبادل الزيارات واللقاءات بين مختلف المنتخبات الوطنية. واقامة معسكرات تدريبية مشتركة خاصة بفرنسا.

ثالثا: تمكين المغرب من احدث الوسائل التكنولوجية في عملية تتبع ومراقبة ومعاينة اللقاءات وهو بلغت فيه الجامعة الفرعية لكرة القدم شوطا بعيدا.

رابعا: اقامة شراكة بين مركز كلير فونتين الخاص باقامة المنتخبات الوطنية الفرنسية وتدريب الاطر الفنية والادارية ومركز كرة القدم بالمعمورة بضواحي الرباط.

خامسا: عقد شراكة بين العصب الجهوية والعصبة الفرنسية لكرة القدم من جهة والعصب الجهوية واللجنة الوطنية للهواة والمجموعة الوطنية المغربية.

وعلى مستوى اخر تعهد الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بمد الاتحاد المغربي بكل خبراته فيما يتعلق بالجوانب المحيطة خاصة اللوجيستيكية منها بعملية الترشيح لاحتضان نهائيات كأس العالم لعام ٢٠٠٦. ووقع هذا البروتوكول عن الجانب الفرنسي رئيس الاتحاد السيد كلود سيموني وعن الجانب المغربي نائب رئيس الاتحاد المغربي لكرة القدم الاستاذ عزيز لحيابي. وتم تشكيل لجان مختلطة للسهر على تفعيل بنود هذا البروتوكول الذي يعتبر لبنة جديدة في مسرح الهيكلة الشمولية التي راهن عليها الاتحاد المغربي لكرة القدم منذ ما يقرب من خمس سنوات.

أخبار من الاردن

■ قال اتحاد كرة اليد انه شرع في اجراء الاتصالات مع الاتحادات العربية في كل من دولة الامارات العربية. العراق. قطر. لبنان والبحرين لاقامة مباريات ودية مع منتخبات الرجال فيما سيحدد موعدها لاحقا.

يشارك المنتخب الوطني الاردني للتنس الارضي في تصفيات كأس ديفيز في بروناي مقرر عقدها في الاول من شباط المقبل بخمسة لاعبين.

وسيخوض اولى مبارياته مع الكويت ضمن المجموعة التي تضم عُمان وفيجي. لكن الاولى جمعت الامارات. بروناي. العراق. وسنغافورة.

اللاعبون الاردنيون هم: فارس العزوني. احمد الحديد. ليث العزوني. خالد نفاع ويزيد نصيرات.

حلت ادارة نادي شباب الحسين اجهزة تدريب كرة القدم والطائرة. وعينت المدرب محمد مصطفى مدربا لفريق الكرة الاول وزميله محمد العابورة لتدريب فريق الناشئين تحت سن ١٥ - ١٧ عاما.

يد الهلال تبحث عن معسكر خليجي..!

اليوم في الدوري الكروي الممتاز... صراع في القمة... وسباق للهروب من المؤخرة

البحرين

■ ماجد سلطان:

■ تقام اليوم الخميس مباراتان في اطار منافسات الاسبوع الكروي الثامن (قبل الاخير) في رحلة الذهاب بالدوري العام الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي في المباراة الاولى الرفاع الشرقي بـ ٤ نقاط مع البحرين (٦ نقاط)، تبدأ ركلة البداية في الرابعة والنصف عصرا بتوقيت البحرين المحلي.. تعقبها مباشرة مباراة الاهلي (١٤ نقطة) مع الحالة (١٢ نقطة). تقام المباريات باستاد البحرين الوطني.. وتكتسب اهمية كبيرة على صعيد منافسات القمة في الصدارة والمؤخرة. حيث يسعى الرفاع الشرقي القابع في ذيل سلم الترتيب العام للهروب من القاع بخطوة جادة على طريق منطقة الامان ويقوده في مباراة اليوم ولاول مرة في دوري هذا الموسم المدرب الوطني الكابتن حمد محمد خلف لاعب النادي والمنتخب الوطني السابق والذي تولى المهمة اعتبارا من يوم السبت الماضي بعد قرار مجلس ادارة النادي باقصاء المدرب الكرواتي سميك من مهمة تدريب الفريق الاول لسوء نتائج الفريق وتكليف مساعده الكابتن حمد محمد بالمهمة.. ويعاني الفريق الشرقاوي من سلبية هجومه الذي لم يسجل حتى الآن سوى هدفين في مبارياته السبع التي لعبها في المسابقة مما قد يدفع بمدربه الجديد التركيز على الهجوم في ظل وجود نخبة من المهاجمين الشباب الجيدين امثال خالد جاسم وخالد حسن وطلال حسن ومبارك خميس. وفريق نادي البحرين الذي يشرف على تدريبه المدرب الوطني الكابتن حسن فرحان (العراق) يدرك جيدا اهمية مباراة اليوم ونقاطها الثلاث التي ستدفع بالفريق خطوة ايجابية للابتعاد عن منطقة الخطر.. والبحرين عروضه غير مستقرة ومستواه متذبذب في المباريات التي لعبها في المسابقة ويدعم صفوفه في هذا الموسم بلاعبين عراقيين مهند محمد بوغضب وزميله عبدالله احمد وافي. والمباراة الثانية اليوم هامة جدا للفريقين الاهلي يريد ان يعوض خسارته الاخيرة امام الرفاع الغربي ويحافظ على الصدارة تأكيدا لنواياه التنافسية على لقب البطولة، والحالة بأدائه الرجولي وحماس لاعبيه وحسن ادارة وتعامل مدربه المصري حسن الشاذلي مع الفريق والمباريات يطمح في فوز يضعه في مصاف الاهلي بالقمة.

والفرصة تبدو متكافئة ومفتوحة امام الفريقين في مباراة اليوم وسترجح كفة الفريق الذي سينجح في استثمار الفرص امام المرمى.

تقام اليوم ثلاث مباريات في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم (الظل) يلتقي فيها الاتحاد مع المنامة، قلالي مع الخليج باستاد مدينة عيسى الرياضي وتبدأ المباراة الاولى في الرابعة والنصف عصرا وتليها الثانية مباشرة.

فيما يلتقي السنابس مع القادسية في الخامسة والنصف مساء باستاد النادي الاهلي.. وتأتي هذه المباريات في الاسبوع الكروي الثامن من رحلة الذهاب والموقف العام في المسابقة قبل مباريات اليوم.

سترة (١٨ نقطة) السنابس ١٦ نقطة - المنامة ١٤ نقطة - المالكية ١٣ نقطة - قلالي ١٢ نقطة - الحد ١٢ نقطة - القادسية ١٠ نقاط - جد حفص ١١ نقطة - العربي ٨ نقاط - الاتحاد ٧ نقاط - رامي الرمان ٤ نقاط - الخليج ٤ نقاط.

وهناك مباراة معادة بين المنامة ورأس الرمان.

يجري المسؤولون بنادي الهلال اتصالاتهم المكثفة مع عدد من اندية دول مجلس التعاون الخليجي لترتيب اقامة معسكر تدريبي للفريق الاول لكرة اليد بنادي الهلال في أحد دول المجلس استعدادا وتحضيرا لخوض الفريق غمار منافسات البطولة التاسعة عشرة للأندية ابطال الكؤوس لكرة اليد لدول مجلس التعاون الخليجي والتي ستقام في دولة الكويت خلال الفترة من ١٠ - ١٧ فبراير القادم ويدافع فيها الهلال عن لقبه (كحامل للقب البطولة ١٨ التي اقيمت العام الماضي في الدوحة).. من ناحية أخرى شكل مجلس ادارة النادي وفده للبطولة برئاسة امين السر العام ناصر محمد وعضوية امين السر المساعد خالد البلوشي اداريا والجهاز الفني والاداري بقيادة المدرب الجزائري لخضر العروش و ٢٠ لاعبا.

قدم مدرب نادي المنامة لكرة السلة الكابتن سلمان رمضان (بحرين) والمكلف بتدريب منتخب البحرين للرجال لكرة السلة بالدورة الثلاثية لتصفيات بطولة آسيا للرجال (٢٠) التي ستقام في دبي خلال الفترة من ٧ - ٩ ابريل ٩٩ بمشاركة منتخبات البحرين - قطر - الكويت يتأهل فيها منتخبان للنهائيات التي ستقام في اغسطس باليابان برنامجه المقترح لاعداد المنتخب للتصفيات.. وتضمن ان يبدأ الاعداد في مطلع شهر مارس القادم.. واقترح ايقاف مباريات الدور الثاني من دوري الدمج والتصنيف لحين الانتهاء من المشاركة في تصفيات الدورة الثلاثية في دبي.. وان يساعده افراد الجهاز الفني المساعد له حاليا في نادي المنامة.. فيما يعين الاتحاد مديرا اداريا للمنتخب وطلب اقامة معسكر تدريبي قصير في دولة الامارات يبين المشاركة في تصفيات الدورة الثلاثية على ان يتخلله اقامة مباراة ودية واحدة واخرى مماثلة يلعبها الفريق مع أحد فرق اندية المنطقة الشرقية بالسعودية وسيدرس اتحاد السلة هذه المقترحات وبرنامج المدرب كما سيتم الاستئناس برأي الاندية الاعضاء فيما يتعلق بمباريات الدور الثاني من الدوري.

الدوري العماني يستأنف جولة الدور الثاني

٤ مباريات ابرزها فنجا المتصدر مع السيب الوصيف

عمان

■ يوسف أحمد:

■ تعود الأندية العمانية للملاعب لاستئناف الدوري العام اليوم الخميس من خلال انطلاقة الاسبوع العاشر وبداية الدور الثاني للدوري.

وكان الدوري في دوره الاول قد انتهى بصدارة نادي فنجا برصيد ١٥ نقطة يليه السيب في المرتبة الثانية. برصيد ١٤ نقطة ثم النصر بنفس الرصيد.

وتقام اليوم اربع مباريات هامة حيث يخوض النصر لقاءه امام الاتحاد. والنصر يحاول التقدم للمركز الاول لذلك فان فوزه اليوم يدخله في المنافسة بل الصدارة بجدارة اذا لعبت الفرق الأخرى لصالحه.. بينما الاتحاد الذي يحتل المركز التاسع برصيد ٩ نقاط فانه يحتاج الى قوة كبيرة للفوز لكن ليس بالمستحيل ان يستحق الفوز خاصة وان لقاءات الفريقين تشهد حرارة كبيرة في النواحي الفنية والتنافسية كونهما من صلالة.

ويقابل صور شقيقه العروبة ويقبع الاخير في المركز الاخير كذلك برصيد ٨ نقاط فقط ويبدو ان عين الحسود اصابت العروبة هذا الموسم بل ان بعض الظروف الداخلية الادارية قد تكون سببا فيما يحصل للعروبة هذا الموسم بينما صور يواجه نفس الموقف بالرغم من انه فقط في المركز الثامن برصيد ٩ نقاط يفارق نقطة عن العروبة لكنه بامكانه تحقيق نتائج افضل من الدور الثاني اذا قلل من اخطائه.

وسيكون هناك لقاء مثير بين فريقي الصدارة فنجا والسيب وفوز احدهما يمنحه الصدارة بجدارة في بداية الدور الثاني ولعل الفريقين لايريدان التفريط في النقاط لكن أيا منهما سيعرف كيف يستغل نقاط الضعف في الفريق الآخر بالطبع سيفوز باللقاء.

وهناك لقاء آخر في منطقة الباطنة يجمع صحار مع ظفار. وصحار يحاول استعادة مستواه الذي لعب فيه في بداية الدور الاول وصدارته للدوري لأربعة اسابيع لكنه تراجع بعد ذلك حتى انه الآن في المركز السادس برصيد ١١ نقطة وهي بالطبع غير مرضية للاعبين ولا الادارة وعليه يعول الجهاز الفني للفريق على اللاعبين العودة لمستواهم الحقيقي من أجل استعادة الصدارة. رغم ان الفارق ليس كبيرا بين الاول والسادس. لكن ظفار لن يدع صحار يمر مرور الكرام وكان ظفار قد فاز في الدور الاول ٣/٢ بجدارة في صلالة ويريد اليوم تكرار نفس النتيجة أو الفوز على الاقل حتى بهدف المهم كسب الثلاث نقاط.

وهناك مباراة مؤجلة في الدوري بين عمان والسويق بسبب مشاركة عمان في بطولة الاندية الخليجية بالسعودية حاليا.

أعفى مبارك سلطان الغيلاني عن محمته كمساعد للمدرب البرازيلي فييرا مدرب المنتخب العماني بعد ان عمل معه في وقت سابق كمساعد لمنتخب الشباب والمنتخب الأول حتى نهاية دورة الألعاب الآسيوية بتايلند.

وتم تعيين الانجليزي جون يورك مدرب الحراس مساعدا للبرازيلي فييرا في قيادة المنتخب الاولمبي.

ومن المحتمل ان يتم تعيين مبارك سلطان مدربا لمنتخب الناشئين الذي يستعد لخوض تصفيات كأس آسيا.

في أولى تجاربه

الأولمبي العماني يتعادل مع شباب المانيا ٢/٢

تعادل المنتخب الاولمبي العماني مع نظيره منتخب شباب المانيا بهدفين لكل منهما في اطار أولى التجارب الودية التي يخوضها المنتخب الاولمبي العماني استعدادا لخوض تصفيات أولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

وكان الاولمبي العماني قد تفوق في الشوط الاول ٢/صفر لكن شباب المانيا تعادلوا بعد هجوم مكثف خلال مجريات الشوط الثاني.

سجل للعماني هاني الضابط في الدقيقة العاشرة وهاشم صالح في الدقيقة ٢١.

وجاءت المباراة جيدة في شوطها الاول من جانب المنتخب العماني لكنه تراجع في الشوط الثاني بسبب قلة اللياقة البدنية.

تشكيل منتخب عراقي جديد استعداداً للالتزامات الخارجية المقبلة

العراق

■ تم في الاتحاد العراقي لكرة القدم تشكيل منتخب «الظل» ليضاف الى المنتخبات الوطنية العراقية التي يجري اعدادها للبطولات المقبلة على مستوى الناشئين والشباب والاولمبي والوطني وغيرها.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي لـ «الاتحاد الرياضي» ان هذه الخطوة جاءت في اطار سعي الاتحاد لتوسيع قاعدة اللعبة والاكثار من روافدها المستقبلية بعد ان تم في الاتجاه نفسه تشكيل ثلاث منتخبات اخرى لفئات سنية اصغر بهدف توسيع القاعدة وتعزيز التوجهات المستقبلية السليمة للكرة العراقية. مشيرا الى ان مهمة اعداد هذا المنتخب قد اسندت الى المدرب عبدالاله عبدالحميد الذي يقود نادي الشرطة حامل لقب الدوري العراقي الممتاز ومساعده هادي الجنابي الذي سبق وان مثل نادي الشرطة في العقد السبعيني.

وقد سمى مدرب الفريق «٣٦» لاعباً للمباشرة ببرنامج الاعداد وهم: عبيد جمال وعماد محمد وعلاء عبدالواحد واركان نجيب واحمد علي - الزوراء. هاشم رضا وطالب عبداللطيف وحيدر عبدالامير وسجاد صبيح وسعيد صبيح - الشرطة. رداد سهيل واحسان تركي وحيدر عباس - الكاظمية. حيدر عبدالرزاق - الطلبة. احمد ابراهيم - النفط. عقيل ابراهيم - صلاح الدين. باسم عبدالحسن - الجيش. حيدر صالح - القوة الجوية. حسين حمودي وهيثم كاظم ونائل كوركيس وفؤاد عبدالرضا وعلاء طالب - الصناعة. وليد ابراهيم وحيدر احمد وحكمت ارزيج - الرمادي.

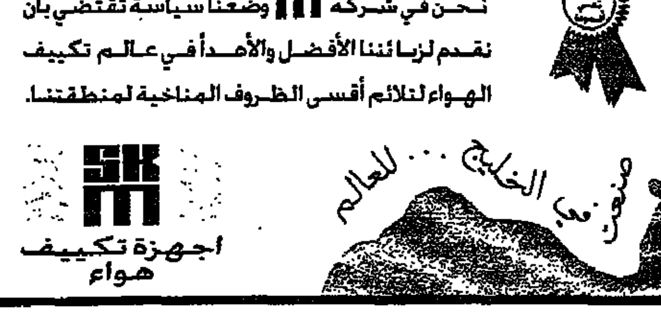
وصرح مدرب المنتخب بان ابواب الفريق ستبقى مفتوحة امام القدرات الكروية الشابة بعيدا عن الدرجة التي يلعب فيها او اسم النادي الذي يلعب له مع التأكيد على ضرورة ان يكون الاختيار مستوفيا لشروط نجاحه دون التمييز بين اندية العاصمة بغداد والمحافظات الاخرى طالما ان مقاييس المستوى الفني هي المعيار الوحيد لهذا الاختيار.

■ اعلنت خمسة اندية عربية موافقتها على المشاركة في بطولة الاردن الدولية لكرة اليد التي ينظمها نادي الحسين/اربد الاردني مطلع مارس المقبل.

وقال مصدر في الاتحاد العراقي لكرة اليد ان الاتحاد كان قد رشح نادي الكرخ لتمثيله في البطولة المذكورة الى جانب اندية جبلة السوري والمريمين اللبناني والاولمبي التونسي فضلا عن النادي الاردني الذي سيدخل معسكرا تدريبيا في بغداد قبيل خوض مشاركاته المحلية والخارجية.

واضاف ان النادي العراقي المذكور سيطلب استضافة الاندية المشاركة في البطولة خلال وقت لاحق من مايو المقبل حيث ستتم مفاتحة اتحادات اللعبة في البلدان المذكورة لاستحصال موافقتها على اللعب في بغداد ضمن اطار بطولة دولية تحمل اسم بطولة بغداد السنوية. شبيهة بتلك التي ينظمها الاتحاد العراقي لكرة اليد سنويا بمشاركة اندية اردنية وفلسطينية فضلا عن منتخبات العراق الوطنية المختلفة.







يوهانسن وبلاتر اصدقاء الامس اعداء اليوم بعد المشروع الجديد

مشروع بلاتر:

الاتحاد الاوروبي يجدد معارضته الفكرة

■ جددت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم أمس الاول خلال اجتماعها في كايب تاون اعتراضها على مشروع رئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جوزيف بلاتر القاضي بإقامة المونديال كل سنتين بدلا من كل اربع سنوات معتبرة أن ذلك «سيفقد المسابقة قيمتها».

واعلن الامين العام للاتحاد الاوروبي الالماني جيرهارد ايجنر خلال مؤتمر صحافي «تعلن اللجنة بالاجماع انه ليس هناك عنصر ايجابي في اقتراح بلاتر بالنسبة الى كرة القدم الاوروبية خصوصا وكرة القدم بصفة عامة وكذلك كأس العالم». وعقد أعضاء اللجنة التنفيذية اجتماعا في افريقيا الجنوبية في اطار اتفاقات التعاون المسماة «ميريديان» الموقعة في ٣٠ يناير ١٩٩٧ في لشبونة بين الاتحادين الاوروبي والافريقي.

وكان المكتب الرئاسي للاتحاد الاوروبي اعترض على مشروع بلاتر في ١٢ ديسمبر الماضي خلال اجتماعه في جنيف، واعتبر أنه «يهدد بعواقب سلبية على المستوى الرياضي والطبي والتسويقي بالاضافة الى الحاقه الضرر بالبطولات المحلية». وذهب المجتمعون الى ابعد من معارضة المشروع عندما هاجموا بشدة «الطريقة التي قدم فيها المشروع من دون مشاورات مع السلطات المختصة». وكان الاتحاد الافريقي، المدعو ايضا الى الاعلان عن رأيه بخصوص مشروع بلاتر، قرر صباح أمس الاول تأجيل المناقشات الى اجتماعه المقبل المقرر في ٨ فبراير المقبل في ابيدجان.

واوضح الامين العام للاتحاد الافريقي المصري مصطفى فهمي «لم يكن جميع الاعضاء حاضرين وقررنا تأجيل النقاش حتى ٨ فبراير».

واضاف فهمي أن الاتحاد الافريقي سيدرس ايضا اقتراح بلاتر بخصوص تقديم ترشيح دولة افريقية واحدة لاستضافة مونديال ٢٠٠٦.

يذكر أن خمس دول افريقيا هي جنوب افريقيا ومصر وغانا والمغرب ونيجيريا تتنافس مع المانيا وانجلترا والبرازيل على استضافة مونديال ٢٠٠٦.

بطل السيارات الفنلندي فاتانن يرشح نفسه لعضوية البرلمان الاوروبي

■ يخطط الفنلندي اري فاتانن بطل العالم الاسبق للراليات لخوض غمار الحياة السياسية وترشيح نفسه لعضوية البرلمان الاوروبي.

وقال فاتانن امس الاول «من الاهمية القصوى وجود اناس من مجالات الحياة الاخرى غير السياسة على المستوى الاوروبي».

واضاف فاتانن (٤٥ عاما) انه لن يعتزل الرياضة اذا انتخب عضوا في البرلمان الاوروبي. وكان فاتانن فاز ببطولة العالم للراليات في العام ١٩٨١.

بطولة استراليا المفتوحة للتنس:

هينجيز وسيليش وجها لوجه في نصف النهائي
كافلنيكوف يلتقي مع الاعصار الالماني هاس

■ تلتقي السويسرية مارتينا هينجيز والاميركية مونيكا سيليش وجها لوجه في نصف نهائي بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب أولى البطولات الاربع الاولى بعد فوزهما على الفرنسية ماريس بيرس والالمانية شتيفي جراف على التوالي في ربع النهائي أمس الاربعاء.

ورفعت سيليش رصيدها من الانتصارات في بطولة استراليا الى ٣٣ فوزا من دون خسارة بفوزها على جراف ٧-٥ و٦-١.

وافلتت من جراف الفوز في المجموعة الاولى لانها تقدمت ٥-٤ والارسال في حوزتها، لكن سيليش فازت بالاشواط الثلاثة التالية وحسمتها في مصلحتها. وانهارت جراف تماما في المجموعة الثانية فلم تجد سيليش صعوبة في الفوز بها ٦-١ وتنهي المباراة في مصلحتها.

وقالت سيليش التي احرزت اللقب اربع مرات اعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٦: «لم تعد شتيفي افضل لاعبة في العالم حاليا».

اما جراف فقالت: «لم يسبق لي ان فقدت تركيزي بهذا الشكل كما حصل معي في هذه المباراة، لقد نال التعب مني ولم اتمكن من تسديد ارسالات قوية كما انني كنت عصبية بعض الشيء».

واضافت «كنت اسيطر على المباراة عندما كانت النتيجة ٥-٤ في المجموعة الاولى، ولا استطيع تفسير ما حدث بعد ذلك».

ولا تزال جراف تتفوق على سيليش من حيث عدد الانتصارات اذ تغلبت عليها ٩ مرات مقابل ٥ هزائم، علما بان الفوز كان الاول لسيليش على جراف منذ نهائي بطولة استراليا عام ١٩٩٣ بالتحديد.

وتغلبت هينجيز على بيرس ٦-٣ و٦-٤ في مدى ٧٦ دقيقة ملحقة بها الهزيمة الثالثة على التوالي في استراليا.

وسبق للاعبتين ان التقتا ١٠ مرات وقد تقاسمتا الفوز في خمس مباريات بيد ان انتصارات بيرس الثلاثة الاولى تحققت عندما كانت هينجيز في الرابعة عشرة.

وقالت بيرس: «كانت مباراة رائعة من الطرفين، ومن الصعب هزيمة بيرس بيد انني تصديت لارسالاتها جيدا وكنت موفقة في ضرباتي الخلفية».

واضافت «لم تخسر سيليش في بطولة استراليا حتى الآن وسأحاول ان اغير هذا الامر في نصف النهائي».

وكانت سيليش فازت بلقب فردي السيدات في بطولة استراليا المفتوحة وهي اولى بطولات الجائزة الكبرى الاربع في اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٦.

وفازت جراف بلقب فردي السيدات في هذه البطولة اربع مرات ايضا.

في الدور قبل النهائي اليوم الخميس تلتقي سيليش مع حاملة اللقب هينجيز المصنفة الثانية على مستوى العالم والبطولة والتي ضمنت الظهور في احدى مباراتي الدور قبل النهائي اثر فوزها على المصنفة السابعة الفرنسية ماري بيرس ٦/٣ و٦/٤ في دور الثمانية... وتنتظر المصنفة أولى عالميا الاميركية ليندزي دافنبورت أمام الفرنسية غير المصنفة ايميلي موارسيمو.

وفي فردي الرجال فجر الالماني تومي هاس غير المصنف مفاجأة كبيرة عندما هزم الاميركي فنسنت سبادیا قاهر العمالقة ٦/٧ و٧/٥ و٦/٣ وتأهل للدور قبل النهائي في البطولة الكبرى.

وكان سبادیا هزم واحدا من اقوى المرشحين للفوز بلقب البطولة عندما فاز على المصنف الخامس الاميركي اندريه اجاسي في الدور الرابع لفردي الرجال هذا الاسبوع.

في الدور قبل النهائي يلتقي هاس «٢١ عاما» مع المصنف العاشر الروسي يفجيني كافلنيكوف الذي تغلب على الاميركي تود مارتن المصنف الخامس عشر ٦/٢ و٦/٧ (٧/١) و٦/٢.

وفي المباراة الثانية للدور قبل النهائي يلتقي السويدي توماس اينكفست مع الاكوادوري نيكولاس لابينتي.

نتائج الزوجي والزوجي المختلط

ضمنت لاعبة التنس الاولى على العالم الاميركية ليندزي دافنبورت أمس الاربعاء الظهور في الدور قبل النهائي لزوجي السيدات في بطولة استراليا المفتوحة للتنس أولى بطولات الجائزة الكبرى هذا العام.

وتأهلت دافنبورت وشريكتها ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء للدور قبل النهائي في زوجي السيدات اثر فوزهما على الاندونيسية يثيوت بسوكي وشريكتها الفرنسية ايميلي موراسيمو ٦/٢ و٦/٣ في دور الثمانية.

وفي زوجي الرجال فاز لاعب جنوب افريقيا اليس فيريرا وزميله الاميركي ريك ليتش على الاميركي باتريك جولبريث والتشيكي بول هارهويس ٧/٥ و٦/٢ و٦/٤ في دور الثمانية.

وفي نفس الدور فاز السويدي يوناس بيوركمان والاسترالي باتريك رافتر على البرازيلي جوستافو كويرتن والاكوادوري نيكولاس لابينتي بانسحاب الاخيرين.

وفاز الاستراليان تود وودبريدج ومارك وودفورد على الروسي يفجيني كافلنيكوف والتشيكي دانييل فاتسيك ٧/٦ و٦/٣ و٦/٧.

وفي الزوجي المختلط فاز الارجنتيني بابلو البانو والهولندية ماكون بولجراف على السويدي نيكلاس كولتي والهولندية ميريام اوريمانز ٦/٧ و٧/٥ و٦/٤.

وفاز لاعبا جنوب افريقيا ديفيد ادامز وماريان دي سوارت على الاستراليين ديفيد مكفيرسون وراشيل ماكويلان ٦/٤ و٦/٤.


عناق حار بين السويسرية هينجيز والروسية كورنيكوفا

الاميركية مونيكا سيليش

الالماني تومي هاس



الروسي كافلنيكوف

نظمها نادي باريس سان جيرمان

ميلان الايطالي يفوز ببطولة الماسترز الدولية للكرة

■ احرز ميلان الايطالي أمس الاول دورة باريس (الماسترز) الدولية الودية التي نظمها نادي باريس سان جيرمان الفرنسي بمشاركة اندرلخت البلجيكي. وتصدر ميلان الدورة التي استغرقت مبارياتها ٤٥ دقيقة فقط، بفوزه على سان جيرمان بثلاثة أهداف سجلها غانز (٧ و٣٠) والليبيري جورج ويا (٤٣) مقابل هدف سجله امبروزيني (٢٢ خطأ في مرمى فريقه). وتعادله مع اندرلخت صفر-صفر. وفاز سان جيرمان الذي حل ثانيا، على اندرلخت بهدف نظيف سجله جوما (٤٣).

موناكو يشتري ايلوي من لانس

■ تعاقد فريق موناكو الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بفرنسا مع المهاجم واجنو ايلوي من فريق لانس بطل دوري فرنسا. وقام موناكو بشراء ايلوي من لانس لملء الفراغ الذي تركه رحيل مهاجمه السابق تييري هنري وانضمامه الى يوفنتوس الايطالي الاسبوع الماضي. ويعتقد ان يكون شراء ايلوي تم مقابل نحو سبعة ملايين فرنك فرنسي (١٦ر١ مليون دولار). وبعد اتمام الصفقة قال هنري بيانشيري المدير العام لموناكو امس الاول «نحن نتوقع الكثير منه ونأمل ان يمنحنا الكثير». وكان موناكو خرج من كأس فرنسا الاسبوع الماضي وهو يحتل منتصف قائمة فريق دوري الدرجة الاولى بفرنسا هذا الموسم متخلفا بفارق ١٩ نقطة عن مرسيليا صاحب الصدارة.



مباراة تايسون المقبلة ضد الكندي رادوك

■ أعلن منظم مباريات الملاكمة الالماني ويلفريد سورلاند ان الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل العالم السابق في الوزن الثقيل سيخوض مباراته المقبلة ضد الكندي دونوفان «رايزور» رادوك في ٢٤ ابريل المقبل في لاس فيجاس (ولاية نيفادا) وليس ضد الالماني اكسل شولتس كما كان مقررا.

واتهم سورلاند وهو مدير اعمال شولتس شبكة «شو تايم» الاميركية بأنها فضلت رادوك.

واعتبر شولتس ان الشبكة الاميركية فضلت منافسا اقل خطورة منه غاب عن الحلبات منذ ٣٠ شهرا وسبق له ان خسر امام تايسون بالذات مرتين.

وكان تايسون خاض مباراته الاولى منذ سحبت منه رخصة مزاولة اللعبة اثر عضه مواطنه ايفاندر هوليفيلد بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي في اذنيه الاثنتين خلال المباراة الثأرية بينهما في ٢٨ يونيو ٩٧. في ١٦ يناير الحالي ضد الجنوب افريقي فرنسوا بوتا وهزمه بالضربة القاضية في الجولة الخامسة لكن من دون ان يقدم عرضا مقنعا حتى ان الاخير كان يتقدم عليه بالنقاط قبل ان يسقط بالقاضية.

كأس ايطاليا:

خروج يوفنتوس من الدور ربع النهائي

■ خرج يوفنتوس من الدور ربع النهائي لمسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم برغم فوزه ايابا على مضيفه بولونيا بهدف سجله الدولي الهولندي ادجارد دافيدز في الدقيقة ٧٨ مساء أمس الاول. وكان يوفنتوس خسر ذهابا ١-٢ في تورينو.

في ذهاب نصف نهائي كأس انجلترا

خسارة سندرلاند أمام ليستر سيتي ١-٢

■ خسر سندرلاند أمام ليستر سيتي ١-٢ في ذهاب نصف النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم أمس الاول.
وسجل كوتي (٣٠ و٦٢) هدفي ليستر سيتي. وماكان (٧٥) هدف سندرلاند.

شكل جديد للتصنيف العالمي لـ «الفيفا»

البرازيل في الصدارة والمغرب الأول عربيا وتراجع الكويت ٢٥ مركزا

■ اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) حلة جديدة للائحة التصنيف العالمي الذي يصدر شهريا عنه بحيث سيبدأ من الان وصاعدا حسابات جديدة مبنية على احتساب نقاط اكثر للمباريات الرسمية على حساب المباريات الودية.

ولن يعتمد الاتحاد ايضا على المباريات الاخيرة لكل منتخب بل على افضل سبع مباريات خاضها كل منتخب في السنوات الثماني الاخيرة. وبالتالي فان اكثر من منتخب تضرر من النظام الجديد ابرزها الكويت ويوغوسلافيا وايران. في حين افادت منه منتخبات عدة لم تحقق نتائج جيدة في الاونة الاخيرة لكن نتائجها في السنوات الثماني الاخيرة كانت جيدة وابرزها البرتغال وبلجيكا وبلغاريا.

وقد تراجعت الكويت من المركز الرابع والعشرين في ديسمبر الماضي الى التاسع والاربعين في التصنيف الجديد الصادر امس، وذلك على الرغم من بلوغها المباراة النهائية لدورة الالعاب الآسيوية في بانكوك.

واحتفظت البرازيل بالمركز الاول بفارق كبير عن فرنسا، في حين صعدت ايطاليا الى المركز الثالث بالتساوي مع كرواتيا وتراجعت المانيا الى المركز الخامس.

عربيا، يأتي منتخب المغرب في المركز الاول (١٩) تليه تونس (٢٨) ومصر (٣٢)، فالسعودية (٣٦).

- ترتيب المنتخبات الـ٢٠ الاولى: البرازيل ٨٢٩ نقطة، فرنسا ٧٨٧، كرواتيا ٧٤٥، ايطاليا ٧٤٥ المانيا ٧٤٢، الارجنتين ٧٣٣، تشيكيا ٧٢٦، هولندا ٧٢٠، اسبانيا ٧٠٢، رومانيا ٦٩٨، انجلترا ٦٩٧، المكسيك ٦٩٠، النروج ٦٧٨، السويد، الدنمارك ٦٤٨، يوغوسلافيا ٦٤٣، البرتغال ٦٣٦، النمسا ٦٣٣، المغرب ٦٢٢، تشيلي ٦١٦.

- تصنيف المنتخبات العربية:

المغرب ٦١٦ نقطة، تونس ٥٩٢، مصر ٥٧٨، السعودية ٥٦٥، الكويت ٥٢٥، الامارات ٥٠٣، قطر ٤٤٨، الجزائر ٤٣٧، عمان ٤١٤، سوريا ٣٦٨، العراق ٣٥٧، لبنان ٣٤٧، السودان ٢٩٨، البحرين ٢٨٣، الاردن ٢٣٤، اليمن ١٨٧، - موريتانيا ١٨٣، ليبيا ١٣٦، فلسطين ٢٧، جيبوتي ١٧، الصومال ١٢.

اهتمام اعلامي كبير في هونج كونج ببطولة كارلسبرج الدولية لكرة القدم

■ نشرت صحيفة ساوث تشينا مورننج بوست الصادرة في هونج كونج أمس صفحة ملونة أعلانية حول بطولة كارلسبرج الدولية لكرة القدم التي تقام سنويا في هونج كونج في الفترة من السادس عشر الى التاسع عشر من شهر فبراير القادم بمناسبة أعياد الربيع «رأس السنة الصينية» على ستاد هونج كونج.

وتشارك في البطولة أربعة منتخبات هي مصر وبلغاريا والمكسيك بينما يمثل هونج كونج نجوم دوري هونج كونج المحترفين الاجانب مطعما ببعض أبرز نجوم منتخب هونج كونج.

وتضمنت الصفحة صورة كبيرة للكرة الارضية تخرج منها كرة قدم ويبدو في أركانها الاربعة هداف مصر حسام حسام والنجم البلغاري خريستو ستويتشكوف ونجم المنتخب المكسيكي لويزهيرنانديز وجوميز المحترف الارجنتيني بفريق انستانت ديكت بهونج كونج.

ونشرت بالصفحة مواعيد مباريات بطولة كأس كارلسبرج ١٩٩٩ حيث يلعب المنتخب المصري مباراة الافتتاح مع بلغاريا في الساعة الثالثة والربع بعد ظهر السادس عشر من فبراير بتوقيت هونج كونج «اي التاسعة والربع صباحا بتوقيت القاهرة» وتليها مباراة المكسيك مع فريق منتخب المحترفين بأندية هونج كونج في الساعة الخامسة والنصف مساء اليوم نفسه «اي الحادية عشرة والنصف صباحا بتوقيت القاهرة».

ويصعد الفائزان في المباراتين الى المباراة النهائية للبطولة التي تقام في الساعة الثامنة والربع مساء بتوقيت هونج كونج «أي الثانية والربع بعد الظهر بتوقيت القاهرة» في يوم التاسع عشر من شهر فبراير على ان تقام قبلها مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في الساعة السادسة مساء «الثانية عشر ظهرا بتوقيت القاهرة».

في فضيحة الرشوة الاولمبية

الكونغولي جانجا يؤكد استعداده للدفاع عن نفسه

■ أعلن الكونغولي جان كلود جانجا، الذي أوصت اللجنة الاولمبية الدولية بطرده لتورطه في فضيحة الرشوة المرتبطة بمنح سولت لايك سيتي الاميركية شرف استضافة الالعاب الاولمبية الشتوية للعام ٢٠٠٢، أنه سيدافع عن نفسه متهما ضمنيا الكندي ديك بوند بلعب ورقته الشخصية للاستحواذ على رئاسة اللجنة. وقال جانجا، رئيس جمعية اللجان الاولمبية الافريقية في تصريح لقناة «تي في ٥» التلفزيونية الفرنكوفونية الدولية، «ان ما يحدث يشكل جزءا من الحرب الدائرة لخلافة رئيس اللجنة سامارانش، ولذلك فانهم يعملون جاهدين على اقصاء الاعضاء الذي يشكلون خطرا عليهم خلال الحملة الترشيحية».

واضاف انه سيدافع عن نفسه خلال الجمعية الاستثنائية في مارس المقبل. وقال «لن استقيل، سامثل امام زملائي كما ينص على ذلك الميثاق الاولمبي، وسأشرح لهم موقفي». وأشار الى انه شرح موقفه خلال تحقيق اللجنة الاولمبية حول التهم التي نسبت اليه خصوصا مصاريف علاجات طبية وعملية عقارية.

وقال «قضية شراء القطع الارضية عملية خاصة وحصلت بعد التصويت على سولت لايك سيتي. وقد أكدت أن الاموال دفعت من خارج الولايات المتحدة». واضاف «لقد قام سامارانش باشياء رائعة. واني متأسف على حرص البعض استبعاد الافارقة من قيادة الرياضة العالمية» ملمحا الى العدد الكبير من الاعضاء الافارقة الذين تمت التوصية بطردهم (٧ اعضاء).

جانجا

وأوضح «اذا ارادوا فعلا معرفة ما يحصل، فعليهم البحث عندما يتم التفاوض بخصوص عقود النقل التلفزيوني والرعاية». ملمحا الى الكندي ريتشارد بوند رئيس لجنة التسويق وموارد التمويل الجديدة للجنة الاولمبية الدولية.

وتساءل جانجا «كيف يحدث ان اعضاء لجنة الموارد الجديدة التي أنا أحد اعضائها لا يرون العقود؟. حتى أعضاء اللجنة التنفيذية لا يرونها. فهناك مجموعة من الخبراء لهم وحدهم حق الاطلاع عليها».

واعلن جانجا عن معارضته للاستقالات أو حل اللجنة الاولمبية الدولية لاعادة البناء من جديد. وقال «لا أعتقد أن ذلك هو الحل. لا يمكن أن نأمل في تشكيل لجنة اولمبية من القديسين».

الكيني موكورا يستقيل من اللجنة الاولمبية

■ اعلن الكيني تشارلز موكورا احد ستة اعضاء اوصت اللجنة الاولمبية الدولية بطردهم بسبب فضيحة الرشوة المتعلقة بملف ترشيح مدينة سولت لايك سيتي استقالته من اللجنة في مؤتمر صحافي عقده امس الاربعاء في نيروبي.

وقال موكورا «لقد قررت ميدئيا قبول نصيحة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش بالاستقالة قبل انعقاد الجمعية الاستثنائية المقررة في مارس المقبل، لكني اريد ان اشدد انني ضحية بريئة».

واضاف «اريد ان اؤكد لكم بانني لم ارتكب اي مخالفة خلال ٤٠ عاما عملت خلالها في الرياضة وكنت عضوا في اللجنة الأولمبية».

واوضح «ان الاموال التي اتهمت بالحصول عليها من اللجنة المنظمة لاولمبياد سولت لايك سيتي استعملت لبناء مجمع تدريبي على علو شاقه في نانيوكي (كينيا)» مسقط رأسه. واضاف «لم استعمل المال لخدمة اغراض شخصية».

موكورا

وبات موكورا رابع عضو في اللجنة الاولمبية الدولية يستقيل من منصبه بعد ان سبقه الليبي محمد بشير الطرابلسي والفنلندية بيريو هاجمان والسوازيلاندي ديفيد سيبلاندزي.

وموكورا (٦٤ عاما) هو برلماني سابق ومدير العلاقات الخارجية في شركة كوكا كولا للقارة الافريقية. وعضو في اللجنة الاولمبية منذ ١٩٨٠. وسبق له ان عمل مدربا لمنتخب كينيا لالعاب القوى خلال اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ وميونيخ (المانيا) ١٩٧٢.

كما انه انتخب نائبا لرئيس العاب الكومنولث في ايلول/سبتمبر الماضي لمدة خمسة اعوام. وهو رئيس اللجنة الاولمبية الكينية ايضا. وعضو في مجلس الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

بريطانيا تدعو الى موقف أوروبي موحد في الفضيحة الاولمبية

■ دعا وزير الرياضة البريطاني توني بانكس الى موقف أوروبي موحد حيال الازمة التي تواجهها الحركة الاولمبية بعد فضيحة الرشاوى التي تعرض لها اعضاء اللجنة الاولمبية. وقال بانكس بأن اجتماع غير رسمي لوزراء الرياضة الاوروبيين سيكون في لوزان... واقترح مناقشة موقف أوروبي جماعي من الازمة الاولمبية. واوضح بأن اللجنة الاولمبية الدولية تضررت بشدة بعد فضيحة رشاوى ستولتدليك لكنه يعتقد بأنه يجب على رئيس اللجنة خوان انتونيو سامارانش البقاء في منصبة مشيرا الى انه بعث برسالة الى سامارانش يعبر فيها عن تأييد بريطانيا لخطوات القضاء على الفساد في اللجنة وسألتقي معه الاسبوع المقبل في مدينة لوزان بسويسرا. واعلنت مدينة مانشستر البريطانية انها قد ترفع دعوى ضد اللجنة الاولمبية الدولية للمطالبة بتعويضات نتيجة رفض اقامة اولمبياد صيف العامين ١٩٩٩ و٢٠٠٠ بعد كشف عمليات فساد في المنافسة الاولمبية.

توجيه تهمة اساءة السلوك الى ستراكان المدير الفني لكوفنتري

■ وجه الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تهمة اساءة السلوك الى جوردون ستراكان المدير الفني لفريق كوفنتري سيتي وخمسة اشخاص آخرين من فريقي كوفنتري وتشيلسي. ووجه الاتحاد الانجليزي الاتهام الى ستراكان والاشخاص الخمسة امس الاول عقابا على ما بدر منهم اثناء شجار وقع على خط التماس اثناء المباراة التي انتهت بهزيمة كوفنتري امام تشيلسي ٢/١ في وقت سابق من الشهر الجاري. وعند تعادل الفريقين ١/١ امسك ستراكان بالكرة اثر خرجها من الملعب ورفض اعطائها الى احد لاعبي تشيلسي.

وفي وقت لاحق برر ستراكان ذلك قائلا انه كان يريد منح لاعبه المصاب جورج بوتننج فرصة لتلقي العلاج. وادى ذلك الى قيام حكم المباراة بطرد ستراكان ومسؤول من تشيلسي.

والاشخاص الذين وجهت اليهم تهمة اساءة السلوك اضافة الى ستراكان هم ارون لينكولن مسؤول تشيلسي ولاعبي تشيلسي مارك نيكولاس وتيري بايرن ولاعبي كوفنتري نويل ويلان وجيم بلايث.

الكرة الانجليزية في اسبوع

الحكام الانجليز في ورطة... وبداية غريبة للعم رون

فاولر يبقى مع ليفربول... وفريق الصعاليك اصبح مليونيرات

لندن - اسامة صادق:

■ لازالت ردود الافعال الغاضبة التي تصدر من داخل ناديي توتنهام وويمبلدون على احداث مباراتهما معا بالدوري الانجليزي والتي انتهت بالتعادل السلبي وشهدت العديد من الحوادث الغريبة والتي تتعلق بشكل اساسي بالتحكيم حيث احتج الفرنسي ديفيد جينولا صانع لعب فريق توتنهام اللندني على مايك رايلي حكم المباراة لعدم احتسابه ضربتي جزاء واضحتين له.

ففي حين اتهم جو كينيز مدرب ويمبلدون اللاعب الفرنسي بالتمثيل وادعاء الوقوع حتى ينخدع الحكم ويحتسب له ضربة جزاء واحدة على الاقل من اربع محاولات علق جورج جراهام مدرب توتنهام بأن لاعبه على حق وان ٣ من اللعبات على الاقل تستحق قرار ولكن الحكم لم ينظر الى ذلك ابدا.

ولم يقتصر هذا الانقسام على مدربي الفريقين بل امتد الى معلقي المباراة الذين شاهدوها ففي حين اتهم كلايف الن (الذي كان يلعب في السابق لنادي توتنهام) في شركة سكاي الرياضية المهاجم الفرنسي بأنه كان يستحق الطرد بسبب هذه التمثيلية التي وصفها بالسخيفة والهزلية... قال تريفور بروكينج نجم ويستهام السابق والذي يعمل معلقا في تليفزيون بي بي سي ان ما حدث كان شيء سيء وانه لا يريد ان ينتقص من الحكم ولكن لجينولا الحق في ان يشكو من الاجحاف الذي وقع في لعبتين على الاقل.

والواقع ان المباراة كانت عبارة عن عرض بين جينولا ودفاع ويمبلدون المعروف بشراسته والحكم الذي بدا بعيدا عن لياقته وربما كانت اغرب مباراة يقوم بتحكيمها هذا الموسم حتى الآن على الاقل. والمباراة لا تعبر سوى عن استمرار وجود ازمة بالتحكيم في هذه البلاد... فقد اصبحت الانتقادات توجه الى الحكام الآن علنا وبدون تحفظ بعدما كان الانجليز في الماضي يروجون لفكرة ان حكامهم هم قضاة ملاعب لايمكن ان يحكموا سوى ضمائرهم... ولكن مع ظهور الجيل الجديد من الحكام قليلي الخبرة تدهور مستوى هؤلاء القضاة بشكل واضح وملحوظ واصبح الجدل معهم من قبل اللاعبين الظاهرة التي لا يمكن لاحد ان ينكرها على الاطلاق وهكذا يؤثر مستوى التحكيم بشكل مباشر في مستوى الكرة الانجليزي.

ولم ينج التحكيم من مزيد من الانتقادات وهذه المرة جاءت من شمال البلاد حيث شن مسؤولو نادي كوفنتري سيتي هجوما حادا على جيف وينتر حكم مباراتهم الاخيرة مع تشيلسي المتصدر والتي انتهت بفوز الاخير في الدقيقة الاخيرة من المباراة حيث اتهم الاسكتلندي جوردن ستراخان مدرب كوفنتري الحكم بأنه جامل صاحب الارض كثيرا ومدد في الوقت حتى تمكن الايطالي دي ماتيو من التسجيل هدف الفوز الثاني وقد طرد الحكم في وقته ستراخان، ولكن معركة على ارض الملعب نشبت بين احتياطي الفريقين كادت ان تتطور الى اشتباك بين اللاعبين ولكن تمت السيطرة على الامر بسرعة حتى لا يتفاقم.

وسقطة اخرى

وشهد التحكيم سقطة اخرى وفي لندن ايضا عندما تعادل مساء الاحد فريقا تشارلتون ونيوكاسل حيث حرم الحكم ومساعده فريق تشارلتون الذي يصارع للبقاء في الدوري الممتاز حيث لم يحتسب حكم مباراته هدفا صحيحا سجله مهاجمه المخضرم مارك رايت برأسه وتعدت الكرة بوضوح خط المرمى قبل ان يبعدها المدافع اليوناني دابيزاس عن خط المرمى وقد اظهرت الصور التليفزيونية بوضوح صحة الهدف ولكن القرار السريع لم يتخذ في وقته.

وقد عبر الن كاربيشلي مدرب تشارلتون عن انزعاجه الشديد مما حدث ولكنه بديبلوماسية شديدة لم ينتقد التحكيم لان ذلك سيعرضه لخطر الايقاف.

«توهان» العم رون

والى نوتنجهام تلك المدينة الصناعية الهادئة حيث بدأ المدرب العجوز رون اتكينسون أو «العم رون» المهمة المستحيلة مع ناديه الجديد فوريست في محاولة انقاذه من مصيره المحتوم الا وهو الهبوط مرة اخرى الى دوري الدرجة الاولى والمثير ان العم رون بدأ عمله في أول مباراة لفريقه الجديد وكانت بملعبه امام الارسنال القوي بالجلوس خطأ على مقاعد احتياطي الفريق المنافس وكان هذا سيكون حاله... أي سيكون تائها الى الابد وربما كانت مغامرة او مخاطرة من ادارة النادي بالتعاقد معه بعد اقالة المدرب السابق داف باسيت الذي فشل سريعا مع الفريق.

المدرب العجوز اشتهر بتوليه الفرق والاشراف على ابنائها ولكن كالعادة تتم الاطاحة به بعدما يبدأ النادي في جني ارباح ما بناه هذا ما حصل في السابق مع مانشستر يونايتد ثم مع استون فيلا واخيرا مع كوفنتري ولهذا السبب ربما كان مترددا في قبول المهمة الجديدة وربما هذه هي ايضا اسباب حالة التوهان التي اصابته في مباراته الاولى امام الاضواء التي انهالت عليه من كل مكان.

امكانية نجاح الرجل قد تنحصر في ان ينجو فقط بالفريق من معركة الهبوط فهو هناك لمهمة محددة وربما اذا حقق نجاحا اكبر سيستمر مع النادي ولكن هذا احتمال ضعيف لان النادي يحتاج بالفعل لمن هو افضل من المدرب العجوز.

كيد... والنجاح في بلاكبيرن

اما في بلاكبيرن المثال معكوس تماماً فالمدرب الجديد برايان كيد يحمل تفكيراً مختلفاً للغاية وهو ينوي اجراء تغييرات حادة بصفوف الفريق ومن اجل هذا بدأ مفاوضاته مع العديد من النجوم الذين لا يحظون بأماكن ثابتة بفرقهم وبدلا من ذلك يحتفظون بمقاعدهم الدائمة في الاحتياطي ومنهم جاسون ماكاتير لاعب ليفربول الذي دمره المدرب السابق ايفانز تدميراً كاملا وبعدما كان قد انضم الى ليفربول نجما في الوسط اعاده الى خط الدفاع وهو ليس بمدافع اصلا فكان احد الشروخ الظاهرة بالدفاع الاحمر ولذا اصبح احد الاسماء المرشحة للاختفاء من صفوف الفريق عند تجديد الخط... المهم ان كيد يمكن ان يعيد ماكاتير مرة اخرى الى مركزه الاصلي وبذلك يستفيد منه اشد الاستفادة.

وهذه هي مقومات المدرب المثالي الذي يستطيع الاستفادة تماما من قدرات لاعبيه والطريف ان نادي ويستهام انضم ايضا الى معركة الحصول على ماكاتير بعدما اكتشف المدرب هاري ريدناب ان دفاعه اصبح كالشوارع الفسيحة يمرح فيها المنافسون بحرية تامة... ولو نجح كيد بالحصول على لاعبيه الجدد فمن المنتظر ان يوافق على بيع كابتنه تيم شيروود ويسعى كيد ايضا لجلب الدانمركي مات يانسين من كريستال بالاس والناشيء سيث جونسون من صفوف كرو الكسندر بالدرجة الثانية.





الحكام الانجليز في ورطة.

روبن فاولر ومايكل اوين ثنائي ليفربول الخطير

والتجديد في ويستهام

ومادمنا في سيرة هاري ريدناب مدرب ويستهام فيجب القول ان هزيمة ناديه المذلة بملعبه امام شيفيلد وينسداي بأربعة اهداف نظيفة أوجعت رأس ريدناب تماما وجعلته يفكر مرة اخرى في الاسلوب الذي يجب ان يدار به الفريق وخاصة بعض المراكز التي يجب ان يحدث بها تغير ربما فوري وذلك الذي سينقذه بعدما اصبح مرشحا للابتعاد عن الفريق لسوء النتائج كما من المنتظر ايضا ان يستطيع مدرب ويستهام الحصول على توقيع اللاعب الكاميروني مارك فيفان فو لاعب لنس الفرنسي والذي كان من المنتظر انتقاله الى صفوف مانشيستر يونايتد بناء على نصيحة برايان كيد ولكن اصابته الاخيرة بكسر في قدمه حالت دون اكتمال اجراءات ضمه.. وعرض ريدناب ايضا ان يستعير النرويجي ذا الوجه الطفولي اولي جونار سولكيار تمهيدا لضمه نهائيا بنهاية الموسم او بدلاً من ذلك المهاجم الانجليزي تيدي شيرنجهام.. وكلا اللاعبين يلعبان لفريق مانشيستر يونايتد ولكن يبدو ان اليكس فيرجسون مدرب الاخير لن يتخل على الاقل الآن عن لاعبيه وكان قد رفض محاولة سابقة من توتنهام لضم سولكيار.

وربما كان تحرك ريدناب قد جاء بسبب مهاجمه الويلزي المشاغب جون هارتسون الى ويمبلدون بمبلغ قياسي وصل الى ٧ ملايين جنيه استرليني وهذا الرقم لم أحققه صفقة من قبل للنادي حتى عندما باع مدافعه المشاغب جوليان ديكس الى ليفربول لم يصل الى هذا الرقم.

الصعاليك يتحولون الى مليونيرات

والواقع ان هذه الصفقة (صفقة هارتسون) اثارت ضجيجا غير معتاد في الاوساط الكروية الانجليزية.. ذلك لأن ويمبلدون (الذي يشتهر هنا باسم نادي الصعاليك.. نظرا لسلوك لاعبيه واكثرهم من السود والجامايكيين او من اصول افريقية) لايدفع مطلقا اكثر من نصف مليون لشراء لاعب وأغلب من يشتريهم هم من المغمورين الذين يأتون الى النادي سعيا للشهرة والتي يحصلون عليها وهذا النادي بنى سمعته على ذلك واعتاد ان يبيع اللاعبين الذين يقوم بصقلهم الى الأندية الاخرى.

لكن المفاهيم تغيرت هذه المرة وعلى يدي المدرب جوكينير الذي يقود النادي للموسم الخامس على التوالي فقد استطاع ان يقنع مالك النادي السوري سام همام بالموافقة على دفع اضعاف ماكان يشتري به لاعبيه..

وهذا لم يعجب الصحافة اللندنية التي رأت ان سمعة فريق «الصعاليك» قد بنيت على اساس انه يجلب الصعاليك الى سالهيرست بارك اي ملعبه الذي يؤجره من نادي كريستال بالاس ويجعل منهم مليونيرات.. وانه قد يكون جلب النحس بقدوم هارتسون الى النادي.. فيهبط الفريق.

فاولر باق مع ليفربول

وفي ليفربول قال المدرب الفرنسي جيرار اولييه انه نجح في تأمين اخذ موافقة لاعبه الشاب روبي فاولر على البقاء مع الفريق وتوقيع عقد جديد لمدة ٦ سنوات وعلق اولييه على ذلك بأن الشراكة بين فاولر ومايكل اوين اسفرت عن نجاح بالغ منذ ان بدأ الفريق الشكل الجديد له والذي تكلل بتسجيل سبعة اهداف في مباراته الاخيرة مع ساوثهامبتون والواقع ان فاولر نفسه كان يشعر بأنه لن يجد مكانا مناسبا له سوى بانفيلد (اسم ملعب ليفربول) وبعد ذلك يتبقى مشكلة تجديد عقدين احدهما ستيف ماكمانمان والآخر جايمي ريدناب حيث قال ماكمانمان قبل ايام انه يريد خوض تحد جديد وهذه المرة خارج الحدود وربما هذا مايؤكد ماترده الصحف البريطانية من انه وقع عقدا بسرية كاملة مع أحد الاندية الاسبانية (من المرجح بقوة انه ريال مدريد) وانه سيترك ليفربول عندما ينتهي عقده في هذا الصيف.. كما ان اللاعب الآخر جايمي ريدناب لازال مترددا خاصة وان والده هاري ريدناب في ويستهام.. عرض عليه الانضمام للفريق اللندني.

واستغرقت المفاوضات أشهرا عدة حتى أن الصحف المحلية ذهبت الى القول بأن فاولر سيترك ليفربول للانضمام الى ارسنال.

وقال فاولر، الذي ولد في توكستيث التي تبعد بكيلومترات قليلة عن ملعب «انفيلد رود»، «لست مستاء لتوقيعي عقدا طويل المدة. لدينا فريق جيد وانضمام المدافع الدولي الكاميروني ريغوبرت سونغ الى صفوفنا يشير الى اننا نسير في الطريق الصحيح».

كما شدد فاولر على توافقه الجيد مع نجم ليفربول وانجلترا مايكل اوين، وقال «لقد كنا عند حسن الظن حتى الآن، وأتمنى أن نستمر في ذلك خلال السنوات المقبلة بتسجيلنا أهدافا تمكننا من احراز الكؤوس والبطولات».

وحسب صحيفة لندنية، فان فاولر سيتقاضى ٣٥ الف جنيه استرليني في الاسبوع الواحد أي أكثر بقليل من اوين (٣٢ الف جنيه استرليني)، وهو ما يعادل مليوني جنيه استرليني في العام.

الرياضي بانوراما



خارج دائرة

ابراهيم حجازي *

أن يخسر النادي الاهلي مباراة كرة، أمام الوصل الاماراتي في دبي - فمسألة مشكلة وامر وارد، لان الاهلي - وعميد الاهلي - ليس كبيرا على الخسارة.. ولكن!

القضية هي ان نجوم الاهلي المصري - لم يحترموا الفانيلة الحمراء التي يرتدونها ولم يحافظوا على اسم ناديهم العريق، ونزلوا الملعب وهم ابعد ما يكونون عن المستوى المناسب لاداء مباراة كرة، «لينطلس» فريقهم.. لاول مرة في تاريخه.. ثلاثة اهداف في ٢٩ دقيقة فقط ويفلت من مثلها في بقية المباراة!

نحن اذن امام شيء ما غير طبيعي، والا ماكان هذا الاداء السيء، الذي نتج عنه دخول ثلاثة اهداف بمرمى الاهلي في اقل من نصف ساعة وهي سابقة لم تحدث من قبل في تاريخ الاهلي!

ماهذا الشيء ياترى؟

أعتقد ان هذا الشيء اسمه الالتزام وهو آفة الكرة العربية كلها لا المصرية وحدها. حيث ان اللاعب العربي هو بطبعه يضيق بالالتزام كسلوك في التدريب وفي مواعيد النوم وفي الاكل وفي التصريحات وفي اشياء كثيرة وجميعها تؤثر بصورة مباشرة على ادائه في الملعب!

اللاعب العربي يلتزم بكل هذه الامور لفترة في مقابلها ينفلت فترات لانه ببساطة لم يتعود على النظام والالتزام وهو ناشىء صغير في التدريب وفي نظام الاكل وفي نظام السهر والنوم، ومن شب على شيء شاب عليه..!. صعب جدا ان نتخلى منه تغيير عادات ظل سنوات يمارسها.. ونطالبه بالتغيير وهو نجم معروف مشهور لا إنسان عادي!.. صعب جدا إن لم يكن مستحيلا.. ان نجعله يغير مثلا مواعيد نومه التي تعود عليها!

النوم مثلا.. قضية القضايا التي تواجه ٩٥٪ من اللاعبين العرب، الذين تعودوا على السهر وبالتعود اصبحوا لاينامون قبل الخامسة فجرا، وتلك المسألة تضرب صحتهم العامة في مقتل، وتؤثر بالتأكيد على جهدهم وتركيزهم، وربما لايظهر هذا التأثير في سن الـ ١٧ سنة. لكنه بالتأكيد يلقي بظلاله فيما بعد والضحية اللاعبون انفسهم وكرة القدم ونحن!

ولعل قضية السهر هذه، هي مادفعت اتحاد الكرة السعودي الى التفكير الجدي في مواجهتها بصورة عملية وليس بقرارات ورقية!

فكروا في الموضوع بهدوء فوجدوا ان انسب الحلول العملية هو ان يكون في الاندية تدريب صباحي في السابعة او الثامنة صباحا.. والجدع يسهر بعد ذلك!

ونعود الى الاهلي المصري ولاعبيه الذين خذلوه. لانهم خارج خدمة النظام والالتزام من شهر تقريبا. خلالها انتابتهم حالة غريبة من الاسترخاء واللامبالاة. بمقتضاها خسروا نقطتين بملعبهم امام فريق المحلة الطيب السانج القانع. الذي لم يستغل حالة الاهلي السيئة ويهزمه بأي عدد من الاهداف. لم يفعلها لان آخر طموحاته كانت التعادل مع الاهلي!

واستمرت الحالة ليستمر الاداء السيء ومعه خروج الاهلي من كأس مصر في مراحله المبكرة لاول مرة في تاريخ النادي الكبير!

ولم يكن غريبا ان يستمر الترهل وتدوم الفوضى وينعدم الالتزام، ليسافر الفريق الى دبي وهو في تقديري غير مستعد للعب مباراة كروية مع فريق له اسمه.. لكن كيف يتحقق هذا الاستعداد وبعثة الاهلي سافرت الى دبي والتفكير الغالب على ذهنها أنها في رحلة ضمن مهرجان التسوق!

* رئيس تحرير مجلة «الاهرام الرياضي» القاهرية

حمى الفوز بكأس العالم تدفع الفرنسيين لتسمية ابنائهم بأسماء لاعبي المنتخب و«زيدان» هو الأكثر شيوعا

دفع الانجاز العظيم الذي حققته فرنسا بفوزها بكأس العالم لاول مرة في تاريخها الكروي في الصيف الماضي، العديد من الآباء الفرنسيين الى اطلاق اسماء عدد من لاعبي المنتخب الفرنسي على ابنائهم فيما بعد وفقا لمسح اجري مؤخرا.

واظهر المسح ان اسم زين الدين زيدان الجزائري الاصل، وهو صانع العاب المنتخب الفرنسي ونجم فريق يوفنتوس الايطالي الذي كان صاحب الفضل الاكبر والقدح المعلى في فوز فرنسا بالكأس بعد احرازه هدفين رأسيين رائعين في مرمى منتخب البرازيل، اصبح اكثر الاسماء شعبية وشهرة في فرنسا والخيار الاول في تسمية الابناء تيمنا به، وبصفة خاصة في اوساط المنحدرين من اصل جزائري.

وقال فيليب بيسون مدير دائرة البحوث بالمركز القومي للبحث العلمي ان بعض الآباء الفرحين بالانجازات الرياضية التي تحققت على مدار العام ١٩٩٨ اطلقوا اسم «جاليسان» على ابنائهم ايضا تيمنا برئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان. كما اطلق البعض اسم «تروا زيرو» اي (٣ - صفر) بالفرنسية على ابنائهم في اشارة ضمنية لفوز فرنسا على البرازيل في المباراة النهائية لكأس العالم، بينما اطلق آخرون اسم «ليون لوكاشيبول» اي «دحي الابطال» على اطفالهم، الا ان صحيفة ليبيراسيون قالت ان الاسم الاخير لم يتم تسجيله بعد بصفة رسمية في سجلات المواليد الفرنسية.

وحتى وقت قريب وقبل التعديلات التي ادخلت على قانون المواليد الفرنسي كانت الاسماء مقصورة فقط على القديسين، والشخصيات التاريخية. (عن التايمز)

جاسكوين يشن هجوما عنيفا ضد اللاعبين الأجانب المتذمرين من طول فترة الدوري الإنجليزي

اكد نجم المنتخب الانجليزي السابق ولاعب وسط فريق ميدلسبره الحالي بول جاسكوين المثير للجدل والشهير بلقب «جازا» انه آخذ في كسب معركته ضد شروره الداخلية ونفسه الامارة بالسوء. وكشف جاسكوين انه لايزال يتناول ادوية طبية مضادة للاكتئاب بصورة منتظمة والتي تؤثر كثيرا على تصرفاته داخل وخارج الملعب. وطالب الجماهير بتفهم ذلك. وكان جاسكوين قد خاض حربا ضروسا ضد ادمان ومعاقرة الخمر طيلة الموسم الماضي الامر الذي ادى الى خلافات حادة بينه وبين زوجته انتهت بالطلاق، ثم تلقى جاسكوين صفعة قوية اخرى حينما ابعده جلين هودل مدرب المنتخب الانجليزي عن تشكيلة كأس العالم ١٩٩٨. وفي نهاية المطاف اضطر جاسكوين لدخول احد مراكز علاج المدمنين وعاد تدريجيا الى الملاعب بعد ان تأكد شفاؤه التام. وشن جاسكوين مؤخرا هجوما عنيفا ضد بعض اللاعبين الاجانب دون ان يذكر اسماءهم، وان كانت صحيفة الاكسبريس قد اشارت الى انه يعني ضمنيا اللاعب الهولندي الدولي بيير فان هويجدونك والايطالي باولو دي كانيو. بينما قالت الديلي ميل انه يعني اللاعب الفرنسي الدولي ايمانويل بيتي خاصة ما بدر منهم من احتجاجات ازاء ما وصفوه بالدوري الانجليزي الطويل وانهم يضطرون لاداء الكثير من المباريات.

وقال جاسكوين «انني لا احب ان يأتي اللاعبون الاجانب الى هنا ويجأرون بالشكوى من طول فترة الدوري الانجليزي وانهم في حاجة للمزيد من ايام الراحة وتهديدهم بالاضراب والعودة الى بلادهم». وطالب جاسكوين اللاعبين الاجانب المتذمرين بضرورة احترام الدوري الانجليزي وان هنالك لاعبين انجليز تجاوزوا الرابعة والثلاثين من العمر ولازالوا يبلون بلاء حسنا دون شكوى.

واشاد جاسكوين بالمواهب الانجليزية الآخذة في البروز واحتلال مكانتها في الدوري والمنتخب على حد سواء. وامتدح بصفة خاصة جهود اليكس فيرجسون مدير فريق مانشيستر يونايتد في تصعيد عدد من الناشئين والتقليل من الاستعانة بالاجانب. هذا وقد حظيت تصريحات جاسكوين بتأييد بعض اللاعبين الاجانب خاصة الايطاليين بنيتو كاربوني لاعب فريق شيفيلد وينسداي وجانلوكا فيستا زميل جاسكوين في فريق ميدلسبره اللذين سعيا لتبرئة اللاعبين الايطاليين من هذه الاتهامات وانحيا باللائمة على الاجانب الآخرين، وقال كاربوني ان ايا من اللاعبين الايطاليين الذين تحدث معهم قد اشتكى من طول الدوري الانجليزي الذي يماثل الدوري الايطالي، كما ان الدوري الاميركي اطول من الانجليزي بكثير ولم يحدث ان اشتكى اللاعبون في اميركا من ذلك. وقال فيستا انه لا يعتقد ان الدوري الانجليزي طويل وانهم لم يلعبوا في الموسم الماضي سوى ٦٠ مباراة وليس هنالك مدعاة للشكوى خاصة وان اللاعبين يحصلون على اجازة شهرين من اللعب خلال الصيف، بينما يحلم اللاعبون في ايطاليا بمثل هذه الاجازات الطويلة.

مشجع [illegible] من كرة [illegible]

حققت كرة البيسبول التي ضرب بها [illegible] مارك ماكجواير [illegible] في الولايات المتحدة [illegible] برصيد ٧٠ ضربة [illegible] دولار امريكي [illegible]

[illegible]